

جمهرة اللغة لابن دريد

الجزء الثالث

باب الفاء واللام
مع ما بعدهما من الحروف
فل-م
الْقَلَمُ: فعل ممات، ومنه اشتقاق الْقَيْلَم، وهي الجُمّة العظيمة. قال الهذلي:
ويحامي المضاف إذا ما دعا

إذا فرّ ذو اللَّمّة الْقَيْلَمُ
وزعم قوم من غير البصريين أن الْقَيْلَم المُشَط العريض. واللَّفَام اختلَفوا فيه، فقال أبو عبيدة: اللَّفَام
واللَّثَام واحد، وتَلَفَمَت المرأة مثل تَلَثَّمَت، إذا أثنت قناعها على فيها؛ وقال الأصمعي: بل اللَّفَام ما كان
على الفم، واللَّثَام ما كان على طرف الأنف؛ وقال أبو بكر: وفصل الأصمعي بينهما فقال: تَلَفَمَت إذا
وضعت قناعها على طرف أنفها، وتَلَثَّمَت إذا وضعت على فيها، وتَنَقَّبَت إذا وضعت على عَرنينها،
وهو آخر الأنف.

فل-ن
قولهم فلان: معروف. وبنو فلان: بطن من العرب، اسم أبيهم فلان. والنَّفَل: واحد الأنفال. ويقال: نَفَل
السلطان فلاناً، إذا أعطاه سَلَبَ قَتِيل قتلته؛ يقال: نَفَلَه تنقيلاً ونَفَلَه بالتخفيف، لغتان فصيحتان. والنافلة:
ما يفعل الرجل ممّا لا يجب عليه إلا تفضلاً، والجمع نوافل. ونَوْفَل: اسم مشتق من الرجل الكثير
النوافل. قال الشاعر:
يَأْيِي الظَّلَامَةُ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفْرُ
الزُّفْر: المزديفر بالانتقال المطيق لحملها. والنَّفَل: ضرب من النبت. وقد سَمَت العرب نَوْفَلاً ونُفَيْلاً.

فل-و
الْقَلْو: المفتلى من أمّه، أي المأخوذ عنها. فأما قول العامة قَلَوُ فخطأ. قال الراجز:
كان لنا وهو قَلَوُ نَرْبِيهِ
مُجَعَّنُ الخَلْقِ يطير زَعْبُهُ
والقول: حَبَّ نحو الحِمَص يُوَكِّل. وأهل الشام يسمّون الباقلاء اليابس: الفول. والقَلْو من قولهم: لَقَوْتُ
اللحم عن العظم أَلَفُوهُ لَقَوْاً، ولَقَأْتُهُ عنه، إذا قشرته. وتوالف الشيء موالفه وولافاً، إذا أَلَف؛ وقال
أيضاً: إذا ائْتَلَف بعضه إلى بعض. وبرق ولاف، إذا برق مرتين مرتين، وهو الذي يَخْطِفُ خَطْفَتَيْنِ
في واحدة، ولا يكاد يفخلف. والْوَقْل: الشيء القليل، زعموا؛ ما أعطاه إلا وَقْلاً.

فل-ه
الْلَهْف من التلهّف؛ لَهَفَ يَلْهَف لَهْفاً وتَلَهَفَ تَلَهْفاً، فهو لَهيف ولاهف ولَهْفان. والْهَاف: فعل ممات،
ومنه اشتقاق رجل هَلُوف، وهو الكثير الشَّعَر الجافي؛ ولحية هِلُوفَة: كثيرة الشَّعَر.

فل-ي
الْفَلْي: جمع فلاة. والفيل: معروف. ورجل فَيْل الرأي، وفائل الرأي، وفيل الرأي؛ وفي رأيه فَيَالَة، أي
ضعف. وقال يونس: قال لي رُوبة: ما كنت أخاف أن أرى في رأيك فَيَالَة، أي ضعفاً. والفائل: عرق
في وَرَك الفرس، وهو الفال أيضاً. وجمع الفيل أفاليل وفُيُول وفَيْلَة. وألْفَيْت الرجل ألفيه إلفاءً، إذا لقيته.
وليف النخل: معروف؛ وليَفَتِ الفسيلة تلييفاً، إذا غلظت وكثر ليفها.

باب الفاء والميم
مع ما بعدهما من الحروف
ف-م-ن
أُهملت.

ف-م-و
الفُوم: الزرع أو الحنطة، والله أعلم. وأزد السَّراة يسمّون السُّنْبُل فُوماً؛ هكذا قال أبو عُبيدة في كتاب
المجاز. وأنشد:
وقال ربيُّهم لَمّا أتانا

بكفّه فُومةٌ أو فُومتان
ويُروى: وليّهم. قال أبو بكر: هكذا لغته؛ بكفّه، مخفّفة الهاء غير مشبعة.

ف-م-ه
الفَهْم والفَهَم: معروفان؛ ورجل فَهْم من قوم فَهَماء. وفَهْم: أبو قبيلة من العرب، فَهْم بن عمرو بن قيس
عَيْلان.

ف-م-ي
أُهملت في جميع الوجوه إلا في قولهم: فَنام من الناس، أي جماعة من الناس. قال الشاعر:
كأن مَجامع الرِّبالات منها

فَنامٌ ينظرون الى فَنام
قال أبو بكر: فَنام يُهمز ولا يُهمز.

باب الفاء والنون
مع ما بعدهما من الحروف
ف-ن-و

النَّوْف: سَنام البعير، وبه سُمِّي الرجل نَوْفاً. وبنو نَوْف: بطن من العرب أحسبه من هَمْدان. وناف
البعيرُ ينوف نَوْفاً، إذا طال وارتفع، فهو نِياف كما ترى. وربّما سُمِّي ما تقطعه الخافضة من الجارية
نَوْفاً، زعموا. ونَوْف البكاليّ من بني بَكال من جَمير: صاحب عليّ عليه السلام. والوَفْن، يقال: جُنْتُ
على وَفْن فلان، أي على إثره، وليس بثبّت.

ف-ن-ه
النَّفّه ممات، منه رجل منَفّه: ضعيف القلب؛ نفّهت الرجل تنفيهاً فهو منَفّه، وقالوا: نَفّه فهو منفوه،
وليس بثبّت. والنّافِه: المُعْبِي؛ مستعمل صحيح.

ف-ن-ي
يقال: ما ألقاه إلا الفَيْئَة بعد الفَيْئَة، أي أحياناً. ويقال: أيضاً: الجينة بعد الجينة. والنَّيْف: الزيادة، من
قولهم: نَيْف على السبعين، أي زاد عليها. وأناف الجبلُ، إذا ارتفع، فهو مُنيف. والنَّفْي: مصدر نَفَيْتُ
الشيء أنفيه نَفياً. والنَّفْي: ما نفاه الرّشاء من الماء والطين حتى ينتضح، وما نفته الحوافرُ من الحصى
وغيره في السير. وأنشد للمثقّب العبديّ:
كأن نَفْي ما تُلقِي يداها

قَذَافٌ غَرِيبَةٌ بِيَدَيِ مُعِينٍ
وقال آخر في نَفْيِ الرَّشَاءِ:
كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ
من طول إشرافي على الطَّوِيِّ
مَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ
جمع صَفَاءً. وَالْيَقْنُ: الشَّيْخُ الْهَرَمُ. قال الأعشى:
وما إن أرى الموتَ فيما خلا

يغادرُ من شارخٍ أو يَفْنُ
وفَيْي الشَّيْءُ يَفْنَى فَنَاءً، ممدود. والفَنَاءُ، مقصور: حَبٌّ أَحْمَرٌ مَعْرُوفٌ. والفِنَاءُ: فِنَاءُ الدَّارِ.

باب الفاء والواو
مع ما بعدهما من الحروف
ف-و-ه
الْفَوَّه: عِظْمُ الْفَمِ وَاتِّسَاعُهُ؛ فَوَّهَ الرَّجُلُ يَفْوِّهَ فَوَّهًا، فَهُوَ أَفْوَهُ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ أَفْوَهُ وَامْرَأَةٌ فَوَّهَاءُ، وَكَذَلِكَ فِي الْخَيْلِ. قال الشاعر:
فَهِىَ فَوَّهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فَوَّهًا

مستجافٌ بَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ
وطعنة فَوَّهَاءٍ: وَاسِعَةٌ. وَالْأَفْوَهُ الْأَوْدِيّ: شَاعِرٌ مِنْ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ. وَيَصْغُرُ الْفَمُ فَوَّيْهًا فِي بَعْضِ قَوْلِ النَّحْوِيِّينَ، وَلَهُمْ فِيهِ كَلَامٌ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ. وَالْوَاهِفُ: سَادِنُ الْبَيْعَةِ، زَعَمُوا. وَفِي الْحَدِيثِ: "وَلَا يُزَالَنَّ وَاهِفٌ عَنْ وَهَافَتِهِ"، وَقَدْ قُلِبَ فَقَالُوا: وَافَةٌ. وَالْهَفْوُ: مَصْدَرٌ هَفَا يَهْفُو هَفْوَاً، إِذَا سَهَا. وَهَفَا الْقَلْبُ يَهْفُو، إِذَا أَصَابَتْهُ خَفَّةٌ. وَقَالَ أَيْضاً: وَهَفَا قَلْبُهُ عَنِ الشَّيْءِ، إِذَا اسْتَخَفَّهُ طَرِبٌ أَوْ حَزَنٌ. وَفِي كَلَامِهِمْ: لِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ. وَفِي دَعَاءِ بَعْضِهِمْ: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَلْهُو وَلَا يَهْفُو. وَرِيحٌ هُوفٌ: بَارِدَةٌ شَدِيدَةُ الْهَبُوبِ. وَرَجُلٌ هُوفٌ، إِذَا كَانَ خَاوِياً لَا خَيْرَ عِنْدَهُ. وَفِي كَلَامِ أُمِّ تَائِبٍ شَرّاً: وَاللَّهِ مَا كَانَ بَعْلُفُوفٌ تَلْفَهُ هُوفٌ حَشْوُهُ صَوْفٌ. وَهُوَ فِي الْإِبْلِ مِثْلُ هَوَامِيهَا سَوَاءً، وَهِيَ ضَوَالُّهَا. وَقَدْ رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارُودَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَوَامِي الْإِبْلِ، وَقَالَ قَوْمٌ: هَوَافِي، وَهُمَا سَوَاءٌ.

ف-و-ي
وَفَى فِي وَفَاءٍ وَأَوْفَى يُوفِي إِيفَاءً، لَعْنَتَانِ صِيحَتَانِ. قال الشاعر:
وَفَاءٌ مَا مُعِيَّةٌ مِنْ أَبِيهِ

لَمَنْ أَوْفَى بَعْدَهُ أَوْ بَعْدَهُ
وَأَوْفِيْتُ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا عَلَوْتَهُ. وَأَوْفَى عَلَى الْخَمْسِينَ، إِذَا زَادَ عَلَيْهَا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَدْفَعُ أَوْفَى ثَمَّ أَجَازَهُ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَرَفَهُ.

باب الفاء والهاء والياء
ف-ه-ي
رَجُلٌ فَيَّهٌ: شَدِيدُ الْأَكْلِ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحَيَوَانِ. وَيُقَالُ: فَهَتْ بِالْكَلامِ أَفْوَهُ بِهِ وَأَفْيَهُ. وَالْهَيْفُ: رِيحٌ حَارَّةٌ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالذَّبُورِ يَهْيِفُ مِنْهَا وَرَقُ الشَّجَرِ، أَيْ يَسْقُطُ. وَرَجُلٌ أَهْيَفٌ وَامْرَأَةٌ هَيْفَاءُ مِنْ قَوْمٍ هَيْفٍ خِمَاصِ الْبَطُونِ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "ذَهَبْتُ هَيْفٌ لِأَذْيَالِهَا"، أَيْ لَشَأْنِهَا؛ يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّيْءِ إِذَا انْقَضَى.

انقضى حرف الفاء وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة وآله وسلّم.

حرف القاف في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب القاف والكاف

أهملنا مع سائر الحروف.

باب القاف واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ق-ل-م

القلم: معروف. وقلمتُ الظفر، إذا قصصته. قال زهير:

لدى أسدٍ شاكى السلاح مقذِفٍ

له ليدٌ أظفاره لم تقلم

اللبد: ما تلبد على كتفه من الشعر وليس هو جمعاً، وهذا مثل قول النابغة:

وبنو سؤاءة لا محالة أنهم

أتوك غير مقلمي الأظفار

أي بحدّهم لم يفللوا. وقلامة الظفر: ما قصّ منه، والجمع قلامات. ومقلم البعير: قضيبه، وربما قيل

ذلك للثور. والقلام: نبت من الحمض، وهو القاقلى. قال لبيد:

فتوسّطاً غرض السريّ وصدّعا

مسجورة متجاوزاً قلامها

ويقال: أقمل الرمث، إذا بدا ورقه صغاراً. والقمل: معروف. والقمل: صغار الدب أو شبيهه به. ورجل

قملّي، وهو الحقير الذليل. قال الفرزدق:

أفي قملّي من كليب هجوته

أبو جهضم تغلي عليّ مراجله

والملق، يقال: لمقه بيده، إذا ضربه. ولمق الكتاب، إذا محاه. أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس

قال: سمعت أعرابياً يذكر مصدقاً لهم في كلامه. قال: فلمقه بعدما نّمقه، أي محاه بعدما كتبه. وما ذقتُ

لماقاً، أي شيئاً يصلح في المأكول والمشروف. قال نهشل بن حرّيّ:

كبرقٍ لاح يُعجب من رآه

ولا يُغني الحوائث من لِماق

واللقم: لقم الطريق، أي وسطه. ولقم الرجل يلقم لقماً، إذا أكل. وقد سمّت العرب لقمان ولقيماناً. والقمل

من قولهم: مقلت الرجل في الماء أمقله مقلّاً، إذا غوّصته؛ وتماقل الرجلان، إذا تغاوصا. ومن ذلك

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: "إذا وقع الذباب في الإناء فامقلوه"، أي غوّصوه. والمقلّة:

مقلّة العين، وهو اسم يجمع السواد والبياض. والمقلّة: الواحدة من القمل. وجمع مقلّة العين مقل. وما

مقلّته عيني، أي ما رأته. والمقلّة: الحصة التي يُقسم عليها الماء في المفاوز. والملق: التضرّع

والطلب. قال الراجز:

يارب رب البيت والمشرق

والمُرقات كلّ سَهْبٍ سَمَلَقٍ

إياك أدعو فتقبل مَلَقِي

والمَلَقَّة، والجمع المَلَقَات، وهي إكام مفترشة. قال صخر الغي الهذلي:
أَتِيحَ لَهَا أَقْيَرُ ذُو حَشِيفٍ

إذا سامت على المَلَقَات ساما
أَقْيَرُ: قصير العنق؛ وحشيف: ثوب خَلَق؛ يصف الصائد. ورجل مَلِقٌ: ضعيف؛ ومُملَق: فقير،
والمصدر الإملاق، وهو قلة ذات اليد؛ أَمَلَقَ يَمْلِقُ إملاقاً فهو مُملَق، وكذا فُسِرَ في التنزيل، والله أعلم.

ق-ل-ن
لَقِنَ الرجلُ الشيءَ يَلْقَنَهُ لَقْنًا، إذا فهمه. وَلَقْنَتُهُ تَلْقِينًا، إذا فهمته. و غلام لَقِنٌ: سريع الفهم، والاسم اللَّقانة.
والتنقل: مصدر نقلت الشيء أنقله نَقْلًا، إذا حوَّله من موضع الى موضع آخر. قال أوس بن حجر:
نقلناهم نَقْلَ الكلابِ جِراءها

الى سَنَةٍ جِردانها لم تَحَلَمَ
وتتأقل القومُ الكلامَ بينهم، إذا تنازعوا، والاسم النَّقْل. قال لبيد:
ولقد يعلم صَحْبِي كُلُّهُمْ

بِعِدَانِ السيفِ صبري ونَقْلُ
يعني مناقلة الخصوم. والنواقل، واحدها ناقلة، وهي قبيلة تنتقل من قوم الى قوم. ورجل نَقِيل في بني
فلان، أي ليس منهم. والمنقلة: المنزل؛ يقال: بيننا وبين موضع كذا وكذا مَنقَلَةٌ أو مَنقَلَتان. والنَّقْل:
المجادلة؛ قال يونس: النَّقْلُ: ما يبقى من هدم البيت أو الحصن. والنَّقْلُ: الذي يُنتقل به على الشراب، لا
يقال الى بفتح النون. وأرض مَنقَلَةٌ: ذات نَقْل، أي حجارة. والمَنقَلَةُ والنَّقْلَةُ، والجمع نِقَال، الخُفُّ الخَلْقُ
أو النعل الخَلَقَةُ. والنَّقَال: ما أخلق من النعال. قال الراجز:

تَرَبَّعْتُ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ
ومُظْلَمًا ليس على دَمَالِ
والتَّقْلَةُ، والجمع نِقَال: نصل عريض قصير. وقال أيضاً: والنَّقَال: نِصال من نِصال السَّهام، الواحدة
نَقْلَةٌ؛ لغة يمانية. والمنقلة: ضرب من الشَّجاج، وهي التي ينقل منها العظم. وأرض ذات نِقَال: ذات
حجارة. ونافل الفرس مناقلة ونقالاً، إذا جرى كأنه يتقي، وذلك لا يكون إلا في أرض ذات حجارة.
قال جرير:

طافي الخبارِ مُناقلِ الأجرالِ
الخَبَار: الأرض التي فيها جِحرَة الضَّبَاب واليرابيع؛ والأجرال: جمع جَرِلَة، وهي أرض تركبها
حجارة، ويقال لها الجراول.

ق-ل-و
الْقَلْو: الحمار الوحشي الشديد السَّوْق لِأَنَّهُ، وكل شديد السَّوْق فهو قَلْو؛ يقال: قَلَوْتُ الإِبِلَ أَقلوها قَلْوًا،
إذا سَقَتها سَوْقًا شديدًا. قال الراجز:

لَا تَقْلُواها اليَوْمَ وأدْلُواها
لِبَسْمَا بَطْءٌ وَلَا تَرْعَاها
أدْلُواها: ارفقوا بها. وقَلَوْتُ بالكُرَّة أو بالخشب التي يلعب بها الصبيان فيضربون بها أخرى حتى
ترتفع، وهو المَقْلَاء يا هذا. وحمار مَقْلَاء، بالمدِّ أيضاً: شديد السَّوْق لِأَنَّهُ. وقد قالوا: قَلَوْتُ الشيءَ
أقلوه قَلْوًا فهو مَقْلَوٌ؛ وقَلَيْتُهُ أيضاً، إذا قَلَيْتُهُ بالنار. والأقوال: أقوال حمير، لا واحد لها من لفظها، إلا
أنهم قد قالوا: مَقُول. والقُول: مصدر قلت أقول قولاً. ورجل قَوْلَة: كثير القول؛ ورجل قَوَال أيضاً.
والمَقُول: اللسان. ويقال: هذه كلمة مقولة، أي قيلت مرّة بعد مرّة، ولا يقال: مقولة. واللُّوق: مصدر
لُقْتُ الشيءَ أُلوقه لُوقًا، إذا لَبِنته ومرسته. وفي الحديث: "لا أقوم إلا رَفْدًا ولا أكل إلا ما لُوق لي". وبه

سُمِّيَت الرُّبْدَةُ أَلْوَقَةً. وَعُقَاب لِقْوَةٍ: سريعة الاختطاف؛ وفرس لِقْوَةٍ: سريعة القبول لماء الفحل. ومثل من أمثالهم: "كانت لِقْوَةُ لَاقَتِ قَبِيْسًا". وَلُقِيَ الرجل فهو مَلْقُوٌّ، إذا أصابته اللَّقْوَةُ، وهو داء معروف. والوَقْلُ والوَقْلُ من قولهم: توَقَّلَ الوَعْلُ في الجبل توَقَّلاً، إذا علا، فهو وَقْلٌ ووَقْلٌ أيضاً. وكل صاعد في شيء فهو متوقِّل فيه، وإن قال الشاعر: وإقِل، في معنى متوقِّل، فجائز. والوَلَقُّ: الخَفَّة والنَّزَقُ، ومنه أخذ الأوَلَقُ، وهو الجنون؛ ويقولون: رجل مألوق ومولوق، زعموا. وقال بعض النحويين: أوَلَقُ في وزن أفعِل، وهذا غلط عند البصريين لأنه عندهم في وزن فَوَعَلَ. ويقال: ضربه ضرباً وَلَقَى، أي متتابعاً بعضه في إثر بعض.

ق-ل-ه

القَلَّةُ: قَلَّةُ الجبل، والجمع قِلَال؛ والقَلَّةُ: أعلى الرأس؛ والقَلَّةُ: واحد القِلَال من قِلَال هَجَرَ، وقد جاء في الحديث: والقَلَّةُ: الخشية التي يُضرب بها الصبي فترتفع، والجمع قُلَيْن، وليس هذا بابها. والقَهْلُ من قولهم: تقَهَّل الرجلُ تقَهُّلاً، إذا شَحَبَ ورَتَّتْ هَيْئَتُهُ. ويقول قوم من العرب للرجل إذا لقوه: حَيَّا الله قَيْهَلَتَكَ؛ القَيْهَلَةُ: يريدون الطلعة والوجه. واللَّهَقُ: البياض؛ ثور لَهَقٌ، وكذلك الإِثْنان والجميع، وليس له فعل يتصرَّف. ويقال: ثور لَهَاق أيضاً: أبيض. والهَقْلُ: الظليم، والنعامة هَقْلَةٌ، وإنما سُمِّيَ هَقْلاً لِصِغَرِ رأسه. والهَلَقُ: السُّرْعَةُ في بعض اللغات، وليس بَنَبْتُ.

ق-ل-ي

القَلَى: البغض؛ قَلَيْتُهُ أَقْلِيهِ قَلَى شديداً، وَقَلَيْتُ الشَّيْءَ على النار قَلِياً. والقَيْلُ: واحد الأقيال، أقيال حمير. وقد سَمَّتِ العرب قَيْلاً وقَيْلَةً؛ وقَيْلَةٌ اسم امرأة. والقَيْلُ: شرب نصف النهار أو نوم نصف النهار؛ تقِيلُ الرجلُ، إذا شرب في وقت المَقِيلِ. قالت أم تَابُطُ شَرّاً وهي تبكيه وتؤبِّنه، وذلك أن تذكر محاسن الميت بعده: والله ما منعته قَيْلاً ولا سَقِيئُهُ غَيْلاً ولا أَبْتُهُ على مَاقَةٍ؛ تعني أنه إذا بكى لم أدعه ينام حتى أَبْيَيْه، أي أضحكه وأفرحه ثم ينام. والعرب تقول: أنا نَنَقُ وأخي مَنَقُ فمتى نَنَقُ؛ والنَنَقُ: المشتاق المسرور؛ والمَنَقُ: الحزين. وتقِيلُ الرجلُ أباه، إذا أشبهه. ويقال: قال القوم يَقِيلُونَ قَيْلاً ومَقِيلاً من الشُّرب والنوم. قال الراجز:

إِنْ قِيلَ قَيْلٌ لَمْ أَكُنْ فِي الْقَيْلِ

وَأَقْطَعُ الْأَنْجَلَ بَعْدَ الْأَنْجَلِ

ويُروى: إِنْ قَالَ قَيْلٌ، ويروى: إِنْ قِيلَ قِيلُوا؛ ويروى: لَمْ أَقُلْ. قال أبو بكر: هذا يجوز أن يكون من الشُّرب ومن النوم. وتقِيلُ الماءُ في المكان المنخفض، إذا اجتمع فيه. وَلَقِيْتُ الرجلَ أَلْقَاهُ لُقِيّاً ولُقِيَاناً، وَلَقِيْتُه لُقِيَةً واحدة، وكان اللَّقاء مصدر لاقِيته ملاقاءً ولِقَاءً. وقول العامة: لُقِيْتُه لِقَاءً واحدة، خطأ.

باب القاف والميم

مع ما بعدهما من الحروف

ق-م-ن

فلان قَمِنٌ بكذا وقمين به، أي جدير، فإذا قلت: هو قَمِنٌ بكذا وكذا قلت: قَمِنان وقَمِنون، فإذا فتحت الميم قلت: قَمَنٌ، كان الواحد والجميع فيه سواء، وهي أفصح اللغتين وأعلاهما. والقَمَمُ: مصدر قَمَمَ يَقْمَمُ قَمَماً، وهو أن يصيب الشَّعْرَ الندى ثم يصيبه الغبارُ فيركبه لذلك وسخ؛ وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ في الخيل والإبل. والقَمَمُ: معروفة، الواحدة نَقَمَةٌ ونَقَمَةٌ. وانتقم الله منه، أي عاقبه. ونَقَمْتُ على فلان كذا وكذا ونَقَمْتُ، وقد فُرئ بهما جميعاً: "وما نَقَمُوا منهم" و"نَقَمُوا". وفلان ناغم على فلان. وبنو ناغم: حي من العرب قديم قد درج أكثرهم، وأحسبهم في ربيعة. والناغم: ضرب من التمر. وتقول العرب للرجل إذا ضربه عدو له: ضربه ضَرْبَةً نَقَمَ. والنَّمَقُ أصله النَّقَشُ. قال النابغة:

كَانَ مَجَرَّ الرامسات ذبولها

عليه حَصِيرٌ نَمَقَتْهُ الصَّوَانُغُ

وثوب نَمِيقٌ ومنَمَّقٌ: منقوش، ثم كثر ذلك حتى قالوا: نَمَقْتُ الكتابَ، إذا كتبتَه وجودتَه.

ق-م-و

قَمُوَ الرجل، إذا صار قَمِيئاً، يُهْمَز ولا يُهْمَز، والهمز أعلى وكذلك قَمَاتِ الإبلُ، إذا لم يبدأ فيها السَّمَنُ. وموضع هذا في الهمز تراه إن شاء الله. والقوم: اسم يجمع الرجال والنساء، لا واحد له من لفظه. وفَصَلَ ذلك زهير فقال:
فما أدري وسوف إخال أدري

أَقَوْمُ آلِ حِصْنٍ أم نساء
وفي التنزيل: "قوم فرعون"، و"قوم لوط" و"قوم عاد"؛ فذا اسم يجمع الرجال والنساء. وجمع القوم أقوام وأقاوم. قال الشاعر:
من مُبْلَغٍ عمرو بن لأ

ي حيث كان من الأقاوم
ويَصْغُرُ قوم قُويماً. ومثل من أمثالهم: "أدرك القُويمة لا تأكلها الهُويمة"، أي أدرك الصبي الصغير لا يأكله بعض هوام الأرض. والقوم: مصدر قُمْتُ أقوم قَوْماً. وقال رجل من العرب لعبد: اشتريك؟ قال: لا، قال: ولم؟ قال: لأنني إذا شِبتُ أحببتُ نوماً، وإذا جُعتُ أبغضتُ قَوْماً. والقوام، بكسر القاف من قولهم: هذا قوام الدين وقوام الحق، أي الذي يقوم به. والقوام، بفتح القاف: حُسن الطول. والقُوميّة: القوام أو القامة. قال الراجز:
أيام كنتُ حَسَنَ القُوميّة
تري الرجال تحت منْكبيّة

والقامة: قامة البئر، وهو الخشب الذي يُسنَى عليه. والمُوق: مُوق العين، وفيه أربع لغات: مُوق وماق بلا همز، ومُوق وماق مهموز، ويُجمع أماًقاً وأماقي وأموفاً وأماقي. والمُوق من قولهم: رجل مائق بين المُوق، أي الحُمق. قال الراجز:

يا أيُّها الشيخُ الكثيرُ المُوق
أم بهنّ وضَحَ الطريق

غَمَزَكَ بالكُنباء ذاتِ الحُوق

الحُوق: ما حول الحَشَفَةِ. والموق: الحُفّ، فارسيّ معرَّب. وتقول العرب: امقُ هذا مَقُوكَ مالِك، أي صُنْه صيانَتَكَ مالِك. ويقال: مَقُوتُ السيفِ وامرأة، إذا جُلوتَهما، جاء به يونس وأبو الخطّاب وغيرهما. والمَقُوق: مصدر مَقَا الفصيل أمّه يَمقُوها مَقِواً، إذا رَضعها رَضاعاً شديداً. والوَقْم: مصدر وَقَمْتُهُ أَقِمَهُ وَقِماً، إذا رددته رَدّاً قبيحاً. وواقِم: أَطَمَ من أطام المدينة. قال الشاعر:
لو أنّ الرّدى يَزورُ عن ذي مهابةٍ

لكان حُضَيِّرٌ يومَ غَلَقَ واقِعا

يعني حُضَيِّرُ الكتائب الخزرجي، وهو أبو أُسَيْدٍ. والموقَم: الذليل من الرجال. ورجل وامِق؛ وَمَقَ يَمِق مِقَةً، مثل وَصَلَ يَصِلُ صِلَةً، والمفعول موموق، إذا كان محبوباً. والمِقّة اسم من وَمَقَه يَمِقُه مِقَةً.

ق-م-ه

قَمّة الرأس: أعلاه، وكذلك قَمّة كل شيء أعلاه. قال ذو الرّمّة:
وَرَدْتُ اعتسافاً والثريّا كأنها

على قِمّة الرأس ابن ماءٍ محلّق

والْقَمَه مثل الْقَهَم سواء، وهو قلة الشهوة للطعام؛ قَهَمَ وقَمِه بمعنى. والهَقَم لا أصل له، فأما قول
الراجز:

ولم يزل عِرْ تميم مُدَعَمَا
كالبحر يدعو هَيْقَمًا وهَيْقَمًا

فإنما هو حكاية صوت البحر. والمَهَق: شدة بياض الإنسان حتى يقبح جداً؛ رجل أَمَهَق وامرأة مَهَقَاء،
وهو بياض سَمِج لا تخلطه صُفرة ولا حُمرة. وقال بعضهم: المَهَق مثل المَرَه بعينه في العين.
والهَمَق، ذكر الخليل أن الهَمَقانة حب يؤكل وليس بعربي صحيح.

ق-م-ي

قِيمَ القوم: الذي يقوم بأمرهم؛ وقِيمَ المرأة: زوجها في بعض اللغات. والقِيم: جمع قامة من قولهم:
قامة وقِيم وقومة وقامات أيضاً. والقامة أيضاً: آلة السَّانِيَة، والجمع أيضاً قِيم.

باب القاف والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ق-ن-و

القَنُوق: العَذَق، والجمع أَقْنَاء وقَنُوان. والنَّوَق: فعل مَمَات، ومنه اشتقاق تَنَوَّقْتُ في الشيء، إذا بالغت
فيه. والنَّوَق: جمع ناقة، وأصل الألف في الناقة الواو. ومثل من أمثالهم: "العُنُوق بعد النَّوَق".
ويقولون: استنوق الجمل، إذا صار كالناقة في لينها وانقيادها. وأول من قاد هذا طَرْفَة بن العبد
للمتلَمَس. والنَّوَق: بياض في حُمرة يسيرة شبيهة بالنَّعَج. والنَّيْقَة من التَّنَوَّق. والنَّوَق: العظم الذي فيه
مَخ، والجمع أَقْنَاء؛ ويقال: نَقِيَ أيضاً. ويقال: نَقَوْتُ العظم ونَقَيْتُهُ وانتَقَيْتُهُ وتنَقَيْتُهُ، استخرجت ما فيه
من النَّقْي. ونَقَاوة الشيء: ما يَنْتَقَى منه. والأَقْن: جمع أَقْنَة، وهي حرف الجبل. وقال مرة أخرى: هي
قُطْع متشعبة في أعلى الجبل. قال الطَّرْمَاح:
في سَنَاظِي أَقْنٍ بَيْنَهَا

عُرَّة الطير كَصَوْم النَّعَام

السَّنَاطِي: أطراف الجبال، واحده سُنْطُوة.

ق-ن-ه

القَنَّة: أعلى الجبل، والجمع قَنَان. والقَنَان: موضع. وبنو قَنَان: بطن من العرب من بني الحارث بن
كعب. وقَنَان القميص: رُدْنُه؛ لغة يمانية. والنَّهَق: ضرب من النبت. ونَهَقَ الحمارُ ينهق وينهق نُهَاقاً
ونَهيقاً ونَهَقاً. والنَّاهِقَان: عظامان في مجرى دمع الفرس، والجمع نَوَاهِق. ونَقَه الرجلُ من مرضه
نَقَهَا. ونَقَه عني، إذا فهم عنك، وأحسبه نَقَهَا أيضاً. والهَنَق: شبيه بالضَّجَر يعترى الإنسان، زعموا.
قال الراجز:

أَهْنَقْتَنِي الْيَوْمَ وَفَوْقَ الْإِهْنَاقِ

ق-ن-ي

اسْتَعْمَل منها قَنَاء وقُنْي، ويُجمع قَنَاءً أيضاً. والقَنِيَة من قولهم: اقْتَنَيْتُ قَنِيَّةً حَسَنَةً، وهو المال الذي
احتجنته، وهو من قوله تعالى: "وأنه هو أغنى وأقنى"؛ أغنى بعد فقر، وأقنى: جعل له أصل مال
قَنِيَّةً. والقَيْن أصله الحَدَاد، ثم صار كل صانع قَيْنًا. يقال: قَانَ الحَدَادُ الحديدَ يَقِينَهَا قَيْنًا، إذا طَرَقَهَا
بالمطرقة. وتَقَيَّنَت المرأة، إذا تَزَيَّنَت، وبه سُمِّيَت الماشطة مَقْيِيَّة. ويمكن أن يكون اشتقاق القَيْنَة التي
تسميها العامة المغْنِيَة من الأول والثاني جميعاً. وبنو القَيْن: حي من العرب. ومثل من أمثالهم: "إذا
سمعت بسرِّي القَيْن فاعلم أنه مصْبَح"، أي يُصْبِح عندك، أي يُقِيم. قال الراجز في أن التَقْيَن التَزْيَن:
في عُنْهِي اللَّبْسِ والتَقْيَنِ

وجمع قَيْنَة قِيَان، وجمع قَيْن أَقْيَان في الكثرة. ومثل من أمثالهم: "دُهُ دُرَيْن وَسَعْدُ الْقَيْن"؛ قال أبو بكر: أي كلام باطل. والنَّقِي: الشحم، وناقَة مُنْقِيَة من إبل مَنَاقٍ. واليَقِن مثل اليقين سواء. والنَّيَق: أعلى الجبل، والجمع أنياق ونُيوق. وجمع الناقَة أيانق ونِياق. قَالَ الرّاجز:

أَبْعَدَكُنَّ اللهُ مِنْ نِيَاقٍ
إِنْ لَمْ تَنْجَيْنِ مِنَ الْوِثَاقِ
وَقَالَ الْآخَرُ:

أَيَانِقُ قَدْ كَفَأَتْ أَرْفَادَهَا
جِرَادُهَا يَمْنَعُ أَنْ نَمْتَادَهَا
نُطْعِمَهَا إِذَا شَتَّتْ أَوْلَادَهَا
حَارِدَتْ النَّاقَةُ، إِذَا مَنَعَتْ اللَّبْنَ. وَالنَّيْقَة مِنَ التَّنَوُّقِ. وَالنَّاقُ: الْحَزُّ بَيْنَ أَلْيَةِ الْكَفِّ وَضَرَّتْهَا، وَجَمْعُهُ نُيُوقٌ. وَالنَّاقُ أَيْضاً: الْحَزُّ الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ حَافِرِ الْفَرَسِ. وَالنَّيْقُ: لُغَةٌ فِي أَنْقَنِي إِيْنَاقاً وَنَيْقاً، إِذَا أُعْجِبَنِي.

باب القاف والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ق-و-هـ

القُوَّة: قُوَّةُ الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ، وَالْجَمْعُ قُوَى وَقُوَى، وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا جَمِيعاً. وَالْقُوَّةُ: قُوَّةُ الْحَبْلِ، وَهِيَ الطَّاقَةُ مِنْهُ الَّتِي تُقْتَلُ بِأُخْرَى، وَالْجَمْعُ قُوَى وَقُوَى أَيْضاً، وَكَذَلِكَ قُوَى الْوَتْرِ. قَالَ الرّاجز:

كَانَ عِرْقُ بَطْنِهِ إِذَا وَدَى

حَبْلٌ عَجُوزٌ ضَفَرَتْ سَبْعُ قُوَى

وَالْقُوَّةُ: اللَّبْنُ إِذَا دَخَلَتْهُ أَدْنَى حَمُوزَةٍ. وَالْقَهْوَةُ مِنَ الْخَمْرِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَقْتَهِي بِهَا عَنِ

الطَّعَامِ فَلَا يَشْتَهِيهِ؛ كَذَا يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ. وَالْوَهَقُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُطْرَحُ فِي أَعْنَاقِ الدَّوَابِّ حَتَّى تُوْخَذَ،

وَالْجَمْعُ أَوْهَاقٌ؛ وَيُقَالُ: أَوْهَقْتُ الدَّابَّةَ إِيْهَاقاً، إِذَا فَعَلْتَ بِهَا ذَلِكَ. وَالْهَوْقَةُ مِثْلُ الْأَوْقَةِ سَوَاءٌ، وَهِيَ حَفْرَةٌ

كَبِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَتَأْلِفُهَا الطَّيْرُ، وَالْجَمْعُ أَوْقٌ. وَالْأَوْقُ: الثَّقَلُ وَتَحْمُلُ الْمَكْرُوهَ؛ أَقْنِي يُوْوَقْنِي

أَوْقاً. قَالَ الرّاجز:

عَزَّ عَلَى عَمَّكَ أَنْ تَأْوُقِي

أَوْ أَنْ تُرِي كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرُنْشِقِي

باب القاف والهاء مع الياء

ق-ه-ي

الْهَيْقُ: الظِّلْمُ، وَالْجَمْعُ أَهْيَاقٌ وَهَيْوَقٌ. وَهَيْيَ عَنِ الطَّعَامِ يَقْهَى قَهْياً، إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ.

انْقَضَى حَرْفُ الْقَافِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَوَاتِهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَآلِهِ وَسَلَامِهِ.

حرف الكاف في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الكاف واللام

مع ما بعدهما من الحروف

ك-ل-م

الْكَلِمَةُ: مَعْرُوفَةٌ، الْوَاحِدَةُ مِنَ الْكَلِمِ وَالْكَلَامِ؛ كَلِمَتُهُ تَكْلِيماً وَتَكَلَّمْتُ تَكْلِماً. وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ: الرِّجَالُ لَا يَتَكَلَّمَانِ، فِي مَعْنَى لَا يَتَكَلَّمَانِ. وَكَلِمَتُ الرِّجُلِ أَكْلِمُهُ كَلِماً، إِذَا جَرَحَتْهُ فَهُوَ كَلِيمٌ

وَمَكْلُومٌ، وَالْجَرَّاحُ كِلَامٌ، وَقَوْمٌ كَلَمَى مِثْلَ جَرَحَى. وَالْكَلَامُ: الطِّينُ الْيَابِسُ أَوْ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، زَعَمُوا،

وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ. وَكَمَلَ الرِّجُلُ يَكْمُلُ كَمَالاً وَكُمُولاً فَهُوَ كَامِلٌ، وَأَكْمَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُكْمَلٌ. وَقَدْ سَمَّيْتُ

الْعَرَبَ كَامِلِاً وَكُمَيْلاً وَمَكْمِلاً وَمُكْمِلاً وَكُمَيْلَةً. وَلِمَكَ: اسْمٌ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ. وَاللُّكْمُ: الضَّرْبُ بِالْيَدِ

مَجْمُوعَةً، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: خُفَّ مَلَكُمُ، يَعْنِي خُفَّ الْبَعِيرِ إِذَا كَانَ صَلِيباً شَدِيداً. وَجَبَلُ اللَّكَامِ: مَعْرُوفٌ.

وَالْمَكْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَكَلَّ مَاءُ الْبَيْرِ مُكُولاً، إِذَا قَلَّ. وَبئرُ مَكُولٍ، وَمَا فِيهَا إِلَّا مُكْلَةٌ وَمُكْلَةٌ، أَيْ شَيْءٌ قَلِيلٌ.

والمَلِكُ: اسم يجمع ما يحويه المَلِكُ، وسُمِّي المَلِكُ مَلِكاً بذلك. والمَلِكُ: ما يحويه الإنسانُ من ماله، فكأن المَلِكُ دون المَلِكِ؛ وكلُّ مَلِكٍ مَلِكٌ وليس كلُّ مَلِكٍ مُلْكاً. والمَلِكُ: البئرُ ينفرد بها الإنسانُ؛ يقال: لي في هذا الوادي مَلِكٌ، أي بئر. والمَلِكُ: الله تبارك وتعالى. وربيعه تسمي المَلِكُ مَلِكاً. قال الأعشى:
فقال للمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مائةً

رسلاً من القول مخفوضاً وما رَفَعاً
وواحد الملائكة مَلَكٌ، وربما هُمز فقل: مَلَأَك، وربما قالوا للجميع مَلَكٌ. وقد جاء في التنزيل: "والمَلَكُ علي أرجائها"، فهذا الجماعة، والله أعلم؛ وقال: "والمَلَكُ صَفّاً صَفّاً". وقد سمّت العرب مالِكاً ومُلِكاً ومِلْكان. والأملوك: قوم من العرب من حمير كتب إليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إلى أملوك رَدْمان". ويقال: هذا ملك الأمر وملاكه، أي قوامه. وشهدنا إِملاك فلان. ومَلَكْتُ فلاناً كذا وكذا، إذا بسطت يده فيه، تمليكاً. وجمع مَلِكٍ أَملاك وملوك، وجمع مَلِكٍ أَملاك، ويُجمع المَلَكُ أَملاكاً وملائك. وأصل الملائكة الهمز، الواحد مَلَأَك. قال الشاعر:
فلست لإنسي ولكن لمَلَأَكِ

تنزّل من جَوِّ السماء يَصُوبُ
واشتقاق ذلك من المَأْلَكَة، وهي الرسالة، والجمع مَأْلِك. قال الشاعر:
أبلغ النُّعْمانَ عني مَأْلِكاً

أنّه قد طال حبسي وانتظاري
ك-ل-ن
اللَّكْنُ: ثَقُل اللسان كالْعُجْمَة؛ رجل أَلَكْنُ وامرأة لَكْناءُ من قوم لُكْن. ونَكَلْتُ عن الشيء نُكُولاً. ونَكَلْتُ بالرجل تنكيلاً من النُّكَال. والمَنْكَل: الشيء الذي ينكَلُ بمن أصابه. قال الراجز:
وارم على أقفائهم بَمَنْكَلٍ
بصخرة أو عَرْض جِيش جَحْفَلٍ
والتَّكَل: القيد، والجمع أنكَال. والتَّكَل أيضاً: حديدة اللجام. ورجل ناكِل عن الأمور: ضعيف عنها.
والتُّكْلَة من قولهم: نَكَل به نُكْلَةً قبيحةً، كأنه رماه بما ينكِّله به.

ك-ل-و
الكُلُوة: لغة في الكُلِيّة، كُلِيّة الإنسان والدابة. واللُّوكُ: مصدر لأكه يلوكه لوكاً، إذا أداره في فيه؛ ولاك الفرسُ اللَّجَامَ، إذا أداره في فيه أيضاً. وكل شيء مضغته فقد لُكَّته لوكاً. ورجل يلوك أعراس الناس، إذا كان يقع فيهم. ورجل وَكَلَّ بَيْنَ الْوَكَالِ، إذا كان يكل أمره إلى الناس فلا يكفي نفسه. وتواكل القومُ تواكلاً ووَكالاً، وربما اشتقوا من هذا مُفاعلة، فقالوا مُواكلة؛ وأكثر ما تكون المواكلة من الأكل في قولهم: فلان يواكل فلاناً، أي يأكل معه. ووَكَلْتُ فلاناً إلى كذا وكذا أَكَلَهُ وَكَلّاً ووَكُولاً؛ وتقول: كِلْنِي إلى كذا وكذا، أي دعني أقم به. قال الشاعر:
كِلْنِي لَهُمْ يَا أَمِيمةً ناصِبِ

وليل أقاسيه بطيء الكواكب
أي دَعِينِي وإِيَّاه. ومنه اشتقاق الوكيل. ورجل وَكَلَّه تَكْلَةً، إذا كان يتكل على الناس ويوَكِّل أمره إليهم. وذكر الأصمعي أن امرأة شاورت أخرى في رجل تتزوَّجه فقالت: لا تفعلي فإنه وَكَلَّه تَكْلَةً يأكل خِلِّه.

ك-ل-ه
الكِلَّة التي تُنصب كالخدر، والجمع كِلَل؛ عربي معروف. وكَلَّ السيفُ كِلَّةً. وكَلَّ البصرُ كُلُولاً، وكلَّ البعيرُ كَلالاً. والكَهْل من الرجال: المجاوز حدَّ الشباب؛ رجل كَهْل وامرأة كَهْلَة، والجمع كُهول؛

وأحسبهم قد قالوا كِهال، ولا أدري ما صحته. وفي الحديث: "هل في أهلك من كاهل" أو من كاهل. واکتھل النبت اکتھالاً، إذا تم واشتد. والكاهل: بين الكفتين من الإنسان والداية، والجمع كواهل. وقد سمّت العرب كَهْلاً وكُهَيْلاً وكاهلاً، وهو أبو قبيلة منهم. والهكل من قولهم: تهاكل القوم في أمر، إذا تنازعوا فيه؛ ذكره بعض أهل اللغة ولا أعرف صحته. والهكل: أصل بناء الهَيْكَل، وهو العظيم من الخيل وغيرها، وربما سُمي دير النصارى هَيْكَلًا. وهلك يهلك هُلُكًا وهُلُكًا وهَلَاكًا، فهو هالك، وأهلكه الله إهلاكًا. وقد قالوا: هلكه الله أيضًا، في معنى أهلكه الله. قال العجاج:

ومَهْمَه هالكٍ من تعرجا
هائلة أهواله من أدلجا
أراد: مُهْلِكٍ من تعرجا. وامرأة هلوك، إذا كانت تنهالك في مشيتها، وهو استرخاء في المشي. قال الشاعر:

السالك الثُعرة اليقظان كالنُها

مَشْيِ الهلوك عليها الخَيْلُ الفضل
وربما سُميت الفاجرة هلوكة من ذلك. وانهلك الرجل، إذا حمل نفسه على الأمر الصعب. والهالكى: الفئ؛ وأصل ذلك أن بني الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة كانوا قُيوناً فجرى ذلك حتى سُمي كل قُين هالكياً. وجمع هالك هَلَكى، أخرجوه مُخْرَجَ مَرْضَى وَجَرَحَى.

ك-ل-ي
كَلْتُ الشيء أكيله كَيْلاً؛ وأوفاني الكيلة، إذا أوفاك ما يكيلك إياه. ومثل من أمثالهم: "أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ". بالنصب لا غير؛ هكذا جاء المثل في قول البصريين. ولكي بالمكان، إذا أقام به، يهمز ولا يهمز.

باب الكاف والميم
مع ما بعدهما من الحروف
ك-م-ن
كَمَنَ الشيء في الشيء وكَمُنَ يكْمُنُ كُمُوناً، إذا توارى فيه، والشيء كامن؛ ومنه سمي الكمين في الحرب. وكل شيء استتر بشيء فقد كَمَنَ فيه كُمُوناً. والكُمْنَةُ: ظلمة تحدث في العين؛ رجل مكمون. والمَكْنُ والمَكِنُ: بَيْض الضَّبَابِ، الواحدة مَكْنَةٌ ومَكْنَةٌ. وَضَبَّةٌ مَكُونٌ، إذا كان في بطنها مَكْنٌ. وفي الحديث: "ضَبَّةٌ مَكُونٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَجَاجَةٍ سَمِينَةٍ". والمَكْنَانُ، وقالوا المَكْنَانُ: ضرب من النبت، الواحدة مَكْنَانَةٌ. ويقال: أَمَكَنَ المكانُ، إذا أنبت المَكْنَانُ. والمكان: مكان الإنسان وغيره، والجمع أَمَكْنَةٌ. ولفلان مَكَانَةٌ عند السلطان، أي منزلة؛ ورجل مَكِينٌ من قوم مَكْنَاءٍ عند السلطان. وتمكنت من كذا وكذا تَمَكَّنًا، واستمكنت منه استمكناً.

ك-م-و
الكَمء: واحد الأَكْمُو؛ قال أبو بكر: والكَمأة ليس لها جمع من لفظها. والكَمُو لمن لا يهمز فهو هذا الكَمأة، وهو اسم للجنس. وعَجَز مؤكَم: كثير اللحم. والكُوم: مصدر كَامَ الفرسُ الحِجَرَ يكومها كُوماً. وناقة كُوماء: عظيمة السنم، والجمال أكووم من إبل كُوم. وكومت الشيء تكويمًا، إذا جمعته. والكُومة من الطعام وغيره: الشيء المجموع منه. والأكُومان: تحت التُّنْدُوتَيْنِ. قال الشاعر:

وإني امرؤ أطوي لمولاي سرتي

إذا أثرت في أكوَمِيكَ النامل

ويروى: أَخَذَ عَيْكَ؛ وَيُرْوَى: شَرَّتِي، والأول الوجه. قال أبو بكر: أراد بالمِصْرَاعِ الأخير السَّمنَ، وبالأول تقتيره على نفسه. وكومة: اسم امرأة. والمكو من قولهم: مكا يمكو مكوأ ومكأ، وهو شبيه بالصَّفير. قال الشاعر:
وحليل غانية تركتُ مجدلاً

تمكو فربصنهُ كشدق الأعم
وكذلك فسّر قوله جلّ وعزّ: "إلا مكأ" أنه الصفير، والله أعلم. والمكو أيضاً: جحر الحية والضَّبّ، يُهمز ولا يهمز، وهو المكا أيضاً، وهو اسم. قال الشاعر:
وكم دون بيتك من صفصفٍ

ومن حشر جاحر في مكا
والمكأ: طائر، واشتقاقه من المكو، وهو الصفير. قال الشاعر:
إذا غرد المكأ في غير روضةٍ

فويل لأهل الشاء والحُمُرَاتِ
ك-م-ه

الكَمَة: مصدر كَمَه يَكْمُه كَمْهًا، وهي الظُّلْمَة تطمس على البصر؛ والرجل أَكْمَة. وربما قالوا: كَمَة النهار، إذا اعترضت في الشمس غُبْرَة. وكَمَة الإنسان، إذا تغيّر لونه. وربما قالوا للمستلَب العقل أَكْمَه. وقال قوم: الأَكْمَة: الذي يولد أعمى، وأحسب أبا عبيدة قال ذلك. قال الراجز:
جهجهتُ فارتدّ ارتدادَ الأَكْمَة

فهذا يمكن أن يكون من كَمَه البصر، ومن كَمَه العقل. والكَمَة مهموزة، وتراها في موضعها إن شاء الله. والمَهْك من قولهم: مَهَكْتُ الشيءَ أمْهَكه مَهْكَاً، إذا بالغت في سحقه أو وطئه، فهو ممهوك وممهك. ومكّة اشتقاقها من امتكّ الفصيلُ ضرْعَ أمّه، إذا استخرج جميع ما فيه، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لقلة ماؤها. والهَكَم من قولهم: تهكّم فلان علينا تهكُّماً، إذا تعدّى في القول، وهو شبيه بالهُزء فيه. والهَمَك: أصل بناء انهمك في الشيء ينهمك انهماكاً، إذا لجّ فيه. وكَهَم الرجل وكَهَم، بالفتح والضم، يكهم ويكهم كهامة فهو كهام وكهيم؛ ويقال ذلك لل سيف إذا كلّ وللرجل إذا ضعف. ومنه اشتقاق كَيْهَم، وهو اسم.

ك-م-ي

كَمَى الشهادة يكميها كَمْياً، إذا سترها. وتكَمَى في السلاح تكمياً، ومنه اشتقاق اسم الكَمِي. وكل ما كماك فقد سترك، ومنه اشتقاق الكَمَة.

باب الكاف والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ك-ن-و

الكَوْن: مصدر كان يكون كَوْنًا. والنُّوك: الحُمُق؛ رجل أنوك وامرأة نوكاء من قوم نوكى ونوك، والاسم النواكة. والوَكن والموَكين: وكُر الطائر، والجمع وكون ووكور ومواكن، وهي مَجْتَمُعَة في ثقب صخرة أو أكمة. وفي الحديث: "أقروا الطير في مواكها"، وقالوا: في مكناها، وقالوا: وكناها. وطائر واكن من طير وكون. فأما نكأت الجرح وغيره فمهموز تراه في بابهِ إن شاء الله. وكَنَوْتُ: لغة في كَنَيْتُ.

ك-ن-ه

كَنَة الرجل: امرأة ابنه أو أخيه أو ما أشبه ذلك من ذوي قرابته. قال الشاعر:

هي ما كُنْتُي وتَرْ

عُم أَنِّي لَهَا حَمُو
وبنو كُنَّة: بطن من العرب يُنسبون الى أمهم، وأحسبهم في ثَقِيف أو حُلَفَاء فيهم. وكُنَّه الشيء: وقته؛
أَتَيْتُ هذا في غير كُنَّهه، أي في غير وقته. ويكون الكُنَّه أيضاً القَدْر؛ فعلتُ فوق كُنَّه قَدْرِكَ وكُنَّه
استحقاقك. والنَّهْكَ: مصدر نَهَكَه المرضُ يَنْهَكُهُ نَهْكَاً، فهو منهوك والمرض ناهك. ورجل نَهِيكَ:
شجاع مُقَدِّم. وانتَهَكَ الرجلُ المحارِمَ فهو منتهك لها، إذا أقدام عليها. وسُمِّي الرجل نَهِيكاً بالشجاعة.
والكُهْن: أصل بناء الكهانة؛ تَكُهَّن الرجلُ تَكُهُّناً، وقالوا: تَكُهِّناً، والأول أعلى؛ وكُهْنٌ كهانةٌ فهو كاهن.
والنَّكَّه: مصدر نَكَّهْتُهُ نَكْهاً، إذا استنكته؛ وربما قالوا كُھَّتُهُ، في معنى استنكته. وفي الحديث: "فقال
مَلَأَ الموت لموسى عليهما السلام: كَهْ في وجهي"، أي تنفَّس. والكهاة: الناقة الواسعة جلد الأخلاف؛
ناقة كهاة، لا جمع لها من لفظها، وقال بعض أهل اللغة: كهوات، وليس بالمأخوذ به. قال طرفة:
فمرَّتْ كهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالةٌ

عقبلةُ شيخ كالوَيْبِل يَلْنَدَد
ويُروى: فُجاءت كهاةٌ كالْفَنِيْق جُلالةٌ؛ الوَيْبِل: العصا الغليظة؛ والخَيْف: وعاء ضَرَعها؛ والجُلالة:
الغليظة؛ وَيَلْنَدَد: بخيل عسير. وتهكَّن الرجلُ وتَفَكَّن، إذا تَنَدَّمَ.

ك-ن-ي
كَنَيْتُ الرجلَ أَكْنِيهه وكَنَيْتُهُ أَكْنِيهه تَكْنِيَةً، وكَنَيْتُ عن الشيء وغيره أَكْنِي عنه لا غير. والكَيْن: لحم باطن
الْفَرْج. قال الراجز:
إذا وَجَدَنَ مَسَّه تَنْزِيْنُ
يَنْتَرْعُ الجِلْدَةَ عن لحم الكَيْنِ
وقال جرير:
عَمَزَ ابنُ مُرَّةٍ يا فَرْزِدُقُ كَيْنَها

عَمَزَ الطَّبِيبُ نِغانَعَ المَعْدُورِ
باب الكاف والواو
مع ما بعدهما من الحروف
ك-و-ه
كَوَّهَ يَكُوْه كَوْهاً، وتكوَّهت عليه أمورُه، إذا تفرَّقت واتَّسعت، ومنه اشتقاق الكَوَّة. والهَوَك: التحير في
الأمور. وفي الحديث: "أُمْتَهَوُكُون أنتم؟".

ك-و-ي
كَوَيْتُ الشيءَ أَكْوِيهه كَيْاً، وهذه الياء مقلوبة عن الواو، يعني التي في كَيْاً. والكَيَّْة: الواحدة من الكَيِّ،
وقالوا: الكَيَّْة موضع الكَيِّ. ووَيْلَكَ: كلمة ينبَّه بها الإنسان، وليست بشتَم كالوَيْلِ والوَيْحِ والوَيْسِ. قال
أبو بكر: الوَيْس تصغير، والوَيْل شتم، والوَيْح تحنن.

باب الكاف والهاء والياء
تقول العرب للرجل: هَيْكَ وهَيْكَ، أي أسرِعْ فيما أنت فيه.
انقضى حرف الكاف والحمد لله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلَّم.

حرف اللام في الثلاثي الصحيح
وما تشعب منه

باب اللام والميم
مع ما بعدهما من الحروف

ل-م-ن

النَّمْلَةُ: واحد النمل، ويُجمع نَمَلاً. ورجل نَمَال وذو نَمْلَةٍ، إذا كان نَمَماً. وكتاب منَمَل، إذا كان متقارب الخط. والنَّمْلَةُ: داء يصيب الفرس في حافره. والنَّمْلَةُ: داء يصيب الإنسان أيضاً. وفي الحديث: "تعلّمي منها رُفِيَةَ النَّمْلَةِ". وقد سمّت العرب نُمَيْلَةً. وتنمّل القوم، إذا تحرّكوا ودخل بعضهم في بعض. وجارية منمّلة: كثيرة الحركة في المجيء والذهاب.

ل-م-و

لما يلمو لمَواً، إذا أخذ الشيء بأجمعه، ولمّاه يَلْمُوهُ، مهموز. فأما تَلَمَّأت عليه الأرض فتراه في باب الهمز إن شاء الله. واللُّوم: معروف. واللُّوم: معروف؛ لَمُنْته ألومه لُوماً، ولُومَةً واحدة، أي مرّة واحدة، وتلاوم القوم بينهم. وتلوم بالمكان، إذا أقام به. وتلومت على هذا الأمر: تلبّثت عليه. والام الرجل يُلِيم، إذا جاء بما يلام عليه. وجاء بلُومة، إذا جاء بما يستحقّ عليه اللوم. وأنت ألوم من فلان، أي أقرب إلى الملامة. ويقال: ملّت الرجل أموله مَولاً، إذا أعطيته مالا. وملّو الرجل فهو مليء، إذا كان مليئاً. وملّو الرجل، إذا زكّم؛ وقال قوم: ملّئ الرجل فهو مملوء، إذا زكّم، وهو الوجه. والملّوان: طرّفا النهار. والوَلِيمة: طعام العرس؛ أولم يُولم إيلاماً. وفي الحديث: "أولم ولو بشاة". قال أبو بكر: قال المازني: الولم والولم: حزام السرج أو الرّحل.

ل-م-ه

اللّمة من الناس: الجماعة، والجمع لَمَات، وهي ناقصة تراها في بابها. واللّمة، بالضم: الشيء المجتمع. واللّهم: أصل بناء التّهمة التّهاماً، إذا ابتلعه. وجيش لُهام: يلتهم كل شيء. وبحر لِهَم: واسع كثير الماء. ورجل لِهَم: جواد. وفرس لِهَم ولِهَمِيم ولِهَموم، إذا كان جواداً غزير الجري. وألهمه الله كذا وكذا إلهاماً، وقال أيضاً: وهو الإلهام. واللّهيم: اسم من أسماء الداهية، ويقال: أم اللّهيم أيضاً. وملّهم: موضع. والمهلّ: ضد العجل؛ تمهلّ تمهلاً وأمهله الله إمهالاً، إذا لم يعاجله. ومشى فلان على مهلّته، وقالوا: على مهلّته، والأول أعلى، أي على رسله. ويقولون: مهلاً يا رجل، الذكر والأنثى والجمع فيه سواء. والمهلّ: ما ذاب من صُفر أو حديد؛ وكذلك فُسر في التنزيل، والله أعلم. والمهلّ: صديد الميت، زعموا؛ وقال أيضاً: والمهّلة. وفي الحديث: "إنما هو للمهّلة والتراب"؛ قال أبو بكر: يجوز بتسكين الهاء وتحريكها. وعليك في هذا الأمر مهّلة، أي نظّر. والمهّلة: الجمر الذي يُشتوى فيه الخبز؛ وكل جمرة مهّلة ولا يقال للخبز ولا للجمر مهّلة حتى يخالط الرماد. ومنه اشتقاق ملّته الحمى ملاً وملاً، وهي المليّة. وهلمّ: كلمتان جُعلتا كلمة واحدة كأنهم أرادوا: هلّ أي أقبل، وأمّ أي أقصد. ويقال: هلمّ يا رجل، وهلمّا يا رجلان، وهلمّوا يا رجال، وهلمّي يا امرأة، وهلمّمّن يا نساء. ومن العرب من يقول هلمّ للذكر والأنثى والجميع، ويقولون: هلمّمّت بالرجل، إذا قلت له هلمّ. والهملّ من قولهم: أهملت الإبل، إذا تركتها وسوّمها، فهي هملّ وهوامل. وفي الحديث: "سئل عن هوامي الإبل"، وقالوا: هوامل الإبل. وهملّ الدمع يهملّ هُمولاً فهو هامل. والهملّان مثل الهمول. وأهمل فلان أمره، إذا تركه ولم يحكمه. وقد سمّت العرب هُمَيْلاً وهَمَلاً. ومهمل العين، والجمع مهامل، وهو حيث ينهمل الدمع.

ل-م-ي

رُمح اللَّمى، وهو اللَّمى، وهو شدّة سُمرة ليطه وصلابته، ومنه قيل: شفة لَمِياء، والاسم اللَّمى؛ لَمِي يَلْمى لَمى شديداً. والميل: مصدر أَمِيل بَيْنَ المَيْل، إذا كان فيه اعوجاج. وجمل أَمِيل وناقّة مَيْلاء، إذا كان سنامها يميل إلى أحد شقيها. ورجل أَمِيل: لا يثبت على الفرس، والجمع ميل. والميل: الذي يكتحل به، والجمع أميال، ويقال له المُلْمول أيضاً. والميل من الأرض، ويُجمع أميالاً أيضاً، وهو المسافة من الأرض متراخية، ليس له حدّ معلوم. قال عبّدة بن الطبيب:

لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعَهَا

ودونه شُقَّةٌ مِيلَانٍ أَوْ مَيْلٍ
يُصِفُ دِيكًا. وَيُقَالُ: مِلْتُ مَعَ فُلَانٍ أَمِيلَ مَيْلًا، إِذَا مَالَاتِهِ؛ وَأَنْتَ شَدِيدُ الْمَيْلِ عَلَيَّ. وَغَصَنَ مَيْالًا:
مَتَمَاثِلًا. وَمَضَى مَلًى مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ سَاعَةً طَوِيلَةً. وَتَمَلَّيْتُ حَبِيبَكَ، أَيْ تَمَنَّعْتُ بِهِ. وَأَمَلَيْتُ لَهُ إِمْلَاءً، إِذَا
تَجَاوَزْتَ عَنْهُ وَأَرْخَيْتَ لَهُ طَوْلَهُ. وَأَمَلَيْتُ الْكِتَابَ أَمْلِيَهُ، وَيُقَالُ أَمَلْتُ بِمَعْنَى أَمَلَيْتُ. وَلِلَّامِ وَالْمِيمِ وَالْيَاءِ
مَوَاضِعُ تَرَاهَا فِي الْمَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

باب اللام والنون

مع ما بعدهما من الحروف

ل-ن-و

لَوْنٌ كُلُّ شَيْءٍ: مَا فَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ، وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: "وَاخْتَلَفُ السِّنْتَكُمْ وَالْوَانَكُم".
وَتَلَوَّنَ فُلَانٌ عَلَيْنَا، إِذَا اخْتَلَفَتْ أَخْلَاقُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا

كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثَوَابِهَا الْعُورُ
وَلَوْنٌ: اسْمٌ. وَاللَّوْنَةُ: لُغَةٌ فِي اللَّيْنَةِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ، وَالْجَمْعُ لَوْنٌ. وَالنَّوْلُ: مُصَدَّرٌ نُلْتُهُ أَنْوَلَهُ نَوْلًا، وَهُوَ
مِنَ النَّوَالِ، وَنَوَلْتُهُ تَنْوِيلًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوْلِيْنِي تَمَايَلْتُ

عَلَيَّ هُضِيمَ الْكَشْحِ رِيًّا الْمُخْلَخِلِ

وَالنَّوْلُ: خَشْبَةُ الْحَائِكِ الَّتِي يُلَفُّ عَلَيْهَا الثَّوبُ، وَهُوَ الْمِنْوَالُ أَيْضًا. وَتَنَاوَلْتُ الشَّيْءَ تَنَاوَلًا، إِذَا تَعَاطَيْتَهُ.
وَمَا كَانَ نَوْلًا أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا، أَيْ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَهُ. وَمَنْوَلَةٌ: اسْمٌ أُمِّ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ. وَمَا
أَصَبْتُ مِنْ فُلَانٍ نَيْلًا وَلَا نَيْلَةً وَلَا نُوْلَةً. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ نَوَالًا وَمَنْوَلًا.

ل-ن-ه

اللُّهْنَةُ: مَا يَهْدِيهِ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ؛ يُقَالُ: لَهْنُونَا مِمَّا عِنْدَكُمْ، أَيْ أَعْطُونَا. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: بَلِ اللُّهْنَةُ
مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ الضَّيْفُ قَبْلَ الطَّعَامِ. وَمِنْهُ: لَهْنُوا ضَيْفَكُمْ. وَبَنُو الْهَانِ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَهُمْ إِخْوَةُ هَمْدَانَ.
وَالنَّهْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُمْ لِأَنَّهُمْ يَسْمَوْنَ الْعَطِشَانَ نَاهِلًا وَالشَّارِبَ أَوَّلَ شَرْبَةٍ نَاهِلًا وَنَهْلَانًا، وَيُقَالُ
لِلْعَطِشَانِ نَهْلَانٍ. وَالْمَنْهَلُ: الْمَوْرِدُ، وَالْجَمْعُ مَنَاهِلٌ. وَمِنْهَالٌ: اسْمٌ كَأَنَّهُ مِفْعَالٌ مِنَ النَّهْلِ، وَيُمْكِنُ أَنْ
يَكُونَ مِنْهَالٌ مِفْعَالًا مِنْ انْهَالِ الشَّيْءِ انْهِيَالًا. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ نُهَيْلًا.

ل-ن-ي

الْلَيْنُ: ضِدُّ الْخَشُونَةِ؛ شَيْءٌ لَيْنٌ بَيْنَ اللَّيْنِ وَاللَّيَانِ، بَفَتْحِ اللَّامِ. فَأَمَّا اللَّيَانُ، بِكَسْرِ اللَّامِ، فَمُصَدَّرٌ
الْمَلَايِنَةُ؛ لَا يَنْتُ فُلَانًا مَلَايِنَةً وَلَيَانًا. وَاللَّيْنَةُ: النَّخْلَةُ، وَالْجَمْعُ لَيْنٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: "مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ".
وَجَمْعُ لَيْنَةٍ لَيَانٌ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:
وَسَالَفَةٌ كَسَحَقِ اللَّيَا

نِ اضْرَمَ فِيهَا الْعَوِيُّ السَّعْرُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى رَوَايَتِهِمْ: كَسَحَقِ اللَّيَانِ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَيْسَ كُلُّ
نَخْلَةٍ لَيْنَةٍ؛ اللَّيْنُ: الدَّقْلُ بَعِينُهُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: لَا تَنْتَفِجِ الْمَرَابِدُ حَتَّى تُجَدَّ الْأَلْوَانُ؛
يُرِيدُونَ الدَّقْلَ، الْمَرَابِدُ: الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُطْرَحُ فِيهَا التَّمْرُ، وَأَهْلُ الْبَحْرِينِ يَسْمَوْنَهُ الْفَدَاءَ، مَمْدُودٌ.
وَاللَّيَانُ: مُصَدَّرٌ لَوَيْتُهُ لَيًّا وَلَيَانًا، إِذَا مَطَّلَتْهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تُطِيلِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ

وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا
وي الحديث: "لَيَّي الْوَاجِدَ ظَلَمٌ". ولَوَيْتُ الْحَبْلَ أَلَوِيهِ لَيًّا. وَالنَّيْلُ: مصدر نَلَيْتُ الشَّيْءَ أَنَالَهُ نَيْلًا وَنَالَةً؛ وَأَنْلَيْتُ فَلَانًا إِنَالَةً، إِذَا أُعْطِيَتْهُ نَيْلًا، وَكَأَنَّ النَّيْلَ وَالنَّوْلَ مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى. وَالنَّيْلُ: النهر المعروف. وقد سَمَتِ الْعَرَبُ نَائِلًا.

باب اللام والواو
مع ما بعدهما من الحروف
ل-و-

الْلُوهَةُ من قولهم: رَأَيْتُ لُوهَةً السَّرَابِ وتَلَوُّهُهُ، إِذَا رَأَيْتَ بَرِيقَهُ؛ لَاه يَلُوهُ لَوْهَاً وَلَوْهَانًا؛ وَالتَّلَوُّهُ: الْبَرِيقُ. وَاللُّهُو: مصدر لَهَوْتُ بِالشَّيْءِ لَهَوًّا. وَلُهوَةُ الرَّحَى: مَا طَرَحَتْهُ فِيهَا مِنَ الْحَبِّ، وَالْجَمْعُ لُهَى. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: عِظَامُ اللَّهِى، أَي كَثِيرُو الْخَيْرِ. وَجَمْعُ لِهَاءِ لَهَوَاتٍ وَلِهَاءٍ، وَلِهَذَا بَابُ تَرَاهُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَاللُّهُوَاءُ: موضع. وَالْوَهْلُ: الْفَزَعُ؛ وَهَلْ يَوْهَلُ وَهَلًا، إِذَا فَزَعَ، فَهُوَ وَهْلٌ؛ وَوَهَلْتُهُ تَوْهِيلاً. وَالْوَلَهُ من قولهم: وَلِهَتْ الْمَرْأَةُ تَوَلَّهُ وَتَبَلَّهُ وَلِهَاءً فَهِيَ وَالَّةٌ، وَالْجَمْعُ وَلَّهٌ، إِذَا اسْتَحْفَفَهَا الْحَزَنُ، وَأَوَّلُهَا الْحَزَنُ فَهِيَ مُوَلَّهَةٌ. وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْعَنْكَبُوتَ تَسْمَى الْمُوَلَّةَ، وَلَا أَعْرِفُ مَا صَحَّتْهُ، إِلَّا أَنْ قَوْلُ الرَّاجِزِ:

حَامِلَةٌ دَلَوَكَ لَا مَحْمُولَةً
مَلَأَى مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمُوَلَّةِ

أَي كَعَيْنِ الْمَحْزُونِ يَتَرَقَّرِقُ فِيهَا الدَّمْعُ. وَرَجُلٌ وَالَّةٌ وَوَلَّةٌ وَوَلَّهَانٌ، وَنِسَاءٌ وَلِهَاتٌ، وَالْوَاحدةُ وَلَّهَى. وَالْوَلِيَّةُ: موضع. وَالْهَوْلُ من قولهم: هَالَنِي الْأَمْرُ يَهْوِلُنِي هَوْلًا، وَالْأَمْرُ هَائِلٌ وَمَهُولٌ. وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ هَوِيلاً. وَالتَّهْوِيلُ: شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَحْلِفُوا الرَّجُلَ أَوْقَدُوا نَارًا وَأَلْفَوْا فِيهَا مِلْحًا، فَذَلِكَ التَّهْوِيلُ؛ وَالَّذِي يَحْلَفُ: الْمَهْوَلُ.

ل-و-ي

لَوَيْتُ الْعُودَ وَغَيْرَهُ أَلَوِيهِ لَيًّا. وَلَوَيْتُ الرَّجْلَ، إِذَا مَطَلْتَهُ، أَلَوِيهِ لَيًّا أَيْضًا. وَاللَّوَى من الرَّمْلِ مَقْصُورٌ، وَهُوَ مُسْتَرْقٌّ الرَّمْلُ. وَاللَّوَاءُ: لَوَاءُ الْجَيْشِ، مَمْدُودٌ. وَاللَّوَى: دَاءٌ فِي الْبَطْنِ، مَقْصُورٌ مَفْتُوحٌ اللَّامُ. وَاللَّوِيَّةُ: مَا أَتَحَفَّتْ بِهِ الْمَرْأَةُ زَائِرَهَا أَوْ ضَيْفَهَا. وَاللَّوَى من قولهم: لَوِيَ الْفَرَسُ يَلْوَى، إِذَا كَانَ فِي ظَهْرِهِ اعْوِجَاجٌ. وَالْوَى بِهِمُ الدَّهْرُ يَلْوِي إِلَوَاءً، إِذَا أَفْنَاهُمْ. وَلَوِيَ الْبَقْلُ يَلْوَى، إِذَا أَصْفَرَ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ يَبْسُهُ، وَهُوَ اللَّوَى. قَالَ الرَّاجِزُ:

حَتَّى إِذَا تَجَلَّبَبَ اللَّوِيَا

وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّفَا الصَّيْفِيَا

السَّفَا: سُنْبُلٌ يَنْبِتُ فِي الرَّمْلِ مِثْلُ الشُّوكِ، وَقَصَبَةُ الْبُهْمَى؛ وَالتَّجَلَّبَبُ: ارْتِيَادُ الْكَلَأِ؛ وَالْهَيْفُ: رِيحٌ حَارَّةٌ تَهَبُّ مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ فَيَهِيْفُ عَلَيْهَا الشَّجَرُ، أَي يَسْقُطُ وَرَقُهُ؛ يَقُولُونَ: هَافَ الشَّجَرُ يَهِيْفُ فَهُوَ هَائِفٌ. وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ لَوِيًّا، وَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ تَصْغِيرُ لَوَاءِ الْجَيْشِ، وَقَالَ آخَرُونَ: تَصْغِيرُ لَوَى الرَّمْلِ. وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: مَنْ هَمَزَ لَوِيًّا جَعَلَهُ تَصْغِيرَ لَأَى مِثْلَ لَعَى، وَهُوَ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ. وَرَجُلٌ أَلْوَى، إِذَا كَانَ خَصِيمًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَنْكُلُ عَنْ خِصَامِهِ الْأَلْوَى الْأَلْدُ

حَتَّى تَرَى جَمَرَ شَذَاهُ قَدْ بَرَدَ

السَّدَى: الْأَذَى. وَالْوَيْلُ من قولهم: وَيْلُهُ وَعَوْلُهُ، وَوَيْلٌ لَهُ؛ وَتَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا وَيْلٌ وَائِلٌ، كَمَا يَقُولُونَ: شِعْرٌ شَاعِرٌ وَمَوْتُ مَائِتٌ. وَوَالُ الرَّجُلِ يَنْلُ وَالْأَفْهُوَ وَائِلٌ، إِذَا نَجَا؛ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَائِلًا. وَلِهَذَا مُوَاضِعٌ فِي الْهَمْزِ تَرَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَالْوَالَّةُ، مَهْمُوزٌ: الْمَوْضِعُ الَّذِي وَالَّتْ فِيهِ الْغَنَمُ، أَيِ بَعَرَتْ وَبَوَلَتْ. وَيُقَالُ: إِحْدَرْتُ نَيْكَ الْوَالَّةَ لَا تَنْزِلُهَا. وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: لَا وَالَّتْ إِنْ وَالَّتْ، أَيِ لَا نَجُوتُ إِنْ

نجوت. ووليت الأمر إليه ولاية حسنة. ووليت فلاناً موالاةً وولاءً وولايةً. والولاية: برذعة تُطرح على ظهر البعير تلي جلده، وبذلك سُميت ولاية الرَّحْل، والجمع ولايا. ووليتك كذا وكذا توليةً. ووليت الأرض فهي مولية، إذا أصابها الولي، وهو المطر بعد الوسمي. قال الشاعر:

لني ولايةٌ تُمرغُ جنابي فإنني

لما نلت من وسمي نَعْمَاكَ شاكرُ
الولاية: المطرة من الولي؛ وقوله لني كأنه يسأله أن يصله بذلك. ووليتُه ظهري توليةً، يعني جعلته وراء ظهري. وهذا وليُّ الأمر دون فلان. وهو الأولى بكذا وكذا، والإثنان الأوليان، والجمع الأولون والأولياء.

باب اللام والهاء والياء
لهيتُ عن الشيء ألهي لهياً، إذا سلوت عنه. ولم يعرف الأصمعي مصدر لهيتُ عن الشيء، وقال غيره: لهياً. وتقول العرب: إله عن هذا، أي اسئل عنه. ولهياً: اسم. ولويتُ الشيء ألويه ليةً حسنةً، وما أحسن ليةً هذا الحبل. والية الكيش؛ وكيش أليان، وقالوا أليان، ونعجة أليانة. وتجمع الألية ألياً وأليات وألايا. قال الراجز:

وقد فتحنا نَمَّ ما لا يُفْتَحُ
من أليات وخصى تَرَجُّعُ
وتنتى الألية أليان. قال الراجز:

كانما عطية بن كعب
ظعينة قائمة في ركب
يرتج ألياه ارتجاج الوطب
والألية: اليمين، وتجمع ألياء، وهي في بعض اللغات ألوة. والإلاهة: الشمس، وقد قالوا الألية أيضاً.

قال الشاعر:

تروحنا من اللعباء قَصْراً

فأعجلنا إلهة أن تؤوبا
ويروى: أليهة. وإلاهة: موضع معروف. والهيل: مصدر هلتُ الشيء أهيله هَيْلاً، نحو الرمل وما أشبهه. وفي الحديث: "كيلوا ولا تهيلوا". ومثل من أمثالهم: "مُحْسِنَةٌ فُهَيْلِي"، بالنصب. وجاء فلان بالهيل والهَيْلَمَان، إذا جاء بالمال الكثير. وهيلتُ الكتيبَ وغيره تهيبلاً، مثل هَلْتُهُ سواء. وانهال الكتيبُ انهياً فهو مُنهال، والأصل مُنهيل. ويقال: ذهب فلان بذي بليان وبذي هليان، فأما هليان فليس بالصحيح، إذا ذهب حيث لا يُدرى.

انقضى حرف اللام والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد نبي الرحمة وآله وسلامه.

حرف الميم في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب الميم والنون

مع ما بعدهما من الحروف

م-ن-و

المَنُوة مثل المُنِيَّة في بعض اللغات؛ هذه مَنُوتِي مثل مُنَيْتِي. ومان الرجل أهله وغيرهم يَمُونهم مَوْناً، إذا تحمّل مَؤُونَتَهُم، والمَؤُونَةُ تُهمز ولا تُهمز، والهمز أكثر، والجمع مَوْن. وذو ماوَان: موضع. وناقَة أَمُون: شديدة صلابة؛ هكذا يقول الأصمعي، وقال غيره: يؤمن عِثَارُها. والنوم: معروف؛ نام الرجل ينام نَوْماً، وكثر ذلك حتى قالوا: نامت الريح إذا سكنت، ونامت النار إذا هَمَدَت، ونام الثوب إذا أخلق. ورجل نَوَام: كثير النوم، وكذلك رجل نَوَّمان. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال

لرج: "يا نَوْمَانُ". ورجل نَوْمٍ أيضاً، ورجل نَوْمَةٍ، على مثال فَعَلَةٍ، إذا كان كثير النوم. ورجل نَوْمَةٍ، بتسكين الواو، إذا كان خاملاً. وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام: خير أهل ذلك الزمان كلُّ نَوْمَةٍ، أولئك مصابيح الدُّجى ليسوا بالمصابيح المذابيح البُذُر. ونَمَى الشيءُ يَنُمِي وينمو، والياءُ أعلى وأفصح؛ فمن قال ينمو جعل المصدر نُمُوًّا، ومن قال يَنُمِي جعل المصدر نَمَاءً. ووَنَمَ الذبابُ، إذا ذَرَقَ، يَنِمُّ ونَمًا ووَنِيمًا. وأنكر أبو حاتم هذا ولم يعرفه ولا البيت الذي احتجَّ به، على أنه قد جاء في كتاب الفرقِ؛ وأنشد بيتاً واستضعفه أيضاً:
وقد وَنَمَ الذبابُ عليه حتى

كَأَنَّ وَنِيمَهُ نُقْطُ الْمِدَادِ

م-ن-ه

المُنَّة: القوة، وهي عند بعضهم من الأضداد. يقولون: رجل ذو مُنَّة، إذا كان قوياً؛ وحبل منين، إذا كان ضعيفاً. قال الراجز:

يا رِيَّها إن سَلِمَتْ يميني

وسَلِمَ الساقِي الذي يَلِينِي

ولم تُخَنِّي عُقْدُ المَينِ

ويقال: مَنَّهُ السيرُ يُمْنُهُ مَنًّا، إذا أتعبه وأضعفه. والمَهْنُ من قولهم: امتهنتُ الرجلُ امتهنة امتهاناً، إذا ابتدأته. وأصل المهنة العمل باليد؛ ورجل ماهِن من قوم مَهْنَةٍ؛ وفلان يقوم بمِهنة ماله، أي بإصلاحه، والمرأة تقوم بمهنة بيتها، إذا قامت بإصلاحه. والنَّهْمُ، رجل نَهْمٌ بَيْنَ النَّهْمِ، وهو الشَّرُّه الرَّغِيب. ونُهْمٌ: اسم صنم كان يُعبد في الجاهلية. وبه سُمِّي عبد نُهْم. ونِهْمٌ: اسم رجل، وهو أبو بطن من العرب. قال الراجز:

أُفْدِمَ أَخا نِهْمٍ على الأساورِ

ولا تِهالَكَ رِجْلٌ نادرَ

ويروى: ولا تِهالَنَّ لرجل نادرَ. ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيٌّ من العرب فقال: بنو من أنتم؟ فقالوا: بنو نِهْمٍ، فقال: نِهْمٌ شيطان، أنتم بنو عبد الله. والنَّهْمُ: الصوت، مثل النثيم سواء. ويقال: سمعت نَهْمَةَ الرجل، بفتح الهاء، إذا سمعت جِسَّه وكلامه؛ وسمعت نأْمَةَ الأسد ونَهْمَتَهُ. ورجل نُهْمٌ. ولي في هذا الأمر نَهْمَةٌ، أي شهوة وحاجة. والرجل منهوم بكذا وكذا، إذا كان مُغَرِّى به. والنَّهَامُ: طائر. والنَّهَامِي: الحداد. قال الأعشى:
وأدفع عن أعراضكم وأعيركم

لساناً كمفراص النَّهَامِي مَلْحَباً

ويروى: كمفراص الخَفَاجِي، من بني خَفَاجة، حيٍّ من العرب. والنَّهَامُ، زعموا: اسم. والنَّهْمَةُ من قولهم: نَمَةٌ يَنَمُهُ نَمَهاً، وهو نامِه، وهو شبيه بالحيرة؛ لغة يمانية. والهَيْئَمَةُ، زعموا: أرض سهلة، وليس بثبَّت. والهَنَمُ: ضرب من الثَّمَر بعينه؛ وأنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد:

ما لك لا تُطْعِمُنَا من الهَنَمِ

وقد أَتَتْكَ العيرُ في الشهر الأصمِّ

والهَيْئَمَةُ: كلام لا يُفهم، وهو الهَيْئام والهَيْئوم. وفي الحديث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على أخته قبل أن يُسلم فسمعها تقرأ فقال: ما هذه الهَيْئَمَةُ؟ وبنو هَنَامٍ: حيٌّ من الجنِّ، زعموا، وقد جاء في الشعر الفصيح.

م-ن-ي

المَنِي، مُشَدَّد الياء: معروف؛ مَنِي يَمْنِي وأمنى يُمْنِي مَنِيًّا وإمناً. والمَينُ: الكذب؛ ما نَ يَمِين مَيناً فهو مائن. قال عدي بن زيد:
فقدَمَتِ الأديمَ لراهِسيه

وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِباً وَمَيَّنَا
وَالنَّيْمَ: فَرَوْهَ قَصِيرَةً. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
يُجْلَى بِهَا اللَّيْلُ عَنَّا فِي مَلَمَعَةٍ

مَثَلُ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ
جَعَلَ الْغُبَارَ كَالْفَرَوَةِ. وَالنَّيْمَ: الدَّرَجُ فِي الرَّمْلِ مِنْ عَمَلِ الرِّيحِ. وَالْأَنَامُ: مَعْرُوفٌ. وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ:
وَاحِدُ الْأَنَامِ نَيْمٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَمَا إِنْ مَثَلَهَا فِي النَّاسِ نَيْمٌ
وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْبَصَرِيُّونَ. وَالْيَمْنُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ أَيْمَنُ؛ وَالْيَمْنُ: ضِدُّ الشُّؤْمِ؛ رَجُلٌ أَيْمَنُ، وَالْجَمْعُ أَيْامَنُ.
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ يُمْنًا وَأَيْمَنَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَأَيْمَنُ لَمْ يَجِبْنِ وَلَكِنْ مُهْرَهُ

أَضْرَبَ بِهِ شُرْبُ الْمَدِيدِ الْمَخْمَرِ
وَيُرْوَى: الْمَرِيدُ. وَالْأَيْامَنُ: ضِدُّ الْأَشَائِمِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَإِذَا الْأَشَائِمُ كَالْأَيَا

مِنْ وَالْأَيْامَنُ كَالْأَشَائِمِ
وَكَذَلِكَ لَا خَيْرَ وَلَا

شَرٌّ عَلَى أَحَدٍ بَدَائِمُ
وَالْيَمِينُ: ضِدُّ الشَّامِلِ، وَالْجَمْعُ أَيْمَنُ. قَالَ زَهِيرٌ:
فَتُجْمَعُ أَيْمَنُ مِنَّا وَمِنْكُمْ

بِمُقَسَمَةٍ تَمُورُ بِهَا الدِّمَاءُ
وَالْيَمِينُ: الْقُوَّةُ؛ هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: "لَا أَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ"، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى: "وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ". قَالَ الشَّامِي:
إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفَعْتَ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ
وَاحْتَجَّ بِهِ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: "لَا أَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ". وَالْيَمِينَةُ: نَبْتُ.

بَابُ الْمِيمِ وَالْوَاوِ
مَعَ مَا بَعْدَهُمَا مِنَ الْحُرُوفِ

م-و-هـ

الْمُوهَّةُ: تَرْقُرُقُ الْمَاءُ فِي وَجْهِ الْمَرْأَةِ الشَّابَّةِ وَالشَّابِّ؛ رَأَيْتُ لَهَا مُوهَةً حَسَنَةً. وَأَحْسَبُ أَنَّ التَّمْوِيهَ مِنْ
هَذَا. وَالْمَهُوُ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَيْفٌ مَهُوٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَاءِ؛ وَلَبِنٌ مَهُوٌ: كَثِيرُ الْمَزَاجِ. وَبَنُو مَهُوٍ: حَيٌّ مِنْ
الْعَرَبِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، وَفِيهِمْ الَّذِي اشْتَرَى الْفَسَوَ. وَالْوَهْمُ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَهَمْتُ الشَّيْءَ وَهْمًا، إِذَا وَقَعَ فِي
خَلْدِي، وَأَوْهَمَنِي غَيْرِي. وَرَجُلٌ وَهْمٌ: عَظِيمُ الْخَلْقِ غَلِيظُهُ، وَجَمَلٌ وَهْمٌ أَيْضًا كَذَلِكَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ وَمَا بَقِيَتْ

إِلَّا النَّحِيزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ

وجمع وَهْمٌ أَوْ هَامٌ، وَقَدْ قَالُوا وَهُومٌ أَيْضاً وَوُهُمٌ. وَالْوَمَهْ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَمَهْ النَّهَارُ يَوْمَهُ وَمَهَاءٌ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ، وَلَيْسَ بَثْبَتٌ. وَالْهُومُ وَالتَّهْوِيمُ وَالتَّهْوُومُ: النَّوْمُ الْخَفِيفُ؛ هَوْمٌ يَهُومُ تَهْوِيماً، إِذَا لَمْ يَسْتَقِلْ فِي النَّوْمِ.

م-و-ي

قَالُوا: يَوْمٌ وَمَيٌّ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا فَقَالَ: يَوْمٌ يَمِيٌّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مِرْوَانُ يَا مِرْوَانُ لِلْيَوْمِ الْيَمِي

لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ

يَعْنِي الشَّدِيدَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: يَوْمٌ أَيُّومٌ، كَمَا قَالُوا: لَيْلٌ أَلَيْلٌ، إِذَا كَانَ صَعْباً شَدِيداً. وَاكْتَرِيئُهُ مَيَاوِمَةٌ، إِذَا اكْتَرِيئَتْهُ يَوْمًا يَوْمًا.

باب الميم والهاء والياء

يَقَالُ: مَهَيْتُ الشَّيْءَ أَمْهَاهُ مَهْيًا وَأَمْهَوهُ مَهْيًا، مِثْلُ أَمْهِيهِ سَوَاءٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمْهِيهِ: أَحَدَدُهُ؛ وَأَمْهَيْتُ السَّكِينِ، إِذَا حَدَدْتَهَا، وَلَا يَقَالُ: مَهَيْتُ. وَأَنْشَدَ:

رَاشَهُ مِنْ رِيَشٍ نَاهِضَةٍ

ثُمَّ أَمْهَاهُ عَلَى حَجَرَةٍ

وَمَمَّةٌ: اسْمٌ. وَالْهَيْمُ: مَصْدَرُ هَامٍ يَهِيمُ هَيْمًا وَهَيْمَانًا. وَالْهَيْمُ: الْإِبِلُ الْعِطَاشُ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: بِلِ الْهَيْمِ جَمْعُ هَيْمَاءٍ، وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فَتَشْرَبُ وَلَا تَرَوِي؛ وَالْهَيْامُ الْاسْمُ، وَهُوَ الدَّاءُ الَّذِي يَصِيبُ الْإِبِلَ بَعِينَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

بَيِّ الْيَاسُ أَوْ دَاءُ الْهَيْامِ أَصَابَنِي

فَيَاكَ عَنِّي لَا أَصِيبُكَ بِدَائِيَا

وَالْهَيْمَاءُ: مَوْضِعٌ. وَالْهَمَى مِنْ قَوْلِهِمْ: هَمَى الْمَاءُ يَهْمِي هَمْيًا، إِذَا سَالَ وَجَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ وَكَذَلِكَ هَمَى الدَّمْعُ يَهْمِي، إِذَا سَالَ. وَالْهَمِيَانُ: مَعْرُوفٌ، وَأَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مَعْرَبًا. وَهَمِيَانُ: اسْمُ هَمِيَانِ بْنِ فُحَافَةَ، وَهُوَ بَعْضُ الرُّجَازِ. وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ هَمِيَانًا. وَهَامٌ يَهِيمُ هَيْمًا وَهَيْمَانًا. وَأَرْضُ هَيْمَاءٍ، وَهِيَ أَرْضُ مَضِلَّةٍ، وَكَذَلِكَ يَهْمَاءُ أَيْضًا، إِلَّا أَنَّ يَهْمَاءَ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا فِي كَلَامِهِمْ مِنَ الْهَيْمَاءِ. انْقَضَى حَرْفُ الْمِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَآلِهِ وَسَلَامِهِ.

حرف النون في الثلاثي الصحيح

وما تشعب منه

باب النون والواو

مع ما بعدهما من الحروف

ن-و-ه

النَّوَاهَةُ وَالنَّوَّاحَةُ وَاحِدٌ. وَنَوَّهْتُ بِالْحَدِيثِ وَغَيْرِهِ تَنْوِيهًا، إِذَا أَشَدَّتَّهُ وَأَظْهَرْتَهُ. وَالْوَهْنُ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَهَنَ يَهِنُ وَهْنًا وَوَهْنًا؛ وَقَالَ أَيْضًا: مِنْ قَوْلِهِمْ: وَهَنَ الشَّيْءُ يَوْهَنُ وَهْنًا وَوَهْنًا. وَمَضَى وَهْنٌ مِنَ اللَّيْلِ وَمَوْهِنٌ، أَيْ قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ. وَالْوَاهِنَةُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي أَخْدَعِيهِ عِنْدَ الْكِبَرِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مِنَ اللَّجِيمِيِّينَ أَرْبَابُ الْفَرَى

لَيْسَتْ بِهِ وَاهِنَةٌ وَلَا نَسَا

وَأَوْهَنْتُ الْأَمْرَ أَوْهَنَةً إِبْهَانًا، إِذَا ضَعُفَتْهُ. وَالْوَهْنَانَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ الْحَرَكَةِ الثَّقِيلَةُ الْقِيَامِ وَالْقَعُودِ. وَقَالُوا:

الْوَاهِنَةُ: فِقْرَةٌ مِنْ فِقْرِ الْقَفَا. وَالْهُونُ: اسْمٌ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ ابْنُ الْأَزْدِ، وَاشْتَقَّاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَضَى هُنُوٌّ مِنَ اللَّيْلِ. وَالْهُونُ: أَبُو قَبِيلَةٍ. وَالْهُونُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ، أَخُو الْقَارَةِ. وَالْهُونُ: السَّكُونُ؛ وَجَاءَ عَلَى هُونِهِ، أَيْ عَلَى سَكُونِهِ، كَمَا قَالُوا: جَاءَ عَلَى هَيْبَتِهِ. وَالْهُونُ:

الْهُونُ. قَالَ جَلُّ ثَنَاؤِهِ: "أَيْمُسْكَ عَلَى هُونٍ". وَالْهُونُ: ضِدُّ الْكَرَامَةِ؛ رَجُلٌ هَيْنٌ وَأَهْوَنٌ، وَرَجُلٌ مَهِينٌ

والهَوْنُ: اسم رجل؛ وقال أيضاً: والأهُونُ: اسم رجل والهاوون الذي يُدَقُّ به: عربيّ صحيح؛ لا يقال هاوَنَ لأنه ليس في كلام العرب اسم على فاعَل بعد الألف واو. وقال أبو زيد في الهاوون إنه سمعه من أناس ولم يجئ به غيرُه.

ن-و-ي
النُّوْيُ: حاجز حول البيت، والجمع أناء، مهموز. والوَنَى من قولهم: وَنَى يَنِي وَنِيًا وَوُنِيًا، وهو التقصير في العمل من التعب، وهو من قوله جَلَّ وعَزَّ: "ولا تَنِيَا في ذِكْري". ووَنَى يَنِي وَنِيًا وَوُنِيًا، إذا أَعْيَا، وهو الوَنَى.

باب النون والهاء والياء
نَهَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ نَهْيًا. والنَّهْيُ، بفتح النون وكسر ها: الغدير يكون له حاجز يَنْهَى الماء أن يفيض منه، والجمع أنهاء ونِهَاء. ونَهْيَةُ الشَّيْءِ: غايته ونهايته. ونُهْنَةُ الْوَيْدِ: الْفَرْصُ في رأسه الذي يَنْهَى الْحَبْلَ أَنْ يَنْسَلَخَ. والنُّهْيُ من الْعَقْلِ، وهو جمع نُهْيَةٍ أيضاً لأنه يَنْهَى عن الْجَهْلِ. والتَّنْهِيَةُ، والجمع تَنَاهٍ، وهي مواضع تنهبط ويتناهى إليها ماء السماء. والنَّهَاءُ: الزَّجَاجُ، ولم يجئ إلا في بيت واحد. وَرَجُلٌ هَيْنٌ لَيْنٌ وَهَيْنٌ لَيْنٌ. ومشى فلان على هِينَتِهِ، أي على سكونه. ويقال: هَنَيْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ الذي يُسَرُّ به تَهْنِيَةً. وهَنَاتُهُ الطَّعَامَ تَهْنَةً، إذا قلت له هَنِيئًا. وهَنَاتُ الرَّجُلِ: أُعْطِيَتْهُ. الْهَنْءُ، مثل الْهَنْعِ: الْعَطِيَّةُ. ومثلٌ من أمثالهم: "إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانَأً لَتَهْنَأَ". قال: وأصله الْعَطِيَّةُ. قال الفرزدق: هَنَانَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ

سواقي السِّمَّاءِ ذِي السِّلَاحِ السَّوَاغِمْ
انقضى حرف النون والله الحمد على نعمه.

حرف الواو في الثلاثي الصحيح
باب الواو والهاء والياء

و-ه-ي
الْوَهْيُ: مصدر وَهَى الشَّيْءُ يَهِي وَهْيًا، إذا ضعف فهو واهٍ. والْهَوْيُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ؛ مَرَّ هَوًى مِنَ اللَّيْلِ وَتَهَوَّاهُ مِنَ اللَّيْلِ. وَالْهَوَى: هَوَى النَّفْسِ، مَقْصُورٌ؛ هَوًى يَهْوَى هَوًى شَدِيدًا، وَالْجَمْعُ أَهْوَاءٌ. وَالْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، مَمْدُودٌ، وَالْجَمْعُ أَهْوِيَةٌ. قال الشاعر: وَيُلَمُّهَا مِنْ هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةٌ

ولا كهذا الذي في الأرض مطلوبٌ
ويقال: قلبه هَوَاءٌ، أي فارغ لا شيء فيه. وهَوَى الشَّيْءُ يَهْوِي هَوًى، إذا سقط من عُلوٍّ إِلَى سُفْلٍ. وَالْهَوَّةُ: خَفَقَةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ أَكْثَرُ مِنَ الْهَزْمَةِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَالْجَمْعُ هَوًى. انقضى الثلاثي الصحيح والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيِّدنا محمد نبيِّ الرحمة وآله وسلامه.

باب من الثلاثي يجتمع فيه حرفان مثلاً
في موضع الفاء والعين أو العين واللام أو الفاء واللام من الأسماء والمصادر
وهو ملحق بما مضى من الثلاثي الصحيح

حرف الباء

ب-ت-ت

حلف ثلاثاً بَتَاتًا وَبَتَاءً وَبَتَنَاءً، إذا حلف يميناً بَتَاءً فَقَطَعَهَا. وَالتَّبُّبُ وَالتَّبَابُ وَالتَّبْيِبُ، هذا كله من الهلاك.

ب-ث-ث

أُهملت.

ب-ج-ج

الْبَجَجُ؛ بدن بَجَاجٍ: ممتلئ. والجَبَاج والجُبَاب: شبيه بالزُّبد المتقطَّع يكون على ألبان الإبل. والجَبُوب: ما غُلِظَ من وجه الأرض. والجَبُجَاب: الماء الكثير، وكذلك ماءٌ جُبَاجِب، وليس بالثَّبُت.

ب-ح-ح

الجَبَب: جمع الجَبَّة، وهو ما تساقط من بذر البقل. والحَبَب: حَبَب الماء، وهو تكسُّره، وهو الحَبَاب. والحَبَاب: الحُبُّ بعينه. والحُبَاب: ضرب من الحَيَات. والحَبِيب: المحبوب. والحَبَابَة: النَّفَاقَة على وجه الماء من قطر المطر وغيره ومن الحجارة أيضاً، مثل الحَجَاة. والبَحَّاح في الحلق، وهو البُحَّاح.

ب-خ-خ

الحَبَب: ضرب من مشي الخيل. والحَبِيب: الخد في الأرض. وخَبَاب وخُبَيْب: اسمان.

ب-د-د

البَدَد: تباعد الفَخِذَيْن من كثرة لحمهما. والبَدَاد من قولهم: بَدَادِ بَدَادٍ، أي لِيَبْدَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ صاحبه، أي لِيَكُنْفَهُ. ويقال: جاءت الخيل بَدَادٍ، إذا جاءت متفرقة. قال عوف بن الحر: وذكرَت من لبن المحلَّق شُرْبَةً

والخيلُ تعدو بالصعيد بَدَادٍ

ب-ذ-ذ

البَذْد، مثل البَذَاذَة، وهو سوء الهيئة. والدَّبَب: ذبول الشفة من عطش. والدُّبَاب، زعموا: الواحدة من الدُّبَان، وكذلك فُسِّر في التنزيل: "وَأِنْ يَسْأَلْهُمْ الدُّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ"؛ قالوا: هو الواحد من الدُّبَان، والله أعلم. قال أبو عُبيدة: دُبَاب واحد، والجمع دُبَان، مثل غراب و غِرْبَان؛ وقالوا: أذِبَّة جمع دُبَاب، مثل أغربة في العدد القليل. قال النابغة الذبياني:

يَا أَوْهَبَ النَّاسِ لَعْنَسِ صُلْبُهُ

ضُرَابَةٌ بِالمَشْفَرِ الأَذْبَةُ

فأما قول العامة دُبَاناً فخطأ. ودُبَاب كل شيء: حدّه. ودُبَاب العين: إنسانها. قال أبو حاتم: دُبَاب في وزن غراب، جمعه في أدنى العدد أذِبَّة، مثل ما يُجمع غراب أغرِبَة و غِرْبَان. ودُبَاب أذن الفرس: طرفها.

ب-ر-ر

الرَّيْب: الماء الكثير. قال الراجز:

إِنْ الْخُبَاسَاتِ غَدًا لَمِنْ غَلَبَ

والبَرَّة السمرَاء والماء الرَّيْبُ

ب-ز-ز

الرَّيْب: كثرة الشعر في الجسد والرأس، وهو مصدر أَرَبَ بَيْنَ الرَّيْبِ. والرَّيْب: معروف. ويقال: ما زال يتكلم حتى رَبَبَ شِدْقَاه، أي عصب عليهما الرِّيق. والحيّة ذو الزببيتين: التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "طُوقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَان"، وهو من هذا إن شاء الله. والزَّبَاب: ضرب من الفأر أعمى، زعموا، كذلك يُخلق. قال الحارث بن حِزْرة: ولقد رأيت معاشرًا

قد جمّعوا مالاً وُلّدا
وهم زبّاب حائرٌ

لا تسمع الأذان رَعدا
فَعِشْ بَجْدٌ لا يَضِرُّ

لَكَ النُّوكُ ما لا قِيَتَ جَدّا
والعِيشُ خَيْرٌ في ظِلا

لِ النُّوكِ مَمَّنْ عاشَ كَدّا
وزَبَّبَ شِدْقاهُ، إذا اجتمع الرِّيقُ في صامغيهما.

ب-س-س
السَّبَبُ: الحبل أو الخيط، والجمع أسباب. وبين فلان سَبَب، أي حبل يوصل. وسَبَب الفرس: شعر ذنبه وناصيته.

ب-ش-ش
الشَّبَبُ: الثور الوحشيّ المُسِنَّ، وهو الشَّيْبُوب والمُشَبَّب.

ب-ص-ص
الصَّبَبُ: المنهبط من الأرض. وفي صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلّم: كأنما يمشي في صَبَب، والجمع أصباب.

ب-ض-ض
الضَّبَبُ: تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض، ومنه ضَبَّة الحديد. وأحسب أن اشتقاق الضَّبَاب من هذا لتغطيته الأفق. وقد سمّت العرب ضَبَّة.

ب-ط-ط
أُهملت إلا في قولهم: الطَّبَب، جمع طِبَّة، وهي قطعة من أدم طويلة، وقد مرّ هذا في الثنائي.

ب-ظ-ظ
أُهملت.

ب-ع-ع
البَّعْع مثل البَّعاع سواء؛ ألقى عليه بَعاعه وبعَّعه، إذا ألقى عليه ثقله. قال امرؤ القيس:
وَألقى بصحراء الغَبِيط بَعاعه

نزول اليماني ذي العِيابِ المحمِّلِ

ب-غ-غ
العَبَبُ: معروف، عَبَبُ البقرة وغيرها. والغَبِيب: المسيل الغامض من الأرض.

ب-ف-ف
أُهملت.

ب-ق-ق
البَقَّ والبَقَّاق؛ رجل بَقَّاق: كثير الكلام. قال الراجز:
وقد أقود بالدَّوَى المزمِّلِ
أخرسَ في السَّفرِ بَقَّاقَ المَنزِلِ
ب-ك-ك
الكُّباب: الكثير من الإبل وغيرها.

ب-ل-ل
البَّلَل: الرطوبة في الشيء؛ يقال: وجد بِلَّةً وبِلَالاً. وريح بليِل: تهبُّ باردةً فيها بَلَل. واللَّبَب: لَبَب الدابة.
ولَبَب الكَثيب: مقدَّمه. وجاء فلان مسترخي اللَّبَب، إذا جاء رَخِيَّ البال.

ب-م-م
أُهملت.

ب-ن-ن
أُهملت.

ب-و-و
أُهملت.

ب-ه-ه
الهَبَب: ثوب هَبَب، إذا كان متخرِّقاً.

ب-ي-ي
أُهملت.

حرف التاء
ت-ث-ث
أُهملت وكذلك حالها مع الجيم.

ت-ح-ح
الْحَتَّت: داء يصيب الشجر فتحاتُ أوراقها. والتَّحَّت: ضد الفَوْق.

ت-خ-خ
الْحَتَّت: فتور يجده الإنسان في بدنه. والتَّحَّت فارسيّ معرب وقد تكلمت به العرب.

ت-د-د
أُهملت وكذلك حالها مع الذال والراء والزاي والسين والشين.

ت-ص-ص
الصَّنَّت مثل الصَّدَد؛ فلان بصَّنَّت كذا وكذا، أي مشغول به متعرِّض له. والصَّنَّتيت: الفرقة من الناس.

ت-ض-ض
أُهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

ت-ع-ع
العَتَت: شبيهه بالغَلَط في كلام أو غيره.

ت-غ-غ
أُهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم.

ت-ن-ن
النَّتْن: اسم الشيء المُتَنِن، وهو ما عَرَضَ في الشيء فأنْتَنَ. والنَّتْن مصدرٌ أيضاً؛ نَتْنُ نَتْنًا. يقال: نَتْنُ وأنْتَنَ، بمعنى.

ت-و-و
أُهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الثاء
ث-ج-ج
التَّجَاج: الماء المنصب.

ث-ح-ح
أُهملت وكذلك حالها مع الخاء والذال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف.

ث-ل-ل
النَّلَل: الهلاك. قال الراجز:
إِنْ يُقْفَوْكُمْ يُلْحَقْكُمْ بِالنَّلَلِ
ث-م-م
الثُّمام واحدتها ثُمَامَة، وهو نبت.

ث-ن-ن
النُّنن: جمع نُنَّة، وهو الشَّعر النَّائس على دابرة حافر الفَرَس.

ث-و-و
أُهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الجيم
ج-ح-ح
الحَجَج: الوفرة في العظم. وحَجَجَ: ضرب من زجر الغنم. والحُجَج: جمع حُجَّة. والجَحَح من قولهم: أَحَبَّتِ السَّبُعَةُ أَجْحَاحاً، وهذا مستقَصَّى في التثاني.

ج-خ-خ
أُهملت.

ج-د-د الجَدَد: المستوي من الأرض. ومن أمثالهم: "مَنْ سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَارَ".

ج-ذ-ذ الجَذَذ: الفِرَق.

ج-ر-ر الرَّجَج: الاضطراب. والجَرَج: القلق. قال الراجز:
إني لأهوى طفلةً فيها غُنْجُ
خلخالها في ساقها غيرُ جَرَجٍ
والجَرَج: الأرض ذات حجارة في غلظ؛ أرض جَرَجَة، إذا كانت كذلك. وبه سُمِّي الرجل جُرَيْجاً.

ج-ز-ز الجَزَز: الصوف المجزوز. والرَّجَج له موضعان: رجل أَرْجُ بَيْنَ الرَّجَج، وهو طول الحاجبين من غير قَرْن؛ ونعامة رَجَاءُ بَيْنَ الرَّجَج: البعيدة الخطو، ويقال: الطويلة الساقين.

ج-س-س يقال: لا أتيك سَجِيسَ الليالي، كما يقولون: طَوَالَ الليالي وطَوَالَ الدهر. قال الشنفرى:
هنالك لا أرجو حياةً تسرُّني

سجيسَ الليالي مُبَسَّلاً بالجرائر
مُبَسَّلاً: مرتَهناً.

ج-ش-ش الشَّجَج: إما الهواء وإما نجم من نجوم السماء.

ج-ص-ص أهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء والعين والغين.

ج-ف-ف الجَفَف: اليبس من الأرض. والفَجَج: دابةً أَفَجُّ بَيْنَ الفَجَج، وكذلك الإنسان، وهو في الإنس تباعد الركبتين، وفي ذوات الأربع تباعد العُرْقُوبين.

ج-ق-ق أهملت وكذلك حالها مع الكاف.

ج-ل-ل أمر جَلَل، أي عظيم؛ وأمر جَلَل: يسير، وهو من الأضدا. والجَلَج: شبيه بالقلَق، زعموا.

ج-م-م الجَمَم: الكثير، مثل الجَمِّ سواء. والمَجَج: استرخاء الشَّدقين نحو ما يعرفو الشيخ إذا هَرَمَ.

ج-ن-ن
الْجَنَن: القبر. وكل ما أجنَّك فهو جنُّ لك أيضاً. والجَنَن: جمع جُنَّة، وهو ما استترت به.

ج-و-و
أهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الحاء
ح-خ-خ
أهملت.

ح-د-د
يقال: حدَّ الرجلُ حدَّداً، إذا كان سريع الغضب. والحدَد: المنع، وبه سُمِّي السَّجَّان حدَّاداً. وأمر حدَّد: ممتنع لا يحِلُّ أن يُرتكب. وأمر حدَّد، أي باطل؛ ودعوة حدَّد، أي باطلة.

ح-ذ-ذ
الحدَّذ: السرعة. والحدَّذ أيضاً: خفة في ذنب الفرس.

ح-ر-ر
الرَّحَح: اتَّساع الحوافر، وهو عيب. وجرَّح: كلمة صحيحة في وزن فِعْل.

ح-ز-ز
أهملت وكذلك حالها مع السين والشين.

ح-ص-ص
الحَصَص: رجل أحصَّ بين الحَصَص، إذا كان قليل شعر الرأس، وكذلك في الخيل إذا قلَّ شعر ذنبها.

ح-ض-ض
الحُضَض، ويقال الحُضُض بالضّم أيضاً، ويقال الجُطُظ والحُطُظ أيضاً، ورُوي عن الخليل أنه قال الحُضَض، بالضاد ولاظاء، وهو صَمغ مرّ نحو الصَّبِر والمُرّ وما أشبههما.

ح-ط-ط
أهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين.

ح-ف-ف
الحَفَف: غلظ المعيشة؛ وقال قوم: بل الحَفَف أن يقلَّ الطعام ويكثر أكلوه.

ح-ق-ق
الحَقَّق، وهو أن يضع الفرسُ حافرَ رجله على موضع حافر يده في مشيه، وذلك عيب؛ يقال: فرس أحقُّ بين الحق.

ح-ك-ك
الحَكَّك: مشية فيها تحرُّك شبيهة بمشية المرأة القصيرة إذا حرَّكت منكبَّيها. والحَكَّك أيضاً: أن تأكل الأرض حافرَ الفرس حتى تنهكّه؛ حافر أحكُّ بين الحَكَّك. والحَكَّك: حجارة رخوة، عن الأصمعي.

ح-ل-ل
الْحَلَلُ: استرخاء في عَصَب الدَابَّة؛ فرس أَحْلُ بَيْنَ الْحَلَلِ.

ح-م-م
حَمَمَ الْفَرْخُ: إِذَا نَبَت رِيشُهُ. وَالْمَحَحَ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَحَّ الثَّوْبُ وَأَمَحَّ مَحَحًا وَمُحَوَّحًا، إِذَا أُخْلِقَ.

ح-ن-ن
حِنْخُ: مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ. وَنَحْنُ: كَلِمَةٌ يُعْنَى بِهَا الْجَمْعُ.

ح-و-و
أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الْهَاءِ وَالْيَاءِ.

حرف الخاء
خ-د-د
الدَّخَخُ: سَوَادٌ وَكُدْرَةٌ.

خ-ذ-ذ
أَهْمَلْتُ.

خ-ر-ر
الرَّخَّخُ: السَّهُولَةُ وَاللَّيْنُ.

خ-ز-ز
الْخُزَزُ: الذَّكَرُ مِنَ الْأَرَانِبِ.

خ-س-س
أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الشَّيْنِ وَالصَّادِ وَالضَّادِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ.

خ-ف-ف
الْفَخَخُ: اسْتِرْخَاءٌ فِي الرِّجْلَيْنِ.

خ-ق-ق
الْحَقَّقَ: غَلِيَانُ الْقَدْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ.

خ-ك-ك
أَهْمَلْتُ.

خ-ل-ل
الْخَلَلُ فِي الشَّيْءِ: الضَّعْفُ فِيهِ.

خ-م-م
أَهْمَلْتُ.

خ-ن-خ
الْخَنَّ: غُنَّةٌ فِي الْكَلَامِ، وَكَأَنَّ الْخَنَّ أَشَدَّ مِنَ الْغَنِّ. وَالْخَنِينُ: شَبِيهُ بِالْبَكَاءِ يَتَرَدَّدُ فِي الصَّدْرِ.

خ-و-خ
أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الْهَاءِ وَالْيَاءِ.

حرف الدال
د-ذ-ذ
أَهْمَلْتُ.

د-ر-ر
الرَّكَدُّ: وَرَمَ يَصِيبُ النَّاقَةَ فِي أَخْلَافِهَا إِذَا بَرَكْتَ عَلَى نَدَى. وَالدَّرْدُ: ذَهَابُ الْأَسْنَانِ؛ رَجُلٌ دَرِدٌ وَأَدْرَدُ
وَامْرَأَةٌ دَرْدَاءُ.

د-ز-ز
أَهْمَلْتُ.

د-س-س
السَّدَدُ مِثْلُ السَّدَادِ سِوَاءِ. وَالسَّدَسُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ: سِنَّ بَعْدَ الرَّبَاعِ؛ سَدِيسٌ وَسَدَسٌ. وَسُدْسُ
الشَّيْءِ: جُزْءٌ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَاءٍ، وَأَصْلُ هَذَا مِنَ التَّاءِ.

د-ش-ش
أَهْمَلْتُ.

د-ص-ص
الصَّدَدُ؛ فَلَانٌ بَصَدَدَ أَمْرٍ، أَيْ بِسَبِيلِهِ، وَهُوَ الْقَصْدُ. قَالَ:
لَنْ قَتَلْتُمْ عَمِيداً لَمْ يَكُنْ صَدَدًا

لَنَقْتُلَنَّ مِثْلَهُ مِنْكُمْ فَتَمَثَّلُ
أَيُّ لَمْ يَكُنْ قَصْدًا. وَالصَّدِيدُ: مَا سَالَ مِنَ الْمَيْتِ. وَالصُّدَادُ: الْوَزَعُ، وَالْجَمْعُ صَدَائِدُ، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ.

د-ض-ض
أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الطَّاءِ وَالظَّاءِ.

د-ع-ع
دَعَدٌ: اسْمٌ. وَالْعَدَدُ: مَعْرُوفٌ.

د-غ-غ
الْعُدَّةُ وَالْعُدَّةُ وَاحِدٌ، وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ؛ أَعَدَّ فَهُوَ مُعِدٌّ.

د-ف-ف
أَهْمَلْتُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: دَفَفَ عَلَى الْجَرِيحِ، إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ؛ وَلَيْسَ بِاللُّغَةِ الْعَالِيَةِ.

دق-ق الدَّقَق: التراب. والقِدَد: الفِرَق من الناس. وفي التنزيل: "كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا".

دك-ك أهملت إلا في قولهم: أَكَمَّة دَكَاءُ بَيْنَةَ الدَّكَ؛ وكذلك جمل أدك وناقَة دَكَاءُ، إذا كانت لاطنة السَّنام.

دل-ل اللَّدَد: شِدَّة الخصومة.

د-م-م المَدَد: مثل مَدَد الجيش. والمُدَد: جمع مُدَّة.

دن-ن الدَّنَن: دُنُو صدر الفرس من الأرض، وهو عيب. وزعم الأصمعي أنه لم يسبق أدنُّ قطُّ إلا أدنُّ يربوع. والنَّدَد؛ إبل نَدَد، أي متفرقة.

دو-و الدُّود: معروف.

د-ه-ه الهَدَد: الصوت الشديد مثل صوت الرعد وما أشبهه. والهَدَّة: الصوت أيضاً؛ سمعتُ هَدَّة الشيء، إذا سمعتُ صوته. والهَدَد: اسم ملك من ملوك حمير، وهو هَدَد بن هَمَّال، يزعم عُلماء اليمن أن سليمان بن داود عليهما السلام زوجه يَلْمَقَة، وهي بَلْقِيس بنت يَلْبِ شَرَح.

دي-ي عَيْش يَدِيٌّ، أي واسع.

حرف الذال
ذر-ر أهملت الى الغين.

ذف-ف الدَّفَف: القتل السريع. والدَّفَاف من قولهم: ما ذَفْتُ دَفَافاً، أي شيئاً قليلاً.

ذق-ق الفُذَذ: جمع قُدَّة السهم، وهو ريشه.

ذك-ك أهملت الى الواو.

ذه-ه

الهُذَذ: سرعة القطع.

ذ-ي-ي
أُهملت.

حرف الراء
ر-ز-ز
أُهملت.

ر-س-س
السَّرَر: داء يصيب البعيرَ في صدره. والرَّسِيس: باقي الحُزن في القلب. والسَّرِيس: الذي لا يولد له، وقال قوم: العَنِين. وأنشدوا:
يا ليتَه لم يُعْطَ هَلْبَسِيْسا
وعاشَ أعمى مُقْعِداً سَرِيسا
حتى يَضُمَّ الوارثون الكِيسا
ر-ش-ش
الرَّشَش: ترشُّش الشيء؛ وقالوا: رشيش ورشاش. والشَّرَر والشَّرار: معروف.

ر-ص-ص
الرَّصَص: تداخل الشيء في الشيء؛ رَصَصْتُ البناء، وبناء رصيص ومرصوص. وأحسب اشتقاق الرِّصاص من هذا.

ر-ض-ض
الضَّرَر: مصدر ضرير بين الضَّرَر. وضَرِير الوادي: ناحيته. وأضررتُ بالشيء، إذا دنوت منه. وبعير ذو ضَرِير، إذا كان قوياً على السَّفَر. قال الشَّمَاخ:
فما وَصَلُها إلا على ذاتِ مِرَّةٍ

يقطع أضغان النواحي ضَرِيرُها
ر-ط-ط
الطَّرَط: الحُمق. والطَّرِط: الأحمق. والطَّرَط: خِفَّة شعر الحاجبين حتى لا يستبين؛ رجل أطَرَطُ وامرأة طَرَطاءُ.

ر-ظ-ظ
الظَّرَر: الحجارة الحادة التي تَشُقُّ على الواطئ عليها.

ر-ع-ع
العَرَر، وهو داء يصيب الإبل؛ بعير أَعَرُ بين العَرَر.

ر-غ-غ
العَرَر: معروف.

ر-ف-ف
الرَّفَف: الرِّقَّة في الثوب وغيره؛ ثوب رَفُ بين الرَّفَف. وليس بَنَبَت.

ر-ق-ق
الرَّقَق من قولهم: في عظمه رَقَق، أي دِقَق، ورجل به رَقَق، أي ضعف.

ر-ك-ك
رَكَّ: ماء معروف. وزعم الأصمعي أنه رَكُّ وأن زهيراً لم يستقم له الشعر في رَكِّ فقال رَكَّك.
ورجل رَكِيكَ بَيْنَ الرِّكَاةِ، إذا كان ضعيفاً. والكَرْك: جيل معروف، وقد تكلمت به العرب. والكَرْك: الشدِيد الحُمْرة؛ خوج كَرِك، إذا كان كذلك، وربما قالوا: ثوب كَرِك.

ر-ل-ل
أُهملت.

ر-م-م
المِرْر: جمع مِرَّة، وهي مِرَر الحبل، أي قُواه.

ر-ن-ن
أُهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء.

حرف الزاي
ز-س-س
أُهملت وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ز-ع-ع
العَزَز: الغِلْظ من الأرض. والعَزَز أيضاً: ضيق أحاليل الناقة والشاة. والعَزاز: الصُّلب من الأرض.

ز-غ-غ
أُهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف.

ز-ك-ك
الزَّكِيك والزَّكَّك: مشي فيه تقارب خطو. قال الراجز:
فهو يَزْكُ دائم التَّرْعُم
مثل زَكِيكِ الناهضِ المحمَّم
ز-ل-ل
الزَّلَل: مصدر زَلَّ يَزِلُّ زَلْلاً وزَلِيلاً. والزَّلَل مثل الرِّسْح سواء؛ رجل أَزَلَّ وامرأة زَلَاءٌ، وهو خِفَّة لحم العَجْز. ويقال: رجع فلان على زَلْزه، إذا رجع على الطريق الذي أخذ فيه.

ز-م-م
أُهملت وكذلك حالها مع النون والواو والهاء والياء.

حرف السين
س-ش-ش
أُهملت الى الظاء.

س-ع-ع
العَسَس: الطلب بالليل.

س-غ-غ
أُهملت وكذلك الفاء.

س-ق-ق
القَسَس: طلب الشيء؛ بات الأسدُ يَقْتَس، أي يطلب ما يأكله.

س-ك-ك
والسَّكَ: صغر الأذن؛ رجل أسَكُّ وامرأة سَكَّاء بيَّنة السَّكَّ. وأنشد:
أَسَكُّ صَعْلٌ كالظليم الأثب
والگَسَس: صغر الأسنان ولصوقها باللثة؛ رجل أكسُّ وامرأة كَسَاء، والجمع كُسَّ. قال الشاعر:
فِدَاءُ خالتي لبني حَيٍّ

خصوصاً يومَ كُسِّ القومِ رُوقُ
س-ل-ل
أمر سَلَسَ بَيْنَ السَّلَسِ والسُّلوسة والسلامة.

س-م-م
أُهملت.

س-ن-ن
مرَّ على سَنَنه وسُنَّه وسُنَّه، إذا مرَّ على قصده واستوائه.

س-و-و
أُهملت وكذلك الهاء والياء.

حرف الشين
ش-ص-ص
الشَّصَص والشَّصاص: النِّبَس؛ والغِلْظ في العيش أيضاً شَصَصَ وشَصاص.

ش-ض-ض
أُهملت.

ش-ط-ط
الشَّطَط: مجاوزة الحدِّ في الجور، وهو الإشطاط أيضاً؛ شَطَّ في حُكمه وأشَطَّ، وأبى الأصمعي إلا
أشَطَّ. والشَّطَط: تمام الطول وحسنه.

ش-ظ-ظ
الشَّظاظ: عود كالخِلال يُجمع به عُرُوتَا العُكَّمين، والجمع أَشِظَّة. والإشطاظ: مصدر أَشَطَّ الفحل إذا
أنهَضَ. وقال زهير:
إذا جَنَحَتْ نساؤُكمُ إليه

أَشْطَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُّغَارٌ
قال أبو بكر: أغارت بنو الصّيداء من بني أسد على إبل زهير فاحتفّوها وأخذوا راعيها يساراً فقال
زهير:
يا حارٍ لا أُرْمَيْنُ منكم بداهيةً

لم يَلْقَها سَوْفَةً قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ
أُرْدُدُ يساراً وَلَا تَعْنُفُ عَلَيَّ وَلَا

تَمْعَكُ بِعِرْضِكَ إِنَّ الْغَادِرَ الْمَعِكَ
فلم يردّوه عليه فقال:
تعلّم أنّ شرّ الناس حيٌّ

يَنَادِي فِي شِعَارِهِمْ يِسَارُ
ولولا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ

وشرُّ منيحةٍ أَيْرُ مَفْعَارُ
إِذَا جَنَحْتَ نَسَاؤُكُمْ إِلَيْهِ

أَشْطَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُّغَارٌ
يُبْرِبُرُ حِينَ تَدْنُو مِنْ بَعِيدٍ

إِلَيْهِ وَهُوَ قَبْقَابٌ قُطَارُ
ش-ع-ع

العشش من قولهم: شجرة عَشَّة: قليلة الورق قصيرة الأغصان؛ وامرأة عَشَّة: صغيرة الجسم، وكذلك
النخلة إذا عطشت فقصر سَعْفُها. ومنه قول الشاعر:
فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي فُرَيْشٍ

بَعَثَاتُ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي
وَأَعَشَشْتُ بِالرَّجْلِ، إِذَا أَرَعَجْتَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ.

ش-غ-غ
أَهْمَلْتُ.

ش-ف-ف
الشَّفَفُ: الرَّقَّةُ وَالْخِفَّةُ فِي الْحَالِ، وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ رَقَّةُ الْحَالِ شَفَفًا.

ش-ق-ق
الشَّقَقُ: جَمْعُ شُقَّةٍ وَشِقَّةٍ.

ش-ك-ك
الشَّكَّ: الطَّرَائِقُ؛ وَرَجُلٌ مُخْتَلِفُ الشَّكَّ، إِذَا كَانَ مُتَفَاوِتَ الْأَخْلَاقِ، وَهِيَ الشَّكَاكُ أَيْضًا. وَالشَّكَاكُ:
الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ.

ش-ل-ل
الشَّلَل من قولهم: شَلَّتْ يَدُهُ شَلًّا. ويقولون للرجل إذا ظفر: لا شَلًّا ولا تُشَلَّ ولا تُشَلَّل يدوك، أي لا شَلَّتْ.

ش-م-م
الشَّمَم: ارتفاع الأنف وإشراف أرنبته. والمَشَش: داء يصيب الخيل. قال أبو بكر: وليس في كلام العرب المضاعف كلمة يستبين فيها التضعيف في فَعَلَ يَفْعَلُ إِلَّا: مَشِشَ الفرسُ مَشَشًا؛ وَلَحِثَتْ عَيْنُهُ، إذا كثر عليها الرَّمَص، حتى تلتصق أجفانه؛ وَصَمِمَ؛ وَيَلَلْتُ سَنَّهُ يَلًّا، إذا قَصُرَتْ.

ش-ن-ن
الشَّنَن: الضعف، واشتقاقه من قولهم: تَشَنَّنَ السَّقَاءُ، إذا يبس وضعف.

ش-و-و
أُهْمَلَتْ وكذلك الهاء والياء.

حرف الصاد
ص-ض-ض
أُهْمَلَتْ وكذلك الطاء والظاء والعين.

ص-غ-غ
الْعَصَص: الْعُصَّة في الحلق.

ص-ف-ف
أُهْمَلَتْ.

ص-ق-ق
الْقَصَص من قولهم: قَصَصْتُ الشَّيْءَ قَصَصًا، إذا اتَّبَعْتَهُ؛ والقَصَص: اتِّبَاعُكَ الأثر، من قوله جَلَّ وعزَّ: "فارتدَّا على آثارهما قَصَصًا". وقصُّ الشاة: صدرها، وقَصَصُها واحد.

ص-ك-ك
الصَّكَك: اصطكاك العُرْقوبين.

ص-ل-ل
اللَّصَص: تراكب الأسنان بعضها على بعض. وللَّصَص موضعان فأحدهما الذي تقدَّم ذكره والآخر تقارب الكتفين حتى تلتصق إحداهما بالأخرى.

ص-م-م
فرس صَمَم، إذا صَمَم في عَدْوِهِ؛ وقال قوم: بل الصَّمَم الشديد الصُّلْب. والصَّمَم في الأذن: معروف.

ص-ن-ن
أُهْمَلَتْ.

ص-و-و
أُهْمِلْتُ وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الضاد
ض-ط-ط
أُهْمِلْتُ وكذلك الظاء والعين والغين.

ض-ف-ف
الضَّفَف: شدة العيش؛ وقال قوم من أهل اللغة: بل الضَّفَف أن يقلَّ الطعامُ ويكثر أكلوه. والفَضَض: التفرُّق؛ يقال: تَفَضَّض الشيء، إذا تفرَّق فَضَضاً وفُضاضاً.

ض-ق-ق
الْفَضَض: الحصى الصَّغار.

ض-ك-ك
الضَّكَّك الضَّيِّق.

ض-ل-ل
أُهْمِلْتُ.

ض-م-م
المَضَض: ما يجده الإنسان في قلبه من ألم الحزن.

ض-ن-ن
الضَّنَن: الرجل الشجاع. قال الشاعر:
إني إذا ضَنَنْ يمشي إلى ضَنَنْ

أيقنْتُ أنَّ الفتى مُودٍ به الموتُ
ض-و-و
أُهْمِلْتُ.

ض-ه-ه
الهَضَض: التَّكسُّر.

ض-ي-ي
أُهْمِلْتُ.

حرف الطاء
ط-ظ-ظ
أُهْمِلْتُ وكذلك العين والغين.

ط-ف-ف
الطَّفَف: التَّقْتِير؛ طَفَّف عليه تَطْفِيفاً، إذا قَتَّر عليه.

ط-ق-ق
الْقَطَطُ مِنَ الشَّعَرِ، وَهُوَ أَشَدُّ غِلَظًا مِنَ الْجَعْدِ.

ط-ك-ك
أُهْمِلَتْ.

ط-ل-ل
الطَّلَلُ: مَا شَخَّصَ لَكَ؛ وَطَلَّلَ كُلَّ شَيْءٍ: شَخَّصَهُ. وَاللَّطَطُ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَطَّ عَلَى الشَّيْءِ، إِذَا سَتَرَهُ، وَيُقَالُ: أَلَطَّ أَيْضًا، وَهُوَ لَا طَّ وَطُلِطَ. وَاللُّطْلُطُ قَدْ مَرَّ فِي الْمَكْرَرِ.

ط-م-م
الْمَطَّطُ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَطَّ شِدْقَهُ مَطَّطًا، إِذَا مَدَّهُ فِي كَلَامِهِ؛ وَكُلَّ شَيْءٍ مَدَدْتَهُ فَقَدْ مَطَطْتَهُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَشَى الْمُطِيطَاءُ، إِذَا مَشَى مُسْتَرْخِي الْأَعْضَاءِ؛ وَمِنْهُ التَّمْطِي، غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

طن-ن
أُهْمِلَتْ مَعَ بَاقِي الْحُرُوفِ.

حرف الظاء
ظ-ع-ع
أُهْمِلَتْ إِلَى الْكَافِ.

ظ-ل-ل
الظُّلُّ: جَمْعُ ظُلَّةٍ.

ظ-م-م
أُهْمِلَتْ إِلَى آخِرِ الْحُرُوفِ.

حرف العين
ع-غ-غ
أُهْمِلَتْ وَكَذَلِكَ الْفَاءُ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: عُفَافَةُ الضَّرْعِ، وَهُوَ بَاقِي اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ.

ع-ق-ق
العَقَقُ: انشِقَاقُ الْبَرَقِ، وَالْعَقِيقُ مَنْ ذَا سُمِّي. وَالْعُقَّةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانِ.

ع-ك-ك
العَكَّكَ: شِدَّةُ الْحَرِّ.

ع-ل-ل
الْعَلَلُ: الشُّرْبُ الثَّانِي.

ع-م-م
الْعَمَمُ: عِظَمُ الْخَلْقِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ:

فإنَّ عِراراً إن يكن غيرَ واضحٍ

فإني أُحِبُّ الجَوْنَ ذا المَنَكِبِ العَمَمِ

ع-ن-ن

العَنَن: الاعتراض.

ع-و-و

أهملت وكذلك الهاء والياء.

حرف الغين

غ-ف-ف

أهملت وكذلك القاف والكاف.

غ-ل-ل

الغَلَل: الماء يجري بين الشجر أو الحجارة.

غ-م-م

العَمَم: أن يغطي الشَّعْرُ الجبهةَ والجبينين.

غ-ن-ن

أهملت وكذلك الواو والهاء والياء.

حرف الفاء

ف-ق-ق

أهملت.

ف-ك-ك

الفَكَك: انكسار الفكّ أو زواله. قال الراجز:

هاجَكَ من أروى كمنهاض الفكّ

وربما سُمِّي فَكُّ الإنسان فَكَّاءً. والكَفَف من قولهم: تكفَّفتُ الشيءَ، إذا طلبته.

ف-ل-ل

اللَّفَف: الضَّعْف؛ رجل أَلْفٌ بيِّن اللَّفَفِ. واللَّفَف أيضاً: غَلِظَ الفَخِذَيْن؛ امرأة لَفَاءٌ بيِّنَةُ اللَّفَفِ. واللَّفَف في اللسان؛ رجل أَلْفٌ وامرأة لَفَاءٌ، مثل أَرَتِّ، وهو أن يستعجل في الفاء ويلجلج فيها.

ف-م-م

أهملت.

ف-ن-ن

الفَنَن: العُصْن. وفصل قوم من أهل اللغة فقالوا: العُصْن القضيب الواحد، والفَنَن ما تشعب.

ف-و-و

أهملت.

ف-ه-ه

الفَهْه: رجل فَهٌ بَيْنَ الفَهْه والفَهَاهَة، إذا كان عَيْباً؛ ويقولون: فَهَّهْتَ يا رجلُ.

ف-ي-ي

أُهْمَلَتْ.

حرف القاف

ق-ك-ك

أُهْمَلَتْ.

ق-ل-ل

القُلُّ: القليل. والقُلُّ: جمع قُلَّة.

ق-م-م

المَقَّق: طول الدَابَّة على وجه الأرض؛ دَابَّة أَمَقُّ بَيْنَ المَقَّق.

ق-ن-ن

القُنُن: جمع قُنَّة، وهو أعلى الجبل، مثل القُلَّة. والقُنَان: رُذْن القميص، وهو الكَمّ؛ لغة يمانية تكلم بها أهل نجد، والقُنُّ لأهل اليمن.

ق-و-و

أُهْمَلَتْ مع الهاء والياء إلا في قولهم: اليَقَق: البياض، ولا يتصرّف له فعل.

حرف الكاف

ك-ل-ل

مهمل الى آخر الحروف إلا في قولهم: الكِلال، جمع كِلَّة.

ك-م-م

أُهْمَلَتْ.

ك-ن-ن

الكُنُن: جمع كُنَّة.

ك-و-و

أُهْمَلَتْ مع سائر الحروف.

حرف اللام

ل-م-م

اللَّمَم من قولهم: به لَمَم، إذا كان به مسّ من جنون. واللَّمَم أيضاً: إتيان ما دون الفاحشة؛ كذا يقول أبو عبيدة. ومَلَل: موضع. والمَلَل من قولهم: مَلَلْتُهُ أَمَلَّهُ مَلًّا ومَلَالًا ومَلَلًا.

ل-ن-ن

أُهملت وكذلك الواو.

ل-ه-ه

الهِلَّ: الْفَرْعُ وَالْكَفُّ عَنِ الْإِقْدَامِ؛ هَلَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ وَهَلَلْتُ عَنْهُ، إِذَا كَفَفْتَ عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَيْهِ. قَالَ

مهلهل:

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ

هلهلتُ أَثَارُ مَالِكًا أَوْ صَنِيلًا

صَنِيلٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَبِهَذَا الْبَيْتِ سَمِّيَ مهلهل مهلهلاً.

ل-ي-ي

أُهملت.

حرف الميم

م-ن-ن

أُهملت وكذلك الواو.

م-ه-ه

مَا لِهَذَا الْأَمْرِ مَهَّهٌ وَلَا مَهَاهُ، أَيُّ لَيْسَ عَلَيْهِ طُلَاوَةٌ.

م-ي-ي

أُهملت.

حرف النون

ن-و-و

أُهملت وكذلك الهاء والياء.

حرف الواو

و-ه-ه

الهُوَّةُ قَدْ مَرَّ ذَكَرُهَا.

و-ي-ي

أُهملت.

حرف الهاء

ه-ي-ي

أُهملت.

حرف الياء

ي-ي-ي

أُهملت.

انقضى هذا الباب والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيِّدنا محمد نبيِّ الرحمة وسلامه.

باب ما كان عين الفعل منه أحد حروف اللين

الباب: معروف.

والنَّيْب: مَسِيل الماء من مُفَرَّغ الدلو الى الحوض؛ وبه سُمِّي الرجل بَنِيَّة.

النُّوت: الفِرصاد، زعموا، الذي تسمّيه العامة التُّوت. وتات: اسم.

وكذلك ثات، زعموا: اسم.

خاخ: موضع. الخَوْخ: ثمر معروف. الخَوْخَة: كُوَّة في الجدار تُودّي الضوء. خَوْخ: اسم.

الرار والرَّير: المخ الرقيق. والرَّير أيضاً: اللُّعاب الذي يخرج من فم الصبي.

السُّوس: معروف؛ يقال: فلان من سُوسِ صدق ومن تُوسِ صدق، بالتاء، إذا كان من أصل صدق.

فحل طاط وطائط، إذا هاج. الطوط: ضرب من القطن؛ قال أبو عبيدة: هو قطن البردي لا غير.

وأنشدوا:

من المُدْمَقَسِ أو من فاخر الطُّوط

والطُّوط: ضرب من الحيات لا يُبْلُ سليمه.

والغاغ: البقلة التي تُسمّى الحَبَق؛ لغة يمانية، وهو النبت المعروف بالفُودَنْج.

الفُوف: الثوب الرقيق؛ وقالوا: ثوب مَفُوف. وقد سَمَوْا مَفُوفاً. والفُوف أيضاً: القشرة التي فوق النواة.

الفاق والفُوق: الرجل الطويل المضطرب الطول.

المُوم: البرسام عند العرب. قال الشاعر:

إذا توجَّسَ رِكْزاً من سناكبها

أو كان صاحبَ أرض أو به المُومُ

الأرض: الرُّعدة؛ والأرض أيضاً: الزُّكام.

النُّون: الحوت.

الهوه والهوهة: الرجل الجبان الضعيف.

انقضى هذا الباب وصلى الله على محمد وآله.

أبواب ما لحق بالثلاثي الصحيح بحرف من حروف اللين

وما تشعب منه

باب الباء في المعتل

وما تشعب منه

ب-ت-و-ا-ي

أَبَتَ يَوْمُنَا يَأْتِ أَيْتَاءً، إذا اشْتَدَّ حَرُّه، فهو آبَتَ وَأَبَتَ وَأَيْتَ. والإيتب: شبيهه بالبقيرة يلبسها الصبيان.

وَالْوَبَتُ؛ وَبَتَ يَبِتُ وَيَبْتَاءُ، إذا ثبت بالمكان فلم يَزُلْ عنه. والَبْتُ فعل مِمات، ثم قالوا: بتا يبتو بَتَوْا، فلم

يهمزوا؛ وهمز قوم فقالوا: بَتَأَ يَبْتَأُ بَتَوَاءً، إذا أقام بالمكان، وليس بالثَّبَت. والتَّوب: مصدر تاب يتوب

تَوْباً؛ ويمكن أن يكون التَّوب جمع تَوْبَةٍ. ورجل تائب وتَوَّاب. والبيت: معروف، والجمع بيوت

وأبيات؛ وبيوتات العرب، الواحد بيت. وتصغير أبيات أَيْيَات. وأبيات الشعر وبيوته: معروفة. وبيَّت

القومُ الكلامَ تَبْيِيْتاً، إذا زَوَّروه وأصلحوه بليل. وماء بَيَّوت، إذا بات ليلةً، ولا يقال: بَيَّوتِي، وإن كانت

العامَّة قد أولعت به، وهو خطأ. وبيَّتُ القومَ تَبْيِيْتاً، وبيَّاتاً، إذا طرقتهم ليلاً. والمبات والمبيت: الموضع

الذي يبات فيه. وبات فلانٌ بَيْتَةً حسنة. فأما قولهم: أبأتُ فلاناً بفلان، أي قتلته، فهو مهموز تراه في

موضعه إن شاء الله. قال الشاعر:

أَبَأْتُ بِهِ مِنْ حَيٍّ فَهَرَّ بِنَ مَالِكٍ

ثمانين منهم ناشئون وأشْيَبُ

ب-ث-و-ا-ي

أَبَتْ يَأْبَتْ أَبْتَأْ، وَأَبَتْ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ يَأْبِتْ أَبْتَأْ، إِذَا سَبَّحَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً، وَبَثَا بِهِ يَبْثُو بَثْوًا. وَبَاثَ الْمَكَانَ يَبْثُوهُ وَيَبْثُوهُ بَثْوًا وَيَبْثُوهُ، إِذَا حَفَرَ فِيهِ وَخَلَطَ تَرَابَهُ. وَبَثَاءُ: مَوْضِعٌ، مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ. وَالْوَثْبُ: الضُّبُرُ؛ وَتَبَّ يَتَبَّبُ وَتَبًّا وَتَوْبًا. وَالْوَثْبُ بِلُغَةِ حِمِيرٍ: الْقَعُودُ؛ وَيَسْمَوْنَ السَّرِيرَ وَثَابًا. وَالْوَثْبُ الْمَلْبُوسُ: مَعْرُوفٌ. وَبَنُو تَوْبٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَالْوَثْبُ: مَصْدَرٌ ثَابٌ يَثُوبُ تَوْبًا وَتَوُوبًا، إِذَا رَجَعَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ الْمَثَابَةُ وَالْمَثَابُ. وَالثَّوَابُ: ثَوَابُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ عَلَيَّ مَا عَمَلْتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَهِيَ الْمَثُوبَةُ وَالْمَثُوبَةُ. وَأَثَابَهُ اللَّهُ يُثِيبُهُ إِثَابَةً وَثَوَابًا. وَالتَّوْبَاءُ مِنَ التَّوَابِ، مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ وَرَبَّمَا تُرِكَ هَمْزُهُ وَمَدَّهُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: "أَعْدَى مِنَ التَّوْبَاءِ". وَأَصْلُ التَّوَابِ مِنْ قَوْلِهِمْ: تُنَّبِ الرَّجُلُ فَهُوَ مَتَّوَبٌ، إِذَا أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصَّيْمٌ.

ب-ج-و-ا-ي

جَبَى الْخَرَجَ يُجْبِيهِ وَيَجْبَاهُ جَبْيًا وَجَبَايَةً. وَالْجَبَا: الْحَوْضُ الَّذِي يُجْبَى فِيهِ الْمَاءُ، أَيْ يُجْمَعُ؛ وَالْمَاءُ الَّذِي يُجْمَعُ فِيهِ: الْجَبَا. وَيَنْشُدُ بَيْتَ الْأَخْطَلِ:
وَأَخُوهُمَا السَّفَاحُ ظَمًا خَيْلَهُ

حَتَّى وَرَدَنَ جَبَا الْكَلَابِ نَهَالًا

بِفَتْحِ الْجِيمِ مِنْ جَبَا وَكَسْرِهَا، فَمِنْ رَوَى بِالْفَتْحِ يَرِيدُ الْحَوْضَ، وَمِنْ رَوَى بِالْكَسْرِ فَإِنَّهُ يَرِيدُ الْمَاءَ بَعِينَهُ. وَالْجَبَا: مَا حَوْلَ الْبُئْرِ؛ لُغَةٌ تَمِيمِيَّةٌ، وَيُجْمَعُ أَجْبَاءٌ. وَالْجَبَايَةُ: الْحَوْضُ الْعَظِيمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
بَطْعَنَةُ يَجْرِي لَهَا عَانَدٌ

كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةِ الْجَابِيَةِ

الْغَائِلَةُ: الْغَيْبُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ. وَقُرِئَ: "وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِي"، يَرِيدُ جَمْعَ جَابِيَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالْجَبَاةُ: الْكُمَاةُ، وَالْوَحْدَةُ جَبَاءٌ كَمَا تَرَى. وَتَبَوَّجَ الْبَرْقُ تَبَوُّجًا، إِذَا تَتَابَعَ لِمَعَانِهِ. وَانْجَابَ الشَّيْءُ يَنْجَابُ انْجِبَابًا، إِذَا انْشَقَّ وَانْكَشَفَ. وَجَوَابُ الْفَلَاةِ: دَلِيلُهَا. وَالْجَوْبُ: الثَّرْسُ، وَقَدْ مَرَّ فِي الثَّلَاثِي. وَالْجَوَابُ: جَوَابٌ مَا كَلَّمْتُ بِهِ؛ جَاوَبْتُهُ مَجَابَةً وَجَوَابًا، وَأَجَبْتُهُ إِجَابَةً وَجَابَةً. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً"، غَيْرُ مَهْمُوزٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَقُلْ جَابَتِي لَبِيكَ وَاسْ َيَمَامَتِي

وَالْبَيْنُ فَرَاشِي إِنْ كَبُرْتُ وَمَطْمَعِي

وَالْجَابُ مِنْ حَمِيرٍ الْوَحْشُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، وَهُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ. وَالْجَابُ: الْمَغْرَةُ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ أَيْضًا. وَيَقُولُونَ: هَلْ مِنْ جَائِبَةٍ خَبَرٍ، أَيْ مِنْ خَبَرٍ يَجُوبُ الْأَرْضَ، أَيْ يَقْطَعُهَا. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:
وَأَنْتَكُمُ جَوَائِبُ الْأَنْبَاءِ

وَالْمَجُوبُ: حَدِيدَةٌ يَجَابُ بِهَا، أَيْ يُخَصَفُ بِهَا. وَجِيبُ الْقَمِيصِ مُشْتَقٌّ مِنْ جُبْتُ الشَّيْءِ أَجُوبُهُ. وَالْجَوْبَةُ: الْفَجْوَةُ بَيْنَ الْبُيُوتِ. وَالْجَوْبَةُ أَيْضًا: قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ فِي الْفَضَاءِ سَهْلَةٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ غِلَظٍ، وَالْجَمْعُ جُوبٌ. وَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ حَتَّى مَا بِهَا جُوبٌ، أَيْ مَا فِيهَا مَوَاضِعٌ مَنَكُشَفَةٌ. وَانْبَاجَتْ بَانْجَةً، أَيْ انْفَتَقَتْ فَتَقَّ مُنْكَرٌ، وَالْجَمْعُ الْبَوَائِجُ. وَالْبَوَائِجُ: الدَّوَاهِي. قَالَ الشَّمَاخُ:
قَضَيْتُ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتُ بَعْدَهَا

بَوَائِجٌ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقَ

وَجَبَّاتٌ عَلَى الْقَوْمِ، مَهْمُوزٌ، إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ؛ وَيُقَالُ أَجْبَأْتُ أَيْضًا. وَفِي الْحَدِيثِ:
"مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبَى"، وَفَسَّرُوهُ اشْتِرَاءَ الثَّمَرِ وَالزَّرْعَ قَبْلَ الْإِدْرَاكِ.

ب-ج-و-ا-ي

حَبَا الصَّبِيُّ يَحْبُو حَبْوًا، إِذَا مَشَى عَلَى أَرْبَعٍ أَوْ زَحَفَ عَلَى اسْتِهِ وَرَفَعَ صَدْرَهُ. وَكُلُّ دَانٍ حَابٍ، وَبِهِ سُمِّيَ حَبِيَّ السَّحَابِ لَدَنُوهُ مِنَ الْأَفْقِ وَانْتِصَابِهِ فِي الْقَطْرِ. وَحُبُوتُ الرَّجُلِ أَحْبُوهُ حَبَاءً، إِذَا أُعْطِيَتْهُ وَوَصِلَتْهُ، وَهِيَ الْحُبُوةُ أَيْضًا. وَأَحْبَاءُ الْمَلِكِ: الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ وَيَحْبُوهُمْ بِمَوَدَّتِهِ وَيَخْتَصُّهُمْ، يُقَالُ إِنَّ وَاحِدَهُمْ حَبَا أَوْ حَبًا. وَاحْتَبَى الرَّجُلُ يَحْتَبِي احْتَبَاءً، إِذَا جَمَعَ ظَهْرَهُ وَرِجْلَيْهِ بِثَوْبٍ، وَهِيَ الْحُبُوةُ بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَقَالَ حُبُوةً بِالضَّمِّ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى. وَالْحَوْبُ: الْبَعِيرُ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ حَوْبٌ زَجْرًا لِلْبَعِيرِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي كَلَامِهِ كَأَنَّهُ يَخَاطَبُ بَعِيرَهُ: حَوْبٌ حَوْبٌ إِنَّهُ يَوْمَ دَعَقَ وَشَوَّبَ لَا لَعًا لَبْنِي الصَّوْبُ؛ وَبَنُو الصَّوْبِ: قَوْمٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. وَالْحَوَّابُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ الَّذِي جَاءَ فِيهِ الْخَبَرُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصَرَةِ، مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَوَّابِ بِنْتِ كُلْبِ بْنِ وَبَرَةَ. وَالْحَوَّابُ: دَلُوٌ عَظِيمَةٌ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْفَلْظِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

بُسْ مَقَامَ الْعَرَبِ الْمَرْبُوعِ

حَوَّابَةٌ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ

فَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الدَّلْوِ؛ وَالْمَرْبُوعُ مِنَ حُمَى الرَّبْعِ. وَالْحَوْبُ: الْإِثْمُ؛ كَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَتَحَوَّبْتُ مِنْ كَذَا وَكَذَا، إِذَا تَأَثَّمْتَ مِنْهُ. وَفِي دَعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي"، وَهُوَ مِنَ التَّحَوُّبِ. وَبَاتَ فُلَانٌ بِحَيَّةٍ سَوَاءً، إِذَا بَاتَ بِحَالٍ سَوَاءً، وَقَدْ قَالُوا حَوْبَةً سَوَاءً. وَالْحَوَّابَاءُ: النَّفْسُ. وَالتَّحَوُّبُ أَيْضًا: تَرْجِيْعُ الْحَنِينِ وَالْبِكَاءِ. قَالَ طِفِيلٌ:

فَذُوقُوا كَمَا دُقْنَا غَدَاةً مَحْجَرٍ

مِنَ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوُّبِ
وَبَاحَةُ الدَّارِ: سَاحَتُهَا، وَالْجَمْعُ بُوحٌ وَسُوحٌ. وَالْبُوحُ: النَّفْسُ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "ابْنُكَ ابْنُ بُوحِكَ يَشْرَبُ مِنْ صَبُوحِكَ، ابْنُكَ ابْنُ أَيْرِكَ لَيْسَ بِابْنِ غَيْرِكَ". وَبُحْتُ بِكَذَا وَكَذَا أَبُوْحَ بُوحًا، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وَأَوْدَعْتُ فُلَانًا سِرًّا فَبَاحَ بِهِ. وَبِيحْتُ بِفُلَانٍ، إِذَا أَشْعَرْتَهُ سِرًّا. وَبِيحَانُ: رَجُلٌ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حِيدَانَ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْإِبِلُ الْبِيحَانِيَّةُ. وَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْحَيْثَانِ الَّذِي يَسْمَى الْبِيَاخَ: عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ.

ب-خ-و-ا-ي

خَبَّتِ النَّارُ تَخْبُو خُبْوًا وَخَبْوًا. وَفِي التَّنْزِيلِ: "كُلَّمَا خَبَتْ زَنَادَهُمْ سَعِيرًا". وَبَاخَتْ تَبُوخَ بُوْخًا وَبَوْخَانًا، إِذَا طَفَنْتِ. وَخَبَّاتُ الشَّيْءِ أَخْبَوهُ خَبًّا، وَالشَّيْءُ الْمَخْبُوءُ خَبٌّ يَأْ هَذَا. وَالْخَبَاءُ، بِالْفَتْحِ وَالتَّسْكِينِ: الْفَتَاةُ الَّتِي تَخْبَأُ وَجْهَهَا تَارَةً وَتُبْدِيهِ أُخْرَى. وَالْخَبَاءُ اسْتِنَاقُهُ مِنْ خَبَّاتِ الشَّيْءِ خَبًّا؛ وَتَخَبَّاتُ خَبَاءً، إِذَا اتَّخَذَتْهُ. وَاخْتَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا، إِذَا عَمَيْتَ لَهُ شَيْئًا ثُمَّ سَأَلْتَهُ عَنْهُ. وَخَبِيَّةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. وَخَبِيَّةٌ: اسْمُ الْمَخْبُوءِ. وَخَابَ الرَّجُلُ يَخِيبُ خَيْبَةً، إِذَا طَلَبَ فَلَمْ يَنْجَحْ، وَخَيَّبَهُ اللَّهُ تَخْيِيبًا. وَرَجُلٌ فُلَانٌ بِالْخَيْبَةِ، أَيُّ بَغِيرِ النَّجْحِ، وَالْخَيْبَةُ الْاسْمُ. وَوَبَّخْتُ الرَّجُلَ تَوْبِيخًا. وَبَعْضُ النَّاسِ يَجْعَلُ التَّوْبِيخَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيَجْعَلُ التَّوْبِيخَ التَّنْقِيرَ بِالشَّيْءِ وَإِنَّمَا التَّوْبِيخُ التَّنْقِيرُ بِالذَّنْبِ.

ب-د-و-ا-ي

الْأَبْدُ: الدَّهْرُ، وَيُجْمَعُ أَبَادًا وَأُبُودًا. وَقَالُوا: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ. وَتَأَبَّدَ الْمَنْزَلُ، إِذَا أَقْفَرَ وَأَتَى عَلَيْهِ الْأَبْدُ. وَالْأَوَابِدُ: الْوَحُوشُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِطُولِ أَعْمَارِهَا وَبَقَائِهَا عَلَى الْأَبْدِ. وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ: لَمْ يَمِتْ وَحْشِيٌّ قَطُّ حَتْفَ أَنْفِهِ إِنَّمَا يَمُوتُ بِأَفَةِ، وَكَذَلِكَ الْحَيَّةُ زَعَمُوا. وَقَوْلُهُمْ: تَأَبَّدَ الْمَنْزَلُ، أَيُّ رَعْنَهُ الْأَوَابِدُ. وَأَبِيدَةٌ: مَوْضِعٌ، زَعَمُوا. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنْ تَجَاوَزَ فِيهَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ

وَجَاءَ فُلَانٌ أَبَدَةً، إِذَا جَاءَ بِدَاهِيَةٍ تَبْقَى عَلَى الْأَبْدِ. وَمَأْبِدُ: مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ: أَبَدُ أَبِيدٍ، كَمَا قَالُوا: دَهْرٌ دَهِيرٌ وَدَاهِرٌ. وَبَادَ الشَّيْءُ يَبِيدُ يُبِيدُ، إِذَا نَفَدَ، وَأَبَادَهُ الدَّهْرُ إِبَادَةً. وَيَقُولُونَ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بَيِّدًا أَنِّي كَذَا وَكَذَا، أَيُّ

لأنني. وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "أنا أفصح العرب بيْدَ أني من قُريش واسترضعت في بني سَعْد بن بكر". وقال الراجز:
عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بَيْدَ أَنِّي
إِخَالُ إِن هَلَكْتُ لَمْ تُرْتِي
والبَيْدَاء: القَفْر، والجمع بَيْد. والبَيْدانة: الأتَان الوحشية، منسوبة إلى البَيْد. والبَيْدَاء: موضع معروف، وهو في الحديث؛ والصحاري كلها بَيْد. ودَأَب الرجلُ يدأب دُؤوباً؛ وما زال ذاك دَأْبِي. والدَّبا: معروف، الواحدة دَبَاة. وأرض مَدْبِيَّة ومَدْبُوَّة، إذا أكل الدَّبا نبتَها. وأدبى الرَّمْثُ، إذا أورق، يُدبِي إدبَاءً. ودَبَا: موضع فيه سوق من أسواق العرب. والوَبْد: الشَّدة وغلظ العيش؛ وبَدَ عيشه يُوَبِد ويَبْدَأ. وبدا الشيءُ يبدو بَدُوءاً وبُدُوءاً إذا ظهر. قال الشاعر:
قَدْ كُنَّ يَخْبَأَنَّ الْوَجْهَ تَسْتُرًا

فاليومَ حينَ بَدَوْنَ لِلنُّظَارِ
وأبدأتُ الشيءَ، إذا أنشأته، أبدئه إبداءً، وبدأته أيضاً. والله المبدئُ المُعيد، وقد قالوا: بادئ عائد. وأنشد أبو عُبَيْدة:
وأطعُنْهُمْ بادئاً عائداً
وبَدَيْتُ بالشيء وبَدَيْتُ به، إذا قَدَّمته، بالفتح والكسر، وهي لغة الأنصار. وأنشد أبو عُبَيْدة لعبد الله بن رَوَاحَة:
باسمِ الإلهِ وبه بَدِينَا
ولو عَبَدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
فحبذا ربّاً وحبّاً دِينَا
وبدا الرجلُ بَيْد، إذا نزل البادية. والبَدْي: البئر المبتدعة أوّل ما تُحفر، بلا همز. والبَدء: النصيب، مهموز، والجمع أبداء. وأبداء الجُزور: الأنصباء التي تُقسم للمَيْسِر. وبدت لنا بوادٍ من فلان، أي ظهرت لنا منه ظواهر. والبَدْيَة: موضع.

ب-ذ-و-ا-ي
البَذاء، ممدود، رجل بَذِي بين البَذاء، وهو الشَّرِير. والدَّؤَب: مصدر ذاب الشيءُ يذوب ذَوْباً وذَوْبَاناً. والدَّؤَب: العسل. وذَوَاب: اسم. والمذَوَّب: الذي يُذاب فيه السمن ونحوه. وتذأبت الريحُ تَذَوْباً، إذا تحرّكت. والذَوَابَة من هذا اشتقاقها لأنها تنُوس وتتحرك، وأصل جمعها ذَوَاب، مثل دَعَائِب، فثقل عليهم فثقلوا إحدى الهمزتين واواً. والذَنْب: معروف، مهموز وغير مهموز، والجمع أدْوَب وذَنَاب وذَوْبَان. وأخذ فلاناً الأذْيَب من فلان، إذا أخذته الرُّعدة والفرع منه. والدَّئِبَة: داء يصيب الخيل والحمير. وذَنْب الرجل فهو مذَووب، إذا فرع من الذَنْب فذهب عقله. وبنو الذَنْب: بطن من العرب من الأَرْد منهم سَطِيح الكاهن من الأَرْد. قال الأعشى:
ما نظرتُ ذاتَ أجفانٍ كنظرتها

حَقّاً كما صَدَقَ الذَّنْبِيُّ إِذَا سَجَعَا

ب-ر-و-ا-ي
أَبَرْتُ النخلَ أبْرَه أبْرأً، إذا لَقَحْتَه، فأنا أبر والنخل مأبور، والاسم الإبار. وفي الحديث: "خيرُ المال سِكَّة مأبورة ومُهَرَّة مأمورة". وأَبَرْتُهُ العَقْرُ تَأْبِرُه، إذا ضَرَبْتَه بإبرتها. والإبرة التي يخط بها: معروفة، وصانعها أِبَار. والرَّيَاء: العُلُو؛ يقال لبني فلن رِبَاءً على بني فلان، أي طول وعلو. والرُّبُوءَة والرَّابِيَة: العُلُو من الأرض كالأكْمة، وكذلك الرُّبُوء. وربما السويقُ ونحوه يربو رَبُوءاً، إذا صَبِبت عليه الماء فانْتَفَخ. والرُّبُوء: موضع. والرُّبُوء، من تردّد النَّفْس في الجوف: معروف. ورَبَأْتُ القَوْمَ رَبّاً، إذا كُنْتُ رِبِيَّةً لهم، وهذا مهموز. والرُّبُوء: موضع مرتفع. والرُّبُوء من تردّد النَّفْس في الجوف: معروف. والوَبَر: معروف، وهي دُوَيْبَة أصغر من السُّنُور طَحْلَاء اللون صغيرة الذَنْب، والجمع وِبَار. ووَبَار:

موضع، مبني على الكسر، غلبت عليه الجَنّ. وبنات أَوْبَرَ: ضرب من الكَمأة. ويقال: ما في الدار وابرّ، أي أحد، ولا يقال ذلك إلا في النفي. وِبَرَأْتُ من المرض أِبْرًا بُرًّا، وِبَرِنْتُ بُرًّا أَيضًا. وِبَرِنْتُ من الدّين بَرَاءَةً. وِبَارَأْتُ الْكَرِيَّ مِبَارَأَةً. وِبَارِيْتُ الرَّجُلَ، إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ فَعْلِهِ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ. وَأَصْبَحَ فَلَانٌ بَارِنًا، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ. والله تبارك وتعالى يبرأ الخلق، وهو البارئ المصور. وجمل ذو بُرَاية، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى السَّقَرِ. والبُرَاة: الناموس، ناموس الصائد. قال الأعشى:

به بُرًّا مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمَكْمَمِ
وِبُرَاية كل شيء: ما بريته منه. وأجمعت العرب على أن البرية لا تُهْمَزُ وأصلها من الهمز، وكذلك الذرية والخابية لا تُهْمَزَانِ وأصلهما الهمز. والبُرّة، غير مهموز: حلقة من صُفَرٍ أو حديد تُجْعَلُ فِي حَتَارِ أَنْفِ الْبَعِيرِ؛ أُبْرِيتُ الْبَعِيرَ إِبْرَاءً فَهُوَ مُبْرَى. وِبُرْتُ الناقَةَ عَلَى الْفَحْلِ أَبُورَهَا بَوْرًا، إِذَا عَرْضْتَهَا عَلَيْهِ لِنَتَنَظَرِ الْأَقْحَ هِيَ أَمْ لَا، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: بُرْتُ مَا عِنْدَكَ، أَي بَلَوْتُهُ. وِبَارَ الشَّيْءُ يَبُورُ، إِذَا رَدُوهُ وَهَلَكَ، فَهُوَ بَائِرٌ؛ وَالبَّوَار: الْهَلَاكُ. وَرَجُلٌ بُورٌ: فَاسِدٌ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ:

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا قَنَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ
وَابْتَارْتُ خَيْرًا، إِذَا فَعَلْتَهُ مُسْتَوْرًا. وَالبئر مهموز، والجمع أَبُورٌ وَأَبَارٌ، وَقَالُوا بئَار. وَالْإِرْب: الْعَضْوُ بِكَمَالِهِ، وَالْجَمْعُ إِرَابٌ. وَالْإِرْبَةُ: الْحَاجَةُ، وَالْجَمْعُ إِرَبٌ وَأَرَابٌ، وَهِيَ الْمَأْرُبَةُ، وَتُجْمَعُ مَأْرَبٌ. وَأَرَبْتُ الْفَدَةَ تَأْرِيْبًا، إِذَا أَحْكَمْتَ عَقْدَهَا. وَتَأْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ، إِذَا تَشَدَّدَ فِيهِ، تَأْرَبًا. وَإِرَابٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ أَوْ مَوْضِعٌ. وَمَأْرَبٌ: بِلَادُ الْأَزْدِ الَّتِي أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا سَيْلُ الْعَرَمِ. وَالْأَرَبُ: الْعَقْلُ، وَقَالُوا الْإِرْبُ. وَيُقَالُ: لَا أَرَبَ لِي فِي كَذَا وَكَذَا، أَي لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. وَرَجُلٌ أَرِيْبٌ: عَاقِلٌ. وَرَأَبْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَصْلَحْتَهُ، أَرَبَهُ رَأَبًا. وَيَقُولُونَ فِي الدَّعَاءِ: اللَّهُمَّ ارْأَبْ ثَانَا، أَي أَصْلِحْ فَسَادَنَا. وَرِئَابُ اسْمٍ فِي هَذَا اسْتِفَاقِهِ. وَلَبِنُ رَائِبٌ: بَيْنَ الرُّوُوبِ. وَقَوْمٌ رَوْبَى، جَمْعٌ، الْوَاحِدُ رَوْبَانٌ، وَهُمْ الَّذِينَ قَدْ تَخَثَّرُوا مِنْ شَبَعٍ أَوْ نُعَاسٍ. قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيِّ:

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرْ

فَأَلْفَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا
وَالرُّوبَةُ: مَا صَبَبْتَهُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ عَلَى اللَّبَنِ الْحَلِيبِ حَتَّى يَرُوبَ. أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ: كُنْتُ فِي حَلْقَةِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ فَجَاءَ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَعِيُّ فَتَزَحَّزَحَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو وَأَلْقَى لَهُ لِبْدَ بَغْلَتِهِ فَجَلَسَ فَقَالَ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ رُؤْيَيْتِكُمْ هَذَا، سَأَلْتُهُ عَنْ اسْتِثْقَاقِ اسْمِهِ فَلَمْ يَدِرْ مَا هُوَ؟ فَقَالَ يُونُسُ: فَمَا تَمَالَكْتَ إِذْ ذَكَرَ رُوبَةً أَنْ قَمَتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ: لَعَلَّكَ تَظُنُّ أَنَّ مَعَدَّ بْنَ عَدْنَانَ كَانَ أَفْصَحَ مِنْ رُوبَةٍ، فَأَنَا غَلَامٌ رُوبَةٍ، مَا الرُّوبَةُ وَالرُّوبَةُ وَالرُّوبَةُ وَالرُّوبَةُ وَالرُّوبَةُ؟ قَالَ: ثُمَّ فَسَّرَهُ لَنَا يُونُسُ فَقَالَ: الرُّوبَةُ: الْحَاجَةُ؛ يَقَالُ: قَمَتُ بِرُوبَةٍ أَهْلِي، أَي بِحَاجَتِهِمْ؛ وَالرُّوبَةُ: جِمَامُ الْفَحْلِ؛ يَقَالُ: أَعَرْنِي رُوبَةَ فَحْلِكَ، أَي جِمَامَهُ؛ وَالرُّوبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّيْلِ؛ وَالرُّوبَةُ: اللَّبَنِ الْحَامِضُ يُصَبُّ عَلَى الْحَلِيبِ حَتَّى يَرُوبَ؛ وَالرُّوبَةُ، مَهْمُوزٌ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُرْقَعُ بِهَا الْعُسُّ أَوْ الْقَدَحُ. وَرَابِنِي الْأَمْرُ وَأَرَابِنِي، لَعْنَتَانِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَقَالَ قَوْمٌ: بَلْ رَابِنِي إِذَا اسْتَبْنَتَ مِنْهُ الرُّبِيَّةُ، وَأَرَابِنِي إِذَا ظَنَنْتَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهُذَلِيُّ:

يَمَسُّ عَطْفِي وَيَسْتُمُّ ثُوبِي

كَأَنَّنِي أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

وَالرَّيْبُ: الشَّكُّ. وَالرُّبِيَّةُ: مَا أَتَى بِهِ الْمُرَيْبُ. وَارْتَبْتُ بِهِ ارْتِيَابًا. وَرَيْبُ الدَّهْرِ: صَرْفُهُ. وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ رَيْبًا وَرُوبِيَّةً، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ، وَرُوبَةُ اسْمٌ أَيضًا. وَسَقَاءُ مَرُوبٌ: قَدْ حُقِّنَ فِيهِ الرَّائِبُ. وَمِثْلُ مَنْ أَمْثَالَهُمْ:

وَأَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءُ مَرُوبٍ

قَوْلُهُ مَظْلُومٌ: قَدْ شَرِبَ مِنْهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَقَانِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي

وهل يَخْفَى على الْعَكْدِ الظَّلِيمِ
أراد عَكْدَةَ اللسان، وهو أصله، وإنما أراد اللسان فلم يستقم له الشَّعر. ويقال: أعطيتُه عضواً مؤزباً،
أي تاماً، لم يؤخذ من لحمه شيء، مثل اليد والجنب وما يليهما.

ب-ز-و-ا-ي
أَبَزَ يَأْبِزُ أَبْزاً، إذا وثب؛ والأَبْز: الوثب. وَبَزَوْتُ الرجلَ أَبْزوه بَزُواً، إذا قهرته واغتصبته. قال
الشاعر:
جاري ومولاي لا يُبْزَى حريمُهما

وصاحبي من دواعي الشرِّ مصطَحَبُ
مصطَحَبٌ يريد محفوظ، من قوله عَزَّ وَجَلَّ: "ولا هُمْ مَنَّا يُصَحَّبُونَ"، أي يُحفظون، والله أعلم. والبَزَا:
دخول الظهر وخروج الصدر؛ رجل أَبْزَى وامرأة بَزِواء. ويقال: تَبَازَى الرجلُ، إذا تَكَثَّرَ بما ليس
عنده. وفي الباز ثلاث لغات: بَازٌ كما ترى، مهموز، والجمع أَبْزُوزٌ؛ وبَازٌ مثل قاضٍ، والجمع بُزَاةٌ مثل
قُضاةٍ، وبَازٌ مثل نارٍ، والجمع بِيْزَان. والزُّبْيَةُ: حفيرة تُحْتَفَرُ ويُسْتَوَى فيها اللحم ويُخْتَبَزُ فيها. وزُبَيْت
اللحم وغيره: طرحته في الزُّبْيَةِ. قالت أمة من العرب:
طارَ جَرَادِي بعد ما زُبَيْتُهُ
لو كان رأسي حَجَراً رَمَيْتُهُ
والزُّبْيَةُ أيضاً: ما احْتَفَرُ للأسد والذئب وغيرهما من السَّبَاع، والجمع زُبَى. ومثل من أمثالهم: "بلغ
السيْلُ الزُّبَى"، إذا بلغ الغاية؛ والأصل في ذلك أن الزُّبْيَةَ تُحْفَرُ للأسد في موضع عالٍ من الأرض
ممتنع من اليسل.

ب-س-و-ا-ي
أَبْسَتُ الرجلَ أَبْسَه أَبْساً، إذا قهرته وذلَّلته. قال الراجز:
أَسودُ هَيْجاً لم تُرْمَ بِأَبْسٍ
إن ينزلوا بالسَّهل بعد الشَّاسِ
وسَبَبْتُ السَّبِيَّ أَسْبِيه سَبِيّاً، وجمع السَّبِي سُبَيَّ. وسَبَأْتُ الخمرَ أَسْبَوُها سَباً وسِبَاءً، إذا اشتريتها،
مهموز. قال زهير:
فلنَعَمْ معترِكُ الجِياعِ إذا

حَبَّ السَّفِيرُ وسابئُ الحَمْرِ
السَّفِيرُ: الورق الذي يتساقط من الشجر بالريح؛ وسفرتُ: كسحتُ؛ والمِسْفرة: المِكْسحة. وسَبَأْتُهُ النارُ
تَسْبِأه سَباً، إذا أحرقتَه ولذعته. وسَبَأْتُهُ، إذا ضربته مائة سَوَطٍ. وسَبَأٌ: أبو حي من العرب عظيم، وقد
صُرِفَ في التنزيل ولم يُصْرَفْ، فمن صرّفه جعله اسم الرجل، ومن لم يصرّفه جعله اسم قبيلة. وقد
قُرئ: "من سَبَأٍ بنبأً بَقِين". قال النابغة الجعدي:
من سَبَأٍ السَّاكِنِينَ مَأْرَبٍ إِذْ

يَبْنُونَ من دون سَيْلِهِ العَرَمَا
مَأْرَبٌ: موضع؛ والعَرَمُ: المُسَنَّةُ كانت تُبْنَى في غُرَضِ الوادي ليحبس الماء حتى يفيض على
الأرض. وقال أبو حاتم: العَرَمُ جمع لا واحد له من لفظه. وقال قوم من أهل اللغة: بل واحدها عَرِمَةٌ.
وساب الماء يَسِيب سَبِيّاً، إذا جرى على وجه الأرض، فهو سائب. وكل دابة تركتها وسَوَمَهَا فهي
سائبة. والسائبة التي في التنزيل؛ كان الرجل في الجاهلية إذا قَدِمَ من سفر بعيد أو نَجَتْه دابةٌ من شَقَّةٍ
أو حرب قال: هي سائبة. وقال بعض أهل اللغة: بل كان ينزع من ظهرها ققارة أو عظماً فتُعرف

بذلك فكانت لا تُحلاً عن ماء ولا كلاً ولا تُركب. وأُغِيرَ على رجل من العرب فلم يجد دابةً يركبها فركب سائبة فقيل له: أتركب حراماً فقال: يركب الحرام من لا حلال له، فذهبت مثلاً. والسَّيَّاب: البلح، الواحدة سَيَّابَة. والوَسْب، كَبَش مَوْسَب، وهو الكثير من الصوف. والوَسْب أيضاً، لغة يمانية: خشب يُطوى به أسفل البئر إذا خافوا أن تنهال. والبُؤْس ضدّ النعيم، والبأساء ضدّ النِّعْماء. والبأس: الحرب، ثم كثر حتى قيل: لا بأس عليك، أي لا خوف عليك. ورجل بُئِيس: شجاع؛ مأخوذ من البأس. ورجل بَوُوس: ظاهر البُؤْس. وعذاب بُئِيس: شديد. واليَبِيس: الأرض اليابسة. واليَبِيس من النبت، وهو اليبيس. واليابس: ضدّ الرُّطْب. والأَيِّسان من الفرس: ما ظهر من عظم الوظيفة من قدامه. وبَسَاتُ بالشيء وبِهَاتُ به، في معنى أنسَتْ به.

ب-ش-و-ا-ي

الأَبَش: مثل الهَيْش؛ أَبَشَه وَهَبَشَه، إذا جمعه. والشَّبا: جمع شَبَاة، وشَبَاة كل شيء: حدّه. وبعض أهل اليمن يسمّون الطحلب شَباً. وأوباش الناس: أخلاطهم، واختلفوا في الواحد فقالوا: وَيَش وَوَيْش، ولم يعرف الأصمعي لها واحداً. والشَّبوة: العقرب الصغيرة، والجميع شَبوات. قال الراجز: قد بَكَرَتْ شَبوةٌ تَرْبُرُ تكسو أسنّها لحماً وتقمطرُ

ويقال للجارية الجريئة الخبيثة: شَبوة أيضاً. والبَوْش: الجمع الكثير. قال يونس: لا يقال بوش إلا أن يكونوا من قبائل شتى فإذا كانوا من أب واحد لم يُسمّوا بَوْشاً. وبَيْشَة: موضع. وبَيْش: موضع أيضاً. والشَّيب: معروف؛ شاب يشيب شَيْباً فهو أَشْيَب، وقالوا شائب في الشَّعر. وشَيْب السَّوط: السَّيران في رأسه. وشَيْبان: اسم اشتقاقه من الشيب. وشَيْبان ومِلحان: شهرا قِماح، وهما أشدّ الشتاء برداً، وهما اللذان يقول من لا يُعمل على قوله من العامّة: كانون وكانون، وإنما هما عند طلوع الهَرَارين قلب العقرب والنَّسر الواقع، وإنما سُمِّيَا بذلك لبياض الصَّقيع على الأرض. قال الأخطل: مُلِحَ المُتون كأنما ألبسَها

بالماء إذ يَبَسَ النَّضِيحُ جلالاً

وشَيْب: جبل معروف. وباتت فلانة بليلة شَيْباء، إذا غلبها زوجها؛ وبليلة حُرّة، إذا غلبت زوجها. قال الشاعر:

شُمُسُ موانعُ كلِّ ليلةٍ حُرّةٍ

يُخْلِفُ ظَنَّ الفاحشِ المَغْبَارِ

وشُبْتُ الشيء بالشيء أشوبه شَوْباً فهو مَشُوب، إذا خلطته. وأَشَيْتُ الرجلَ أشيبه وَشَباً، إذا اتَّهمته بشيء أو قرفته به. وأنشد للهُذلي، هو أبو ذؤيب:

ويأشِبني فيها الذين يَلونَها

ولو عَلِموا لم يَأشِبوني بطائلٍ

أي لم يظنّوه بي. وَغِيلٌ أَشِبٌّ: ملتفّ الشجر كثير الشوك والدَّغْل. وفلان في عِيصٍ أَشِبٍّ، إذا كان في عزٍّ وامتناع. وأَشابة الناس: أخلاطهم، والجمع أَشابات وأَشائب. قال أبو كبير الهُذلي: سَجَرَاءُ نفسي غيرُ جمع أَشابةٍ

حُشْدٌ ولا هُلْكَ المِفارِشِ عُزْلٌ

وأوباش الناس مثل أوباشهم سواء.

ب-ص-و-ا-ي

صَبَا يَصْبُو صَبْوًا مِنَ الصَّبَا. وَصَبَا صُبُوءًا، إِذَا طَلَعَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: صَبَا نَابُ الْبَعِيرِ، إِذَا طَلَعَ، وَصَبَا نَابُ الْبَعِيرِ يَصْبَا، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ. وَالصَّبَا: الرِّيحُ الْمَعْرُوفَةُ؛ صَبَّتِ الرِّيحُ تَصْبُو كَمَا تَرَى، وَأَصْلُهَا مِنَ الْوَاوِ، وَكَذَلِكَ الصَّبَا أَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ، صَبَا يَصْبُو. وَإِنْ شَنَّتْ تَنَبَّتِ الصَّبَا فَفَلَّتْ صَبْوَانٌ. وَالصَّبْيُ: مَعْرُوفٌ. وَصَبِيًّا الذَّقْنُ: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ الْمُجْتَمِعَيْنِ فِيهِ، الْوَاحِدُ صَبِيٌّ. قَالَ الرَّاجِزُ:

مُسْتَحْمِلًا أَكْفَالُضَهَا الصَّبِيًّا
وَالصَّبُوءَةُ: رَقَّةُ الْحَبِّ، وَالصَّبَابَةُ: رَقَّةُ الْهَوَى، وَصَبَا فَلَانٌ صَبُوءَةً مِنَ الصَّبَابَةِ. قَالَ الرَّاعِي:

صَبَا صَبُوءَةً بَلَّ لَجٍّ وَهُوَ لَجُوجٌ

وَزَايِلَهُ بِالْأَنْعَمَيْنِ حُدُوجُ
وَصَبِيٍّ بَيْنَ الصَّبَاءِ مَمْدُودٌ، مِثْلُ فَتَيٍّ بَيْنَ الْفَتَاءِ. وَصَبَوْتُ إِلَى الشَّيْءِ أَصْبُو، إِذَا مِلْتُ إِلَيْهِ، فَأَمَّا الصَّابِيُّ الْخَارِجُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ فَمَهْمُوزٌ، وَمِنْهُ الصَّابُونُ لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَخَالَفُوهُمَا. وَكَانَتْ قَرِيشٌ تَسْمِي أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الصُّبَاةَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَرِيشٌ فِي أُنْدِيَتِهِمْ فَقَالَ رَجُلٌ: أَلَا إِنْ ابْنِ الْخَطَّابِ قَدْ صَبَا فَقَالَ: مَا صَبَوْتُ وَلَكِنِّي أَسْلَمْتُ. وَالصَّابُ: شَجَرٌ مُرٌّ لَهُ كَاللَّبَنِ رُبَمَا أَصَابَ الْجِلْدَ فَأَحْرَقَهُ. وَقَالَ ابْنُ خَدَّاقٍ:

إِنَّمَا مَاؤُكَ صَابٌ وَمَقَرٌّ
وَالصُّوَابُ: وَاحِدُ الصُّنْبَانِ، مَهْمُوزٌ، وَهُوَ بَيْضُ الْقَمَلِ. وَصُيَابَةُ الْقَوْمِ: خَالِصُهُمْ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمُسْتَشْجَاتٌ بِالْفِرَاقِ كَأَنَّهَا

مَثَاكِيلُ مِنْ صُيَابَةِ الثُّوبِ نُوحُ
الثُّوبُ: جَنْسٌ مِنَ الطَّيْرِ، وَإِنَّمَا عَنْهُ الْيَوْمُ. وَالصُّبَابَةُ: بَاقِي كُلِّ شَيْءٍ، وَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: صُبَابَاتُ الْكَرَى، أَيْ بَاقِي النَّوْمِ فِي الْعَيْنِ. قَالَ لَبِيدٌ:

وَمَجُودٌ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى

عَاطِفِ الثَّمَرِ صَدَقِ الْمَبْتَدِلُ
ب-ض-و-ا-ي
ضَبًّا الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ، إِذَا لَصِقَ يَضْبًا بِهَا ضَبًّا وَضُبُوءًا. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ضَابِنًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَضَابِيٌّ ذِمْرٌ لَهَا فِي الْمَرْصَدِ
مُرْعَبِلُ الثُّوبِ خَفِيٌّ الْمَقْعَدِ
الذَّمْرُ: الدَّاهِيَةُ، وَهُوَ يَصِفُ صَائِدًا. وَضَبَّتْهُ النَّارُ تَضْبِيهِ ضَبِيًّا، إِذَا لَفَحَتْهُ. وَبَعْضُ أَهْلِ الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ خَبْزَةَ الْمَلَّةِ مِضْبَاةً مِنْ هَذَا.

ب-ط-و-ا-ي
الْإِبْطُ: مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ أَبَاطُ. وَتَأَبَّطَ سَيْفُهُ، إِذَا تَقَلَّدَهُ لِأَنَّهُ يَصِيرُ تَحْتَ إِبْطِهِ. وَلَكِ شَيْءٌ تَقَلَّدَهُ فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ فَقَدْ تَأَبَّطَهُ. قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِي:

شَرِبْتُ بِجَمَّةٍ وَصَدَرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارُمٌ ذَكَرٌ إِبَاطِي
وَبِهِ سُمِّيَ تَأَبَّطُ شَرًّا. وَأَبْطًا يُبْطَى إِبْطَاءً، وَالْأَسْمُ الْبُطْءُ. وَتَبَاطَأَ فِي مَشْيَيْهِ تَبَاطُوءًا، إِذَا تَنَاقَلَ فِيهَا؛ وَفَرَسٌ بَطِيءٌ مِنْ خَيْلِ بَطَاءٍ.

ب-ظ-و-ا-ي

والظَّابُّ والظَّامُّ، مهموزان: السَّلَفُ؛ هذا ظَأْبِي وظَأْمِي، أي سَلَفِي. فأما الظَّابُّ فنَبِيب التيس، وقد مرَّ في الثنائي. قال الشاعر:
له ظَأْبٌ كما صَخَبَ الغريمُ
ويقال: لحمه خَطَا بَطًا، إذا كان منتفج اللحم كثيره، ولا يفرد بَطًا كأنه إِتباع؛ هكذا يقول الأصمعي.
قال الراجز:
خاظمي البضيع لحمه خَطَا بَطًا
يمشي على قوائم له زكا
واختلفوا في تصريف خَطَا فقال قوم: خطا يخطو، وقال آخرون: خَطَى يَخْطِي، وقال قوم: خطا يَخْطَى خَطْوًا.

ب-ع-و-ا-ي
عَبَأْتُ الطَّيْبَ أَعْبَوهُ عَبَاءً، إذا أصلحته. قال أبو زُبَيْد:
كَانَ بَنَحْرَهُ وَبِمَنْكَبِيهِ

عَبِيرًا بَاتَ يَعْبُوهُ عَرُوسُ
وربما قالوا: عَبَأْتُ الشَّيْءَ من غير الطَّيْبِ، إذا خلطته. قال الشاعر:
إذا باكرت عَبَاءَ العبير بكفها

بَكَرْتُ عَلَى عَبَاءِ المنيئة والنَّفْسِ
المنيئة: الدِّبَاغُ يُدْبَغُ به الأديم؛ تقول: منأت الشيء، والنَّفْسُ: كَفٌّ من الدِّبَاغِ. قال الأصمعي: جاءت جارية من العرب الى قوم منهم فقالت: تقول لكم مولاتي: أعطوني نَفْسًا أو نَفْسَيْنِ فَإِنِّي أَفْدَةٌ، أي مستعجلة. ويقال: عَبَأْتُ الجَيْشَ تَعْبَةً، وكذلك المَتَاعُ؛ وقالوا: عَبَّيْتُ الجَيْشَ أَيْضًا تَعْبَةً. قال أبو بكر: عَبَّيْتُ الجَيْشَ أَفْصَحَ وأَعْلَى وأكثر من عَبَأْتُهُ. والعِبَاءُ: الثَّقَلُ، والجمع أَعْبَاءُ. وما عَبَأْتُ به، أي ما أثقلني أمره. وقال قوم من أهل التفسير في قوله جل وعز: "قُلْ مَا يَعْجَبُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ"، أي إلا أن تدعوه فيغفرَ لكم. والعَبَاءُ: كساء معروف، والجمع أَبْيَةٌ. ورجل عَبَاءٌ، إذا كان ثَقِيلًا وَخِمًا، في معنى عَلامٍ سواء. والعَبِيَّةُ: وعاء من أَدَمٍ يجعل فيها الرجل مَتَاعَهُ، والجمع عِيَابٌ، وقد أَتَيْنَا على تفسيره في كتاب الاشتقاق.

ب-غ-و-ا-ي
بَغْيٌ يَبْغِي بَغْيًا فهو باغٍ كما ترى. وَبَغَتِ المرأةُ تَبْغِي بَغَاءً فهي بَغِيٌّ، إذا فَجَرَتْ؛ وكذلك فَسَّرَ في التنزيل. والبَغْيُ أَيْضًا: الأَمَةُ في بعض اللغات، والجميع بغايا، وهم الخدم. وفي بعض كلامهم: فقامت البغايا على رؤوسهم، وهو معنى قول الأعشى:
والبغايا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الإِضْ

ريح والشرَّ عَبِيٍّ ذا الأذيال
والْبَغَادُ: مصدر بَغَيْتُ الشَّيْءَ أَبْغِيهِ بَفْغَاءِصَ، إذا طلبته. قال القلاخ:
أَنَا الْقُلَاخُ فِي بُغَائِي مِفْسَمًا
أَقْسَمْتُ لَا أَسْأُ حَتَّى يَسْأُمَا
الْقُلَاخُ مِنْ قَلَخِ البَعِيرِ يَفْلَخُ قَلَخًا، إذا أخرج رُغَاءَهُ كأنه ينتزعه من جوفه؛ مِقْسَمٌ: غلامه، وقد كان فَرًّا منه. وزعم بعض أهل اللغة أن البغايا الربايا. قال طفيل:
فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بَنًا وَتَبَاشَرْتُ

الى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرِ أَنْ لَمْ يَكْتَنِبْ

قوله: لم يَكْتَبْ، أي لم يصيِّر كَتَائِبَ. وبِغِيَةِ الرجل: طَلَبَتُهُ. وتَبَيَّعَ به الدَّمُ تَبَيُّعًا، إذا هاج. والغاب: جمع غابة، وهي الأَجَمَةُ، وإنما سُمِّيَت الرِّمَاحُ غَابًا تشبيهاً بذلك. والعَيْبُ: معروف. وكلُّ ما غَيَّبَكَ فهو غَيْبٌ وغِيَابَةٌ، والجمع غُيُوبٌ. ومنه قوله جَلَّ وَعَزَّ: "في غِيَابَةِ الْجَبِّ". وغاب القمر وغيره غُيُوبًا. وغاب الإنسان غَيْبَةً وَمَغِيْبًا. وغَيَّبْتُ الشَّيْءَ تَغْيِيْبًا، إذا سترته. ورجل غَبِيٌّ بَيْنَ الْغَبَاوَةِ، إذا كان غِرًّا جاهلاً. والغَيْبَةُ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ. قال ذو الرِّمَّة: إذا استَهَلَّتْ عَلَيْهِ غَيْبَةٌ أَرَجَّتْ

مرايضُ الْعَيْنِ حَتَّى يَأْرَجَ الْخَشَبُ
معناه: حَتَّى تَشْمَ مِنَ الْخَشَبِ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ. والغُبَاءُ: شَبِيهِ بِالْغَبَرَةِ تَكُونُ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ. وَغَبَى الرَّجُلُ شَعْرَهُ، إِذَا قَصَّرَ مِنْهُ، يَغْيِيْبُهُ تَغْيِيْبًا؛ لَغَةِ بَعْدَ الْقَيْسِ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهَا غَيْرُهُمْ. وَرَجُلٌ وَغَبٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْ غَابَ وَوْغَابَ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا.

ب-ف-و-ا-ي
أَهْمَلْتُ.

ب-ق-و-ا-ي
أَبَقَ الْغُلَامُ يَأْبِقُ أَبَقًا وَأَبْقًا، وَأَبَقَ يَأْبِقُ أَبَقًا، إِذَا هَرَبَ، وَالاسْمُ الْإِبَاقُ، فَهُوَ أَبَقٌ. قال الراجز:
أَمْسِكْ بَنِيكَ عَمْرُو إني أَبِقُ
بَرِّقْ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِي أَلِقُ
وَالْأَبِقُ: الْقَتَبُ. قال زهير:
الْقَائِدُ الْخَيْلَ مِنْكَوَسًا دَوَابِرُهَا

قَدْ أَحْكَمْتَ حَكَمَاتِ الْقِدِّ وَالْأَبَقَا
وَالْقَبَاءُ مَمْدُودٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَبْوِ، وَهُوَ أَنْ تَجْمَعَ الشَّيْءَ بِيَدِكَ؛ فَبَوْتُ الشَّيْءَ أَقْبُوهُ قَبْوًا، إِذَا جَمَعْتَهُ. وَقَبَاءٌ: مَوْضِعَانِ، مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، وَمَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: "تَبَرَّأْتُ قَابِيَةً مِنْ قُوبٍ"، أَيِ بَيْضَةٍ مِنْ فَرْخٍ؛ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا فَارَقَ صَاحِبَهُ، وَأَصْلُ ذَلِكَ الْفَرْخُ وَالْبَيْضَةُ إِذَا افْتَرَقَا. وَالْقُوبَاءُ مَمْدُودٌ، وَهُوَ مِنَ التَّقُوبِ، وَهُوَ انْحِلَالُ الشَّعْرِ عَنِ الْجِلْدِ. قال الشاعر:
وَقُوبٌ أَثْبَاجَ الْجَرَائِمِ حَاطِبُهُ
أَيِ اقْتَلَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا، وَمِنْهُ اسْتِنْقَاقُ الْقُوبَاءِ. قال الراجز:
يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ
هَلْ تَغْلِبَنَّ الْقُوبَاءَ الرِّيقَةَ

وَقُوبْتُ الشَّيْءَ، إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْ أَصْلِهِ. وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابُ قَوْسٍ أَوْ قَابُ رَمَحٍ أَوْ قِيدُ رَمَحٍ أَوْ قَدْرُ رَمَحٍ. وَالْوَقْبُ: وَقَبُ الْعَيْنِ، وَهُوَ غَارُهَا مَا تَحْتَ الْحِجَاجِ. وَالْوَقْبُ: نَفْرٌ فِي ضَخْرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ، وَالْجَمْعُ وَقَابٌ. وَالْمِيقَابُ: سَبٌّ تُسَبُّ بِهِ الْمَرْأَةُ. وَبَنُو الْمِيقَابِ: عَارِ نَسَبُوا بِهِ إِلَى أُمَّهُمْ. وَالْبَقَاءُ مَمْدُودٌ وَالْبُقْيَا وَالْبُقُوى مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا بُقْيَا لَكَ عَلَيْنَا، أَيِ لَا عَلَيْكَ إِبْقَاءٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ بَقِيَّةً. وَقُنْبْتُ مِنَ الْمَاءِ أَقَابٌ قَابًا فَأَنَا مَقُوبٌ، إِذَا أَكْثَرْتَهُ مِنْهُ. وَرَجُلٌ مِقَابٌ وَقُوبٌ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شَرَبِ الْمَاءِ.

ب-ك-و-ا-ي
كَبَا يَكْبُو كَبْوًا، إِذَا كَبَا لَوَجْهَهُ. وَالْكَبَا مَقْصُورٌ، وَهُوَ الْكُسَاحَةُ؛ كَبَوْتُ الْبَيْتَ أَكْبُوهُ كَبْوًا، إِذَا كَسَحْتَهُ. وَالْكَبَاءُ مَمْدُودٌ، وَهُوَ الْخَوْرُ. قال الشاعر:

تُخَصِّصُ الْعَبِيرَ وَالْكَبَاءَ الْمَقْتَرَا
وَيُقَالُ: كَبَوْتُ مَا فِي الْجَرَابِ وَالْوَعَاءِ أَكْبُوهُ كَبْوًا، إِذَا قَلْبَتَهُ. وَكَبَا الرُّنْدُ يَكْبُو، إِذَا لَمْ يُوْرِ نَارًا. وَكَبَا وَجْهَهُ، إِذَا كَمَدَ لَوْنَهُ. وَكَبَا لَوْنُ الصَّبْحِ وَالشَّمْسُ، إِذَا أَظْلَمَ.

وبكى يبكي بُكاءً؛ والبُكاء يُمدّ ويُقصر، فمن مده أخرجه مخرج الرُّغاء والضُّغاء، ومن قصره أخرجه مُخرج الآفة والضُّنى وما أشبهه. ومقال قوم من أهل اللغة: بل هما لغتان صحيحتان، وأنشدوا بيت حسان وافر:
بكت عيني وحُقَّ لها بُكاها

وما يُغني البُكاء ولا العويل
وكان بعض من يوثق به يدفع هذا ويقول: لا يجمع عربي لفظتين إحداهما ليست من لغته في بيت واحد. قال أبو بكر: وقد جاء هذا في الشعر الفصيح كثيراً.
وناقة بكينة، إذا قل لبنها، والجمع بكاء، مهموز ممدود. وقد بَكُوتَ تَبْكُوْ وبَكَاتَ تَبْكَأُ أيضاً.

ب - ل - و - أ - ي
أَبَلَ المريض يُبِلُ إبلاً م مرضه.
وأَبَلَ الرجلُ: أعيا فساداً وخُبثاً.
وريج بليل: باردة. وقال أبو ذؤيب كامل:
ويلوذ بالأرطى إذا ما شَفَّه

قطر وراحته بليل زَعَزَغُ
ولا تَبُلُ فلاناً عندي بالةً ولا تَبْلُهُ بلال معدول. قالت ليلي الأخيلية وافر:
فلا والله يابن أبي عقيل

تَبْلُكَ بعدها عندي بلال
والبلال: الماء. وقال طليحة بن خويلد في سبجه وقد عطش أصحابه: اركبوا جبالاً واضربوا أميالاً
تجدوا بلالاً، فوجدوا الماء مكان ذلك مما فُتِنُوا به، جبل: اسم فرسه.
والأبيل والأبيلة والإبالة والوبيلة والإيبالة: الحُزْمَة من أبِل الحطب. قال طرفة طويل:
عَقِيلُهُ شَيْخٌ كَالْوَبِيلِ يَلْنَدِدِ
وقال آخر في الإبالة رجز:
لي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالِهِ
ضِغْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ
والأبيل: القَسَّ القائم في الدير الذي يضرب الناقوس. قال الأعشى طويل:
وما صَكَ نَاقُوسَ النَّصَارَى أَبِيلُهَا
وطعام أبيل: غير مريء.
وفي الحديث: كل مال رُكِّي عنه ذهبَت أَبْلُتُهُ، وقالوا: أَبْلُتُهُ، أي ثقله وخامته.
ورجل أبِل وأبِل، يقصر ويُمَدُّ حسن القيام على الإبل. ورجل لا يَأْتِبِلُ، أي لا يثبت على الإبل قال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: رأيت عمانيّاً راكباً وأبوه يمشي فقلت له: أتركب وأبوك يمشي، فقال: إنه لا يَأْتِبِلُ، أي لا يثبت على الإبل.
وعذاب وبيل: ثقيل.

وإبل مؤبلة، أي مجموعة.
وأَبَلَ الوحشيُّ يَأْبِلُ وَأَبَلَ يَأْبِلُ أَبَلاً، إذا اجتزا بالرُّطب عن الماء.
واللوبة واللابة: الحرة والجمع لوب.
ولاب على الماء يلوب لوباً، ولوباناً، إذا حام عليه ليشرب. قال المخبل طويل:
يقاسون جيشَ الهُرْمُزَانِ كأنهم قواربُ أحواضِ الكَلَابِ تَلُوبُ والحديد الملوَّب: الملوّي، يوصف بذلك الدروع. والمَلَاب فارسيّ معرَّب، وقد تكلمت به العرب، ضرب من الطَّيِّب. قال الشاعر:
كَأَنَّ عَلَى شَوَاكِلِهَا مَلَابَا

واللَّبَّاءُ: معروف، مهموز مقصور. وألبأتِ الشاةُ، إذا أنزلت اللَّبَّاءُ. وألبأتُ القومَ، إذا أطعمتهم اللَّبَّاءُ.
واللَّبُّوءَةُ: الأنثى من الأسد، تُجمع لَبُّوءَات. واللَّبُّوءُ: حيٌّ من العرب، غير مهموز، زعموا، ونسبوا إليه
لَبُّوءِي، وزعم قوم أنه مهموز ونسبوا إليه لَبُّوءِي، مهموز، وليس بمأخوذ به.

ب-م-و-ا-ي

أهملت.

ب-ن-و-ا-ي

أَبْنٌ بالمكان يُبْنُ إِبْنَاناً، إذا أقام به فهو مُبْنٌ.
والأَبْنُ واحدتها أَبْنَةٌ، وهي عُقْد في القناة والخشبة. قال الشاعر:
سلاجِمَ كالنحل أَنَحَى لها

قَضِيبَ سَرَاءٍ قَلِيلَ الْأَبْنِ
السَّرَاءُ: شجرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ.
وهذا إِبْنٌ كذا وكذا، أي زمانه. وأَبَانٌ: جبلٌ معروف، يقال: هما أَبَانَانِ: أَبَانُ الْأَسْوَدِ وَأَبَانُ الْأَبْيَضِ.
قال الشاعر:
لو بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا

ضُرِّجَ مَا أَنْفُ خَاطِبٍ بَدَمِ
والبان: شجر معروف يسميه أهل اليمن الشُّوع. والبوان: عمود من عُمَدِ الْخَبَاءِ.
والبين: ارتفاع في الأرض في غِلْظٍ. قال الشاعر:
أَنَّى تَسْدِيتِ وَهَنا ذَلكَ الْبِينَا
وبين: موضع معروف بعينه. وبان الشيء عن الشيء، إذا افترق، وبان الشيء واستبان. وبَيْنُونة: موضع.
وَأَنْبَأْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَنْبِئْتُ عَنْهُ، إِذَا أَخْبَرْتِ عَنْهُ، وَالْأَسْمُ النَّبَأُ. وَنَبَا الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْبُو نَبْواً وَنُبْواً،
وَنَبُوتٌ عَنِ كَذَا وَكَذَا أَنْبُو نَبْوءَةً وَنُبْواً وَنُبْواً، إِذَا زَايَلْتَهُ.
وَنَبَا السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ نَبْواً. وبين فلان وفلان نَبْوءَةً، أي غِلْظَةً. وقد سَمَتِ الْعَرَبُ نَابِئاً، مهموز وغير
مهموز. واشتقاق النَبِيِّ مِنَ النَّبْءِ، وَهُوَ الْعُلُوُّ وَالْإِرْتِفَاعُ، وَمِنْ هَمْزِ اشْتِقَاقِهِ مِنَ النَّبَأِ، وَلَيْسَ بِالْمَأْخُوذِ بِهِ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحُ:
يَا خَاتِمَ النَّبِإِ إِنَّكَ مَرْسَلٌ

بِالْحَقِّ كُلُّ هُدًى السَّبِيلِ هُدَاكَا
وَالنَّبِيُّ: موضع بعينه مرتفع. قال أوس بن حجر:
لَأَصْبَحَ رَثْماً دُقَاقَ الْحَصَى

مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ
الرَّثَمُ: الْمُتَكَسِّرُ، وَالْكَاتِبُ: جَبَلٌ بِعَيْنِهِ. وَنَابُ الْإِنْسَانِ يُجْمَعُ أَنْبِاءً وَنُبُوباً.
وَالنَّابُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَسْنَةُ، يُجْمَعُ نَبِيباً وَنُبُوباً، وَنَاقَةٌ نَابٌ وَنُبُوبٌ، بَفَتْحِ النُّونِ. قال الشاعر:
أَخْلَفَ مَا بَازِلًا سَدِيسُهَا

لَا حِقَّةٌ هِيَ وَلَا نَبِيبٌ
وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ نَبِيبٌ.
وَوَنَّبَ فُلَانٌ فُلَاناً تَأْنِيْباً، إِذَا وَبَّخَهُ، وَنَّبَهُ وَأَنْبَهَ سِوَاءَ.

ب-و-ا-ي
أَبْ يُوُوبُ أَوْبًا وَإِيَابًا، إِذَا رَجَعَ، وَلَا يَكُونُ الْإِيَابُ، زَعَمُوا، إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ لَيْلًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَقَاعَسَ حَتَّى خَلْتُ لَيْسَ بِمُنْقَضٍ

وليس الذي يَرَعَى النجومَ بَأَنْبٍ
أَي لَا يُوُوبُ إِلَى أَهْلِهِ كَمَا يُوُوبُ الرَّاعِي. وَالْمَابَةُ وَالْمَأْبُ: الْمَرْجِعُ. وَرَجُلٌ أَوَّابٌ: رَاجِعٌ عَنْ ذَنْبِهِ.
وَالْأَوْبَةُ: الرَّجُوعُ أَيْضًا. وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ: أَوْبَةً وَطُوبَةً، أَي أَبَتَ إِلَى عَيْشٍ طَيِّبٍ
وَمَأْبٍ طَيِّبٍ.
وَالْوَّابُ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَافِرٌ وَأَبٌ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدَرِ لَا مُصْطَرًّا وَلَا أَرَحَّ، وَهُمَا عَيَّيَانٌ. وَأَنْشَدَ:
لَا رَحْحَ فِيهَا وَلَا اصْطِرَارُ
وَلَمْ يَقْلِبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ
وَلَا لَحَبْلُيْهَ بِهَا حَبَارُ
الْحَبَارُ: الْأَثَرُ.
وَوَيْبٌ: كَلِمَةٌ لِلْعَرَبِ نَحْوُ الْوَيْحِ، يَقُولُونَ: مَا أَنْتَ وَيَبَ أَيْبِكَ وَالْفَخْرُ.
وَبَأَى يَبَأَى بَأَوًّا، وَهُوَ الْكِبَرُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَإِنْ تَبَأَ بَيْبَتَكَ مِنْ مَعَدٍّ

يَقُلُّ صَدِيقُكَ الْعُلَمَاءُ جَبِرُ
وَيُرَوَّى: يَقُلُّ لَصَدِيقِكَ، جَبِرٌ بِمَعْنَى حَسَبٍ، وَجَبِرٌ شَبِيهِه بِالْقَسَمِ.
وَبَاءَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، إِذَا قُتِلَ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ

فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ
وَيَقَالُ: جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، أَي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَجْمَعْتُمْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَحَاضِرٍ

عَلَى وَاحِدٍ لَا زَلْتُمْ قِرْنَ وَاحِدٍ
وَالْأَبَاءُ، مَقْصُورٌ: دَاءٌ يَصِيبُ الْغَنَمَ إِذَا اشْتَمَّتْ أَبْوَالُ الْأَرَاوِي، وَعَنْزَانُ أَبُوَاوَانٍ. وَالْأَبَاءُ: حَمْلُ الْقَصَبِ.
قَالَ الشَّاعِرُ:
مِنْ سِرِّهِ ضَرْبٌ يَرَعِبُ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ

ب-ه-و-ا-ي
أَبْهَتُْ بِالشَّيْءِ أَبَهُ أَبْهًا وَأَبْهًا، إِذَا عَرَفْتَ مَكَانَهُ. وَأَبْهَتُْ لَهُ وَمَا أَبْهَتُْ بِهِ، أَي لَمْ أَشْعُرْ بِهِ. وَفُلَانٌ لَا يُؤْبَهُ
لَهُ، إِذَا كَانَ خَامِلًا. وَالْهَبَاءُ مَمْدُودٌ، وَهُوَ الْغَبَارُ، وَقَدْ قَالُوا أَهْبَاءً أَيْضًا فَجَمَعُوا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.
وَالْهَبُوءَةُ مِثْلُ الْهَبَاءِ أَيْضًا.
وَالْإِهَابُ: الْجِلْدُ قَبْلَ أَنْ يُدْبِغَ، وَالْجَمْعُ أَهَبٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى فَعْلٍ وَوَاحِدُهُ
فَعُولٌ وَفَعَالٌ وَفَعِيلٌ، وَمِثْلُهُ أَدِيمٌ وَأَدَمٌ وَأَفِيقٌ وَأَفَقٌ وَعَمُودٌ وَعَمَدٌ وَإِهَابٌ وَأَهَبٌ.
وَهَبْتُ الشَّيْءَ أَهَابَهُ هَبِيَّةً، وَالشَّيْءُ مَهِيْبٌ، وَالْفَاعِلُ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَابٌ.
وَالْهَوْبُ: وَهَجَ النَّارُ وَوَهَجَ الشَّمْسُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، لَا يَتَصَرَّفُ لَهُ فَعْلٌ.
وَبَهَأَ بِالشَّيْءِ وَبَسَأَ بِهِ، إِذَا أَنْسَ بِهِ، وَبِهِ سُمِّيَتْ بَهَانٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَلَا قَالَتْ بَهَانٌ وَلَمْ تَأْبَقْ

كَبُرَتْ وَلَا يَلِيطُ بِكَ النِّعِيمُ
تَأْبَقُ: تَرَاوَعُ عَنْ ذَلِكَ، وَيُرْوَى: تَأْنَقُ، أَي لَمْ تَعَجَّبْ. وَأَبْهَأْتُ الْبَيْتَ، إِذَا كَشَفْتَ سِتْرَهُ، وَالْبَيْتُ مُبْهَأٌ،
وَبْهَأْتُ الْبَيْتَ وَأَبْهَيْتُهُ فَهُوَ مُبْهَى.
وَالْبَهَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَهِيَ يَبْهَى بَهَاءً، إِذَا نَبَّلَ.

ب-ي-و-ا-ي
النَّبِيَّاءُ: إِصْلَاحُ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَهُوَ يُبَيِّ زَادَهُمْ وَيَبْكُلُ
أَي يَقْرَبُهُ وَيَدْنِيهِ.
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَيَّاكَ، فَقَالَ قَوْمٌ: أَضْحَكَكَ. وَيَيَّانُ: اسْمٌ أَوْ مَوْضِعٌ. وَقَوْلُ الْعَرَبِ: هَيَّانُ بْنُ
بَيَّانٍ، لِمَنْ لَا يُعْرِفُ.
وَأَبَى الرَّجُلُ يَأْبَى إِبَاءً فَهُوَ أَبٍ وَأَبِيٌّ. وَرَجُلٌ أَبْيَانٌ: يَأْبَى الدَّنِيئَةَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي

وَفَقَّأْتُ عَيْنَ الْأَشْوَسِ الْأَبْيَانِ
وَالْأَبَاءُ، مَمْدُودٌ، الْوَاحِدَةُ أَبَاءَةٌ، وَهِيَ الْأَجْمَةُ. وَقَالَ آخَرُونَ: بَلْ هُوَ أَطْرَافُ الْقَصَبِ الَّذِي يَشْبَهُ أَذْنَابَ
الثَّعَالِبِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرْعِلُ بَعْضُهُ

بَعْضاً كَمَعْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ
وَبَاءٌ مِثْلُ بَاعٍ فَلَانٌ بَفْلَانٍ بَوَاءً، إِذَا قُتِلَ بِهِ، وَأَبَاتُهُ أَنَا بِهِ إِبَاءَةٌ، إِذَا قَتَلْتَهُ. قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ:
فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ

فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بِنِ عَامِرٍ
وَقَالَ آخَرُ:
فَبُؤْ بِأَمْرِي قَصَّرْتَ عَنْ نَيْلِ مَجْدِهِ

وَإِنْ كُنْتَ قُنْعَانًا لِمَنْ يَطْلُبُ الدَّمَاءَ
وَشَاةٌ أَبِيَّةٌ وَأَبْوَاءٌ، إِذَا أَصَابَهَا الْأَبَى، وَهُوَ دَاءٌ فِي رَأْسِهَا، وَذَلِكَ إِذَا شَمَّتْ أَبْوَالُ الْأَرَاوَى، وَعَنْزُ أَبْوَاءٍ،
وَتَيْسُ أَبَى، وَعَنْزَانُ أَبْوَاوَانٍ.
وَوُبْنَتْ الْأَرْضُ فَهِيَ مَوْبُوءَةٌ، إِذَا أَصَابَهَا الْوَبَاءُ، وَيُقَالُ: وَبْنَتْ فَهِيَ وَبِيئَةٌ أَيْضاً.

بَابُ التَّاءِ فِي الْمَعْتَلِّ
وَمَا تَشْعَبُ مِنْهُ
ت-ث-و-ا-ي
ذُو ثَاتٍ: قِيلَ مِنْ أَقْيَالِ حِمِيرٍ.

ت-ج-و-ا-ي
النَّاجُ: مَعْرُوفٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ تَاجاً وَتُؤَيَّجاً وَمَتَوَّجاً.

ت-ح-و-ا-ي

رجل تَبَاح وتَيَّحان: معترض في الأمور، وكذلك فرس تَيَّحان، إذا كان يعترض في سيره، ورجل
مُتَبِّح كذلك. قال الراعي:
أفي أنر الأظعان عينك تَلْمَحُ

نعم لاتَ هَناَ إنَّ قلبك مُتَبِّحُ
وَحَتَاتُ العُقْدَةِ وأَحْنَأُهَا، إذا شددتها. وَحَتَاتُ الثوبِ أحنأه، إذا فتلت هُدْبَه.
وتاح لي كذا وكذا: قُدِّر. قال الراجز:
تَاحَ لَهَا بَعْدَكَ جِنْزَابٌ وَأَيُّ
مِنَ اللَّجِيمِيَّينَ أَرْبابُ الْفَرَى
الْحِنْزَابِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: الغليظ الخَلْقُ المجتمع.

ت-خ-و-ا-ي
حَتَّاتُ الرَّجُلِ أَخْنَأَهُ حَنْأً وَخَنْوَتْهُ أَيْضاً، إذا كَفَفَتْهُ عَنِ الْأَمْرِ. واخْتَنَأَ الرَّجُلُ، إذا انْقَمَعَ وَدَلَّ.
وَحَاتَ يَخُوتَ خَوْتاً، إذا صَاحَ فَسَمِعْتَ صَوْتَهُ.

ت-ذ-و-ا-ي
أُهْمَلَتْ.

ت-ذ-و-ا-ي
أُهْمَلَتْ.

ت-ر-و-ا-ي
أَتَأَرْتُ الرَّجُلَ بَصْرِي أُتَرُّهُ إِتَاراً، إذا أَحَدَدْتَ النَّظَرَ إِلَيْهِ. قال الشاعر:
أَتَأَرْتُهُمْ بَصْرِي وَالْأَلَّ يَرْفَعُهُمْ

حتى اسْمَدَرَّ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَارِي
وَأَتَرْتُهُ أَيْضاً، بِغَيْرِ هَمْزٍ. قال الشاعر:
إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيَّ وَأَشْفَقُونِي

فَصَرْتُ كَأَنَّنِي فَرّاً مُتَارُ
قال الأصمعي: ليست باللغة العالية، ولكن خَفَّفَ الهمزة أراد مُتَاراً فقال: مُتَار. والمُتَار في هذا
الموضع: الذي قد طرده الرماة كأنهم قصدوه بأبصارهم.
والتَّيَّار: الموج. والرَّتْوَةُ: المَرْتَبَةُ، لفلان على فلان رَتْوَةٌ، أي مرتبة. ورَتَوْتُ الشيءَ أرتوته رَتَواً، إذا
شددته، ورَتَوْتُهُ إِذَا أَرخَيْتُهُ، وهو عندهم من الأضداد. وأنشد:
مكفهرٌ على الحوادث لا تر

نُوهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيِّدٌ صَمَاءُ
أي لا تضعفه. وفي الحديث: "ترتو الفؤاد"، أي تشدّه.
ورَتَأْتُ العُقْدَةَ، إذا شددتها، مثل حَتَأْتُهَا سِوَاءِ.
ويقال: ما زال فلان على وتيرة واحدة، أي على طريقة واحدة ونظام واحد. والوتيرة: الوردة
البيضاء. قال الشاعر:
يباري قُرْحَةً مِثْلَ ال

وتيرة لم تكن مَعْدَا
المَعْدُ: النَّفْ، أراد أنها مخلوقة ليست بمصنوعة. والوتيرة أيضاً: قطعة من الأرض فيها غِلْظ
وارتفاع، والجمع وتائر، وربما شَبَّهَتْ، القبور بها. قال الهذلي:
فذاحت بالوتائر ثم بدَّت

يديها عند جانبه تَهِيلُ
ويُروى: فراحت، يصف ضبعاً نبشت قبراً. وقوله: فذاحت بها، أي أطافت بها، وبدَّت: فرقت.

ت-ز-و-ا-ي
النِّيَاز: الرجل الكثير العَصَب الغليظ. قال القُطامي:
إذا التِّيَاز ذو العضلات قُلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضاق بها ذِراعا
وتَوَز: موضع بين مكة والكوفة. قال الراجز:
بين سَمِيرَاء وبين نُوزِ

ت-س-و-ا-ي
سَتَّيْتُ الثوب وسَدَّيْتَهُ سواء.
وسَأْتُ الرجل أَسَأْتُهُ سَأْتاً، إذا خَفَقْتَهُ.

ت-ش-و-ا-ي
السَّاء ممدود. والمَشْتَى: الموضع الذي تشتو فيه.

ت-ص-و-ا-ي
صَتَأْتُ الشيءَ أَصْتَأُهُ صَتْأً، إذا صمدت له.
والصَّنَّيْتُ: الفريق من الناس. والصَّنَّيْتُ في معنى الصَّنْدِيد، هكذا يقول يونس ولم يقله غيره.

ت-ض-و-ا-ي
أُهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

ت-ع-و-ا-ي
عَتَا الرجلُ يَعْتُو عُتْوَاً فهو عَاتٍ كما ترى، إذا أقدم على الآثام.
وتاع يتيع تبعاً، إذا قاء.

ت-غ-و-ا-ي
المَوْتَعَةُ: المَهْلَكَةُ، تاغ وأتاغه الله، إذا هلك، وأوتغ، إذا أهلكه.

ت-ف-و-ا-ي
الْفَتَاء: مصدر فَتَى بَيْنَ الْفَتَاء. قال الشاعر:
إذا بلغ الفتى مائتين عاماً

فقد ذهب اللذاذَةُ والْفَتَاءُ
والْفَتَى: واحد الْفَتَيَانِ، مقصور يثنى فَتَيَيْنِ.

ت-ق-و-ا-ي
أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الْكَافِ، إِلَّا تَأَقَّ يُتَوَقَّ إِلَى الشَّيْءِ تَوَقَّاً وَتَوَقَّاناً، إِذَا مَالَ إِلَيْهِ وَأَرَادَهُ. وَفَرَسَ
تَنَّقَّ: جَوَادٌ كَثِيرُ الْجَرِيِّ.

ت-ل-و-ا-ي
أَلَّنَّه يَأَلَّنُهُ أَلْنَاءً، إِذَا نَقَصَهُ، وَأَلَّنَّه يُؤَلَّنُهُ إِيْلَاتاً كَذَلِكَ.
وَيُقَالُ: وَلَّنَّه، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: "لَا يَلْنُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً".
وَلَتَأَتْ الرَّجُلَ أَلْنَاءُ لُنَاءً، إِذَا دَفَعَتْ فِي صَدْرِهِ.
وَالْتَوَلَّى: مَعَاذَةً أَوْ رُقِيَّةً تَعْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ.

ت-م-و-ا-ي
مَتَأَتْ الْحَبْلَ أَمْتَاءً مَتَأً وَمَتَوْنُهُ أَمْتَوْهُ مَتَوّاً، لَغْنَانٌ فَصِيحَتَانِ، إِذَا مَدَّدْتَهُ.
وَأَمْرَأَةٌ أَمْتُومٌ، وَهِيَ الْمُفْضَاةُ.
وَأَتَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ إِبْطَاماً، إِذَا جَاءَتْ بِتَوَامٍ.
وَالْمَتَمَتَيْنِ: الْخِيُوطُ الَّتِي تُضْرَبُ بِهَا الْفَسَاطِيطُ وَالسُّرَادِقَاتُ، الْوَاحِدُ تِمْتَانٌ وَتِمْتَيْنِ وَتِمْتُونٌ.
وَالْمَاتَمُ، وَالْجَمْعُ مَاتَمٌ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ النِّسَاءِ فِي حُزْنٍ أَوْ سُرُورٍ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:
وَجُنَّ إِلَيْهَا مَاتَمًا بَعْدَ مَاتَمٍ

ت-ن-و-ا-ي
نَتَا الشَّيْءُ يَنْتَوُ نَتَوّاً وَنُتُوّاً، وَيُهْمَزُ أَيْضاً، إِذَا انْتَبَرَّ وَانْتَفَخَ.
وَالْأَتَانُ: مَعْرُوفَةٌ، وَالْجَمْعُ أَثْنٌ وَأَثْنٌ. وَأَتَانُ الضُّحَلِ: صَخْرَةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ فَيَرْكَبُهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى
تَمْلَسَ. وَالْأَتَانُ أَيْضاً: مَقَامُ الْمُسْتَقِيِّ عَلَى فَمِ الرَّكِيِّ. فَأَمَّا الْأَتُونُ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ الْأَجَرُّ أَوْ الْخَزْفُ فَلَا
أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ.
وَتَنَا بِالْمَكَانِ يَتَنُو فَهُوَ تَانٌ، وَالْجَمْعُ تَنَاءٌ، إِذَا أَقَامَ، بِهِ فِي لُغَةٍ مِنْ لَمْ يَهْمَزْ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْهَمْزِ.
وَوَاتَنْتُ الرَّجُلَ مَوَاتِنَةً وَوَتَاناً، إِذَا فَعَلْتَ كَمَا يَفْعَلُ، وَهِيَ الْمَوَاتِنَةُ وَالْمَمَاتِنَةُ، أَيْ الْمَطَاوِلَةُ وَالْمَمَاطِلَةُ.

ت-و-و-ا-ي
تَقُولُ: مَا أَحْسَنَ أَتَوَ يَدَيَّ هَذِهِ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا، أَيْ رَجَعَ يَدَيْهَا.
وَالْإِتَاوَةُ: خَرَاغٌ كَانَ يُؤَدَّى إِلَى الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَدُّوا الْإِتَاوَةَ لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ

لِلْحَارِثِ بْنِ مَرْقٍ بْنِ شَحُومٍ
وَأَتَيْتُ الرَّجُلَ أَتِيَهُ أَتِيّاً وَأَتَوْتُهُ أَتَوّاً. وَالْإِتَاءُ: زَكَاةُ النَّخْلِ وَالزَّرْعِ، وَهُوَ مَا يُخْرِجُهُ اللَّهُ مِنْ ثَمَرِهِ. قَالَ
الشَّاعِرُ:
هَنَالِكَ لَا أَبَالِي نَخْلَ سَفْيٍ

وَلَا بَعْلٍ وَإِنْ عَظُمَ الْإِتَاءُ
السَّفْيُ: مَا سَفِيَ بِالْدَّالِيَّةِ وَالسَّانِيَّةِ، وَالْبَعْلُ: مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ. وَأَتَيْتُهُ أَوْتِيَهُ إِبْتَاءً، فِي مَعْنَى أُعْطِيْتُهُ.
وَوَاتَيْتُهُ مَوَاتِئَةً وَوَتَاءً، إِذَا طَاوَعْتَهُ.
وَأَتَى لِمَانَهُ يُؤْتِي، إِذَا سَهَّلَ لَهُ سَبِيلَ الْجَرِيِّ. وَكُلُّ مَسِيلٍ سَهَّلْتَهُ لِمَاءٍ فَهُوَ أَتَى. قَالَ النَّابِغَةُ:
خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَى كَانَ يَحْبِسُهُ

وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْنَّضْدِ

وَأَتَى جَمْعَهُ أَتَى. وَسِيلَ أَتَى وَأَتَاوَى، إِذَا جَاءَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ لَمْ يُمَطَّرْ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ أَتَى وَأَتَاوَى: غَرِيبٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: "إِنَّا أَتَاوِيَانِ"، وَقَوْمٌ أَتَاوِيُونَ. وَالْمَأْتَى: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَأْتِي فِيهِ صَاحِبُكَ أَوْ يَأْتِي مِنْهُ. وَأَتَيْتُ الْحَاجَةَ مِنْ مَأْتَاتِهَا، إِذَا جَنَّتْهَا مِنْ وَجْهِهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَحَاجَةٌ كُنْتُ عَلَى صِمَاتِهَا
أَتَيْتُهَا وَحَدِي مِنْ مَأْتَاتِهَا
وَطَرِيقَ مَيْتَاءَ، أَيْ مَسْلُوكَ وَاضِحٍ. وَرَجُلٌ مَيْتَاءٌ: جَوَادٌ، فِي مَعْنَى مِعْطَاءٍ.
وَتَوَى الشَّيْءُ يَتَوَى تَوًى، مَقْصُورٌ، إِذَا تَلَفَ، وَالتَّوَى مَقْصُورٌ، وَأَتَوْتُهُ أَنَا إِتَوَاءً. وَجَاءَ فُلَانٌ تَوًّا، إِذَا جَاءَ وَحْدَهُ، مُشَدَّدُ الْوَاوِ.

ت-ه-و-ا-ي
تَاهَ الرَّجُلُ يَتِيهِ تَيْهًا مِنَ التَّكْثُرِ، فَهُوَ تَيَّاهٌ. وَتَاهَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، وَهُوَ التَّيَّاهُ. وَرَجُلٌ تَيْهَانٌ، إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ، فَأَمَّا مِنَ التَّيَّاهِ الَّذِي فِي مَعْنَى الْكِبَرِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا تَاهَهُ وَتَيَّاهُ. وَأَرْضٌ تَيْهَاءٌ، أَيْ يُتَاهُ فِيهَا، وَمِنْهُ قَالُوا: أَرْضٌ تَيْهٌ وَمَتَيْهَةٌ. وَقَدْ سَمَوْا تَيْهَانَ. وَيُقَالُ: هَاتِ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ الْآخَرُ: مَا أَهَاتِيكَ، أَيْ مَا أُعْطِيكَ.
وَهَذَا الشَّيْءُ يَهْتَوُهُ هَتَوًّا، إِذَا كَسَرَهُ وَطَأَّ بِرِجْلِهِ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِاللَّيِّنَتِ.

ت-ي-و-ا-ي
أُهْمَلَتْ.

بابُ النَّاءِ فِي الْمَعْتَلِّ
وَمَا تَشْعَبُ مِنْهُ

ث-ج-و-ا-ي
ثَاجَتِ الْغَنَمُ تَتَوَجُّ ثَوَاجًا، إِذَا صَاحَتْ وَقَدْ هَمَزَهُ قَوْمٌ فَقَالُوا: ثَاجَتِ تَتَاجُ ثَوَاجًا، وَتَرَكَ الْهَمْزَ أَعْلَى. وَجَثَا الرَّجُلُ يَجْثُو جُثْوًا وَجُثْيًا، غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وَقَوْمٌ جُثِيٌّ. وَالْجُثْوَةُ وَالْجُثْوَةُ، وَالْجَمْعُ جُثَى: الرِّبْوَةُ الصَّغِيرَةُ. قَالَ طَرَفَةُ:
تَرَى جُثُوتَيْنِ مِنْ تَرَابٍ عَلَيْهِمَا

صَفَائِحُ صُمٌّ مِنْ صَفِيحٍ مَصْمَدٍ
وَجُؤَاتِي: مَوْضِعٌ، مَقْصُورٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَرُحْنَا كَأَنَّا مِنْ جُؤَاتِي عَشِيَّةً

نُعَالِي النَّعَاجَ بَيْنَ عَدْلٍ وَمُخَقَّبٍ
وَتَجَاثَى الْقَوْمُ فِي الْخُصُومَةِ مَجَاثَا وَجِثَاءً.
وَالْجَاثُ: الْفَرْعُ: جُنْتُ الرَّجُلُ فَهُوَ مَجْؤُوثٌ. وَيُقَالُ: أَجَاثَهُ الْحِمْلُ، إِذَا أَثْقَلَهُ، يُجَنِّثُهُ إِجَاثًا.
وَالْجَوَّاءُ: مَوْضِعٌ. وَالْجَوَّاءُ، زَعَمُوا: الْحِفْتُ، يَعْنِي الْقَبَّةَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِنَّا وَجَدْنَا زَادَهُمْ رَدِيًّا
الْكِرْشَ وَالْجَوَّاءَ وَالْمَرِيَّا
وَالْجَوَّثُ: اسْتِرْخَاءُ أَسْفَلِ الْبَطْنِ، رَجُلٌ أَجَوَّثُ مِنْ قَوْمٍ جَوَّثَ.
وَالْجَوَّاءُ تَكُونُ الْجَارِيَةُ التَّارَةَ النَّاعِمَةَ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ. وَالْجَوَّاءُ: مَوْضِعٌ، مَمْدُودٌ.

ث-ح-و-ا-ي
أَرْضٌ حَثَوَاءٌ: كَثِيرَةُ التَّرَابِ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ. وَحَثَا التَّرَابَ يَحْثِيهِ وَيَحْثُوهُ حَثِيًّا وَحَثَوًّا، وَالْيَاءُ أَفْصَحُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَحْيَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى
أَبَى قِضَاءِ اللَّهِ إِلَّا مَا تَرَى
فَأَمَّا حَيْثُ فَكَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ، وَقَالُوا حَوْثٌ فِي مَعْنَى حَيْثُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "أَلْفَيْهِمَا حَوْثٌ وَقَعْتَا".
وَيُقَالُ: تَرَكَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ حَوْثًا بَوْثًا، إِذَا أَغَارَ عَلَيْهِمْ.

ث-خ-و-ا-ي
الْخَثْوَاءُ: الْمُسْتَرْخِيَةُ أَسْفَلَ الْبَطْنِ خَاصَةً مِنَ النِّسَاءِ، امْرَأَةٌ خَثْوَاءٌ وَرَجُلٌ أَخْثَى، وَلَيْسَ بِنَثْبِتٍ.
وَالْخَوَثَاءُ: الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

ث-د-و-ا-ي
النَّدَاءُ: نَبَتْ. وَالنَّدْوَاءُ: مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ: مَا هُوَ بَابِنِ دَأْثَاءٍ وَلَا ابْنِ تَأْدَاءٍ، أَيُّ مَا هُوَ بَابِنِ أَمَةٍ.
وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: امْرَأَةٌ نَدْيَاءٌ، وَلَا يَقُولُونَ: رَجُلٌ أَنْدَى.

ث-ذ-و-ا-ي
أَهْمَلْتُ.

ث-ر-و-ا-ي
الثَّرَاءُ، مَمْدُودٌ: الْغِنَى. قَالَ حَاتِمٌ:
أَمَاوِيٌّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى

إِذَا حَشَرَ جَتَ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ
وَجَمَعَ الثَّرَاءُ أَثَرِيَّةً، إِنْ كَانُوا تَكَلَّمُوا بِهِ. وَالْإِثْرَاءُ: مَصْدَرٌ، أَثَرَى يُثَرِّي إِثْرَاءً، إِذَا اسْتَغْنَى. وَثَرَى
الْأَرْضَ: مَقْصُورٌ، وَالْجَمْعُ أَثْرَاءٌ، وَهُوَ التَّرَابُ النَّدِيّ. وَأَرْضٌ ثَرِيَاءٌ: كَثِيرَةُ الثَّرَى، وَقَالُوا: أَرْضٌ
ثَرِيَّةٌ، فِي وَزْنِ فَعْلَةٍ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: إِذَا التَقَى الثَّرَيَانِ فَهُمَا الْحَيَا، يَرِيدُونَ ثَرَى الْمَطَرِ وَثَرَى بَاطِنِ
الْأَرْضِ.
وَأَثَرَ السَّيْفِ: مَا اسْتَبْنَتْهُ مِنْ فِرْنَدِهِ، وَسَيْفٌ مَأْثُورٌ: بِهِ أَثَرٌ. وَأَثَرُ الرَّجُلِ: أَثَرٌ قَدَمِهِ فِي الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ
أَثَرُ كُلِّ شَيْءٍ. وَجِئْتُ عَلَى إِثْرِ فُلَانٍ، أَيُّ عَلَى عَقْبِهِ. وَأَثَرْتُ الْحَدِيثَ أَثَرَهُ أَثَرًا فَهُوَ مَأْثُورٌ، إِذَا رَوَيْتَهُ.
وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنَا أَثَرٌ". وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "وَاللَّهِ مَا قُلْتُهَا ذَاكِرًا وَلَا أَثَرًا".
وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلِ ثَنَاؤُهُ: "إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ"، بِغَيْرِ هَمْزٍ. وَأَثَرْتُ فُلَانًا بِكَذَا وَكَذَا أَوَثَرَهُ إِثْرًا، إِذَا
فَضَّلْتَهُ، فَهُوَ مَوْثَرٌ وَأَنَا مَوْثِرٌ. وَسَمَنْتُ النَّاقَةَ عَلَى أَثَارَةٍ، إِذَا سَمَنْتُ عَلَى شَحْمٍ قَدِيمٍ.
وَأَثَرْتُ الْأَرْضَ أَثَرَهَا إِثْرًا، إِذَا نَبَتَتْ تَرَابَهَا. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
يُثِيرُ وَيُذِرِي ثَرَبَهَا وَيَهِيلُهُ

إِثَارَةٌ نَبَاتُ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسٌ
فَعَوَزَنْ تَحْتَ الصَّنَالِ وَهُوَ كَأَنَّهُ

قَرِيعٌ هِجَانٌ فَادِرٌ مُتَشَمِّسٌ
قَالَ: وَكَانَ رُؤْبَةً يَقُولُ: هَذَا أَحْسَنُ التَّشْبِيهِ.
وَأَثَرْتُ بِالرَّجُلِ وَأَثَرْتُ الرَّجُلَ أَثَرًا بِهِ، إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ، وَاسْمُ الْمَقْتُولِ الثُّورَةُ.
وَرَثَيْتُ الْمَيْتَ أَرَثِيهِ مَرَثِيَّةً، وَهَمْدَانٌ تَقُولُ: رَثَأْتُ الْمَيْتَ، مَهْمُوزٌ، فِي مَعْنَى رَثَيْتُهُ. وَأَرَثًا اللَّبَنُ، إِذَا
خَثَرَ، وَالْاسْمُ الرَّثِيَّةُ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: إِنْ الرَّثِيَّةُ مِمَّا تُطْفِئُ الْغَضَبَا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذِهِ الْأَلْفُ دَخَلَتْ
هَاهُنَا كَمَا تَدَخُلُ فِي الشَّعْرِ، وَتَسْمَى الْإِطْلَاقُ. وَالرَّثِيَّةُ: الضَّعْفُ يَجِدُهُ الشَّيْخُ فِي مَفَاصِلِهِ. وَأَنْشَدَ
لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ:

ولستُ بذِي رَثِيَّةٍ إِمْرٍ

إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهاً أَصْحبا
أَي تَبَعَ، وَالْإمْرُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَالْإمْرُ أَيْضاً: الْحَمْلُ.

ث-ز-و-ا-ي
أُهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ مَعَ السَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَالصَّادِ وَالضَّادِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ.

ث-ع-و-ا-ي
الْعَثَا، مَقْصُورٌ، ضَبَعَ عَثَوًا بَيَّنَّةَ الْعَثَا، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الشَّعْرُ، وَالذَّكْرُ أَعَثَى. وَرَجُلٌ أَعَثَى، إِذَا كَانَ
كَثِيرَ شَعْرِ الْوَجْهِ وَاللَّحْيَةِ، وَالْجَمْعُ عُثُو. قَالَ الشَّاعِرُ:
كَأَنَّهُ ضَبْعُ عَثَوًا عَارِضُهَا

كَلْبٌ وَوَابِلَةٌ دَسْمَاءٌ فِي فِيهَا
وَعَثَا يَعْثُو فِي مَعْنَى عَاثَ، إِذَا أَفْسَدَ، وَعَثِي يَعْثِي مِنْهُ أَيْضاً. وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: "وَلَا تَعْنُوا فِي
الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ"، مَنْ عَثِيَ يَعْثِي، مِثْلُ شَقِيٍّ يَشْقَى.
وَتَاغَ الْمَاءُ يَتَاغُ وَيَتَغَاعُ وَيَتَغَاعُ، إِذَا سَالَ.

ث-غ-و-ا-ي
الْعُثَاءُ: مَا جَاءَ بِهِ السَّيْلُ.
وَالْعُثَاءُ: صَوْتُ الْغَنَمِ.
وَالْعُثُوتُ مِنْ قَوْلِهِمْ: غَاثُهُ يَغُوثُهُ عُوثًا وَغِيَاثًا، وَأَغَاثُهُ يُغِيثُهُ إِغَاثَةً، وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ. وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
عُوثًا. وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ عُوثًا وَغِيَاثًا وَمُغِيثًا. وَيَغُوثُ: صَنْمٌ مَعْرُوفٌ. وَالْعَيْثُ: الْمَطَرُ، وَرَبِمَا سُمِّيَ مَا
يُنْبِتُ الرَّبِيعُ غَيْثًا.

ث-ف-و-ا-ي
الْثُّفَاءُ: نَبْتُ، وَيُقَالُ: هُوَ حَبُّ الرَّشَادِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "كَمْ فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشُّفَاءِ: الثُّفَاءُ وَالْحَبَّةُ
السُّودَاءُ"، وَقَالُوا الثُّفَاءُ: الصَّبْرُ.
وَأُوثِفَ قَدْرُهُ يُوَثِّفُهَا وَأُثِفَ يُوَثِّفُهَا، إِذَا جَعَلَ لَهَا أَثَافِيَّ، وَوَثَفَهَا يُوَثِّفُهَا، وَوَثَفَهَا يُوَثِّفُهَا، وَتُجْمَعُ أَثَافِيَّةٌ أَثَافِيَّ
وَأَثَافِيٌّ مَثَقَلًا وَمَخْفَفًا. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُوَثِّفِينَ
وَتَأْتَفُ الْقَوْمُ فَلَانًا، إِذَا صَارُوا حَوْلَهُ. قَالَ النَّابِغَةُ:
لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ

وَإِنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرَّفْدِ
أَي تَرَاغَبُوا عَلَى ذَلِكَ، أَيْ تَعَاوَنُوا.
وَقَفَّاتُ الشَّيْءِ عَنِي أَفَنُوهُ قَفًّا، إِذَا كَفَفْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَقُورُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَتُدِيمُهَا

وَنَقَفُوها عَنَّا إِذَا حَمِيها غَلا
نُدِيمُهَا: نَسَكْنُهَا مِنْ قَوْلِهِمْ: الْمَاءُ الدَّائِمُ، وَالْمُدَامَةُ مِنْ هَذَا لِأَنَّهَا أُدِيمَتْ فِي الدَّنِّ.

ث-ق-و-ا-ي

أُهملت.

ث-ك-و-ا-ي

كُثًّا اللَّبْنُ، إِذَا صَارَتْ فَوْقَهُ كُثًّا وَكُثًّا، وَهِيَ الْخُنْثُورَةُ. وَالْكُثُوءَةُ، بِتَخْفِيفِ الْهَمْزِ، مِثْلُ الْكُثَّاءَةِ سِوَاءِ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ كُثُوءَةً.

ث-ل-و-ا-ي

اللَّثَّةُ، وَالْجَمْعُ لِثَاتٌ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي فِيهِ مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ. وَاللَّثَى: صَمَغُ الشَّجَرِ، أَلْثَى يُلْثَى الْثَاءُ. وَالنَّحْلُ يُقَالُ لَهُ: التَّوْلُ، جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

وَالثَّيْلُ: وَعَاءٌ مَقْلَمُ الْبَعِيرِ، بَعِيرٌ أَثِيلٌ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الثَّيْلِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا أَيُّهَا الْعَوْدُ النَّفَالُ الْأَثِيلُ

مَا لَكَ إِنْ حُتَّ الْمَطِيُّ تَزَحَلُ

وَوُثِّلَ الرَّجُلُ مَالًا، إِذَا جَمَعَهُ.

وَقَدْ سَمَّوْا أَثَالًا وَأُثَالَةً وَوُثَالًا وَوُثِيلًا. وَالْأَثِيلُ: مَوْضِعٌ. وَالْأَثَلُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ.

ث-م-و-ا-ي

أَثِمٌ يَأْتِمُ إِنَّمَا فَهُوَ أَثِيمٌ وَأَثِمٌ. وَالْمَأْتِمُ: جَمْعُ الْمَأْتِمِ. وَرَجُلٌ أَثِيمٌ وَهُوَ الْأَثَامُ. وَالْأَثَامُ: جَمْعُ إِثْمٍ، وَالْأَثَامُ أَيْضًا. وَالْأَثَامُ لَا أَحَبَّ أَنْ أَتَكَلَّمَ فِيهِ لِأَنَّ الْمَفْسِّرِينَ يَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: "وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا"، قَالُوا: هُوَ وَادٍ فِي النَّارِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَالْوَثْمُ: مَصْدَرٌ وَتَمَّتِ الْحَجَارَةُ رِجْلَهُ، إِذَا أَدَمَتَهَا، تَثْمَهَا وَثْمًا وَوِثَامًا، وَأَحْسَبُ أَنْ اسْتِفَاقَ مِثْمٌ مِنْ هَذَا.

ث-ن-و-ا-ي

الْأُنْثَى: وَاحِدَةُ الْإِنَاثِ.

وَالنَّثَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَتَنَيْتُ عَلَيْهِ إِثْنَاءً حَسَنًا، وَالْإِسْمُ النَّثَاءُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ وَرَبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي الشَّرِّ.

وَالنَّثَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: النَّثَاءُ يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَالنَّثَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الذَّكَرِ الْجَمِيلِ. وَالنَّثَا، مَقْصُورٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَثَوْتُ الْحَدِيثَ أَنْثَوَهُ نَثَوًا، وَالْإِسْمُ النَّثَا، مَقْصُورٌ.

وَأَنْثَاءُ الْقَوْمِ: الَّذِينَ دُونَ السَّادَةِ، فَلَانٌ مِنْ نَثَاءِ بَنِي فَلَانَ، وَمِنْ تَنْثَانِهِمْ إِذَا كَانَ مِنْ دُونَ سَادَاتِهِمْ.

وَالنَّثَايَةُ: الْحَبْلُ مِنَ الشَّعْرِ أَوْ الصَّوْفِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَالْحَبْرُ الْأَخْشَنُ وَالنَّثَايَةُ

ث-و-و-ا-ي

النَّوَاءُ: الْمَقَامُ فِي الْمَوْضِعِ، نَوَى يَنْوِي نَوَاءً. وَالْمَنْوَى: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُثْوَى فِيهِ.

وَأَنَا فَلَانٌ بِفُلَانٍ يَأْتُو أَثْوَا، وَأَنْيَ يَأْتِي أَثْيَا، إِذَا سَبَعَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً.

وَالنُّوَّةُ مِثْلُ الصُّوَّةِ، وَهُوَ ارْتِفَاعٌ فِي الْأَرْضِ وَغِلْظٌ، وَرَبَّمَا نُصِبَ فَوْقَهَا الْحَجَارَةُ لِيُهْتَدَى بِهَا.

ث-ه-و-ا-ي

هَاتِ الْقَوْمَ يَهَيِّثُونَ، إِذَا دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فِي خُصُومَةٍ أَوْ حَرْبٍ، وَتَهَايَثُوا أَيْضًا.

وَيُقَالُ: تَرَكَ فَلَانٌ بَنِي فَلَانَ هَوْتًا بَوْتًا، إِذَا أَوْقَعَ بِهِمْ.

ث-ي-و-ا-ي

وُثِّتَ يَدُ الرَّجُلِ فَهِيَ مَوْثُوءَةٌ، وَأَوْثَأْتُهَا إِثْنَاءً، وَالْإِسْمُ الْوُثْءُ.

بَابُ الْجِيمِ فِي الْمَعْتَلِّ

وما تشعب منه

ج-ح-و-ا-ي

جَاحَ الشيءَ يَجُوحُه جَوْحاً، إذا استأصله، ومنه اشتقاق الجَوَاحِ.

وَجِيحَان: نهر معروف.

وَحَجَا بالمكان، إذا أقام به، وتحجى به أيضاً. وحاجيتُ الرجلَ محاجةً وحجاءً، من قولهم: أحاجيك ما كذا وكذا. والحجاء: العقل، وقال بعض أهل اللغة: لا يتصرف منه فعل. والحجاء: جمع الحجة، وهي النفاخة تكون على الماء من قَطَر المطر. قال الشاعر:

أَقْلَبَ عَيْنِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى

حِزَاقاً وَعَيْنِي كَالْحَجَاةِ مِنَ الْقَطْرِ

اسمه حازوق فسمّاه حِزاقاً. وربما سُمي الغدير حَجَاةً.

وَحِجَاجُ الْعَيْنِ: ما نبت عليه شَعَرُ الْحَاجِبِينَ. ويقال: ما دون ذاك وَجَاح، أي سِتْر. قال الراجز:

أَمَا تَرَى مَا رَكِبَ الْأَرْكَاحَا

لَمْ يَتْرِكِ الثَّلْجُ بِهَا وَجَاحَا

ويقال: ثوب مَوْجَحٌ، إذا كان صفيقاً كثيفاً.

وَالْحَاج: جمع حَاجَةٍ. والحاج: نبت له شوك. ويقال: ما لي قَبْلَكَ حَاجَةٌ وَلَا حَوَاجٌ وَلَا حَائِجَةٌ. والحوائج جمع حَائِجَةٍ وَحَوَاجٍ، وَلَا تَكُونُ الْحوَائِجُ جَمْعَ حَاجَةٍ. والحاجة: خَرْزَةٌ أَوْ لَوْلُؤَةٌ تَعْلَقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ، وربما سُمِّيَتْ شَحْمَةُ الْأُذُنِ حَاجَةً أَيْضاً.

وَجَحْوَان: اسم. قال الشاعر:

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانُ كِلَاهُمَا

عَمِيذُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

ج-خ-و-ا-ي

تَخَاجَا الرَّجُلُ، إذا مشى متمطياً، وهي الْمُطَيِّطَاءُ، مِشْيَةٌ فِيهَا تَرْسُلٌ. قال الشاعر:

دَرَوْا التَّخَاوُجَ وَامْشَوْا مِشْيَةً سُجْحاً

إِنَّ الرِّجَالَ أَوَّلُو عَصَبٍ وَتَذَكِيرِ

العَصَب: الصلابة.

وَالجَوْخُ: مصدر جَاحَ السَّيْلُ الْوَادِيَّ يَجُوحُه جَوْخاً، إذا اقتلع جِرْفَتَهُ.

وَنَاقَةٌ خَجْوَاجَةٌ وَخَجْوَجِيٌّ: طَوِيلَةٌ.

ج-دو-ا-ي

نَاقَةٌ أُجْدٌ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وإجْدٌ: زجر من زجر الخيل. ودَجَا اللَّيْلُ يَدْجُو وَأَدْجَى يُدْجِي، لَغْتَانِ

فَصِيحَتَانِ، إِذَا اشْتَدَّتْ ظِلْمَتُهُ. قال الشاعر:

إِذَا اللَّيْلُ أَدْجَى وَاسْتَقَلَّتْ نَجْوَمُهُ

وصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمُ

الأفراط: الأكام. وأدهم دَجْوَجِيٌّ: أَشَدُّ مَا يَكُونُ سَوَاداً. وَنَاقَةٌ دَجَوَاءٌ، إِذَا كَانَتْ سَابِغَةً الْوَبَرِ فِي سَوَادٍ،

وَكَذَلِكَ عَنَزَ دَجَوَاءٌ، إِذَا كَانَتْ سَابِغَةً الشَّعْرِ.

وَالْجَدَاءُ، مَمْدُودُ الْعَنَاءِ. يُقَالُ: مَا يُجْدِي هَذَا عَنْكَ، أَيِ مَا يُغْنِي. قال الشاعر:

لَقَلَّ جَدَاءٌ عَلَى مَالِكٍ

إِذَا الْحَرْبُ شَبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

ويقال: هذا مطر جَدًّا على الأرض، إذا أرواها. وأُجِدِثُ على الرجل أُجدي إجداءً، إذا أعطيته أو كفيته مؤونةً. والجَدَاية: الطيبة الفتية السنّ. والجَدِيَّة: القطعة من الدم على الثوب أو على الأرض كَقَدْرِ الثُّرسِ الصغير، والجمع جَدَايا. وَجَدَيْتَا السَّرَج: ما كان تحت دَفْتِيهِ. والجداء: جمع جَدِي، وقالوا أَجْدُ في أدنى العدد. والجاديّ: الزعفران.

ومطر جَوْد: كثير. وفرس جَواد بَيْنَ الجودة، بضمّ الجيم. وشيء جيّد بَيْنَ الجودة، بفتح الجيم. ودابة جَواد من خيل جِياد، ورجل جَواد من قوم أجواد، وربما قالوا أجاود. وجَوْدان: اسم. وأجِياد: موضع بمكة. والجَواد: العطش، غير مهموز. جيّد الرجل فهو مَجُود. قال الشاعر:

تُعِش بِرِيقِهَا الْعَطَشَ الْمَجُودَا

والجيد: مَجَالُ القِلادة على النحر، والجمع أجِياد. ورجل أَجِيدُ وامرأة جَيِّدَاءُ، إذا كانت طويلة العُنُق في اعتدال.

والجادة: جادة الطريق، والجمع جَوَادُ.

والدَّجاجة: معروفة، والدَّجاجة أيضاً، بكسر الدال: الكُبة من الغزل.

والدَّوَّاج أحسبه أعجمياً معرباً.

والوَدَّجان: عرقان معروفان، الواحد وَدَج، والجمع أوداج. ويقولون: جعلت فلاناً وَدَجِي إِلَيْكَ، أي

سببي. والوداج من قولهم: وَدَجْتُ الفرسَ أدجه وَدَجاً ووداجاً، إذا أخرجتَ الدم. قال ابن حسان:

فأما قولك الخلفاء مَنَّا

فهم منعوا وَرَيْدَكَ من وداجي

ج-ذو-ا-ي

الجادي: الْمُقْعِي منتصب القدمين، جذا يجذو جَذْواً وَجَذْواً. وربما جُعِلَ الجادي والجائي سواء. وكل ثابت على شيء فقد جذا عليه يجذو جَذْواً وَجَذْواً. والجذوة: الجمرة من النار، والجمع جُذَى، مقصور، هكذا قال أبو عبيدة.

والدَّاج من قولهم: دَاجَ يَدَاجُ دُاجاً، إذا شرب شرباً كثيراً. قال الراجز:

يَشْرِبِينَ رَنْقَ الْمَاءِ شَرْباً دَاجَا

لا يَتَعَيَّنُ الْأَجَا جَ الْمَاجَا

والوَجْد: نفر في صخرة يجتمع فيه ماء السماء، والجمع وجاذ.

ج-ر-و-ا-ي

الأجر: معروف. والإجَّار: السطح الذي لا حاجز عليه، والجمع أجاجير. قال الراجز:

تَبْدُو هَوَادِيهَا مِنَ الْغُبَارِ

كَالْحَبَشِ الصَّفِّ عَلَى الْإِجَّارِ

والأجرة: كَرَى الأجير. وأَجَرَتْ يَدُهُ تَأْجُرُ أَجوراً، إذا انكسرت ثم جُبرت على عَنَم، ويقال: أَجَرَتْ

تَأْجَرُ أيضاً. والأَجَرُ: فارسيّ معرَّب، يقال منه: أَجَرَ وَأَجُورُ وَيَاجُورُ.

وَأَجَرْتُ الرجلَ إجارَةً وأَجَرْتُهُ إيجاراً، إذا صيرتَه جَاراً لَكَ، فهو مُجارٌ وأنا مُجِيرٌ، واستجرته

استجارَةً، إذا سألتَه أَنْ يَجِيرَكَ. وجارة الرجل: امرأته. قال الشاعر:

بَانَتْ لَتَحْزُنُنَا عَفَاةَ

يا جارتا ما أنتِ جارة

والجارة من الجوار. قال الراجز:

كَانَتْ لَنَا مِنْ غَطْفَانِ جَارَةٍ

جَارَةٌ صَدِيقٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ

وَقَالَ الْآخِرُ:

قَدْ عَلِمْتُ أُخْتُ بَنِي فَزَارَةَ

أَنْ لَا أُدْرِي لِمَتِي لِلجَّارَةِ

فهذا يدلُّك على أنها ليست بامرأته. والجوار: مصدر جاوره مجاورةً وجواراً. وجوار الدار وطوارها واحد. والجوار: اسم المجاورة. ووجد فلان جائراً في صدره من حرارة غيظ أو حزن، وهو نحو الغثيان، وربما سُمِّي الغصص جائراً أيضاً. والجور: معروف، جار يجور جوراً، خلاف العدل. وجار عن القصد جوراً أيضاً، وإلى ذلك يرجع. والجار: موضع بساحل تِهامة. وجار الرجل، مقصور مهموز، يجار جأراً وجواراً، إذا صاح، وهو الجوار. وكذا فُسِّر في التنزيل: "إذا هم يجأرون"، والله أعلم.

والجيار أيضاً: الصاروج، والصاروج فارسيّ معرَّب، حوض مجيّر، إذا كان مصهرجاً. وتقول العرب: جَيَّرَ لأفعلن كذا وكذا، مبنّي على الكسر في معنى القسم.

وراج الأمر، إذا زجا، فهو يروج رواجاً.

والرَّجاء من الأمل ممدود، رجوته أرجوه رجاءً. ورجا البئر أو القبر: ناحيته، مقصور، والجمع أرجاء. ويثنى الرِّجاء في البئر والقبر رجوان. قال الشاعر:

فَمَا أَنَا بِأَبْنِ الْعَمِّ يُجْعَلُ دُونَهُ أَلْ

قَصِيٍّ وَلَا يُرْمَى بِهِ الرَّجَّوَانُ

وما لي في فلان رَجِيَّة، أي ما أرجوه. وقد سَمَتِ العرب رجاء ومرجى.

وناقة رجاء، ممدود، زعموا، إذا كانت مرتجة السنّام، ولا أدري ما صحته.

وأرجأت الأمر أرجئه إرجاءً فهو مُرجأ، إذا أخرته. قال أبو زيد: تقول العرب: فعلت كذا وكذا

رجاءتلك، في معنى رجائك.

وجرى الفرس جِراءً حسناً وجِرياً حسناً، وجرى الماء جِريَةً حسنةً. وفرس مَرطَى الجِراء، ممدود.

واجترأ فلان على فلان، إذا أقدم عليه، اجترأ، والاسم الجُراء والجِراء، ويمكن أن يكون الجِراء

مصدراً. والجريّ: الوكيل، غير مهموز، والجمع أجرياء، ممدود. ويقال: ما زال ذاك إجريّاه

وإجريّاه، أي دأبه وحاله. والجِراية: مصدر قولهم جريّ صحيح الجِراية. ويقال: جارية بيّنة الجِراء،

وكان ذلك في أيام جرائها، أي في أيام صباها.

ويقال: الجريان والجريال بمعنى واحد، وهو صبغ أحمر، وليس ذا موضع. وأوجرته الدواء أوجره

إيجاراً. وأوجرته الرمح، إذا طعنته في حلقه. والوجار: وجار الضُّبُع والثعلب وما أشبههما، والجمع

أوجرة ووُجِر.

ج-ز-و-ا-ي

زجا الشيء يزجو زجواً وزجاءً، إذا جرى على استواء ومضي.

وجزيت فلاناً أجزيه جزاءً حسناً، إذا كافأته، وأجريت عنه، إذا كافأت عنه. وأجريت السكين وأجزأته

إجزاءً، إذا جعلت له جزأة، وهو النَّصاب. وجزأت الإبل بالرُّطْب عن الماء تجزأً جزاً، وهنّ

جوازيء كما ترى، مقصور. وجزئت عني الجوازي خيراً، غير مهموز. وجزأت الشيء تجزئةً، إذا

فرقته أجزاءً، والواحد جُزء، وقد قالوا: جزء، وهو في التنزيل مضموم، والضمّ أعلى اللغتين. وقال

قوم: بل الجزء الواحد من الأجزاء، والجزء اسم مشتق من أجزأت عنك. وقد سَمَتِ العرب جزءاً.

وتجاوز الرجل في الأمر تجاوزاً، له موضعان: تجاوز عن الشيء، إذا أغضى عنه، وتجاوز في

الشيء، إذا أفرط فيه. والجَاز: الغصص، جاز يجاز جازاً، إذا اغتصص. وأنشد لرؤبة:

تَسْقِي الْعَدَى غَيْظاً طَوِيلَ الْجَازِ

والجوايز من العطاء: معروفة، واحدها جائزة. وزعم بعض أهل اللغة أنها كلمة إسلامية محدثة،

وأصلها أن أميراً من أمراء الجيوش واقف العدو وبينه وبينهم نهر فقال: من جاز هذا النهر فله كذا

وكذا فكان كل من جازه أخذ مالا فيقال: أخذ فلان جائزة، فسُميت جوائز. الإجازة في الشعر نحو قول امرئ القيس:

تميم بن مُرٍّ وأشياؤها

وكندة حولي جميعاً صُبِرُ
فالحرف الذي يلي الروي مضموم، ثم قال في بيت آخر:

إذا ركبوا الخيل واستلأموا

تحرقت الأرض واليوم قرُ
ففتح وقال:

أمرح خيامهم أم عُسِرْ

أم القلب في إثرهم منحدرُ
فكسر، وإنما أخذ ذلك من إجازة الحبل إذا لم يُحكم قتله فتراكبت قواه. والجوزاء: نجم معروف.
وجائز البيت: الخشبة المعترضة عليها أطراف الخشب. وجوز كل شيء: وسطه. والجيز: ناحية محلّ القوم وحلتهم. تقول: نزلنا جيز بني فلان. قال الهذلي:

يا ليتنه كان حظي من طعامكم

أني أجنّ سوادي عنكم الجيزُ
فأما الجوز المأكول ففارسيّ معرب، وقد تكلمت به العرب قديماً. ومن أمثالهم: "لأشَقْحَكَ شَقَحَ الجوزة". والجواز: العطش، زعموا.
ويقال: جاز فلان بني فلان، إذا سقاها. وجوز فلان إبله، إذا سقاها. قال الراجز:

جوزها من برق الغميم
أهدأ يمشي مشية الظليم
ج-س-و-ا-ي

سجا الليل يسجو سَجَوْاً وسَجَوْاً، فهو ساج، إذا سكن موجه وركدت ظلمته. وسجا البحر، إذا سكن موجه. وناقاة سَجَواء: مطمئنة الوبر، وكذلك الشاة إذا اطمأنَّ شعرها. وطَرَف ساج، أي ساكن، وامرأة ساجية الطرف، إذا كانت فاترته. قال الشاعر:

ألا اسلمي اليوم ذات الطوق والعاج

والجيد والنظر المستأنس الساجي
وسواج: موضع. قال الراجز:

أقبلن من نهر ومن سواج
بالقوم قد ملوا من الإدلاج
فهم رجاج وعلى رجاج
والساج: الطيلسان، والجمع سيجان. قال الشاعر:

ولم تُغنِ سيجانُ العراقيين نَفَرَةً

وليس القلنسي للرجال الأطاول
والساج من الخشب: معروف، إلا أنني أحسبه فارسياً.
والوسيج: ضرب من سير الإبل، وهو الوسجان أيضاً، وجمل وساج، إذا سار سيراً كالجمز.
وجسا الشيء يجسو جُسَوْاً، إذا اشتدَّ وصلب، فهو جاس، وجساً أيضاً مهموز، وجسأت يده تجسو، إذا اشتدت وصلبت من العمل، وهي يد جساء. وجست أيضاً كذلك في لغة من لم يهمز.

وَجُسْتُ الْقَوْمَ أَجُوسَهُمْ جَوْسًا، إِذَا تَخَلَّلْتَهُمْ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ: "فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ". وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ جَوْسًا.

ج-ش-و-ا-ي
الشَّجَا: مَا اعْتَرَضَ فِي الْحَلْقِ، شَجِيَّ يَشْجَى شَجًى شَدِيدًا فَهُوَ شَجٌّ كَمَا تَرَى، وَلَوْ قُلْتَ شَاجٍ كَانَ عَرَبِيًّا. قَالَ طَفِيلٌ:

إِنْ تُقْتَلُوا الْيَوْمَ فَقَدْ شَرِينَا
فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا
وَشَجَاهُ الْأَمْرُ يَشْجُوهُ، إِذَا أَحْزَنَهُ، وَالْأَسْمُ الشَّجْوُ.
وَالْجَاشُ: النَّفْسُ، رَجُلٌ شَدِيدُ الْجَاشِ، أَيْ شَدِيدُ النَّفْسِ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ.
وَجَاشَتْ نَفْسُهُ تَجِيشَ جَيْشًا وَجَيْشَانًا، إِذَا تَمَقَّسَتْ وَتَقَلَّبَتْ وَغَنَّتْ.
وَالْجَيْشُ: مَعْرُوفٌ، وَأَصْلُهُ مَنْ جَاشَتْ الْقَدْرُ تَجِيشَ جَيْشًا وَجَيْشَانًا، إِذَا غَلَتْ. وَجَيْشَانُ: مَوْضِعٌ.
وَمَرَّ جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَيْ قِطْعَةٌ مِنْهُ. وَالْجَوْشُوشُ: الصَّدْرُ، وَالْجَمْعُ الْجَاشِيشُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
حُدْبًا عَلَى أَحْدَبٍ كَالْعَرِيشِ
وَالْجَشْءُ: الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الثَّقِيلَةُ الْغَلِيظَةُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ
وَتَجَشَّ الْقَوْمُ تَجَشُّوًا، وَالْأَسْمُ الْجَشَاءُ، مَمْدُودٌ. وَجَشَّ الْقَوْمُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ.
قَالَ الرَّاجِزُ:

أَجْرَاسُ نَاسٍ جَشَّأُوا وَمَلَّتْ
أَرْضًا وَأَهْوَالُ الْجَنَانِ أَهْوَلَتْ
الْجَرَسُ: الْحِصْنُ، وَجَمْعُهُ أَجْرَاسٌ، وَالْجَنَانُ: النَّفْسُ.
وَنَاقَةٌ شَجَوَاجَةٌ وَخَجَوَاجَةٌ: طَوِيلَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَرِيحٌ شَجَوَاجَةٌ وَخَجَوَاجَةٌ: دَائِمَةُ الْهَبُوبِ.

ج-ص-و-ا-ي
اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا الْإِجَاصَ، ثَمَرَ مَعْرُوفٍ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَلَمْ يُسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا غَيْرُهُ.

ج-ض-و-ا-ي
جَاضَ عَنِ الشَّيْءِ يَجِيزُ جِيَاضًا وَجِيْضَانًا، مِثْلُ حَاصٍ يَحِيطُ، إِذَا مَالَ عَنْهُ، وَكَذَلِكَ خَامٌ عَنْهُ وَجَاخٌ عَنْهُ وَحَادٌ عَنْهُ وَصَافٌ عَنْهُ وَزَاحٌ عَنْهُ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ. قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:
كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرَشَقٍ

فَمُصِيبٌ أَوْ جَاضَ غَيْرَ بَعِيدٍ
وَيُرْوَى: أَوْ صَافٍ.
وَضَجَا بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.
وَالضَّوْجُ، وَالْجَمْعُ أَضْوَاجٌ: مَنْعُطٌ الْوَادِي.

ج-ط-و-ا-ي
إِجْطُ: زَجَرَ مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ.

ج-ظ-و-ا-ي
الْجَوَاطُ: الْغَلِيظُ الْجَافِي. قَالَ رُؤْبَةُ:
وَسَيْفٌ غَيَّاطٌ لَهُمْ غَيَّاطَا

يعلو به ذا العَصَلِ الجَوَاطِ
ويُروى أيضاً: يَفْلِي. وقال أيضاً:
إذا رأينا منهم جَوَاطِ
نعرف منه اللؤمَ والفِطَاطِ
وفي الحديث: "لا يدخل الجنة جَوَاطٌ جَعْظَرِيٌّ".

ج-ع-و-ا-ي
عاج يَعُوجُ عَوْجاً وَعِيجاً، إذا مال وعطف، وانعاج ينعاج انعيجاً، إذا اعوجَّ وتعطَّف. والعاج
المعروف من هذه العظام. وسُمِّيت أسورة النساء عاجاً لأنهم كانوا يتخذونها من العاج والدَّبَلِ،
والدَّبَلُ: جلود سلاحف البرِّ. قال جرير:
ترى العَبَسَ الحوليَّ جَوْناً يَكُوها

لها مَسَكٌ من غير عاج ولا دَبَلٍ
وعاج: زجر من زجر الإبل، عاج وحل لا يكون إلا للثوق، وجاه زجر الذكور. قال الشاعر:
إذا قلتَ جاهٍ لَجٍ حتى تُرُدَّه

قَوَى أَدَمَ أطرافها في السلاسلِ
وقال الراجز في حلٍّ:
و سُرُحُ المشي إذا ما قلتَ حلَّ
وجُوه: زجر من زجر الخيل. ويوم جُهوهِ: يوم معروف. وجهها البيتُ، إذا انكشف سِتْرُهُ.
وعجا البعير، إذا رغا. وعجا فاه، إذا فتحه، مثل شَحَا. وجَدِّي عَجِي: سيئُ الغذاء، والجمع عجايا،
وهو الذي يربَّى بغير لبن أمه. قال الشاعر:
عداني أن أزورك أنْ بَهْمِي

عجايا كلها إلا قليلاً
والعجاية: عَصَب في قوائم الإبل والخيل، والجمع عجائيات وعُجَى، ويقال: عجاوة، والجمع عجاوات.
قال الشاعر:
نُطَايرُ ظِرَّانِ الحَصَى من مَناسِمٍ

صِلابِ العُجَى ملثومها غيرُ أَمْعَرَا
ج-غ-و-ا-ي
أهملت إلا في قولهم: فرس عَوُجُ اللَّبَانِ، إذا كان سهلَ المَعْطِف، وهو محمود.

ج-ف-و-ا-ي
الفَجَا، غير مهموز: تباعد عُرقوبي البعير وركبتي الإنسان. وقوس فَجَاء وفَجَواء: منفجة السيِّة
العربية.
وفاجأت الرجلَ مفاجأةً، وفَجِنه الأمرُ يَفْجَاهُ فَجاً، وفاجأه مفاجأةً وفُجاءةً، إذا بغته. قال الشاعر:
وأفرغُ شيءٍ حين يَفْجُوكَ البَغْتُ
ويُروى: وأنكأ. والموت الفُجاءة من هذا. والفُجاءة: اسم رجل.
وجُنْف الرجلُ فهو مجووف، إذا فزع، والاسم الجَاف والجَاف والجَوَاف.
والجُوفِيّ: ضرب من حيتان البحر. قال الراجز:
إذا تَعَشَّوا بصلًا وخلاً
وكنُعداً وجُوفياً قد صلاً

أي أنتن وتغيّر.
وَجَوْف الإنسان: معروف، وجَوْف كل شيء: باطنه. وطَعَنَه فجأفه يجوفه جَوْفًا، والطعنة الجائفة: التي قد وصلت إلى الجَوْف. وجمع جَوْف أجواف. والجَوفاء: موضع معروف، زعموا. والجَوْف: موضع باليمن. والجيفة أصلها من الواو فقلبت ياءً للكسرة التي قبلها.
وجَفَأَت الشيء أَجَفَوهُ جَفَاءً، إذا انتزعته، وأصل ذلك أن تنتزع الشجيرة من أصلها. وذهب الشيء جُفَاءً، إذا انجفاً فذهب. ومنه قول الله عز وجل: "فأما الزُّبْدُ فيذهب جُفَاءً".
وجفوت الإنسان أجفوه جَفَاءً. والجَفوة من الجَفاء أيضاً: معروف، جفاه يجفوه جَفَاءً وجَفَاءً، وبين الرّجلين جَفَوَة.
وناقة فائج: سمينة. وقال قوم: بل الحائل السمينة فائج. والأفواج جمع فَوْج، والأفواج جمع الجمع. فأما الفَيْج ففارسيّ معرّب.

ج-ق-و-ا-ي
الجَوْق: الجماعة من الناس، معروف. ورجل أجَوْق وامرأة جَوْقاء، أي غليظة العُنق.

ج-ك-و-ا-ي
أهملت.

ج-ل-و-ا-ي
الأَجَل: معروف، بلغ الشيء أَجَلَه إذا بلغ غايته، والجمع آجال. والإجَل: القطيع من البقر بقر الوحش، والجمع آجال أيضاً. والأجل: ضد العاجل.
وتأجل الماء، إذا استتقع في الموضع، فهو أجيل. والأجيل: الشربة، لغة أزدية، وهو الطين يُجمع حول النخلة كالخوض تسقى فيه الماء.
والجال والجُول: ناحية البئر والقبر، والجمع أحوال. وجَبِلان: قوم من الفرس رتبهم كسرى في البحرين شبيه بالأكرّة، ويقال: جيل جَبِلان. قال امرؤ القيس:
أطافت به جَبِلانُ عند قِطاعه

تُرَدُّ فيه العينُ حتى تحيّرَا
يعني عين هَجَرَ. والجُول: الخيل، وربما سُمّي الغبار جَوْلًا. وجال القومُ جَوْلَةً، إذا انهزموا ثم تابوا جَوْلًا وجَوْلانًا، وجال الفرسُ جَوْلًا وجَوْلانًا. وجُوالى: موضع، زعموا. والجَوْلان: موضع بالشام. قال النابغة:
بكى حارثُ الجَوْلانِ مِن بعد ربّه

وَحورانٌ منه موحشٌ متضائلٌ
حارثُ الجَوْلان: جبل معروف، وحوران: بلد. وجَبِلان الحصى: ما أجالته الرياح منه.
ويقال: ولي فلان على الجائلة، والجائلة: الذين كرهوا منزلهم فانتقلوا عنه.
وجَبِل، وزن جَبِلَ: اسم من أسماء الضبّع.
واللجأ، مقصور مهموز: مصدر لجأت إليه لجأً ولَجًا، إذا اعتصمت به، وألجأتُهُ إلجاءً، إذا عصمته. واللجأ: الموضع المنيع من الجبل، والجمع ألجاء، وبه سُمّي الرجل لجأً، مهموز مقصور مثال فعلاً. والملاجيء، الواحد مَلَجًا، وهو كل ما لجأت إليه من مكان أو إنسان.
والجلاء من قولهم: جلا القومُ عن منازلهم جَلَاءً، إذا خرجوا عنها، ومنه قوله جل وعزّ: "ولولا أن كتبتُ الله عليهم الجلاءَ لعذبهم في الدنيا". وأجليتهم إجلاءً، إذا نَحَيْتَهم عن الموضع. ويقال: جلا القوم وأجلّوا عن الموضع، هكذا يقول الأصمعي. والجالية: الذين أجلّوا عن منازلهم قهراً. والجوالي: ما يؤخذ من أهل الذمّة. وجلوتُ السيف جلاءً، وكذلك العروس، ويقال في العروس أيضاً: جلوتُ

العروسَ جِلوةً وجِلاءً. وأعطِ العروسَ جِلوتها، أي الذي يعطيها زوجها عند الجِلاء. وجَلَى لي فلان الخبرَ جِلاءً، إذا أَوْضَحَهُ لك.
وجاء فلانٌ بالجلية، أي بالأمر الواضح. قال النابغة:
فأب مُصَلُّوهم بعينٍ جليّةٍ

وغُوْدِرَ بالجَوْلانِ حَزْمٌ ونائلٌ
يعني القوم الذين جاءوا بعد النعي، أي هم مثل المصلّي من الخيل. ويروى: مُصَلُّوه، لأنهم كانوا نصارى، وروى الكوفيون: فأب مُصِلُّوه، أي دافنوه، من قوله جل وعز: "أئذا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ".
والجَلَا: انسفار الشَّعر عن مقدّم الرأس، غير مهموز. قال الراجز:
وهل يَرُدُّ ما خلا تخبيرِي
مع الجَلَا ولائح القَتِيرِ
فأما قول سُحيم بن وَثيل الرِّياحي:
أنا ابنُ جَلَا وطلّأُ الثنايا

متى أضع العِمامةَ تعرفوني
فإنما يعني: أنا ابن الواضح المكشوف ويقال: هو ابن أَجَلَى، في معنى ابن جَلَا. قال الراجز:
لاقوا به الحَجَّاجَ والإصحارا
به ابنُ أَجَلَى وافق الإسفارا
قال أبو بكر: قال الأصمعي: لم أسمع بابن أَجَلَى إلا في هذا البيت، يعني الصبح.
والجَلَا أيضاً: كُحل يجلو العين. قال الهذلي:
وأكُحِّلُك بالصاب أو بالجلَا

فَفَقَّحْ لَكُحْلَكَ أو غَمِّضْ
ج-م-و-ا-ي
الآجام والإجام، بالكسر: جمع أَجمَة، والأُجُم أيضاً مثل الأُطُم، وتُجمع آجاماً وإجاماً، كما قالوا: أطام وإطام.
والجام الذي يُشرب فيه: عربيٌّ معروف.
والوَجَم: ضرب شبيه باللُّكْز أو هو بعينه، لغة يمانية، وَجَمَه يَجِمُه وَجْماً.
والجيم: الحرف المعروف من حروف المعجم.
وَجَمَاء كل شيء: شخصه. قال الراجز:
يا أمَّ ليلي عَجَلِي بخُرْسٍ
وَقُرْصَة مثل جَمَاء الثُّرْسِ
والمَاج: الماء المَلْح. قال الراجز:
لا يتعيَّن الأجاجُ المَاجَا
والمصدر المؤوجة.

ج-ن-و-ا-ي
أَجَنَ الماءُ يَأْجَنُ ويَأْجُنُ أجوناً، وأَجَنَ يَأْجَنُ أجناً، فهو أَجَنٌ وأَجَنٌ، إذا تغيّرت رائحته من طول القِدَم.
وقد قالوا: ماء أَجَن، في معنى أَجَن إذا اضطرَّ شاعر إلى ذلك، ومياه أجون.
والإجَّان: عربيٌّ معروف.
والجان: ضرب من الحيات.
ونَاج الثورُ يَنَاجُ وينْجُ نَاجاً ونُؤُوجاً ونُؤُاجاً، إذا صاح، فهو نائج.
وريح نُؤُوج، إذا سمعت لهبوبها صوتاً. قال الراجز:

أَمْسَى لِعَافِي الرَامِسَاتِ مَدْرَجَا
وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِجَاتُ مَنَاجَا
وَتُورُ نَأْج: كَثِيرُ الصَّوْتِ.
وَأَجْنَأْتُ التَّرْسِ إِجْنَاءً، إِذَا حَنِيتَهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ حَنِيتُهُ فَقَدْ أَجْنَأْتُهُ. قَالَ الْهَذَلِيُّ:
وَأَسْمَرُ مُجْنَأٌ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ

وَصَفْرَاءُ الْبُرَايَةِ ذَاتُ أَرْزٍ
وَيُرَوَّى: وَأَصْفَرُ مُجْنَأٌ. وَتَجَانَأْتُ عَلَى الرَّجْلِ، إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي رُجِمَتْ
وَالْيَهُودِي: "فَرَأَيْتُهُ يَتَجَانَأُ عَلَيْهَا"، أَيِ يَقِيهَا الْحَجَارَةَ بِنَفْسِهِ. وَالْجَنَأُ، مَهْمُوزٌ، وَهُوَ إِقْبَالُ الْعُنُقِ إِلَى
الصدر، رَجُلٌ أَجْنَأٌ، وَقَدْ تُرِكَ هَمْزُهُ، وَالْأَجْنَأُ وَالْأَهْدَأُ وَاحِدٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
جَوَزَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمِيمِ
أَهْدَأُ يَمْشِي مَشْيَةَ الظِّلِّيمِ
وَالْجَنَى: كُلُّ مَا جَنِيتَهُ مِنَ الثَّمَرِ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ.
وَالنَّجَاءُ، مَمْدُودٌ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَجَا يَنْجُو نَجَاءً، وَقَدْ قَصَرَهُ قَوْمٌ. أَنَشَدْنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ:
إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالنَّجَا النَّجَا
إِنِّي أَخَافُ طَالِبَا سَفْنَجَا
السَّفْنَجُ: الْوَاسِعُ خَطْوُ الرَّجْلَيْنِ. وَالنَّجَاءُ مِنَ السَّحَابِ، جَمْعُ نَجْوٍ، وَهُوَ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ.
قَالَ الْهَذَلِيُّ:
كَالسُّحْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنَهَا

سَخُ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحَمَلُ لِحَمْلِهِ الْمَاءَ، وَالْأَسْوَلُ: الْمُسْتَرَخِي مِنْ جَوَانِبِهِ لِكَثْرَةِ مَائِهِ. وَالنَّجْوُ: مَا يُقْفَى مِنْ ذِي
الْبَطْنِ، يُقَالُ: نَجَا يَنْجُو نَجْوًا، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: اسْتَنْجَى الرَّجُلُ، إِذَا نَظَّفَ مَا هُنَاكَ. وَيُقَالُ: اسْتَنْجَيْتُ عُودًا
مِنَ الشَّجَرَةِ، إِذَا أَخَذْتَهُ لَزْدًا أَوْ غَيْرِهِ. وَفُلَانٌ نَجِيٌّ فُلَانٌ، إِذَا خَلَا بِكَلَامِهِ، مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: "خَلَّصُوا
نَجِيًّا". وَيُقَالُ: جَمَلٌ نَاجٍ وَنَاقَةٌ نَاجِيَةٌ لِلسَّرِيعَيْنِ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: نَاقَةٌ نَجَاةٌ فَهِيَ السَّرِيعَةُ، وَلَا يُوصَفُ بِذَلِكَ
الْجَمَلُ. وَتَنَاجَى الْقَوْمُ مَنَاجَاً وَنِجَاءً مِنْ مَنَاجَاةِ الْكَلَامِ.
وَالْوَجِينُ: الْغُلْظُ مِنَ الْأَرْضِ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: نَاقَةٌ وَجْنَاءُ، أَخَذَ مِنْ وَجِينِ الْأَرْضِ، هَكَذَا
يَقُولُ الْأَصْمَعِيُّ. وَيُسَمَّى الْوَجِينُ مِنَ الْأَرْضِ وَجْنًا وَوَجْنًا.
وَالْمُئْجَنَةُ: مُئْجَنَةُ الْقَصَارِ، وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَدُقُّ بِهَا، وَهِيَ مِفْعَلَةٌ، وَتُجْمَعُ مَاجِنٌ، تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ،
وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ.
وَالْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ، وَرَبْمَا سُمِّيَ الْأَبْيَضُ جَوْنًا. وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: سُمِّيَ الْأَحْمَرُ جَوْنًا. وَأَنَشَدُوا:
فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَارِ
يَعْنِي وَعَاءَ الْعَطَارِ مِنْ أَدَمَ، وَإِنَّمَا يَعْنِي هَاهُنَا الشَّقْشَقَةُ مِنَ الْبَعِيرِ.

ج-و-ا-ي
وَجَاهٌ بِخَنْجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ يَجْؤُهُ وَجْأً، مَهْمُوزٌ، وَوَجَاهٌ يَجَاهُ وَجِيًّا، غَيْرُ مَهْمُوزٍ.
وَالْوَجَى: أَنْ يَشْتَكِيَ الْبَعِيرُ بَخْصَةً خُفِّهِ، أَوْ الْفَرَسُ مُشَاشَةً حَافِرِهِ، وَجِيَّ الْفَرَسُ يُوجَى وَجَى شَدِيدًا
فَهُوَ وَجٌ. قَالَ الشَّمَاخُ:
تَحَامِلُ طَرْفَ الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي
وَالْوَجَاءُ، مَمْدُودٌ: أَنْ يُرَضَّ خُصْيَا النِّيسِ بِحَجَرٍ يُوجَأُ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ وَجَاءٌ"،
مَمْدُودٌ.

والجِواء: موضع. والجِواء أيضاً، بالكسر: البطن الغامض من الأرض، والجمع أجوية. والجَوّ: معروف، وهو جو السماء. وكانت اليمامة في الجاهلية تسمى جَوًّا حتى سماها الجُميري لما قتل المرأة التي كانت تسمى اليمامة، وقال الملك:
فقلنا فسموها اليمامة باسمها

وسرنا فقلنا لا نريد إقامة
والجُوءة، مثل الجُوءة، غُبرة فيها صُداة، فرس أجأى، مثال أجعى، والأنثى جأواء، وبه سُميت الكتيبة
جأواء لما عليها من صدأ الحديد. والجأوة: وعاء القدر، والجمع جَاءَ.
والجَوَى، مقصور: وجع يجده الإنسان في قلبه من حزن أو حب.
ويقال: جاء يجيء جيئةً حسنةً. والجنة: حفرة عظيمة يجتمع فيها الماء.
والوَيْج: خشبة تُعرَض على سنام الثور إذا كُرب عليه الأرض، لغة يمانية.

ج-ه-و-ا-ي
الأَجَّة: الصوت واختلاطه، نحو الأجيح سمعت أجة النار وأجة الريح وأجيجها، وأجت تَجَّ أجاً وأجيجاً.
والهَجَأ مقصور، هَجَى الرجلُ يهَجَأ هَجْأً شديداً، وهو التهاب الجوع، وقال أبو زيد: يقال: أهجاني هذا الطعام، أي سَكَن جوعي.
والهَجاء: مصدر هجاه هَجَاءً قبيحاً من هِجاء الشعر وهِجاء الحروف، ممدودان.
وهاجَ البعيرُ يَهيجُ هِياجاً. وهاجَ النباتُ يَهيجُ هَيْجاً وهِياجاً، إذا بدأ فيه اليبس فاصفرَّ بعضه. وهاجت له الدارُ الشوق. والهَيْج: اختلاط الأصوات في حرب وغيرها. والهَيْجاء: الحرب، يُمدَّ ويُقصر. قال الشاعر:
إذا كانت الهَيْجاء وانشقت العصا

فحسبك والضحاك سيفٌ مهنّد
وهج: زجر من زجر السَّبْع. وأنشد:
سَفَرْتُ فقلتُ لها هَجٍ فتبرقت

فذكرتُ حين رأيْتُها ضَبَّاراً
ضَبَّار: اسم كلب.
والهَجاة: الضَّفدع الصغير، والهاجة أيضاً: الضَّفدع الصغير.
وجها البيت، إذا انهدم، فهو جاهٍ كما ترى، يعني بيوت الشعر.
وجاه: زجر من زجر الإبل لا يكون إلا للذكر. قال الشاعر:
إذا قلتُ جاهٍ لَجٍ حتى تُرُدَّهُ

قَوَى أَدَمَ أطرافُها في السلاسل
وقد سمّت العرب جَيْهَان وجُهيْنَة، قال الأصمعي: لا أدري ممّا اشتقاقه.

ج-ي-و-ا-ي
والجِياء وزن جِعاء جِياء القدر، وهو وعاءها، ويقال جِأوة أيضاً. وبه سُمي الرجل جِأوة، أبو بطن من العرب من باهلة.

باب الحاء في المعتلّ
وما تشعب منه

ح-خ-و-ا-ي
أهملت.

ح-د-و-ا-ي
الأحد في معنى الواحد، والجمع آحاد، ويوم الأحد جمعه آحاد أيضاً. وأُحَادٌ وأَحَدٌ: واحد، كما قالوا:
ثَنَاءٌ وثَلَاثٌ. قال عمرو ذو الكلب:
أَحَمَّ اللهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ

أُحَادٌ أُحَادٌ فِي الشَّهْرِ الْحَلَالِ
وَأُحَادَانٍ: جمع أَحَدٍ. قال الشاعر:
تَصَيَّدُ أُحَادَانُ الرِّجَالِ وَإِنْ تُصِيبُ

ثَنَاءَهُمْ تَفْرَحُ بِهِمْ ثُمَّ تَزْدَدُ
وَاسْتَأْجَدَ الرَّجُلُ، إِذَا انْفَرَدَ، وَاسْتَوْحَدَ أَيْضاً. وَلُغَةٌ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ: مَا اسْتَأْجَدْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ، أَيِ لَمْ
أَشْعُرْ بِهِ.
وَالْحُدَاءُ: حُدَاءُ الْإِبِلِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
فَغَنَّا وَهِيَ لَكَ الْفِدَاءُ
إِنَّ غِنَاءَ الْإِبِلِ الْحُدَاءُ
وَالْحِدَاةُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، وَالْجَمْعُ حِدَاةٌ. وَالْحِدَاةُ: الْفَأْسُ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ وَاحِدٌ وَجَمْعُهَا
حِدَاةٌ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ. قَالَ الشَّمَاخُ:
يَبَادِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقْتَنَعَاتِ

نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحِدَاةِ الْوَقِيعِ
وَبَنُو جِدَاةٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ: قَوْلُ الصَّبِيَّانِ: حِدَاةٌ حِدَاةٌ وَرَاءَكَ بُنْدَقَةٌ، أَرَادُوا بَنِي
حِدَاةٍ بَطْنًا مِنَ الْعَرَبِ، وَبَنُو بُنْدَقَةٍ: بَطْنٌ مِنْ إِيَادٍ. وَالْحُدَيَّا مِنْ قَوْلِهِمْ: أَنَا حُدَيَّا النَّاسِ، أَيِ اتَّعَرَّضَ لَهُمْ
وَأَتَحَدَّاهُمْ. وَالْحِدَاةُ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ لَهُ حَدِيثٌ، وَأَحْسِبُ أَنْ لَهُ نَسْلاً بَاقِياً.

ح-ذ-و-ا-ي
الأَحَدُ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ، وَالْأُنْثَى حِدَاةٌ. وَفِي خُطْبَةِ عُتْبَةَ ابْنِ غَزْوَانَ إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَدْبَرَتْ حِدَاةً، أَيِ
سَرِيعَةً الْإِدْبَارِ. وَالْحِدَاةُ مِنَ الْقَطَا: الْقَلِيلَةُ رِيَشِ الذَّنَبِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
سَكَاةٌ مُقْبِلَةٌ حِدَاةٌ مُدْبِرَةٌ

لِلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبُ
السَّكَاةُ: الْمَصْلُومَةُ الْأُذُنَيْنِ، وَالطَّيْرُ كُلُّهَا سُكٌّ، وَالسَّكَّ فِي الْإِنْسَانِ: صِغَرُ أُذُنِهِ.
وَحَادِثُ الرَّجُلِ مُحَاذَةٌ وَحِدَاءٌ، إِذَا كُنْتَ بِإِزَائِهِ، وَدُورُ بَنِي فَلَانٍ تَحَاذِي دُورَ بَنِي فَلَانٍ. وَالْحِدَاةُ: مَا
يُلْبَسُ مِنَ النَّعَالِ الْمَحْدُوَّةِ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ: مَا لَكَ
وَلَهَا مَعَهَا جِدَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا. وَالْحُدَيَّا: مَا يَقْسِمُهُ الرَّجُلُ مِنْ غَنِيمَةٍ أَوْ جَانِزَةٍ إِذَا قَدِمَ، وَهُوَ مَقْصُورٌ.
وَالْحَاذِ: حَاذَ الْإِنْسَانُ وَالْفَرَسَ، وَهُوَ مَا حَاذَكَ مِنْ لَحْمٍ فَخَذِيهِ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ. وَالْحَاذِ: الْحَالُ، وَرَجُلٌ
خَفِيفُ الْحَاذِ، أَيِ خَفِيفُ الْحَالِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
سَيَكْفِيكَ الْجِعَالَةُ مُسْتَمِيَّتٌ

خَفِيفُ الْحَاذِ مِنْ فِتْيَانِ جَرَمٍ
وَالْحَاذِ: نَبْتُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

وَحُدَّتْ الدَّابَّةُ أَحْوْذَهَا حَوْذًا، إِذَا سُقَّتْهَا سَوْقًا شَدِيدًا. قَالَ الرَّاجِزُ:
يَحْوُذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ
خَوْفُ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ
كَمَا يَحْوُذُ الْفَنَّةُ الْكَمِيَّ
وَالْحِذَاءُ: مَا يَطَأُ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خُفِّهِ وَالْفَرَسُ مِنْ حَافِرِهِ، بَعِيرٌ شَدِيدُ الْحِذَاءِ. وَحَذَى الْخُلُوفُ فَاهَ يَحْذِيهِ
حَذِيًّا، إِذَا قَرَصَهُ.

ح-ر-و-ا-ي
الحارّ: ضد البارد.
والرَّاح: الخمر. والرَّاح: جمع راحة. والرَّيح: معروفة، وأصلها من الواو فَقُلِبَتْ الواو ياءً لكسرة ما قبلها. والرَّحَى: معروفة. والرَّحَى: رَحَى السَّحَابِ، وَهُوَ مُسْتَدَارُهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: "كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاهَا اسْتَدَارَتْ". وَالرَّحَى: رَحَى الْحَرْبِ. وَرَحَى الْقَوْمِ: سَيِّدَهُمْ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنِ اخْتُذْتُ بِحِيلَةٍ

بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى رَحَى لَمْ يُصْنَعْ
يَعْنِي لَمْ يَذَلَّ. وَالرَّحَى: سَعْدَانَةُ الْبَعِيرِ.
وَجَرَاء: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
فَلَا وَرَبَّ الْأَمْنَاتِ الْقُطْنِ
يَعْمُرْنَ أَمْنًا بِالْحَرَامِ الْمَأْمَنِ
بِمَحِيسِ الْهَدْيِ وَبَيْتِ الْمَسْدَنِ
وَرَبِّ رَكْنٍ مِنْ جَرَاءٍ مَنْحَنِ
فَلَمْ تُصَرَفْ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ.
وَالْحَائِرُ: الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْحَيْرَ. وَالْحَائِرُ أَيْضًا: انْخِفَاضُ مِنَ الْأَرْضِ وَحَوْلَهُ غُلْظُ فَمَاءِ السَّمَاءِ يَتَحَيَّرُ فِيهِ، أَيْ يَتَجَمَّعُ.
وَحَارٌ يَحُورُ، إِذَا رَجَعَ. وَالْحُورُ: وَلَدُ النَّاقَةِ، وَيُجْمَعُ حِيرَانًا.
وَيُقَالُ: أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالًا حَيْرًا، أَيْ كَثِيرًا. قَالَ الرَّاجِزُ:
يَا رَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبُرَا
فَهَبْ لَهُ يَا رَبِّ مَالًا حَيْرَا
ح-ز-و-ا-ي

زاح عن المكان وأزحطه أنا، أَيْ نَحَيْتُهُ.
وَحَزَا السَّرَابُ الشَّخْوَصَ يَحْزُوها حَزْوًا، إِذَا رَفَعَهَا. وَالْحَزَاءُ، مَمْدُودٌ: نَبَتٌ مَعْرُوفَةٌ. وَالْحَزْوَاءُ:
مَوْضِعٌ. وَحَزَوَى: مَوْضِعٌ أَيْضًا. وَالْحَازِي: الْمَتَكِّهَنُ، وَالْجَمْعُ حَزَاةٌ.
وَحَزَتْ الشَّيْءَ أَحْزَاهُ حَوْزًا، إِذَا جَمَعَتْهُ إِلَيْكَ.

ح-س-و-ا-ي
الْحَسَاءُ: مَا حُسِيَ. وَالْحِسَاءُ: مَوْضِعٌ. وَالْأَحْسَاءُ: مَوْضِعٌ أَيْضًا.
وَالْأَحْسَاءُ: جَمْعُ حِسْيٍ، وَالْحِسْيُ: غِلْظٌ مِنَ الْأَرْضِ فَوْقَهُ رَمْلٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ فَكَلَّمَا نَزَحَتْ مِنْهُ
دَلُّوا جَمَّتْ أُخْرَى.
وَالسَّحَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ. وَالسَّحَاءُ، مَقْصُورٌ: الْخُقَاشُ.
وَالْحَيْسُ: ضَرْبٌ مِنَ طَعَامِهِمْ حَاسٌ يَحِيسُ حَيْسًا، وَإِنَّمَا سُمِّيَ حَيْسًا لِخِلَاطِ بَعْضِهِ بَبْعُضٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:
النَّمْرُ وَالسَّمْنُ جَمِيعًا وَالْأَقِطُ
الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ
وَأَحْسَبُ أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: حَاسَهُ يَحُوسُهُ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ: حَسَتْ الْحَبْلُ أَحْيِسُهُ حَيْسًا، إِذَا فَتَلْتَهُ.

وحَوْسَاء: اسم موضع. وقد سَمَّوْا حَوْسَاءً.

ح-ش-و-ا-ي
الحَشَا: حَشَا الإنسان، والجمع أَحْشَاء. والحَشَا: الناحية، أنا في حَشَا فلان، أي في ناحيته. قال الهذلي:
يقول الذي أَمسى إلى الجِرْزِ أهْلُهُ

بأيِّ الحَشَا أَمسى الخليطُ المباينُ
وحشوة الإنسان والداية: أَحشأؤه.
والمَحْشَأ: كساء غليظ يؤتزر به، يُهْمَز ولا يُهْمَز، والجمع المَحَاشِيء. قال الراجز:
يَنْفُضُنْ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ
نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِيءِ الْمَحَالِقِ
أي تحلق الشعر من خشونتها. والمَحْش: كساء غليظ يؤتزر به، والجمع مَحَاشٍ. وفي الحديث: "نَهَى
عن إتيان النساء في محاشهن". فسروها: الأدبار. والشيح: نبت معروف.
والْحَيْش: الفرع. قال المتنخل:
ذلك بَرِّيَ واسألهم إذا

ما كَفَتَ الْحَيْشُ عَنْ الْأَرْجُلِ
ح-ص-و-ا-ي
الحَصَى من الحجارة: معروف. والحَصَى من العدد، والإحصاء: مصدر أَحصى يُحْصِي إحصاءً.
والصُّواح: عَرَق الخيل خاصة. وقال قوم: بل العَرَق كُلُّهُ صُواح.
والْحَيْص من قولهم: حاص يحيص حَيْصاً وحَيْصَاناً، إذا حاد عنه. ويقال: وقع فلان في حَيْصٍ بَيِّصٍ
وحَيْصٍ بَيِّصٍ وحَيْصٍ بَيِّصٍ وحَيْصٍ بَيِّصٍ، إذا وقع في أمر ضيق. قال الشاعر:
قد كنتُ حَرَّاجاً وَلَوْجاً صَيْرَفاً

لم تلتحِصْني حَيْصَ بَيِّصٍ لَحَاصٍ
يقال: التحصت الإبرة، إذا استندَ سَمُها، أي ثَقُبها.

ح-ض-و-ا-ي
حَضَاتُ النَّارِ أَحْضَوُها حَضاً، إذا حَرَّكتها بِالْمِحْضِ، والمِحْضُ: الخشبة التي يُحَرِّكُ بها الجمر.
وفي بعض اللغات: ألقاه الله في حَضَوُضِي، وهي الحُضَاء، لهيب النار، ممدود. وحَضَوُضِي: موضع
لا تدخله الألف واللام.
والضُّحَى، مقصور: وقت الشروق. والضَّحَاء، ممدود: عند انبساط الشمس. قال النابغة الجعدي:
أَعْجَلُهَا أَقْدَحِي الضُّحَاءَ ضُحًى

وهي تُنَاصِي ذَوَائِبَ السَّلَمِ
وليلِ إِضْحِيَانٍ وَأَضْحِيَانٍ، إذا كان مقمراً. ورجل ضَحْيَانٍ: يصطبح في الضُّحَى. وضواحي الرَّجُلِ:
ما ضحا للشمس منه مثل المَنَكِبِينَ والكتفين وما أشبههما. وضَحِيَّ الرجل للشمس يضحى، إذا برز لها
من قوله جَلَّ وعَزَّ: "لا تظماً فيها ولا تَضْحَى". قال أبو حاتم: لا أدري من الواو هو أو من الياء،
وقال مرة أخرى: قال أبو حاتم: لا أدري ضَحِيَّ أو ضَحَى. وأرض مَضْحَاة، إذا كانت الشمس لا تكاد
تغيب عنها، وهي ضدُّ المَقْنَةِ لأنَّ المَقْنَةَ الأرض التي لا تكاد الشمس تصيبها. وفارس الضُّحْيَاء: أحد
بني عامر بن صعصعة. وبنو ضَحْيَانٍ: بطن من العرب. وعامر الضُّحْيَان: رجل من النَّمِر بن قاسط
معروف. والأضْحِيَّة جمعها أَضْحِي، وضَحِيَّة جمعها ضَحَايا، وأضحاة جمعها أَضْحَى وَأَضَاح.
وضَحِيَّ: موضع.

وَحَضِيضُ الْجَبَلِ: سفحه وسفح ما لاقاك. والحجر الحُضْيِيّ: الذي يكون في الحضيض.
وَالْوَضَح: اللين خاصّة، يقال: تركتُ بني فلان ما يَنْفُخُونَ في وَضَح، أي ما يجدون لبناً. قال المتنخل:
عَقُوا بِسَهْمٍ فلم يشعر به أحدٌ

ثم استفاءوا وقالوا حبّذا الوَضَحُ
أي أنهم رَمَوْا بسهم ثم رجعوا إلى أهلهم منهزمين وقالوا: حبّذا الوَضَحُ، أي حبّذا اللين. ووَضَحَ
الشيءُ وُضوحاً، إذا بدا وظهر.
ولعبة لهم يأخذون عظماً فيلقونه ويقولون:
عُظِيمٌ وَضَاحٌ ضِحَنَ اللَّيْلَةُ
لا تَضِحَنَّ بعدها من ليلته
فمن وجد العظم فقد غلب.
والضِّيَاح والضَّيْح: اللبن الممزوج بالماء. قال الراجز:
امْتَحِضَا وَسَقْيَانِي ضَيْحَا
وقد كَفَيْتُ صاحبي المَيْحَا
والمضْيِخ: موضع.

ح-ط-و-ا-ي
حَطَّأتُ الرَّجْلَ أَحَطَّوْهُ حَطّاً، إذا ضربته بيدك فهو محطوء وأنا حاطيء. ومنه اشتقاق الحُطِيئة.
وحُطِّتُ الشيءُ أَحوطه حَوَطاً.
وحَوَطَ الحِظَائِر: رجل من النمر بن قاسط، وهو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه جدّ النعمان بن
المنذر.

ح-ظ-و-ا-ي
أحاطة: اسم.
والحِظَاء جمع حَظْوَة، وهو سُهيم صغير يُتعلَّم عليه الرمي.

ح-ع-و-ا-ي
أهملت وكذلك حالها مع الغين.

ح-ف-و-ا-ي
الحَقَا: مقصور مهموز، وهو البرْدِيّ. قال المتنخل:
كالأيم ذي الطَّرَّة أو ناشيء ال

بَرْدِيّ تحت الحَقَا المُغِيلِ
قوله: ذو طَرَّة، أي شاب، ومنه شاب طرير، وناشء البرْدِيّ: صغار البرْدِيّ والمُغِيل: الذي نبت في
غِيل، والغِيل: الماء الذي يجري في أصول الشجر، والغِيل: الذي يتغلغل ويجري بين الحجارة ولا
يكون إلا في بطن الوادي. قال الأصمعي: سمعتُ نائحة رُوح بن حاتم وهي تقول:
أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِي

بين طَرَفَاءٍ وَغِيلِ
لُبْسُهُ مِنْ نَسَجِ دَاوُو

دَ كَضَحْضَاحِ الْمَسِيلِ

ح-ق-و-ا-ي

حَقَاء: موضع معروف، وقالوا: جبل.
وَحَوَاق: موضع. وَحُقْتُ الشيءَ أَحُوْقُهُ حَوْقًا، إذا دلكته وملسته. قال العبدى:
يهز هز صَعْدَةً جرداء فيها

نَقِيعُ السِّمِّ أو قرن مَحِيقُ
أراد مَحِيقًا، أي مملوكًا، وكانت العرب تتخذ الأسنان من قرون بقر الوحش حتى اتَّخَذَ قَعَصَبُ
الْجَمِيرِيِّ أَسِنَّةَ الْحَدِيدِ فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ. قال امرؤ القيس:
وأوتأده ماذية وِعماده

رُدَيْنِيَّةٌ فِيهَا أَسِنَّةٌ قَعَصَبُ

ح-ك-و-ا-ي

الْحُكَاةُ: دُوَيْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعِظَاءِ، وقالوا الْحُكَاةُ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ. والإحكاء: مصدر أَحكَأْتُ الْعَقْدَةَ
إِحْكَاءً، إذا أَحْكَمْتَ عَقْدَهَا. وكان الْأَصْمَعِيُّ يَنْشُدُ لَعْدِيَّ بْنِ زَيْدٍ:
إِجْلُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فوق من أَحكَأ صُلْبًا بِإِزَارٍ
وَيُرَوَى: أَجْلٌ، بِالْفَتْحِ وَمَنْ قَالَ: أَحْكَى بِصَلْبٍ وَإِزَارٍ، فَالْصُّلْبُ: الْحَسَبُ، وَالْإِزَارُ: الْعَقَّةُ، وَمَنْ رَوَى
أَحْكَأَ أَيْ انْتَزَرَ أَرَادَ: فَضَّلَكُمْ عَلَى مَنْ شَدَّ إِزَارًا.
وَالكَاحُ وَالْكَيْحُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ سَفْحِ الْجَبَلِ. وَحَاكَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ يَحِيكُ حَيْكًا وَحَيْكَانًا، إِذَا مَشَى
وَحَرَّكَ مَنَكِبَيْهِ. قال الشاعر:
أَبْدُ إِذَا يَمْشِي يَحِيكُ كَأَنَّمَا

به من دَمَامِيلِ الْجَزِيرَةِ نَاخِسُ
الْأَبْدُ: الْمُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْفَخَذَيْنِ.

ح-ل-و-ا-ي

اللَّحَاءُ: لِحَاءُ الشَّجَرِ. وَاللَّحَاءُ: مَصْدَرُ تَلَاخَى الرِّجْلَانِ تَلَاخِيًا وَلِحَاءً، إِذَا تَشَاتَمَا، وَإِلَى ذَلِكَ يَرْجِعُ.
وَيَقَالُ: لَحَرْتُ الْعَوْدَ وَلَحَيْتُهُ، لَغْتَانِ فَصِيحَتَانِ.
وَحَلَأْتُ الْأَدِيمَ أَحْلُوهُ حَلًّا، إِذَا قَشَرْتَ تَحْلُتُهُ، وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنَ الصَّفَاقِ عَلَى الْجِلْدِ. وَالْمَثَلُ السَّائِرُ:
حَلَأْتُ حَالَتَهُ عَنْ كُوعِهَا، كَأَنَّمَا إِذَا لَمْ تَرْفُقْ بِنَفْسِهَا جَازَتْ السَّكِينُ فَقَطَعَتْ يَدَهَا. وَالْحَلَاءَةُ، مَثَلُ
الْحَلَاةِ: مَوْضِعُ. وَحَلَأْتُ الْمَاشِيَةَ عَنِ الْمَاءِ، إِذَا مَنَعْتَهَا عَنْهُ.
وَالْحَلَاةُ: مَوْضِعُ. وَالْحَلَاةُ: الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي الثَّنَائِيِّ
مُسْتَقْصَى. وَالْحَلَاةُ أَيْضًا: أَحْسَبُهُ أَنْ يُحَكَّ حَدِيدٌ عَلَى حَجَرٍ وَيُكْتَحَلُ بِهِ. وَالْحُلَاوَى: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.
وَالْحُلُوءُ: مَعْرُوفٌ، يَمْدٌ وَيُقَصَّرُ. وَالْحُلُو: خِلَافُ الْمُرِّ.
وَالْحَيْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ نَحْوُ الْغَيْلِ الَّذِي قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. وَالْحِيَالُ: خِيَطٌ يُشَدُّ مِنْ حَقَبِ الْبَعِيرِ إِلَى
تَصْدِيرِهِ لئَلَّا يَقَعَ الْحَقَبُ عَلَى ثِيْلِهِ فَيَحْقَبَ، أَيْ يَحْتَبِسُ بَوْلُهُ، وَرَبَّمَا قَتَلَهُ. وَبَنُو حَوَالَةَ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

ح-م-و-ا-ي

الْحِمَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَنَا الْحِمَاءُ لَكَ وَالْفِدَاءُ، وَكَأَنَّهُ مَصْدَرُ حَامَى عَنْهُ مَحَامَةً وَحِمَاءً. وَالْأَحْمَاءُ: جَمْعُ
حَمُوٍّ، وَأَحْمَاءُ الْمَرْأَةِ: أَهْلُ زَوْجِهَا، حَمُوهَا مَثَلُ أَبَوَيْهَا، وَحَمَاهَا مَثَلُ قَفَاهَا، وَحَمُوهَا مَثَلُ عَدُوِّهَا.
وَحَمَى الرَّجُلَ يَحْمِيهِ حِمَايَةً، إِذَا مَنَعَ عَنْهُ. وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَ إِحْمَاءً.

وَحَمَيْتِ الْمَكَانَ، إِذَا مَنَعَتْ عَنْهُ. وَالْحِمَى: الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِيهِ، مَقْصُورٌ. وَأَحْمَيْتُهُ، إِذَا أَصَبَّتَهُ حِمًىً. وَالْحُومُ: الشَّيْءُ الْكَثِيرُ إِبِلَ حُومٍ، أَيْ كَثِيرَةً. وَقَدْ اضْطُرَّ عُلْقَمَةُ فَقَالَ: حَانِيَةُ حُومٍ، أَيْ كَثِيرٌ. وَالْحَوْمَانَةُ: مَوْضِعٌ. وَحَامَ عَلَى الْمَاءِ يَحُومُ حِيَامًا، إِذَا طَافَ.

ح-ن-و-ا-ي
الْحِنَاءُ: مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ حِنَاءَةٌ. وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ حِنَاءَةً. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَمَا ابْنُ حِنَاءَةٍ بِالرَّثِّ الْوَانُ
يَوْمَ تَسْدَى الْحَكْمُ بْنُ مِرْوَانَ
وَالنَّحَاءُ: جَمْعُ نَحْيٍ. وَالْمَنْحَاةُ: الْمَحَالَةُ. وَالْأَنْحَاءُ: جَمْعُ نَحْوٍ. وَيُقَالُ: نَحَوْتُ الشَّيْءَ وَانْتَحَيْتُ لَهُ، إِذَا قَصَدْتَهُ. وَبَنُو نَحْوٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ. وَنَحَا الرَّامِي وَانْتَحَى، إِذَا اعْتَمَدَ الشَّيْءَ. وَانْحَى عَلَيْهِ، إِذَا أَمَالَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ.

ح-و-ا-ي
الْوَحَاءُ، مَمْدُودٌ: السَّرْعَةُ. وَالْإِيحَاءُ: مَصْدَرُ أَوْحَى يُوحِي إِيحَاءً.
وَوَحَى يَحِي وَحْيًا، إِذَا كَتَبَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
لَقَدْ نَحَاهُمْ جَدُّنَا وَالنَّاحِي
لَقَدْ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي
وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: وَحَى وَأَوْحَى وَاحِدٌ.

ح-ه-و-ا-ي
أَهْمَلْتُ.

ح-ي-و-ا-ي
الْحَيَاءُ: حَيَاءُ الْإِنْسَانِ، مَمْدُودٌ مَعْرُوفٌ، حَيًى يَحْيَا حَيَاءً، وَاسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي اسْتِحْيَاءً. وَحَيًى يَحْيَا حَيَاءً.
وَالْحَيِّ: الْحَيَاةُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:
وَقَدْ نَرَى إِذَا الْحَيَاءُ جِي
وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغَفَلِي
وَحَيَاءُ النَّاقَةِ وَالنَّشَاءُ مَمْدُودَانِ، وَهُمَا كَالْفَرْجِ لِلْمَرْأَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
مَا بَيْنَ رُفْعِهَا إِلَى حَيَائِهَا
أَقْمَرُ قَدْ نَيْطُ إِلَى أَحْسَائِهَا
وَالْحَيَا مِنَ الْعَيْثِ وَالْحِضْبِ مَقْصُورَانِ. وَبَنُو الْحَيَا: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

?بَابُ الْخَاءِ فِي الْمَعْتَلِّ
وَمَا تَشْعَبُ مِنْهُ
خ-د-و-ا-ي
الدَّخَى، مَقْصُورٌ: الظُّلْمَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، لَيْلَةُ دَخْيَاءٍ وَلَيْلٌ دَاخٍ، زَعَمُوا.
وَالْخَدَاءُ: مَوْضِعٌ.
وَالدَّوْخُ: مَصْدَرٌ دَاخَهُ يَدُوخُهُ دَوْخًا، إِذَا ذَلَّهِ.
وَامْرَأَةُ خَوْدٍ، وَهِيَ النَّاعِمَةُ، لَا يَتَصَرَّفُ لَهُ فِعْلٌ، وَقَالُوا: الْحَيَّةُ.

خ-ذ-و-ا-ي
الْإِخْذُ، وَالْجَمْعُ إِخْذٌ، وَهِيَ مَوَاضِعٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ. وَالْأَخْذُ: مَصْدَرٌ أَخَذْتُ الشَّيْءَ أَخْذَهُ أَخْذًا
فَأَنَا أَخْذٌ وَأَخْذٌ. قَالَ الْأَعَشَى:

بَأَشْجَعَ أَخَذَ عَلَى الدَّهْرِ حُكْمَهُ

فَمَنْ أَيِّ مَا تَأْتِي الْحَوَادِثُ أَفَرَّقُ
وَرَجُلٌ أَخَذَ، لِلَّذِي بِهِ رَمَدٌ، وَمَسْتَأْخِذٌ أَيْضاً. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:
يَرْمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنِيهِ وَمَطْرِفُهُ

مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمَسْتَأْخِذُ الرَّمَدُ
وَيُرْوَى: الْمَسْتَأْخِذُ الرَّمَدُ، وَهُوَ الْجَيْدُ. وَالْمَأْخِذُ: مَأْخِذُ الطَّيْرِ، وَهِيَ مَصَائِدُهَا. وَالْأَخِيْذُ: الْأَسِيرُ. وَمَنْ
أَمْتَالَهُمْ: أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيْذِ الصَّبْحَانِ، الصَّبْحَانِ: الَّذِي قَدْ شَرِبَ اللَّبْنَ بِالْغَدَاةِ.

خ-ر-و-ا-ي
الْآخِرُ: ضِدُّ الْأَوَّلِ، وَالْأُخْرَى: ضِدُّ الْأُولَى. وَالْأُخْرَى: وَاحِدَةُ الْآخِرِ. وَالْآخِرُ مِنْ قَوْلِهِمْ: وَاحِدٌ وَآخِرٌ.
وَالْخَرَاءُ: مَصْدَرُ خَرِيَءٍ يَخْرَأُ خَرَاءً.
وَالْخَرَاتَانِ: نَجْمَانِ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ. وَالرَّخَاءُ: ضِدُّ الشَّدَّةِ. وَالرُّخَاءُ: الرِّيحُ السَّهْلَةُ
الْهَيُوبُ. وَالْإِرْخَاءُ: مِنْ رَكْضِ الْخَيْلِ، لَيْسَ بِالْحَضَرِ الْمُطْلَبِ، فَرَسٌ مِرْخَاءٌ مِنْ خَيْلِ مَرَاخٍ. قَالَ طُفَيْلٌ:
ثُبَارِي مَرَاخِيهَا الرُّجَاجُ كَأَنَّهَا

ضِرَاءٌ أَحْسَتَ نَبَأَةً مِنْ مَكْلَبٍ
الرُّجَاجُ: جَمْعُ رُجٍّ الرَّمْحِ، وَالضَّرَاءُ: الْكَلَابُ. وَالْخَيْرُ: مَعْرُوفٌ.
وَالْخَيْرُ: الْفَضْلُ، ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ يَقَالُ: رَجُلٌ ذُو خَيْرٍ، إِذَا كَانَ ذَا فَضْلٍ.
وَالْخُورُ: خَلِيجٌ مِنَ الْبَحْرِ يُعْمَنُ فِي الْبَرِّ، فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَخَارَ الثَّوْرُ خُوراً، إِذَا صَاحَ. وَخَارَ الرَّجُلُ،
إِذَا صَارَ خُوراً. وَأَرْخِيْتُ السَّتْرَ فَهُوَ مُرْخِيٌّ، إِذَا أَسْبَلْتَهُ. وَفُلَانٌ رَخِيٌّ الْبَالُ.

خ-ز-و-ا-ي
الْخَزَاءُ، مَقْصُورٌ أَوْ مَمْدُودٌ: نَبَتٌ. وَخَزِيَّ الرَّجُلُ يَخْزِي خِزْياً مِنَ الْهَوَانِ، وَخَزِيَّ يَخْزِي خِزْياً مِنَ
الْإِسْتِحْيَاءِ، وَرَجُلٌ خِزْيَانٌ وَامْرَأَةٌ خِزْيَا.
وَامْرَأَةٌ زَخَاخَةٌ: تَزُخُّ بِالْمَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ، وَيُقَالُ: زَخَّاءٌ أَيْضاً. وَالزَّخُّ مَرَّةٌ ذَكَرَهُ فِي الثَّنَائِي، مِنْ زَخَّه
يَزُخُّهُ زَخّاً، إِذَا دَفَعَهُ دَفْعاً عَنِيفاً.
وَالْخُوزُ: جَيْلٌ مَعْرُوفٌ.
وَالزَّوَاخِي: مَوْضِعٌ.

خ-س-و-ا-ي
السَّخَاءُ: ضِدُّ الْبُخْلِ.
وَحَسَأْتُ الْكَلْبَ فَحَسَأَ فَهُوَ خَاسِئٌ كَمَا تَرَى، أَيُّ أَبْعَدْتُهُ. وَقَوْلُهُ جَلٌّ وَعِزٌّ: "كُونُوا قِرْدَةً خَاسِئِينَ"، أَيُّ
مُبْعَدِينَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
وَحَسَأَ: ضِدُّ زَكَ الزَّكَاءِ: الزَّوْجِ، وَالْخَسَاءُ: الْفَرْدُ. وَتَخَاسَى الرِّجَالُ، إِذَا تَلَاعَبُوا بِالزَّوْجِ وَالْفَرْدِ.
وَالْخَيْسُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ، وَأَعْرَفُ ذَلِكَ الْحُلْفَاءُ وَالْقَصَبُ إِذَا اجْتَمَعَا فِي مَنْبِتٍ.
وَقَالُوا: سَاخَ الشَّيْءُ يَسُوخُ وَيَسِيخُ بِمَعْنَى.

خ-ش-و-ا-ي
الْخَشَاءُ: أَرْضٌ رَخْوَةٌ فِيهَا حَجَارَةٌ، وَقَدْ قَالُوا: أَرْضٌ خَشَاءٌ، وَالْجَمْعُ خَشَاءٌ، وَقَدْ مَرَّ. وَالْخَشْيَةُ: بَيْبِيسُ
الْبِقْلِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
حَفِيفَ أَفْعَى فِي خَشْيَةٍ قَفَّ

وتقول: خَشِيتُ الشيءَ أخشاه خَشِيَةً، فهو مَخْشِيٌّ وأنا خاشٍ.
والخَيْش: عربي معروف.
وخاشَ ما في الوعاء، إذا أخرج ما فيه جَرَفًا.
والشيخ: معروف، شاخ يشيخ شيوخاً وشيخوخةً، وشيخ تشيخاً.

خ-ص-و-ا-ي
الخِصاء ممدود، وهو خِصاء الدابة والإنسان، يقال: برئتُ إليك من الخِصاء يا هذا.
والخَيْص: صِغَر إحدى العينين وكِبَر الأخرى، وكذلك الأذنان في الدابة والإنسان، رجل أَخْيَصُ
وامرأة خَيْصَاءُ من رجال ونساء خَيْص.
وخوص النَّخل: معروف. والخَوْص: عُوُور العين من تعب أو مرض، ناقة خَوْصَاءُ من إبل خُوص.
والخَوْصاء: موضع.
وركي خَوْصاء: ضيقة.
والصَّاحَّة، تقول: سمعت صَخِيخ الحجر، إذا ضربته بحجر آخر، وأحسب أن الصَّاحَّة التي في
التنزيل من هذا الصوت أو شدة الوقع.

خ-ض-و-ا-ي
الخِضاء: تَفَتَّت الشيء الرَّطْبُ خاصة وانشداخه، وليس بَثْبَث.
والضاحية: اسم من أسماء الدواهي، زعموا.
والمواضخة: أن تفعل كما يفعل صاحبك، واضَّخه مواضخة ومِوضاخاً. ومُوضاخ: جبل معروف،
وقالوا: أضاخ.
والوَحْض: الطعن غير المبالغ، وَخَضَه بالرمح يَخْضُه وَخْضاً.
والخَوْض: مصدر خُضْتُ الماء أخوضه خَوْضاً.

خ-ط-و-ا-ي
الخطأ مقصور مهموز، يقال: خَطِئَ الشيءَ يخطأ خطأً وخطأً، إذا أرادَه فلم يُصِبه، ويكون أيضاً
خَطِئَ الرجلُ، إذا تعمَّد الخطأ وأخطأ يخطئ خطأً، إذا لم يتعمَّد الخطأ فهو مخطئ والأول
خاطئ، ومنه قتل الخطأ لأنه لم يُرد قتله. والخطيئة تُهمز ولا تهمز.
ويقال: خطا الرجلُ والدابة يخطو خطوً، وهو خاط، وخطوات جمع خُطوات القَدَم.
والطَّخا: غيم رقيق، وقد يمدَّ. ووجد الرجلُ على قلبه طَخاً، إذا وجد عليه كَرْباً. وليلة طَخِيَاء: مظلمة.
والوَحْط: الطَّعْن، وَخَطَه يَخْطُه وَخْطاً، إذا طعنه. وفَرَّج واخط، إذا قارب أن يكبر. وَوَحَطَه الشَّيْبُ
يَخْطُه وَخْطاً، إذا شاع فيه.
والخُوط: الغصن من الشجرة. والخِيط والخَيْط: القطيع من النعام.
والخَيْط: واحد الخُيوط، ويقال: خاط الثوب يَخِيطُه خَيْطاً فهو خائط وخَيْاط، والثوب مَخِيط ومخيوط
على الأصل. والخَيْطة بلغة هذيل: الوَتِد. وأنشدوا لأبي ذؤيب:
تَدَلَّى عليها بين سَبِّ وَخَيْطَةٍ

شديدُ الوَصاةِ نابلٌ وابنُ نابلٍ
والطَّيْخ: الانهماك في الباطل. قال الشاعر:
فاتركوا الطَّيْخَ والتعاشي وإِما

تتعاشوا ففي التعاشي الداء
خ-ظ-و-ا-ي
أهملت وكذلك حالها مع العين والغين.

خ-ف-و-ا-ي

الخَفَاء من قولهم: بَرَحَ الخَفَاءُ، إذا ظهر ما أخفيت، وبَرَحَ الخَفَاءُ، أي زال.
وأخفيت الشيء إخفاءً، ويقال: خَفَيْتُ الشيء، إذا أظهرته، وأخفيتُه إذا سترته. وقد قُرئ: "أكادُ أخفيها" و"أخفيها"، بالفتح والضّم، والله أعلم بكتابه. وخَوَافِي الطير، الواحدة خافية، وهي ما دون القوادم من ريش الجَنَاح. وخَوَافِي النخل: ما دون القَلْبَةِ من السَّعَف، لغة حجازية. والخافي: الجِنّ. قال الشاعر:
يمشي ببِداء لا يمشي بها أحدٌ

ولا يُحسُّ من الخافي به أثرٌ

والخَوْف: معروف. والخَيْف من قولهم: فرس أخيفُ، إذا كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء.
والخَيْف: أرض فيها هبوط وارتفاع، وربما سُميت الأرض إذا اختلفت ألوان حجارتها خَيْفًا نحو خَيْف مَنى. والخَيْفَةُ: الخوف، قُلِبَت الواو ياءً لكسرة ما قبلها. والمخاوف: مواضع الخوف. والخافة: خريطة من آدم.
وَحَفَان: موضع.

والفَيْخ: مصدر فَاخَ يَفِيخُ فَيْخًا، وأفَاخَ يُفِيخُ إفَاخَةً، من قولهم: كل بائلة تَفِيخُ وتُفِيخُ.
فأما قول أبي خراش الهذلي:
وعارَضَها يومٌ كأنَّ أوارَه

دَكَ النار من فَيْخِ الفُروغ طويل

قال أبو بكر: الرواية فَيْحَ بالحاء غير معجمة لا غير، ومن روى بالخاء فقد أخطأ.
ويقولون: فَاخَ الطَّيْبُ وفَاخَ بمعنى، لغتان فصيحتان.
والوَخَف: مصدر وَخَفْتُ السَّوِيْقَ وما أشبهه بالماء وَخَفًا، وأَوْخَفْتُهُ أوْخَفَهُ إِيْخَافًا فهو وَخِيفٌ ومَوْخَفٌ، وكذلك الخِطْمِي وما أشبهه.

خ-ق-و-ا-ي

أهملت وكذلك حالها مع الكاف.

خ-ل-و-ا-ي

اللَّخَا، مقصور: استرخاء في أسفل البطن، رجل اللَّخَى وامرأة لَخَوَاء. واللَّخَا أيضًا: صَدَقَةٌ من صَدَف البحر شبيهة بالمُسْعَط يُوجر بها الصبيان. واللَّخَا أيضًا: المُسْعَط.
والخال من الخِيَلَاء، ورجل ذو خال من الخِيَلَاء أيضًا. وقال الراجز:
خالٌ أبيه لبني بناتِهِ
أي اختيال أبيه، يصف فحلاً من الإبل نزع في بني بناته. والخالة: جمع خائل. قال النَّمِر بن تَوَلَب:
بأنَّ الشَّبابَ وَحُبُّ الخالة الخَلْبَةُ

وقد صحوتُ وما بالنفس من قَلْبَةٍ

الخَلْبَةُ: جمع خالِب، مثل عامل وعَمَلَةٌ وكاتب وكَتَبَةٌ وفاعل وفَعَلَةٌ.
وزعم قوم أن الخال لواء الجيش. وتخَوَّل فلان بني فلان، إذا جعلهم أخواله. وتخَوَّلهم بالمَوْعِظَةِ، إذا تعاهدهم بها. والتخَوَّل والتخَوَّن واحد، ومنه الحديث: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخَوَّلنا بالمَوْعِظَةِ"، أي يتعهدنا بها. واستخَوَّلهم، إذا جعلهم خَوَلًا. وفلان يَخُولُ عليَّ أهله، إذا كان يرعى عليهم. والخَوَل: الخدم. ويقال: تَفَرَّقَ القَوْمُ أَخَوَلٌ أَخَوَلٌ، وأصل ذلك من الشَّرَر الذي يتساقط من الحديد إذا ضُرب بالمِطْرَقَةِ. والخيل: معروفة، لا واحد لها من لفظها. وسحابة مَخِيلَةٍ: يُسْتَخَال فيها

المطر، والجمع مَخَائِل. وَالْخَيْال: ما ظهر لك ليلاً أو نهاراً مما لا تَحَقُّقه. والخال: ضرب من الثياب.
والخال من الْخَيْلاء. والخال: الأثر في البدن.
والخال: أخو الأم. ورجل خالٍ مالٍ وخائِلٌ مالٍ، إذا كان حسن القيام عليه. والخال: الذي في الوجوه
وغيره. والأخيل: طائر يُتَشَاءم به. والخيل: الحِلْتِيت، لغة يمانية.
وخلّوة: اسم. والخلّى: الرطّب. والخلّاء: مصدر تخالى القومُ خلّاءً إذا كانوا حُلّفاء ثم تباينوا. ومكان
خلّاء: فارغ. وعسكر خالٍ: متضعع قليل الأهل. والخلّاء: حِران الناقة، ولا يكون للجمل، وهو في
الإبل كالجران في الخيل. قال زهير:
بأرزة الفقارة لم يَخْنُها

قِطَافٌ في الركاب ولا خِلاء

خ-م-و-ا-ي

الْخَمَاء: موضع.

وخيم: جبل معروف.

وخام الرجل عن الشيء يَخِيم خَيْماً وَخَيْماناً، إذا حاد عنه.

والخيمة: معروفة، والجمع خَيْمٌ وَخِيامٌ وَخَيْمٌ. وذو خَيْمٍ: موضع.

والخيم: الطبيعة أو الغريزة أيضاً، فارسيّ معرّب.

ورجل وَخِمَ بَيْنَ الْوَحَامَةِ.

خ-ن-و-ا-ي

الْخَنَا، مقصور: معروف. والإخناء من قولهم: أَخْنَى عليه الدهرُ إِنْخَاءً، إذا عطف عليه بشدائده. قال
النابغة:

أَضَحْتُ خِلاءً وَأَضْحَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا

أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

وَنُخِيَ الرَّجُلُ مِنَ النَّخْوَةِ فَهُوَ مَنْخُوٌّ.

وَأَنَاخَ الْبَعِيرَ يُنِخُهُ إِنْاخَةً. قال الشاعر:

إِذَا جَعَجَعُوا بَيْنَ الْإِنْاخَةِ وَالْحَبْسِ

ورجل خائنة وخائن. والخِوان: معروف، عربي، والجمع خُوان.

وَحَوَانٌ، ويقال حَوَانٌ: يوم من أيام الأسبوع، من اللغة الأولى.

وَحَوَانٌ: شهر من شهور السنة بالعربية الأولى.

خ-و-و-ا-ي

الإخوان: معروف، جمع أخ. والإخاء: مصدر وأَخِيئْهُ وَأَخِيئْهُ مَوَاخَاةً وَإِخَاءً. والأخ اسم ناقص، وهو
أَخٌ لَكَ كَمَا قَالُوا: هُوَ أَبٌ لَكَ.

وَالْخَوَى: الجوع، مقصور وقد مدّه قوم، وليس بالعالِي، والقصر أعلى. وموضع خَوَاء: فارغ.

وَالْخَوَاء، ممدود: الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَوْ الْهَوَاءَ بَيْنَهُمَا. قال الراجز:

يَبْدُو خَوَاءُ الْأَرْضِ مِنْ خَوَائِهِ

وَحَوٌّ وَخَوِيٌّ: موضعان.

خ-ه-و-ا-ي

أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الْيَاءِ.

باب الدال في المعتلّ

وما تشعب منه

د-ذ-و-ا-ي

أهملت إلا في قولهم: زاد يذود ذوداً وذياداً.

د-ر-و-ا-ي

الرَّدى: الموت، ردى الرجل يردى ردى فهو ردى كما ترى. قال الشاعر:
تنادوا فقالوا أردت الخيل فارساً

فقلتُ أعبدُ الله ذلَّكم الردى

وأردينه أنا إرداء. وردُّ الشيء، إذا صار رديئاً، والاسم الرداءة.
ودرات الشيء عني أدراه، إذا دفعته، ومنه قولهم: نذراً بالله ما لا تُطبق. وتدارأ الرجلان، إذا تدافعا، وكذلك تدارأ القوم وادَّارءوا، إذا تنازعوا في شَرٍّ أو خصومة. ودرأ: اسم رجل، مهموز مقصور.
والدَّرء: الدفع. وفي الدعاء: اللهم إني أدروك في نحره. ودرأته بحجر ودرينته، يُهمز ولا يُهمز، إذا رميته به. والدَّرء: القطعة المشرفة من الجبل، والجمع دُروء.
والآدر من الناس والخيل: العظيم الخصيتين.

والدار: معروفة، يقال: هذه دار القوم ودارتهم. وبنو الدار: بطن من العرب. ودار: موضع. ودارة جُلُجُل: موضع، وهي خمس دارات منها دارة جُلُجُل ودارة مَأْسَل. ودار: ماء بين البصرة والبحرين. وبعض العرب يجمع الدار ديراناً، كما جمعوا ناراً نيراناً وجاراً جيراناً وفاراً فيراناً. والدير: معروف، ويُجمع أدياراً وديراناً.

والرائد: طالب الكلاء، وهو الأصل، ثم صار كل طالب حاجة رائداً. والمثل السائر: الرائد لا يكذب أهله. ويريد الرجل: لِدته. قال الراجز:

قالت سُلَيْمَى قَوْلَةً لِرَيْدِهَا

ما لابن عَمِّي مُقْبِلاً من شَيْدِهَا

بذات لَوْثٍ عَيْنُهَا في جَيْدِهَا

قال: يصف قربة. والرائدان: طرفا اللحيين مما يلي الصدغ من عن يمين وشمال، الواحد رَأْد، يُهمز ولا يُهمز، وهو العظم الذي يدور فيه طرفا اللحيين، والجمع أراد. وتراءدت الرياح، إذا اضطربت في هبوبها. وجارية رادة، غير مهموز: كثيرة المجيء والذهاب، فإذا قلت: جارية رُود فهمزت، في الناعمة. والمراد: الموضع الذي يرود فيه الإنسان يذهب ويجيء، وكذلك مراد الرياح. والمراد: الشيء الذي تريده. والرَّيد: الحَيْدُ الناتئ من الجبل، والجمع رُيود. والمراد والمريد: معروفان، شيطان مارد ومرید وقالوا مرَّيد، في وزن فَعِيل. والمرید والمریس واحد. قال الشاعر:
وَأَيْمَنْ لَمْ يَجْبُنْ وَلَكِنْ مُهْرَه

أضرَّ به شُرْبُ المرید المخمَّر

ويُروى: المديد المخمَّر. والمَرْداء: الرملة التي لا تُنبت، ومنه اشتقاق الأمرد. قال الراجز:

هَلْ سَأَلْتُمْ يَوْمَ مَرَادٍ هَجَرَ

مَحْمِداً عَنَّا وَعَنكُمْ وَعُمَرَ

د-ز-و-ا-ي

أهملت.

د-س-و-ا-ي

القوم سُدَى: مهملون بعضهم في بعض. وأسدى الوالي الرعيَّة، إذا أهملهم. ويقال: دسى فلان فلاناً، إذا أغواه، ومنه قوله جلَّ وعزَّ: "وقد خاب من دساها"، والله أعلم. وقد أنشدوا في هذا بيتاً زعم أبو حاتم أنه مصنوع:

وَأَنْتَ الَّذِي دَسَّيْتَ عَمراً فَأَصْبَحْتَ

حَلَانُّهُ عَنْهُ أَرَامَلٌ ضُيِّعَا
وَالسَّيِّدُ: الذَّنْبُ الْمَسْنُونُ مِنْهَا، زَعَمُوا، وَالْجَمْعُ سَيِّدَانِ، وَبَنُو السَّيِّدِ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي ضُبَّةَ.

د-ش-و-ا-ي
شَدَا يَشْدُو شَدْوًا، إِذَا مَدَّ صَوْتَهُ بَغْوَءَ أَوْ غَيْرِهِ. وَشَدَا فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ بَعْضُهُ.
وَالشَّيْدُ: الْجِصُّ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَا تَحْسِبْنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُمْرًا

كحِيةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيِّ وَالشَّيْدِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: "وَبُرِّ مَعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ"، أَيُ مَجْصَصٌ، فَأَمَّا الْمَشِيدُ فَالْمَطْوَلُ وَالْمَرْفُوعُ.
وَتَقُولُ: شَادَ فُلَانٌ بِذِكْرِ فُلَانٍ، إِذَا رَفَعَهُ.
وَالدَّيْشُ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ، أَخُو الْقَارَةِ.

د-ص-و-ا-ي
دَاصٌ يَدِیصُ دَيْصًا وَدَيْصَانًا، إِذَا تَحَرَّكَ وَزَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ. وَمِنْهُ دَاصَتِ السَّلْعَةُ، إِذَا حَرَّكَتَهَا بِيَدِكَ فَجَاءَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْجِلْدِ. وَكُلُّ مَتَحَرِّكٍ دَائِصٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِنَّ الْجَوَادَّ قَدْ رَأَى وَبَيَّصَهَا
فَأَيْنَمَا دَاصَتْ يَدِیصُ مَدِیصَهَا
وَيُرَوَّى: فَحَيْثُمَا دَاصَتْ.

د-ض-و-ا-ي
أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الطَّاءِ وَالظَّاءِ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: دَاطَتُ الْمَتَاعُ فِي الْوَعَاءِ، إِذَا كُنْزَتْ فِيهِ حَتَّى تَمْلَأَهُ. وَذَكَرَ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ: دَاطَتُ الْفُرْحَةُ، إِذَا غَمَزَتْهَا فَفَضَخَتْهَا. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَقَدْ حَمَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ
وَالدَّاطُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ
أَيُ حَمَى هَذِهِ الْإِبِلَ اللَّبَنُ عَنْ أَنْ تُذْبَحَ.

د-ع-و-ا-ي
الدُّعَاءُ، مَمْدُودٌ: مَعْرُوفٌ، دَعَوْتُ أَدْعُو دُعَاءً فَأُنَادِعُ وَالْمَفْعُولُ مَدْعُوٌّ. وَالدَّعْوَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ دَعِيَ بَيْنَ الدَّعْوَةِ، إِذَا ادَّعَى فِي قَوْمٍ. وَالدَّعْوَى مِنْ قَوْلِهِمْ: ادَّعَيْتُ عَلَيْهِ مَا لَا ادَّعَاءَ، وَالْإِسْمُ الدَّعْوَى. وَاسْمَعْتُ دَعْوَى الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ، إِذَا تَدَاعَوْا بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ وَبَيْنَ بَنِي فُلَانٍ. وَقَدْ فَسَّرْنَا الدُّعَاءَ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ فِي كِتَابِ الْقُرْآنِ.
وَعَدَا يَعْدُو عَدْوًا. وَالْعِدَاءُ: مَصْدَرُ عَادَيْتُ بَيْنَ صَيِّدَيْنِ عِدَاءً.
وَأَعْدَاءُ الْوَادِي: نَوَاحِيهِ، الْوَاحِدَةُ عُدْوَةٌ. وَالْأَعْدَاءُ: جَمْعُ عَدُوٍّ، وَهُمْ الْعُدَاةُ بَضْمُ الْعَيْنِ إِذَا ادْخَلَتْ الْهَاءَ، وَالْعِدَى بِلَا هَاءٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ.
وَقَوْمٌ عِدَى، مَقْصُورٌ: غُرَبَاءُ. وَتَعَدَّيْتُ عَلَى فُلَانٍ تَعْدِيًا، إِذَا جَاوَزْتَ حَدَّ الْحَقِّ. وَاسْتَعْدَيْتُ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ اسْتِعْدَاءً، إِذَا اسْتَعْنَتْهُ عَلَيْهِ. وَعُدَّوَاءُ الدَّارِ: بُعْدُهَا. وَبِتُّ عَلَى عُدَّوَاءٍ، أَيُ عَلَى مَكَانٍ مُتَعَادٍ، إِذَا بِتَّ عَلَى غَيْرِ طَمَأْنِينَةٍ.
وَالْوَعْدُ: مَعْرُوفٌ، وَعَدْتُ الرَّجُلَ أَعِدُّهُ وَعَدًّا وَوَعَدْتُهُ مَوَاعِدَةً وَوَعَادًا، وَأَوْعَدْتُهُ بَشَرًّا، وَالْإِسْمُ الْوَعْدُ.

وعاد الشيء يعود عَوْدًا، إذا رجع. ورجع عودَه على بَدْنِه، والاسم العِياد. والعِيد: معروف، والجمع أعياد. وعاده عِيدٌ، أي هُمُّ. وبنو العِيد: بطن من مَهْرَة تُنسب إليهم الإبل العِيدِيَّة، وهو العيد بن الأمري بن مَهْرَة بن حَيْدان. وعاد: جيل معروف، عاد بن عَوْص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام.
د-غ-و-ا-ي

الغَداء، ممدود: معروف. والغادي: الفاعل من الغُدْو، وكذلك الغادي من السحاب: المبكر بالمطر. وظيفية غادية: فَنِيَّة، وكذلك المرأة، وهي الرَّخْصَة العظام السَّبْطَة الخُلُق. وامرأة غِيْداء: ناعمة متَنَبِّية. وغصن أغْيَد: رَخَص ناعم، وجمع أغيد وغِيْداء غِيْد. والوْغْد من الرجال: الضعيف، وهو خلاف النَّجْد، قال أبو حاتم: قلت لأمّ الهيثم: ما الوْغْد؟ فقالت: الضعيف. فقلت: إنك قلت مرة: الوْغْد العبد، فقالت: ومن أوغد منه؟ وقال العطاردي: كنت وَغْدًا يوم الكُلاب، أي ضعيفًا. وواغدت الرجلَ مواغدةً، إذا فعلت كما يفعل، وهو مثل الوئام سواء، واعمته مواعمةً ووئامًا، وواضخته مواضخةً ووضاخًا.

د-ف-و-ا-ي
وَعِلْ أدْفَى، وهو الذي يعوجّ قرناه وينعطف على ظهره، وبغير أدْفَى: في ظهره عَوَج، والأنثى دَفْواء.
ودَفِيء الرجل وأدْفأته أنا، مهموز، ودَفِي وأدْفِيته في لغة من لم يهمز. وجاء قوم من جُهينة إلى النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم بأسير يُزْعَد فقال: أدْفوه، فقتلوه لأنه لم يكن من لغته صَلَّى الله عليه وآله وسلم الهمز، وفي لغتهم أدْفنوه من الدَّفَأ. ودأفتُ كلى الأسير دَأْفًا، بالذال والذال، ودأفتُ مدأفةً، إذا أجهزت عليه. والفداء، ممدود: مسطح التمر بلغة عبد القيس، والجمع أفدية. وتقول العرب: فِدَاءٌ لك وفِدَاءٌ لك، وفِدَى لك وفِدَى لك، مقصور. ومفدأة: اسم. وفأدتُ الرجلَ، إذا أصبت فؤاده. وفأدتُ اللحمَ، إذا اشتويته. والمِفَاد: الحديد التي يُفَاد بها اللحم، ولحم فئيد ومفؤود. وفَيْد: موضع معروف. وأفدتُ الرجلَ خيرًا أفيدَه إفادةً فأنا مُفيد وهو مُفاد. وفاد الرجلُ، إذا مات. قال لبيد:
رَعَى خَرَازِ الْمَلِكِ عَشْرِينَ حِجَّةً

وعشرين حتى فادَ والشيبُ شاملٌ
والفَيَاد: ذكر البوم. قال الأعشى:
يُورِّقُنِي صَوْتُ فَيَادِهَا

د-ق-و-ا-ي
شِمَتْ قَدَاةُ الْقَدَر، أي رائحتها.
والدَقَى: يَشْمُ الفصيلُ عن اللبن، دَقِيَ الفصيلُ يَدْقَى دَقًى شديدًا.
ويقال: بيني وبينه قَادُ قَوْسٍ مثل قَابِ قَوْسٍ وقِيدِ قَوْسٍ، وكذلك قَدَى قَوْسٍ. والقَيْد: معروف.
وَقَدْتُ الدابةَ أقودها قَوْدًا وقِيَادًا، ودابةٌ قَوْدٌ بَيْنَ الْقِيَادِ وفَرَسٌ أَقَوْدٌ بَيْنَ الْقَوْدِ، إذا كان في عنقه طول وتطامن. والقَوْد: قتل الرجل بالرجل، قِيدَ فلان بفلان قَوْدًا.

ك-د-و-ا-ي
كَدَاءٌ وكُدَيْ: جبلان قريبان من مكة. قال ابن قيس الرُّقَيَات:
أَقْفَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءً

فَكُدَيْ فَاالرُّكْنُ فَاالبَطْحَاءُ
وقال حسان بن ثابت الأنصاري:

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تَرَوْهَا

تثِيرُ النِّقْعَ مَوْعِدُهَا كِدَاءٌ

وَالْكَدْيَةُ، وَالْجَمْعُ كُدَاءٌ، وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَالضَّبَابُ مَوْلَعَةٌ بِالْحَفْرِ فِيهَا، فَلِذَلِكَ قَالُوا: ضِبَابُ الْكُدَا. وَأَكْدَى الرَّجُلُ يَكْدِي إِكْدَاءً، إِذَا لَمْ يَفْزَ بِمَطْلُوبِهِ. وَأَكْدَى الْمَعْدُنُ، إِذَا لَمْ يُخْرِجْ شَيْئاً.

وَكُدَادَةُ الْقِدْرِ: مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِهَا مِنَ الْمَرْقِ الْيَابِسِ. وَالْكَدِيدُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ.

وَنَاقَةُ دَكَّاءَ: مَفْتَرِشَةُ السَّنَامِ، وَكَذَلِكَ أَكْمَةُ دَكَّاءَ، وَتُجْمَعُ الْأَكْمَةُ دَكَاوَاتٍ.

وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي كَادَاءٍ مَنَكْرَةٍ، أَيْ فِي صَعُودٍ صَعْبَةٍ. وَعَقِبَةُ كَوُودٍ: صَعْبَةُ الْمُطَّلَعِ. وَتَكَاءُ دَنِي الْأَمْرِ: صَعْبٌ عَلَيَّ.

وَالْكَئِدُ: مَعْرُوفٌ، تَقُولُ الْعَرَبُ: كِذُّهُ كَيْدٌ وَكُدُّهُ كَوْدٌ، لَغَتَانِ. وَالْكَوْدُ: مِثْلُ الصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ، يَقَالُ: كَوْدْتُ التَّرَابَ تَكْوِيداً، إِذَا جَمَعْتَهُ كَالْكَثْبَةِ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

وَالذِّيكُ: مَعْرُوفٌ.

وَالدَّوْكُ: ضَرْبٌ مِنْ صَدَفِ الْبَحْرِ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ مَعْرُوفٌ.

دل-و-ا-ي

الدَّلَاةُ: الدَّلْوُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

أَيُّ دَلَاةٍ نَهَلُ دَلَاتِي

قَاتَلْتِي وَمَلَّوْهَا حَيَاتِي

أَيُّ قَاتَلْتِي مِنَ النَّقْلِ، وَمَلَّوْهَا حَيَاتِي لِأَنَّهُا تَرَوِي إِبْلَهُ. وَدَلَا دَلْوَهُ، إِذَا طَرَحَهَا فِي الْبُئْرِ، وَأَدْلَاهَا، إِذَا أَخْرَجَهَا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: "فَادْلَى دَلْوَهُ"، أَيْ أَخْرَجَهَا. وَالدَّالِيَّةُ: الْأَرْضُ الَّتِي تُسْقَى بِالدَّلْوِ وَالْمَنْجُونِ، وَالْمَنْجُونُ: الْبَكْرَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَعَلَيْهِمْ تَدُورُ كَالْمَنْجُونِ

بِعَنِي الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ. وَجَمَعَ دَالِيَةً دَوَالٍ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ بِالْيَرَنَاءِ الْمَعْلُولِ

مَاءَ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلٍ

الْيَرَنَاءُ: الْحَنَاءُ. وَأَدْلَى الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ إِدْلَاءً، إِذَا رَوَّلَ غُرْمُولَهُ.

وَأَدْلَى الرَّجُلُ بَحْجَتَهُ، إِذَا أَوْضَحَهَا. وَدَالِيَتُ الرَّجُلِ مَدَالَاءٌ، إِذَا رَفَقَتْ بِهِ. وَدَلَوْتُ الْبَعِيرَ أَدْلُوهُ دَلْواً، إِذَا رَفَقْتُ بِهِ فِي السَّوْقِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَقْلُوْهَا الْيَوْمَ وَأَدْلُوْهَا

لِبُسْمَا بُطْءٍ وَلَا تَرْعَاها

قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا تَقْلُوْهَا وَأَدْلُوْهَا دَلْواً

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدُوا

وَالذِّيلُ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

وَالدُّوْلُ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةٍ.

وَالدُّنْلُ وَالذِّيلُ يَقَالَانِ جَمِيعاً لِهَذِهِ الْقَبِيلَةِ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ.

وَالْإِذْلُ: اللَّبَنُ الْخَاطِرُ.

د-م-و-ا-ي

أَدَمَى: مَوْضِعٌ. وَالدَّامُ: مَوْضِعٌ أَيْضاً: قَالَ الرَّاجِزُ:

لَوْ أَنَّ مِنْ بِالْأَدَمَى وَالْدَّامِ

عِنْدِي وَمَنْ بِالْعَقْدِ الرُّكَامِ

لَمْ أَخْشَ خَيْطَاناً مِنَ النَّعَامِ

والدَّامَاءُ: دَامَاءُ اليربوع، وهو ما فوق جُحره من التُّراب لأنه قد تَدَأَمَ الجُحْرُ أي غَطَاه وَغَشِيَهُ.
والذِّيمَةُ: المطر الدائم يومين أو ثلاثة، ولا يكون إلا ساكناً.
والدَّوْمُ: مصدر دام يدوم دوماً. والدَّوْمُ أيضاً: نخل المُقل، الواحدة دومة. ودومة الجندل: موضع.

د-ن-و-ا-ي

النِّداءُ: مصدر ناديتُه منادَةً ونِداءً. وأنديتُ إنِداءً، إذا أفضلت.
ونادي القوم ونَدِيَهُم واحد، وهو مجتمعهم ومجلسهم، والجمع أندية.
وكل ما ظهر فهو نادٍ كأنه نادى بظهوره. قال الراجز:
غراءٌ تَسْبِي نَظَرَ النِّظُورِ
بفاحٍ يُعَكِّفُ أو منشورٍ
كالكَرْمِ إذ نادى من الكافورِ
أي ظهر وبدأ.
ويقال: النِّداء والنِّداء، فمن ضمَّه أخرجه مُخرج الدُّعاء والتُّغاء، ومن كسره جعله مصدر ناديتُه نِداءً.
والنِّداءُ: نداء الصوت، وهو بعد مداه. وأنشد:
فقلت ادعي وأدعو إن أُنْدَى

لصوت أن ينادي داعيان
أي أبعد لمداه. ونوادي الإبل: شواردها. ونوادي النَّوى: ما تطاير من المَرْضخة من تحتها. والمُنْدِيَّة:
الفضيحة أو الداهية التي يشيع لها خبر. قال الشاعر:
وجدت المُنْدِيَّاتِ أَقْلَ رُزاً

عليك من المصابيح الجِلادِ
هذا رجل قطع أنف رجل فحكم عليه بالقصاص فكان أسهل عليه من إعطاء الدِّية إِبلاً. والنَّدَى من
الثرى والنَّدَى من الجود، مقصوران.
وودنت الشيء أدنه ودناً، إذا نَدَّيته وبللته فهو وَدِين ومَوْدُون. ومَوْدُون أيضاً: اسم فرس من خيل
العرب معروف. قال الشاعر:
ونحن غداة بطن الخَوْعِ جُننا

بمودون وفارسه جهارا
وفارسه شيبان أبو مسمع، والشَّعر لذي الرِّمَّة.
وناد الرجل يتود نُواداً، إذا تمايل من النُّعاس خاصة.

د-و-و-ا-ي

الدَّواء، ممدود: معروف، والجمع أدوية. وجمع داء أدواء. والأدواء: موضع معروف. ورجل داء، في
معنى ذي داء. والدَّواء: الضُّمر، يقال: داويتُ الفرسَ دِواءً، إذا أضمرته. ورجل دَوَى، مقصور، وهو
الوخم الثقيل. قال الراجز:
وقد أفودُ بالدَوَى المزمَلِ
أخرس في السَّفَرِ بَقاقِ المَنزَلِ
والدَّواية: ما خثر على اللبن والمَرَق، وهي القشرة التي تجمد على رأسه. والدَّوى الصَّبَّيان يدوون
أدواءً، إذا أخذوا تلك القشرة فأكلوها. قال الشاعر:
كما كَتَمَتْ داء ابنها أُمٌ مدوي

والأصل في هذا أن صبيهاً قال لأُمّه، وأُمّ خطبه عندها: يا أُمّتِ أدوي؟ فقالت: اللّجام بعمود البيت، تورّي عن ذلك أنه طلب لجام الدابة لئلا يُستصغر. والدّواية: ما خنّز على الشفة من الرّيق من العطش. قال الراجز:

أنا سُحَيْمٌ ومعِي مِذْرَابه
أعددتُها لِفَيْكِ ذِي الدّوايه
ودأية الفرس والبعير: فقرته، والجمع دأْيٍ كما ترى.

ويقولون: يَدَيْتُ إلى فلان يداً، إذا أسديتها إليه. وعش يَدِيّ: واسع.

والأيد: القوّة، وكذلك الأود. ورجل ذو أد وذو أَيْدٍ، أي قوّة. ومنه قوله عزّ وجلّ: "والسماءُ بَنيناها بأَيْدٍ"، أي بقوّة، والله أعلم.

وأدني هذا الأمرُ يُوودني أَيْداً وأوداً، إذا بهظك وأثقلك. ومنه قوله عزّ وجلّ: "ولا يُوودُهُ حِفْظُهُما" إن شاء الله. وبنو أود: بطن من العرب.

ووأدتُ المُووودةَ أُنْدها وأداً. واللّويد: صوت أخفاف الإبل على الأرض. واللّودي: مصدر ودّى الفرسُ يدي ودياً، إذا قطر الماء من غرْموله. قال الشاعر:

ترى ابنَ أُبَيْرٍ خلفَ قيسٍ كأنّه

حمارٌ ودّى خلفَ استٍ آخرَ قائمٍ
والأوداة: موضع.

د-ه-و-ا-ي

رجل هداء مثل هذان سواء، وهو الوخم الثقيل. والهداء: هداء العروس إلى زوجها. قال الشاعر:

فإن تُكُنِ النساءُ مَخْبَآتٍ

فحقّ لكلّ مُحْصَنَةٍ هِداءٌ
ورجل أهدأ، مهموز مقصور، وهو الأجنأ، والأنثى هَداء. قال الراجز:

جَوَّرَها من بُرَقِ الغَمِيمِ
أهدأ يمشي مشية الظلّيمِ
والهَدْي: معروف. والهَدْي: معروف. والهداية من قولهم: رجل هادٍ بين الهداية. والمَهْدَى، مقصور: طبق يُهدى فيه. ورجل مهداء، ممدود: يُهدي إلى الناس كثيراً. ورمى الرجل بسهم ثم رمى بآخر هُدْياه، إذا قصد قصده.

والدَّهَاء، رجل داه بين الدَّهَاء. والداهية: معروفة، والجمع الدّواهي. وداهية دَهْياء: شديدة.

والوَهْدَة: المطمئنّ من الأرض، والجمع وهاد.

والهَوادة: معروفة. وهُود: اسم نبي عليه السلام. وبنو هُود: بطن من العرب.

وهَيْدٌ هَيْدٌ: كلمة تقال عند الجداء. وتقول العرب هَيْدٌ ما لك، إذا سألوا الرجل عن شأنه. وأيام هَيْدٍ: أيام كانت في الدهر القديم. وذكر ابن الكلبي أنه وجد باليمن حفيراً فدخل فيه فإذا سرير من ذهب عليه امرأة طولها عشرة أذرع وعند رأسها لوح من ذهب مكتوب عليه: أنا حُبَي بنت تُبَعٍّ متٌ في زمان هَيْدٍ، وما هَيْدٌ، مات فيه اثنا عشر ألف قَيْلٍ، ومتٌ ولا أُشْرِكُ بالله شيئاً.

باب الذال في المعتلّ

وما تشعب منه

ذر-و-ا-ي

الأذراء: جمع ذرّ من قولهم: فلان في ذرّ فلان، أي في ناحيته.

ذر-و-ا-ي

أُهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والطاء والظاء.

ذ-ع-و-ا-ي
الْعَذَاءُ: الْفُسْحَةُ والبعد من الريف، أرض عَذِيَّة وعَذَاة. وزرع عِذْي: يُسقى بماء السماء.
ورجل مِذْياع: لا يكتُم سِرّاً. وذاع السُرُّ يَذيع ذَيْعاً وَذَيْعَاناً.

ذ-غ-و-ا-ي
الغذاء، ممدود، وهو كل ما اغتذاه الإنسان وغيره، وغذوتُ الطفلُ أغذوه غَذَواً. وغَذَى العِرْقُ يغْذِي، إذا لم يَرْفَأْ دُمُهُ. وغَذَى الرجلُ ببوله يغْذِي، إذا خَدَّ به في الأرض.

ذ-ف-و-ا-ي
أُهملت.

ذ-ق-و-ا-ي
قد مرَّ ما فيها في الثنائي.

?ذ-ك-و-ا-ي
الدُّكَاءُ: دُكَاءُ السِّنِّ، وهو تمامه، ممدود. والدُّكَاءُ: حِدَّةُ النَّفْسِ، ممدود. والدُّكَا: دُكَا النار، مقصور، وهو من الواو. قال الشاعر:
وعارَضَها يومٌ كأنَّ أوارَه

دُكَا النارِ من فَيْحِ الْفُرُوعِ طويلاً
ودُّكَاءُ: الشمس، ممدود، اسم لها خاص. قال الشاعر:
فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيذاً بعدما

أَلَفَتْ دُكَاءُ يَمِينَهَا في كافرٍ
كافر هاهنا: الليل، وابن دُكَاءُ: الصُّبْحُ.
والكَادَّتَانِ: لَحْمَتَا فَخِذَي الدَّابَّةِ، والجمع كاذٌ.

ذ-ل-و-ا-ي
الَّذِي وَالَّذِ وَاللَّذَانِ وَاللَّذُونِ وَالَّذِينَ: أسماء مبهمَة معروفة مستعملة، وقد استقصيناها في كتاب القرآن.
واللَّذانِ: اسم رجل من فرسان العرب أحسبه من قيس.

ذ-م-و-ا-ي
الدَّمَاءُ: باقي النفس، ممدود.

ذ-ن-و-ا-ي
مضى ما فيها وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء.

باب الراء في المعتلّ
وما تشعب منه

ذ-ن-و-ا-ي
مضى ما فيها وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء.

باب الراء في المعتلّ

وما تشعب منه

ر-ز-و-ا-ي

رُزِنْتُ الشيءَ أَرَزُوهُ رُزْءًا. وما رَزَأْتُ فلاناً شيئاً، أي ما أصبت من قبله شيئاً، وهي المَرْزِيَّةُ
والرَّزِيَّةُ. وما رُزِنْتُ به، أي ما أصبت به. قال لبيد:
إِنَّ الرَّرْزِيَّةَ لَا رَزِيَّةَ مِثْلَهَا

فَقْدَانُ كُلِّ أَخٍ كَضْوَى الْكَوْكَبِ

وَأَزْرَيْتُ بِالرَّجْلِ إِزْرَاءً، إِذَا اسْتَصْغَرْتَهُ. وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ، إِذَا عَيْبْتَهُ.

وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ، إِذَا رَدَدْتَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ.

وَفَلَانٌ أَزْرِي، أَيِ عَوْنِي. وَأَرَزَ الشَّيْءُ يَأْرِزُ أَرْزَاءً، وَإِنْ شَتَّتْ قَلْتَ أَرَزَ، إِذَا ثَبَتَ فِي الْأَرْضِ. وَشَجَرَةُ
أَرِزَةٍ وَأَرِزَةٍ، أَيِ ثَابِتَةٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: "وَمِثْلُ الْمَنَافِقِ مِثْلُ الْأَرَزَةِ الْمُجْدِيَةِ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَكُونَ
انْجِعَافُهَا مَرَّةً".

وَزَارَ الْأَسَدُ يَزُرُّ وَيَزَارُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، زَاراً وَزَيْراً. وَالزَّارَةُ: الْأَجَمَةُ، وَالْجَمْعُ زَارٌ. وَالزَّيَارُ:

الْخَشْبَةُ الَّتِي فِي طَرَفِهَا خِيطٌ يَضَعُهَا الْبَيْطَارُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ. وَالزُّورُ: الصَّدْرُ. وَزَوَّرَ الْقَوْمَ وَزَوَّيَرَهُم:

رَأَيْسَهُمُ الَّذِي يُطِيفُونَ بِهِ. وَأَنشَدَ:

جَاءُوا بِزَوَّرِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ

شَيْخٌ لَنَا مَعَوْدٌ ضَرَبَ الْبُهِمَّ

وَزَوَّرَ فَلَانٌ كَلَاماً، إِذَا أَصْلَحَهُ وَقَامَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ شَهَادَةُ الزُّورِ كَأَنَّهُ يَزَوِّرُهَا. وَالزَّيْرُ: الَّذِي يَحِبُّ حَدِيثَ

النِّسَاءِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الزِّيَارَةِ. وَأَنشَدَ لِمَهْلَهْلِ بْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلَبِيِّ:

وَلَوْ نُبِشَ الْمَقَابِرُ عَنْ كُلِّيبٍ

لَخُبِّرَ بِالذَّنَائِبِ أَيُّ زَيْرٍ

وَالْوَزْرُ: الْإِثْمُ. وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ اسْتِقَاقَ الْوَزِيرِ مِنْ هَذَا كَأَنَّهُ يَحْمِلُ الْوَزْرَ عَنْ صَاحِبِهِ.

وَالْوَزْرُ: كُلُّ مَا لَجَأْتَ إِلَيْهِ.

ر-س-و-ا-ي

الرَّاسُ: مَعْرُوفٌ، رَأْسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. وَرَأْسُ الْقَوْمِ: رَأْسُهُمْ.

وَرَأَسْتُ الْقَوْمَ، إِذَا صَرْتُ رَأْسَهُمْ، فَأَنَا رَأْسُ الْقَوْمِ مَرُؤَسُونَ.

وَرَأَسْتُ الرَّجُلَ، إِذَا ضَرَبْتُ رَأْسَهُ. وَرَجُلٌ رِئَاسِيٌّ: عَظِيمُ الرَّأْسِ.

وَرِوَأَسُ الْوَادِي: أَعَالِيهِ. وَبَنُو رِوَأَسٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ.

وَرَأَسَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَرِيسُ رِيساً وَرِيسَاناً، إِذَا تَبَخَّرَ، وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَتَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيسُ

وَرِيسَ السِّيفِ: قَائِمُهُ. وَرِيسَانٌ: اسْمٌ.

وَالسَّوَارُ: سِوَارُ الْمَرْأَةِ، وَالْجَمْعُ سَوَارٌ وَأَسْوَرَةٌ وَأَسَاوِرٌ. وَسَارَ الرَّجُلُ يَسُورُ سَوَراً، إِذَا وَثَبَ. وَسَاوَرَهُ

مَسَاوِرَةً وَسِوَاراً، إِذَا وَاثَبَهُ. وَيُقَالُ: سَارَ يَسِيرُ سَيِّراً.

وَسَائِرُ الشَّيْءِ وَسَارُهُ وَاحِدٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَسَوَّدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ

كَلَوْنُ النَّوَّورِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارِهَا

وَالسَّيْرَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ يُقَالُ إِنَّهُ الَّذِي يُسَمَّى الْمُلْحَمَ.

والسَّرَاء: ضرب من الشجر ممدود تُتخذ منه القسيّ. والسَّرَاء: ضدّ الضَّرَاء. والسُّرى: سير الليل، سَرَى القومُ وأسروا، لغتان فصيحتان. وقد قرىء "فأسر بأهلك"، بالقطع والوصل.
وارسة بن مَرْ: اسم رجل. قال الأصمعي: لا أدري من أي شيء اشتقاقه.
والأسر: القَد الذي يُشدّ به المحمّل، وبه سُمّي الأسير. وتقول: أسرتُ الرجلَ أسره أسراً فأنا أسير وهو مأسور وأسير، ويقال: رجل ذو أسر، أي ذو قوّة. وكذلك الأسرات التي يُشدّ بها القَتَب، يعني القَد. قال الشاعر:
وقيدني الشَّعرُ في بيته

كما قيّد الأسرأتُ الحِمَارا
أراد الحمار من الخشب الذي يُجعل عليه السَّرَج أو الرَّحْل، ويمكن أن يكون الحمار من الحمير المعروفة قد أسر، أي قيّد بالقَد.

ر-ش-و-ا-ي
رمح راش، إذا كان ضعيفاً. وطائر راش، إذا نبت ريشه. والرَّيش: حُسن الملبس. والرَّشاء: الحبل، ممدود. والشَّرَاء يُقصر ويُمَدّ. والشَّرى: الناحية، يقال: نحن في شَرَى أرض كذا وكذا، والجمع أشراء. والشَّرى: شجر الحنظل، وبه سُمّي الرجل شريّة. والشَّرى الذي يظهر في الجلد: عربيّ معروف، يقال: شريّ جلده يشرى شرى.

ر-ص-و-ا-ي
الصَّرَى: الماء القديم المكث، وماء صَرَى: آجن. والصَّرَى: القَطْع، صراه يصريه صرّياً. وصخرة صرّاء في معنى صمّاء، وهذا أحد ما جاء أنثاء على فعلاء ولا أفعل له.
والإصْر: النُّقْل.
والصَّوَار: القطيع من بقر الوحش، والجمع صيران. والصَّوَار: فيح المسك. ويقال: صارَه يصوره صوراً. و"فصرهنّ إليك": اجمعهنّ. وبنو صَوْر: بطن من بني هِزَان بن يَقدُم بن عَنَزَة. والصَّوْر: جماعة النخل.

ر-ض-و-ا-ي
الأَرْض: معروفة، والجمع الأَرْضون. ولا يقول عربي: أرض، أَرْض.
ويقال: مكان أريض بين الأراضة والإراضة، إذا كان خليقاً للنبت. قال الشاعر:
بلادٌ عريضةٌ وأرضٌ أريضةٌ

مدافعٌ غيثٌ في فضاءٍ عريضٍ
والإراض: البساط الذي يُلقى على الأرض، والجمع أَرْض. والأَرْضَة: هذه الدابة المعروفة، والجمع أَرْض، وزن فَعْل. وأَرْض العود فهو مأروض، إذا أكل. والأَرْض: النُّفْضة والرَّعْدَة.
والضَّرَاء: ما وارك من الشجر. وأنشد:
يمشي الضَّرَاء ويختلُّ
والضَّرَاء: ضدّ النُّعْماء. وضريّ على الشيء يضري ضِراءً وضراوةً، إذا اعتاده. وفي الحديث: "له ضراوةٌ كضراوة الحمير".
وفلان يمشي بفلان الضَّرَاء إذا ختله. والضَّرَاء جمع ضارٍ وضِرٍ. قال الشاعر:
ضِراءٌ أحسّت نبأه من مكَلَبٍ
والرَّضَى: ضد الغضب. والرَّضاء، ممدود: مصدر راضِيته مراضاةً ورضاءً.
وراض الدابة يروضها رياضةً، والرجل راض. والروضة: معروفة، والجمع رياض. وفي الحديث:
"بين قبري ومُنبري روضةٌ من رياض الجنة".

ويقال: ضاره يَضوره وَيَضيره ضُوراً وَضَيْراً. وبنو ضُور: بطن من بني هِزَّان بن يَقدُم بن عَنزَة.

ر-طو-ا-ي

الأرْطَى: ضرب من النبت. وأديم مأروط، إذا دُبغ بالأرْطَى، والجمع أراطٍ كما ترى.
وطرأتُ على القوم، إذا قدمت عليهم أو نزلت بهم وهم لا يعلمون، فأنا طارِء. وأطراتُ الرجل
إِطراءً، إذا مدحته.
ورطأ الرجلُ المرأةَ، إذا نكحها.
وأطرتُ العودَ أطره أطراً، إذا عطفته.
وطوار الدار: ناحيتها. وتقول: ما طار حَرانا يَطُور، إذا لم يَفِرِّبنا. وطار الطائر يطير طَيْراناً.

ر-ظو-ا-ي

ظُنرتُ الناقةَ فهي مَظوورة، إذا عطفت على ولدٍ غيرها، وهي ظِنرٌ، والجمع ظُوار وأطار على وزن
أفعال وأظُور على وزن أَفْعَل في أدنى العدد.

ر-ع-و-ا-ي

الرَّعاء: جمع راعٍ. والعراء: الأرض الفضاء. والعرواء: الرّعدة من فزع أو حُمى. والعراء، مقصور:
الناحية، لا تَطُورَنَ بعرانا ولا حَرانا. قال أبو بكر: ولا يكادون يستعملون العراء في هذا الباب،
والأكثر الحَرَا. وأعريتُ النخلةَ إعراءً، إذا أعطيت الرجلَ حملها عاماً، والنخلة عَرِيَّة والجمع عَرايا.
وعار الدابةَ يَعير، إذا ضل. والعُوار كالقذى يجده الرجل من شدة الرَّمَد. وبعض العرب يجعل العائر
مكان العُوار. قال الشاعر:
ما بال عيني تبيت ساهرةً

لا عائرٌ طُبُّها ولا حَدَلٌ

وعارتِ العينُ وَعَوَرَتْ واعورَّت بمعنى. قال الشاعر:
ورُبَّتْ سائلٍ عني حَفِيٌّ

أعارَتْ عينُه أم لم تعارا

وعُرْتُ عَيْنَ الرجلِ فعارت، وهذا أحد ما جاء على فَعَلْتُهُ ففَعَلٌ، وقد مضى مستقصى في الثلاثي:
ورِيعان كل شيء: أوله.

ر-غ-و-ا-ي

غار الماء يغور غُوراً، إذا نضب وذهب في الأرض. ومنه قوله جلّ وعزّ: "إن أصبحَ ماؤكم غُوراً"،
والله أعلم. وغار الرجلُ، إذا قصد الغور، ولا يقال: أغار. ويُنشد بيت الأعرشي:
نبيٌّ يرى ما لا ترونَ وَذِكْرُه

غار لَعَمري في البلاد وأنجدا

وغار الرجلُ على أهله من الغيرة. وغارَت عينه غُوراً.
والغار: المنخفض من الأرض، والجمع غيران. وغرْتُ أهلي أَغيرهم، إذا مرَّتهم. وأغرْتُ على العدو
من الغارة أَغير إغارةً.
وأغرْتُ الحبلَ، إذا أحكمت فتله.
والرُّغاء: رُغاء الفحل من الإبل، وهو صوت الهدير. يقال: رغا الفحلُ رُغاءً. ورَغَتِ القِدْرُ رُغوةً،
وهو زَبْدها.
وفرس أَعْرُ، والغراء الأنثى. والغراء أيضاً: اسم فرس بعينه. وجمع الأَعْر: عُرٌّ.

والغراء: معروف. وأُغْرِيتُ بالشيء، إذا أُولِعتَ به.

ر-ف-و-ا-ي

الرِّفَاء، ممدود: الالتئام. ومنه قولهم: بالرِّفَاء والبنين.
ورفأتُ الثوبُ أرفؤه رَفَأً، إذا لَأَمْتُ خرقه. وأرفأتُ السفينة، إذا كَلَأْتُهَا، وهذا يجيء في الهمز.
والفَرَأ، مقصور مهموز: حمار الوحش، والجمع فِرَاء، ممدود. قال الشاعر:
بضربِ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ

وطعن كإيزاغ المخاض تَبَوَّرُهَا
وقال الآخر:

إذا اجتمعوا عليّ وأشقّدوني

فصرتُ كأنني فَرَأٌ مُتَارٌ

أراد مُتَاراً فخفف الهمزة.

ورأفتُ بالرجل أَرَأَفَ وأرؤف رَأْفاً ورَأْفَةً، فأنا رؤوف به ورؤف به، إذا تعطفَ عليه، والفأر: جمع
الفأرة. والفأر: ريح يجتمع في رُسْغِ الفرس فإذا مُسَّتْ انفضت. وربما سُمِّيَ المسك فأراً لأنه من الفار
يكون، يعني الريح. قال الشاعر:
كَأَنَّ فَاَرَةً مِسْكَ فِي مَفَارِقِهَا

لللباس المتعاطي وهو مزكوم
والفئرة: حُلْبَةٌ تُطْبَخُ مع التمر شبيهة بالدواء.
وجاء القوم بفؤورهم، أي بأجمعهم.

ر-ق-و-ا-ي

أَرَقَ الرجل يَأْرَقُ أَرَقاً، إذا امتنع من النوم خوفاً أو عشقاً. والقار والقير قد مضى ذكره. وزرع
مأروق، إذا أصابه اليرقان، وهو داء. وقد مضى ما فيها في الثلاثي الصحيح.

ر-ك-و-ا-ي

أَرَك: موضع. وأريك: موضع. والأريكة: واحدة الأرائك، وهي زعموا الفُرُش في الحبال والوسائد،
ولا تسمّى أريكة إلا أن تكون كذلك. وأركَ بالمكان يَأْرِكُ أُرُوكاً وأركَ يَأْرِكُ، إذا أقام به، فهو أرك.
والأراك: نبت معروف، وإذا رعتة الإبل فهي أوارك وأهلها مُوركون.
وكرأ، ممدود: موضع. والكرى من النعاس مقصور، كَرِيَ الرجلُ يَكْرَى كَرًى فهو كَرٍ كما ترى.
وتكرى الرجل، إذا تناعس. قال الراجز:
لَمَّا رَأَتْ شَيْخاً لَهُ دَوْدَرَى
بَاتَتْ عَلَى فِرَاشِهَا تَكْرَى
والكرأ: كراء ما اكتريته، يُمَدُّ ويُقصر. وأكريته إكراءً، والشيء مُكرى. وكروّت الأرض، إذا حفرت
فيها، مثل قَرَوْتُهَا.

وأركيتُ على فلان قولاً أو حملاً، إذا ضاعفته عليه وأثقلته به. والركاء: وادٍ معروف.
والوراك: قطعة آدم تُطرح في مقدّم الرجل يتورّك عليها الراكب.

ر-ل-و-ا-ي

أرُل: جبل معروف. قال الشاعر:
وَهَبَتْ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ

تُزجي مع الليل من صُرَّادها صَرِّما
والرَّال يُهمز ولا يُهمز: ولد النِّعام، والجمع رِئال وأرَّال وأرؤل. قال أبو النجم:
وراعت الربداء أمَّ الأرؤل
ورالان: اسم، غير مهموز. والرؤال: ألعاب الخيل.
ورؤل الفرسُ ترويلاً، إذا أدلى ولم يُنعظ.
والورل: دويبة، والجمع ورلان.

ر-م-و-ا-ي
إرم: اسم لأخي عاد بن عُوص بن إرم بن سام بن نوح عليه السلام، وقيل: هو اسم جد عاد بن عُوص بن إرم. وإليه نسبهم الله تبارك وتعالى فقال: "ألم تر كيف فعل ربُّك بِعادٍ إرم ذاتِ العماد".
والإرم: علم يُنصب من حجارة يقال إنها قبور عاد. وما في فمه إرم، إذا لم يبق له سن. والإرم والإرمي: العلم المنسوب من حجارة أو نحوها. وما بالدار إرم، أي ما بها أحد. وأرومة الرجل: أصله. وفلان يحرق على فلان الأرم ويحرق نابه، إذا تغيَّظ عليه. قال الراجز:
نُبِّئتُ أحماءً سُلَيْمِي إِنَّمَا
باتوا غَضاباً يَحْرَقُونَ الأَرَمَا
والرَّماء من قولهم: أرَمَى على كذا وكذا إرماءً ورِماءً. وأرمى على الخمسين، إذا زاد عليها.
والرَّماء، بالكسر: مصدر راميت رِماءً ومراماةً. ومن أمثالهم: قبل الرَّماء تُملأ الكنان. والمِرْماء: السهم. وفي الحديث: "لو دُعيت إلى مِرْماء لأجبت"، وهي هُنيئة بين ظِلْفِي الشاة.
وأرأمتُ الحبلَ أرئمه إراماً، إذا قتلته قتلاً شديداً. ورئمتِ الناقةَ ولدها، إذا تعطَّفت عليه ترأمه رِئماناً، وهي رائم ورؤوم. قال الشاعر:
ولا يَبْقَى على الحَدَثانِ عُفْرٌ

بشاهقة له أمَّ رؤوم
والولد: الرئم، يريد ولد هذه. والرئم: الطبي الأبيض. وبنو رئام: بطن من العرب من قُضاعة.
ورامة، غير مهموز: موضع، وأحسب أن رؤام اسم موضع من قُضاعة.
وأرَمَ القوم إراماً، إذا صمتوا.
والمرء: مصدر ماريئته مرءً وممارةً، من المجادلة. ومن أمثالهم: دع المرء لقلَّة خيرِه. وقد قُرى قوله جلَّ وعزَّ: "أفْئَمارونَه على ما يَري" وأفْئَمرونَه، فمن قرأ أفْئَمارونَه أي تفاعلونَه من المرء، ومن قرأ تَمرونَه أي تجحدونَه من قولهم: مريت حقَّه أمرِيه مَرِيّاً، أي جحدته.
وهذا مرء سَوٍ وامرؤ سَوٍ وامرأة سَوٍ وامرأة سَوٍ. ومَرِيّ الإنسان وغيره: مجرى الطعام إلى جوفه. وهَنَّاكَ هذا الشيءُ ومَرَّاكَ.
ومن همز المروءة أخذها من حسن مَرَاة العين. والمرأة: معروفة، والجمع مَرَاء مثل مَرَاع.
وأَمَرَ القومُ، إذا كثروا. وأَمَرَ، إذا صار أميراً. وأَمَرَ يأمرُ أمراً.
ولك علي إمرة مَطاعة. والأَمارة: العلامة.

ر-ن-و-ا-ي
النار: معروفة، وأصلها من الواو. والنائرة: الضَّجَّة والجَلْبَة.
والنَّير: جبل معروف. ونَيْرُ الثوبِ تنبيراً. والنَّير: خشبة من آلة الفَدَّان، لغة شامية. وقد مضى ما فيه في الثلاثي الصحيح.
والإران: النشاط، والأَرَن أيضاً، أَرَنَ يَأَرَنُ أرناً، إذا نَشِطَ. والإران أيضاً: النعش شبيهه بالسريير يُحمل فيه الموتى. قال طرفة:
أَمُونِ كَالْوِاحِ الإِيرانِ نَسائُهَا

على لاحب كائنه ظهرو برجد
واليرون، قالوا: ضرب من السم. وقال قوم: دماغ الفيل يموت أكله. قال النابغة:
فأنت الغيث ينفع ما لديه

كمثل السم خالطه اليرون
ويقال: كشف الله عنك رونة هذا الأمر، أي شره وشدته، ومنه قولهم، زعموا: يوم أرونان، إذا بلغ
الغاية في الشدة والكرب، وكذلك ليلة أرونانة، ولا يقال في الخير. وأنشد:
وظل لنسوة النعمان منا

على سفوان يوم أرونان
وران على قلبه الهم، إذا غطاه، يرين ريناً.
والرئاء: الصوت.

ر-و-ا-ي
الأروى واحدها أروية، وهي الأنثى من الوعل، والجمع أراوى وأراوى وأروى أيضاً. وبه سُميت
المرأة أروى. والرؤاء: الحبل، ويقال رويت على البعير، إذا شدته بالرؤاء. وفلان حسن الرؤاء، إذا
كان حسن المنظر.

فأما الرياء فصمدر رائيته مرأاة ورياء من رأي العين ورياء الناس.
والوراء من الأضداد عندهم: وراء الشيء خلفه، ووراءه قدامه. قال الله جلّ وعزّ: "وكان وراءهم
ملك يأخذ كل سفينة غصباً"، أي أمامهم، والله أعلم. وقال تبارك وتعالى: "ويذرون وراءهم يوماً
ثقيلاً"، أي قدامهم. وقال الشاعر:
أترجو بنو مروان سمعي وطاعتي

وقومي تميم والقلاة ورائيا
أي أمامي. وقال قوم: الوراء، ولد الولد، وفسروه هكذا: "ومن وراء إسحاق يعقوب".

ر-ه-و-ا-ي
الإرة: حفرة تُحفر في الأرض فيُستوى فيها ويُختبز، والجمع إرين. والإرة أيضاً: شحم السنام. والإرة
أيضاً: لحم يطبخ في كرش. وفي الحديث: "أن بريدة بن الحصيب الأسلمي إذ مرّ النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يريد الهجرة أهدى إليه إرة"، يعني كرشاً فيه لحم. قال الراجز:
وعد كشحم الإرة المسرهـد

ولا يجيء دسم على اليد
وقال قوم: الإرة: موضع معتزك القوم في حرب أو خصومة.
والهراء: الفسيل أو النخل الصغار. وعبد القيس يسمون الطلع هراء. والهراء: الكلام الكثير.
ورهاء: بطن من العرب. ورهاء، أحسبه مقصوراً: اسم موضع.
والرهاء من الأرض: الفضاء الواسع. والرهاء: مصدر تراهى الرجلان تراهياً ورهاءً، إذا توادعا.
وعيش راه: آمن خصب.
ويقال للرجل: أره على نفسك، أي ارفق بها.

ر-ي-و-ا-ي
الأري: العسل، وأصله عمل النحل، فسُمي العسل أرياً لذلك، وكذلك أري السحاب. والآري: أري
الدابة، وهو محبسها، وكل شيء تحبست عليه فقد تأريت عليه.

والرأي، غير مهموز: جمع راية.
والرؤيا: جمعها رؤى. والرأي، مهموز، من قولهم: رأيت رأياً حسناً، وكذلك رأيتُ بالعين. ورأيتُ
الرجل، مهموز، إذا أصبت رنته.
وحارٌّ يارُّ: إتباع. وصخرة يرّاء، والجمع يُرّ، وصخر أيرُّ، أي صُلب شديد. والإير: الصَّبَا، مثل
الهير، وهما واحد سواء.
واير: جبل معروف.

باب الزاي في المعتلّ
وما تشعب منه
ز-س-و-ا-ي
أهملت وما بعدها إلى الظاء.

ز-ع-و-ا-ي
العزاء، ممدود، من التعزّي، وهو التأسّي.
والعزّي: التي كانت تعبد من دون الله، وقد مر ذكرها. والعزّاء: شدة العيش وغلظه.
ووزّ عثّه وأوز عثّه لها مواضع تُذكر في الكتاب إن شاء الله.

ز-غ-و-ا-ي
مضى ما فيها.

ز-ف-و-ا-ي
أزفَ الرحيلُ وغيره يأزفَ أزفاً، إذا حان وقته.
وزافتُ الرجلَ وغيره أزأفه زأفاً، إذا أعجلته، وهو الزؤاف.
وفاز الرجل يفوز فوزاً، وقد مضى ذكره.

ز-ق-و-ا-ي
الأزق: الضيق، أزقَ يأزق أزقاً.
والزقاء: صوت الديك وغيره إذا مدّ فيه الصوت وطول.
والقوز من الرمل، والجمع قيزان، وهي قطع مستديرة مثل الروابي تستدقّ من أعلاها. قال الراجز:
لما رأى الرملَ وقيزانَ الغصّي
والبقر الملمّعات بالشوى
بكى وقال: هل ترون ما أرى
ز-ك-و-ا-ي
الزكاء، ممدود: زكاء الزرع، وهو إتاؤه. قال الشاعر:
هنالك لا أبالي نخل سقي

ولا بعلٍ وإن عظم الإتاؤ
والزوك لغة يمانية، وهو الشلل، والشلل: الأثر، يقال: زاك الثوب يزوكه، إذا أثّر فيه.

ز-ل-و-ا-ي
الأزل: الضيق، أزلَ يأزل أزلاً. قال الشاعر:
فلْيأزِلنَّ وَيَكُونَنَّ لِقَاحُهُ

وَيُعَلَّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ
السَّمَارِ: اللبن الممزوج بالماء.
وزال الشيء يزول زوالاً، إذا عدل.

ز-م-و-ا-ي
الأزْم: الصمت وضمّ الفم، ثم صار ترك الأكل أزماً، قال عمر رضي الله عنه للحارث بن كَلَدَة
الثَّقَفِي، وكان طبيب العرب: يا حارُّ ما الدواء؟ قال: الأزْم. والأزْم: الأكل أيضاً، والعَضُّ. وأزَمْتُهُم
أزوماً وأزَام، إذا أكلتهم السَّنة المُجْدِبَة. وأزمتُ الباب، إذا أغلقته، أزَمه أزمًا فهو مأزوم. والمأزِم:
المضايق، واحدها مأزِم، ومنه مأزِمًا مِنَى.
والمُزَاء: الخمر.

وتمازى القوم، إذا تفاضلوا، وهي المَزِيَّة أيضاً، والجمع المَزايا.
والمَزِيَّة: الفضل. قال الراجز:
يُصْبِحَنَّ بِالْفَقْرِ كَمَا تَمَاشِيَنَّ
عَلَى مَزَايَا وَمَا تَمَازِيَنَّ
وزيم: اسم فرس لبعض العرب.
وميزتُ الشيء وانماز، إذا تفرَّق، وميزتُ الشيء أَمِيز بالتخفيف لغة ثالثة. وقرىء: "حتى يَمِيزَ
الخبِيث من الطَّيِّب". والعرب تقول: مز ذا من ذا.

ز-ن-و-ا-ي
الزَّناء: الضِّيق. وفي الحديث: "لا يَصْلِيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنَاءٌ"، أي يدافع البول. قال الشاعر:
وَتُدْخِلُ فِي الظِّلِّ الزَّناءَ رُؤُوسَهَا

وتحسبها هَيْمًا وَهَنَّ صَحَائِحُ
وَالزَّناءُ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ، وهو في كتاب الله تعالى إلى مقصور. وأنشد:
أبَا حَاضِرٍ مَن يَزْنِ يَظْهَرُ زِنَاؤُهُ

ومن يشرب الخُرطومَ يصبغ مسكراً
والنُّزَاء: نُزَاء الفحل، نزا ينزو نَزَوْاً ونُزَاءً. والنُّزَاء أيضاً: داء يصيب الغنم فتنزو، أي تنب حتى
تموت.

ز-و-و-ا-ي
الْوَزَى، رجل وَزَى وامرأة وَزاة، وهما القصيران.
وَزَوَى الشيء يَزُوِيه زِيًّا، إذا جمعه. وَزَوَى وجهه، إذا قَبَّضه.
والزاوية: معروفة. وموضع بالبصرة يقال له: الزاوية.

ز-ه-و-ا-ي
زَهَا يزهُو زَهْواً، إذا أُعْجِب. وزها التمر، إذا بلغ إناه.
وهزئتُ من الشيء: سخرتُ منه، وقد استقصينا هذا في موضعه.

ز-ي-و-ا-ي
إِزَاء الحوض: موقف الشاربة. وفلان بإزائك، أي بحذائك. وفلان إِزَاء مالٍ، أي قِيم مالٍ. وَأَزَى
الظِّلُّ، إذا قَصُرَ.

باب السين في المعتلّ

وما تشعب منه

س-ش-و-ا-ي

الشَّاسُ: الموضع الغليظ من الأرض، يُهْمَز ولا يُهْمَز. وبه سُمِّي الرجل شَأْساً.

س-ص-و-ا-ي

أُهْمَلَتْ وكذلك حالها مع الضاد.

س-ط-و-ا-ي

الطَّاسُ الذي يُشْرَب به: معروف.

والطَّسَأُ مقصور، يُهْمَز ولا يهْمَز، طَسِيءٌ يطسَأُ طَسَأً، وهو ثَقُلٌ يعتري الإنسان من أكل الدَّسَمِ وغيره، فهو طاسيء وطاس كما ترى.

وسَطَا الفرسُ، إذا علا الحَجَرُ. وسَطَا الرجل يسطو سَطُوءاً، إذا عاقب.

وساط الشيء يسوطه سَوَطاً، إذا خلطه، ومنه اشتقاق السَّوْطِ.

وتَطَوَّسَت المرأة، إذا تزيَّنت، ومنه اشتقاق الطاووس. وقد مضى ما فيها في الثلاثي الصحيح.

س-ظ-و-ا-ي

أُهْمَلَتْ.

س-ع-و-ا-ي

سَعَى يسَعى سَعِياً، إذا أسرع. وساعَى الرجلُ الأُمَّةَ، إذا زنى بها. وقد مضى ما فيها في الثلاثي الصحيح.

س-غ-و-ا-ي

الغَسَا واحدها غَسَاءة، وهي الخَلَالَةُ أو البَلْحَةُ الصغيرة. وأغسَى الليل يُغسي إغسَاءً، إذا أظلم، وغَسَى يُغسي وغَسِي يُغسَى، وكل ذلك سواء، وقد ذكرناه في موضعه. قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن هذا فقال: كنت أسمع غَسِيَّ الليل يُغسَى، وأنشد بيت ابن أحرر: كأنَّ الليلَ لا يُغسَى عليه

إذا زَجَرَ السَّبْنَدَاءُ الأُمُونَا

فهذا من غَسِيَّ يُغسَى، ثم سمعت منذ ستين سنة أعرابياً ينشد لابن أحرر: فلمَّا غَسَى ليلي وأيقنْتُ أنها

هي الأَرَبَى جاءت بأمَّ حَبَوَكْرَا

فهذا من غسا يُغسو ويُغسي. ثم قال روبة:

ومرَّ أَيْامٌ وليل مُغْسي

فهذا من أغسَى يُغسي.

س-ف-و-ا-ي

الأسَفُ: معروف، أسِفَ يأسِفُ أسْفاً. والأسيف: الأجير، زعموا، وقالوا: العبد. والسُّوْاف: الهلاك.

وسبِقَتْ أصابعُه، إذا تقشَّر ما حول الظفر.

وساف ماله، إذا افتقر، والاسم السُّوْاف. وأسافه الله: أهلكه.

والسَّقَى: شوك البُهْمَى، الواحد سَفَاة. والسَّقَى: التراب. قال الشاعر:
فلا تُلمِس الأفعى يديكَ تُريغُها

ودَعُها إذا ما غَيَّبَها سَفَاتُها
والسَّاف: خَفَّة ناصية الدابة، الذكر أَسْفَى والأنثى سَفَواء، وهو عيب في الخيل محمود في البغال.
ورجل سفيه: بَيِّن السَّفاهة والسَّفاء، ممدود.

س-ق-و-ا-ي
السَّقاء: القربة الصغيرة، والجمع أسقية. والسَّقاء: الذي يستقي الماء. والسُّقيا: ما يسقي الله عباده من
الغيث. ويقال: كم سَقِي أرضك؟ أي: كم حظها من الماء؟ والسَّقَى أيضاً: جلدة تكون على وجه
الفصيل إذا خرج من بطن أمه. والسَّقَى: اليردِّي الذي يُسقى الماء، ويقال: السَّقَى: النخل.
وبنو قاس: بطن من قُضاعة، ويروى: بنو فاس، بالفاء. قال الشاعر:
وجالد من غَسان أهل حِفاظها

وهنَّب وقاس جالدت وشبيب
وقَسَى: موضع.
وبيني وبينه قيس رمح وقاس رمح، في معنى قدر رمح.

س-ك-و-ا-ي
الكساء الملبوس: معروف.
والأكساء: النواحي، الواحدة كُساء.
والكُوسى: الرجل. ويقال للفرس الهجين: كُوسى. قال الراجز:
وبرذن الكُوسية المحامر
جمع محمر. والكيس: ضد الحُمق. وقد سموا كيسان وكيساً.
والكيس النمرى: أحد النسب. والسواك: معروف
وظليم أسك ونعامة سكاء. وأصل السَّكَّ صِغَر الأذنين. قال النابغة يصف قطاة:
سكاء مُقبلة حذاء مُدبرة

للماء في النحر منها نوطه عجب

س-ل-و-ا-ي
السَّلَى، مقصور: المشيمة من الناس والدواب. قال الشاعر:
فجاءت بمُد نصفها الدمن أجن

كماء السَّلَى في صيغها يترقرق
الصَّغُو: الدلو المائل إذا لم يمتلئ. والسَّلء: مهموز: مصدر سَلَأْتُ السمن أسلَّوه سَلأً، والسَّلء:
السمن بعينه. والسَّلءة: الشوكة، والجمع سَلَاء، ممدود. قال الشاعر:
سَلَاءة كعصا النهدي غل بها

ذو فَيئة من نوى قرآن معجوم
يصف فرساً أنثى بدقة مقدمها وعبالة مؤخرها، وكذلك توصف الإناث من الخيل. قال الراجز:
أعجازها ألحم من صدورها
والسَال: موضع من الأرض غامض سهل يعجل السيل فيه، والجمع سُلان.
والسَّيَال: شجر. وسال الشيء يسيل سَيْلاً. والسَّيالة: موضع.

والسَّوْل: استرخاء في مفاصل الشاة كالخَبَل. والسحاب الأسوْل: الذي قد استرخى لكثرة مائه.

س-م-و-ا-ي

أسماء: اسم. والسَّمَاء: معروفة. وسَماء البيت: أعلاه. قال الشاعر:
وقالت سَماءُ البيت فوقك مُنْهَجٌ

ولمّا تُيسَّرْ أخبِلًا للركائبِ

والسَّوْم من قولهم: دعه وسَوِّمه، أي دعه يعمل ما أراد. والسَّيِّمَاء والسَّيِّمَاء واحد، وهي علامة يُعْلَم بها الرجل في الحرب. ومنه قوله جَلَّ وعَزَّ: "من الملائكة مسوِّمين". والسَّوَام: الراعية من المال. والوسَم: أثر النار في الإبل وغيرها، والحديدة التي يؤثر بها ميسَم، غير مهموز. والوسيم من قولهم: رجل وسيم بين الوسامة. والاسم: كل شيء سمَّيته بشيء فهو اسم له، ويقال: سم في معنى اسم. وأمس: معروف، مبني على الكسر، وقد فتح وضُم. والمساء والإمساء: الليل، والمُسَي والمساء واحد. والمُمسَى والمُصبَح: الموضع الذي يُمسى فيه ويُصبَح، ويجوز أن يكون المُمسَى وقتاً، كما قال امرؤ القيس:

تُضيء الظَّلام بالعِشاء كأنَّها

منارة مُمسَى راهبٍ متبئِّل

والمُومِسة: الفاجرة، وربما قالوا للخدم مُومِسات.

س-ن-و-ا-ي

أَسَنَ الماءُ يَأْسَنُ أَسْنًا، إذا تغيَّر طعمه ورائحته، وقد قالوا: أَسَنَ الماءُ يَأْسِنُ ويَأْسُنُ أَسْنًا، فأما المائح فأَسِنَ يَأْسِنُ لا غير، وهو أن يُغشَى عليه من رائحة البئر. والسَّناء: سناء المجد وسناء النبات، ممدودان. والسَّنا من الضوء مقصور ليس له فعل يتصرف. والنساء جمع لا واحد له من لفظه. وعِرَق النَّسَا: معروف، أصله من الياء، يثني نَسِيان. والنَّسء: اللبن المذوق بالماء. قال الشاعر:
سَقَوْنِي النَّسْءَ ثم تَكْنَفُونِي

عُدَاةُ اللَّهِ من كَذِبٍ وَزُورٍ

والنَّساء: التأخير، والإنساء أيضاً، نَسَأْتُهُ نَسَاءً وأنسأته إنساءً، والنَّسيئة من ذلك، وقال أيضاً: والنَّسيئة: التأخير. ونَسَأَ اللَّهُ في أَجله، أي أخره، وأنسأَ اللَّهُ أَجله، أي أخره.

س-و-و-ا-ي

السَّوَاء من الأرض: المستوي. وسَوَاء كل شيء: وسطه.

س-ه-و-ا-ي

السُّهَى: نجم خفي في نجوم بنات نَعَش، ومنه المثل: أُرِيها السُّهَى وتُريني القَمَر. وزعم قوم أن السَّهَاء الهواء ولا أدري ما صحَّته.

س-ي-و-ا-ي

اليأس: مصدر يُئْسْتُ منه يَأْسًا. والسِّي: المثل، ومنه قولهم: سِيِّمًا، أي مثلما.

باب الشين في المعتلّ

وما تشعب منه
ش-ص-و-ا-ي
قد مضى ما فيها.

ش-ض-و-ا-ي
أهملت.

ش-ط-و-ا-ي
أَشْطَ يُشِيطُ إِشْطَاطًا، إذا جَارَ فِي السَّوْمِ، فَهُوَ مُشِيطٌ.
وطاش السهم يطيش طَيْشًا، إذا تجاوز الرَّمِيَّةَ.
وأشاط بدمه يُشِيطُ، إذا عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ.
وَشَطَّ الزَّرْعُ وَأَشْطَأَ، إذا أخرج فراخاً من أصله.

ش-ظ-و-ا-ي
أَشْطَ يُشِيطُ إِشْطَاطًا، إذا أَنْعَضَ. قال الشاعر:
إذا جَنَحَتْ نساؤُكُمْ إِلَيْهِ

أَشْطَ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارٌ
وَالشَّطَا وَالشُّوَاظُ، وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُمَا.
وَالشُّوْظُ: النَّارُ، لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا يَتَكَلَّمُ بِهَا أَهْلُ الشَّحْرِ، وَأَحْسَبُ أَنَّ اسْتِقَاقَهَا مِنَ الشُّوَاظِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى.

ش-ع-و-ا-ي
العشا في العين، مقصور. والعشاء: تأخير الأكل إلى وقت العشاء. قال الحطيئة:
وَأَنْيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سُهَيْلٍ

أو الشَّعْرَى فطال بي الأناء
والعشاء: وقت الصلاة. والعاشية: التي تَرعى بالليل. ومن أمثالهم: العاشية تَهيج الآبية.

ش-غ-و-ا-ي
غِشَاءُ كُلِّ شَيْءٍ: غِطَاؤُهُ.
وَالشَّغَا، مَقْصُورٌ: أَنْ تَخْتَلَفَ نَبْتَةُ الْأَسْنَانِ فَيَطُولُ بَعْضُهَا وَيَقْصُرُ بَعْضٌ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَشْغَى وَامْرَأَةٌ
شَغَوَاءُ مِنْ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ شَغَوٌ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْعُقَابُ شَغَوَاءً.

ش-ف-و-ا-ي
أَشْفَى عَلَى الْأَمْرِ، إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ، يُشْفِي إِشْفَاءً. وَالْإِشْفَى: الْمَخْرَزُ، مَقْصُورٌ. قال الراجز:
وَخَزَّةٌ إِشْفَى فِي عُطُوفٍ مِنْ أَدَمَ
وَالشُّوْفُ: مُصَدَّرُ شَفَّتْ الشَّيْءَ أَشَوْفَهُ شَوْفًا، إِذَا جَلَوْتَهُ. قال الأصمعي: ومنه اشتقاق شَوْفَ النِّسَاءِ،
إِذَا تَزَيَّنَّ.

ش-ق-و-ا-ي
شَقًّا نَابُ الْبَعِيرِ يَشَقُّ شَقًّا، إِذَا بَدَأَ. قال الراجز:
الشَّاقِيءُ النَّابِ الَّذِي لَمْ يَعْصَلِ

والشَّقاء، ممدود: معروف. والأشَقَى: الشَّقِيّ. وفي التنزيل: "إِلَّا الْأَشَقَى".
الشَّقِيق: شَقَّ فِي الْجَبَلِ.

ش-ك-و-ا-ي
مضى ما فيها.

ش-ل-و-ا-ي
مضى ما فيها.

ش-م-و-ا-ي
المَشِيْمَة: التي تُطْرَح مع الولد. وانشام في الشيء ينشام انشياماً، إذا دخل فيه. وكل داخل في شيء فهو منشام فيه. والشِّيم من قولهم: شِمتُ السحاب أشيمه شِيماً، إذا نظرت من أي ناحية يلمع برفه. والشَّمَم: ارتفاع قَصَبَةِ الأنف، رجل أشم وامرأة شَمَاء، والجمع شَم. قال الشاعر أبو النجم:
للشَّم عندي بهجة ومَلاحة

وأحبُّ بعضَ مَلاحة الدَّلْفاءِ
وقال ذو الرُّمَّة:

شَمَاء مارُئِها بالمِسْك مرثومٌ
ش-ن-و-ا-ي

نشأ الغلامُ ينشأ نشأً فهو ناشيء. والنَّشَاء: السحاب أول ما يبدو، وكذلك الأحداث من الناس. قال الشاعر:
ولولا أن يقال صبا نُصِيبُ

لقلت بنفسِي النِّشأ الصِّغارُ
والشَّنْء والشَّنَّان والشَّنَّان والشَّنَّاء: البغض.
وانتشى ينتشي انتشاءً، إذا سكر. والنَّشوان: السَّكران. قال أبو بكر: لا أعرف السَّكران بكسر السين.

ش-و-و-ا-ي
مضى ذكرها وكذلك مع الهاء والياء.

باب الصاد في المعتلّ
وما تشعب منه

ص-ض-و-ا-ي
أهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

ص-ع-و-ا-ي
الصاع: مِكْيال معروف، والجمع صِيعان وأصنوع في أدنى العدد.
والصُّوع: مصدر صاعت المرأة لَقَطْنِها موضعاً لتَنَدِيفِها تصوعه صَوْعاً. والصاع أيضاً: الموضع الذي يُلعب فيه بالكرة.
والعصا: معروفة. وعَصَى الرجل يَعْصِي، إذا خرج عن الطاعة، وعصا يعصو، إذا ضرب بالعصا.
ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله.

ص-غ-و-ا-ي

مضى ما فيها.

ص-ف-و-ا-ي

الأَصْف: الشجر الذي يسمّى الكَبَر، وأهل نجد يسمّونه الشَّفَلَج.
والصَّفَاء، ممدود، من قولهم: صاف بين الصَّفَاء والصَّفَاء من المودّة، ممدود. والصَّفَا من الحجارة مقصور، وأصله من الواو، يثنى صَفَوَان. والصَّفَوَاء: صخرة، وهي الصَّفَوانة أيضاً.

ص-ق-ي-ا-ي

أَقْصِيئُهُ أَقْصِيهِ إِقْصَاءً، إذا أَبْعَدْتَهُ. وَالْقَصَا يُمَدُّ وَيُقْصَر. وقد مضى ما فيه.

ص-ك-و-ا-ي

الكَاص من قولهم: كَأْصَتْهُ أَكْأَصُهُ كَأْصَاءً، إذا ذَلَّلْتَهُ وَقَهَرْتَهُ. وَكَأْصْنَا عِنْدَ فُلَانٍ مَا شِئْنَا، إذا أَكَلْنَا مَا شِئْنَا.
وَالصَّيْكَ: مصدر صَاكَ الدُّمُّ يَصِيكُ وَيَصُوكُ صَوْكاً، إذا جَسِدَ، أي جَفَّ، فهو صَائِكٌ كما ترى.

ص-ل-و-ا-ي

الصَّلَا يَثْنَى صَلَوَان، وهو ما اكتنفَ ذَنْبَ الدَّابَّةِ وما اكتنفَ عُجْزَ الْإِنْسَانِ من عن يمين وشمال والجمع أصلاء، وأصله الواو. قال الشاعر:
تركتُ الرمحَ يعمل في صَلاه

كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرْطُومُ نَسْرٍ
واختلفوا في اشتقاق الصَّلَا فقال قوم: الصَّلَاة: الدعاء، ومنه: اللهم صلّ على محمد، وكانوا في صدر الإسلام إذا جاءوا بالرجل إلى المصدق قالوا: صلّ عليه، أي ادعُ له. وقال قوم: بل اشتقاق الصَّلَاة من رفع الصَّلَا في السجود. والأول أعلى. والمُصَلِّي من الخيل: الذي يجيء وَجَحْفَلْتُهُ على صَلا السابق، ثم كثر في كلامهم حتى سمّوا الثاني من كل شيء مُصَلِّياً. قال الشاعر:
فأب مُصَلِّوهُ بَعِينَ جَلِيَّةً

وَعُودِرَ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ

قال الأصمعي: كان قوم قد جاءوا بنعي الملك فلم يصحّ، وجاء قوم من بعدهم بالعين الجليلة، أي بالأمر الواضح. والصَّلَى: صَلَّى النار، وهو دَفَوْهَا. قال الشاعر:
وقاتل كلبَ الحيّ عن نار أهله

لِيَرْبِضَ فِيهَا وَالصَّلَى مَتَكَنَّفٌ

وَتُكْسِرُ الصَادَ فَتُمَدُّ فَيَقَالُ: الصَّلَاءُ يَا هَذَا. وَالصَّلَاءُ أَيْضاً: اللحم المشتوى. وفي حديث عمر رضي الله عنه: "لو شئتُ لدعوتُ بِصِلَاءٍ وَصِنَابٍ". وقال قوم: الصَّلَاءُ هَاهُنَا: الخبز المرقّق. وأُهدي إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شاةً مَصْلِيَّةً، أي مشتواة. والصَّلَاءُ: الاصطلاء بالنار، وأصلِيئُهُ إِصْلَاءٌ. وفي التنزيل: "سَأُصْلِيهِ سَقَرَ". وَالصَّلِيلَانِ: نبت. وَالصَّلَاءَةُ: صَلَاةُ الطَّيِّبِ، مهموزة.

ص-م-و-ا-ي

انصمى ينصمي انصماءً، إذا اندرأ بكلام أو صخب. ويقال: رماه فأصماه، إذا قتله مكانه.

ص-ن-و-ا-ي

الصَّنَاءُ إمَّا وسخ أو رائحة منكّرة. وقال قوم: هو الرماد. والصَّوَّان: الحجارة، الواحدة صَوَّانة، بالفتح والضمّ.

ص-و-ا-ي
مضى ما فيها.

ص-ه-و-ا-ي
أَصْهَيْتُ الصَّبِيَّ إِصْهَاءً، إِذَا دَهَنْتَهُ بِالسَّمَنِ ثُمَّ نَوَّمْتَهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ مَرَضٍ يَصِيبُهُ فَهُوَ مُصْهَيٌّ، وَهُوَ شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَدَاوَى بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

ص-ي-و-ا-ي
مضى ما فيها.

باب الصّاد في المعتلّ
وما تشعب منه
ض-ط-و-ا-ي
أُهْمَلَتْ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ الظَّاءِ وَالْعَيْنِ.

ض-غ-و-ا-ي
الْغَضَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ غَضَاءَةٌ.
وَالضُّغَاءُ، مَمْدُودٌ: صَوْتُ الْكَلْبِ وَنَحْوُهُ إِذَا ضُرِبَ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِلْإِنْسَانِ إِذَا ضُرِبَ فَاسْتَعَاثَ:
ضَغَا يَضْغُو ضُغَاءً.

ض-ف-و-ا-ي
الْفَضَاءُ: الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ، مَمْدُودٌ. وَمَكَانٌ فَاضٌ، أَيْ وَاسِعٌ.
وَالْفَيْضُ: مَصْدَرٌ فَاضٌ يَفِيضُ فَيْضًا. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: أَعْطَاهُ غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ، أَيْ أَعْطَاهُ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ.

ض-ق-و-ا-ي
الْقَضَاءُ مِنْ قَوْلِهِمْ: قُضِيَ الْقَضَاءُ، وَكَذَلِكَ الْقَضَاءُ بَيْنَ الْقَوْمِ، قُضِيَ بَيْنَهُمْ قَضَاءٌ حَسَنًا.
وَالْقُضَاءُ: الْعَيْبُ. وَعَلِيٌّ قُضَاءَةٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ، أَيْ عَيْبٌ. وَفِي عَيْنِهِ قُضَاءَةٌ، أَيْ فَسَادٌ، قُضِنَتْ عَيْنُهُ تَقْضًا
قُضًا وَقُضَاءً. وَقُضِيَ الثَّوبُ يَقْضًا، إِذَا بَلِيَ مِنْ مَكَاسِرِ طَيِّهِ.

ض-ك-و-ا-ي
أُهْمَلَتْ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ اللَّامِ.

ض-م-و-ا-ي
الْمَضَاءُ: مَصْدَرٌ مَضَى يَمْضِي مَضَاءً، وَأَمْضِيَّتُهُ إِمْضَاءٌ. وَكُلُّ شَيْءٍ أَجَزْتَهُ عَنْكَ فَقَدْ أَمْضَيْتَهُ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

أَنْ سَوْفَ تُمَضِّيهِ وَمَا ارْمَأْزَا

ض-ن-و-ا-ي
ضَنَاتُ الْمَرْأَةِ تَضَنُّ تَضَنًّا، إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ ضَانِيَةٌ وَضَانَتُهُ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَمَحَمَّدٌ وَلَأَنْتَ ضِنٌّ نَجِيبَةٌ

في قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرَقٌ
وَالضَّنَّيْنِ: جمع الضَّان، كما قالوا مَعِيزٌ في جمع المَعَز. وقد قالوا: رجل مُضْنٍ ومُعْزٍ، إذا كان
صاحب ضأن ومَعَز. وزقَّ ضِئْنِي، إذا كان من جلد ضائن.

ض-و-ا-ي

وَضُوءُ الرَّجُلِ وَضَاءَةٌ، إذا صار وضياً جميلاً. والوَضُوءُ للصلاة من هذا. والوَضُوءُ: الماء بعينه.
ويقولون: ضاء الشيء يَضُوء وأضاء يَضِيء في معنى واحد.

ض-ه-و-ا-ي

الهِضَاءُ: الجماعة من الناس.
وضاهيتُ الرجلَ مضاهأةً وضِهاءً، إذا امتثلت فعله وتشبَّهت به. والهَيْضُ: الكسر، وليس كل كسر
هَيْضاً، إنما الهَيْضُ أن ينكسر العظم ثم يجبر فلا يستوي فيُكسر بعد جبر، هِضْتُ العظمَ أهِيضه
هَيْضاً، ثم كثر ذلك حتى قيل لكل ما أَلَمَّكَ مَهِيضٌ. وفلان مَهِيضُ الفؤاد من ألم حبٍّ أو مرض.

ض-ي-و-ا-ي

الضِّيَاءُ أصله من الواو فقلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها، وقد هُمز فقلبت: ضاء يومنا هذا.

باب الطاء في المعتلّ

وما تشعب منه

ط-ظ-و-ا-ي

أُهملت.

ط-ع-و-ا-ي

العطاء: اسم، والمصدر الإِعطاء. والعطاء: مصدر عاطيئه معاطاةً وإِعطاءً.

ط-غ-و-ا-ي

الْغِطاءُ: كل ما غطّى شيئاً فهو غِطاء له. وَغَطَّتْ الشجرةُ تَغْطِي غَطْياً، إذا انبسطت على وجه
الأرض. قال الشاعر:
ومن أعاجيبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يخرج منها مُلاحِيٌّ وغَرْبِيبٌ

وكل شيء سترته فقد غَطَّيْتَه. قال الشاعر:

رُبَّ جِلْمٍ أَضاعه عَدَمُ الما

لِ وَجْهٍ غَطَّى عَلَيْهِ النعيمُ

أي ستره. فأما غَطَّيْتُ الشيءَ تَغْطِيَةً فهو أن تكفأ عليه ما يستره.

والْغِيطَانُ جمع غائط، وهو منهبط من الأرض يَغْطِي ما فيه، ومنه الكناية عن الغائط لأنهم كانوا
يقضون حوائجهم في الْغِيطَان. وَالْعَوْطُ أغمض من الغائط، والجمع أغواط. وقيل لأعرابي: أين
تنزل؟ فقال: في ذلك الْعَوْطِ الْمِلْطَاط.

ط-ف-و-ا-ي

طَفَنَتِ النَّارُ وَأُطْفِئَتْهَا إِطْفَاءً.
وَفَطَّاتُ ظَهْرَهُ أَفْطَوْهُ فَطًّا، إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهِ حَمَلاً ثَقِيلاً حَتَّى يَتَفَزَّرَ، أَوْ ضَرْبَتَهُ حَتَّى يَطْمُنَّ.

ط-ق-و-ا-ي
مضى ما فيها.

ط-ك-و-ا-ي
مضى ما فيها.

ط-ل-و-ا-ي
دَائِرَةُ اللَّطَاةِ، وَهِيَ دَائِرَةٌ تَكُونُ فِي جِبْهَةِ الْفَرَسِ يُتَيَمَّنُ بِهَا إِذَا عَدَلَتْ يَمَنَةً، وَيُتَشَاءَمُ بِهَا إِذَا عَدَلَتْ شَأْمَةً.
وَيُقَالُ: طَالَ طِيَالُ الدَّهْرِ عَلَى فُلَانٍ، إِذَا طَالَ عَمْرُهُ.

ط-م-و-ا-ي
الْمُطِيطَاءُ: مِشْيَةٌ فِيهَا اسْتِرْخَاءٌ، أُخِذَ مِنَ التَّمْطِيطِ، غَيْرُ مُهِمُوزٍ.

ط-ن-و-ا-ي
نَطَاةٌ: مَوْضِعٌ.

ط-و-و-ا-ي
مضى ما فيها.

ط-ه-و-ا-ي
الطَّهَاءُ مِثْلُ الطَّخَاءِ سِوَاءٍ، وَهُوَ ثَقُلٌ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى قَلْبِهِ كَالثُّخْمَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَطَهَى الرَّجُلُ يَطْهَى طَهْيًا، إِذَا تَرَدَّدَ كَالْمُتَحَيِّرِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَلَسْنَا لِبَاغِي الْمَهْمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ

إِذَا مَا طَهَى بِاللَّيْلِ مَنْتَشِرَاتُهَا
ط-ي-و-ا-ي
مضى ما فيها.

بَابُ الظَّاءِ فِي الْمَعْتَلِّ
وَمَا تَشْعَبُ مِنْهُ
ظ-ع-و-ا-ي
الْعِظَاءَةُ، وَالْجَمْعُ عِظَاءٌ: دُؤْيِيَّةٌ. وَيُقَالُ: عِظَاهُ يَعِظُوهُ، إِذَا تَنَاولَهُ بِلِسَانِهِ أَوْ أَرَصَدَ لَهُ شَرًّا.

ظ-غ-و-ا-ي
أَهْمَلْتُ وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ.

بَابُ الْعَيْنِ فِي الْمَعْتَلِّ
وَمَا تَشْعَبُ مِنْهُ
ع-غ-و-ا-ي

أُهْمِلْتُ.

ع-ف-و-ا-ي عليه العفاء، كأنهم يريدون عَفَى الله أثره. والعِفاء: الشعر الذي يولد به الدابة، والوَبَر: الذي يولد به البعير. والعَفْو، والجمع عَفَاء وعَفْوَة: ولد حمار الوحش. وعاف الطعم يعافه عَيْفًا، إذا كرهه، وعافت الطيرُ تَعِيفُ عَيْفًا وَعَيْفَانًا: حامت عليه، وعاف الطيرَ يَعِيفُهَا، إذا زجرها. قال الشاعر:
ما تَعِيفُ اليومَ من طَيْرٍ سَنَحُ
ع-ق-و-ا-ي الإقعاء: مصدر أَعَى يُعِيعِي إقعاءً، وهو أن يقعد على عَقْبِيهِ منتصبًا.

ع-ك-و-ا-ي مضى ما فيها.

ع-ل-و-ا-ي العلاء: الشَّرَف، عليَّ بَيْنَ العَلَاء. والعُلَى: جمع عُليا. وعَلَاةُ القَيْن: السَّندان. وناقاةُ عَلَاة: طويلة، فإذا سمعت كالْعَلَاة فإنما يريدون الصَّلابة، وإذا سمعت عَلَاة فإنما يريدون الطول. ولَعَا: كلمة تقال للعائر، في معنى اسْلَمَ.

ع-م-و-ا-ي العَمَاء: سحاب رقيق. قال زهير:
يَشِمْنَ بُرُوقَهُ وَيُرِشُّ أَرِيَّالَ

جُنُوبَ عَلَى حَوَاجِبِهَا العَمَاءُ
والعَمَى من عَمَى العين، وعَمِيَ قلبه عَمَى، مقصوران. والمِعاء: مكان. والأمعاء: جمع مَعَى من أمعاء الجوف.

ع-ن-و-ا-ي العَنَاء: ممدود، من قولهم: تَعَنَيْتُ عَنَاءً. والإنعَاء في الخيل، زعموا، ولا أَحَقُّهُ، وهو أن يستعير فرساً يراهن عليه ويذكره لصاحبه. والنُّعَاء مثل المَوَاء، وهو صوت السنور.

ع-و-و-ا-ي عَوَاء الكلب والذئب. والعَوَا: نجم، يُمدّ ويُقصر. والعَوَاء: الدُّبُر، وهي العَوَّة أيضاً. والوِعاء: وعاء كل شيء أوعيت فيه متاعاً أو غيره. والوَعَى: اختلاط الأصوات.

ع-ه-و-ا-ي مضى ما فيها.

ع-ي-و-ا-ي مضى ما فيها.

باب الغين في المعتلّ

وما تشعب منه
غ-ف-و-ا-ي
الفَعا: قشرة غليظة تركب البُسرة فتغلظ ويركبها التراب. قال الشاعر:
أَحْسَنُ إِنَّا يَا ابْنَ أَكَلَةِ الْفَعا

لَعَمْرُكَ نَغْتال الحروب كذلك
والفَعا: الرائحة الطيبة. والفَعا: تَفْتَحُ النَّورُ، وبه سُمِّيت الفاغية، يقال: فَعَا النَّورُ وأفغى.
والغاف: شجر معروف. قال الشاعر:
إِلَيْكَ رَحَلْتُ يَا ابْنَ أَبِي عَقِيلٍ

ودوني الغافُ غافُ قُرَى عُمانٍ
وغفا الرجلُ يغفو وأغفى يُعْغِي إِغْفَاءً، من النوم. وغفا الرجل على الماء يغفو، إذا طفا عليه، لغة
يمانية.

غ-ق-و-ا-ي
أَهْمَلْتُ وكذلك مع الكاف.

غ-ل-و-ا-ي
غلا السعْرُ يغلو غَلَاءً، إذا زاد. وغلا السهمُ يغلو غَلَوًا، إذا رمى به إلى حيث بلغ. والغلاء من الغُلُو.
وَالْغَيْثُ الشَّيْءُ الْغَاءُ، إذا رددته من شيء. وَاللَّغَا: اللَّغُو من القول.

غ-م-و-ا-ي
غِمَاءُ الْبَيْتِ، ممدود، وهو سقفه. وَالْغَمَى، مقصور، وهو ما سقفته من طين أو خشب.
وَالْغَمَى: الأمر الصعب. وتقول في الدعاء: اللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنَّا هَذِهِ الْغَمَى.

غ-ن-و-ا-ي
الْغَنَاءُ: الصوت، ممدود. وَغَنَى الْمَالُ، مقصور. وما يُغْنِي عَنْكَ غَنَاءً، أي ما يُجْزِي عَنْكَ، وأغْنيت
الرجلَ إِغْنَاءً. ويقال: غَانَ هذا الشيءُ على قلبي، إذا غطاه. وفي الحديث: "إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي".
والغين والغيم واحد. قال الشاعر:

نَجَاءَ حَمَامَةٍ فِي يَوْمِ غَيْنٍ
وَالْغَيْنَةُ: الْأَرْضُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمَلْتَفِ. قال الشاعر:

تَلَاقَيْنَا بِغَيْنَةِ ذِي طُرَيْفٍ

وبعضهم على بعضٍ حَنِيقٌ
غ-و-ا-ي
الْوَغَى: اختلاط الأصوات في الحرب، مقصور.

غ-ه-و-ا-ي
غَوْهَى: اسم، وهو أبو بطن من العرب. فأما غَوْهَى بالعين فهو أبو بطن من العرب من الأزْد، زعم
ابن الكلبي أن منهم محمد بن واسع، وقال غير ابن الكلبي: محمد بن واسع من بني زياد بن شمس
إخوة الحُدَّان.

غ-ي-و-ا-ي

مضى ما فيها.

باب الفاء في المعتلّ

وما تشعب منه

ف-ق-و-ا-ي

الفَقَا، مقصور. وَقَفَوْتُ الشيءَ أَقْفُوهُ، إذا تَتَبَعْتَهُ.

وَالْفَقَا: جمع فوق السهم. قال الشاعر:

وَنُبِّلِي وَفُقَاهَا ك

عَرَاقِيبَ قَطًّا طُحِّلَ

ورجلُ أَفُقٍ وَأَفُقٍ، إذا كان جواداً. وفرسُ أَفُقٍ في وزن فُعْلٍ وَأَفُقٍ في وزن فاعل إذا كان جواداً. والأَفُقُ: واحد آفاق السماء، أي نواحيها. ورجل أَفْقِيٍّ، إذا نُسِبَ إلى الأفق، على غير القياس. والأَفِيقُ: الأديم الذي لم يُحْكَمْ دُبْغُهُ.

ف-ك-و-ا-ي

الكِفَاء: كِساء يُطْرَح حول الخباء كالإزار حتى يبلغ الأرض.

والكِفَاء: مصدر كَفَأْتُهُ مَكْفَأَةً وَكِفَاءً.

وَأَكْفَأْتُ الرَّجُلَ إِبْلِي إِكْفَاءً، إذا عَطَيْتَهُ أَوْبَارَهَا وَأَلْبَأَتْهَا سِنَّةً، وهي الكُفْأَةُ. ويقال: بَلَغْتَ إِبِلَ الرَّجُلِ

كُفْأَتَهَا وَكُفْأَتَهَا، إذا أَنْتَجْتَ عَنْ آخِرِهَا. قال الشاعر:

تَرَى كُفْأَتَيْهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا نِيلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينَ لَامِسُ

وَأَكْفَأَ فِي الشَّعْرِ إِكْفَاءً، إذا أَقْوَى فِيهِ. وَكَفَأْتُ الْإِنَاءَ أَكْفَوهُ كَفًّا، إذا قَلْبْتَهُ، وقال قوم: أَكْفَأْتُهُ. قال الشاعر:

فَلَمَّا رَأَيْتُ الرَّحْلَ قَدْ طَالَ وَضَعُهُ

وَأَصْبَحَ مِنْ طَوْلِ الْكِفَاءِ هَامِداً

ف-ل-و-ا-ي

اللَّفَاءُ: الشيء القليل. ومن أمثالهم: رَضِيتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ، أي بدون الحق. وأَلْفَيْتُ الرَّجُلَ إِفَاءً، إذا

لَقَيْتَهُ.

وَأَلْفَأْتُ اللَّحْمَ أَلْفَوَهُ لَفَاءً، إذا قَشَرْتَهُ عَنِ الْعِظَمِ. وَالْفَلَاءُ: جمع فُلُوٍّ، وهو الْمَفْطُومُ عَنْ أُمِّهِ مِنَ الْخَيْلِ،

وَالْجَمْعُ أَفْلَاءٌ وَفِلَاءٌ. وَالْفَالُ: معروف، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ.

ف-م-و-ا-ي

أَهْمَلْتُ.

ف-ن-و-ا-ي

النُّفَا، مثل النُّفْعِ، مهموز مقصور، الواحدة نُفْأَةٌ، وهي لُمْعٌ مِنَ الْبَقْلِ مَتَفَرِّقَةٌ فِي الْأَرْضِ. قال الأسود

بَن يَعْفُرُ:

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَأَزَرَ نَبْتَهُ

نُفَاً مِنَ الْقُرَاصِ وَالزُّبَادِ

وَالْفَنَاءُ: حَبٌّ أَحْمَرٌ، مقصور، وهو عنب الثعلب. وَالْفَنَاءُ: ضد الْبِقَاءِ. وَالْفِنَاءُ، فِنَاءُ الدَّارِ، ممدود:

سَاحَتُهَا، وَالْجَمْعُ أَفْنِيَةٌ.

ف-و-ا-ي
الْوَفَاءُ: ضد الغدر، ويقال: وَفَى يَفِي وَفَاءً، وأوفى يُوفِي إيفاءً لغتان فصيحتان. فأما أوفى على الشيء، إذا علا عليه، فأوفى لا غير.

ف-ه-و-ا-ي
قد مضى ما فيها.

ف-ي-و-ا-ي
الْفَيْءُ: ما أفاء الله على عبده. فاء الشيءُ يَفِيءُ فَيْئاً وأفاءه الله إفاءة، إذا ردّه. وأفأتُ على فلان ما ذهب منه، إذا رددته عليه.
والْفَيْءُ يكون آخرَ النهار والظلُّ في أوله لأن الفَيْءَ ما فاء فنسخ الشمس.

باب القاف في المعتلّ
وما تشعب منه
ق-ك-و-ا-ي
أهملت.

ق-ل-و-ا-ي
الْلُقَى: الشيء المُلْقَى لهوانه. قال الشاعر:
فليتَّكَّ حال البحرُ دونكُ كُلُّهُ

وكنْتَ لَقَى تجري عليك السّوائِلُ
جمع سائل، وجمع لَقَى ألقاء، ممدود. وألقيته من يدي إلقاءً.
ولقيتُ الرجلَ لِقَاءً. والملاقي: لحم باطن حياء الناقة وطبّية الفرس، وربما استعمل في الناس.

ق-م-و-ا-ي
قَمَاتِ الإبِلُ بالمكان، إذا أقامت به فسمنت، وأقامها المرعى فهي تَقْمَأُ قُمُوءاً. وأقامتُ الرجلَ إقماءً، إذا دلّلته، والرجل قَمِيءٌ والاسم القَمَاءة.

ق-ن-و-ا-ي
النَّقاء: نَقَاء الثوب وغيره، ممدود. والنَّقَا من الرمل، مقصور، وأصله من الواو، يثنى نَقَوَان. والأنقاء: العظام التي فيها النُّقْي مثل الذراعين والساقين وما أشبههما.
والناق: العَرَب بين ألية الإبهام وضرة الخنصر.
القَنَا: جمع قناة، وهو من الواو أيضاً. والقَنَا في الأنف من الواو أيضاً.

ق-و-و-ا-ي
الْوَقَاء من قولهم: وَقَيْتُهُ بنفسِي وقاء.
والْقَوَاء: القفر من الأرض. وأقوى المكان يُقْوِي إقواء، إذا صار قفراً. وبات فلان القَوَاء، إذا بات القُفْر.

ق-ه-و-ا-ي
أهملت.

ق-ي-و-ا-ي
قاء الرجل بقيء قيناً، إذا قَلَسَ.

باب الكاف في المعتلّ
وما تشعب منه
ك-ل-و-ا-ي
أكل يأكل أكلاً والأكال: حِكَّة تصيب الإنسان في رأسه وجسده وتصيب الحامل من ذوات الأربع إذا
شَعَرَ ولَدَّها في بطنها.
والأكال: القطنع. قال الشاعر:
حولي ذوو الأكال من وائل

كالليل من بَدُو ومن حاضر
وهذا الشيء أَكَلَهُ لك، والجمع أَكَل، أي طُعْمَةٌ.
والكلأ، مهموز، وهو الرُّطْب، أَكَلَتِ الأرضُ فهي مُكَلَّنة. وكَلَّاتُ الرجل، إذا حفظته، أَكَلُوهُ كَلَأً،
والاسم الكِلَاءَة. ومكلاً السفينة من هذا لأنه يكلؤها من الريح. وفي الحديث: "نَهَى عن بيع الكالِءِ
بالكالِءِ"، يُهْمَز ولا يُهْمَز، فمن همز جعله كالشيء المستور، ومن لم يهمز جعله من التأخير. وكَلَّاءُ
البصرة ممدود لأن السفن تُكَلَّى فيه، فكأنه فَعَّال من كَلَّتْ. ومَوَكَّل: موضع. والألوكَة: الرسالة، وهي
المَأَلَكَة.

ك-م-و-ا-ي
المُكَّاء: طائر صغير يقع في الروض. والمُكَّاء: الصغير. قال الله جل ثناؤه: "إِلَّا مُكَّاءً وَتَصْدِيَةً".
والمَكُو والمَكَا واحد، وهو جُر الضبّ أو الحية. قال الشاعر:
وكم دون بيتك من صَفَصَفٍ

ومن حَنَش جاحر في مكا
والأَكْمَة: مَعْرُوفَة، والجمع آكام وإكام، وهو ما علا من الأرض على ما حوله.
والكِيمِاء ليس من كلام العرب، وهو فارسيّ معرَّب.

ك-ن-و-ا-ي
مضى ما فيها.

ك-و-و-ا-ي
والوِكاء: كلّ خيط شدت به وعاء. وتوَكَّأت على العصا توَكُّؤاً.

ك-ه-و-ا-ي
ناقة كَهَاء، إذا كانت عظيمة الخيف، وهو جلد الضَّرْع.
والكَيْكَة: البِيضَة.

ك-ي-و-ا-ي
مضى ما فيها.

?باب اللام في المعتلّ

وما تشعب منه.

ل-م-و-ا-ي

اللَّمَمُ قد مرَّ ذكره، وكذلك اللَّمَى. والمَلَأَ من الناس، مقصور مهموز: الأشراف. والمَلَأَ: الأرض الواسعة، والجمع أملاء.

ووعاء مَلَأَن والأُنثَى مَلَأَى والجمع ملاء.

وأَمْلَيْتُ له أَمْلِي، إذا أنسأته وأخّرتَه إِمْلَاءً، من قوله جَلَّ ثناؤه: "إِنَّمَا تُمْلِي لهم ليزدادوا إثمًا". وأَمْلَيْتُ الكتاب وأَمْلَيْتُهُ إِمْلَالاً بذلك المعنى. وفي التنزيل: "فَمَهِي تُمْلَى عليه"، وفيه: "وَلْيُمْلِلِ الذي عليه الحَقُّ". والأَمِيل، والجمع أُمُل، وهو كثيب من الرمل يستطيل مسيرة أيّام وعرضه مِيل.

ل-ن-و-ا-ي

نَأَلُ الفرس يَنَأُلُ وَيَنُئِلُ نَأَالاً ونَأَالَانَا، إذا اهتزَّ في مشيه، فهو نَوُول.

ل-و-و-ا-ي

مضى ما فيها.

ل-ه-و-ا-ي

الإله: الله تبارك وتعالى.

وهَلَا وهَالٌ، غير مهموز: من زجر الخيل. قال الراجز:

يَوْمَ تَنَادِيهِمْ بِهِالٍ وَهَبِي

أَمَّهَتِي خَنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي

وللهلال في اللغة خمسة مواضع: منها الهلال المعروف. والهلال: ضرب من الحيات. والهلال: أن تنكسر من الرَّحَى قطعة فيقال: بقي من الرَّحَى هِلَالٌ. والهلال: حَرَبَةٌ على صفة الهلال يُصطاد بها الوحش. والهلال: باقي الماء في الحوض إذا لم يغطَّ أسفله، يقال: ما بقي في الحوض إلا هِلَالٌ. والهلال: سِمَةٌ من سِمَاتِ الإبل. وهَلَّتِ التراب أهيله هَيْلًا، إذا صببته من وعاء إلى وعاء.

ل-ي-و-ا-ي

مضى ما فيها.

باب الميم في المعتلّ

وما تشعب منه

م-ن-و-ا-ي

الْمَنَى: الْقَدَرُ. قال الشاعر:

لَعَمْرُ أَبِي عَمَرُو لَقَدْ سَاقَهُ الْمَنَى

إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ

وَالنَّمَاءُ من قولهم: نَمَى يَنُمِي نَمَاءً حَسَنًا، وقد قالوا: يَنُمُو. قال الراجز:

يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيِّرْ وَازْدَدِ

وَأَنْمِ كَمَا يَنُمِي الْخِضَابُ فِي الْيَدِ

م-و-و-ا-ي

المُوءاء: صوت السَّنَوَر.

م-ه-و-ا-ي

مضى ما فيها.

م-ي-و-ا-ي
مضى ما فيها.

باب النون في المعتلّ

وما تشعب منه

ن-و-ا-ي

ناوَأْتُهُ مُنَاوَأَةً ونَوَاءً، إذا فعلت مثل ما يفعل.

ن-ه-و-ا-ي

النَّهَاءُ: القوارير، لا أعرف لها واحداً من لفظها. وَهَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ وَأَهْنُوهُ هُنْأً، والاسم الهِنَاءُ. وَهَنَأَنِي الطَّعَامُ هُنْأً، وَهِنَيْتُ ما أَكَلْتُ يا هذا.

ن-ي-و-ا-ي

مضى ما فيها.

قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: هذا آخر الثلاثي سالمه ومعتلّه وذوي الزوائد منه، وإنما أملينا هذا الكتاب ارتجالاً لا عن نسخة ولا تخليد في كتاب قبله، فَمَنْ نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك فيعذر إن كان فيه تقصير أو تكرير إن شاء الله. ورأينا أن نصل ما تقدّم مما ختمنا به هذا الباب بأبواب الهمز لأنه قد شاب ذلك شيءٌ منها، فأردنا أن نُنسّق بعضها على إثر بعض، والله الموفق، وصلى الله على سيّدنا محمد نبي الرحمة وآله وصحبه وسلّم.

باب النوادر في الهمز

باب الألف في الهمز

أَنْتَ الرجل يَأْنِتُ أَنْيْتاً، وهو أَشَدُّ من الأَنْينِ. وَأَنْأْتُ اللحمَ إِنْأَةً، مثلُ أَنْعْتُ إِنْأَةً، إذا تركته نِيْناً، وَأَنْهَأْتُهُ إِنْهَاءً، فهو: مُنْهَأٌ، مثلُ مُنْهَعٍ، وَمُنْأٌ، مثلُ مُنْعَعٍ. وانتسأتُ عنك انتسَاءً، إذا تباعدت. قال الشاعر:

إذا انتسأوا فَوْتَ الرَّمَاحِ أَتْتَهُمْ

عوائِرُ نَبَلٍ كَالْجَرَادِ تُطِيرُهَا

وَأَنْسَأْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ إِنْسَاءً، إذا أَخْرَجْتَهُ، وَأَنْسَأَ اللهُ أَجْلَهُ، وَالنَّسِيئَةُ من هذا اشتقاقها. وأجاز أبو زيد: نَسَأَ اللهُ أَجْلَهُ، بغير أَلِفٍ. والمثل السائر: عَرَفْتَنِي نَسَأَهَا اللهُ، يعني فرساً باعها فلما رآته بعد زمان ميزته فقال ذلك. وتقول: أَبْدَأْتُ من أرضٍ إلى أخرى أَبْدِي إِبْدَاءً، إذا خرجت منها إلى غيرها. وَأَبْأْتُ الأرضَ إِبْيَاءً فهي مُوبِئَةٌ وَوَبِئَةٌ، إذا كثر مرضها، وَوُبِئَتْ فهي موبوءة، والاسم الْوَبَاءُ. وَأَبَأْتُ على فلان مَالَهُ أَبْيْنَهُ إِبْيَاءً، إذا أرحت عليه إبله وغنمه، وَأَبَأْتُ الْقَوْمَ مَنْزِلاً إِبْيَاءً مِنْهُ. وَبَوَأْتُهُمْ تَبْيِئاً، إذا نزلت بهم إلى سَدَدٍ جَبَلٍ أو شَاطِئِ نَهْرٍ. والاسم الْمَبَاءَةُ وَالْبِئِيَّةُ، وهي المنزل. وَأَبْنَيْتُ الرَّجُلَ تَبْيِئاً، إذا ذكرت محاسنه بعد موته. قال متمم بن نويرة:

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَابِيْنِ هَالِكٍ

وَلَا جَزَعاً مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

وقال الراجز:

فَامْدَحْ بِلَالاً غَيْرُ مَا مَوْبِنِ

أَتَرَاهُ كَالْبَازِي انْتَمَى فِي الْمَوْكِنِ

يقول: غير هالك يحتاج إلى البكاء عليه. وأبنت الأثر، إذا قفوتها، تأبيناً. وأرجأت الأمر إرجاءً، إذا أخرته، وأهل النحلة يسمون المرجئة أهل الإرجاء. وأرفأت السفينة إرفاءً، إذا كلاتها وأدنيته من الأرض. وأرأمت الجرح إرأماً: داويته حتى يبرأ فيلتنم، وقد رنم الجرح رنماناً، إذا التأم. وأردأت الرجل إرداءً، إذا كنت له رداءً، وهو العون. وأرن البعير يارن أرناً، إذا نشط ومرح.

وأررت المرأة أورها أرأاً، إذا نكحتها. ورجل منر: كثير النكاح. وأرب الرجل في الحاجة أرباً ومأربة ومأربة، وأرب يأرب إرباً وإربة في العقل. وازرأم الرجل فهو مزرنم، إذا غضب. وأزمت يد الرجل أزماً أزماً، وهو أشد العض. وأزم علينا الدهر يأزم أزماً، إذا اشتد وقل خيرُه. وكذلك أزم علينا عيشنا يأزم أزماً، إذا اشتد. وأزمت الخيط أزماً، إذا قتلتها، والأزم: ضرب من القتل. وسنة أزوم: شديدة مجدبة. وأزلت الرجل أزاله أزالاً، إذا حبسته. وازلأم القوم ازليماً، إذا ركبوا فانتصبت بهم إبلهم.

وازلأم الضحى، وهو ارتفاع النهار. وأزيت الحوض توزئة وتوزيئاً. وأزيت إيزاءً، إذا جعلت له إزاء، وهي صخرة أو ما جعلته وقاية على مصب الماء عند مفرغ الدلو. وتقول: أذارت الرجل بصاحبه إذراً فذئر، إذا حرشته عليه. وفي الحديث: "ذئر النساء على أزواجن". قال عبيد بن الأبرص:

ولقد أناني عن تميم أنهم

ذئروا لقتلى عامر وتغضبوا

ومنه اشتقاق ناقة مذائر، وهي التي تنفر عن ولدها ولا تترأمه.

وتقول للرجل إذا اتهمته: قد أدوات إدواءً، وأدأت إداءة مسموع من العرب، أي قد صرت كأن بك داء. وتقول: أدني الحمل يؤودني أوداً، إذا أثقلت، ومنه قوله عز وجل: "ولا يؤوده حفظهما". وبه سمي الرجل أوداً. وتقول: أد الرجل يئيد أيداً، إذا اشتد وقوي. والقوة: الآد والأيد والآد. فأما الأمر الإد فالشديد الغليظ. قال الراجز:

لما رأيت الأمر أمراً إذا

ولم أجد من الفرار بداً

ملأت جلدي وعظامي شداً

وتقول: أدرايت الناقة بضرعها إدراء فهي مُدريء، إذا أنزلت اللبن. وتقول: أسارت في الإناء أسئر إسئاراً، إذا تركت فيه سُوراً، أي بقية من الطعام والشراب وغيرهما، والاسم السُور، وجمعه الأسار. قال الشاعر:

صدرن بما أسارن من ماءٍ مُقفرٍ

صرى ليس في أعطانه، غير حائل

الصرى: الماء الذي يطول مكثه فيتغير، يريد: أتى عليه الحول.

وأساء الرجل يسيء إساءة. وتقول: أكماأت الأرض فهي مُكمنة، إذا كثرت بها الكمأة. وأكفأت في الشعر إكفاءً، إذا خالفت بين قوافيه. وأكفأت في مسيري، إذا جرت عن القصد. قال ذو الرمة: علوت بها أرضاً ترى وجه ركبها

إذا ما علوها مكفاً غير ساجع

الساجع: القاصد، والمكفاً: الجائر. وأكفأت الرجل إيلي إكفاءً، إذا أعطيته كفأتها، وهي ألبانها وأوبارها، سنة. واستكفاً زيداً عمراً ناقةً، إذا سأله أن يجعل له ولدها ولبنها ووبرها سنة. وتقول: اصمأك الرجل فهو مصمأك اصميكاكاً، إذا انتفخ من غضب. قال الراجز:

حتى أصمأك كالحميت الموكر

واجئنال النبت فهو مجئنل، إذا كثر، وكذلك شعر مجئنل اجتئلالاً. قال الراجز:

معتدل القامة مخزنلها

مَوْفَرَّ اللَّمَّةِ مُجَثِّلُهَا

وَأَجْثَالُ الرَّجُلِ، إِذَا انْتَصَبَ قَائِماً، فَهُوَ مُجَثِّلٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

جَاءَ الشِّتَاءُ وَأَجْثَالُ الْقُبْرِ

وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مَغْفَرٌ

وَرِيماً قِيلَ: شَعَرَ مُجَثِّلٌ، إِذَا تَنَصَّبَ. وَأَحْزَالَ الرَّجُلِ، إِذَا انْتَصَبَ.

وَيُقَالُ: أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ بَزْبَدَهَا إِجْفَاءً، إِذَا أَلْقَتْهُ مِنْ نَوَاحِيهَا. وَمِنْهُ اسْتِنْقَاقُ الْجُفَاءِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَتَقُولُ:

أَجْزَأْتُ السَّكِينِ إِجْزَاءً، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ مَقْبِضاً، وَهُوَ الْجُزْأَةُ. وَتَقُولُ: اجْتَزَأْتُ السَّكِينِ اجْتِزَاءً، مِنْ

الْجُزْأَةِ. وَتَقُولُ: أَجْمَتُ الطَّعَامَ أَجْمَةً أَجْمًا فَأَنَا أَجِمٌ وَالطَّعَامُ مَاجُومٌ، إِذَا كَرِهْتَهُ مِنَ الْمَدَاوِمَةِ عَلَيْهِ.

وَتَقُولُ: أَجْبَأْتُ الْأَرْضَ وَهِيَ مُجْبَبَةٌ، إِذَا كَثُرَتْ جَبَائُهَا، وَهِيَ الْكَمَاءُ الْحَمْرَاءُ. وَأَجْبَأْتُ، إِذَا اشْتَرَيْتَ

زَرْعاً قَبْلَ أَنْ يَبْدُو صِلَاحُهُ أَوْ يَدْرِكَ. وَفِي الْحَدِيثِ: "مَنْ أَجْبَأَ فَقَدْ أَرْبَأَ". وَأَجْبَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ، إِذَا

أَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ. وَتَقُولُ: أَجَرْتُ يَدَ الرَّجُلِ تَأْجُرُ أَجْراً، إِذَا جُيِّرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ. وَأَجَرَهُ اللَّهُ أَجْراً.

وَأَجَرْتُ الْمَمْلُوكَ فَهُوَ مَاجُورٌ أَجْراً، وَأَجَرْتُهُ أَوْجَرُهُ إِيجَاراً. وَأَجَرْتُ الرَّجُلَ إِجَارَةً، إِذَا كَانَ لَكَ جَاراً.

وَقَدْ أَجَرْتُ الْمَمْلُوكَ مُوَاجِرَةً أَيْضاً. وَتَقُولُ: أَهْجَأُ طَعَامَكُمْ غَرَثِي، إِذَا قَطَعْتَهُ، إِهْجَاءً. قَالَ الشَّاعِرُ:

فَأَخْزَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ

وَأَطَعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مَا مُهْجِي

وَأَجَنَ الْمَاءُ بِأَجْنٍ وَيَأْجِنُ أَجُوناً، إِذَا تَغَيَّرَ، وَأَجَنَ يَأْجِنُ أَجُوناً وَأَجْنَاءً، وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ، وَالْمَاءُ آجِنٌ

وَأَجْنٌ وَمِيَاهُ أَجُونٌ. وَتَقُولُ: اخْتَنَأْتُ مِنَ الرَّجُلِ اخْتِنَاءً، إِذَا اخْتَبَأْتَ مِنْهُ. وَتَقُولُ: اسْتَخَذَأْتُ لِلرَّجُلِ

اسْتَخْذَاءً، إِذَا ذَلَّلْتَ لَهُ. وَتَقُولُ: أَخْطَأْتُ أَخْطِئاً خِطْأً وَخِطْأً وَإِخْطَاءً، وَالْأَسْمُ الْخِطْأُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ.

وَتَقُولُ: أَحْلَأْتُ لِلرَّجُلِ إِحْلَاءً، إِذَا حَكَّكَتَ لَهُ حُكَاكَةً بَيْنَ حَجَرَيْنِ أَوْ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَدِيدٍ فَدَاوَى بِهِ عَيْنَهُ إِذَا

رَمَدَتْ. وَتَقُولُ: أَحْكَأْتُ الْعَقْدَةَ إِحْكَاءً، إِذَا شَدَدْتَ عَقْدَهَا، وَحَكَأْتُهَا حَكْأً أَيْضاً، لَغَتَانِ فَصِيحَتَانِ. قَالَ

الشَّاعِرُ:

إَجْلُ إِنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صُلْباً بِإِزَارٍ

وَتَقُولُ: احْبَنْطَأْتُ احْبَنْطَاءً، إِذَا انْتَفَخْتَ كَالْمَتَغَيِّظِ أَوْ مِنْ وَجَعٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: "فِيظَلُّ مُحْبَنْطِئاً عَلَى بَابِ

الْجَنَّةِ". وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمُحْبَنْطِئُ: الَّذِي قَدْ أَلْقَى نَفْسَهُ مِنْبَطِحاً. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ: مَا

الْمُحْبَنْطِئُ؟ قَالَ: الْمَتَكَأِيُّ. قُلْتُ: مَا الْمَتَكَأِيُّ؟ فَقَالَ: الْمَتَارِفُ. قُلْتُ: مَا الْمَتَارِفُ؟ قَالَ: أَنْتَ

أَحْمَقُ.

وَتَقُولُ: اضْمَأَكَّ النَّبْتُ اضْمِيكَاكاً، إِذَا رَوِيَ وَاخْضَرَ. وَتَقُولُ: اِطْلَنْفَأْتُ اِطْلَنْفَاءً، إِذَا لَصَقْتَ بِالْأَرْضِ،

فَأَنَا مِطْلَنْفِيٌّ. وَتَقُولُ: أَوْطَأْتُ فِي الشَّعْرِ إِيْطَاءً، إِذَا أَعَدْتَ قَوَافِيَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْمِطْلَنْفِيِّ:

مِطْلَنْفِنَا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ

يَحْجُزُ عَنْهُ الذَّرُّ رِيْشُ زَمِرٍ

الرَّيْزُ: الْقَلِيلُ.

وَأَطَرْتُ الْقَوْسَ أَطْرَهَا وَأَطَرَهَا أَطْراً، إِذَا حَنِيتْهَا، وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ فَقَدْ أَطَرْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَقُولُ لَهُ وَالرَّمْحُ يَأْطِرُ مَتْنَهُ

تَأْمَلْ خُفَافاً إِنَّنِي أَنَا ذَلْكَ

وَأَطَرْتُ السَّهْمَ أَطْراً، إِذَا لَفَفْتَ عَلَى مَجْمَعِ الْفُوقِ عَقَبَةً، وَاسْمُهَا الْأُطْرَةُ. وَأَفَأْتُ عَلَى الْقَوْمِ إِفَاءَةً، إِذَا

أَخَذْتَ لَهُمْ فَيْئاً أَخَذَ مِنْهُمْ أَوْ أَخَذْتَ لَهُمْ سَلْبَ قَوْمٍ آخَرِينَ فَجَنَنْتَهُمْ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَمْ تَرْنِي أَفَأْتُ عَلَى رَبِيعٍ

تِلَاداً فِي مَبَارِكهَا وَجُونَا
وتقول: أَقْرَأَتِ النُّجُومُ، إِذَا تَدَلَّتْ لَتَغْرِبَ. قال الشاعر:

إِذَا مَا التُّرْبَا أَقْرَأَتْ لِأَفْوَلِ

وتقول: قَدْ أَقْنَأَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مُقْتَنَةً، إِذَا كَثُرَ الْقَنَاءُ بِهَا، وَهِيَ أَرْضٌ مَقْنَأَةٌ أَيْضاً. ويقال: أَمَأَتْ غَنَمُ
بَنِي فَلَانٍ إِمَاءً، إِذَا صَارَتْ مَائَةً، وَأَمَأَيْتُهَا لَكَ، إِذَا جَعَلْتَهَا مَائَةً. وتقول: أَهْرَأْتُ اللَّحْمَ إِهْرَاءً، إِذَا طُبِخَ
حَتَّى يَسْقُطَ عَنِ الْعِظَمِ. وتقول: أَهْرَأْنَا فَحَنَ مُهْرَثُونَ، كَقَوْلِكَ: أَبْرَدْنَا فَحَنَ مُبْرَدُونَ. وتقول: هَرَأَ
الْبَرْدُ وَأَهْرَاهُ، إِذَا قَتَلَهُ.

وَاللَّحْمَ هَرَيْءٌ وَمَهْرُوءٌ، إِذَا أَفْرَطَ نَضْجاً. وتقول: أَبَتَ يَوْمُنَا يَأْبَتَ أَبْتَاءً، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَغَمُّهُ فِي الْقَيْظِ،
فَهُوَ أَبَتٌ، وَيَوْمٌ أَبَتٌ أَيْضاً.

وَاسْمَالُ الظِّلِّ، إِذَا تَقَاصَرَ. قال الشاعر:

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً

وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَالُ الثَّبَعِ

الثَّبَعُ: الظِّلُّ، وَاسْمِيلَالُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَصْلِ الْعُودِ. وتقول: أَحْزَالَ عَلَيْهَا، إِذَا ارْتَفَعَ. وَازِبَارَ النَّبْتِ
وَالْوَبْرُ وَالشَّعْرُ أَزْبَرَاراً، إِذَا تَنَفَّسَ، وَمِنْهُ الزَّبِيرُ، وَثُوبٌ مُزَابِرٌ. وتقول: قَدْ اقْسَأَنَّ الرَّجُلُ اقْسِنَاناً، إِذَا
غَلِظَ وَجَساً. قال الراجز:

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيْبَاءً فَإِنِّي

مَا شَنْتُ مِنْ أَشْمَطٍ مُفْسِنٍ

وَقَدْ اصْمَالُ الرَّجُلُ اصْمِلَالاً، إِذَا اشْتَدَّ وَغَلِظَ، وَمِنْهُ اشْتَقَاقُ الْمَصْمَلَةِ، وَهِيَ الدَاهِيَةُ. وَأَنْشَدَ:
نَبَأٌ مَا نَابَنَا مُصْمَلٌ

جَلَّ حَتَّى دَقَّ فِيهِ الْأَجَلُ

وَقَدْ اسْمَادَ رَأْسُ الرَّجُلِ وَوَجْهُهُ وَسَائِرُ جَسَدِهِ، إِذَا وَرَمَ اسْمَدَاداً.

وتقول: قَدْ أَرْفَأَنَّ النَّاسُ أَرْفَنَاناً، إِذَا سَكَنُوا بَعْدَ جَوْلَةٍ. قال الراجز:

حَتَّى أَرْفَأَنَّ النَّاسُ بَعْدَ الْمَجُولِ

الْمَجُولُ مَفْعَلٌ، أَيْ مَوْضِعُ جَوْلَانِهِمْ. وَقَدْ اتَلَّابَ الرَّجُلُ اتْلُبَاباً، إِذَا اسْتَوْسَقَ وَاسْتَوَى. وَاتَلَّابٌ لَنَا
الطَّرِيقُ، إِذَا وَضَحَ. وَقَدْ اطمأنَّ الرَّجُلُ اطمئنناً، إِذَا سَكَنَ، وَهِيَ الطُّمَأْنِينَةُ. وَقَدْ انْتَرَزَ الْقَدْرُ فِيهِ
مُوتَرَةً انْتِرَازاً، إِذَا اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا. وتقول: أَزَامْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهِ إِزَاماً، إِذَا أَكْرَهْتَهُ
عَلَيْهِ. وتقول: اكْلَازَ الرَّجُلُ اكْلِنَازاً، إِذَا تَقَبَّضَ. قال الراجز:

وَكُلُّ كَرٍّ الْوَجْهَ مَكْلَنَزٌ

وتقول: قَدْ انْتَرَزَ الرَّجُلُ يَأْتَرُ انْتِرَازاً، إِذَا اسْتَعْجَلَ. وتقول: أَتَأَتِ الْخَارِزَةُ الْخَرَزَ تُنْئِيهِ إِثَاءً، إِذَا خَرَمْتَهُ،
وَقَدْ ثَنَى الْخَرَزُ يَثْنَى ثَأً شَدِيداً. قال ذو الرُّمَّة:

وَفَرَاءَ غُرْفِيَةِ أَثَأَى خَوَارِزُهَا

مَشْلُشِلٌ ضَبْعُهُ بَيْنَهَا الْكُنْتُ

وَالْإِسْمُ الثَّأَى مِثْلُ الثَّعَا. وَأَثَأَيْتُ فِي الْقَوْمِ إِثَاءً، إِذَا جَرَحْتَ فِيهِمْ. قال الراجز:

يَا لَكَ مِنْ عَيْثٍ مِنْ إِثَاءٍ

يُعْقَبُ بِالْقَتْلِ وَبِالسَّبَاءِ

وتقول: أَثَا بِهِ يَأْثُو أَثَواً، إِذَا وَشَى بِهِ، وَأَثَيْتُ بِهِ أَثِيّاً وَإِثَاوَةً أَيْضاً، وَأَقْرَشْتُهُ إِقْرَاشاً، وَهُوَ أَنْ تَخْبِرَ
بَعِيوبَهُ. قال الشاعر:

فَإِنْ أَمْرًا يَأْثُو بِسَادَةِ قَوْمِهِ

حَرِيٌّ لَعْمَرِي أَنْ يُدَمَّ وَيُسْتَمَا

وقال الآخر:

ولا أكون لكم ذا نَيْرَبٍ آثِ
النَّيْرَبُ أصله النَمِيمة، ثم صار كالداهية. وتقول: أثْرْتُ أن أقول الحقَّ أثْرَ أثْرًا. وتقول: أثْرْتُ الحديث
أثْرهُ أثْرًا فهو مأثور. ومنه قوله عزَّ وجل: "سِحْرٌ يُؤْثَر". وقد استثار الرجلُ فهو مستثر، إذا استعاث.
قال الشاعر:
إذا جاءهم مستثّرٌ كان نصرُهُ

دُعَاءُ الْأَطِيرُوا بِكَلِّ وَأَيِّ نَهْدٍ
وَاتَكَاتِ اتَّكَاءً، والاسم التُّكَاة، وهذه التاء قُلِبَتْ من الواو. وتقول: أَلْتُ الإبلَ أوولها أولاً وإيلاً، إذا
أحسنْتَ القيامَ عليها. وآل اللبْنُ يؤول أولاً، إذا خَنَرَ. وآل العسلُ والقَطِرانُ يؤول أولاً، إذا عقدته بالنار
حتى يَخْثُر. قال الشاعر:
ومن أثلٍ كالوَرُسِ نَضْحاً كسونه

متون الصِّفا من مضمحلٍّ وناقعٍ
يعني إبلاً قد جَزَّأت فبالت بولاً خاتراً فاصفرَّ ولصق على أفخاذها، والنَّضْح: الخالص، شَبَّهها
بالصِّفا، والمضمحل: الذي قد درس.
وأَلْتُ القومَ أوولهم أولاً، إذا أحسنت سياستهم. ومثل من أمثالهم: قد أَلْنَا وإيلَ علينا، أي سُسْنَا وساسْنَا
غيرُنَا. وتقول: أدني الأمرُ يؤودني فأنا مؤود مثل مَعُود والأمرُ أَدُّ، إذا أثقلني. والآنَد: الراجع إلى
الشيء. قال الشاعر:

يراقب ضوءَ الشمس هل هو أدُّ
وَأَمَتِ المرأةُ نَنِيمَ أَيْمَةً، إذا صارت أَيْمًا، وهي التي قد مات عنها زوجها فبقيت بغير زوج، وكذلك
الرجلُ إذا بقي بغير زوجة.
وَأَمَتِ الشيء، إذا قَدَّرته، أَمَتَهُ أَمَتًا فهو مأموت. وكذلك الماء إذا قَدَّرت كم بينك وبينه. قال الراجز:

رَأَيْ الأَدْلَاءَ بها شَتَّيْتُ
هيهاتَ منها ماؤها المأموتُ
أي المقَدَّر. وتقول: أُنْفِ الطعامُ يُؤْفَنُ أُنْفًا فهو مأفون، إذا قَلَّتْ بركته. وَأَفْنَتِ الناقة، إذا قَلَّ لبنُها فهي
إِفْنَةٌ، مقصور. وأَبَى التيسُ يَأْبَى أَبًى شديداً فهو أَبٌ، وتيسُ أَبَى، مثل أعمى، وعزَّ أَبواء من تيس
أَبُو، وذلك أن يَشَمَّ بولَ الأرويةِ أو يَطأ في موطنها فيأخذه داء في رأسه فيرم حتى يموت ولا يكاد
يُقدَّر على لحمه من مرارته. وربما أَبَيْتِ الضَّانُ، غير أنه في المعز أكثر. قال الشاعر لراعٍ له:
أقولُ لَكِنَّا تَوَكَّلْ فَإِنَّهُ

أَبَى لَا أَظُنُّ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيَا
فَمَا لَكَ مِنْ أَرْوَى تَعَادِيَتٍ بِالْعَمَى

وَلَا قَيْتَ كَلَابًا مُطْلًا وَرَامِيَا
فَإِنْ أَخْطَأَتْ نَبْلًا جِدَادًا ظَبَائِهَا

على القصد لا تُخْطِءُ كلاباً ضواريَا
وتقول للرجل: قد أَنَى لك أن تفعل كذا وكذا يَأْنِي إِنَى، مقصور، أي حان وقته. وقد أَنَى للطعام يَأْنِي له
إِنَى، مقصور. وقوم يقولون: أنال يُنِيلُ إنالة، وبعض العرب يقول: أن له يَنِينُ أَيْنًا، والمعنى واحد.
وتقول: قد أَرَأَتِ الشاةُ فهي مُرءٌ ومُرئية، إذا استبان حملها. وتقول: أَلَفَتِ الغنمُ فهي مُؤْلَفَةٌ، إذا صارت
أَلْفًا، وقد أَلَفْتُها إيلافًا، إذا جعلتها أَلْفًا. وأَلَفْتُ المكانَ إلفًا وأَلَفْتُه إيلافًا، إذا استأنست به واعتدته. قال
الشاعر:

من المؤلفات الرمل أدماء حُرَّة

شعاع الضحى في لونها يتوضَّح
وتقول: ألفت بين القوم تأليفاً، إذا جمعتهم بعد تفرَّق. وتقول: أنْتُ في السير أُوناً، إذا رفقت. قال
الراجز:

وسَفَرُ كان قَلِيلَ الأَوْنِ
وإنْتُ أنينُ أيناً، إذا أعبيت، مثل عِنتِ أعين. وأنشد:
أقول للضحَّاك والمهاجرِ
إنَّا وربُّ القُلص الضَّوامرِ
وتقول: أسنُ الماءِ يأسِنُ أسناً، إذا تغيَّر. وأسِنَ الرجلُ يأسِنُ أسناً، إذا غشي عليه من ريح خبيثة،
وربما مات منها. قال زهير:
التاركُ القَرْنَ مصفراً أنامله

يَميلُ في الرمح مَيْلَ المائح الأسِنِ
وتقول: ألمأتُ على الشيءِ الماءَ، إذا احتويت عليه. واتمارَ الرجلُ اتمراراً، إذا غلظ، وكذلك الرمح
إذا اشتدَّ وصلب. واتمارَ الذَّكْرُ، إذا اشتدَّ إنعاظه. وتقول: أبرْتُ النخلَ أبره أبراً فهو مأبور، إذا لقحته.
وأبرته العقرُبُ تأبره أبراً، إذا ضربته بإبرتها. وأشِرَ الرجلُ وغيره أشراً، وأرِنَ أرناً، إذا نشط.
وتقول: أهجأتُ الإبلَ والغنمَ، أي كففتهما لترعى. وألزأتُ غنمي، أي أشبعته. وتقول: أديرَ الرجلُ يأدرُ،
إذا امتلاً صَفَنَ خُصبيهِ من الريح، وهو جلدتهما.

وأفرَ الرجلُ يأفرُ أفرأً، إذا وثب وعدا، وبه سُميَ الرجلُ أفرأً. قال الراجز:
ومرَّ يذأها ومرَّت عُصبا
روادة تافرُ أفرأً عَجبا

ويروى: شهادرة. وكذلك أَبَزَ يَأبِزُ أَبزأً، إذا عدا. وأكَرَ الرجلُ يأكِرُ أَكرأً، إذا احتقر أَكرَةً في الغدير
فيجتمع فيها ماء السماء فيغترفه صافياً. وتقول: أشطأتِ الشجرةُ بغصونها إشطأً، إذا انتشرت
أغصانها، والواحد شَطْء. وألَّبَ الرجلُ يألِبُ ألْباً، إذا مال عليّ، من قولهم: خاصمتُ فلاناً فكان ألْبُكَ
عليّ معه، أي ميلك. وألَّبَ تاليباً، إذا ألَّبَ عليك القومَ وحرَّشهم. وألَّبَ بالمكان إلبأً، وأربَّ إربأً،
وأبِنَ إبناناً، إذا أقام به. وألَّجَ القومَ إلجاجاً، إذا سمعتَ لهم لَجَّةً، أي صوتاً. وأرَنوا إرناناً، إذا سمعتَ
لهم رنيناً. وأرننتُ الرجلَ بالشيءِ إرناناً، إذا اتهمته. وأتبتُ المرأةَ توتَّبُ تاتيباً فهي مؤتَّبة، إذا لبست
الإتْبَ، والإتْب: قميص صغير، وجمعه الاتاب. وأصدتُ إيصاداً، إذا لبست المؤصدَ والإصدة، وهي
بقيرة صغيرة يلبسها الصبيان. قال الشاعر:

وعَلَّقْتُ ليلي وهي ذاتُ مؤصدٍ

صبيّاً ولما يلبس الإتْبَ ريدها
أي لِدتها، الرِّيد: اللِّدَّة. وتقول: قد أَرَّ الشيطانُ الرجلَ أَرّاً، إذا أغواه، فهو مأزوز. وأزَّتَ القِدْرُ أَرّاً، إذا
غلت غَلِياناً شديداً.

وأزَرْتُ الرجلَ على صاحبه أَرّاً، إذا حرَّشته عليه. وأتارتُ القومَ بصري إتاراً، إذا أتبعتهم بصرك.
قال الشاعر:

أثارَهم بَصري والألُّ يرفعهم

حتى اسمدَرَ بطَرْفِ العينِ إتاري
وتقول: أَفَقَّ الرجلُ على الأمرِ يَأْفِقُ أَفقاً، إذا غلب عليه، والأَفَقُّ: العَلْبَةُ. وألَّقَ الرجلُ ألقاً فهو مألوق،
إذا أخذه الأَوْلَقُ، والألاق، مثل العَلاق: نحو الجنون. قال الشاعر:
وئُصبحَ عن غِيبِ السُّرى وكأنما

أَلَمْ يَها مِنْ طائِفِ الجِنَّ أُولُقُ
وقال آخر:
تراقب عيناها القطيع كأنما

يخالطها مِنْ مَسَّةٍ مَسُّ أُولُقِ
وتقول: أسأدتُ السَّيْرَ أسدَّه إسداداً، إذا دأبت عليه. وأسدتُ الكلبَ أوسده إيساداً، إذا أغريته. وتقول:
انْتَفَتُ الكلامَ انتتافاً، إذا ابتدأته ابتداءً. وبدأ الله الخلق وأبدأهم إبداءً، وهما سواء. وفي التنزيل: "يُؤدُّ
اللهُ الخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ" وفيه: "كيف بدأ الخلق".
وتقول: ازدأب الرجلُ ازدأباً، إذا حمل ما يطيق. قال الراجز:
فازدأب القربةَ ثُمَّ شَمَّرَا
وتقول: اکتلأتُ من الرجلِ اکتلاءً، إذا احترستَ منه. واكتلأتُ عيني اکتلاءً، إذا سهرتُ لخوف.
وارتباتُ ارتباءً، إذا أوفيتَ على شرف، مثل رَبَّاتُ سواء. وأقرأتِ المرأةُ إقراءً فهي مُقْرَىء. واختلفوا
في ذلك، فقال قوم: هو الطُّهر، وقال قوم: هو الحيض، وكلُّ مصيب لأن الإقراء هو الانتقال من حال
إلى حال فكأنه انتقال من حيض إلى طهر أو من طهر إلى حيض. وجعله الأعشى طهراً فقال:
مورثته مالا وفي الأصل رفعة

لما ضاع فيها من قُروء نساكا
ويُروى: وفي المجد رفعة. وقال الآخر يصف غزوة:
إذا ما الثريا أقرأت لأقول
فجعل إقراءها انتقالها من الشرق إلى الغرب. وأدوتُ له أدو أدواً، إذا ختلته. قال الشاعر:
أدوتُ له لأخذه

وهيهاتَ الفتى حذرا
وتقول: أسبأتُ على الأمرِ إسباءً، إذا أخبتَ له قلبك. واتكأتُ الرجلُ اتكاءً، إذا وسدته. وأصبأتُ على
القومِ إصباءً، إذا هجمت عليهم وأنت لا تدري. قال الراجز:
هوى عليهم مُصْبِئاً منقُضاً
فغادر الجمعَ به مرفضاً
قال أبو بكر: هذان البيتان جاء بهما أبو مالك، وليسا في كتاب أبي زيد. وأفأته عن الأمرِ إفاءةً، إذا
أراد أمراً فعدلته عنه إلى أمرٍ خير منه. وأكأتُ الرجلَ إكاءةً، إذا أراد أمراً ففاجأته على بغة ذلك
فهابك ورجع عنه. وأنأتُ الرجلَ إناءةً، إذا أنهضته وعليه جمل حتى ينوء به. وأبأتُ الرجلَ إباءةً، إذا
خوفته حتى يبيء على نفسه بالذنب. وأكفأتُ الإبلَ إكفاءً، إذا كثر نتاجها بعد حِيال. والكُفأة: نتاج
حلوبتك من الإبل. قال الشاعر:
تري كُفَاتِيها تُنْفِضان ولم يجد

لها ثيلٌ سَقَبٌ في النَّتاجين لاسٍ
الكُفأة: وقت النَّتاج، وأراد أن وقتها قد تقضى، أنفض القومُ، إذا نفذ زادهم، والثيل: قضيب البعير.
يقول: فهذه الإبل نتجت إنثاءً كلها فلم يجد لاسٍ لها حجمٌ ثيل، والسَقَب: الذكر من أولاد الإبل إذا كان
صغيراً. يقال: كُفَاتُها وكُفَاتُها، بضم الكاف وفتحها. ويقال: أنهأتُ الأمرَ إنهاءً، إذا لم تُبرمه، والأمر
مُنْهَأٌ وأنا مُنْهِيءٌ.

باب الباء في الهمز

بَسَّاتُ بِالرَّجْلِ أَبْسَاءً بِهِ بَسًّا وَبُسُوءًا، وَبَهَّاتُ بِهِ أَبْهَاءً بِهِ بَهًّا وَبُهُوءًا، وَهُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ اسْتِنْسَاكُ بِهِ.
وَبَرَّاتُ مِنَ الْمَرَضِ أِبْرَاءُ بَرُّعًا، وَهَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ، وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: بَرَّئْتُ مِنَ الْمَرَضِ
أَبْرَاءً، وَالْمَصْدَرُ فِيهِمَا الْبُرْءُ. وَبَرَّئْتُ مِنَ الدِّينِ أَبْرَاءً بَرَاءَةً. وَبَارَأْتُ الْكَرِيَّ، إِذَا فَاصَلْتَهُ. وَبَارَأَ الرَّجُلُ
أَمْرَاتِهِ، إِذَا بَايَنَهَا. وَبَارَأْتُ الرَّجُلَ مَبَارَةً، إِذَا ذَكَرَ مَحَاسِنَهُ فَعَارَضْتَهُ بِذِكْرِ مَحَاسِنِكَ. فَأَمَّا بَارَى الرِّيحِ
جُودًا فَغَيْرُ مَهْمُوزٍ. وَبَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرُؤُهُمْ. وَبُدِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَبْدُوءٌ بِهِ، إِذَا أَخَذَهُ الْجَدْرِي أَوْ
الْحَصْبَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَكَأَنَّمَا بُدِّئْتُ ظَوَاهِرُ جُلْدِهَا

مِمَّا تُصَافِحُ مِنْ لَهْيِبِ سَهَامِهَا
السَّهَامُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ. وَتَقُولُ: بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ بَدْءًا. وَتَقُولُ: بَكَأْتُ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ تَبْكَأُ بَكًّا، وَبَكُوتُ تَبْكُوتُ
بِكَاءَةً، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا، وَهِيَ شَاةٌ بَكِيئَةٌ وَبَكِيءٌ. وَبَدَأْتُ الرَّجُلَ أَبْدُوهَ بَدْءًا، إِذَا ذَمَمْتَهُ. وَبَادَأْتُ الرَّجُلَ، إِذَا
خَاصَمْتَهُ. وَبَارَأْتُ بُورَةً فَأَنَا أَبْرَاهَا بَارَاءً، إِذَا حَفَرْتَ بُورَةً يُطْبَخُ فِيهَا، وَهِيَ الْإِرَّةُ. وَتَقُولُ: بَوَّلَ الرَّجُلُ
يَبُولَ بَالَةً، إِذَا صَغُرَ. وَتَقُولُ: بُؤْتُ بِالذَّنْبِ فَأَنَا أَبُوءُ بِهِ، إِذَا اعْتَرَفْتَ بِهِ. وَبَاءَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ بَوَاءً، إِذَا
قَتَلَ بِهِ. وَبَاوْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَبَايَ بَاوًّا، إِذَا فَخَرْتَ عَلَيْهِمْ. وَبَيْئَةُ الرَّجُلِ، مِثْلُ بَيْعَةٍ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتَبَوَّأُ
فِيهِ. وَبَوَّسَ الرَّجُلُ يَبُوسَ بَأْسًا، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ. وَمَنْ الْيُوسُ قَدْ بَنَسَ يَبَاسَ يُوسًا وَبَنِيَسًا. وَالْبَأْسَاءُ
اسْتِقَاقُهَا مِنَ الْبَأْسِ. وَالْبُوسَى، مِثْلُ الطُّوبَى، اسْتِقَاقُهَا مِنَ الْبُوسِ.

بَابُ النَّاءِ فِي الْهَمْزِ
تَلْكَأْتُ تَلْكَوًّا، إِذَا اعْتَلَلْتُ عَلَى صَاحِبِكَ فَامْتَنَعْتَ عَلَيْهِ. وَتَجَشَّأْتُ تَجَشَّوًّا، وَالْإِسْمُ الْجَشَاءُ. وَتَنَأْتُ بِالْبَلَدِ
تُنُوءًا، إِذَا أَوْطَنْتَهُ. وَتَبَوَّأْتُ مَنْزَلًا تَبَوَّءًا، إِذَا اتَّخَذْتَهُ مَنْزَلًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَهُ

قَدْ تَبَوَّأْتُ مَضْجَعًا
وَيَقُولُونَ: تَمَلَّأْتُ مِنَ الْأَكْلِ، إِذَا شَبِعْتَ مِنْهُ، وَامْتَلَأْتُ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
حَتَّى تَمَلَّأَ وَامْتَدَّتْ حَوَاقِفُهُ

وَكَادَ يَنْقُذُ مِنْ رِيٍّ وَمِنْ شَبَعٍ
وَتَرَامَتِ النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا تَرُومًا، إِذَا أَرَزَمَتْ وَحَنَّتْ. وَتَأَمَّيْتُ الْأَمَّةَ تَأْمِيًّا، إِذَا اتَّخَذَتْهَا أَمَةً. قَالَ
الرَّاجِزُ:

يَرْضُونَ بِالتَّعْبِيدِ وَالتَّأْمِي
لَنَا إِذَا مَا خَنَدَفَ الْمَسْمِي
يَعْنِي: إِذَا قَالَ: يَا لَخَنْدِفٍ. وَتَأَيَّيْتُ بِالْمَكَانِ تَأْيِيًّا، إِذَا أَقَمْتُ بِهِ.
وَتَقُولُ: قَدْ تَلَمَّأْتُ الْأَرْضَ عَلَى فُلَانٍ تَلْمُوءًا، إِذَا اسْتَوَتْ عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَلِلْأَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّأَتْ

عَلَيْهِ فَوَارَتْهُ بِلَمَاعَةِ قَفَرٍ
وَتَرَاوَتْ مِنَ الرَّجْلِ تَرَاوًا، إِذَا تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ. وَتَأَيَّيْتُ لِلْأَمْرِ، إِذَا تَلَطَّفْتُ لَهُ. وَتَأَرَّيْتُ فِي
الْأَمْرِ تَأَرِيًّا وَتَأَرَّيْتُ عَلَى الشَّيْءِ تَأَرِيًّا، إِذَا تَحَبَّسْتُ عَلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَطْلُبُهُ

وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرْسُوفِهِ الصَّفَرُ
وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ أَرِيِّ الدَّابَّةِ، وَهُوَ مَحْسِيسُهَا. وَتَفَيَّاتُ بِفَيْئِكَ، إِذَا صَرْتَ فِي نَاحِيَتِهِ. وَتَرَاوَى لِي الْأَمْرُ
تَرَانِيًّا. وَتَنَانَأْتُ عَنِ الْأَمْرِ: ضَعَفْتُ عَنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "لَيْتَنِي مِتُّ فِي النَّانَاءِ الْأُولَى"، أَيِ فِي أَوَّلِ

الإسلام قبل أن يقوى. وتكأكأت عنه: توقفت. وتجاأأت عنه، إذا تحبست. وتفاءلت بالشيء، إذا تبركت به أو تشاءمت به. وتلاءم الجرحُ تلاؤماً، إذا برأ. وتلاءم أمرُ القوم، إذا استوى. وتشاءبتُ تتأوباً، وهي التَّوباء. ومن أمثالهم: أعدى من التَّوباء. وتودأت عليه الأرض، إذا استوت.

باب الناء في الهمز

تَمَأْتُ رأس الرجل بالحجر والعصا أتمؤه تَمَأً، إذا شدخته. وتَمَأْتُ الخبزَ في الإناء، إذا كسرتة فيه. وثارتُ بالرجل، إذا قتلت قاتله. وثأجتُ الغنمُ ثُواجاً، إذا صاحت. وثأثأتُ غضبك، إذا سكتته. وما ثأثأتُ قدمي، أي لم أحرّكهما.

باب الجيم في الهمز

جَسَأْتُ يَدَ الرجل جَساً وجُسوءاً، إذا يبست. وكذلك النبت فهو جاسيء، إذا يبس. وجَنَأَ الرجلُ جُنوءاً على الشيء، إذا أكبَّ عليه. قال الشاعر:
أغاضرُ لو شَهِدْتُ غَدَاةً يَنْتُمُ

جُنوءُ العائدات على وسادي

وجَنِيءٌ جَنَأً، إذا كانت خِلْفَتُهُ الجَنَأَ. وجَبَأْتُ عن الرجل جُبوءاً، إذا خَنَسَتْ عنه. قال الشاعر في جَبَأْتُ عن الرجل خَنَسْتُ عنه:
وهل أنا إلا مثلُ سَيِّفَةِ العِدَى

إن استقدمت نحرُ وإن جَبَأْتُ عَقْرُ

وجَبَأْتُ عليَّ الضَّبْعُ، إذا خرجت من جُحرها جَبَأً وجُبوءاً أيضاً.
والجَبء: الكَمأة. والجَبُو، غير مهموز: نقر يجتمع فيه ماء السماء.
وجَنَزَ الرجلُ يَجَازُ جَازاً، إذا غَصَّ، والجَاز: الغَصَص. قال الراجز:
نسقي العِدَى غَيْظاً طَوِيلَ الجَازِ
وتقول: جَأَجأت بالإبل جَأجأةً، إذا سقيتها فقلت لها: جِيءَ جِيءَ.
وجَلَأْتُ بالرجل أجلاً جَلَأً، إذا صرعته. وجَلَأَ بثوبه جَلَأً، إذا رمى به. وتقول: جَفَأْتُ الرجلَ جَفَأً، إذا صرعته. وجَزَأَتِ الإبلُ بالرُّطْبِ عن الماء تجزأً جَزْءاً، والجزء الاسم. وجَزَأْتُ المالَ بين القوم تجزئاً، إذا قسمته بينهم. وجَرُوتُ أجروُ جُرْأةً وجَرَاءَةً وجَرَايَةً، غير مهموز. وجَشَأْتُ نفسي جُشوءاً، إذا نهضت إليك نفسك. قال عمرو بن الإطنابة:
وقولي كلما جَشَأْتُ وجَاشَتْ

رُويدك تُحَمَدي أو تستريحي

والجَشء: القوس التي يملأ عِجْسُها كفَّ الرامي. وقال آخرون: بل الخفيفة العود. وقد جَنِيَّ الفرسُ يَجَأي جُؤوةً، والجُؤوة: حُمرة في سواد، ومنه كتيبة جَأَواء للون صدأ الحديد. والجِثَّة، والجمع جَأَى، وأكثر العرب لا يهمزها، وهي جِفار واسعة. ويقال: جَأَرَ الثورُ يَجَارُ جُواراً وجُؤورةً، إذا صاح. وجنرُ الرجل، بالهمز، إذا أصابه الجائر، وهو جَيْشَان النفس. قال الشاعر:
فلما سمعتُ القومَ نادوا مُقَاعِساً

تَعَرَّضَ لي دون الترائب جائرُ

باب الحاء في الهمز

حَلَّاتُ الأَدِيمِ أَحْلَوهُ حَلًّا، إِذَا أُخْرِجَتْ تَحْلِئَتُهُ، وَالتَّحْلِئَةُ: الشَّعْرُ الَّذِي فَوْقَ الْجِلْدِ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: حَلَّاتُ حَالَتُهُ عَنْ كُوعِهَا. وَحَلَّاتُ الْمَرْأَةِ، إِذَا نَكَحَتْهَا. وَحَلَّاتُهُ بِالسَّوْطِ حَلًّا، إِذَا جَلَدَتْهُ بِهِ. وَحَلَّاتُهُ بِالسَّيْفِ حَلًّا، إِذَا ضَرَبَتْهُ بِهِ. وَحَلَّاتُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ تَحْلِنُهُ وَتَحْلِينًا، إِذَا حَبَسَتْهَا عَنْهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَطَال مَا حَلَّاتُمَاها لَا تَرْدُ

فَحَلَّيَاهَا وَالسَّجَالَ تَبْتَرِدُ

تَشْفِي بِبَرْدِ الْمَاءِ مَا كَانَتْ تَحْدُ

مِنْ حَرِّ أَيَّامٍ وَمِنْ لَيْلٍ وَمِدِّ

وَحَطَّاتُ الرَّجْلِ حَطًّا، إِذَا صَرَعَتْهُ. وَحَطَّاتُهُ بِيَدِي، إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ أَوْ ظَهْرَهُ. وَحَنَّاتُ رَأْسِهِ بِالْحِنَاءِ تَحْنَنُهُ وَتَحْنِينًا مِثْلَ تَفْعَلَةٍ وَتَفْعِيلًا، إِذَا خَضَبَتْهُ. وَحَشَّاتُ الرَّجْلِ بِالسَّهْمِ أَحَشَوهُ حَشًّا، إِذَا أَصَبَتْ بِهِ جَنْبِيهِ وَبَطْنَهُ. وَحَشَّاتُ الْمَرْأَةِ يُكْنَى بِهِ عَنِ النِّكَاحِ. وَكَذَلِكَ حَشَّاتُ بَطْنِهِ بِالْعَصَا.

وَحَزَّاتُ الْإِبِلِ أَحَزَّوْهَا حَزًّا، إِذَا جَمَعَتْهَا وَسَفَّتْهَا. وَحَمَّاتُ الرِّكْبَةِ حَمًّا، إِذَا كَثُرَتْ حَمَائُهَا. وَقَدْ قُرِيَ: "فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ"، أَيُّ ذَاتِ حَمَاءٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَأَحْمَائُهَا، إِذَا جَعَلَتْ فِيهَا الْحَمَاءَ. وَحَضَّاتُ النَّارِ حَضًّا، إِذَا أَوْقَدَتْهَا. وَالْمِحْضُ: الْخَشَبَةُ الَّتِي يُحَرِّكُ بِهَا الْجَمْرَ. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: حَصَّ الصَّبِيُّ مِنَ اللَّبَنِ حَصًّا، إِذَا ارْتَضَعَ حَتَّى تَمْتَلِئَ مَعِدَتُهُ، وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ حَتَّى تَمْتَلِئَ إِنْفَحَتُهُ. وَحَدَّثْتُ إِلَى الرَّجُلِ، إِذَا لَجَأْتُ إِلَيْهِ، وَحَدَّثْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا، إِذَا نَصَرْتَهُ، وَحَدَّثْتُ بِالْمَكَانِ حَذًّا، إِذَا أَقَمْتُ بِهِ فَلَمْ تَفَارِقْهُ.

باب الخاء في الهمز

خَفَّاتُ الرَّجْلِ خَفًّا، إِذَا صَرَعَتْهُ. خَلَّاتُ النَّاqَةُ خِلَاءً وَخُلُوءًا، إِذَا حَرَنْتَ فَلَمْ تَبْرَحْ مِنْ مَبْرَكِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُنْهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

وَحَبَّاتُ الشَّيْءِ أَخْبَوهُ خَبًّا. وَالْخَبُّ: الشَّيْءُ الْمَخْبُوءُ. وَالْخَبْوُ فِي التَّنْزِيلِ: الْمَطَرُ، ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهَا لُغَةٌ جَمِيرِيَّةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَجَارِيَةُ خُبَاءً، وَقَالُوا: خُبَاءَةٌ طُلْعَةٌ، إِذَا كَانَتْ تَخْتَبِئُ وَتَطَّلِعُ.

وَقَالُوا: خَسَّاتُ الْكَلْبِ أَخَسَّوهُ خَسًّا، فَهُوَ خَاسِيٌّ، إِذَا طَرَدَتْهُ وَأَبْعَدَتْهُ، وَخَسَأَ هُوَ خَسًّا. وَخَسَأَ بَصْرُهُ خَسًّا وَخُسُوءًا، إِذَا سَدِرَ.

وَحَرَّى الرَّجُلُ يَخْرَأُ خِرَاءً وَخَرَّاءً وَخُرُوءًا، وَجَمَاعَةُ الْخُرَّانِ وَالْخُرَّاءُ يَا هَذَا، وَرَجُلٌ خَارِيٌّ. قَالَ جَرِيرٌ:

كَأَنَّ بَنِي طُهَيَّةٍ رَهْطَ سَلَمَى

حِجَارَةٌ خَارِيٌّ يَرْمِي كِلَابًا

وَنَبَزَ قَبِيلَةَ: خُرُوءَ الطَّيْرِ. قَالَتْ دَخْتَنُوسُ بِنْتُ لَقِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ:

فَرَّتْ بَنُو فَعْلٍ خُرُوءَ

ءِ الطَّيْرِ عَنْ أَرْبَابِهَا

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: فَعَلَّتُهُ فَعَلَّ سَبْعَةَ أَحْرَفٍ: غَاضَ الْمَاءُ، وَسَارَ الدَّابَّةُ، وَوَقَفَ الدَّابَّةُ، وَخَسَأَ الْكَلْبُ، وَجَبَرَ الْعَظْمُ، وَعَارَتْ عَيْنُهُ وَيُقَالُ فِي هَذَا كُلِّهِ: فَعَلْتُهُ وَنَزَفَ الْبُئْرُ وَنَزَفْتُهُ، وَرَجَعَ وَرَجَعْتُهُ، وَسَعَرَ وَسَعَرْتُهُ. وَخَذَنْتُ لِلرَّجُلِ خَذًّا، إِذَا اسْتَخَذَتْ لَهُ. وَخَطَنْتُ مِنَ الْخَطِيئَةِ. وَخَجَّاتُ الْمَرْأَةُ خَجًّا، كُنَايَةٌ عَنِ النِّكَاحِ. وَرَجُلٌ خُجَّاءٌ: كَثِيرُ النِّكَاحِ، وَكَذَلِكَ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ.

باب الدال في الهمز

دَنَّا الرجلُ يدنأُ دناءَةً، ودَنُوٌ يدنؤُ دناءَةً، إذا كانَ دينيًّا لا خيرَ فيه. وتقول: دَأَلْتُ أدالَ دَأَلًا ودَأَلًا ودَأَلَانًا، وهي مشية فيها شبيهة بالخُتْلُ، وكذلك دَأَيْتُ له أدأى دَأِيًّا، إذا ختلته. والدَأَاياتُ: الفقار، الواحدة دَأِيَّة. وداءُ الرجل، مثل شاءَ الرجلُ، إذا أصابه الداء، يَدِيءُ. والدَّنْبُ يَدَأى وَيَدَالُ وَيَدَالُ أيضًا بالدال المعجمة، إذا ختل. قال الراجز:

والدَّنْبُ يَدَأى للغزال يَخْتِلُهُ

ودَفِيءُ الرجلُ يَدْفَأُ دَفَأً. والدَّفْعُ: الشيء الذي تَدْفَأُ به، رجل دَفَانٌ وامرأة دَفَأى، وبيت دَفِيء وغرفة دَفِيئة. ويقال: دارأْتُ الرجلَ مدارأةً، إذا دافعته. ودَرَأْتُهُ عَنِّي أدْرَوُهُ دَرْءًا، إذا دفعته. وجاء السيلُ دَرْءًا، إذا جاء من بلد بعيد. ويقال: دَاكَأْتُ القومَ مداكأةً، إذا زاحمتهم. ودَأَيْتُ أدأبَ دَأِيًّا ودُؤُوبًا. ودَرَأْتُ عنه الحدَّ وغيره أدْرَوُهُ دَرْءًا، إذا أخرجته عنه. ودَأَطْتُ المَتَاعَ في الوعاء أدأطه دَأَطًا، إذا ملأته. قال الراجز:

وقد فَدَى أعناقَهُنَّ المَحْضُ

والدَأَطُ حتى لا يكونَ غَرَضُ

أراد: سَقَوْهم ألبانها حتى سَقَوْها الماء، والدَأَطُ: الامتلاء، والعَرَضُ: موضع ما تركته فلم تجعل فيه شيئاً. وتقول: دَأَدَأْتُ دَأَادَةً، وهو العدو الشديد. وتقول: دَبَأْتُ الشيءَ تدبيباً وأنا أدبِيٌّ عليه، إذا غطيت عليه وواريته.

باب الدال في الهمز

دَرَنْتُ أدراً دَرْءًا، إذا شَبَبْتُ، والاسم الدُرْءَةُ. قال الراجز:

وقد عَلَنْتِي دُرْءَةٌ بادي بَدِي

ورَنْيَةُ تنهض في تشددي

ودَوَّبُ الرجلُ يَدَوِّبُ ذَابَةً، إذا صار كالذئب خُبْنًا ودهاءً. واشتقاق الدَّوَابَّة من التدَوِّب، وإن شئت من التدَوِّب، وهو كثرة الحركة.

والدَّنْبُ مهموز في بعض اللغات. ودَأَمْتُ الرجلَ أدأمه دَأَمًا، إذا ذمته، وهو الذَّامُّ يا هذا، فهو مذووم. ودَبَأْتُ اللحمَ تَدَبُّوًا، إذا أنضجته حتى يسقط عن عظمه. ودَبَّجْتُ من اللبن وغيره أدأجَ دَأَجًا، إذا أكثرت منه. قال الراجز:

يشربنَ بَرْدَ الماءِ شُرْبًا دَأَجًا

لا يتعَفَّنُ الأَجَاجُ المَأَجَا

ودَأَبْتُ الإبلَ أدأبها دَأَبًا، إذا سَقَّتها. وتقول: دَأَلْتُ الناقةُ تَدَالُ دَأَلًا ودَأَلَانًا، وهو ضرب من المشي.

وأنشد:

مَرَّتْ بأعلى السَّحَرَيْنِ تَدَالُ

ودَأَلَانُ الذئب كذلك، وبه سُمِّيَ الذئب دُؤَالَةً. وفي بعض اللغات دَأَى العودُ يَدَأى دَأِيًّا، إذا يبس وفيه بعض الرطوبة، وليس باللغة العالية. والذابل والذاوي واحد. قال ذو الرمة:

أقامت به حتى دَوَّى العودُ والتوى

وساقَ الثَّرِيًّا في مُلاءته الفَجَرُ

وتدأبت الريح. ودُئِرَ الرجل، إذا ساء خلقه.

باب الراء في الهمز

رَزَأْتُ الرجلَ أرزؤه رُزْءًا ومرزئَةً، إذا أصبت منه خيرًا. ورُزِيءُ فلانٌ مَالُهُ، إذا أصيب به، ومنه الرَزِيَّة. وربأتُ القومَ أربؤهم رَبًّا، إذا كنت لهم طليعة. وربأتُ بك عن هذا الأمر أربأ بك، أي عظمتك وأجللتك عنه. ورَفَأْتُ الثوبَ أرفؤهُ رَفَأً. ورَفَأْتُ المُمْلَكَ أرفئه ترفئةً وترفيئًا، إذا قلت له: بالرفاء والبنين، وكأن معنى قولهم بالرفاء، أي بالالنتنام، مأخوذ من رَفَأْتُ الثوب إذا لاعمته. ورافاني الرجلُ في البيع وفي السعر مرافاةً، إذا حباك فيه. ورَمَأَتِ الإبلُ بالمكان ترمأَ رَمَاءً ورُمُوءًا، إذا أقامت به.

وَرَبَّتْ اللَّيْنُ أَرْثُوهُ رَثًا، إِذَا حَلَبْتَ حَلِيْبًا عَلَى حَامِضٍ. وَالرَّثِيَّةُ: اللَّيْنُ الْخَاطِرُ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ:
رَبَّتْ الْمَيْتُ، فِي مَعْنَى رَثِيَّتُهُ.

وَرَفَاتٌ عَيْنِي تَرْفَأُ رَفَأً وَرُقُوعًا، إِذَا جَفَّ دَمْعُهَا. وَرَدُّ الشَّيْءِ رَدَاءَةً، إِذَا صَارَ رَدِيئًا فَاسِدًا. وَرَوَّاتٌ
فِي الْأَمْرِ تَرْوِيَّةٌ وَتَرْوِيئًا، إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ وَلَمْ تَعْجَلْ بِالْجَوَابِ، وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الرَّوِيَّةِ. وَرَبَّتُ الْقَدَحَ أَرَبَّهُ
رَبًّا، إِذَا شَعْبَتَهُ. وَرَوَّفْتُ بِالرَّجْلِ أَرْوَفَ رَأْفَةً، وَرَأَفْتُ بِهِ أَرَأْفَ، كُلُّ مَنْ كَلَامَ الْعَرَبِ، وَرَأَفَ رَأْفَةً.
وَتَقُولُ: رَهْيَاتُ رَأْيِي رَهْيَةً، إِذَا لَمْ تُحْكَمْهُ. وَتَرْهِيَاتُ السَّحَابَةِ، إِذَا سَارَتْ سِيرًا رَوِيدًا. وَفِي الْحَدِيثِ:
"إِذَا سَحَابَةٌ تَرْهِيًا". قَالَ الشَّاعِرُ:
فَتَلَكْ غَيَايَةُ النَّقِمَاتِ أَضَحَتْ

تَرْهِيًا بِالْعِقَابِ لِمُجْرِمِينَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: رُوي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ يَرْنًا فِي مَشْيِهِ، إِذَا جَاءَ يَتَنَاقَلُ. وَرَابَأْتُ الشَّيْءَ مَرَابَأَةً،
إِذَا اتَّقَيْتَهُ. وَرَاعَيْتُ الرَّجُلَ مَرَاةً، وَالْإِسْمُ الرَّيَاءُ. وَالرَّاءُ: نَبْتُ. وَتَقُولُ: رَأَيْتُ الرَّجُلَ مِثْلَ رَعِيَّتٍ
تَرْئِيَّةً، إِذَا أَمْسَكَتَ لَهُ الْمَرَاةَ لِيَنْظُرَ فِيهَا. وَتَقُولُ: رَأَرْتُ عَيْنَ الرَّجُلِ رَأْرَاءً، إِذَا كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ مِنَ
الْإِدَارَةِ، وَالرَّجُلُ رَأْرَاءٌ وَالْأُنْثَى رَأْرَاءَةً.

باب الزاي في الهمز

زَنَاتٌ فِي الْجِبَلِ أَزْنًا زَنْوَةً وَزَنًا. وَأَنْشَدَ لَقِيْسُ بْنُ عَاصِمٍ:

وَارَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنًا فِي الْجِبَلِ

وَزَكَاتِ النَّاقَةِ بَوْلُهَا تَرْكَأُ بِهِ زَكَاً، إِذَا رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رَجُلِيهَا. وَإِنْ فَلَانًا لَزَكَاءُ النَّقْدِ، إِذَا كَانَ حَاضِرَ
النَّقْدِ. وَتَقُولُ: زَادَتْ الرَّجُلَ أَزَادَهُ زَادًا، إِذَا رَعْبَتَهُ، فَهُوَ مَزُودٌ، وَالْإِسْمُ الزُّوَادُ وَالزُّوْدُ. وَزَابَتْ
الْقَرْبَةُ أَزَابَهَا زَابًا، إِذَا حَمَلَتْهَا مَلَأَتْ ثُمَّ أَقْبَلَتْ بِهَا مَسْرَعًا، وَكُلُّ ثَقِيلٍ حَمَلْتَهُ فَقَدْ زَابَتْهُ وَازْدَابَتْهُ. وَزَارَ
الْأَسَدُ يَزَارُ وَيَزُرُّ زَيْرًا، وَالْإِسْمُ الزَّرَارُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
نُبِئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْ عَدْنِي

وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسَدِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ: زَكَاتٌ إِلَى فُلَانٍ، فِي مَعْنَى لَجَأْتُ إِلَيْهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكَيْفَ أَرْهَبُ أَمْرًا أَوْ أَرَاغَ بِهِ

وَقَدْ زَكَاتٌ إِلَى بَشَرِ بْنِ مَرْوَانَ

فَنِعْمَ مَزَكَاً مِنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ

وَنِعْمَ مَنْ هُوَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانٍ

باب السين في الهمز

سَابَتْ الرَّجُلَ أَسَابَهُ سَابًا وَسَادَتْهُ سَادًا، إِذَا خَنَقَتْهُ خَنْقًا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَمْ يَجِءْ فِي الْكَلَامِ فَعَلَ فَعِلًا إِلَّا
حَرْفَانِ: خَنْقًا وَضَرْطًا وَضَرْطًا. وَتَقُولُ الْعَرَبُ: سَنَبْتُ مِنَ الشَّرَابِ أَسَابَ سَابًا، إِذَا شَرِبْتَ مِنْهُ،
وَتَقُولُ لِلزَّقِّ الْعَظِيمِ: السَّابُ، وَجَمْعُهُ السُّوُوبُ، وَالْمِسَابُ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا دُقَّتْ فَاهَا قَلَّتْ عِلْقُ مَدْمَسٍ

أَرِيدَ بِهِ قَيْلٌ فَعُودَرٍ فِي سَابٍ

الْمَدْمَسُ: الْمَخْبُوءُ. وَسَبَّأْتُ الْخَمْرَ أَسْبَوْتُهَا سَبًّا، إِذَا اشْتَرَيْتَهَا. قَالَ الْأَخْطَلُ:

بَعَثْتُ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَبَأْتُهَا

بَغِيرِ مِكَّاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا غَصْبِ

والخمر سبيئة ومسبوءة، أي مشتراة. قال الشاعر:
وسبيئة مما تعتق بابل

كدمٍ الذبيح سلبتها جرّ يالها
وسبأته بالنار أسبؤه سبأ، إذا أحرقت به. وقال قوم: سبأته مائة سوط، إذا ضربته. وتقول: سرأت
الجرادة سرءاً، إذا ألقت بيضها، والبيض السرء، ورزته رزاً كذلك، والرز: أن تدخل ذنبها في
الأرض فتلقي رزها، وهو بيضها. وتقول: سرأت المرأة، إذا كثر ولدها، فهي تسراً سرءاً، وسروت،
إذا كانت سرية. وتقول: سوت الرجل أسوءه، إذا لاقيته بما يكره، سوءاً ومساءة. وتقول: سلأت
السمن أسلؤه سلأ، والاسم السلأ، ممدود. قال الشاعر:
ونحن منعناكم تميماً وأنتم

سوالى إلا تحسبوا السلأ تضربوا
وقال النمر بن تولب:
لعمر أبيك ما لحمي بُرب

ولا لبني علي ولا سلائي
وسلأته مائة سوط، وسلأته مائة درهم. وتقول: سئمت الشيء أسأمه سامةً وسأماً وسأماً، إذا ملته.
وتقول: سأسأت بالحمار، إذا قلت له: سأسأ. وسأني الأمر يسوءني مساءة. قال الشاعر:
إن لم يكن ساك فقد ساءني

ترك أبنيك إلى غير راع
وسأوت الثوب ساءاً وسأيته سائاً، إذا مددته إليك فانشق، وتسأى القوم الثوب، إذا تماذوه بينهم.

باب الشين في الهمز
شأوت القوم شأواً، إذا سبقتهم. وجرى الفرس شأواً أو شأوين، أي طلقاً أو طلقين. وأخرجت من البئر
شأواً أو شأوين، وهو ملء الزبيل من التراب، والزبيل: المشاة. قال يونس: إذا كان من خوص فهو
مشاة، وإذا كان من آدم فهو حفص. وشئت ذلك الشيء أشأوه، إذا أردته. وتقول: شئت مكاننا يشأس
شأساً وكذلك شئر شأراً، إذا غلط وخسن. وشطأت: مشيت على شاطئ النهر. وشئت الرجل أشنؤه
شنأً وشنأناً وشنوءاً ومشناةً، إذا أبغضته. وبه سمي شنوء أبو هذا الحي من الأزد، وهو أبو كعب بن
الحارث بن كعب بن عبد الله. ورجل مشنوء: مبعوض. وشأني، مثل شاعني، إذا شاقني. قال
الحارث بن خالد:
مرّ الحدوج وما شأونك نقرة

ولقد أراك نشأ بالأطعان
وتقول: شياً الله وجهه، إذا دعى عليه بالقبح والتغيير. ورجل مشياً: قبيح الخلق لو رأته تقول: شياً الله
وجهه. قال الراجز:

إن بني فزارة بن دبيان
قد طرقت قلوبهم بإنسان
مُشياً أعجب بخلق الرحمن
قوله: طرقت، أي عسر عليها خروج ولدها، يعني أنهم كانوا يأتون الإبل. ويقال: شأشأت بالحمار، إذا
دعوته فقلت له: شئو شئو، ويقال: شئاً شئاً. ويقال: شئفت له أشأف شأفاً، إذا أبغضته.
وتقول: شقاً ناب البعير يشقاً شقاً وشقوءاً، إذا طلع. قال الراجز:
الشاقى الناب الذي لم يعصل

وتقول: شَفَّاتُ رَأْسَهُ بِالْمُشْطِ شَفًّا، إِذَا فَرَّقْتَهُ. وَالْمَشَقُّ: الْمَفْرَقُ، وَالْمِشْقُ: الْمُسْطَب. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ
الْمُتَحَذِّقُونَ فِي شَعْرِ ذِي الإِصْبَعِ:
يَا عَمْرُو إِلَّا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي

أَضْرِبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ أَشْقُونِي
وَهَذَا خَطَأٌ، وَإِنَّمَا الرُّوَايَةُ: حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْقُونِي، لِأَنَّ الْعَطَشَ فِي الْهَامَةِ. وَاسْتَأْصَلَ اللَّهُ شَأْفَتَهُ،
أَيَّ أَصْلِهِ.

باب الصاد في الهمز
صَأَى الْفَرْخُ يَصْنِي صَيْنًا، إِذَا صَوَّتَ. وَصَيَّا الرَّجُلُ رَأْسَهُ تَصْيِيًّا، إِذَا ثَوَّرَ وَسَخَّه. وَالصَّاءُ:
الْمَشِيمَةُ. وَصَنَّبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَاءِ يَصَابُ صَابًا، وَصَنَّمْ مِنْهُ، وَهُوَ شَرِبَهُ مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَشْرِبَةِ.
وَتَقُولُ: صَبًّا نَابُ الْبَعِيرِ يَصْبًا صُبُوءًا، إِذَا طَلَعَ، فَهُوَ صَابِيءٌ كَمَا تَرَى، وَالنَّابُ حِينَئِذٍ صَبِيءٌ يَا هَذَا.
قَالَ الشَّاعِرُ:
كِنَازٌ تُطَاوِي الْبَيْدَ أَوْ حَدُّ نَابِهَا

صَبِيءٌ كَخُرْطُومِ الطَّلِيعةِ فَاطِرُ
شَبَّهَ نَابَهُ أَوَّلَ مَا طَلَعَ بِرَأْسِ الشَّعِيرَةِ. وَتَقُولُ: قَدْ صَدَّى السِّيفُ يَصْدًا صَدًّا، وَالْإِسْمُ الصَّدَّاءُ، وَأَمَّا
الصَّدَّاءُ فِي الْخَيْلِ فَلَا تَقَالُ إِلَّا بِالْهَاءِ. وَتَقُولُ: صَاصَاتُ مِنَ الرَّجُلِ صَاصَةً، إِذَا فَرَّقَتْ مِنْهُ. وَتَقُولُ:
صَنَكُ الرَّجُلِ يَصَاكَ صَاكًا، إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ مَنْتَنَةٌ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسْمِيهَا الزَّهْمَقَةَ.
وَتَقُولُ صَوَّلَ الْبَعِيرُ يَصُولُ صَالَةً، إِذَا خَبَطَ بِيَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ. فَأَمَّا صَالٌ يَصُولُ فَهُوَ مِنَ الصَّيَالِ، غَيْرُ
مَهْمُوزٍ.

باب الضاد في الهمز
ضَوَّلَ الرَّجُلُ ضَالَةً، إِذَا فَالَ رَأْيَهُ، أَيْ فَسَدَ وَضَعَفَ، وَضَوَّلَ ضَالَةً وَضُؤُولَةً، إِذَا صَغُرَ جِسْمُهُ.
وَضَبَّاتُ فِي الْأَرْضِ أَضْبًا ضَبًّا وَضُبُوءًا، إِذَا اخْتَبَتَتْ فِيهَا أَوْ لَطُنَتْ بِهَا. قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ صَائِدًا:
وَضَابِيٌّ ذِمَّرَ لَهَا فِي الْمَرْصَدِ
مُرْعَبُلُ الثَّوْبِ خَفِي الْمَقْعَدِ
وَضُنْدُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَضُودٌ ضُؤَادًا وَضُؤُودَةً، وَالضُّؤَادُ: الزُّكَامُ.
وَضَنَاتُ الْمَرْأَةِ ضَنًّا وَضُنُوءًا، إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا. وَالضُّنَّاءُ: الْأَصْلُ وَالْمَعْدِنُ، وَكَذَلِكَ الضُّنَّاءُ أَيْضًا.
وَالضُّنَّاءُ: النَّسْلُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
أَمَحَمَّدٌ وَلَأَنْتَ ضِنٌّ نَجِيبةٌ

فِي قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقٌ
وَالضُّنْضِيُّ: الْأَصْلُ، فَلَانَ مِنْ ضِنْضِيٍّ صِدْقٍ وَضُؤُؤُ صِدْقٍ. وَالضُّنَّانُ: مَعْرُوفٌ، وَيُجْمَعُ ضِنِينًا
وَضِنِينًا.

باب الطاء في الهمز
طَاطَأَتْ رَأْسِي طَاطَأَةً وَطِيطَاءً. وَالطَّاطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ: الْمَنْهَبَةُ الَّتِي يَغِيبُ مَا فِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
مِنْهَا اثْنَتَانِ لِمَا الطَّاطَاءُ يَحْجُبُهُ

وَالْأُخْرَيَانِ لِمَا يَبْدُو بِهِ الْقَبْلُ
وَطَاطَأَتْ يَدِي بَعْنَانَ الْفَرَسِ: إِذَا أُرْسِلَتْهَا لِتُخْضِرَ. قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:
كَأَنِّي بَقَتْخَاءُ الْجَنَاحِينَ لِقُوَّةِ

صَبَّوْهُ مِنَ الْعُقَبَانِ طَاطَأْتُ شِمَالِي
وَطَسْتُ طُسَاءً، إِذَا اتَّخَمْتُ عَنْ أَكْلِ الدِّسَمِ. وَطَفَنْتِ النَّارُ طُفُوءًا، وَأُطْفِئُهَا أَنَا إِطْفَاءً. وَطَرَأْتُ عَلَى
الْقَوْمِ طُرُوءًا، إِذَا أَتَيْتَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمُوا بِكَ.

باب الظاء فى الهمز

ظَمِنْتُ أَظْمًا ظَمًّا، وربما مَدَّوا فقالوا: ظَمَاءٌ، إذا عطشت. والظَّمُّ من أظْماء الإبل، وهو بين الشَّرْبَتَيْنِ. وظَمِنْتُ إلى لقائك، إذا اشتقت إليه. وتقول: ظاعرت مضاعرةً وظناراً، إذا اتخذت ظنراً. وظَارَتْ الناقةَ ظَئراً، إذا عطفتها على ولد غيرها، والظَّوُّور مثلها، والجمع الظُّوَار. وهذا ظَامُ الرجل وظأبه، وهو سلفه. وظاعمني وظاعبني واحد، إذا تزوجت امرأة وتزوج هو أختها. والظَّأْب: صوت التيس عند النزول. قال الشاعر:

يَصُوعُ عُوقُهَا أَحْوَى زَنِيمٍ

لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ

باب العين فی الهمز

عَبَّأْتُ الطَّيِّبَ أَعْبُوهُ عَبًّا، إِذَا صَنَعْتَهُ وَخَلَطْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
إِذَا بَاكَرْتُ عَبَّاءَ الْبَعِيرِ بِكَفِّهَا

بَكَرَتْ عَلَى عَبْءِ الْمَنِيئَةِ وَالنَّفْسِ

وَعَبَّأْتُ الْمَتَاعَ عَبَاءً، إِذَا هَيَّأْتَهُ، وَعَبَّأْتَهُ تَعْبِيَةً. وَعَبَّيْتُ الْخَيْلَ تَعْبِيَةً، غَيْرَ مَهْمُوزٍ. وَتَقُولُ: مَا عَبَّأْتُ
بِفُلَانٍ عَبَاءً، أَيُّ مَا صَنَعْتُ بِهِ شَيْئاً. وَالْعِبَاءُ: وَاحِدُ الْأَعْبَاءِ، وَهُوَ التَّقْلُّ. قَالَ الشَّاعِرُ:
الْحَامِلُ الْعِبَاءَ التَّقْلَ عَنْ آلِ

جانى بغير يدِ ولا شُكْرِ

والْعَبَاءُ: الكِسَاءُ، وهو الْعَبَاءُ أيضاً. ورجل عَبَاءٍ، مثل الْعَبَامِ سَوَاءٍ، وهو الْعَيْيُ الثَّقِيلُ.

باب الغين في الهمز

أهمّات

باب الفاء فى الهمز

فَأَوْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ فَأَوًّا وَفَأَيْتُهُ فَأَيًّا، إِذَا فَلَقْتَهُ بِالسَّيْفِ. وَالْفَأُو: مَتَّسَعٌ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ جِبَالٍ أَوْ رَمْلٍ.
قال الشاعر:

فَأَوْ مِنْ الْأَرْضِ مُحْفُوفٌ بِأَعْلَامٍ

وكل ما اتسع فقد انفأى. قال الشاعر:

حَتَّىٰ انْفَآى الْفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحَرَا

وَفَقَاتُ عَيْنِهِ فَقَاتُ فِيهِ مَفْقُوعَةٌ. وَالْفَقْعُ: نَقْرٌ فِي حَجَرٍ أَوْ غَلْظٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ، وَالْجَمْعُ فُقُقَانٌ. وَالْفَقْعُ: مَوْضِعٌ أَيْضاً. وَفَقَاتُ الْقَدْرُ أَفْنُوهُا. فَنَاتٌ، إِذَا كَسَرْتَ غَلِيَانَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَدُورُ عَلَيْنَا قَدْرُهُمْ فَنُدِيمُهَا

وَنَفَثُوهَا عَنَّا إِذَا حَمِيهَا غَلَا

وَقَاتِلْهُ عَنِي، إِذَا كَفَفْتَهُ عَنْكَ. وَفَجَأْتُهُ فَجْأً وَفَجِئْتُهُ فُجَاءَةً، إِذَا لَقَيْتَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِكَ. وَفَطَأْتُ الرَّجُلَ أَفْطُوهُ فَطْأً، إِذَا ضَرَبْتَهُ بَعْضاً أَوْ ضَرَبْتَ بِرِجْلِكَ ظَهْرَهُ. وَفَطَأْتُ عَلَى الدَّائَةِ، إِذَا حَمَلْتَ عَلَيْهِ حَمَلاً

ثَقِيلًا حَتَّى تَفْزُرَ ظَهْرَهُ. وَفَأْفَأَ الرَّجُلُ فَأْفَأَةً، إِذَا رَدَّدَ كَلَامَهُ، وَالرَّجُلُ فَأْفَاءٌ كَمَا تَرَى. قَالَ الشَّاعِرُ:

بقولهم نَفَاءً فَلَا تَنْكِحْهُ

ولستُ بفأفأ ولا بجبان
وفسأتُ بالعصا أفسؤهُ فسأً، إذا ضربته بها. وفسأتُ الثوب أفسؤهُ فسأً، إذا مددته حتى يتفزر. وأخبر
الأصمعي عن يونس قال: رأني أعرابي محتبياً بطيلسان فقال: علام تفسؤ ثوبك؟ وذكر بعض أهل
اللغة أنه سمع أعرابياً يقول: تفسأ أمرُ القوم، إذا تشعب. وتقول: فئتُ إلى كذا وكذا فيئاً، أي رجعت،
وفاء الفيء، إذا رجع. قال الشاعر:
تيممت العين التي جنب ضارج

يفيء عليها الظل عرمضها طام
وفيء الغنيمة من هذا لأن الله جل ثناؤه أفاء عليهم وردّه. وتقول: ما فتأت أذكركه، وفئتت أذكركه، أي
ما زلت أذكركه. قال الشاعر:
وما فتئت خيل تثوب وتدعي

ويلحق منها لاحق وتقطع
وفي التنزيل: "تَفَنُّوْا نَذْكُرْ يُوْسُفَ". وفادتُ الصيد، إذا أصبت فؤاده.
وفادتُ الخبزة، إذا ملأته. وفادتُ اللحم، إذا دفننه في الجمر، واللحم فئيد. والمفاد: حديدة يُشوى بها
اللحم. قال الشاعر:
ويحبيه في الأمر كل مفلص

عاري الأشاجع لوئه كالمفاد
والمفتاد: الموضع الذي يُستوى فيه اللحم.
وفشأ المرض في القوم فشوءاً، مهموز، وتفشأ تفشؤاً، إذا انتشر فيهم. قال الشاعر:
تفشأ إخوان الثقات فعمهم

وأسكت عني المغولات البواكيا
باب القاف في الهمز
تقول: فنأت أطراف الأصابع بالحناء فنوءاً، إذا احمرت احمراراً شديداً. قال الشاعر:
يسعى بها ذو ثومنين كأنما

فنأت أنامله من الفرصاد
وكذلك فنا الشعر بالحناء فهو قاني كما ترى. وتقول: فمأت الإبل فموءاً وفمؤت قماءً، إذا سمنت.
وفمأت المرأة قماءً، إذا صغر جسمها. وقرأت القرآن والكتاب قراءةً. وفئت الأرض قفأً، إذا
مطرت وفيها نبت المطر على النبت التراب فلا تأكله الماشية حتى ينجلي عنه. وتقول: قضئت
القربة تقضاً قضاً فهي قضنة، مثل فعلة، وهي التي قد عفنت وتهافتت، والثوب يقضاً من طول الطي.
وقد قضئت عين الرجل، إذا احمرت ودمعت. وقد قضى حسب الرجل قضاً وقضوءاً وقضأةً، وذلك
إذا دخله عيب ولم يكن صحيحاً، وإن في حسبه لقضأةً، أي عيباً، ويقول الرجل: لا أفعل ذاك فإن فيه
قضأةً عليّ. وتقول: قاء الرجل يقيء قياءً، إذا قذف. وتقول: قنبت من الشراب أقاب قأباً، إذا شربت
منه فأكثرته.
وإن فلاناً لقووب ومقاب، إذا كان كثير الشرب.

باب الكاف في الهمز
كل القوم سفينتهم تكليئاً، إذا حبسوها وقرّبوها إلى الأرض. وكلاّت في الطعام، إذا أسلفت فيه. وما
أعطيت من الدارهم نسيئة فهي الكلاة. وتقول: كافأت الرجل مكافأةً، إذا صنعت به مثل ما صنع بك.

ولا كِفَاءَ لهذا الأمر عندي، أي لا أقدر على مكافأته. وتقول: كَدَأَ النبتُ يَكْدَأُ كُدْوَاً وقالوا: كَدِئُ أيضاً، إذا أصابه البرد فلبده أو عطش فأبطأ في النبات. وتقول: كَثَأْتُ أوبار الإبل فهي تكثأ كَثَأً، إذا نبتت. وكَثَأَتِ القِدْرُ، إذا غلت. وخذوا كُثَاةً قَدْرَكم، أي طُفاحتها التي تغلي. وكَثَأَ اللبنُ كَثَأً، إذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحته. وتقول: كَشَأْتُ الطعامَ أَكْشُوهُ كَشَأً، إذا أكلته كما تأكل القَتَاءُ ونحوه. وتقول: كَشَأْتُ وَسَطَهُ بالسيف كَشَأً، إذا ضربته فقطعته. وتقول: كَأَصْنَا عند فلان ما شئنا، وتقديره كَعَصْنَا، أي أكلنا. وفلان كُؤْصَةٌ وكُؤْصَةٌ، أي صبور على الشراب وعلى غيره، والفتح أكثر. ورجل كَوَالٍ، وهو القصير، وقد اكْوَالَ فهو مكوئل. وتقول: كِنْتُ عن الرجل أكِيء كِيئاً، إذا هبته، وربما قالوا: كِنْتُ كِيئَةً. وتقول: كَنِبَ الرجلُ يَكْنُبُ كَنِبَةً، إذا حزن. وتقول: كَفَأْتُ الإناءَ، إذا كببته. وتقول: كَلَأْتُ القَوْمَ، إذا حفظتهم. وتقول: كَفَأْتُ القَوْمَ، إذا أرادوا وجهاً فصرفتهم عنه. وأعطيتُ فلاناً كَفَاةً إِبلي وكَفَاةً إِبلي، وهو نتاج عامها. قال الشاعر:

تَرَى كَفَائَتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ

لَهَا ثِيْلٌ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينَ لَامِسٌ

باب اللام في الهمز

لَكَأْتُ الرَّجُلَ لَكَاً، إذا ضربته بالسَّوْطِ.

وَلَبَأْتُ اللَّبَاءَ، مقصور، أَلْبُوهُ لَبَاءً، وَلَبَأْتُ الْقَوْمَ أَلْبُوهُمْ لَبَاءً، إذا صنعت لهم لِبَاءً. وَلَفَأْتُ اللَّحْمَ عَنْ الْعِظَمِ، إذا قشرتة عنه. وَاللَّفِيَّةُ: الْبِضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الَّتِي لَا عِظَمَ فِيهَا. وتقول: "لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لِأَتِ الْعُفْرُ"، أي ما حَرَكْتَ أَذْنَابَهَا، وكذلك: مَا لِأَلِ الْفُورُ، وهي الطَّبَاءُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وتقول: رَأَيْتُ لِأَلَاءَ الصَّبْحِ وَلِأَلَاءِ السَّلاَحِ، وهو تَلَالُوه. وَاللَّأَى مِثْلُ اللَّعَى، وَالْأَنْثَى لَاءٌ مِثْلُ لَعَاءٍ، وهو الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ. وَاللُّوْلُؤُ: مَعْرُوفٌ، وَبَيْعُهُ اللَّالُ، مِثْلُ اللَّعَالِ، وَلُؤْلُؤَةٌ وَلَالِيٌّ. وَرِيْشٌ لُؤَامٌ، وَهِيَ الْقُدْزُ الْمَلْتَنَمَةُ. وَاللَّأَمَةُ: السَّلاَحُ.

وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ، إِذَا لَبَسَ لَأَمَتَهُ. وَلَوْمَ الرَّجُلُ يَلُومُ لَوْماً وَمَلَأَمَةً فَهُوَ لَنِيمٌ.

باب الميم في الهمز

قَدْ مَسَأَ الرَّجُلُ مَسَاءً، إِذَا مَرَنَ عَلَى الشَّيْءِ، وَالْمَاسِي: الْمَارِنُ. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَسَأَتْ بَعْدِي، أَيِ تَنَحَّيْتُ، وَقَالَ: بَلْ مَسَأَتْ: أَبْطَأْتُ. وَمَاسَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَمَاسٌ مَاسَاءً، إِذَا أَفْسَدَتْ بَيْنَهُمْ، وَالْفَاعِلُ مَائِسٌ وَالْمَفْعُولُ مَمْوُوسٌ. وَمَنَأْتُ الْمَنِيئَةَ مَنَاءً فَأَنَا أَمْنُوها، إِذَا جَعَلْتَ الْجِلْدَ فِي الدَّبَاغِ، فَإِذَا أَخْرَجْتَ فِيهِ الْأَفِيْقَ وَالْأَدِيمَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا بَاكَرْتَ عَبَاءَ الْعَبِيرِ بِكَفْهَا

بَكَرْتُ عَلَى عَبَاءِ الْمَنِيئَةِ وَالنَّفْسِ

وَالْمَانَةُ، وَالْجَمْعُ مُمُونٌ، وَهِيَ حَوَايَا الْبَطْنِ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّحْمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا اسْتَهْدَيْتَ مِنْ لَحْمٍ فَأَهْدِي

مِنَ الْمَانَاتِ أَوْ طَرَفِ السَّنَامِ

وَلَا تُهْدِي الْأَمَرَ وَمَا يَلِيهِ

وَلَا تُهْدِنَ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ

وَالْمَانَةُ أَيْضاً: مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالشُّرْسُوفِ، وَمَنَأْتُ الرَّجُلَ أَمَانَهُ مَانَاءً، إِذَا أَصَبْتَ مَانَتَهُ. وتقول: مَارْتُ بَيْنَهُمْ وَمَاعَرْتُ بَيْنَهُمْ مِمَاعَرَةً وَمِثَاراً، إِذَا عَادَيْتَ بَيْنَهُمْ، وَالْإِسْمُ الْمُنْرَةُ. وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي أَمْرٍ مَنِيرٍ، أَيِ شَدِيدٍ. وَطَعَامٌ مَرِيءٌ. وَلَقَدْ مَرَّوُ الطَّعَامُ مَرَاءَةً. وَمَؤُتُ السَّقَاءِ مَؤَاً وَمَائَتُهُ مَائِيًا، إِذَا وَسَّعَتْهُ. وَقَدْ تَمَاعَى يَتِمَاعَى تَمَائِيًا، إِذَا مَدَدْتَهُ فَاتَّسَعَ، وَتَمَاعَى يَتِمَاعَى تَمَائِيًا. وَمَرَّوُ الرَّجُلِ مَرُوءَةً. وَقَدْ مَلَّوُ الرَّجُلُ مَلَاءَةً، إِذَا صَارَ مَلِينًا. وَمَلَأْتُ الْحَبَّ وَالْإِنَاءَ أَمْلُوهُ مَلَأً فَهُوَ مَلَانٌ، وَجَرَّةٌ مَلَأَى مِثْلَ فَعَلَى. وَمَالَاتِ الرَّجُلُ عَلَى

الأمر مما لأه، إذا ساعدته عليه. وقال علي رضي الله عنه: "ما قتل عثمان رضي الله عنه ولا مالت عليه". ويقال: مرء ومرأة وامرؤ وامرأة.

باب النون في الهمز
نُوتُ بالجرم أنوء به نوءاً، إذا نهضت به، وناء بالجرم، إذا نهض به. وناء النجم ينوء نوءاً، إذا سقط في المغرب ونهض رقبته من المشرق. وجمع النوء نُوآن. قال الشاعر:
ويثرب تعلم أنا بها

إذا أقحط القطر نُوأنها
والنُوي: الحاجز حول البيت لئلا يدخله ماء المطر، والجمع أناء.
ونأيت أنأى نأياً، إذا بعدت فأنت ناء يا هذا. وناوت الرجل مناواةً ونواءً، إذا فعلت كما يفعل، وهي المناواة يا هذا. وتقول: نأت الرجل ينبت وينأت نأتاً، والاسم النئيت. وقالوا أيضاً: نئت يننت، فهو نانت ونؤوت، وهو صوت شبيه بالزئير أو الزفير. قال الراجز:
لهم نئيت خلفنا وهممة
لم تنطقي باللوم أدنى كلمة
ونام الرجل ينم نئيماً، وهو مثل الأنين، وكذلك نام الأسد ينم نئيماً، إذا زار. قال أبو زيد: النئيم أهون من الزئير. والتأام مثل النعام: الفعل من النئيم. وأسكت الله نأمته، أي حركته. وهذا لحم نيء، وقد قالوا: ناء اللحم ينيء نئياً. ونسأت اللبن أنسؤه نساً، إذا صببت على الحليب ماء، واسم ذلك اللبن: النسيء يا هذا، على مثال فعيل، وهو النسء يا هذا. قال الشاعر:
سَقُونِي النَّسَّاءَ ثُمَّ تَكْنُفُونِي

عداء الله من كذب وزور
ونسأت الإبل في ظمئها فأنا أنسؤه نساً إذا زدتها في ظمئها يوماً أو يومين. ونسأت الإبل عن الحوض أنسؤها نساً، إذا أخرتها عنها. ونسأت الإبل تنسأ نساً، إذا سمنت، وكل سمين ناسئ. ونسئت المرأة تنسأ نساً في أول حملها فهي نسء كما ترى، يعني أول ما تحمل، ونسأت تنسأ أيضاً. والنسئية: البيع بتأخير، وكل متأخر فهو نسيء يا هذا. والنسيء والنسي في التنزيل: شيء كان يفعل في الجاهلية، يقدم المحرم سنة وينسأ سنة، أي يؤخر. قال ابن دريد: لم يكن المحرم معروفاً في الجاهلية، وإنما كان يقال له وللصفر، الصفران. وكان أول الصفرين من الأشهر الحرم يحرم القتال فيه، وإذا احتاجت العرب إلى القتال أنسأته فحاربت فيه فحرمت الثاني مكانه. وتقول: نذأت اللحم أندؤه نذءاً، إذا ملأته بالجمر، وهو الندي، مثل الطبخ. وتقول للحمرة التي تكون في الغيم نحو الشفق: النذأة، وكذلك يقال لحمرة قوس قزح. وتقول: نبأت على القوم أنبأ نبأً ونبوءاً، إذا طلعت عليهم. ونبأت من أرض إلى أخرى فأنا أنبأ نبأً ونبوءاً، إذا خرجت منها إلى غيرها، وبه سمي الرجل نابئاً. ونبأت فلاناً بكذا وكذا، إذا أخبرته به. وتأت فلاناً أنتاً نئاً ونئوءاً، إذا ارتفعت، وكل مرتفع ناتئ. وتقول: نكأت الفرح فأنا أنكؤه نكاً، إذا قشرته. قال الشاعر:
ولم تنسيني أوفى المصيبات بعده

ولكن نكء الفرح بالفرح أوجع
والنكأة: لغة في النكعة، وهو ضرب من النبات نحو الطرثوث.
وتقول: نزأت بينهم أنزاً نزاً، إذا حرشت بينهم. وتقول: نصأت الناقة أنصؤها نصاً، إذا زجرتها. ونشأت أنشأ نشأً، إذا شبت.
ونشأت السحابة تنشأ، وهذا نشء حسن، يعني السحاب. والنشء من الناس: الأيفاع وما فوقهم.
وتقول: نئفت من الطعام أناف نافاً، إذا أكلت منه. وتقول: نأأت رأيي نأناةً، إذا ضعفته، ورجل نأناً:

ضعيف. وقال أبو بكر رضي الله عنه: "ليتني متُّ في النَّائَةِ الأولى"، أي في أول الإسلام قبل أن يقوى. وقال علي رضي الله عنه لسليمان بن صُرَد: "تَنَائَتَ وترَبَّصْتَ فكيف رأيتَ الله صنع؟".

باب الواو في الهمز

وَأَيْتُ وَأَيًّا، إذا وعدت موعداً، وهو الوَائِي يا هذا. وحافر وَأَبٌّ، إذا كان حسن القَدَر. ووَزَاتُ الرجل، إذا دفعته. ووَزَاتُ من الطعام، أي امتلأت منه. وفرس وَأَيٌّ: شديد صلب، والأنثى وَآة. قال الأسعر: راحوا بصائرهم على أكتافهم

وبصيرتي يَعدو بها عَنَدٌ وَأَيٌّ

وَوُيْتُ الأرض فهي موبوءة، والاسم الوَبَاء يا هذا. ووَارْتُ الرجل أيره وَأَرَأ، إذا أفرعته. قال الشاعر:

تَسْلُبُ الكانسَ لم يُوَارَ بها

شُعْبَةُ الساق إذا الظِّلُّ عَقَل

وَالْوُورَةُ، مثل الوُعْرَةِ: حفرة غامضة شبيهة بالإرَةِ، والجمع وُارٍ ووِئار. ووَضُو الرجل فهو وَضِيء. ووَطُو الدابة فهو وَطِيء.

وَوَالَ الرجل يُلُّ وَالاً، إذا نجا. والوَالَّة: الدَّمنة من الأرض، يقال: لا تنزل بتلك الوَالَّة. وواءلت الرجل مواءلةً ووِئالاً، إذا حاذرتة، ويقال: إذا بادرتة إلى لَجَأ، وهو أعلى الجبل، وهي المواءلة. والوَال: الموضع المنيع من الجبل، منه اشتقَّ مَوَالَّة، وهو اسم. والوائل: الناجي، وبه سُمِّي الرجل وائلاً.

باب الهاء في الهمز

هَنَاتُ البعير أَهْنُوهُ هَنَاءً، إذا طليته بالهناء، وهو القَطِران. فأما الهُناءة فما يبقى من القَطِران، وبه سُمِّي هُناءة أبو بطن من العرب. وهَنَائِي الطعام يَهْنُونِي وَيَهْنُونِي، وكذلك هَنَاتُ البعير أَهْنُوهُ هُنُوَاءً، وهُنُوُ هذا الطعام هُناءةً. وهَنَاتُ الرجل، إذا أعطيته. قال الشاعر:

هَنَانَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ

سواقي السِّمَّاءِ ذِي السِّلَاحِ السَّوَاغِمُ

وَهَرَانِي القُرُ يَهْرُونِي هَرَاءً وهَرَاءةً، إذا اشتدَّ عليك. فأما أَهْرَاتُ اللحم فبالألف، إذا أنضجته. وفي خبر عنترَةَ: فَهَبْتُ نافحةً، يعني ريحاً باردة، فَهَرَاتُ الشيخ، أي قتلته، وطِييءٌ ادَّعَتْ قتلته وزعمت أن الأسد الرَّهِيص قتلته، وهو أحد المعمرين وفد إلى النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم ولم يُسلم. وتقول: هِنْتُ لِلأمر أَهِيءَ له هَيْئَةً، وتهَيَّأتُ له تَهْيُؤاً. وهَدَى الرجل يَهْدُأُ فهو أَهدأُ يا هذا، إذا كان أَجْنَأً. قال الراجز:

أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظِّلِّيمِ

وَهَدَأَ الرَّجُلُ هَدَوَاءً، إذا سكن. وأَتَيْتُكَ بعدما هَدَأَتِ العَيْنُ وَهَدَأَتِ الرَّجْلُ، وبعد هَدَأة من الليل. وتقول:

هَرَأَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ يَهْرَأُ هَرَاءً، والاسم الهُرَاءُ يا هذا. قال الشاعر:

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ

رَخِيمُ الحَوَاشِي لَا هُرَاءَ وَلَا نَزْرُ

وتقول: هُوتَ بالرجل أَهْوَاءٌ به خيراً، إذا زننته به. وتقول: إنه لَذُو هَوٍّ، إذا كان ذا رأي. قال الراجز:

لَا عَاجِزَ الهَوِّ وَلَا جَعَدَ القَدَمِ

يقول: ليس بكزّ. وفلان يهوء بنفسه إلى المعالي، إذا كان يسمو إليها، والهوء: الهمة. وتقول: هذأت اللحم بالسكين هذءاً، إذا قطعته. وتقول: هنئت الماشية تهناً هناً، إذا أصابت حظاً من البقل من غير أن تشبع منه. وهذأت العدو هذءاً، إذا أبرتهم. وهذأته بلساني، إذا أسمعته ما يكره.

تم هذا النوع من الهمز

باب اللفيف في الهمز

تقول: وزأت الإناء توزيئاً، إذا ملأته. وتقول: أسبأت لأمر الله إسباءً، إذا أخبت له قلبك.

ومما جاء من المقصور المهموز

الرّشأ: الرّشي. قال الشاعر:

جارية كالرّشأ الأكل

والفرأ: ولد الحمار الوحشي. قال الشاعر:

فصرت كأنني قرأ متار

أراد متاراً فخفف الهمز. والحقأ: البردي. قال الشاعر:

كالأيم ذي الطرة أو ناشىء ال

بردي تحت الحقأ المغيل

والكلأ: كلأ الأرض من النبات. والملا من القوم: معظمهم. والصدأ: صدأ الحديد. والظما: العطش.

والهذأ: اطمئنان في العنق، رجل أهدأ وامرأة هذء. قال الراجز:

جوزها من برق الغميم

أهدأ يمشي مشية الظليم

وسبأ: اسم رجل. وقد جاء في التنزيل، قال تعالى: "لقد كان لسبأ في مسكنهم". وذكروا عن يونس أن

رجلاً سأله عن سبأ فأنشده:

من سبأ الحاضرين مأرب إذ

يبنون من دون سيلها العرما

وقد صرف في القرآن ولم يُصرف، فمن صرفه جعله اسم الرجل، ومن لم يصرفه جعله اسم القبيلة.

والحدأ: جمع الحدأة، وهي الفأس. قال الشاعر:

نواجدهن كالحدأ الوقيع

والحدأة جمعها حدأ، وهو هذا الطائر المعروف. قال الراجز:

فخف والجنادل الثوي

كما تدانى الحدأ الأوي

والنبأ من الأنباء. والنبأ: علو والارتفاع.

ومن غير هذا الوزن

الفئة: الجماعة من الناس. وسنة القوس، مهموزة عند روبة، وسائر الناس لا يهمزون. ورثة الإنسان والدابة. والمائة من العدد خفف فيها الهمز لكثرتها على ألسنتهم. والصيئة: الوسخ، صيأ الرجل رأسه، إذا غسله فلم يُنقِه وتركه لزجاً.

ومن غير هذا الوزن

الجؤجؤ: جؤجؤ الطائر، وهو الصدر. والبؤبؤ: الأصل، فلان من بؤبؤ صدق، أي أصل كريم.

والضؤضؤ: طائر يقال هو الأخيل.

والبؤبؤ: عربي معروف.

ومن غير هذا الوزن
الضئضيء: الأصل. والزئزىء: نبت، زعموا.

ومن غير هذا الوزن
السَّأو: الهمّة. قال الشاعر:
بعيدُ السَّأو مهيوّم
والقَّأو: الأرض الفضاء المنجاب بين غلظ وجبال. والمَّأو: جمع مأوة، وهي أرض منخفضة ليّنة،
ذكرها أبو مالك وأبو عبيدة. والجَّأو في بعض اللغات مثل الجَّواء سواء، وهي أرض غليظة.

وتقول في غير هذا
بأبأت الرجل، إذا قلت له: يَا بِي. قال الراجز:
وَأَنْ يُبَابُنْ وَأَنْ يَفْدَيْنْ
وزازات المرأة، إذا حرّكت منكبها في مشيتها، وهو من مشي القصار. وصأصأ الجرؤ، إذا فتح
عينيه. وسأسأت بالحمار، إذا دعوته ليشرب فقلت له: سَأْ سَأْ. ومن أمثالهم: قَفَ الحمارَ على الرُّدهدة
ولا تَقُلْ له سَأْ. وكأكأت بالإبل، إذا رددتها عن وجهتها.

ومن غير هذا
الدَّأدة: السير التَّعب، نحو الحققة. قال الشاعر:
دأداة صمعاء واقتلاها
والدَّأدة: آخر ليلة من الشهر. والدَّيداء: السير الشديد. والدَّيداء: الفضاء من الأرض وكذلك الدَّأداء.
والوَأوة: اختلاط الأصوات.

ومن غير هذا
الشَّنْء: البغض، وهو الشَّنَّان والشَّنَّان أيضاً، لغتان فصيحتان. والدَّأَم: كلّ ما غطاك، من قولهم:
تدأمت الدابة، إذا علوتها. ومنه دأماء اليربوع. وبنو تميم يهزمون أحرفاً مما كان على وزن فَعْل في
موضع العين من الفعل ألف ساكنة نحو الفأس والكأس والرأس والبأس والرأل.

ومن غير هذا النوع
النَّوور، وهو ما قرّحت به العُمر من إثم أو غيره. قال الشاعر:
وسود ماء المَرْد فاهها فلوئنه

كلون النَّوور فهي أدماء سارها
ونأرت نائرة في الناس، أي هاجت هائجة.

ومن غير هذا
الفئرة: حلبة وتمر يُطبخ وتُسقاها النَّفساء، وهي الفؤارة أيضاً.
والذَّأف: الإجهاز على الجريح. والدَّئفان يُهمز ولا يهمز، وهو السَم. والفَيْئة من قولهم: جنتك بعد فَيْئة،
أي بعد حين. والفَيْئة من قولهم: فاء فَيْئة حسنة. والباءة بالمد: النِّكاح، معروف، وهو الذي تسمّيه
العامّة الباه. قال أبو حاتم: أصله باء يبيوء بيئة، إذا رجع إلى أهله. ودابة وأى، والأنثى وآة، إذا كان
صلباً شديداً. والراء: ضرب من النبت، الواحدة راءة. ويقولون: سماء البيت وسماء البيت وسمّاء
البيت، كل ذلك يريدون به السقف. قال الشاعر:
إذا كوكبُ الخرقاء لاح بسُحرةٍ

سُهِيلٌ أَذَاعَتْ غَزْلَهَا فِي الْقِرَائِبِ
وَقَالَتْ سَمَاءُ الْبَيْتِ فَوْقَكَ مُنْهَجٌ

وَلَمَّا تُيَسَّرَ أَحْبَالًا لِلرَّكَائِبِ

وَمِنْ غَيْرِ هَذَا

سَمِعْتُ نَبَأَ الشَّيْءِ، إِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ. وَجَاءَ فُلَانٌ وَمَا مَأْنَتْ مَأْنُهُ وَلَا شَأْنَتْ شَأْنُهُ. وَالشَّأْنُ مِنَ الشُّوْنِ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: "كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ" وَالشَّأْنُ مِنْ شُؤْنِ الْجَبَلِ مَهْمُوزٌ، وَهِيَ خُطُوطٌ تَخَالَفُ لَوْنَهُ.
وَالْقَانُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ. وَالضَّئِيلُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَاهِيَةِ، مَهْمُوزٌ، مِثْلُ الضَّعِيلِ.
وَالْمِیْضَاءُ: إِنَاءٌ يُتَوَضَّأُ فِيهِ، مَهْمُوزٌ. وَالتَّالِبُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، مَهْمُوزٌ. وَالسَّاسَمُ: ضَرْبٌ مِنَ
الشَّجَرِ، مَهْمُوزٌ. وَالتَّادُ: النَّدَى، مَهْمُوزٌ، وَتَنَدَّتِ الْأَرْضُ، إِذَا نَدَيْتِ. وَالتَّاطُ: الْحَمَاءُ الرَّقِيقَةُ. وَالْوَادُ مِنْ
قَوْلِهِمْ: وَأَدَّتِ الْمَوْلُودَ وَأَدَأَ. وَالْآءُ، فِي وَزْنِ الْعَاعِ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، مَهْمُوزٌ مَمْدُودٌ.
وَالْأَلَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ مَهْمُوزٌ، الْوَاحِدَةُ الْأَءُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءِ لَمْ يَوْسَدْ

كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ

وَالْأَلَاءُ: شَجَرٌ زَعَمُوا أَنَّ الْجَنَّ تَسْتَظِلُّ تَحْتَهُ وَلَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ صَيْفًا وَلَا شَتَاءً. وَالْمَأْوَى: حَيْثُ تَأْوِي
إِلَيْهِ. وَيَمُودُ: مَوْضِعٌ، مَهْمُوزٌ.

وَرَجُلٌ يَأْقُوفٌ: ضَعِيفٌ أَحْمَقٌ. وَالتَّامُوسُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ، وَهِيَ قُتْرَةُ الصَّائِدِ. فَأَمَّا النَّاوُوسُ فَإِنْ كَانَ
عَرَبِيًّا فَهُوَ فَاعُولٌ مِنْ نَاسٍ يَنْوَسُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، أَوْ يَكُونُ مِنْ نَوَسٍ فِي الْمَكَانِ تَنْوِيسًا، إِذَا أَقَامَ بِهِ، وَلَا
يَخْلُو أَنْ يَكُونَ مِنْ أَحَدِهِمَا إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا.

وَمِنْ بَابِ آخَرٍ

الْيَاسُ، زَعَمُوا: السَّلَّ. قَالَ الشَّاعِرُ:

بِي الْيَاسُ أَوْ دَاءُ الْهَيْامِ أَصَابَنِي

فَيَاكَ عَنِّي لَا يَمَسُّكَ دَائِي

وَالْأَوْسُ: الْعَطِيَّةُ، أَسْتُ الرِّجْلُ أَوْ سَهْ أَوْ سَاءٌ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ. وَالْأَوْسُ: الذَّنْبُ أَيْضًا. وَالْمَسْتَأْسُ:

الْمَسْتَعْطَى الْمَسْتَعَاضُ. وَأَنْشَدَ:

وَكَانَ الْإِلَهُ هُوَ الْمَسْتَأْسَا

هَذَا آخِرُ الْهَمْزِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ: قَدْ مَضَتْ جَمَلَةٌ مِنْ جَمْهُورِ الْهَمْزِ

الْمَتَّصِلِ بِأَبْوَابِ الثَّلَاثِي وَهَذِهِ أَبْوَابُ الرَّبَاعِيِّ السَّالِمِ مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ تَتَّصِلُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

أَبْوَابُ الرَّبَاعِيِّ الصَّحِيحِ

بَابُ الْبَاءِ مَعَ سَائِرِ الْحُرُوفِ

بَابُ الْبَاءِ وَالتَّاءِ

جُعْتُبٌ: اسْمٌ مَأْخُوذٌ مِنْ فَعْلٍ مَمَاتٍ. وَالْجَعْتُبَةُ: الْحَرَصُ وَالشَّرُّ.

وَجَبَّئِلٌ: مَوْضِعٌ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ. وَالْبُخْتَرُ: الْقَصِيرُ الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ، وَهُوَ الْبُهْتَرُ أَيْضًا. وَبُخْتَرٌ: أَبُو

بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ طَيْيٍّ.

وَحَبْتَرٌ: اسْمٌ أَيْضًا. وَالْحَبْتَرَةُ: ضُؤُولَةُ الْجِسْمِ وَقَلَّتُهُ، رَجُلٌ حَبْتَرٌ وَحُبَاتِرٌ. وَخَتْرَبٌ: قَصِيرٌ، وَأَحْسَبُهُ

مَقْلُوبًا عَنْ حَبْتَرٍ. وَسَخْتَبٌ: اسْمٌ، وَهُوَ الْجَرِيءُ الْمُقَدِّمُ. وَالْحَبْتَقَةُ: ضَيْقُ النَّفْسِ مِنْ بَخْلِ وَضَجَرٍ.

وَحَبْتَلٌ وَحُبَاتِلٌ، وَهُوَ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ. وَحَلْتَبٌ: اسْمٌ، وَلَا أُدْرِي مِمَّا اشْتَقَّاقُهُ، يَوْصَفُ بِهِ الْبَخِيلُ.

وَبُخْتَرٌ: اسْمٌ. وَخَتْرَبٌ: مَوْضِعٌ. وَخُبْتَلٌ: اسْمٌ. وَالْحَبْتَلَةُ ذَكَرَهُ أَبُو مَالِكٍ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ،

وَأَحْسَبُ أَبَا غَبِيْدَةَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ: رَجُلٌ حَبْتَلٌ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْهَوَجِ وَالْبَلَّةِ وَالْإِقْدَامِ عَلَى مَكْرُوهِ

النَّاسِ.

والخُنْثَب: ما تقطعه الخافضة، وهو العُنْبُل. وتَبْرِد: موضع. ودَعْتَب: موضع قد جاء في شعر شاذّ.
أنشدنا أبو عثمان لرجل من كلب:
حَلَّتْ بِدَعْتَبٍ أُمُّ بَكْرِ والنوى

مِمَّا تَشْتَتُ بالجميع وتَشْعَبُ
وليس تأليف دَعْتَب بالصحيح. وتَدْرَب: اسم موضع. وتَبْرَز: موضع. ويقال: مرّ فلان يتزبتر على
الناس، إذا مرّ متكبراً. والسُّبْرُوت والسُّبْرُوت والفقير، ومن ذلك قولهم: أرض سُبْرُوت: لا
تُنبت. قال الأعشى:
سَبَارِيْتُ أُمْرَاتٍ قَطَعَتْ بِجَسْرَةٍ

إذا الجِبْسُ أَعْيَا أن يروم المَسَالكا
أُمْرَات: جمع مَرَّت، وهو القفر من الأرض. وتَرَعَب: موضع.
والعَرَبِيَّة: لغة في العَرَنَمَة، وهي طرف الأنف. وتَرَعَب: موضع.
ورجل قُبْتَر وقُبَاتِر، وهو القصير. ويقال: تَبْرَكَ في الموضع، إذا أقام به، ومنه اشتقاق اسم تَبْرَاك،
وهو موضع. فأما كِيرِيَت فليس بعربي محض. قال الراجز:
هَلْ يُنْجِيَنِي حَلَفٌ سَخْنِيْتُ
أَوْ فَضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِيرِيْتُ
وتَرَبَل: موضع. وهَبَر: موضع، مثل حَبَر سِوَاء. وَرَبَل: اسم، وهو القصير، زعموا. والسُّبُل: حبّ
من حبة البقل، لغة يمانية، لا أقف على حقيقته. والسَّنَب: الدهر، وكذلك السَّنَبه بالهاء. وصُعْثَب:
أصل بناء الصَّعْثَبَة، وهي مقاربة الخطو والخفة. وتَنْصُب: موضع. والعَثَل: الصلب الشديد. والكُثْب:
شبيه بالمداهنة، ويقال: فلان يَكُثِب في أمره. والكُنْبُت والكُنَابِت: القصير المتداخل الخلق. ومَبَلَّت:
موضع. وتَبَلَّت: اسم. والنَّبَل: الصلب الشديد. والهَنْتَبَة، يقال: هَنْتَب في أمره، إذا استرخى فيه
وتوانى، إن زعموا.

الباء والثاء
جَرْنَب أو جُرْنَب: موضع، وقد جاء في الشعر. وبُعْثَج: صلب شديد. وبَثَجَل: موضع. والحُرْبُث: نبت.
والحَثْرَبَة لغة في الحَثْرَبَة، وهي الناتئة في وسط الشفة العليا من الإنسان، وهي الحثرمة أيضاً. وقد
سمّوا حِثْرَمَاءً، وأحسبه بالخاء أيضاً. وبَحَثَرُ من قولهم: بحثرت الشيء، إذا بدّدته. والحَثَلَب: عَكر
الدهن أو السمن في بعض اللغات. وحَنْبَث: اسم. والبَحْثَرَة: الكدر في ماء أو ثوب.
وبَحْثَج: اسم، زعموا، وليس بنبث. ورجل حُنْبَث وحُنَابِث: مذموم، يراد به الخيانة وما أشبهها. وبُرْثَع:
اسم. وعُبْر من العَبْيُثْرَان اشتقاقه، وهو ضرب من النبت له رائحة طيبة. وبعثرت القبر وغيره، إذا
بدّدت ترابه. وفي التنزيل: "وإذا القبور بُعثرت". وبرّعت: مكان، والجمع براعت. والبَغْر: الأحق
الضعيف. قال الراجز:

لِيَعْلَمَنَّ البَغْرُ ابنُ البَغْرَةِ
والْبَرْعَة: لون شبيه بالطحله، ومنه اشتقاق البُر غوث، وهو فعلول من ذلك. والقُبْر، رجل قُبْر
وقُبَاتِر، وهو الخسيس الخامل. وبُرْثَم: اسم. والبُرْثَم لما يؤكل من الطير مثل المِخْلَب لما لا يؤكل.
والنَّبْرَة: الأرض السهلة. وتَبْرَة: موضع بعينه. قال الراجز:
نَجِيْتُ نَفْسِي وَتَرَكْتُ حَزْرَةَ
نِعْمَ الْفَتَى غَادَرْتُهُ بِئْرَةَ

والنَّبْرَة أيضاً، يقال: بلغت النخلة إلى تَبْرَة من الأرض فلم تَسِر عروفاً فيها، وهي شبيهة بالنورة تكون
بين ظهري الأرض فإذا بلغ عرق النخلة إليه وقف. وشَبَث وشَنَابِث: الغليظ من الناس وغيرهم.
وضَبْثَم: اسم، وهو الشديد، واشتقاقه من الضَبْث، والميم زائدة، وبه سُمِّي الأسد ضَبْثاً. والبَعَثَة:
خروج الماء من غائل حوض أو من جابية، تَبْعَثُ الماء من الحوض، إذا انكسر منه ناحية فخرج

منها. ورجل بُلْعَث وامرأة بُلْعَثَة، وهي الرَّخَاوَة في غِلْظ عيش. والنَّعْلَب: معروف، والأنثى نَعْلَبَة، وتسمّى الاست أيضاً نَعْلَبَة. والتَّعْلِبَان: الذَّكَر من الثَّعَالِب أيضاً. والنَّعْلَب: طرف الرمح الذي يَدْخُل في جُبَّة السَّنان. قال الراجز:
وأطْعُن النجلاء تَهوي وتَهْرُ
لها من الجوف رَشاشٌ منهمرٌ
وثعلبُ العاملِ فيهما منكسرٌ
والنَّعْلَب أيضاً: مخرج الماء من جَرِين التمر والمِرْبَد. وتُعْيِلِبَات: موضع. والثَّعَالِب: قبائل من العرب شَتَّى: نَعْلَبَة في بني أسد، ونَعْلَبَة في بني قيس، ونَعْلَبَة بن جعفر بن يربوع في بني تميم، ونَعْلَبَة في طَيِّء، ونَعْلَبَة في ربيعة. ويقال: عَثَلَبَتِ الحوضُ عَثَلَبَةً وعَثَلَباً، إذا هدمته، وكذلك البيت. قال الراجز:
والنُّوْيُ بعد عهده المَعَثَلَبُ
ويُروى:
والنُّوْيُ أَمسى جَدْرُهُ مَعَثَلَباً
وعُثْبُم: اسم. وعَثَبْتُ، والجمع عَنَابِت: شَجيرة، زعموا وليس بثَبْتُ. وغَثَلَبَ الماءَ يغَثَلِبُه غَثَلِبَةً، إذا جرَّه جرّاً شديداً. وبِعْثُم: اسم.
ورجل كَلْبَتْ وكَلَابِت: متَقَبِّضٌ بخيل. وكُنْبُتٌ وكُنَابِت، وهو الصلْب الشديد، يقال: تَكْنُبْتُ الرجلَ وكُنْبْتُ، إذا تَقَبَّض. واليهَكَّة: السرعة فيما أخذ فيه من عمل. والبَثْنَةُ: الأرض السهلة اللينة، وبه سُمِّيَت المرأة بَثْنَةً وبَثِينَةً.

الباء والجيم
رجل حَبْرَج: عظيم البطن، وكذلك حُبَاَجِر، وربما سُمِّي الوتر الغليظ حُبَاَجِراً. وِفْرَسٌ جَحْرَبٌ وجُحَارِب، وهو العظيم الخَلْق.
وحَبْرَجٌ وحُبَاَجِر، وهو ذَكَر الحُبَارَى، وكذلك حَبْرُجٌ وحُبَارِج.
والْحَبْرَج: ولد البقرة الوحشية، والجمع بَحَازِج. ورجل جَلْحَبٌ وجَلْحَابٌ وجَلَاْحِب، وهو الشيخ العظيم الجسم وفيه بَقِيَّة. ورجل جَحْنَبٌ وجُحَانِب، وهو القصير الغليظ. والحُنْجُب: اليابس من كلِّ شيء.
وجُخْدُبٌ وجُخَادِب، وهو الذَكَر من الجراد والجَعْلَان. وقال بعض أهل النحو: جُخْدَب، وليس في كلام العرب فُعْلَلٌ إلا سُودَدٌ وجُوْدَرٌ وجُنْدَبٌ وخُنْطَبٌ، كُلُّها مفتوحة ومضمومة. وبَخْدَج: اسم.
وحَبْرَجٌ وحُبَاَجِر، وهو المسترخي العظيم البطن. وخُلْبُجٌ وخُلَاْبِج، وهو الطويل المضطرب الخَلْق.
وجُنْبُجٌ وجُنَاْبِخ، وهو الطويل أيضاً العظيم الخَلْق. والجُنْبُخُ والجُنَاْبِخ، وهو العظيم من كلِّ شيء.
والجَرْدَبَة، يقال: رجل مجرْدِب، إذا كان نَهْماً. وقال بعضهم: بل المجرْدِب الذي يستر يمينه بشماله ويأكل. قال الشاعر:
إذا ما كنت في قومٍ شَهاوَى

فلا تجعل شِمَالَكَ جُرْدُبَانَا
والزُّرْجُد: الكساء المخطَّط، والجمع بَرَاْجِد. وبَرَجَدَ: لَقِبَ رجل من العرب. وجُعْدُب: اسم، وكذلك جُعْدُبَة اسم. والجَلْدَب: الصلْب الشديد. وجُنْدَبٌ وجُنْدَبٌ: دُوَيْبَة أصغر من الجراد. ويقال: فلان ابن بَجْدَة هذا الأمر، أي عالم به، الهاء لازمة. وجَرِبْدُ الفرسُ جَرِبْدَةٌ وجَرِبَادًا، وهو عَدُوٌّ ثَقِيل، وِفْرَسٌ مجرِبْد، إذا كان كذلك.

وليس الجُرْبُزُ من كلام العرب، إنما هو فارسيٌّ معرَّب. والزُّرْبِج: السحاب فيه ألوان من حُمْرة وبياض وغيرهما. وكل شيء حَسَنَتَه فقد زَبْرَجَتَه. قال الراجز:

وحين يَبْعَثُ الرِّياغَ رَهْجَا
سَفَرَ الشِّمالِ الزُّرْبِجَ المَزْبِرْجَا

وزبرج الدنيا: غرورها. والسبرجة أحسبها دخيلة من قولهم: سبرج فلان عليّ هذا الأمر، أي عمّاه. والجسرب: الطويل. والبرجيس، ويقال البرجس: نجم من نجوم السماء، ويقال: هو بهرام. والشرجب: الطويل من الناس والخيل. ورجل جعبر، والجمع جعابر، وهو القصير المتداخل. والجعبر: القعب الغليظ الذي لم يحكم نحثه. والجزعب: الجافي. والبرجمة: غلظ الكلام. وجنبر: اسم أحسب النون فيه زائدة. والبهرج قد تكلمت به العرب وإن كان فارسياً، وكأنه الرديء من الشيء. ويقال: هذه أرض بهرج، إذا لم يكن لها من يحميها. وقال في الإملاء: وتقول العرب: هذا حمى وهذا بهرج، إذا لم يكن لها من يحميها. والهبرج: المشي السريع الخفيف. وبجرة: اسم. والهرجبة منه اشتقاق ناقة هرجاب، وهي السريعة. الرجبة: بناء يُبنى تحت النخلة إذا مالت، الهاء فيه لازمة. والحربة: القراح الذي يُزرع فيه. وجلبز وجلابز، وهو الصلب الشديد. والجنبر: القصير. والجعشب: الطويل الغليظ. والعشجب: الرجل المسترخي، وقالوا: المخبول من جنون أو نحوه، وليس بثبت. والشهجة: اختلاط الأمر، تشجب الأمر، إذا دخل بعضه في بعض. وعجبيل: اسم، وهو اسم مشتق من العجيلة، وهو الشدة والصلابة. وجلعب: أصل بنية اجلعب الرجل إذا سقط على وجهه، واجلعب الفرس، إذا امتد في جريه. والجعيلة: السرعة، مرّ يجعل جعللة، إذا مرّ مرّاً سريعاً. وجعنب: قصير. ويعجة: اسم، الهاء لازمة. والجعية للنشاب كالكنانة للنبل. والبلجمة لا أحسبها عربية صحيحة، يقال: بلجم النيطار الدابة، إذا عصب قوائمها من داء يصيبها. والجنبل: العس العظيم من الخشب. والجهيل: العظيم الرأس من الوعول. قال الراجز:

يَظُمُ قَرْنِي جَبَلِيَّ جَهْلِي
والهلبج: أصل بناء قولهم: رجل هلباج وهلباجة وهلابج، وهو الثقيل الوخم. ويقال: لبن هلباج، إذا ثقل وخثر. قال الشاعر:

فما اجتمع الهلباج في بطن حرة

مع التمر إلا هم أن يتكلما
وقد قالوا أيضاً: هلبج. وبجلة: اسم، وهي أم حي من العرب يُنسبون إليها. والجلبة: جلبة الجرح، وهي القطعة من الجلد الرقيقة التي تركبه عند البرء. والجلبة: السنّة المجذبة، والجلبة أيضاً: الجوع. قال المتنخل الهذلي، واسمه مالك بن عويمر:

كان ما بين لحيته ولبتته

من جلبة الجوع جيار وإرزيز
جيار وجائر بمعنى واحد، وإرزيز: إفعال من الرز. واللُّبجة: حديدة يصاد بها لها كلاليب. والجلبة: الفطرة. واللُّبجة: البياض النقي من الشعر بين الحاجبين. ورجل ذو جبلة، أي غليظ. ومنبج: اسم بلد، ولا أحسبه عربياً محضاً. والجنبة: علبة تتخذ من جلد جنب بعير. والجنبة أيضاً: الناحية، تقول: أنا بجنبة هذا البيت. والجنبة أيضاً: لبن حامض يُصب على حليب. والجنبة: نبت.

الباء والحاء
حردب: اسم. والحردبة: خفة ونزق. وأبو حردبة: أحد اللصوص المشهورين. قال الراجز:

الله نجاك من القصيم
ومن أبي حردبة الأثيم
ومالك وسيفه المسموم
القصيم: موضع بين النّباج وبين البحرين. ويقال: دربح الرجل، إذا عدا من فزع، وبالخاء أيضاً، ودرقع وبلاز وبالأص في معنى دربح. والحربق: القصير المجتمع. ودحقب من قولهم: دحقبه، إذا دفعه من ورائه دفعاً عنيفاً. وبحدل: اسم. وبلدح: اسم أيضاً، مأخوذ من قولهم: ابلندح المكان، إذا اتسع. وابلندح الحوض، إذا انهدم. قال الراجز:

قد داست المَرْكُو حتى ابلندحا
المَرْكُو: حوض قصير الجدار يُتخذ على وجه الأرض. والدُّنُوح، زعموا: الرجل السيء الخلق.
والدَّحْبة: الخيانة، وليس بَثْبَت.
ورجل شَرْحَب: طويل. وشَرْحَب: اسم. وحِصْرَب اشتقاقه من الحَصْرَبَة، وهو الضيق والبخل.
والبَرْقحة: قبح الوجه. والحَبْرَك: أصل بناء الحَبْرَكِي، وهو القصير المتداخل الخلق. وحَنْبَر: اسم.
وحَبْرَة العيش: النضارة والسرور. والحَرْبَة: معروفة، وهي مشتقة من الحَرْب. وحَرْبَة: موضع،
معرفة لا تدخلها الألف واللام. وزَلْحَب من قولهم: تزلحب عن الشيء، إذا زل عنه. والحَنْزَبَة: أصل
بناء الحَنْزَاب، وهو الجَزَر البَرِّي. قال الشاعر:
يُمُجُّ النَّدى حِنْزَابُهَا وَعَرَارُهَا
والحِنْزَاب: ضرب من الطير يقال إنه الديك، ويقال: ذكر القَطَا.

وقال بعض أهل اللغة: الكَسْحَبَة: مشي الخائف المخفي نفسه، وليس بَثْبَت. وسلْحَب: طويل. وحَلْبَس:
اسم من أسماء الأسد، يقال: حَلْبَس وحَلَابِس وحَلْبَس. والسَّحْبَل: الطويل أيضاً في ضِحْم. ويقال: سِقَاء
سَحْبَل وسَبْحَل، السَّبْحَل مثل الرِّبْحَل سواء، ورجل سَبْحَل وامرأة سَبْحَلَة. قالت امرأة من العرب:
سَبْحَلَة رِبْحَلَة
تَنَمِي نَبَات النَخْلَة

ويقال: في لسانه حُبْسة، أي رَدَة. والحُبْشُفَة والحُبْشُوقَة: دُوبَة، وليس بَثْبَت. والبَحْشَلَة: الغَلْظ في
سواد، رجل بَحْشَل وبَحْشَلِي. وحَنْبَش: اسم أحسب النون فيه زائدة، واشتقاقه من الحَبَش، وهو الجمع،
حَبَشَتُ الشَّيْءَ أَحْبَشَهُ حَبْشاً وحَبَشْتَهُ حَبِيشاً. والحَصْلَب: التُّراب، يقال: بفيه الحَصْلَب. وحَنْبَص: اسم،
وأحسب أن النون فيه زائدة لأنه من الحَبْص. والحَصْبَة: هذا القرع الذي يشبه الجُدري، وليس هذا
موضعه. والطَّحْلَب: الخضرة التي تعلو الماء من القدم، وعين مطحلبة، وكان القياس أن يقولوا: عين
مُطْحَلَة أو مُطْحَلَة لأنهم يقولون: ماء طَحْل، إذا كثر فيه الطَّحْلَب، وقد جاء في الشعر الفصيح. قال
الشاعر:
عَيْنًا مَطْحَلِيَّةً الْأَرْجَاء طَامِيَّةً

فيها الضَّفَادِع والحِيتَان تصطخبُ
وقال مرة أخرى: وعين مَطْحَلَة لأنهم يقولون: ماء طَحْل. قال الراجز:
يَسْتَنُّ فِي جَدُولِهِ مَاءً طَحْلُ
وَأَنشَدَ أَيْضاً:
يَسِيلُ فِي جَدُولِهَا مَاءً طَحْلُ

ويقال: ضربه حتى بلطحه، إذا ضربه حتى يضرب بنفسه الأرض. وحَنْطَب: اسم، وأحسبه من الحَبَط،
والنون زائدة، وهو انتفاخ البطن من البَشَم. وبه سُمِّي الحَبِط أبو هذه القبيلة، وهو الحارث بن مالك بن
عمرو بن تميم كان أكل صَمْعاً فَحِطَ مِنْهُ فَسُمِّي الحَبِط. وحَنْطَب: اسم، النون زائدة، لا أدري ممَّا
اشتقاقها. والحَطْلَبَة: السرعة في العَدُو، مَرَّ يُحْظَلَب حَظْلَبَةً. والحَبْلَقَة: أصل اشتقاق الحَبْلَق، وهو
ضرب من الغنم صغار الجُروم. والحَبْقَة: الضرطة الخفيفة. والحِقْبَة: السَّنَة. والحِقْبَة أيضاً: البرهة
من الدهر. والفَحْبَة: الفاسدة الجوف من داء، ومنه اشْتُقَّت الفاجرة، غير أن العرب لم تعرف هذا الاسم
في الجاهلية، وأصل الفُحَاب السُّعال في الإبل والخيول ثم كثر ذلك حتى استعمل في الإنس أيضاً فقليل:
امرؤ به فُحَاب. والكَلْحَب: اسم رجل. وكَلْحَبَة: اسم فارس من فرسان بني يربوع في الجاهلية. ورجل
حَبْكَل وحَبْكَل: قصير زريء، وكُنْحَب، قالوا: نبت، وليس بَثْبَت. والحَبْكَة: الخط على جناح الحمام
يخالف لونه. والحَنْبَل: القصير، يقال: فَرُو حَنْبَل، إذا كان قصيراً. والحَنْبَل: ثمر من ثمر الطلح،
وربما قيل لثمر اللُّوبِيَاء الحَنْبَل والإحْبَل تشبيهاً بذلك. والبَحْنة والبَحُونَة: العظيمة البطن، ومنه سُمِّيَت
الدلو العظيمة: بَحُونَة. والبَحُون: الرمل المتراكب. قال الراجز:

مِنْ رَمْلٍ تُرْنَى ذِي الرُّكَامِ الْبَحُونِ
الباء والخاء

خَذَرَب: اسم. ودَرَبَخ: أحسبها كلمة سريانية، وهو التذلل والإصغاء إلى الأمر. قال العجاج:
ولو نقول دَرَبَخُوا لَدَرَبَخُوا
لفحلنا إن سرَّهُ التنوُّخُ

يقال: تنوَّخ الفحلُ الناقة، إذا غشاها. ورجل دَخَبَش ودُخَابَش، وهو العظيم البطن. وشُخْدَب: دُوَيْبَة من
أحناش الأرض، زعموا. وخُبْدُع يقال إنه الضَّفْدُع في بعض اللغات. وبُخْدُق، أخبرنا أبو حاتم قال:
سألت أم الهيثم عن الحب الذي يسمَّى اسْفِيُوش ما اسمه بالعربية فقالت: أرني منه حَبَاتٍ فأريتها
فأفكرت ساعة ثم قالت: هذا البُخْدُق، ولم أسمع ذلك من غيرها. وناقة خَدْلِب: مسنة مسترخية.
والخَدْلَبية: مشية فيها ضعف. وبَخْدِن: اسم. قال الراجز:

يا دارَ عفراءَ ودارَ البَخْدِنِ
بكِ المها من مُطْفِلٍ ومُشْدِنِ

ورجل خُنْدَب: سييء الخلق. والبَخْنَداء والخَبْنَداء، وهي المرأة الناعمة التارّة البدن، وقالوا: الغليظة
الساقين. قال الراجز:

قامت ثُرَيْكُ خَشِيَّةً أَنْ تَصْرِمَا
ساقاً بَخْنَدَاءً وَكُعْباً أَدْرَمَا

الأدْرَم: الذي ليس لعظامه حجم. ويقال: ضربه فبخذعه، إذا قطعه بالسيف، وخذعته أيضاً مقلوب.
وبذلخ فلانٌ بذلخةً وهو مبذلخ وبذلاخ، وهو الذي تسمّيه العامة المُطْرَمَذ. وبَخْدَم: اسم. وزَخَبَر: اسم.
وخرزب مأخوذ من الخزربة، وهو اختلاط الكلام وخطئه.

والبرزخ: الحائل بين الشيئين، وكذلك فُسْر في التنزيل: "بينهما بَرَزَخٌ لا يَبْغِيَان"، أي حائل، والله
أعلم. ويقال: فلان في البرزخ، إذا مات كأنه بين الدنيا والآخرة. وسَخَبَر: نبت يشبه الإذخر.
وسرَبَخ، وهو الفضاء الفقر من الأرض، والجمع سرباخ. قال الشاعر:
فأبصرتُ ثعلباً بعيداً

ودونه سَرَبَخٌ جَدِيبٌ

وخرَبَش وخرَباش، يقال: وقع القومُ في خرَباش، أي في اختلاط وصخب، لغة يمانية. وخرُشَب: اسم.
والخرُشَب: الضابط الجافي.

والخرَبصة منها اشتقاق الخرَبَصيص، يقال: جاء وما عليه خرَبَصيص، أي ما عليه ثوب. فأما
الخرَبسيس فالشيء التافه، وليس هذا موضعه. والخرَبربة: اضطراب الماء، وماء خُضارِب، إذا كان
يموج بعضه في بعض، ولا يكون إلا في غدير أو وادٍ.

ويقال: جاء فلان وما عليه طَخْرَبَة، وقالوا طَحْرَبَة، أي ليس عليه شيء. والصَّرْخبة والصَّرْبخة:
الخفة والنزق، زعموا. وخُطْرُب وخُطارِب، وهو التقول بما لم يكن، جاء فلان يُخْطَرِب. والخرَبربة
والخرَبربة: الضيق في المعاش. وجارية خرَبَة وخرُوبة: دقيقة العظام كثيرة اللحم، وجسم خرَب
كذلك. والخرَبعة منها أصل بناء الخُبْرُوع، وهو النَّمَام.

وخرَبَقَت الثوب خِرْقةً: شققته. فأما أهل الجوف فيسمون الضرط: الخَبْراق والخَرَباق. والخَرَبَق: ثمر
نبت، وهو سم إذا أكل قتل. ويقال: جدّ فلان في خَرَباق وخَبْراق، إذا جدّ في ضرطه. وشَخَرَب
وشخارِب: غليظ شديد. والخرَلبة: القطع السريع، خرَلبت اللحم أو الحبل خرَلبَةً، إذا قطعته قطعاً
سريعاً.

وفلان مزخَلِب، إذا كان يهزأ بالناس، هذا عن أبي مالك، وذكر أيضاً عن مَكْوَزة الأعرابي. وبزَمْخ
الرجل يُبْزَمْخ بزَمْخَةً، إذا تكبر. هذا عن مَكْوَزة الأعرابي أيضاً. والخرَبربة منها اشتقاق الخَنْزوب
والخَنْزراب، وهو الجريء على الفجور. ورجل شَلْخَب: فذم غليظ. وشَنْخَب: طويل. والشَنْخوب: قطعة
عالية من الجبل، يقال: شَنْخوب وشِنْخاب، والجمع شَنَاخِيب. ورجل خَنْبَش: كثير الحركة، فإن كانت
النون فيه زائدة فهو من قولهم خَبَش الشيء وخَبَشه، إذا جمعه. وبَخَصَل وبَلَخَص، يقال: تبخصل
لحمه وتبلخص، إذا غلظ وكثر. والخنْبصة: اختلاط الأمر، تخنِصَ أمرُهم. والبخْصة: لحم باطن

القدم، وكذلك اللحم الذي حول العين، ولذلك قالوا: بَخَصَ عينه، إذا أدخل إصبعه فيها. وقد مرَّ
 البَخَصُ في الثلاثي. والخَضْعَةُ: الضعف. وتَخَضَّبَ أمرُهم، إذا اختلط.
 والخُنْضُبَةُ: المرأة السمينَة. والخطَّابة: كثرة الكلام واختلاطه، تركت القوم في خطَّابة. والخُنْطَبَةُ:
 دُوَيْبَّة، زعموا، ولا أَحَقُّها.
 وبَلَّخَ: موضع. والخُنْبُعة: مقنعة صغيرة. والخُنْعة: الهَيْئَةُ المتدلِّية في وسط الشفة العليا في بعض
 اللغات. والبُخْنُق: بُرْقَع صغير أو مقنعة صغيرة. والخُنْبُق: البخيل الضيق، زعموا. وكلمة لهم
 يقولون: حِبَّةٌ وخِبَّةٌ، بالحاء والحاء، إذا صَغُرُوا إلى الرجل نفسه.
 وكُنْخَبٌ، ذكر يونس فيما زعموا أنه سمع بعض العرب يقول: ما هذه الكُنْخبة؟ يريد الكلام المختلط
 من الخطأ. وخَنْبَلٌ: اسم أحسب النون فيه زائدة. والخِنَابَةُ والخَنَابَةُ: خِنَابَةُ الأنف، وهي جانب الأنف أو
 وترته، وللإنسان خِنَابَتَانِ.

الباء والداد

يقال: زَرَدَمَه وزَرَدَبَه، إذا عصر حلقة، وكان أبو حاتم يقول: الزَّرْدَمَةُ بالفارسية الدَمَه، أي أخذ بنفسه.
 والزَّرْدَسَةُ منها اشتقاق برديس، وهو الخبيث المنكر. والعَرِيد: حَيَّة غليظة تَنْفُسُ وتَنْفُخ ولا تَضُرُّ،
 ويمكن أن يكون منه اشتقاق العَرِيد أيضاً. والدَّعْرِبَةُ: العَرَامَةُ، غلام في دَعْرِبَةٍ. والدَّرْبِلَةُ: ضرب من
 مشي الإنسان فيه ثَقُل، جاء يدربِل دربِلَةً. والبَنْدَر ليس من كلام العرب. وقالوا: ناقة دَعْرِب، وهي
 الضئيلة الجسم الحادة النفس، وربما قيل دِعْرِم.
 والهَرْدَب: عَدُو فيه ثَقُل، مر يُهَرِّب. فأما البَدْرَةُ فهي تأنيث غلام بَدْر، إذا كان غليظاً حادراً. ويقال:
 فلان يُزْغِب على الناس، إذا كان يُلْحِف في المسألة، هذا عن مَكْوَزَة الأعرابي. ويقال: زلدبت اللقمة،
 إذا ابتلعها، وليس بَنَيْت. وزَهْدَب: اسم. والدَّعْسَةُ، زعموا: ضرب من العَدُو. وجمل عَدْبَس وعَدْبَس:
 شديد وثيق الخلق. والسَّبْنَدِيُّ والسَّبْنَتِيُّ: الجريء المُقَدِّم، وهما اسمان من أسماء النمر. وأحسبني
 سمعت: جمل سِنْدَاب: صلب شديد. ودَعَشَب: اسم. وعَبْدَل: اسم، اللام زائدة، وهو أحد الحروف التي
 زيدت فيها اللام. ودِعْبَل، وهو الجمل العظيم الخلق، وبه سُمي الرجل دِعْبَلًا.
 ويقال: جاء الرجل ببذعة، إذا جاء بأمر مُنْكَر، الهاء للتأنيث. والعبْدَةُ: صَلاَةُ الطَّيِّب وغيره، وبه
 سُمِّي عبْدَةُ أبو علقمة ابن عبْدَةَ. والدُّعَابَةُ: المزح، رجل فيه دُعَابَةٌ. والغُنْدُبَةُ، بالغين معجمة: لحمَة
 غليظة، وللإنسان غُنْدُبَتَانِ، وهما لحمَتان غليظتان في أصل اللسان. وبَغْدَان وبَغْدَاد لغتان، فأما بغداد
 بالذال المعجمة فخطأ. والبُنْدُق الذي يسمى الجَلُوز: معروف. وبُنْدُقَةٌ: بطن من العرب وكان ابن
 الكلبي يقول: قول الصبيان: حَدَا حَدَا من ورائك بُنْدُقَةٌ، قال: يعني بني حِدَاة وبني بُنْدُقَةٍ، بطنان من
 العرب. ورجل كُنَابِد: صلب شديد. وكَهْدَب: ثَقِيل وَخَم. وبلدَم الرجل، إذا فَرَّق فسكت. والبلْدَم والبُلْدَم:
 صدر الفرس. وليس الدُّنْبَل بالعربي، إنما هو دُمْل، ودُمْل مخففة أيضاً. وبَهْدَل: اسم، وهو اسم طائر
 أيضاً.

والبَدَنَّة: الواحدة من البُدن. والبَدَنَّة أيضاً: بَقِيرَة يلبسها الصبيان.
 فأما بَدَنَةُ الْحَجِّ فمعروفة، الهاء لازمة. وهِنْدَابَةُ: اسم امرأة، وهي أم ابن هِنْدَابَة أحد فرسان العرب،
 أمة سوداء، وهي من كِنْدَة.

الباء والذال

برذن الرجل برذنةً، إذا ثقل، وأحسبه مشتقاً من البرذون. قال الشاعر:
 فقد برذنت خيلهم العرابا
 فأما البَذْرَقَةُ ففارسيّ معرَّب. والرَّيْدَةُ: موضع. والهَذْرِبَةُ مثل الهَذْرَمَةِ، وهو كثرة الكلام. وناقَة دِغْلِب:
 سريعة خفيفة، والجمع دَعَالِب. وخرق ثوبه دَعَالِيْب، إذا خرَّقه قِطْعاً. قال الراجز:
 كأنه إذ راح مسلوس الشَّمَقُ
 نُشِرَ عنه أو أُسِير قد عَتَقُ
 منسرحاً إلا دَعَالِيْب الخِرْقُ

ورجل كُنَابِذ: غليظ الوجه جَهْم. وبلَذَمُ الفرس: صدره، ويقال بالبدال أيضاً غير معجمة. والهَذَابَة: الخفة والسرعة. والهَنْبِذَة مثل الهَنْبِثَة سواء، وهي الهَنَابِذ والهَنَابِث، وهي الأمور الشَّدَاد. وِبَرْدَع: رجل من الأنصار، وهو الغليظ العنق.

الباء والراء

بَرْعَر: اسم، وهو مشتق من قولهم: فلان يتبرع على الناس، إذا كان يُسِيء خُلُقَه. وعَرْزَب: غليظ شديد، ومنه اشتقاق العِرْزَب، وهو الصلب الشديد. والزَّبَعُ والزَّبَعُ: ضرب من النبات طيب الرائحة. قال الشاعر:

كالضَّيْمُرَان تَكْفُهُ بِالزَّبَعِ

وكان أبو حاتم يدفع هذا ويقول: هذا البيت مصنوع. وِبُرْغُز وِبَرْغَز: ولد البقرة الوحشية، والجمع بَرَاغِز. وشَابَ بُرْزَع وِبُرْزُوع وِبُرْزَاغ: تار ممتلئ. وركي زَغَرَب: كثيرة الماء. وزَغَبَر، زعموا: ضرب من السَّباع، ولا أحق ذلك. والبِرْزِيق فارسيّ معرب، والجمع بَرَازِق، قالوا: هم الفرسان، وقالوا: الجماعات من الناس. قال الشاعر:

تَظَلُّ جِيَادُنَا مَتَمَطَّرَاتٍ

بَرَازِيقاً تَصْبِحُ أَوْ تُغِيرُ

وَزَبْرَقُ فلانٌ لحيته، إذا خَفَّفَهَا. وقالوا: سُمِّي الرجل زَبْرَقَان لجماله. وقالوا: زَبْرَقَ ثوبه، إذا صبغ به خُمْرة أو صُفرة. والزَّبْرَقَان، زعموا: القمر. وكان ابن الكلبي يقول: اشترى الحُصَيْنُ بن بدر السَّعْدِي حُلَّة فلبسها وراح إلى نادي قومه فقالوا: زَبْرَقَ حُصَيْن، فسُمِّي الزَّبْرَقَان. ويقال: أراه زَبَارِيق المَنِيَّة، كأنه يريد لمعانها. ويقال: قَزْبُرُ وقَزْبُرِي، إذا كان صلباً شديداً. ويقال: رجل بُرْزُل، إذا كان ضخماً، وليس بَنَبْتُ. وَزَنْبَر: اسم من أسماء الأسد.

وتزنبَر علينا، إذا تكبر وقطب. والهَزْرَبَة: الخفة والسرعة، الزاي قبل الراء. ورجل هِبْرَزيّ: جميل وسيم، وقال الأصمعي: سيّد كريم. وسِبَطُر، وهو الشديد الصلب. والمبرطس: الذي يكثر للناس الإبل والحمير ويأخذ جُعلاً، والاسم البرطسة. ويقال: بعير سِبَطُر وسِبَاطِر، إذا كان طويلاً جسيماً، وربما سُمِّي به الرجل أيضاً. وركي سَعْبَر: غزيرة. وناقَة عُبْسُور وعُبْسُر: سريعة ناجية. وناقَة بَرَّعَس وِبَرَّعِيس، قالوا: الغزيرة، وقالوا: الجميلة التامة الخلق. قال الراجز:

أَنْتَ وَهَبْتَ الْهَجْمَةَ الْجَرَّاجِرَا

كُومًا بَرَاعِيسَ مَعًا خَنَاجِرَا

ويُروى: كُومًا مَهَارِيسَ، والمَهَارِيس: الشديدات الأكل، والخُنْجُور: الغزيرة. والسُّرْعُوب: ذَكَر ابن عَرَس. قال الراجز:

وَتُبَّة سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابَا

الزَّبَاب واحدُها زَبَابَة، وهو ضرب من الفأر زعموا أنها لا تبصر. قال الشاعر الحارث بن حِزَّة:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَعَاشِرًا

قَدْ جَمَعُوا مَالًا وَوُلْدًا

وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ

لا تسمع الأذان رَعْدًا

والعُسْبَار: ضرب من السَّباع يولد بين الكلب والضئع، وقال قوم: بين الذئب والضئع. وقُبْرُس: اسم أو موضع، وأحسبه رومياً معرباً. وسرْبَلْتُ الرجل، إذا ألبسته السَّرْبَال، والسَّرْبَال: القميص، والدَّرْع أيضاً سِرْبَال، وكذا هو في التنزيل: "سَرَابِيلٌ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلٌ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ". والبِرْسَام عند العرب يسمَّى المَوم. قال ذو الرِّمَّة:

أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ المَومُ

يقال: برسام وبلسام أيضاً، والبرسام فارسي معرب، والأرض: الرعدة والنفضة. وسنبر: اسم، ولا أحسبه عربياً صحيحاً، فإن كان عربياً صحيحاً فالنون فيه زائدة وهو من سبرت الشيء. والبرنس: كمة طويلة كان النساك يلبسونها في صدر الإسلام. ورؤي عن بعضهم أنه قال: "ضربني عمر رضي الله عنه حتى سقط البرنس عن رأسي فأغاثني الله بشعيفتين"، أي خصلتي شعر كانتا في رأسي. والسنبلة والسربة: أن يروى الثريد دسماً. ويقال: مرّ يتبهنس ويتبرنس، إذا مرّ يتبختر. والسبرة: الغداة الباردة، والجمع السبرات. وفي الحديث: "إسباغ الوضوء في السبرات". قال الحطيئة: ويأكلن بهمي جعدة حبشية

ويشربن برد الماء في السبرات
وشبرص وشبارص، وهي دويبة، زعموا. وبرشط اللحم، إذا شرشره. ورجل برشع وبرشاع، إذا كان سيء الخلق. وأسد عسرب: غليظ شديد، ويقال: عسرب، بالغين المعجمة، مثل عسرب. والشبرق: ضرب من النبات. ورجل قرشب: طويل غليظ، ويقال للشيخ إذا عسا وغلظ: قرشب. قال الراجز:

كيف قرئت شيخك القرشبا
لما أتاك سائلاً مخبياً

وشبرقت الثوب، إذا خرّفته مزقاً، وهو مشبرق وشباريق. فأما الشبارقات ففارسي معرب، وهي أنواع اللحم من الطباخ. والبرقش: طائر، والجمع براقيش. ومثل من أمثالهم: "على أهلها تجني براقيش"، وهو اسم كلبة، ولها حديث، وزعموا أنها بنت لقمان بن عاد. ويقال: برقشت الثوب، إذا نقشته، وكل شيء نقشته فقد برقشته. وبرشم الرجل برشمة، إذا وجم وأظهر الحزن، وقال قوم: بل برشم إذا صغر عينيه ليحد النظر. فأما النخل الذي يسمّى البرشوم فلا أدري ما صحته في العربية، إلا أن عبد القيس تسميه الأعراف. أنشدنا أبو حاتم:

يغرس فيها الزاد والأعرافا
والناجبي مسدفاً إسدافاً

الناجبي: ضرب من تمرهم. والشبرم: ضرب من النبات. وفي الحديث: "رأها تدق الشبرم فقال إنه حار يار". ورجل شهبر وامرأة شهبرة، وهي المسنة التي لم تحطمها السن وهي قوية. قال الراجز: رب عجوز من أناس شهيرة علمتها الإنقاض بعد القرقره

الإنقاض: صوت يخرج من بين لسان الإنسان وبين نطح الحنك. وقد قلبوا فقالوا: شهرة. قال الراجز:

أم الحليس لعجوز شهرة
ترضى من الشاة بلحم الرقبة

وتبعرص الشيء، إذا قطع فوقه يضطرب نحو العضو من الأعضاء. وذكر ابن الكلبي أن الشنفرى لما أسر وخرج من البئر ضربه رجل منهم فقطع يده فتبرصت يده، فقال:

لا تبعدى إماماً هلكت شامة
فربب وإد نفرت حمامة

وربب قرن فصلت عظامة

وكانت في يده شامة. والصعبور والصعروب، وهو الصغير الرأس من الناس وغيرهم. والبرصوم: عفاص القارورة ونحوها في بعض اللغات. والصنبر: السحاب البارد. وصناير الشتاء: شدة برده.

وصنبور الحوض: مخرج مائه. وصنبور الإداوة: الميزل الذي فيها من رصاص وغيره. وصنبور النخلة: ما استدق من أصلها، وصنبر النخل، إذا كان كذلك. وسئل شيخ من العرب عن النخل فقال:

عشش من أعاليه وصنبر من أسافله. ورجل صنبور: لا تسأل له. وسيطر وضيطر: شديد صلب. ورجل عربض وعرباض وعرباض: غليظ شديد. قال الراجز:

كم جاوزت من حَيَّةِ نضناضٍ
يُلقي ذراعِي كُلَّ عِرْباضٍ

وَعَضْرَبَ وَغَضَارِبَ، يقال: مكانَ غَضْرَبٍ وَغَضَارِبَ، إذا كان كثير النبت والماء. وَغَضَبَر لا وَغَضَابِر: شديد غليظ. وَضَنْبَر: اسم، وهو الشديد، وأحسب أن النون فيه زائدة لأن أصله من ضَنْبَرْتُ الشيءَ، إذا جمعته، ومنه الإضْبَارَة. وقد سموا ضُبَارِيَّ، وهو أبو بطن منهم. وضْبَارَة: رجل. ورجل طَرْعَب، وهو الطويل القبيح الطول. والعُرْطَبَة: الطُّبْل. وفي الحديث: "صاحب كُوبَة وصاحب عُرْطَبَة". والقَطْرُب: ذكر الغيلان، زعموا. ويقال: به قُطْرُب، أي به جنون. والقَطَارِب: صغار الكلاب، زعموا، الواحد قُطْرُب. والبرقطة، خُطو متقارب. والقَرطبة: أن يزلق الرجل فيقع على قفاه. قال الراجز:

فَرُحْتُ أَمْشِي مِشِيَّةَ السَّكَرَانِ
وَزَلَّ خُفَّايَ فَقَرَطْبَانِي

وذكر أن اعرابيين صليا الجمعة إلى جنب الحسن فلما ركع الناس تأخرا فقال أحدهما لصاحبه: "انْبُتْ فإنها القِرْطَبِيَّ"، فضحك الحسن حتى أعاد الصلاة. فأما القَرطبان الذي يتكلم به العامة فليس من كلام العرب. والبرطيل: حجر مستطيل قليل العرض يكون طوله ذراعاً أو أكثر، والجمع براطيل. فأما البرطلة فكلام نبطي ليس من كلام العرب. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: برّ ابن، والنَّبِط يجعلون الظاء طاء فكانهم أرادوا ابن الظل، ألا تراهم يقولون الناطور وإنما هو الناظور. والطربال: قطعة من جبل أو حائط يستطيل في السماء ويميل. وفي الحديث: "كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا مرَّ بطربال مائل أسرع المشي، والجمع طرابيل. ورجل مطربل، إذا كان يسحب ذيلوله ويتمطى في مشيه.

وبرطم الرجل برطمة، إذا قطب وتغضب. قال الراجز:

مُبرِطٌ بِرْطَمَة الغضبان

بشفة ليست على الأسنان

فأما المبيطر فمفيعل، الميم زائدة، وقد مرّ. وعَبَر: اسم أرض من أراضي الجن، زعموا. قال الشاعر:

وكانهم في البيض جنّة عَبَرٍ

قال أبو بكر: ومن شأنهم إذا استحسنوا شيئاً أو عجبوا من شدّته ومضائه نسبوه إلى عبقر فقالوا: ثياب عبقرية، وهو الفرش المرقوم لما أن أعجبهم حسنه نسبوه إلى عبقر. وفي الحديث: "فلم أر عبقرياً يَفري فَرِيّه"، قال أبو بكر: كذا جاء في الحديث بتشديد الياء وإن كان الفَرِي المصدر بتخفيف الياء. وقالوا: ظلم عبقرى، إذا كان شديداً فاحشاً. قال رجل من أهل الرّدة:

إنا أتانا خبراً بُجْرِي

ظلم لَعَمْرُ الله عبقرى

قالت قريش كلنا نبي

وفي التنزيل: "وعبقرى جسان"، خوطبوا بما عرفوا. ومن قرأ عَبْأَقْرِي فقد أخطأ لأن الجمع لا يُنسب إليه إذا كان على هذا الوزن، لا يقولون: مَهالبي ولا مَسامعي ولا جَعافري. قال الشاعر:

بين تبراك فشسّي عَبْرُ

أراد عَبْر فلم يمكنه الشعر فغَيّر البناء. والعقرب: معروفة. والعقرب: نجم من نجوم السماء. وفي سجعهم: "إذا طلعت العقربُ جَمَسَ المَدْنَب". ويقال: عقربت الشيءَ، إذا لويته. قال الشاعر:

وجاءوا يَجْرُونَ الحديد المعقربا

يريد الدروع لأن حلقها ملوية. والعُقْرَبان: دويبة كثيرة القوائم، وهي التي تسميها العامة دَخال الأذن. قال الشاعر:

نبئت تُدهدى القرآن حولي

كأنك عند رأسي عُقْرَبانُ

والْعَرَبِيَّةُ: حديدية نحو الْكَلْبِ تَعْلَقُ بِالسَّرَجِ وَالرَّحْلِ. وَالْبُرْقُعُ: خُرَيْقَةٌ تُنْقَبُ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنَيْنِ مِنْهَا وَتَلْبَسُهَا نِسَاءُ الْأَعْرَابِ، وَيُسَمَّى الْبُرْقُعُ إِيْضاً بُرْقُوعاً فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:
مِنْ كُلِّ عَجْزَاءٍ سَقُوطُ الْبُرْقُعِ
بِلَهَاءٍ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ
أَرَادَ: لِحْمَالِهَا لَا تَسْتَرُ وَجْهَهَا. وَبُرْقُعٌ: اسْمُ سَمَاءِ الدُّنْيَا، زَعَمُوا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ:
فَكَانَ بُرْقُعٌ وَالْمَلَانِكُ تَحْتَهَا

سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدُ
وَقَرَعَبٌ: سَمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: اقْرَعَبَ الرَّجُلُ، إِذَا تَقَبَّضَ. وَعَرَقَبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا ضَرَبْتُ عُرْقُوبَهُ،
وَالْعُرْقُوبُ: مَوْصِلُ الْقَدَمَيْنِ بِالسَّاقِ مِنَ الْإِنْسَانِ. وَجَاءَ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِعُرْقُوبٍ، إِذَا جَاءَ بِأَمْرِ فِيهِ
التَّوَاءُ، وَكَذَلِكَ الْعِرْقَابُ إِيْضاً. وَكُلُّ شَيْءٍ ضَرَبْتُ رِجْلِيهِ فَقَدْ عَرَقَبْتَهُ. وَعُرْقُوبٌ: رَجُلٌ يَضْرِبُ بِخَلْفِهِ
الْمِثْلُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِيْتَرَبِ
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ:
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا

وما مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: هُوَ ابْنُ مُعِيدٍ أَوْ مَعْبَدٍ، شَكَّ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ مِنَ الْعَمَالِيقِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ مِنْ
عَبْشَمُسَ بْنِ سَعْدٍ، وَزَعَمَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ يَتَرَبَّ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَامَةِ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "شَرُّ مَا
اخْتَلَّتْ إِلَيْهِ مَخُ الْعُرْقُوبِ". وَرَعَبْتُ اللَّحْمَ رَعْبَةً، إِذَا قَطَعْتَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مَرَعْبَةً
وَرَمَحُهُ لِلْوَادَاتِ مَتَكَلَّةً
يَقْتُلُ ذَا الدَّنْبِ وَمَنْ لَا دَنْبَ لَهُ
وَيُرَوَّى: مَغْرَبَلَةٌ. وَالرَّعَابِيلُ: جَمْعُ رَعْبَلَةٍ. وَبَرَعَمَ النَّبْتُ، إِذَا اسْتَدَارَتْ رُؤُوسُهُ وَكَثُرَ وَرَقُهُ، وَهُوَ
الْبُرْعُومُ وَالْبِرَاعِيمُ. وَالْعَنْبَرُ: هَذَا الطَّيْبُ، وَرَبِمَا قِيلَ بِالنُّونِ وَرَبِمَا قِيلَ بِالْمِيمِ. وَالْعَنْبَرُ: الثُّرْسُ، بِالنُّونِ
لَا غَيْرَ. وَالْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ تَمِيمٍ مِنْ هَذَا، أَبُو هَذِهِ الْقَبِيلَةِ. وَبَرَّغِيلَ وَالْجَمْعُ بَرَاغِيلَ، وَهِيَ مِيَاهُ تَقْرُبُ
مِنْ سَيْفِ الْبَحْرِ. وَعَبْهَرٌ، وَهُوَ النَّرْجِسُ. وَامْرَأَةٌ عَبْهَرَةٌ: تَارَةٌ الْجِسْمِ مَمْتَلئةٌ الْجَسَدِ. قَالَ الْأَعَشَى:
عَبْهَرَةُ الْخَلْقِ لُبَاحِيَّةُ

تَزِينُهُ بِالْخُلُقِ الطَّاهِرِ
لُبَاحِيَّةٌ: مَمْتَلئةٌ تَارَةٌ. وَالْغُرْبَالُ: الْمُنْخُلُ الْوَاسِعُ الْخَصَاصُ. وَغَرَبَلْتُ الْقَوْمَ، إِذَا أَخَذْتُ خِيَارَهُمْ.
وَالْبِرْقِيلُ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مُحَضًّا، وَهُوَ الْجَلَاهِقُ الَّذِي يَرْمِي بِهِ الصَّبِيَّانُ الْبِنْدَقَ. وَقُنْبُرٌ: اسْمٌ، وَأَحْسَبُ
النُّونَ زَائِدَةً. وَالْقُنْبُرُ: طَائِرٌ، وَرَبِمَا قَالُوا قُنْبُرٌ. وَبُرْقَةٌ: مَوْضِعٌ. وَالْهَبْرَقِيُّ: الْحَدَادُ وَغَيْرُهُ مِمَّنْ يَعَالِجُ
صِنَاعَتَهُ بِالنَّارِ. قَالَ النَّابِغَةُ:
مَوْلَى الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَجِبْهَتُهُ

كَالْهَبْرَقِيِّ تَنْحَى يَنْفُخُ الْفَحْمَا
وَالْقَرْهَبُ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الْمُسَنَّ. وَالْقَرِيَّةُ: مَعْرُوفَةٌ، وَلَيْسَ لَهَا ذَكَرٌ، وَلِذَلِكَ أَدْخَلْنَاهَا فِي الرَّبَاعِيِّ مَعَ
هَاءِ التَّائِيثِ. وَالْبَرَكْلَةُ وَالْكَرْبَلَةُ، وَهُوَ مَشْيٌ فِي طِينٍ أَوْ خَوْضٍ فِي مَاءٍ. وَكَرَبَلْتُ الشَّيْءَ، إِذَا خَلَطْتُ
بَعْضَهُ بِبَعْضٍ. وَكَرْبَلَاءُ: مَوْضِعٌ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مُحَضًّا. وَكَرْبَاءُ: مَوْضِعٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ. وَالْبَرَنْكَانُ
إِيْضاً، كَسَاءُ بَرَنْكَانِيٍّ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ، وَالْجَمْعُ بَرَانِكٌ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ.
وَالْبِرْكَةُ: الصَّدْرُ. وَشَابَّ هَبْرَكَ وَهَبَارِكَ، إِذَا كَانَ نَاعِمَ الشَّبَابِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

جارية شَبَّتْ شاباً هَبْرَكَ
لم يَعدْ تَدِيّاً نَحَرِها أنْ فَلَكا
والرَّهْبلة أحسبها ضرباً من المشي، وليس بَثْبَتْ، جاء يترهبل، إذا جاء يمشي مشياً ثَقِيلاً. والبُرْمَة:
قَدْر من حجارة، والجمع بُرَم.
والهَرَمَان: صبغ أحمر، وليس بعربي صحيح. والهَرَمَة، زعموا: كثرة الكلام، ولا أَحَقُّه. والنَّيرَة:
الهَمْزة، الهاء لازمة. والهَنْبَر والهَنْبِر، وهو الضَّبْع، زعموا. قال الشاعر:
يا قاتِلَ الله صبيانا تَجيء بهم

أُمُّ الهَنْبِير من زَنْدٍ لها واري
يعني امرأة اسمها هذا. والنَّهْبُورَة: القطعة العظيمة من الرمل، والجمع نَهابِر. والنَّهابِر: المَهالك. وفي
الحديث: "من جمع ما لا من نَهاوشَ أذهبَه الله في نَهابِر".

الباء والزاي
الشَّغِير، زعموا: ابن أوى. والشَّغْزِيَة: الأخذ بالعنف، ومن ذلك: اعتقله الشَّغْزِيَّة. وكل أمرٍ مستصعب
شَّغْزِيٌّ، والجمع شَغازِب. قال ذو الرمة:
أعدَّ له الشَّغازِبَ والمَحالا
وزعم قوم أن شَبْرَقاً اسم عربي، ولا أعرفه. والشَّنْزَب: الصلب الشديد، ولا أعرفه. والطَّعْزِيَة،
زعموا: الهُزء والسخرية، ولا أدري ما حقيقته. وزَبَعِيْل ليس هذا موضعه، وهو الرجل السيِّء
الخلق، تراه في الخماسي إن شاء الله تعالى. وزَعْبِل: اسم، واشتقاقه من قولهم: صبي زَعْبِل، إذا كان
سيِّء الغداء كادئ الشباب. ومثل من أمثالهم: لا يَكَلُمُ زَعْبِلٌ. والعزلية، زعموا، يُكنى به عن النُّكاح،
ولا أَحَقُّه. وازلغَبَ الفَرْخُ، إذا خرج ريشه أو زَعْبُه، والمصدر الازلغاب. والقَهْزَب: القصير.
وزَلْهَب، زعموا: الخفيف اللحية، ولا أَحَقُّه.

الباء والسين
الطَّعْسبة: عَدُو في تعسّف، مرّ يطعسب طعسبةً. والإسْطَبْل ليس من كلام العرب. وبِسْطام ليس من
كلام العرب، وإنما سُمِّي قيس بن مسعود ابنه بسطاماً باسم ملك من ملوك فارس، كما سَمَوْا قابوس
وذَخْتَنوس. والسَّنْطبة: طول مضطرب، رجل مسنطِب: طويل. ورجل ذو بَسْطَة: طويل. والعِسْيق:
شجر مرّ الطعم.
والْعَسْبة والكَّعْبة: عَدُو شديد بفرع. وناقَة بُلْعَس ودَلْعَس ودَلْعَك، وهي المسترخية المتبخخة اللحم.
وعَنَس من أسماء الأسد، والنون فيه زائدة لأنه من العيوس. والسَّنْعة في بعض اللغات: ابن عَرَس.
قال أبو بكر: سمعت أبا عمران الكلابي يقول: السَّنْعة: اللحمة الناتئة في وسط الشفة العليا، ولا أدري
ما صحته، ولم أسمع من غيره. وسغبل رأسه، إذا رَوَاه بالذَّهن، وكذلك سغبل خبزَه، إذا رَوَاه سمناً
أو زيتاً. والغسْلبة: انتزاعك الشيء من يد الإنسان كالمغتصب له. وغسبتُ الماء، إذا ثَوْرته، وليس
بَثْبَتْ.

وسَقْلَب: اسم. والسَّقْلَب: جيل من الناس ينسب إليه سَقْلَبِي، والجمع سَقَالِبَة. والسَّقْلَبَة: الصَّرْع، ضربه
فسقْلَبَه، وليس بَثْبَتْ. وقَنْبَس: اسم، والنون فيه زائدة، وأصله من القَبَس. والقَهْيسَة: الأتان الغليظة،
وليس بَثْبَتْ. وقَنْبُض وقَنْبُضَة، ويقال بالميم أيضاً، وهو القصير. ورجل هُنْبُض: عظيم البطن.
والْبُسْكُل والفُسْكُل واحد، وهو السُّكَيْت من الخيل، وهو الذي يجيء في آخر الحَلْبَة. والسَّنْبُك: مقدَّم
الحافر، فارسيّ معرَّب قد تكلمت به العرب قديماً.
وبلسم الرجل بلسمه، إذا كَرَّه وجهه. والسَّنْبُل: سُنْبُل الزرع. والسَّنْبُل: ضرب من الطَّيب. وسَهْل:
اسم، وهو الجريء. والسَّلْهَب: الطويل. وبلهس يبلهس بلهسةً، إذا أسرع في مشيته.
والسَّنْبَة: الدهر، وكذلك السَّنْبَة. والهَنْبَة، يقال: فلان يتهنيس، إذا كان يتحسّس عن أخبار الناس.

الباء والشين

الشَّنْزَبُ، وهو الصُّلْبُ الشديد من الحمير. وشَعَصَبٌ، وهو العاسي، شعَصَبَ الشيخُ، إذا عسا. وشُصْلَبٌ: شديد قويٌّ. وشُنْبَصٌ وشُنْبُصٌ: اسم، واشتقاقه من التَّشْبُصِ. وطُعْشَبٌ: شديد قويٌّ. وطُعْشَبٌ: اسم، زعموا، وليس بثبت. وشُنْطُبٌ: اسم. وفرس شَطْبَةٌ: طويلة، ولا يوصف به الذكر. وعَبْشَقٌ: اسم. والعَبْشُوق والعَبْشُوقُ: دُويَّةٌ من أحناش الأرض. وعَشْبَلٌ: اسم. وعَيْشَمٌ ليس باسم، إنما هو منسوب إلى عَيْشَمَس بن سعد أو عبد شمس بن عبد مناف. والعَبْشَةُ: شبيهه بالهَوْج، يقال: بفلان عَبْشَةٌ، الهاء لازمة. وشُعْنُبٌ وشُعْنُوبٌ: أعلى أغصان الشجر، والجمع شغانيب. وعَنْبَشٌ: اسم، وأحسبه مأخوذاً من الْعَيْشِ، والنون زائدة. وقد سَمَوْا عَشْيِيَّ، والعَشْبُ لا أدري ممَّا اشتقاقه. والقُشْلُبُ والقُشْلُبُ، قالوا: نبت، وليس بثبت. والشَّنْقَبُ، وقالوا الشَّنْقَابُ: ضرب من الطير، وهو الذي تسميه العامة الأصفر. وتكنبش القومُ، إذا اختلطوا. وشَنْبَلٌ: اسم النون فيه زائدة. والهَلْبَشُ والهَلْبَشُ: اسمان.

الباء والصاد

الإصْطَبِلُ ليس بعربيٍّ. وصَقْعَبٌ: طويل. والعَبْقَصُ والعَبْقُوصُ: دُويَّةٌ. وعُصْلَبٌ وعُصْلَبِيٌّ، وهو القويُّ الشديد. قال الراجز:
قد لَقَّها اللَّيْلُ بعُصْلَبِيٍّ
مهاجر ليس بأعرابيٍّ
ومُصْعَبُ الميم فيه زائدة، وليس من الرباعي، وهو مُفْعَلٌ. وصَعْنَبٌ: صغير الرأس. ورجل عُصْلَبٌ: طويل مضطرب، ذكر أبو مالك أنه سمعها من العرب. والقُصْلَبُ مثل العُصْلَبِ، وهو الشديد. وبُنْقَصٌ: اسم، ولم أسمع له اشتقاقاً. والصَّنْبِلُ، قالوا: الرجل المُنْكَرُ الداھي. قال مهلهل:
لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكِرَاعِ هَجِينُهُم

هلهلْتُ أَثَارُ مَالِكاً أَوْ صَنِيلاً

فَسَمِّيَ مهلهلاً بهذا البيت. ورجل بُهْصَلٌ: جسيم أبيض. وحمار بُهْصَلٌ، إذا كان غليظاً. وبالأصَ الرجلُ وبلهصَ، إذا عدا من فرع. ويقال: تبلهصَ من ثيابه، إذا تجرَّد منها. وبُهْصُمٌ: صلب شديد. وهَنْبَصٌ: اسم، والنون زائدة، واشتقاقه من الهَبَصِ، عَدُوٌّ من عَدُوِّ الذئب. قال الراجز:
فَرٌّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصَا
كَذَنْبِ الذَّئْبِ يَعْدِي الْهَبَصَى
الأَمْلَسُ: الذي ينخرط من اليد لملاسته.

الباء والضاد

الضَبَّعُطَى والضَبَّعُطَى، بالعين والغين، مقصورتان: كلمة يفزَّع بها الصبيان، يقولون: قد جاءك ضَبَّعُطَى، ويا ضَبَّعُطَى خذه. قال الراجز:
وزَوْجُهَا زَوْنَرَكُ زَوْنَرَى
يَجْزَعُ إِنْ فَرَّعَ بِالضَبَّعُطَى
والضَبَّعُطَى: القوي الغليظ. والعَضْبَلُ: الصلب، وليس بثبت. وقُنْبُضٌ وقُنْبُضَةٌ، ويقال بالميم أيضاً، وهو القصير. قال الفرزدق:
إِذَا الْقُنْبُضَاتُ السُّودَ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمَسْجَفُ

يقال: قُنْبُضٌ وقُمْبُضٌ، بالنون والميم. ورجل هُنْبُضٌ: عظيم البطن، زعموا.

الباء والطاء

القَعْطَبَةُ: القَطْع، ضربه فقعطبه، إذا قطعه. والبُعْطُ والبُعْقُوط، زعموا: القصير في بعض اللغات. والبُعْقُوطَة: ضرب من الطير.

وجارية عُطْبُول: طويلة الجسم حسنته، والجمع عطابيل. وعُلْبُط وعُلَابِط، وهو الرجل الغليظ. ولبن عُلْبُط وعُلَابِط، إذا خثر. ويقال: غنم عُلَابِط وعُلَابِطَة وعُلْبُطَة، إذا كثرت. قال الراجز:

ما راعني إلا جَنَاحُ هابِطا

على البيوت قَوْطُه العُلَابِطا

القوْط: القطيع من الغنم: وكل شيء كثير فهو عُلَابِط.

وقال الآخر رجز:

لو أنها لاقت غلاماً طائِطا

ألقي عليها كُلْكَلاً عُلَابِطا

ورجل عُنْبُط وعُنْبُطَة: قصير كثير اللحم.

وفلان في غِبْطَة من عيش، إذا كان فيما يُغْبِط عليه من السرور.

والبُعْقُوط، زعموا: القصير، وليس بثبت.

والبَطْنَة من قولهم: بَطْنُ فلان، إذا أَشِرَ وبَطِرَ ومثل أمثالهم: البَطْنَة تُذْهِبُ الفِطْنَة.

الباء والظاء

العُنْظَبُ؛ بالعين والحاء: ذكر الجراد، العظيم منه. قال الراجز:

أقسمتُ لا أجعل فيها عُنْظُبا

إلا داساء تُوقِي المِقْنَبَا

الدَّباساء: الإناث من الجراد؛ والمِقْنَب: الكساء الذي يجمع فيه الجراد.

الباء والعين

البَلْعَق: ضرب من التمر والبَلْعَق: المكان الواسع؛ مكان بَلْعَق، أي واسع.

وقَعْبَل: اسم، وهو ضرب من البصل البري يكون بالشام؛ ويقال: هو ضرب من الكَمأة صغار رديء.

والبُعْبُول: والجمع عَقَابيل، وهو باقي المرض في الجسم، بفلان عَقَابيل من مرضه، إذا كانت به بقية

منه.

والقُنْبُع: القصير.

والبُقْبُعَة: خرقة تخاط شبيهاً بالبُرُئْس يلبسها الصبيان.

وقَعْنَب: اسم ورجل عُنْبُق: سيئ الخلق.

وعُقَاب عَقْنَباه وعَقْنَباه وعَقْنَفَة: صلبة شديدة قوية.

والبُعْبُوب: طائر، زعموا.

والبُقْعَة: القطعة من الأرض.

ورجل هُبْعُوع وهُبَاقع: قصير ملرز الخلق.

وناقَة بَلْعَك: مسترخية مسنة.

وعَكْبَل: اسم وهو الصلب.

والبُعْكَب والبُعْكُوب: معروف.

ورجل كَعْنَب: قصير.

وكعائب الرأس: عَجَر تكون يه. والبُعْكَنَة، يقال رملة غليظة تشد على الماشي.

ورجل عَبْنَك: شديد صلب.

ويقال: ما أكلت عنده عَبْكَ ولا لَبْكَ، أي لم أذق عنده قليلاً ولا كثيراً، قال الأصمعي وغيره: العَبْكَ

ما تحمله الخمس الأصابع من الثريد، واللَبْكَ ما تحمله الخمس الأصابع من الحَيْس.

وبَلْعَم: اسم، ولا أحسبه عربياً صحيحاً.

فأما بُلْعَمَ هذه القبيلة فإنما هو بنو العم، فقليل بُلْعَمَ كما قيل بُلْحَارِثَ وبُلْهُجِيمَ.
والْبُلْعُومُ: مدخل الطعام من الإنسان والدابة.
والْعُنْبُلُ: ما تقطعه الخاتنة.
والْعُلْهَبُ: النَّيْسُ من الأطباء.
والهَلَايِعُ: الحريص على الأكل، وبه سُمِّي الذئب الهَلَايِعُ.
ورجل هِبْلَعُ: كثير الأكل نَهَمَ.
وَعَبْهَلُ من قولهم: عبهلتُ الإبلَ، إذا تركتها وسَوَمَهَا.
وقوم عَباَهلة، إذا لم يملكوا. وفي كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حُجر: "إلى الأقيال
العَباَهلة من حضرموت".

الباء والغين
النُّغْبُوقُ: موضع.
والبُلْعَمُ: أحد أمشاج البدن، معروف.
والْعُنْبُولُ والنُّغْبُولُ، زعموا طائر، وليس بثبَّت.
والهَنْبُغُ: المرأة الفاجرة.
والنُّهْبُوغُ، زعموا: طائر.
والبُلْعَةُ: ما يتبَلَّغ به الإنسان من قوت.

الباء والفاء
أُهملت.

الباء والقاف
الْقَنْبَلَةُ: القطعة من الخيل ما بين خمسين فصاعداً، والجمع قنابل. قال الشاعر - النابغة:
يَحْتُ الحُدَاةَ جالزاً بردائه

يقي حاجبيه ما تُثِيرُ القنابلُ
ورجل قُنْبُلٌ وقُنَابِلٌ، إذا كان غليظاً شديداً. والقَهْلَةُ: ضرب من المشي. وقالوا: القَهْلَةُ: الأتان الغليظة
من الوحش. وبُلْهَقُ: اسم موضع. والهَبْتُقُ والهَبْنُوقُ، وهو الوصيف من الغلمان، والجمع هَبَانِيقُ. قال
الشاعر:
والهَبَانِيقُ قِيَامٌ بينهم

كلُّ ملثومٍ إذا صُبَّ هَمَلٌ
والهَنْقَبُ: القصير، وليس بثبَّت. والهَبَنْقَةُ: مجنون من مجانين العرب.

الباء والكاف
كُنْبُلٌ وكُنَابِلٌ، وهو الشديد الصلب من الرجال. وكَهْبَلٌ، وهو القصير. والبِكْلَةُ: الخليفة أو الطبيعة؛
يقال غير فلانٍ فلانٌ بكَلَّتَه، إذا غيّر طبعته. والهَبْتَكُ: الأحمق الضعيف.

الباء واللام
الأبْلَمَةُ: حُوصة المُقْل. والهَنْبَلَةُ: ضرب من المشي فيه ثَقَلٌ، وكذلك النَّهْبَلَةُ؛ مرَّ يُنْهَبِلُ نهْبَلَةً ويُهَنْبِلُ
هَنْبَلَةً.

باب التاء مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح
النَّاءُ والنَّاءُ
النُّرْثُ: ما يَبْقَى في القَدْرِ من مَرَقٍ. قال الشاعر:
لَا تَحْسِبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِالْقَنَا

وضِرَابُهَا بِالْبَيْضِ حَسَوُ النُّرْثُ
النَّاءُ والجِيمُ
فِرْتَاجٌ، وهو اسم موضع. وتَفَارِيجُ القَبَاءِ واحِدَتُهَا تَفْرِجَةٌ. فأما تسميتهم الدَّرَابِزِينَ تَفَارِيجَ فهو
مَصْنُوعٌ. وزعم الأَخْفَشُ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْقَصَارِ التَّفْرِجِ، والجمع التَّفَارِيجِ. ويُقال: رَجُلٌ تَفْرِجَةٌ نَفْرِجَةٌ، إذا
كَانَ ضَعِيفًا.

النَّاءُ والحاءُ
الحِثْرَشُ: الصَّغِيرُ الجِسْمِ، وكذلك الحُثْرُوشُ. والكَرْتَحَةُ والكَرْدَحَةُ: الصَّرْعُ؛ كَرْتَحَهُ وَكَرْدَحَهُ، إذا
صَرَعَهُ. ويُقال: مَرَّ يُكْرِتِحُ فِي مَشْيِهِ وَيُكْرِدِحُ، إذا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا. والحَنْتَرَةُ والحَنْثَرَةُ، بالنَّاءِ والنَّاءِ:
الضَّيِّقُ، فأما قولهم: رَجُلٌ حَنْتَرٌ وَحَنْتَرِيٌّ، يَعْنُونَ الأَحْمَقَ، فبالنَّاءِ لا غَيْرِ. وَحَنْتَفٌ: اسم، النُّونُ فِيهِ
زَائِدَةٌ. وَكَلْتَحٌ: اسم. وَالكَلْتَحَةُ والكَلْدَحَةُ: اسم ضرب من المَشْيِ. وَحَلْتَمٌ: موضع، زَعَمُوا.

النَّاءُ والحاءُ
خَتَرْتُ الشَّيْءَ، إذا ضَرَبْتَهُ فَقَطَعْتَهُ؛ خَتَرَفَهُ بِالسَّيْفِ، إذا قَطَعَ أَعْضَاءَهُ. وَالخَتْرَمَةُ: السَّكُوتُ؛ يُقَالُ
خَتَرَمَ فُلَانٌ، إذا صَمَتَ عَنِّي أَوْ فَرَعَ، زَعَمُوا. أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ: قُلْتُ لَأُمِّ الهَيْثَمِ: مَا فَعَلْتَ فُلَانَةَ
الأَعْرَابِيَّةَ الَّتِي كُنْتُ أَرَاهَا مَعَكَ؟ فَقَالَتْ: خَتَلْتُ وَاللَّهِ طَالِعَةً. فَقُلْتُ: مَا خَتَلْتَ؟ فَقَالَتْ: ظَهَرْتُ؛ تَرِيدُ:
خَرَجْتُ إِلَى الْبَدْوِ. وَيُقَالُ: خَلْتَمْتُ الشَّيْءَ، إذا أَخَذْتَهُ فِي خَفِيَةٍ. وَالنُّخْمَةُ وَالتُّخْمَةُ أَصْلُهَا مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهَا
مِنَ الْوَخَامَةِ.

النَّاءُ والدالُ
أُهْمَلَتَا.

النَّاءُ والذالُ
أُهْمَلَتَا.

النَّاءُ والراءُ
الرَّنْزَرَةُ: الضَّيِّقُ؛ وَقَعُوا فِي زَنْزَرَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أَيْ فِي ضَيْقٍ وَعَسْرٍ؛ وَرَجُلٌ زَنْزَرٌ، إذا كَانَ ضَيْقًا بَخِيلًا.
وَالْعَتْرَسَةُ: الأَخْذُ بِالْغَصْبِ؛ عَتَرَسَ يُعْتَرِسُ عَتْرَسَةً؛ وَرَجُلٌ عَتْرِسٌ كَأَنَّهُ فَعْلِيلٌ مِنْ هَذَا. وَالصَّعْتَرُ:
مَعْرُوفٌ، كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ. وَفَتَرَصْتُ الشَّيْءَ، إذا قَطَعْتَهُ. وَالْعَنْتَرُ: الذَّبَابُ الأَزْرَقُ، وَيُقَالُ الْعَنْتَرُ أَيْضًا.
وَعَنْتَرٌ: اسم. وَالْعَرْثَنَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: طَرَفُ الأنْفِ، وَهِيَ الْعَرْثَمَةُ أَيْضًا. وَالتَّرْنُوقُ: الطِّينُ الَّذِي
يَبْقَى فِي الْمَسِيلِ وَالنَّهْرِ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ. وَكُمْتَرٌ وَكُمَاتِرٌ، وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ فِي قِصَرٍ. فَأما
الْمَرْتَكُ فَإِنَّهُ اسم فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَالهَتْمَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ؛ هَتَمَرْتُ يُهْتَمِرُ هَتْمَرَةً. وَالنَّهْتَرُ، يُقَالُ: نَهْتَرَ
عَلَيْنَا فُلَانٌ، إذا تَحَدَّثَ فَكَذَبَ.

النَّاءُ والزايُ
أُهْمَلَتَا وَكَذَلِكَ حَالُهَا مَعَ السَّيْنِ وَالشَّيْنِ.

النَّاءُ والصادُ

الصُّنْتُع: الصغير الرأس من الناس والدواب.

النَّاء والضاد
أُهْمَلتا وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

النَّاء والعين
الْكُنُتَع والكُنُتَد: ضرب من سمك البحر. والْكُنُتُع: القصير. وْعُنُتُل: صلب شديد. والتَّلُتَع: بطن الوادي السهل. والعُنُتُه؛ رجل عُنُتُه وْعُنُتُهي، وهو المبالغ في الأمر إذا أخذ فيه.

النَّاء والغين
استُعْمِل منها تَعْلَم: اسم موضع، وأحسب النَّاء زائدة. وْعُنُتُل وْعُنُتُل، وهو الرجل الخامل، وأحسب النون فيه زائدة، وأظن أنه أخذ من الْعَنَل؛ والعَنَل: كثرة الشجر والنخل حتى تظلم الأرض منه، وصرّفوا فعله فقالوا: عَنَل يَغَنَل غَنَلًا.

النَّاء والفاء
أُهْمَلت.

النَّاء والقاف
استُعْمِل منها قَأَهَت: موضع، وكذلك قَأَهَات.

النَّاء والكاف
استُعْمِل منها كَمُتِل وكُمَاتِل، وهو الصلب الشديد.

النَّاء واللام
الهَتمَلَة مثل الهيمنة، وهو الكلام الخفي؛ هتمل يهتمل هتملةً. والتُّنَّة: البقية من الشيء. وهُنُتِل: موضع.

النَّاء والميم
الهَتمَنَة مثل الهَتمَلَة سواء، وإنما هي لام قُلبت نوناً.

باب النَّاء مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

النَّاء والجيم

استُعْمِل من وجوها: جَعَثَرْتُ المَتَاعَ جَعَثَرَةً، إذا جمعته. وجَرَثَلْتُ التراب، إذا سَفَيْتَه بيدك، بالنَّاء؛ ويقال بالفاء: جَرَفَلْتُ. والجَرَثُومَة: التراب تَسْفِيهِه الريح يكون في أصول الشجر. وفي الحديث: "الأزْدُ جَرَثُومَة العرب فمن أَضَلَّ نَسَبَه فليأتهم". وتَجَرَّثَمَ الرجل، إذا سقط من عُلوِّ إلى سُفْلٍ. وتَجَرَّثَمَ الوحشيُّ في وَجَارِهِ، إذا تَجَمَّع فيه. والجَرَثُومَة: الأصل. وجُرَّثَمَ: موضع. والتَّجَرَّ: تُجَرَّة النحر. والتَّجَرَّة: المتسع من الوادي، والجمع تُجَر. وجَعَثَق: اسم، وليس بَثْبَث لأن الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة إلا في خمس كلمات أو ست، وستراها مجتمعة إن شاء الله تعالى. والجَعَثَمَة: اسم. والتجعثم: الانقباض ودخول بعض الشيء في بعض، ولا أدري ما صحته، إلا أنهم قد سمّوا جُعْثَمَة. والجَعَثَيْن: أصول الصَّليّان، وهو ضرب من الشجر. وقد سمّت العرب جَعَثِيًّا. وجَلَّثَمَ: اسم. وجَنُتِل: اسم النون فيه زائدة، وهو من الجَثَل.

النَّاءُ والحاء

الْحَرْفَةُ: خُسُونَةٌ وَحُمْرَةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ، وَهُوَ مِثْلُ الْحَرَمَةِ سِوَاهُ. وَتَحْتَرِفُ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي، إِذَا بَدَّدَتْهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَحَتَرَفْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ، إِذَا زَعَزَعْتُهُ، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ. وَالْحَرَمَةُ النَّاتِنَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، زَعَمُوا. وَيَقَالُ: رَجُلٌ حَنْتَرٌ وَحَنْتَرِيٌّ، إِذَا حُمِقَ. وَكَحَنْتَلُ: اسْمٌ. وَالْكَحْتَلَةُ: عَظْمُ الْبِطْنِ. وَكُنْتَحَ، بِالنَّاءِ وَالتَّاءِ جَمِيعاً: رَجُلٌ كُنْتَحَ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ، وَحَنْتَلِمَ، وَهُوَ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْفَارُورَةِ مِنْ عَكْرِ الدُّهْنِ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ طَيِّبٍ.

النَّاءُ والحاء

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا التَّخْرِيطُ وَالتَّخْرُوطُ: نَبَتٌ، زَعَمُوا، وَلَيْسَ بِنَبْتٍ. وَتَخَطَّعَ، زَعَمُوا: اسْمٌ، وَأَحْسَبُهُ مَصْنُوعاً. وَالطَّلْخَةُ: التَّلَطُّخُ بِالشَّيْءِ، ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو مَالِكٍ وَأَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ؛ طَلَخْتُهُ طَلْخَةً، إِذَا لَطَخَهُ بِأَمْرِ يَكْرَهُهُ. وَالْخَنْطَةُ: مَشْيٌ فِيهِ تَبَخُّرٌ؛ أَقْبَلَ يُخَنْطِثُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ زَعَمُوا. وَخَنْعَمَ، وَهُوَ اسْمٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ قَبِيلَةٌ. وَاخْتَلَفُوا فِي خَنْعَمَ فَقَالَ قَوْمٌ: اسْمٌ بَعِيرٌ، وَالْخَنْعَمَةُ: تَلَطُّخُ الْجَسَدِ بِالدَّمِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ نَحَرُوا بَعِيراً فَتَلَطَّخُوا بِدَمِهِ وَتَحَالَفُوا. وَرَجُلٌ خَفَنْتَلٌ وَخَفَانِلٌ، وَهُوَ الضَّعِيفُ عَقْلاً وَبِدْناً. وَالْخَنْفَةُ: دَوْبِيَّةٌ، زَعَمُوا. وَخَنْتَلِمَ: اسْمٌ. وَالْخَنْتَلَمَةُ: الْإِخْتِلَاطُ أَيْضاً. وَرَجُلٌ خَنْتَلٌ وَخَنْتَلٌ، بِالْخَاءِ وَالْهَاءِ، إِذَا كَانَ ضَعِيفاً. وَالْخَنْتَلَةُ: أَسْفَلُ الْبِطْنِ، بِالنَّاءِ وَالتَّاءِ زَعَمُوا، وَالنَّاءُ أَعْلَى، وَأَحْسَبُ أَنَّ اسْتِثْقَالَ خَنْتَلٍ مِنَ الْخَنْتَلَةِ.

النَّاءُ والذال

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا دَرْنَعٌ وَدَرْنَعٌ وَدَرْنَعٌ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الْمُسَنَّ الثَّقِيلُ، وَيَقَالُ أَيْضاً: دَلْعَتْ. وَيَقَالُ: دَعَثَرْتُ الْحَوْضَ، إِذَا هَدَمْتَهُ. وَالدَّعَثُورُ: الْحَوْضُ الصَّغِيرُ، وَالْجَمْعُ دَعَاثِرٌ وَدَعَاثِيرٌ. وَالدَّعَثَرُ مِثْلُ الْبَغْثَرِ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ. وَدَعْنَمَ: اسْمٌ. وَدَعْنَةُ: اسْمُ أَبِي بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَاسْتِنْقَاةٌ مِنَ الدَّعْثِ، وَهُوَ الْوَعْمُ فِي الْقَلْبِ، وَجَمْعُ دَعْنَةٍ دِعَاثٌ وَأَدْعَاثٌ. وَتَدَقَّمُ: اسْمٌ، وَأَحْسَبُهُ مِنَ الْقَدَامَةِ وَالْعَلْظِ. وَالْكُدْنُثُ وَالْكُدَانُثُ: الصَّلْبُ. وَالدَّهْكُثُ: الْقَصِيرُ. وَالدَّلْمُثُ وَالدَّلَامِثُ: السَّرِيعُ. وَالدَّلْهَاتُ وَالدَّلَاهُثُ وَالدَّلْهَثُ، وَهُوَ السَّرْعَةُ أَيْضاً. وَيَقَالُ: بَعِيرٌ دَلْهَثٌ وَدَلَاهُثٌ وَدِلْهَاتٌ، وَهُوَ الْجَرِيءُ فِي سِيرِهِ الْمُقَدِّمُ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْمُقَدِّمُ عَلَى الشَّيْءِ. وَتَهَمَّدَ: مَوْضِعٌ. وَدَهْنَمَ: اسْمٌ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الدَّهْنَمَةِ، وَهِيَ السَّهْوَةُ؛ أَرْضٌ دَهْنَمَةٌ: سَهْلَةٌ، وَرَجُلٌ دَهْنَمٌ الْخُلُقُ: سَهْلَةٌ.

النَّاءُ والذال

أَهْمَلْنَا.

النَّاءُ والراء

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا النَّرْعَةُ؛ يَقَالُ: طَيْنَ ثُرْعُطٌ وَثُرْعُطُ، إِذَا كَانَ رَقِيقاً، وَبِهِ سُمِّيَ الْحَسَاءُ الرَّقِيقُ ثُرْعُطاً. وَالثَّرْطَلَةُ: الْإِسْتِرْخَاءُ؛ مَرَّ فُلَانٌ مِثْرَطِلاً، إِذَا مَرَّ بِسَحْبِ ثِيَابِهِ. وَالثَّرْطَمَةُ وَالثَّرْطَمَةُ، وَهُوَ الْإِطْرَاقُ مِنْ غَضَبٍ أَوْ تَكَبُّرٍ؛ طَرْنَمَ فُلَانٌ طَرْنَمَةً. وَرَجُلٌ طَرْمُوثٌ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ قَوْمٌ: الطَّرْمُوثُ وَالتَّرْمُوسُ سِوَاهُ، وَهُوَ خُبْرُ الْمَلَةِ. وَالتَّنْطَرَةُ وَالتَّنْطَرَةُ؛ أَكَلَ حَتَّى تَطْنَنَرَ، إِذَا أَكَلَ الدَّسَمَ حَتَّى يَنْثَلِ عَنْهُ جِسْمُهُ. وَطَيَّنَرَةُ: اسْمٌ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الطَّنَرِ، وَقَدْ مَرَّ ذَكَرُهُ فِي الثَّلَاثِي، أَوْ يَكُونُ مَأْخُوداً مِنَ الطَّيْنَارِ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَقَالُوا الطَّيْنَارُ أَيْضاً: الْبَعُوضُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَالْقَعَثَرَةُ: اقْتِلَاعُكَ الشَّيْءَ مِنْ أَصْلِهِ. وَقَرَعَتْ: اسْمٌ، وَاسْتِنْقَاةٌ مِنَ التَّقَرُّعِ، وَهُوَ التَّجَمُّعُ. وَالثَّرْعَلَةُ، زَعَمُوا: الرِّيشُ الْمَجْتَمِعُ عَلَى عُنُقِ الدِّيكِ الَّذِي يُسَمَّى الْبُرَّائِلَ. وَالرَّغْنَةُ، وَالْجَمْعُ رِغَاثٌ، وَهُوَ الْقُرْطُ. وَالْعَنْثَرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَنَرْتُ عَثْرَةً سَوْءًا. وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَقَالُ: امْرَأَةٌ قَرْنَعٌ، إِذَا كَانَتْ بِلْهَاءٍ. وَقَالَ: سَأَلَ أَعْرَابِي: مَا الْقَرْنَعُ؟ فَقَالَ: الْمَرْأَةُ الَّتِي تَكْحَلُ إِحْدَى عَيْنَيْهَا وَتَبْرُكُ الْأُخْرَى وَتَلْبَسُ قَمِيصاً مَقْلُوباً. وَأَمَّا الْقَرْنَعُ مِنَ الظُّلْمَانِ فَهُوَ الَّذِي قَدْ تَقَرَّدَ زَفُّهُ عَلَى صَدْرِهِ. وَالثَّرْعُولُ، زَعَمُوا: نَبْتٌ. وَالْعَنْثَرَةُ، يَقَالُ: تَغْنَنَرَ بِالْمَاءِ، إِذَا شَرِبَهُ عَنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ. وَالتَّقَرُّوقُ: قِمَعُ الْبُسْرَةِ، وَالْجَمْعُ ثَفَارِيقٌ. وَرَجُلٌ قَرْنَلٌ وَامْرَأَةٌ قَرْنَلَةٌ، وَهُوَ

الزريء القصير. والقنطرة: القصير. والكثرة: فعل ممت، وهو تداخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه فإن كان الكثرة عربياً فمن هذا اشتقاقه. وكثر وكثرت، وهو المجتمع الخلق. والهزيمة: كثرة الكلام مثل الهزيمة سواء. والنثرة: الدرع. والنثرة: نجم من نجوم السماء. والنثرة: ضرب من المشي.

الناء والزاي
أهملنا وكذلك حالها مع السين والشين، إلا في قولهم شَعَمَ: اسم، وهو الصلب الشديد.

الناء والصاد
أهملنا وكذلك حالها مع الضاد.

الناء والطاء
استعمل من وجوها: عَطَطَ منه اشتقاق لبن عَطِطَ وعَطِطَ، وهو الثخين الثقيل. والنطعمة، زعموا؛ يقال: تنطعم الرجل على أصحابه، إذا علاهم في كلام، وليس بثبت. والعنط، زعموا: نبت، وليس بثبت. والقنط، زعموا: العدو بفرغ، وليس بثبت. والنمطة: الاسترخاء، وكذلك التلمطة؛ وطين تَلْمَط وتَلْمُوط، إذا كان رقيقاً.

الناء والظاء
أهملنا.

باب الناء والعين
القلعة؛ يقال: مرّ يتقلعت في مشيته ويتعطل، إذا مرّ كأنه يتقلع من وحل. والفُعْمُوث، قالوا: الدُّيُوث، وهو الذي يقود على أهله وحرمه ولا أحسبه عربياً محضاً. قال أبو بكر: وإن كان للدُّيُوث أصل في اللغة، لأنهم يقولون: دَيْثَةٌ تدبّثاً، إذا دَبَّ. ورجل قنعات، وهو الكثير شعر الوجه والجسد. والعنكال والعنكول: العنق أو الشمراخ، والعنق أشبه أن يكون؛ وتعنكل العنق، إذا كثرت شماريخه. وكثعم: اسم، وزعم قوم أنها الأنثى من النمر. وعنكث: اسم، وأصله من تعنكث الشيء، إذا اجتمع. وأحسب العنكث أيضاً ضرباً من النبت. وقد سمّت العرب عنكثة. وتقول العرب على لسان الضب:

أصبح قلبي برداً
لا أشتهي أن أرداً
إلا عراراً عرداً
وعنكثاً ملتبداً

وعنكثة: موضع، زعموا. والنعلة: ضرب من المشي يسفي به التراب برجله، وبه سُمّي الضبع نَعْلًا. والنعلة شبيهة بالنعلة أيضاً.

الناء والفاء
استعمل من وجوها القنلة، زعموا: جرفك الشيء بسرعة. والكُنْفُث والكُنَافِث: القصير. والثفنة، والجمع ثَفَنَات وثَفَن، وهو آثار مواقع أعضاء البعير على الأرض، الركبتين وأصول الفخذين والكركرة.

الناء والقاف
استعمل من وجوها القنلة مثل النعلة، وقد مرّ. والقنرد: رديء متاع البيت، مثل الخنثر والقربشوش. والقنرد أيضاً: الوسخ على القمع.

النَّاء والكاف

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهَا الْكَلِمَةُ: اسْتِدَارَةُ الْوَجْهِ وَكَثْرَةُ لَحْمِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ كُلُّثُومًا؛ وَوَجْهُ مَكْلُثٌ.
وَتُكْمَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، بِالنَّاءِ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: إِنَّمَا هِيَ تُكْمَةُ، بِالنَّاءِ، وَهِيَ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ، وَيُقَالُ إِنَّهَا أُمُّ
هُوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: أُمُّ هَوَازِنَ عِلْقَةُ بِنْتُ جَسْرٍ أُخْتُ مُحَارِبِ بْنِ جَسْرٍ. وَالتُّكْنَةُ:
الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالنَّاسِ، وَالْجَمْعُ تُكْنٌ.

النَّاء واللام

التُّمَّةُ والتُّمَّةُ: الْفَتْحُ فِي الشَّيْءِ. وَالتُّمَّةُ وَالتُّمَّةُ؛ فَأَمَّا التُّمَّةُ فَالْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ فِي الْبُطْنِ، وَهِيَ التُّمِيلَةُ
أَيْضًا؛ وَالتُّمَّةُ: خِرْقَةٌ يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ. وَيُقَالُ: أَصَابَتْ فَلَانًا مُتْمَلَةً، إِذَا أَصَابَتْهُ آفَةٌ، وَهِيَ الْمُتْمَلَةُ، وَالْجَمْعُ
مُتْمَلَاتٌ. وَالتُّمْلَةُ مِثْلُ التُّنْرَةِ، وَهِيَ الدَّرْعُ.

باب الجيم مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الجيم والحاء

اسْتُعْمِلَ مِنْ وَجْهِهَا الْجَحْدَرُ: الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ، وَبِهِ سُمِّيَ جَحْدَرُ أَبُو هَذَا الْبُطْنِ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ؛
وَهِيَ الْجَحْدَرَةُ. وَالْجَحْدَلَةُ: الصَّرْعُ؛ جَحْدَلَهُ، إِذَا صَرَعَهُ. وَجَحْدَمَ: اسْمُ أَحْسَبِهِ مُشْتَقًّا مِنَ الْجَحْدَمَةِ،
وَهِيَ السَّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ. حُنْجُورٌ: اسْمٌ، وَهِيَ الْحَنْجَرَةُ، عَلِيٌّ وَزَنَ فَنَعْلَةً. فَأَمَّا حُنْجُودٌ، وَهُوَ اسْمٌ، فَقَالَ
بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْحَنْجَدَةِ، النَّوْنُ زَائِدَةٌ، وَهَذَا غَلَطٌ، وَالْحُنْجُودُ: السَّقَطُ أَوْ الْوَعَاءُ
كَالسَّقَطِ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّجْزِ الْفَصِيحِ. وَالْحُنْدُجُ: كَنْثِيبٌ أَصْغَرَ مِنَ النَّقَا وَأَكْبَرَ مِنَ الدَّعْصِ.
وَحُنْدُجُ بْنُ الْبَكَّاءِ: أَبُو بَطْنَيْنِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ؛ وَحُنْدُجُ بْنُ الْبَكَّاءِ هُوَ قَاتِلُ زَهِيرِ بْنِ جَذِيمَةَ
الْعَبْسِيِّ. وَجَحْشَرٌ: اسْمٌ. وَجُحَاشِيرٌ؛ فَرَسٌ جَحْشَرٌ وَجُحَاشِيرٌ. وَجَحْرَشٌ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْمَجْتَمِعُ الْخُلُقِ.
وَالْحَشْرَجُ: الْحِشْيُ، وَالْجَمْعُ حَشَارَجٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

فَلْتَمِتْ فَاهَا قَابِضًا بِقُرُونِهَا

شَرَبَ النَّزِيفُ بَبْرَدَ مَاءِ الْحَشْرِجِ

وَالْحَشْرِجَةُ: نَفْسٌ يَتَرَدَّدُ فِي الصَّدْرِ، وَرَبِمَا قَالُوا: الْحِشْرَاجُ وَالْحُشْرُوجُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَمَاوِيٌّ مَا يُعْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى

إِذَا حَشَرَ جَتَ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

وَحَضْرَجُ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبُطْنِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

حَضْرَجٌ كَأَمِ التَّوَامِينِ تَوَكَّاتٌ

عَلَى مَرْفَقَيْهَا فِي صَبِيحَةِ عَاشِرٍ

وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا: مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرٍ. وَحَضَاجِرٌ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الضَّبْعِ. قَالَ الْحَطِيبَةُ:

هَلَّا غَضِبْتَ لِحَارِ بِي

تَكَ إِذْ تَمَزَّقَ حَضَاجِرُ

وَالْحَجْرُوفُ: دُوَيْبِيَّةٌ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ أَكْثَرُ مِنَ النَّمْلَةِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هِيَ الْعُجْرُوفُ، وَهَذَا غَلَطٌ، يَعْنِي
الْحُجْرُوفَ. وَالْحُرْجُلُ: الرَّجُلُ الْعَظِيمُ طَوْلًا، وَهُوَ الْحُرَاجِلُ أَيْضًا. وَالْحَرْجَلَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِثْلُ
الْعَرْجَلَةِ، وَلَا يَكُونُونَ إِلَّا مُشَاةً. وَالْجَحْرَمَةُ: الضَّيْقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ؛ رَجُلٌ جَحْرَمٌ وَجُحَارِمٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مُحَجَّرُمُ الْخُلُقِ ذُو كِتَالٍ

يُقَالُ: يَعِيرُ ذُو كِتَالٍ وَذُو قِتَالٍ، إِذَا كَانَ غَلِيظَ الْخُلُقِ. وَالْحَنْجَرُ: جَمْعُ الْحَنْجَرَةِ، وَهُوَ طَرَفُ الْمَرِيِّ.

قَالَ الشَّاعِرُ:

مَنَعَتْ حَنِيفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ

تَمَرَ الْعِرَاقُ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ
وَيَقَالُ لِلْحَنْجَرَةِ الْحَنْجُورِ أَيْضاً، وَالْجَمْعُ حَنَاجِرُ. وَحَنْجَرْتُ الرَّجُلَ، إِذَا ذَبَحْتَهُ. وَالْمَحْنَجِرُ زَعَمُ قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ الْوَجَعُ الَّذِي يَصِيبُ الْبَطْنَ، يَسْمَى الْقَشِيدَ بِالْفَارَسِيَّةِ، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْهَيْضَةِ. وَالْجَحْرَةُ: السَّنَةُ الْمَجْدِبَةُ. وَالْحَجْرَةُ: النَّاحِيَةُ؛ أَنَا فِي حَجْرَةِ فُلَانٍ، أَيْ فِي نَاحِيَتِهِ؛ وَانْتَبَذَ فُلَانٌ حَجْرَةً، إِذَا قَعَدَ نَاحِيَةً عَنْ أَصْحَابِهِ. وَالْحُجْرَةُ: الْمَوْضِعُ الْمَحْجُورُ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ جَلَحَزَ وَجِلْحَازَ، وَهُوَ الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ. وَالسَّحْجَلَةُ، زَعَمُوا: ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْ صَفْلُكَ إِيَّاهُ، وَلَيْسَ يَنْبُتُ. وَأَتَانُ سَمَحَجٍ: طَوِيلَةُ عِيٍّ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ نَاقَةُ سَمَحَجٍ، وَالْجَمْعُ سَمَاحِجٌ وَسَمَاحِيحٌ، وَقَدْ قَالُوا سُمُحُوجٌ وَسِمُحَاجٌ لِلوَاحِدَةِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: طُولُ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ الْإِنْبِسَاطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَجَحَشَلُ وَجُحَاشِلُ، وَهُوَ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَا قِيَتَ مِنْهُ مُشْمَعِلًا جَحَشَلًا

إِذَا خَبِبَتْ فِي اللَّقَاءِ هَرَوَلًا

الْمُشْمَعِلُ: الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ السَّرِيعُ فِيهِ. وَجَحَشَمَ؛ بَعِيرٌ جَحَشَمَ، إِذَا كَانَ مُنْتَفِجَ الْجَنْبَيْنِ. قَالَ الْفَقْعَسِيُّ:

نَيْطَتُ بِجَوَزٍ جَحَشَمَ كَفَمَا تَرِ

حَابِي الضُّلُوعِ مُجَفَّرِ خُبَاتِرِ

وَجَحْمَرِشَ: عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ زَوَّجُونِي بِعَجُوزٍ جَحْمَرِشَ

كَأَنَّمَا دَلَّاهَا عَلَى الْفُرْشِ

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جِرَاءَ تَهْتَرِشَ

وَجَحْمَشَ وَجَحْمُوشَ: عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ. وَرَجُلٌ حِفْضِجٌ وَحُفَاضِجٌ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبَطْنِ كَذَلِكَ، وَامْرَأَةٌ حِفْضِجٌ وَحُفَاضِجٌ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ، وَعِفْضِجٌ مِثْلُهُ، وَكَذَلِكَ حِفْضَاجٌ وَعِفْضَاجٌ. وَحِضْجُمُ

وَحُضَاجُمُ، وَهُوَ الْجَافِي الْغَلِيظُ اللَّحْمِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

لَيْسَ بِمِطْطَانٍ وَلَا حُضَاجِمُ

وَحِضْجُ، النُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْحِضْجِ، وَالْحِضْجُ: الْمَاءُ الْخَاطِرُ الَّذِي يَخَالِطُهُ طِينٌ وَحَمَاءٌ.

وَيَسْمَى الرَّجُلُ الرَّخُو الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ حِضْجًا. وَجَحْظُمُ، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْعَيْنَيْنِ، وَأَحْسَبُهُ مِنَ الْجَحْظِ،

الْمِيمُ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقُمْ وَسُتْهُمْ. وَجَلَحَظَ وَجَلْحَاطَ وَجَلْحِظَاءَ، وَقَالُوا جَلْخَاطَ، بِالْخَاءِ أَيْضاً، وَهُوَ

الكَثِيرُ الشَّعَرِ عَلَى بَدْنِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ، وَلَا يَكُونُ إِضًا ضَخْمًا. وَقَدْ قَالُوا: أَرْضٌ جَلْحِظَاءُ: كَثِيرَةٌ

الشَّجَرِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي جَلْخِظَاءَ، بِالْخَاءِ وَالطَّاءِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَلَا أُدْرِي مَا

صَحَّتُهُ. وَجَحْفَلُ، وَهُوَ الْجَيْشُ، وَلَا يَسْمَى جَحْفَلًا حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خَيْلٌ، وَالْجَمْعُ جَحَافِلُ. وَرَجُلٌ جَحْفَلُ،

إِذَا كَانَ ذَا قَدَرٍ فِي قَوْمِهِ سَيِّدًا. قَالَ الشَّاعِرُ - أَوْسُ:

بَنِي أُمِّ ذِي الْمَالِ الْكَثِيرِ يَرَوْنَهُ

وَإِنْ كَانَ عَبْدًا سَيِّدَ الْأَمْرِ جَحْفَلًا

وَالْجَحْفَلَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ مِثْلُ الْمَشْفَرَّيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ. وَذَكَرَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ قَالَ:

تَجَحْفَلُ الْقَوْمُ، إِذَا اجْتَمَعُوا. وَحَفْلَجٌ، وَهُوَ الْمَتَبَاعِدُ الرِّكْبَتَيْنِ كَالْفَحَجِ، وَهُوَ أَقْبَحُ مِنَ الْفَحَجِ وَشَرُّ مِنْهُ.

وَحُنْجَفٌ وَحُنْجُفَةٌ، وَهُوَ رَأْسُ الْوَرِكِ مِمَّا يَلِي الْحَبَّةَ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

بَعِيدَاتٌ مَهْوَى كُلِّ قُرْطٍ عَقْدَنَهُ

لِطَافِ الْخُصُورِ مَشْرِفَاتُ الْحَنَاجِفِ

وَالْحَقْفَةُ: تَرَسٌ يُتَّخَذُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ. قَالَ الْأَعَشَى:

لَسْنَا بِبَعِيرٍ وَبَيْتِ اللَّهِ حَامِلَةٍ

إلا وفيها سلاحُ القومِ والحَجَفُ
وقال آخر:

بل رُبَّ تِيهَاءٍ كظَهرِ الحَجَفَتِ
والجُحْفَةِ: موضع معروف. والجَحْمَةُ مثل الجَحْدَلَةِ، وهو الصَّرْع. قال الراجز:
هم غادروا يوم النَّسَارِ المَلَحَمَةَ
وغادروا ملوكهم مُجَحَلَمَةً

ويُروى: شهدوا، ويروى: وغادروا سَرَاتِهِمْ. والحَنْجَلُ: ضرب من السَّبَّاع، وقالوا: الحَنْجُلُ. والجَحْمَةُ:
العين، لغة يمانية. قال أبو بكر: وإنما أدخلناها في هذا الباب لأنه مذكَّر لها، فالهاء كالحرف اللازم.
وحَجَمَتَا الأسد: عيناه، بكلِّ لغة، ومنه رجل أَجَحَمُ العين، إذا كان أحمر العين جاحظها.

الجيَم والخاء

جُخْدَرٌ وجُخَادِرٌ، وهو الضخم. وجَخْدَبٌ، وقالوا جُخْدَبٌ وجُخَادِبٌ: ضرب من الجِعْلَانِ عظيم. وربما
سُمِّيَ الرجل الضخم جُخْدَبًا. والجَخْدَمَةُ: السرعة في العمل والمشي. وغلَامٌ جَخْدَلٌ وجُخْدَلٌ، وهو
الحادر السمين. ويقال: جخدَل الرجل قِرْنَه، إذا صرعه. جِخْرِط: عجوز هَرَمَةٌ، بالحاء والخاء. قال
الراجز:

والدَّرْدَبِيسُ الجِخْرِطُ الجَلَنَفَعَةُ

وَحَمَجَرٌ وَحَمَجَرِيرٌ، وهو الماء المِلْحُ المُرُّ، وقالوا حُمَاَجِرٌ أيضاً. وسراويل مخرَفَجَةٌ، إذا كانت
واسعة، وقميص مخرَفَجٌ كذلك، وكل واسع مخرَفَجٌ. وقال أعرابي لخيَّاطٍ خاط له سراويل: خَرَفَجْ
منطَقَها، خَدَلْ مسوِّقَها. وخَرَفَجُ الصَّبِيِّ، إذا أحسن غذاؤه فهو مخرَفَجٌ. وتخرَفَجَ البِنْتُ، إذا تَمَّ، وقالوا:
نبت خَرَفَجِيحٌ وخَرَفَجٌ، إذا تَمَّ وحسن. وربما سُمِّيَ نور الرياض خَرَفِيجاً وخَرَفَاجاً. والخَرَفَجَةُ: حُسن
الغذاء، والمصدر الخَرَفَاج والخَرَفِيج. ويقال: خرفَج الشيء، إذا أخذه أخذاً كثيراً. قال الراجز:

خرفَجَ مَيَّارُ أَبِي ثُمَامَةَ

إذ أمكنته سَوْقُها اليمامة

والخَنْزَجَةُ: التكبر؛ خَنْزَجٌ يُخَنْزَجُ خَنْزَجَةً. قال الأسدي:

فلم يَنْوُ خَنْزَجَةً وكَبِرا

لأَكْوِيْنَ تلك الخُدودَ الصُّعرا

ويقال: رجل خَزَجٌ وخَنْزَجٌ، إذا كان ضخماً.

الجيَم والدال

استعمل منها: جَرْدَقٌ، فارسيّ معرَّب. والهَرْدَجَةُ: سرعة المشي، زعموا. والهِدْجَةُ: اختلاط مشي
البعير إذا أعيأ. قال الشاعر:

والزاجرُ الموقِداتِ القُودَ مسبِغَةً

حتى يَهْدِجَلْنَ لا عَدُوَّ ولا رَمْلَ

وجَرَهْدٌ: اسم، واشتقاقه من اجرَهْدٌ، إذا امتدَّ وطال. واجرَهْدُ الليل، إذا طال. واجرَهْدُ بالقوم سيرُهم،

إذا امتدَّ لهم. والجَرْدَمَةُ، زعموا: كثرة الكلام، وليس بثبَّت. والعَسْجَدُ: الذهب. والعَسْجَدُ: فحل من

فحول الإبل معروف تُنسب إليه الإبل العَسْجَدِيَّة. وعُنْجُدٌ: فحل من فحول الإبل معروف. والعُنْجُدُ:

عَجَمُ العنب، ويقال: رديء الزبيب. والدَّعْسَجَةُ: السرعة والعجلة؛ ودفعه الخليل وقال: هو مصنوع.

والدَّعْلَجَةُ: الأخذ الكثير. قال الشاعر:

باتت كلابُ الحَيِّ تَسْنَحُ بيننا

يأكلن دَعْلَجَةً ويشبه من عفا

والدَّعْلجة أيضاً: اختلاط الألوان في ثوب أو غيره. وقد سمّت العرب دَعْلَجاً. والدَّعْلَج، قال قوم: ضرب من الثياب؛ وقال آخرون: ثياب تُصبغ ألواناً. والجلَسْد: صنم كان يُعبد في الجاهلية. قال الشاعر:

؟ كمايَقَرَّ من يمشي الى الجلَسْدِ

الْيَقَرَّ: عَدُو يَطأُطِي الرجل فيه رأسه. وجلَّعد وجُلَّاعِد، وهو الصُّلب الشديد، والجمع جَلَّاعِد. وجَنَدَل، النون فيه زائدة، واشتقاقه من الجَدَل. وجلَّمَد وجلُمود؛ وأرض جَلَمَدَة: ذات حجارة. وجَعْدَل وجُنْعَدَل، وهو الصلب الشديد. ودُمْلَج، وهو المِعْضَد من ذهب أو غيره. وجُنْدَع: اسم. وذات الجَنادع: الداهية، وتسمّى الدواهي الجَنادع أيضاً، وأحسب النون فيه زائدة، وأصله من الجَدْع. وجَنادع كل شيء: أوائله؛ يقال: جاءت جنادعُ الشرِّ، أي أوائله. وعُنْجَد، وقالوا: عُنْدُج: عَجَم الزبيب؛ وقال قوم: هو رديء الزبيب، وقال آخرون: بل هو حبُّ الزَّبِيب أو حبُّ العنب. وليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لأنه ليس في كلام العرب عَجْد ولا عَجْد، إلا أن يكون فعلاً ممتاً. ودَهْمَج ودُهَامِج، وهو العظيم الخلق من كل شيء، وكذلك الدَّهْمَج والدُّهَانِج، ويقال إن الدُّهَانِج والدُّهَامِج، بالنون والميم: البعير ذو السنامين. قال الراجز:

كَأَنَّ رَعْلَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ

إِذَا بَدَأَ دُهَانِجٌ ذُو أَعْدَالِ

الْجِيمِ وَالذَّالِ

جُذْمور كلُّ شيء: أصله، والواو فيه زائدة، والجميع جذامير. والجَذْرمة، زعموا: السرعة في المشي والعمل، ويقال بالذال.

الجيم والراء

عسَجَر، إذا أسرع، ومنه اشتقاق ناقة عَيْسَجور، الياء والواو زائدتان. وعسَجَر الرجلُ، إذا نظر نظراً شديداً، وأكثر ما يُستعمل في الأسد. وجرسم، وقالوا: جرثم، إذا دخل بعضه في بعض. وجرشم، إذا أخذ النظر، مثل برشم. والعرب تسمي البرسام: الجرسام. وسهجر، إذا عدا عدو فَرَغ؛ واسجهر كذلك. والهَجْرَس: ولد الثعلب. وأسَد جِرْهاس: غليظ شديد، مثل جِرْفاس سواء. والجِرْشع: المنتفخ الجنين من الخيل وغيرها. والشَّرْجَع: الطويل، وسُمي النعش شَرْجَعاً بذلك. وشمرج الرجلُ، إذا عمل عملاً غير محكم؛ ومنه كساء مشمرج، إذا كان مهلهل العمل، أي رقيقاً غليظ الخيوط. وشمرجت الثوبَ شمرجةً وشمراجاً، إذا باعدت بين عروزه في الخياطة، والمصدر شمرجة وشمراج. وأرض مشمرجة: بعيدة. وجرشم الرجلُ، إذا كره وجهه. والعَجْرفة: الإقدام في هَوَج. ورأيتُ عجارفَ المطر، إذا أقبل بشدة. والعُجْرُوف: ضرب من النمل طويل القوائم. والعَرْفَج: نبت تسرع النار فيه. وجَعْفَر: اسم. والجَعْفَر: النهر الصغير. والعَرَجَلَة: الجماعة من الناس المشاة، والجمع عراجِل، ولا يستحقون هذا الاسم إلا أن يكونوا جماعة مشاة. قال الشاعر:

بنو الجنِّ لم تُطبخ بنار فُدورها

والعُجْرُم: ضرب من الشجر يُتخذ منه القسي. والعَجْرمة: العدو الشديد. قال الشاعر:

أما إذا يعدو فتعلبُ جِرْيَة

أو سيّد غادية يُعجرم عَجْرَمَة

ويقال لذكر الإنسان: العُجارم. والجُرْموز: الحوض الصغير تُسقى فيه الإبل والغنم، والجمع الجَراميز. وبنو جُرْموز: بطن من العرب. وجمع الرجل جراميزه، إذا تقبّض ليشب. والجمعة: الأرض ذات الحجارة والحصى الكبار، والجمع الجماعر. والخَزْرَج: الريح الشديدة، وبه سُمي الخَزْرَج. والعَرَجَن: الناقة السريعة المشي. والعُرْجون: معروف، وهو الإهان الذي في طرفه العنق، فإذا كان رطباً فهو إهان، وإذا يبس فهو عُرْجون. والعَمْجرة: تتابع الجرع؛ عَمَجَر الماءَ عَمْجرةً، إذا

جرِّعه جرَّعاً شديداً؛ ويقال بالعين أيضاً. وافرنج اللحم، إذا تشيَّط من أعلاه ولم ينشو. والقَمَجرة: إصلاح القسي؛ فارسيّ معرَّب. قال الراجز:
وقد أَقْلَنَّا المطايا الضُّمُرُ
مثلَ القسيِّ عاجها القَمَنَجُرُ

وجَرَمَق ليس بعربيّ صحيح. والجَرَامق: جيل من الناس. قال أبو بكر: ليس في كلام العرب جيم راء ميم نون إلا ما اشتُقَّ منه مَرَّجان، ولم أسمع له بفعل متصرّف؛ وذكر بعض أهل اللغة أنه معرَّب وأحرَّ به أن يكون كذلك. وجُرْهُم: اسم عربي قديم قال ابن الكلبي: هو معرَّب، وزعم أنه ذُرْهُم فعُرِّب فقليل جُرْهُم؛ وقال قوم: بل هو اسم عربي. فإن كان جُرْهُم مشتقاً من الجرْهمة - رجل جرْهام ومُجرِّهم، إذا كان جاداً في أمره - فهو عربيّ صحيح. وجُمهور الشيء: معظمه؛ جمهرت الشيء: أخذت جُمهوره، وهو معظمه. والهَمْرجة: الخِفة والسُرعة؛ وقالوا: اختلاط الشيء بعضه ببعض.

الجيم والزاي
الرَّعْجعة، سوء الخلق، زعموا، وليس بثبت. والفَنَزَج معرَّب وقد تكلمت به العرب. قال العجاج:
فَهِنْ يَعْكُفْنَ به إذا حَجَا
يَرْبُضُ الأَرطَى وحتَفُفْ أعْوَجَا
دأبَ النَّبِيْطِ يَلْعَبُونَ الفَنَزَجَا
وهي لعبة لهم. والفَنَزَج: الخمسة الأيام المسترقة في حساب الفرس. وجَلْفَز وجُلَافِز، وهو الصلب الشديد، ومنه اشتقاق ناقة جَلْفَزِيز فيما أظن، وهي الصلبة، وقالوا: المسنّة؛ وعَجوز جَلْفَزِيز. والهَزْلَج: الظليم السريع، والجمع الهزلج، والمصدر الهزلجة. والهَزْلَج: طائر، زعموا. والهَزْمجة: اختلاط الصوت. قال الراجز:
تُخْرِجُ من أفواهاها هَزَ الجَا
أزَامِلاً وَرَجَلاً هُزَامِجَا
والجَلْهزة: إغضاؤك عن الشيء وأنت عالم به وكتمانك إياه، وليس بثبت.

الجيم والسين
العَسْجمة: الخِفة والسُرعة. والعُسْلُوج: الغصن الناعم الرطب، والمصدر العَسْجلة؛ عُسْلُوج وعِسْلَاج. والجَعْمسة، وهو الجُعْموس، وهو ما يلقيه الإنسان من ذي بطنه إذا كان يابساً. قال الراجز:
مَا لَكَ من شَاءٍ تُرَى وَلَا نَعَمٍ
إِلَّا جَعَامِيْسُكَ وَسَطُ الْمُسْتَحَمِّ
والعَجَنَس: البعير الصلب الشديد. قال الراجز:
كَمْ قَدْ حَسَرْنَا بَازِلًا عَجَنَسَا
والعَسَنَج: الظليم، وإنما اشتُقَّ من العَسْج والعَسْجان، وهي السُرعة. والسَفَنَج والسَفَلَج: الطويل. قال الراجز:
سَفَنَجٌ مُسْنَطِلٌ إِذَا مَشَى
وسَفَنَج: صفة من صفات الظليم أيضاً، وهو الواسع الخَطو. وسَلَجَم: طويل، والجمع سَلَاجِم. والسَمَلَج من قولهم: سملجت الشيء في حلقي، إذا جرَّعته جرَّعاً سهلاً. وسَلْهَج: طويل. وأَرْض سَمْهَج: واسعة. وريح سَمْهَج: واسعة. وريح سَمْهَج: سهلة الهبوب. وسَمَاهِج: موضع.

الجيم والشين
اسْتَعْمَل من وجوها. عَفَشَج: ثَقِيل وخم، زعموا؛ ودفعه الخليل وزعم أنه مصنوع. وجُعْشَم: غليظ جاف؛ وشَجَعَم: خشن الجسد. قال الراجز في الجُعْشَم:
فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ

ليس بجُعشوش ولا بجُعشُم
 وقال الراجز في الشَّجَم:
 قد سألَمَ الحَيَاتِ مِنْهُ الْقَدَمَا
 الْأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجَمَا
 وذاتَ نَابِينَ ضَرُوساً ضِرْزِماً
 أَعْمَلَ فِعْلاً كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي صَاحِبِهِ. وَجَعَشُمُ الرَّجُلُ وَجُعْشومَه: صدره، وهو ما اشتملت عليه
 أضلاعه، وليس بَنَبْتٍ. وَعُنْجَش، وهو الشيخ المتقبض الجلد. قال الشاعر:
 وَهُمْ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عُنْجَشُ
 ويقال للشيخ إذا انحنى: قد رَقَعَ الشَّنَّ، وساقَ العَنَزَ، وأخذ رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ. قال أبو بكر: ولا أعرف
 زيادة النون في عُنْجَشَ لأن الاشتقاق لا يوجبُه، ولا أعرف في كلامهم عَجَشَ. وَفَنْجَش: واسع، ولا
 أعرف زيادة النون فيها أيضاً، إلا أن أهل اليمن ينقرون خشبةً مَرَبَّعةً ويثقبون فيها أربعة ثُقَبٍ
 ويشدون فيها حبلاً ويستقون، ويسمونه الفاجوش، ولعل اشتقاقه من هذا. وقال قوم: الْفَجَش: وَطُوكِ
 الشَّيْءِ حَتَّى يَنْفَسَخَ.

الجيم والصاد
 أهملنا.

الجيم والضاد
 عَفْضِجٌ وَغَفَاضِجٌ، وهو مثل الحَفْضِجِ سواء، والحَفْضِج: الضخم العريض من الرجال القليل الغناء؛
 وقالوا: حَفْضَاجٌ وَغَفَاضَاجٌ. وَضَمَمَعَجٌ وَضُمَاعِجٌ، وهي الصلبة من الخيل والإبل والناس. والعَجَمَضَى:
 ضرب من التمر. قال أبو بكر: ولم نجئ به في الأمثلة لأنه اسمان جُعلا اسماً واحداً: عَجَمٌ، وهو
 النوى، وضاً: وادٍ. وَضُجْجُمٌ: أبو بطن من العرب يقال لهم الضَّجَاعِم كانوا ملوك الشام قبل بني جَفَنَةَ.
 وقال أيضاً: يقال: امرأة حَفْضِجٌ، إذا كانت كثيرة اللحم، وربما وُصف به الرجل فقيل: رجل حَفْضِجٌ
 وَحَفَاضِجٌ، إذا كان كثير اللحم قليل الغناء.

الجيم والطاء
 اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا: جَلَمَطَ رَأْسَهُ، إِذَا حَلَقَهُ، وَكَذَلِكَ جَلَطَهُ، وَقَدْ مَرَّ جَلَطَهُ فِي الثَّلَاثِي.

الجيم والظاء
 اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا: رَجُلٌ جَنْعِظٌ وَجَنْعَاطٌ، وَهُوَ الْجَافِي الْغَلِيظُ الْأَحْمَقُ؛ وَقَالُوا: هُوَ الْقَصِيرُ الْمَجْتَمِعُ
 الْخَلْقِ.

الجيم والعين
 اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا الْجَعْفَلَةُ: الصَّرْعُ؛ جَعْفَلَهُ، إِذَا صَرَعَهُ. وَالْعُنْجُفُ وَالْعُنْجُوفُ: الْيَابِسُ مِنْ هُزَالٍ أَوْ
 مَرَضٍ. وَالْعُلْجُمُ وَالْعُلْجُومُ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ. وَيُقَالُ لِلصَّفَدَةِ الْعَظِيمِ: عُلْجُومٌ. وَالْعُنْجُلُ: ضَرْبٌ مِنْ
 السَّبَاعِ. وَشَيْخٌ عُنْجُلٌ، إِذَا انْحَسَرَ لَحْمُهُ وَبَدَتْ عِظَامُهُ. وَالْعَمَهْجُ: السَّرِيعُ. وَيُقَالُ: الْعُمَاهِجُ: الْمَمْتَلِئُ
 لَحْماً. قَالَ الرَّاجِزُ:

مَمْكُورَةٌ فِي قَصَبٍ عُمَاهِجٍ

الجيم والغين
 أهملنا

الجيم والفاء
 عَجُوزٌ جَفَّقَ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ مَسْتَرَحِيَّةٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَحْسَبُ أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ مَصْنُوعٌ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالْقَافَ
 لَمْ يَجْتَمِعَا إِلَّا فِي أَحْرَفٍ مَعْرُوفَةٍ قَدْ ذَكَرْنَاهَا فِي آخِرِ هَذَا الْكِتَابِ.

الجيم والقاف
أهملتا وكذلك حالها مع الكاف.

الجيم واللام
استعمل من وجوهها: هُنْجُل: ثقيل. وجُلْهُمة الوادي مثل جُلْهته سواء، وهي ناحيته، وبه سُمِّي الرجل جُلْهُمة، وهو اسم. وجَهْمَن: اسم النون فيه زائدة، وأحسبه من الجَهامة. والجَلَاهِق: الذي يلعب به الصبيان، وهو اليُنْدُق. قال أبو بكر: هو فارسيّ معرّب، وهو بالفارسية جُلاهة، وهي البندقية من طين يُرمى بها عن قوس. والفَنْجلة: مشي الشيخ. قال الراجز:

فصرتُ أمشي القَعُولَى والفَنْجَلَه

باب الحاء مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الحاء والخاء

أهملتا.

الحاء والذال
عجوز دَحْمَلَة وشيخ دَحْمَل، وهو الناحل المسترخي الجلد. ودَحْمَلْتُ الشيءَ ودَحْمَلْتُهُ بالذال والذال، والذال أعلى، إذا دحرجته على الأرض؛ ويقال: دمحلته ودمحلته أيضاً. ودَحَرَش: اسم، وزعم أنه اسم أبي قبيلة من الجنّ. والحَرَمَد: الحَمأة؛ عين محرمدة، إذا كثرت الحَمأة فيها، يعني عين الماء. وقد جاء في الشعر الفصيح القديم:

فرأى مَغِيبَ الشمس عند مسائها

في عين ذي خُلْبٍ وثَأْطٍ حَرَمَدٍ
الثَأْط: الطين الرقيق، والحَرَمَد: الحَمأة. ورجل دُخْشُمَانِيّ ودُخْمُسَانِيّ، وهو الغليظ الأسود لا يكون إلا كذلك؛ وقالوا: دُخْشُمَانِيّ، بالخاء والشين. والحَرَدمة: اللَّجَاج في الأمر والمَحْك فيه. قال الراجز:

حردمت فيما ليس فيه مَطْمَعُ

إِنَّ اللَّجَاجَ سادراً لا يَنْفَعُ

يقال: جُنْتُ سادراً، أي على غير هداية ولا علم به، مأخوذ من سَدَرَ العين، وهو الظلمة التي تغشاها. وحَرَدَة: اسم موضع، وهذه هاء التانيث وليس له مذكر في معناه فاستجزنا إدخاله في هذا الباب. والدَحْلَقَة، ومنه رجل حُدَلِق، إذا كان يدير عينه بالنظر كثيراً. والدَحْقَلَة: انتفاخ البطن أو عِظْمه من خَلَق. والحَنْدَل: القصير، وأحسبه مأخوذاً من الحَدَل، والنون فيه زائدة، والحَدَل: تطأمن أحد المنكبين وهو مستقبّح. وحَنْدَم: اسم النون فيه زائدة، وهو من الحَدَم، والحَدَم: شدة التهاب النار وحرارتها وشدة غليان القدر أو المِرْجَل؛ احتدم يومنا واحتدم في شدة الحرّ.

الحاء والذال
استعمل من وجوهها: الحِذْفار، والجمع الحِذافير، وهي الأعلى. قال الشاعر:

قد ملأ السيلُ حِذْفارَها

ومنه قولهم: أعطاه الدنيا بحذافيرها، أي بجميعها؛ وأخذتُ الشيءَ بحذافيره، أي بجملته. وربما سمّوا سادات الناس: الحِذافير. والحِذْرمة مثل الهِذْرمة، وهو كثرة الكلام. قال الراجز:

وكان في المجلس جَمّ الهِذْرمة

ويُروى: الحِذْرمة. ودَحَلَطَ دَحْلَطَةً، إذا خَلَطَ في كلامه. وحَذَلَمَ: اسم. والحَذْلَمَة: السرعة.

الحاء والراء

استعمل من وجوها: حَزْرَم: اسم جبل معروف. وحِرْمَاز وحِرْمِز: اسمان، وهما أبوا قبيلتين من العرب. والحَرْزَقَة والحَرْزَقَة: الضَّيْق؛ فلان محزَرَق عليه، إذا كان مضيّقاً عليه. وفرشَح الرجل، إذا وثب وثباً متقارباً. والفرشحة: أن يقعد مسترخياً فيُلصق فَحْذِيه بالأرض مثل الفرشطة سواء. والطرشحة: الاسترخاء؛ يقال: ضربه حتى طرشحه. والحَرْشَف: صغار الطير والنعام. قال يونس: وصغار كل شيء حَرْشفه. ويقال لضرب من السمك: حَرْشَف. والحَرْشَف: ضرب من النبات. والحَرْشَف: الرَّجَالَة. والشرحاف: العريض صدر القدم، وبه سُمِّي الرجل شَرْحافاً. والطرششة؛ يقال: تَطَرَشَشَتْ عينه، إذا أظلم عليه بصره. وشَرْحَل، زعم قوم أن منه اشتقاق شراحيل وليس بثبت، وليس للشرحلة أصل في كلامهم. وشَرْمَح: طويل. وحَرْشَن: اسم النون فيه زائدة، وأصله من الحَرْش، فإما أن يكون من قولهم: حَرْشَتُ الضَّبَّ، وهو أن يحرك يده على باب جُحره فيحسبه حيّة فيخرج مذنباً فيأخذه. ومثل من أمثالهم: "هذا أجَلُّ من الحَرْش"، وأصل ذلك في أحداث العرب أن ضَبّاً قال لابنه: إذا سمعت الحَرْش فلا تخرج، فسمع يوماً وقع محفار فقال: يا أبتِ أهذا الحَرْش؟ فقال: هذا أجَلُّ من الحَرْش؛ يُضرب ذلك مثلاً للرجل يكون في أمر فيُتَوَقَّع ما هو أشدّ منه، أو يكون من قولهم: حَرْشَتُ البعير، إذا أثرت في جلده بالمِحْجَن ليزيد في سيره؛ وبه سُمِّي الرجل حَرَّاشاً. فأما حَرِيش فليس من هذا؛ الحَرِيش: دُوَيْبَة من أحناش الأرض. والحِصْرَم: حامض العنب. والحَصْرمة: اللحن في الكلام وإفساده؛ كلام محصرَم. فأما حَضْرَمَوْتُ فاسم رجل، والنَّسَب إليه حَضْرَمِيّ، وهم الحَضارِم. والحَرْقفة: طرف الحَبْبة، والجمع حَرِاقِف. ويقال للمريض إذا طالت ضِجَعته: دَبَرَت حَرِاقِفُه. والحَرْقوف: دُوَيْبَة من أحناش الأرض. والحَوَكَة: أن يمشي الرجل ويضع يديه في خصره يعتمد عليهما. والحَرْقفة: ضرب من المشي، وهو نحو الحَرْكَة. والحَرْقمة؛ أحسب أن حَرْقماً، اسم موضع. قال الشاعر:

فقلت له: أمْسِكْ فَحَسْبُكَ إِنَّمَا

سَأَلْتُكَ مَسْكَاً مِنْ جُلُودِ الْحَرِاقِمِ
قال الأصمعي: لا أعرف الحراقم.

الحاء والزاي
أَهْمَلْنَا إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ: كُنَّا فِي زَحْنَةٍ، أي في تَخْلِيْط. ورجل زَمَحْن، إذا كان ضيِّق الأخلاق، وقالوا زَمَحْنَة. وقال الحطينة:
سَأَلْتُكَ صِرْفاً مِنْ جُلُودِ الْحَرِاقِمِ
قالوا: هو ضرب من الغنم أو موضع.

الحاء والسين
استعمل من وجوها: فَلْحَسٌ، والفَلْحَس: الحريص، والجمع فَلاحس، وبه سُمِّي الكلب فَلْحَساً. وسَلَحَفٌ: ممات، ومنه اشتقاق السُّلْحَافَة ثُمَّ وَثُقَصِر. والحَسَكَة والحَسِيكة: الحقد في القلب؛ وأدخلناه في هذا الباب لأنه لا مذكر له من لفظه، إلا أن تقول حَسَكٌ، تريد جمع حَسَكَة. والحِسْكِل: الضعيف الخسيس من الناس وغيرهم، وربما سُمِّي الصغار من النَّاسِ حِسْكِلَة.

الحاء والشين
الشُّمْحُوط: الطويل، والشُّمْحَط والشُّمْحَاط كُلُّ واحد. وشُنْخَف، والجمع شَنَاحِف، وهو الطويل، بالحاء والحاء، والحاء أعلى؛ وقالوا: رجل شُنْخَف، ولم يقولوا: شُنْخَف. ورجل شَفَّلَج الشفة العليا، إذا ورمت وتشققت. ويسمى ثمر الكَبَر الشَّفَّلَج، وأهل اليمن يسمون الكَبَر الأَصْف، ويقال للفرج: الشَّفَّلَج، تشبيهاً. وحَنَكْش: اسم، والنون زائدة، وهو من الحَنَكْش، والحَنَكْش: التَّجَمُّع والتَّقَبُّض. وجَرَشَاف: موضع، وليس بثبت. والحَرْشَف: نبت معروف.

الحاء والصاد

الجِصْلِم مثل الجِصْلِب سواء، وهو التراب. والجِنْفَص: الصغير الجسم الضئيل، والعِنْفَص مثله؛ وأحسب أن النون فيه زائدة، وهو من حَفَصْتُ الشيء، إذا جمعته. والحَفَص: زَبِيل من أَدَم يُخْرَج به تراب الآبار.

الحاء والضاد

ضَمَحَلُّ أُمَيْت، ومنه اشتقاق اضمحل الشيء، إذا ذهب.

الحاء والطاء

ضَرْبٌ طَلْحَفٌ وَطَلْحَفٌ وَطَلْحَفَى وَطَلْحَفَى: شديد. وَحِنَقْتُ: ضرب من الطير، ويقال: هو الدَّرَاج، والجمع حَنَاقِط. وقد سَمَتِ العرب حِنَقِطاً. قال الشاعر - الأعشى:
هَلْ سَرَّ حِنَقِطٌ أَنْ الْقَوْمَ سَأَلَهُمْ

أبو شريح ولم يوجد له خَلْفٌ
أبو شريح: يزيد من الفُحادية من بني فُحادة، وقبيلة من بكر بن وائل. وقد قالوا: الحَيَقُطَان والحَيَقُطَان، في هذا أيضاً؛ والحَيَقُطَان: دَكْر الدَّرَاج. وَفَنَطَحَ: اسم النون فيه زائدة، والفَطَح من قولهم: رجل أَفْطَحَ: عريض، وكذلك رأس أَفْطَحَ. فأما المفرطح فالعظيم من الرؤوس. وقولهم: زمن الفِطْحَل تزعم العرب أنه الزمن القديم إذ كانت الحجارة رَطْبَةً. قال أبو بكر: هو في كتاب العين: الفِطْحَل. وفُطْحَل: مثل فُعْلَل: اسم.

الحاء والظاء

الحَظْل: معروف، يمكن أن تكون النون فيه زائدة، واشتقاقه من الحَظْل، والحَظْل: المَنْ الشديد. قال الشاعر:
فَمَا يُعْدِمُكَ لَا يُعْدِمُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ
ويُروى: طَبَانْتُهُ؛ الطَّبَانَةُ: الفطنة، والرواية الصحيحة الطَّبَانِيَّة. وَحَنْظَلَةٌ: اسم أبي هذه القبيلة من بني تميم. وذات الحناظل: موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على بني بكر بن وائل، وقد ذكره جرير.

الحاء والعين

أُهْمَلَتْ.

الحاء والغين

أُهْمَلَتْ.

الحاء والفاء

رجل حَفْلَقٌ وَحَفْلَقٌ، وهو الضعيف الأحمق. وقْلَفَحَ ما في الإناء، إذا أكله أجمع.

الحاء والقاف

حَلَقَمْتُ الرجل، إذا ضربت حُلُقومه. حَمَلَقَ الرجل، إذا أدار حماليق عينه في نظره. والحِمْلَاق والحُمْلُوق واحد، وهو باطن الجفن. وقْلَحَمَ: اسم. ورجل قْلَحَمَ: كبير مُسِنَّ. قال الراجز:
قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكَبْرِ الْقْلَحَمَ
وقبل نَحَضَ الْعَضَلِ الزَّيْمَ

رِيقِي وَتِرِياقِي شَفَاءُ السَّمِّ
وَاقْلَحَمَ الرَّجْلُ، إِذَا أَسَنَّ. قال الراجز:
رَأَيْنَ شَيْخاً شَابَ وَاقْلَحَمًا
طال عليه الدهرُ فاسلهمًا
يعني ضمِرَ. ورجلٌ إنْقَحَلَ وامرأةٌ إنْقَحَلَتْ، وهما المَسْنَانُ أيضاً. والقَحْمَةُ: العجوز.

الحاء والكاف
رجل حَنْكَلٌ، والجمع حناكِلٌ، النون فيه زائدة، واشتقاقه من الحُكْلَةِ، وهو غَلْظُ اللسان وتقَبُّضه.

الحاء واللام
أُهْمَلتا.

الحاء والميم
أُهْمَلتا وكذلك الحاء والنون إلا في قولهم: حَمَكَةُ قملة صغيرة، والجمع الجِمَنان، بكسر الحاء.
وقد سَمَتِ العرب حَمْنَةً وَحُمْنِيَّةً.

باب الخاء مع سائر الحروف
في الرباعي الصحيح
الهاء والذال
دِخْرِصَةُ القميصِ، والجمع الدَّخارِصُ، فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد تكلَّمت به العرب. قال الأعشى:
قوافي أمثالا يوسَّعن جُلْدَه

كما زِدَتْ في عَرْضِ القميصِ الدَّخارِصا
والخَدْرَسَةُ منه اشتقاقُ الخَنْدَرِيسِ، وليس بعربيٍّ محضٌ، وقال بعض أهل اللغة: الخَنْدَرِيسُ روميَّةٌ
معرَّبةٌ. وسَخْدَرٌ: اسم مأخوذ من السواد. والخَدْرَعَةُ: السرعة. والخَنْدَفَةُ: المجيء والذهاب، وهو مشي
سريع في تقارب خطو، وبه سُمِّيَتْ لَيْلى بنت حَيْدان بن عِمْران بن الحافِ بن قضاة خَنْدَفٌ، وهي أم
مُدْرِكَة وطابخة ابني الياس بن مُضَر. وخردلتُ اللحمَ، إذا قَطَعْتَه قِطْعاً، والجمع خَرادِيل. ودخمرتُ
القِرْبَةَ ودخمرْتُها، بالحاء والهاء، إذا ملأْتُها. ودَحْرَشَ: اسم، ويقال بالحاء أيضاً، وأحسبه من الغَلْظِ.
ودَخْشَمَ: اسم، وهو الضخم الأسود. والخَنْدُوعُ: الخسيس في نفسه، ويقال بالذال أيضاً. ودَنَفَخَ: كلمة
عربية محضة قد ابتذلتها العامَّة، وهو الضخم العظيم البطن. وخَنْدَقَ فارسيٌّ معرَّبٌ، وقد تكلَّمت به
العرب قديماً. قال الشاعر:
فليأتِ مأسَدَةً تُسَنُّ سيوفُها

بين المَذاد وبين جَزَعِ الخَنْدَقِ
يقوله كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه. وقال الراجز:
لا تحسِنَ الخَنْدَقَ المحفورا
يدفع عنك القَدْرَ المقدورا
والخَنْدَلَةُ: امتلاء الجسم، وأحسبه من الخَدَلِ، النون فيه زائدة، وبه سُمِّيَتْ المرأة خَدَلَةً. والدَّخْمَرَةُ:
يقال: دخمرتُ الشيءَ، إذا غَطَّيْتَه وسترته. قال الشاعر:
لا تَبْعَدَنَّ إِداوَةً قد دُخِمَتْ

فيها اللذيذُ من الشرابِ العاتقِ

والخَدْرَقَة، بالذال غير معجمة، من اشتقاق الخَدْرَنْق، والخَدْرَنْق: العظيم من العناكب، وقالوا: الذكر منها؛ ويقال الخَزْرَنْق أيضاً، بالزاي.

الخاء والذال

خَذَعْلَه بالسيف، إذا قطعه. والخَذَعْلَة أيضاً نحو الخَزَعْلَة، وهو ضرب من المشي. قال الراجز: وَثَقُلْ رَجُلٌ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ
مَتَى أَرَدَ شِدَّتَهَا تَخَذَعْلَ
وَتُخَذَعْلَ أيضاً، ويروى تَخَزَعْلَ، والذال أعلى. ومنه قولهم: ناقة بها خَزَعْلٌ عال، بفتح الخاء. قال أبو بكر: وليس في كلامهم فَعْلَالٌ، غير مضاعف، غير هذا الحرف، إذا كانت تنبُتُ التراب برجليها إذا مشت. والخِذْرَاف: نبت من الحمض. والخُذْرُوف: طين يُعجن ويُجعل شبيها بالسُّكَّرَة يلعب بها الصبيان، والجمع خذاريِف. ويقال: خذرفه بالسيف، إذا قطع أطرافه. قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: لما رجع جيشُ أهل الشام عن التَّوَابِين وقد هُزم التَّوَابُون صعد الحُصَيْن بن نُمَيْر الكِنْدِي مِنبر دمشق وقال: إن الله تبارك وتعالى قد قتل من رؤساء أهل العراق رؤساء ضلالة وأئمة بدعة، منهم سليمان بن صُرْد، ألا إن السيف تركت رأس المسيب بن نَجْبَة خذاريِف خذاريِف، وقد قتل الله من رؤسائهم رأسين عظيمين ضالَّين مضلَّين: عبد الله بن سعد بن نُفَيْل أحد الأزد، وعبد الله بن وائل أحد بكر بن وائل، فلم يبق بعد هؤلاء أحد عنده دفاع ولا به امتناع. والخَذْلَمَة: السرعة؛ مرَّ يُخْذِلِم خَذْلَمَةً، مثل الخَذْلَمَة سواء؛ يقال بالخاء والحاء. ومرَّ يُخْذِرِف في مشيه خَذْرَفَةً وخِذْرَافاً، إذا مرَّ يخطر، وهو مثل الخَطْرَفَة سواء.

الخاء والراء

زَخَرَفْتُ البَيْتَ، إذا نَجَّدْتَه. وزَخَرَفْتُ الكلامَ، إذا أَلْفَته. وفي التنزيل: "زُخْرِفُ الْقَوْلُ غُرُوراً".
والزَّخَارِف: تكسر الماء إذا جرى. قال أوس: تَذَكَّرَ عَيْنًا مِنْ غُمَاةٍ مَأْوَها

له حَبَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الزَّخَارِفُ
والزَّمْخَرَة؛ يقال: عود زَمْخَرِيٌّ وزُماخِرٌ وزُماخِرِيٌّ، إذا كان أجوف. قال الهذلي يصف ظليماً:
على حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيٍّ الس

واعِدْ ظِلٌّ فِي شَرِي طَوَالِ
الشَّرِي: شجر الحنظل. قال الأصمعي: يقال إن الظلِّيم لا مَخَّ له؛ والسَّوَاعِد: مجاري المَخِّ في العظم، وكذلك مجاري الماء من عيون البئر، ومجاري اللبن في عروق الضَّرْع. والخَنْزَرَة: الغلظ، ومنه اشتقاق الخَنْزِير، أو يكون من الخَزَر، وهو صِغَر العين. والخَنْزَرَة أيضاً: فأس غليظة تُكسر بها الحجارة. والزَّخْرِط، ناقة زَخْرِط: هَرَمَة. والفَرَسَخ من الأرض اشتقاقه من السَّعَة؛ سراويل مفرسخة: واسعة. وخرشم الرجل، إذا كَرَّه وجهه. وأرض خِرْشَمَة، وهي ذات الحجارة الرخوة؛ ويقال: بئر خِرْشَمَة وهِرْشَمَة، وهي الصلبة الشديدة. قال الراجز:

خِرْشَمَةٌ فِي جِبَلٍ خِرْشَمٌ

تُبْذَلُ لِلْجَارِ وَلابِنِ الْعَمِّ

يعني بئراً؛ ويروى: هِرْشَمَة، وهي الرواية الصحيحة. وخرمش الكتاب كلام عربي معروف، وإن كان متبذلاً. والخَشْرَم: النحل، لا واحد له من لفظه. قال أبو كبير الهذلي:
يَأْوي إِلَى عَظْمٍ الْغَرِيفِ وَنَبْلِهِ

كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمَنْتَوَّرِ

السَّوَام: التي قد مرّت سائمةً على وجوهها؛ والدَّبَر: النحل. والخَشْرَم أيضاً: الحجارة التي يُتَّخذ منها الجِصّ؛ وبه سُمّي الرجل خَشْرماً. ويقال للرجل العظيم الأنف: خُشَّارم. والخرشفة: اختلاط الشيء بعضه ببعض؛ وقال أيضاً: والخرشفة، يقال: سمعت خرشفة القوم وحرشفتهم، يعني حركتهم. وخرشاف: موضع معروف. وشمرخ النخلة، إذا خرط بُسرَها. وخرطم الرجل وأخرنطم، إذا غضب. وخرطمه بالسيف، إذا ضرب أنفه، واشتقاقه من الخرطوم، وهو الأنف وما والاه. والخنصير: معروفة، والجمع خناصر. وخناصرة: موضع معروف. وخطرف الرجل في مشيته، إذا خطر. وخطرفه بالسيف، إذا ضربه به. وجسم قفاخر وقفاخري: ممتلئ سمين.

الخاء والزاي

الخزعة: ضرب من المشي، وقد مرّ ذكرها. وخزعال يأتي في بابه إن شاء الله.

الخاء والسين

أهملنا وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين.

الخاء والفاء

الخَفَق والخَفَقِيق، وهو من أسماء الداهية. والخَفَقَة، والهاء هاء التأنيث لازمة، وهي الأرض الواسعة المنخفضة التي يضطرب فيها السراب. قال الراجز: وخَفَقَة ليس بها طُورِي ولا خلا الجنّ بها إنسي والقفقخ: ضرب من النبت، زعموا، وليس بثبت. وسمعت أبا عثمان مرة يقول: القنفخ: الداهية، ولم أسمعها من غيره.

الخاء والقاف

أهملت وما بعدها.

باب الدال مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الدال والذال

أهملنا.

الدال والراء

الرَّغْرَدَة: ضرب من هدير الإبل يردده الفحل في جوفه؛ زغرد الفحل، إذا هدر في غلاصمه. والزردمة: عصر الحلق؛ زردمه، إذا عصر حلقه. قال أبو حاتم: هو فارسيّ معرّب، أصله زاردمه، أي تحت النَّفْس. والرَّزْدَق: السطر من النخل، فارسيّ معرّب، وكذلك الصفّ من الناس. ويقال: وقف القوم رزْدَقاً، إذا وقفوا صفّاً. وضرّعد: موضع. والدّعسرة: الخفة والسّعة. والفردسة: السّعة؛ صدر مفردس: واسع، ومنه اشتقاق الفردوس، والله أعلم. ويقول قوم من أهل اليمن: هذا طعام ليس له فردوس، علي بناء فعلول، أي نزل. وسردق البيت، إذا جعل له سرداقاً. قال الشاعر:

صدورُ فيولٍ بعد بيتٍ مسردقٍ

والفردسة: الشدة والصلابة. ومنه اشتقاق فردوس، وهو أبو قبيلة من العرب، ومنهم سعد بن مجد الذي قتل قتيبة بن مسلم، وفردوس بن الحارث بن مالك بن فهم، وهو أخو فرهود بن الحارث الذي من ولده الحارث الذي من ولده الخليل بن أحمد الفرهودي. والفرهود: ولد الأسد، لغة أزد عمان،

ومن قال الفراهيدي فإنما يريد الجمع، كما يقال المهالبة، والنسبة إليه بغير الجمع خطأ. والدسكرة ليس بعربي محض. وتكردس القوم، إذا اجتمعوا كراديس. والكردوس: الجماعة من الناس. والكردوسان: بطنان من العرب يُعرفان بهذا. والكردن: الفأس. قال قيس بن زهير العبسي: فقد جعلت أكبادنا تجتويكم

كما تجتوي سؤق العضاء الكرادنا
تجتوي: تكره. وكراديس الإنسان: أطراف عظامه؛ وقال مرة أخرى: مواصل عظامه. وكل مفصلين اجتماعاً فهو كُردوس. والسُرمَد: الدائم. ويقال: درمست الشيء، إذا سترته. والسُنْدَر والسُنْدَرِيّ: ضرب من الطير. ونَصْلُ سُنْدَرِيّ: أبيض. وبلد سَهْدَر وسمَهْدَر، أي بعيد الأطراف. قال الراجز: ودون سلمى بلد سَمَهْدَر
جَذِبُ المندى عن هوانا أزوَرُ
والمسرهد: الحسن الغذاء. وسرهدت الصبي، إذا أحسنت غذاءه، وهي السرهدة، وبه سُمي الرجل مسرهداً، وربما قيل لشحم السنام سرهد. وناقاة صِمْرَد: يابسة الأخلاف قليلة اللبن. والدَّرْقَةُ: العدو الشديد مع فزع، يقال: درقع الرجل، إذا عدا عدو فَرَعَ. والقِرْدَع والقِرْطَع: قمل الإبل. ودرشق الشيء، إذا خلطه. وعكرد الغلام، إذا سمن، وهو عُكُود وُعُكُود. والفِرْقَد: نجم معروف من نجوم السماء. والفِرْقَد: ولد البقرة الوحشية. قال الشاعر: مؤللتان تعرف العثق فيهما

كسامعتي مذعورة أم فرقد
والقُفْدَر: القبيح الوجه، ومنه اشتقاق قُفْنَدَر، النون فيه زائدة. قال الراجز: فما ألوم البيض ألا تسخرا
لما رأين الشَّمَطَ القُفْنَدرا
والعُرْدُل: الصلب الشديد، ومنه اشتقاق العُرْنَدَل، النون فيه زائدة. و غلام غُنْدَر: سمين غليظ. ودغرق الماء، إذا صبه صباً شديداً. ودرقق في مشيه، إذا أسرع، ومنه قولهم: ادرنقق الرجل وازرنقق، إذا أسرع، بمعنى. والدَّرْقَل: ضرب من الثياب. والقَمْدَر: الطويل، وقالوا: الصلب الشديد. والدُّراقِن: الخوخ؛ لغة شامية، وأحسبها رومية معربة. والدَّرِكَلَة: لعبة يلعب بها الصبيان أحسبها حبشية معربة. والدَّرِنَكَة: الطَّنْفَسَة، والجمع الدَّرانك. قال الراجز: يَقْصُر يمشي ويطول باركا
كان فوق ظهره الدرانكا
والكُنْدَر: الحمار الصلب الشديد. قال الراجز: كأن تحتي كُنْدراً كُنْادرا
جأباً قُطُوطى يَنْشِج المَشَاجِرا
والدَّرْمَك: الحَوَارَى. وكُرْدَم: اسم، وهو الصلب الشديد؛ وقال يونس إن اشتقاقه من كردم الرجل، إذا عدا عدو فَرَعَ. قال الراجز: لما رأيهم كُرْدَم تَكُرْدما
كردمة العير أحس الضيغما
والدَّغْمرة: العيب؛ رجل فيه دَغْمرة، إذا كان معيباً. والرَّهْدَن والرُّهْدَن والرُّهْدُون: طائر، ويقال: رَهْدل ورُّهْدول أيضاً، وهو طائر صغير شبيه بالعصفور أو أكبر. ودَهْرَش: اسم يقال إنهم قبيلة من الجن. والعَرَقْدَة: العَقْد مثل التَّارِيب؛ أَرَبه: عقده.

الدال والزاي
أهملنا إلا في قولهم: زَهْدَم، وهو الصَّقْر. وزَهْدَم أيضاً: اسم. قال الشاعر: هوى زَهْدَم تحت العجاج لحاجب

كما انقضَّ بازٍ أَقْتَمَ الريشِ كاسِرُ
قال أبو بكر: زَهَدَمَ هذا رجلٌ قُشِيرِي أسرَ حاجب بن زُرارة يومَ جَبَلَة، وفي ذلك اليومُ قُتِلَ لقيط، وكان يوماً شديداً على بني تميم.

الدال والسين
دَعَسَمَ: اسم. وَسَمَدَعُ ممات، ومنه اشتقاق السَّمِيدَع، وهو السيّد الشريف. ودَلَمَسَ: اسم، واشتقاقه من الدَّلَامَس من قولهم ادلَمَس الليل، إذا أظلم.

الدال والشين
القَشْدَة: خُلاصة السمن. والشُّفْدَع: الضَّفْدَع الصغير. ودَنَقَشَ: اسم النون فيه زائدة. وأحسب الدُّقَيْش طائراً. وشُنْدُق: اسم النون فيه زائدة، وهو من الشَّدَق. ودَعَشَقَ: اسم. والدُّعْشُوقَة: دُوبِيَّة، زعموا، وأحسبه مصنوعاً.

الدال والصاد
الدَّعْفِصَة: الضئيلة الجسم. والعَصْلُد: الصلب الشديد، وهو العُصْلُود أيضاً. والدَّعْمَصَة منه اشتقاق الدُّعْمُوص، وهي دودة سوداء تكون في الغُدران إذا نَشَت. قال الأعشى:
فما دَنْبُنَا أن جاشَ بحرُ ابنِ عمِّكم

وبحرُكٍ ساجٍ لا يوارِي الدَّعامِصا
وقال الآخر:

إذا التقى البحرانِ غُمَّ الدُّعْمُوصُ
فَعَيَّ أن يسبح أو يغوصُ

والدَّعْمَصَة والدَّعْمَصَة: السَّمَن وكثرة اللحم. والدَّنْفِصَة: دُوبِيَّة، وتسمى المرأة الضئيلة الجسم دِنْفِصَة وهي مثل العِنْفِصَة سواء. والصَّدَقَة من صَدَقَات النساء، وهو الصَّدَاق. والصَّدَقَة: ما تصدَّق به الإنسان.

الدال والضاد
أُهمَلتا وكذلك حالهما مع الطاء والظاء

الدال والعين
ناقة دَلْعَك: مُسِنَّة مسترخية اللحم، وكذلك البَلْعَك. وعَكَلَد: شديد صلب؛ يقال: جمل عَكَلَد، وناقة عَكَلَد - لا تدخلها الهاء - صلبة شديدة. والدَّعْفَقَة: الحُمق. والدَّعْكَة: الناقة الصلبة الشديدة. قال الرازي:
قُلْتُ ارْحَلُوا الدَّعْكَةَ الدَّحَنَةَ
بما ارتعتْ معشِبَةً مُعْنَةً
والعَنْدَل: الناقة الصلبة، ولا يكادون يصفون بهذا جملاً.

الدال والغين
الدَّغْفَقَة من دغفق الماء دغفقاً، إذا صبَّه صبّاً كثيراً. ودَغَفَلَ: اسم. ويقال: عيش دَغَفَلَ: واسع. وقال قوم: الدَّغْفَل: ولد الفيل، وما أدري ما صحَّته. ورجل فدَغَمَ: تامَّ الجمال؛ وبغير فدَغَمَ: تامَّ الجمال. وبغير غدَفَلَ: عظيم الخلق.

الدال والفاء
أُهمَلتا.

الدال والقاف

ناقة دَلِيم: هَرَمَة لا تحبس الماء في فيها. ودملقتُ الشيء، إذا ملّسته. وحجر مدمَلَق: مدور أمس، وهو الدُّمالق والدُّملوق. وبغير هِدْلِق: واسع الأُشداق. ويقال للرجل الخطيب هِدْلِق. والقَمَهْد من قولهم: اقمهْد واكمهْد، إذا رَعِشَ من الضعف.

الدال والكاف

كَهْدَل، وهي الجارية الشابة السمينة الناعمة. والدَّهْكل: الداهية. ودَهْلَك: موضع أعجمي أحسبه معرباً. ودَهْـكَم من قولهم: تدهكم علينا، أي تدرأ علينا. والكَلْدَم: الصلب.

الدال واللام

الهْدَلَم: العجوز. والهَلْدِم: الكساء المُظاھر الرِّفاع. والهَدْمِل: الكساء الخَلَق، وكذلك الهْدَم. والهَدْمَلَة: القطعة العظيمة من الرمل.

باب الدال مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الدال والراء

الهَذْرمة، وهو كثرة الكلام. قال أبو النجم:

وكان في المجلس جَمَّ الهَذْرمة

والغَذْرمة والغَذْمرة: اختلاط الكلام. قال الشاعر:

تبصرتهم حتى إذا حال دونهم

رُكَّامٌ وحادٍ ذو غدامير صَيِّحُ

وقال الآخر:

ومقسَّم يعطي العشيرة حقَّها

ومغذمرٌ لحقوقها هَضامُها

وامرأة قَرْدَعٌ وقَرْنَعٌ، وهي البلهاء. والقُنْدُع، وقالوا القُنْدَع، ولا أحسبها عربية محضة؛ يقال رجل

قُنْدُع، إذا كان قليلة الغيرة على أهله. والعَذْط فعل مَمَات، ومنه اشتقاق العَذْيُوط، وهو الذي إذا جامع

أحدث. والقُنْفُذ، والجمع قنفاذ: معروف. وقُنْفُذا البعير: ذِفْرِيَاهُ وهما الحَيْدَان في قفاه. وزعموا أن قنفاذ

موضع، ولا أدري ما صحته. والشَّرْزِمة: الفرقة من الناس، والجمع شَرَانِم. والشَّمْذرة: السرعة؛ ناقة

شَمْدَر وشَمْدَرَة وشَمَيْدَر وشَمْدِر وشَمَيْدَرَة وشِمْدَرَة؛ وسير شَمَيْدَر: سريع ناجح. قال الشاعر:

وهنَّ يُبارين النَّجاءَ الشَّمَيْدِرا

وعَدْهَل: اسم. ويقال: عَذْهَلْهُ وعبْهَلْهُ، إذا تركته وسَوَمَه. والمُقْدَعِل: المسرع في مشيه. قال الراجز:

إذا كُفِيتَ اكْتَفَيْتَ وإِلَّا

وجدتني أرْمُلُ مُقْدَعِلاً

والقُدْعَمِلَة تراها في بابها إن شاء الله. واللَّهْدَم: الماضي؛ سِنان لَهْدَم، والجمع لَهَانِم.

باب الراء مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الراء والزاي

العَشَنَزَر: الخَشِن، ومنه اشتقاق ناقة عَشَنَزَر، وهي الصلبة الشديدة. والشَنَزَرَة: الغِلْظ والخشونة أيضاً. وناقة ضِمْرَز وضِمْرَز: شديدة قوية. قال أبو بكر: وربما قَدَّموا الزاي فقالوا: ضِمْرَز وضُمَارَز. وأنشدنا عبد الرحمن عن عمه:
إذا أردت السير في المفاوزِ
فاعمِدْ لكلِّ بازلٍ ضُمَارَزِ
ويُروى: ثُرَامِز. وعَرَزَم: اسم، وأحسب أن الميم زائدة من قولهم: اعرنزم الشيء، إذا صلب واشتدَّ.
قال الشاعر:
لقد أوقدتُ نارُ الشَّمَرْدَى بأروُسٍ

عظام اللَّحَى مُعرنزماتِ اللِّهَازِمِ
واشتقاقه من العَرَز، وهو التَّقْبُض. والزَّغَرَان: عربي معروف. وعَفَزَر: اسم. والعِرْزال: موضع
الحية وموضع الأسد. قال الراجز:
تحكي له القُرْناء في عِرزالها
تحكُّك الجرباء في عقالها
والعِرزال أيضاً: بيت يتخذ الناطور، يتكلم به أهل العراق. وكل شيء جمعته ووطأته لتنام عليه فهو
عِرزال. والزَّنقرة منه اشتقاق الزَّنْقير، وهي القطعة من قلامة الظفر. قال الشاعر:
فما جادت لنا سلمى

بزَنْقِيرٍ ولا فُوفَةٍ
الفُوفَة: القشرة التي تكون على النّواة. قال أبو حاتم: أحسب البيت مصنوعاً. والزَّرْفقة: السرعة؛
ازرنفق في سيره، إذا أسرع. والقُرْزلة: جَمْعُك الشيء؛ يقال: قرزلت المرأة شعرها، إذا جمعتها وسط
رأسها. وقُرْزُل: اسم فرس من خيل العرب، وهو فرس الطفيل بن مالك بن جعفر أبي عامر بن
الطفيل. قال أوس:
والله لولا قُرْزُلٌ إذ نجا

لكان مأوى خَدِّكَ الأَحْزَمَا
ويُروى: الأَحْرَمَا. قال أبو بكر: الأصمعي يرويه بالحاء والزاي، وأبو عبيدة يرويه بالخاء والراء.
وقال أبو بكر: من روى الأَحْرَمَا أي يقع رأسه على أحرَم كتفه، ومن روى الأَحْزَمَا أراد: يقع على
الحَزَم من الأرض؛ يقال: حَزَم وحَزَن، بالميم والنون. والقُرْزوم: سندان الحداد، ويقال القُرْزَم، وقالوا
قُرْزوم، بالفاء؛ فأما القُرْزوم، بالفاء، فإزار تأتزر به المرأة في لغة عبد القيس، وأحسبه معرباً، وقد
أفردنا لهذه الأسماء باباً. وزُرْفَم، الميم فيه زائدة؛ رجل زُرْفَم: أزرق. والقِرْمِز: فارسيّ معرّب قد
تكلموا به قديماً. والهزرفة: السرعة والخفة؛ ظليم هُزُروف وهُزارف وهُزارِف. وعُرْكَز: اسم.
والعَرَكْزة: التَّقْبُض. وكُرْزَم: اسم. والكَرْزَن: الفأس الغليظة. قال قيس بن زهير:
وقد جعلتُ أكبادنا تجتويكمُ

كما تجتوي سُوقُ العضاه الكَرَازِنا
والهَزْمرة: الحركة الشديدة. وهزمره، إذا تعتبه.

الراء والسين
سرطع الرجل وطرسع، إذا عدا عدواً شديداً من فزع. والسرطلة، رجل سَرَطَل: طويل مضطرب.
وسرْطَم: طويل. وتسرمط الشعر، إذا قلَّ وخفَّ. وطرمس الرجل، إذا كره الشيء. وطرمست الكتاب،
إذا محوته. والسرْعة: حُسن الغذاء. والسرْ عوفة: الجرادة. وتسمى الفرس سرْ عوفة لخفتها. وعِفْرس:
اسم. والقَعسرة: الصلابة والشدة. قال العجاج:

والدهرُ بالإنسان دَوَارِي
أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِي
وَالْقَعْسَرِي أَيْضاً: الخَشْبَةُ الَّتِي تَدَارُ بِهَا رَحَى الْيَدِ. وَالْعَسْكَرُ: معروف. وكُرْسَعَتُ الرَّجْلِ، إِذَا ضَرَبْتَ
كُرْسُوَهُ بِالسَّيْفِ. وَالْكُرْسَعَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ. وَالْكُرْسُفُ وَالْكُرْفُسُ: الْقَطْنُ. وَتَكَرَّسَفَ الرَّجْلُ
وَتَكَرَّسَ، إِذَا تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَالْفَرْسِيَّةُ: الْخَوْخُ؛ لُغَةٌ حِجَازِيَّةٌ يَتَكَلَّمُ بِهَا أَهْلُ مَكَّةَ إِلَى الْيَوْمِ.
وَالْفِرْنَاسُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ. وَفِرْسِينُ الْبَعِيرِ، وَالْجَمْعُ فِرَاسِنٌ، وَهُوَ ظَاهِرٌ خَفِيَ. وَسِرْهَفَتُ الْجَارِيَّةُ
أَوْ الْغَلَامُ، إِذَا أَحْسَنْتَ غِذَاءَهُمَا. قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ سِرْهَفُوها أَيْمًا سِرْهَافٍ
وَفِرْنَاسُ الْجَبَلِ: أَعْلَاهُ. وَقَرْنَسُ الدِّيكِ، إِذَا فَرَّ مِنْ دِيكَ آخَرَ، وَلَا يُقَالُ: قَرْنَصَ كَمَا يَقُولُهُ الْعَامَّةُ. وَرَجُلٌ
نَقِرْسٌ وَنَقِرِيسٌ، إِذَا كَانَ نَظَاراً فِي الْأُمُورِ مَدَقَّقاً فِيهَا. وَتَقَنَسَرَ الْإِنْسَانُ، إِذَا شَاخَ وَتَقَبَّضَ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَقَنَسَرْتُهُ أُمُورٌ فَاقْسَأَنَّ لَهَا

وَقَدْ حَنَى ظَهْرَهُ دَهْرٌ وَقَدْ كَبِرَا
وَقَالَ الْعَجَّاجُ:
أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَنْسَرِي
وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِي
وَيُرْوَى: قَنْسَرِي وَالطَّرِمَسَاءُ، وَيُقَالُ الطَّلِمَسَاءُ: تَرَاكُمُ الظُّلْمَةُ وَالْغُبَارُ؛ وَمِنْهُ طَرَمَسَ اللَّيْلُ وَطَرَسَمَ.
وَأَنْشَدَ:
فِي لَيْلَةٍ طَخِيَاءَ طَرِمَسَايَه
وَالطَّرْمُوسُ: خَبْزُ الْمَلَّةِ، وَقَدْ أَثْبَتْنَاهُ فِي بَابِ فُعُولٍ.

الرَّاءُ وَالشَّيْنُ
الشَّمْصَرَةُ: الضَّيْقُ. وَشَمَنْصِيرٌ: مَوْضِعٌ، وَقَالُوا شَمَاصِيرَ، وَأَغْفَلَ هَذَا سَيَبُويَه فِي الْأَبْيْنَةِ. قَالَ صَخْرُ
الْغَيِّ الْهُذَلِيِّ:
لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غَلَامٌ

تَبَوَّأَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ مُقَامَا
وَطَرَمَشَ اللَّيْلُ وَطَرَشَمَ، إِذَا أَظْلَمَ. وَطَرَشَ اللَّيْلُ بَصْرَهُ، وَغَطَرَشَ اللَّيْلُ بَصْرَهُ، إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ.
وَطَرَشَ وَطَرَشَ مِنْ مَرَضِهِ، إِذَا تَمَاتَلَّ. وَطَرَفَشَ مِثْلَ طَرَشَ. وَفَرَشَطَ الْبَعِيرُ، إِذَا بَرَكَ بِرُوكَاً
مُسْتَرَحِيّاً فَأَلْصَقَ أَعْضَاءَهُ بِالْأَرْضِ، وَالْمَصْدَرُ الْفَرَشَطَةُ وَالْفَرِشَاطُ. وَشَعْفَرُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:
لَوْ شَاءَ رَبِّي لَمْ أَكُنْ كَرِيّاً
وَلَمْ أَقْدُ بِشَعْفَرِ الْمَطِيَّاءِ
وَيُرْوَى: وَلَمْ أَسْقُ. وَغَشَرَمَ: خَشَنَ شَدِيداً. وَغَشَرَقَ: نَبَتَ. وَالْقُشْعُرُ: ثَمَرُ شَجَرٍ يَشْبَهُ الْقِتَاءَ الصَّغَارَ،
وَرَبِمَا سُمِّيَ الْقِتَاءُ الصَّغَارَ قُشْعُراً. وَالشَّرْعُوفُ وَالشَّرْعُوفُ، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ: نَبَتٌ أَوْ ثَمَرٌ نَبَتَ.
وَعَشَرَمَ: اسْمٌ، وَهُوَ مِنَ الْعَلْظِ. وَتَغَمَشَرَ الرَّجُلُ، إِذَا شَمَرَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِنْ لَهَا لَسَانُهَا عَشَنَزَرَا
إِذَا وَنَيْنَ سَاعَةً تَغَشَمَرَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً مِنْ جَرَمٍ يَقُولُ: أَخَذْتُهُ وَاللَّهِ بِالْغَشْمِيرِ، أَيِ اغْتَصَبْتُهُ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ
وَعَاءَ الطَّلْعَةِ إِذَا طَالَ: شِرْغَافاً. وَالشَّرْفُوعُ: الضَّفْدَعُ الصَّغِيرُ، وَالشَّرْعُوفُ أَيْضاً. وَالشُّفْدُغُ: الضَّفْدَعُ
الصَّغِيرُ بَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ. وَقَرَمَشَ الشَّيْءَ وَقَرَشَمَهُ مَقْلُوبٌ، إِذَا جَمَعَهُ. وَرَجُلٌ قَرَشَمَ: صَلَبَ شَدِيداً. قَالَ
الرَّاجِزُ:

وَأَنْ يَذُوقُوا السَّمَ كَيْفَ السَّمِّ
أَوْ كَيْفَ حَدِّ مُضَرِّ الْقِرْشَمِّ

ويُروى: القَطِيمُ، من القَطْمِ، وهو الفحل الهائج من الإبل. والكرشمة، تقول العرب: قَبَحَ الله كرشمته، أي وجهه. والهرشَمَ مثل الخِرْشَمِ، وقد مرّ ذكره، وهو الحجر الرّخو؛ وقال قوم: بل هو الحجر الصلب. قال الراجز:

هَرَشَمَةٌ فِي جَبَلٍ هَرَشَمَ
تُبْدَلُ لِلجَارِ وَلابِنِ العَمِّ

يعني بئراً. والقرشوم: الصغير الجسم من كل شيء؛ وبه سُمِّيَ الفرد قرشوماً. والقرشوم أيضاً: ضرب من الشجر زعموا أنّ حَمْلَهُ البَقُّ. والقرشوم، قالوا: البعوض. وعجوز هرشفة، أي مُسِنَّة. ويقال: بل الهرشفة خرقة ينشَف بها الماء من الأرض أو من الحِسي. قال الراجز:

رُبَّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالكَفَّةِ
تَحْمِلُ جُفَاءً مَعَهَا هَرَشَفَةً

الجُفَف: نصف قربة تُقَطع من أسفلها ويُتخذ منها دلو. وتهمرش القوم، إذا تحرّكوا، وهي الهمرشة.

الراء والصاد

العُصْفَرُ عربيّ معروف، وقد تكلمت به العرب. قال الراجز:

قَدْ كُنْتُ حَذَرْتُكَ لَقَطَ العُصْفَرِ
بِاللَّيْلِ قَبْلَ تُصْبِحِي وَتُسْفَرِي

وتصغفرت العُنُقُ، إذا التوت واصغفرت. وضربه حتى اصغفر، إذا التوى من شدّة الألم. والعرفاص: خُصلة من العَقَبِ والقَدِّ. وعرافيص الهودج: العَقَبُ الذي يجمع رؤوس الحَسَبَات. والعصفور: معروف. ورجل عِرْصَمَ: صلب شديد. وصَمْعَر: اسم، وقالوا اسم ناقة. والعُنْصُر: الأصل، ويقال عُنْصَرُ أيضاً. وقرصت الرجل، إذا شدته، قرصةً وقرفاصاً. وقرمص الرجل وتقرمص، إذا دخل في القُرْمُوص، وهو أن يحفر حفيرة يقعد فيها يَكْتَنُّ من البرد؛ يقال: قُرْمُوصٌ وقرماص. وصمقر اللبن واصمقر، إذا اشتدّت حموضته. وقرصم: اسم بطن من مَهْرَةٍ بن حَيْدَانَ منهم العُجَيْل بن فلان وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الراء والضاد

العَضْرَطُ: الدُّبُر. والعَضْرُوط: الأجير. فأما العَضْرَفُوط فستراه في بابه إن شاء الله. والعَرْمَضُ: الطُّحْلُب. والغَضْفَر: الغليظ الجافي، ومنه اشتقاق الغَضَنَفَر. وقرْضِم: اسم قبيلة إليهم تُنسب الإبل القِرْضِمِيَّة. وقال ابن الكلبي: هو قِرْضِم، رجل من مَهْرَةٍ، وهو الوجه. وقال أبو بكر: هو بالصاد، ولم يكن هذا بابه.

الراء والطاء

العُرْفُط: ضرب من النبات. والعمرطة منها اشتقاق العُمُرُوط، وهو اللَّصُّ الذي لا يلوح له شيء إلا أخذه. والعَرَطَل: الطويل الفاحش الطول المضطرب. والقَرْطُم: معروف، وهو حب العُصْفَر. وقرطمت الشيء قرطمةً، إذا قطعته. والقَرْمُطة: مدانة الخَطْو ومقاربتة، ومنه قَرْمُطة الكتاب. والقَنْطَر: الداهية. قال الشاعر:

أَمْ مِنْ يَطَالَعِهِ يَقُلُّ لِصِحَابِهِ

إن العَرِيفَ يُجِنُّ ذَاتَ القَنْطَرِ

والقَنْطَر: هذا الطائر الذي يسمّى الدُّبْسِي؛ لغة يمانية. وهرمط فلان عَرْضَ فلن، إذا وقع فيه. والقَنْطَار: معروف، النون فيه ليست أصلية. واختلفوا فيه فقال أبو عبيدة: مِلْءُ مَسْكِ ثَوْرٍ من ذهب؛ وقال قوم: ثمانون رِطْلاً من ذهب؛ وأحسب أنه معرّب.

الراء والظاء

أُهمَلتا.

الراء والعين

تقر عَفَ الرجلُ وأقر عَفَّ وتقرَّعَ، إذا تقبَّضَ. فأما قولهم تفرَّعَ فهو صوت بين شيئين يُضربان. وقال بعض العرب: سمعت فِرْقاعَ فلان، أي ضَرَطَه. والفُرْعُل: ولد الضبع، والجمع فَراعِل. وفُرْعُل: اسم أيضاً. والفِرْعنة مشتقة من فِرْعون، وليس بكلام عربي صحيح. وكمعَر سَنامُ الفصيل، إذا صار فيه الشحم، وهو مثل كعَرَم. وارمعلَ الجفنُ، إذا سالت منه دموعٌ حتى تفسده. وعُرْكُل: اسم.

الراء والغين

الغَرِيف: ضرب من الشجر، وستره في بابه إن شاء الله. قال أحيحة بن الجلاح: بأكنافه الشَّوْغُ والغَرِيفُ

وربما سُمِّيت الأجمة غَرِيفاً وغَرِيفاً. والغُرْفَة: معروفة. وغِرْقِي البيضة: قشرها الداخل. والغُرْمول: معروف، للناس والخيول، ولا يقال في غير ذلك إلا استعارةً.

الراء والفاء

الرُّفْفة: معروفة. وفلان قِرْفَتِي: أي تُهْمَتِي.

الراء والقاف

الرَّفْلة: النخلة الطويلة. والقَرْمَل: نبت. قال الراجز:

يَخْضُنْ مَلأحاً كذاوي القَرْمَل

المُلأح: ضرب من النبت. وقَرْمَل: اسم ملك. وأنشد:

وإذ نحن ندعو مَرْتَدَّ الخير رَبَّنَا

وإذ نحن لا نُدْعَى عبيداً لِقَرْمَل

وبعير قُرامل، إذا كان عظيم الخلق. والقُرامل: البُخْتِي أو ولد البُخْتِي، زعموا. والقُرمة: جليدة تُقْتَطَع من أنف البعير ثم تُقْتَل فتكون كأنها نواة ليقع الجريء عليها، فالبعير حينئذ مقروم؛ ويقال القُرمة أيضاً والقُرامة أيضاً. والقُرامة: كل ما قطعت بأسنانه من شيء فألقينته فقد قرمته، وقد مضى ذكر هذا في الثلاثي. فأما المُقَرَم فالفحل من الإبل لا يُبْتَذَل بحمل ولا يذَلُّ، وبذلك سُمِّي السيد مُقَرَمًا.

باب الزاي مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الزاي والسين

أُهمَلتا وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

الزاي والعين

الزَّعْفَة: سوء الخلق، وقالوا: البخل والضيق؛ رجل زَعْفَق وزَعْفَق من قوم زَعافِق. قال الراجز:

إني إذا ما حَمَلَقُ الزَّعافِقُ

واضطربت من بُخلها العناقِقُ

وعَنَقَز، زعموا: الذي يسمَّى بالفارسية المَرَزَجُوش. ورجل عَنَزَق: ضيق الخلق. والقُنَزُع واحد

القنازع، قنازع الرأس، وهو الشعر المجتمع في نواحي الرأس. قال الراجز:

مَيَّرَ عنه قُنَزُعا عن قُنَزُع

مَرُّ اللَّيالي أَبْطئي أو أسرعي

والزَّعْفُ: الواحدة من زعانف الأديم، وهي أطرافه؛ وبذلك سُمِّي السفلة من الناس زعانف. وعَزْهَل، وهو فَرخ الحمام، والجمع عَزَاهِل. وعَزْهَل: موضع. وقد سَمَت العرب عَزْهَلاً. قال جرير: وقد قتل الجَحَافُ أولادَ نسوةٍ

بهنَّ ابنُ خَلَّاسٍ طفيلٌ وعَزْهَلُ
الزاي والعين
أُهملتا.

الزاي والفاء
الزَّقْفلة: السَّرعَة؛ جاء يُزَقِف زَقْفَةً، إذا جاء مسرعاً. والزَّنْفلة، يقال: زَنَفَل في مشيته، إذا تحرَّك كأنه مُنْقَل بالحمل. وقد سَمَت العرب زَنَفَلاً. قال أبو عثمان الأَشْنَانْدَانِي: الزَّنْفَل: الداهية، ولم أسمعها إلا منه.

الزاي والقاف
الْقَلْزَمَة: ابتلاع الشيء، وبه سُمِّي بحر القُلْزَم. والزَّمْلَق والزَّمْلَقَة، زعموا، من قولهم: رجل زُمْلَق وزُمْلوق وزُمْلِق، وهو الذي إذا باشر أراق ماءه قبل أن يجامع. والزَّهْمَق والزَّهْمَقَة: زُهومة الرائحة من الجسد من صُنان أو نَتْن. وقال أبو زيد: شَمَمْتُ زَهْمَقَةً يده، أي زُهومتها. وقَهْمَز: قصير مجتمع. وحماز رِهْلِق: أَمْلَس الشعر قليله. وكل شيء مَلَسْتَه فقد زَهْلَقْتَه.

الزاي والكاف
الزُّكْمَة: آخر الولد، وقالوا الزَّنْكَمَة، وليس بَنَبْت.

الزاي واللام
لَهْزَمٌ، يقال: لَهْزَمَه، إذا ضرب لَهْزِمَتَه. وزَمَهْلٌ أُمَيْت، ومنه اشتقاق ماء مُزْمَهْلٍ: صافٍ.

الزاي والميم
الزُّنْمة والزَّنْمة، وهي المعلَّقة تحت فكِّي العنز والتيس. ويقال: هو العبد زُنْمة وزُنْمة، بالنون واللام خالصاً، وقد مضى ذكره.

باب السين مع سائر الحروف
في الرباعي الصحيح
السين والشين
أُهملتا وكذلك حالها مع الصاد والضاد.

السين والطاء
الطَّعْسَة لغة مرغوب عنها؛ مرَّ يُطْعِف في الأرض، إذا مرَّ يخبطها. وعسمطت الشيء وعسمطته، إذا خلطته عسمةً. والغسطة والعسلطة: الكلام غير ذي نظام؛ كلام معسلط، وهي لغة بعيدة. والطَّنْفَسَة: معروفة. وفنطيسة الخنزير: أنفه، وكذلك الفلْطِيسَة أيضاً. وتلفطس أنف الإنسان، إذا اتَّسع. والسَّلْطَع والسَّلَنْطَع: الفاحش الطويل. والسَّلْطَم: الطويل. والظَّلْمَة مثل الطَّرْمَة سواء، والظَّلْمَاء والطَّرْمَاء: الظلمة، وهو الغبار أيضاً. ومرَّ طَرْمِساء من الليل، إذا مرَّت منه قطعة عظيمة. وطلسم الرجل، إذا كرَّه وجهه، مثل بلسم سواء. فإن كان الطَّلْسَم من كلام العرب فمن هذا اشتقاقه كأنه يغيِّر الشيء وينقله من حال إلى حال. والهَطْلُس والهَطْلُس: اللصّ القاطع يُهطلس كلَّ ما وجده، أي يأخذه.

والْقُسْطَل: الغبار، وهو الْقُسْطَال أيضاً. والقُسْطَلَانِيَّة: نُذَاة الشَّفَق أو نُذَاة قوس قُزَح. ويقال للذي يسمَّى قوسَ قُزَح: الْقُسْطَلَانِي.

السين والطاء
أُهمَلتا.

السين والعين
فَقَعَس: اسم، وهو أبو قبيلة. وَعَسَقَل: أحد عساقل السَّراب، وهو أول ما يجري منه. والعَسَقَل أيضاً: ضرب من الكُمأة كبار. والعَسَلَق: اسم من أسماء الذئب. وَعَنْقَس: داهٍ خبيث. وكعَسَمَ الرجلُ، إذا أدبر هارباً. والكُعَسَم: الحمار الوحشي؛ لغة يمانية، والجمع كُعاسم، ويقال كُعسوم أيضاً. وَسَمَلَع: اسم من أسماء الذئب. والعَمَلَس: اسم من أسماء الذئب أيضاً، وأصله من العَمَلَسَة، وهي السُّرعة. وناقَة عُنْسَل: سريعة، النون زائدة. وسلعن الرجلُ في مَشِيه، إذا عدا عدواً شديداً، زعموا، وليس بثَّبت. والسَّلْعَة: الضَّوأة في الجلد. قال الشاعر:
قذيفة شيطانٍ رجيمٍ رمى بها

فصارت ضَواةً في لهازمٍ ضِرْزَم
قال أبو بكر: كل ما انعقد في الجلد ونتأ فهو ضَواة وسِلْعَة. وسِلْعَة الرجل: بضاعته كائناتاً ما كان.

السين والغين
سلغف الرجل الشيء، إذا ابتلعه، زعموا.

السين والفاء
فَلَقَس: بخيل لئيم؛ ومنه اشتقاق الفَلَنَس، وهو السَّيْلَة من الناس الرديء. والفَلَنَس أيضاً: الهجين من قَبَل أبويه إذا ولدته الإماء. قال الراجز:
العبدُ والهجينُ والفَلَنَسُ
ثلاثة فأيَّهم تَلَمَسُ
وسَنَهَف: اسم النون فيه زائدة، وهو من السَّهَف، وهو سعة العطش.

السين والقاف
بغير سَلَقَم وصلَقَم، وهو الشديد الفك الذي يكسر كلَّ ما مضعه، وهي السَّلَقمة والصَّلَقمة. والسَّمْلَق أيضاً: الفضاء من الأرض الواسع. وقلنس الشيء، إذا غطاه وستره، زعموا، والنون فيه زائدة. ويمكن أن يكون منه اشتقاق القَلَنَسُوة، النون زائدة، وهي القَلَنَساة أيضاً. وذكر الخليل أن القَلَنَسَة أن يجمع الرجلُ يديه في صدره ويقوم كالمتدَلِّل.

السين والكاف
الكَهْمَس: القصير، ويقال: هو اسم من أسماء الأسد. وهَلَكِس وهَلَكَس وهِكَلِس: دني الأَخلاق.

باب الشين مع سائر الحروف
في الرباعي الصحيح
الشين والصاد أُهمَلتا وكذلك حالها مع الضاد
الشين والطاء
العَشَنَط: الطويل. والعَطْمَشَة: الأخذ قهراً؛ وبه سُمِّي الرجلُ غَطَمَشاً. والطَّنَفَشَة: تحميج النظر؛ طنَفَشَ عينه، إذا صَغَّرَهَا. فأما سُنُطَف فكلمة عاميَّة ليست بعربيَّة محضة. وسَفْطَل: اسم.

الشين والطاء
أهملتا.

الشين والعين
الشَّعْفَةُ: الطول، ومنه اشتقاق الشَّعْفِ والشَّعُوف، وهي أعالي الجبل، والجمع شَنَاعِيف. والقَشْعَم: المُسِنَّ. والقَشْعَم أيضاً: اسم من أسماء الأسد. وقَشْعَم أيضاً: اسم من أسماء النسر. قال أبو بكر: إنما ثَقُلَ العَجَاجُ القَشْعَمُ اضطراراً فقال:
إِذْ زَعَمَتْ رُبِيعَةُ القَشْعَمُ

وكان ربيعة بن نزار يسمي القَشْعَم. وأم قَشْعَم: الحرب أو الداهية. والقَشْعُوم والقُرْشُوم: الصغير الجسم، وربما سُمي به القُرَادُ قُرْشُوماً. والقُرْشُوم: ضرب من النبات، وزعموا أنه شجرة تحمل البَقَّ. والعَشْنَقَةُ: الطول، وبه سُمي الطويل عَشْنَقاً. وعَنْقَشَ: اسم النون فيه زائدة؛ ودفعها الخليل وزعم أنها مصنوعة. وعَنْكَشَ: اسم النون فيه أيضاً زائدة. والعَنْكَشَةُ، النون فيه زائدة، والعَنْكَشُ: التَّجْمَعُ؛ وبه سُمي العنكبوت عُكَّاشاً، ومنه اشتقاق عُكَّاشَةٍ. وعجوز عَشْمَةٍ وَعَشْبَةٍ، وكذلك الرجل أيضاً، وهي المُسِنَّة، وقد مضى هذا في الثلاثي.

الشين والغين
الشُّغْنَةُ في بعض اللغات: التي تسمى بالفارسية البُشْنُكَةُ، وهي الحال بالعربية، وقال أيضاً: هي الكارَةُ التي يشدها الرجل على ظهره وفيها ثيابه.

الشين والفاء
شَفَقَلْ: اسم. وأبو شَفَقَلْ: راوية الفرزدق. وقنفش الشيء، إذا جمعه جمعاً سريعاً. والقَنْقَشَةُ: دُوَيْبَةُ من أحناش الأرض.

الشين والقاف
أهملتا إلا قولهم: الشَّشْقَةُ فإنه أن تزن ديناراً بإزاء دينار لتنتظر أيُّهما أثقل، ولا أحسبه عربياً محضاً. وقيل ليونس أو لَخْلَفَ: بَمَ تعرف الشعر الجيد من الردي؟ فقال: بالشَّشْقَةِ.

الشين والكاف
أهملتا.

الشين واللام
عجوز شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ لا يكاد يُفرد، وهو مثل الشَّهْبَةِ، وهي المُسِنَّة وفيها بَقِيَّة. والشَّهْلَاءُ: الحاجة. قال الراجز:

لم أَقْضِ حتى ارتحلتُ شَهْلَانِي
من العَرُوبِ الغَادَةِ الغَيْدَاءِ
ويُروى: من العروب الكاعب، ويُروى: الطَّفَلَةُ.

باب الصاد مع سائر الحروف
في الرباعي الصحيح
الصاد والصاد
أهملتا وكذلك حالها مع الطاء والطاء.

الصاد والعين

الفُصْلُ: عقرب صغير. والصَّعْفَةُ: تضاؤل الجسم. وصَعْفُوق: اسم، وليس في الكلام فَعْلُول بفتح
الفاء إلا صَعْفُوق. قال الراجز:

ها فهو ذا فقد رجا الناسُ الغَيْرُ

من أمرهم على يديكَ والثُّورُ

من آل صَعْفُوق وأشياعُ آخرُ

وهم قوم من أهل اليمامة يسمّون الصَّعَافِق. وقال قوم: بل الصَّعَافِق الذين يدخلون السّوق ولا رؤوس
أموال لهم فيشاركون التّجار فيصيبون من أرباحهم. والعِنْفِص: المرأة الضئيلة الجسم الكثيرة الحركة
في المجيء والذهاب. قال الأعشى:

ليست بسوداء ولا عِنْفِصٍ

سريعة الوثب إلى الداعر

أصل الدَّعَر دود أحمر يأكل الخشب. والصَّقْعَل: لبن حليب يُمرس فيه تمر. قال الراجز:

تري لهم عند الصَّقْعَل عَثِيرَة

وجأزاً تَشْرُق منه الحَنْجَرَة

أي غباراً. والقَصْعة، بفتح القاف: معروفة. ويقال: صلّمْ رأسه، إذا حلّقه. وصلّمْ الشيء، إذا ملّسه.
والعُنْصَل: ضرب من النبت؛ يقال: عُنْصَل وعُنْصَل.

الصاد والغين

غلمم الرجل الرجل غلصمة، إذا أخذ غلصمته.

الصاد والفاء

صَنَفَة الثوب: حاشيته. وقال قوم: بل الصَّنَفَة التي عليها الهُدب.

الصاد والقاف

الصَّلَقَم قد مرّ ذكره. وقُنْصَل: قصير. وقُلصمْتُ الشيء، إذا كسرتَه؛ وقصملتُ أيضاً، وليس بَنُتَبَت.

باب الضاد مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح

الضاد والطاء

أهملنا وكذلك حالها مع الطاء.

الضاد والعين

ضَلَفَع: موضع. قال الشاعر:

أَقْرَيْنُ إِنَّكَ لو شهدت فوارسي

بعمائتين إلى جوانب ضَلَفَع

وعَضْنُكَ أُميت، ومنه اشتقاق رجل عَضْنُكَ، وهو الغليظ الشديد. والعُضْلَة: الداهية، والجمع عُضَل،
وقد مضى في الثلاثي. وعلضهتُ القارورة، إذا صممتُ رأسها؛ هكذا يقول الخليل. قال أبو حاتم: هو
بناء مستنكر. ويقال: عضلهتُ، كأنه من المقلوب.

الضاد والغين

عَنْصَفَ: اسم، زعموا، النون فيه زائدة، واشتقاقه من الْعَصَف، وهو انقلاب الأذن الى الوجه.
والْعَصَف: خُوص طوال يشبه خوص المُقَل وليس به؛ يقال له نخل الشيطان يكون بمُكران. وفي بعض اللغات: الْعَصَفَة: القُطاة.

الضاد والفاء
أُهملتا وكذلك حالها مع باقي الحروف.

باب الطاء مع سائر الحروف
في الرباعي الصحيح
الطاء والظاء
أُهملتا.

الطاء والعين
العَفْطَة: خَلَطُك الشيءَ بالشيء؛ عَفَطْتُهُ بالتراب، وكذلك العَفْطَة.

الطاء والغين
عَنْطَفَ: ذكر قوم أنه اسم، فإن كان كذلك فهو من الْعَطَف، والنون زائدة، والعَطَف: قَلَّة شعر الأشجار، وبه سُمِّي الرجل غُطَيْفًا، وقد مرَّ ذِكره في الثلاثي.

الطاء والفاء
يقال: قَفَطْلُهُ من يدي، إذا اختطفه.

الطاء والقاف
القَمْعَطَة: اقمعط، إذا تداخل بعضُهُ في بعض. والقَلْعَطَة منه اشتقاق رأس مُقْلَعِط، وهو أشدّ الجعودة.
والعَلِط: الإثْب.

الطاء والكاف
أُهملتا.

الطاء واللام
هَلَمَطَ الشيء، إذا أخذه أو جمعه.

باب الظاء مع سائر الحروف
في الرباعي الصحيح
الطاء والعين
استعمل من وجوهها: اللُّعْظ واللَّعْمُوظ، وهو الشَّرُّه النَّهْم، والجمع لَعَامِظ ولَعَامِيط، والمصدر اللَّعْمَاز
واللَّعْمَظَة. والعِظْلَم: صبغ، قالوا، أسود؛ وقال قوم: بل هو البَقَم. والعُظْمَة، وهي الإِعْظامة: شبيهه
بالوسادة تشدّه المرأة على عَجْزها لتعظمه به.

الطاء والغين
أُهملتا وكذلك حالها مع باقي الحروف.

باب العين مع سائر الحروف

في الرباعي الصحيح
العين والغين
أهملتا.

العين والفاء
العَفْلَقُ: الضخم المسترخي؛ وربّما سُمِّي الفَرْج الواسع عَفْلَقًا. والقَلْفَع والقَلْفَع، وهو الطين الذي يجفّ
في الغدران حتى يتشقق. والقُنْفُع: القصير الخسيس. والقُنْفُعة: حَرَق الدُّبُر. والعَنَفَق: خفة الشيء
وقلته، ومنه اشتقاق العَنَفقة. وعَفْكل، وهو الأحمق، والعَنَفْكَ أيضاً نحوه. وعِنْفَك: ثَقِيل وخم. ويقال:
امرأة عَنَفْكَ، وهو عيب، وهي الواسعة.

العين والقاف
عَلَقَم: شجر مُرّ، ويقال لكل مُرّ عَلَقَم. ويقال: هذا أَعْلَقُ من هذا، أي أمرٌ منه. قال الأعشى:
نهارٌ شَرَّاحِلٌ بنِ طَوْدٍ يَرِينِي

وليلٌ أباي ليلي أمرٌ وأَعْلَقُ
وعَمْلَقُ منه اشتقاق العَمَلقة، وهو اختلاط الماء في الحوض وخنورثه. وعِمْلَق: أبو قبيلة من العرب
العاربة، وهم الذين يسمّون العمالقة، وهو عِمْلَق بن لاوَدَ بن سام بن نوح عليه السلام. والقُمْعَل: قَعْب
صغير، والجمع قَمَاعِل وقَمَاعِيل. ويقال للرجل إذا كان في رأسه عَجَرٌ: في رأسه قَمَاعِيل وقَمَاعِل،
وربما قيل للواحد: قُمْعُول. والهَمَقَع، وقالوا الهَمَقَع: ثمر من ثمر العِضاه.

العين والكاف
عَلُكُم وعُلُكُوم وعُلَاكُم، وهو الشديد الصلب من الإبل وغيرها. قال الراجز:
يا رَبَّ إِنِّ مالِكَ بَنِّ كُلْثُومٍ
أُخْفَرَكَ اليَوْمَ بنابِ عُلُكُومٍ
وكنْتَ قبلَ اليَوْمِ غيرَ مَغشُومٍ
وعَنَكَل: صلب أيضاً.

باب الغين في الرباعي الصحيح
استعمل منها العَفْلَق، وهو الطَّحْلَب.

باب الفاء في الرباعي الصحيح
القَلَقَم: الواسع. وقُنْفُل: اسم أحسبه من القَفْل، وهو اليُبُس، النون زائدة لأن القَفْل ضرب من الشجر.
قال أبو ذؤيب:
كما تَتَّايَعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ
تَتَّايَعُ إذا تَبَعَ بعضهم بعضاً، وأكثر ما يُستعم في الشرّ. وفي الحديث: "كما تَتَّايَعُ الفَرَّاشُ في النار".
ويقال: درهم قَفْلَة، أي وزن، الهاء أصلية، وهي هاء التأنيث لازمة له لا تفارقه، ولا يقال: درهم
قَفْل.

باب القاف في الرباعي
المَقْلَة: الحصة التي يُتصافن عليها الماء إذا اقتسموه في المفاوز؛ إذا كان الماء قليلاً يأخذون حصة
فيضعونها في الإناء ثم يصبّون عليها الماء حتى يستوي بها ويشرب كلّ واحد منهم بمقداره. قال
الفرزدق:
ولمّا تصافنا الإداوة أجهشتُ

الى غُضُونِ العنبريِّ الجُراضِمِ
وجاء بجلُودٍ له مثل رأسه

لِيُسْقَى عليه الماء بين الصرائِمِ
على ساعةٍ لو أنَّ في القوم حاتماً

على جُوده ضنَّت به نفسُ حاتمِ
غضونه: ما تكسَّر من وجهه، أي بكى؛ والجُراضِم: العظيم البطن الأَكول؛ والصرائِم: جمع صَريمة، وهي القطعة من الرمل التي تنصرم من مُعظم الرمل. والمُقْلَة: مُقْلَة العين. والهَلْقم: الواسع الأشداق من الإبل خاصّة، وربما استعمل لغيرها، وبه سُمِّي الرجل هَلْقاماً. وبحر هَلْقم، كأنه يلتقم ما يُطرح فيه. ويقال: هَلْقم الشيء، إذا ابتلعه. وقَلْهم: اسم. قال الراجز:
راح الغليلُ والهَمُّ
أن سلِّمَ ابنُ القَلْهمِ
والهَمْلقة: السرعة.

باب الكاف في الرباعي الصحيح
الكَلِمة: واحدة الكَلِم. والكَهْمَل: الثَّقيل الوَخم. وكِنْهَل: موضع.

باب اللام في الرباعي الصحيح
أَهملت اللام وما بعدها في الرباعي.
انقضى الرباعي السالم والحمد لله ربّ العالمين.

أبواب الرباعي المعتل
باب من الرباعي فيه حرفان مثلان
دَرْدَق، وهي صغار الغنم، ثم كثر حتى سُمِّي صغار كل شيء دَرْدَقاً. والدَّهْدقة: قَطْع اللحم وكُسْر العظام فيه؛ يقال: دَهْدَق اللحم دَهْدَقَةً ليطبخه. والكُرْكُم: صِبْغ أصفر؛ ويقال: هو الذي يسمَّى العُروق، وهو الهُرْد في بعض اللغات. وفي الحديث: "ينزل عيسى بنُ مريمَ عليهما السلام في ثوبين مَهرودين"، أي مصبوغين بالهُرْد. والقرْقَف: اسم من أسماء الخمر، وإنما سمّيت بذلك لأن شاربها يقرقِف عليها، أي يَرْعَش. والدَّرْدبة: عَذو كَعْدو الخائف كأنه يتوقع من ورائه شيئاً فهو يعدو ويتلَفَت. وِدَرْدج، يقال: ناقة دَرْدج: مسنة وفيها بقية. والفرْقَل: ثوب رقيق كالخِمار تسمّيه العامة قَرَقراً، وهو خطأ. والبربسة: السرعة. والكركسة: أن يتدحرج الإنسان من علو إلى سفْل؛ يقال: تكررِس، إذا تدحرج. ويقال: تجرَّجَ الوحشيُّ في وَجاره، إذا تقبَّض فيه، ويقال: تقررِم. والقرقمة: ضوْلة عظام المولود لتقارب نسب أبويه. وفي كلام لبعضهم: والله ما أحسن الرّطانةَ وإنّي لأرْسبُ في حجر وما قرقمني إلا الكرّم. وقَرَقَسُ والقرْقسة: دعاؤك جِرْو الكلب؛ يقال: قرقستُ بالجِرْو، إذا دعوته. والقرْقَس: طين يُختم به؛ فارسيّ معرَّب يقال له بالفارسية جِرْجِشت. والقرْقَس: الجِرْجِس. وأنشد:
فليت الأفاعي يعضّضننا

مكان البراغيث والقرْقَس
وطرْطَبُ والطَرطبة: اضطراب الماء في الجوف أو القِرْبَة، إذا خرج من مكان ضيق. ويقال:
طرطَبَ الراعي بالمعزى، إذا دعاها لتجتمع. وقال قوم من أهل اللغة: طرطَبَ الرجلُ عن الرجل، إذ فرّ منه، وليس بثبت. قال الراجز:
لما رأني ابنُ جُرِّي كعسبا

وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبَا
وَجَحَّجَبَ: اسم. وَجَحَّجَبَى أَيْضاً: اسم، وهم بطن من الأنصار. قال قيس بن الخطيم:
بَيْنَ بَنِي جَحَّجَبَى وَبَيْنَ بَنِي

كُلْفَةَ أَنِّي لَجَارِي التَّلَفُ
وَيُرَوَى: وبين بني عوف فأنى. وَفَرَفَخَ: نبت معروف. قال الراجز:
وَدُسْنُهُمْ كَمَا يُدَاسُ الْفَرَفَخُ
يُكْسَرُ أحياناً وحيناً يُشَدَّخُ
وَالزَّهْزَقَةُ: شِدَّةُ الضَّحْكِ حَتَّى يَتَجَاوَزَ الْمَقْدَارَ. وَالزَّهْزَمَةُ: كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ. وَحَدَّرَدَ: اسم. وَبَرَبَخَ:
مَوْضِعٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَقَبْرٌ بِأَعْلَى مُسْحَلَانَ مَكَانُهُ

وَقَبْرٌ سَقَى صَوْبَ السَّحَابِ بَبَرَبَخَا
قال أبو بكر: وَقَبْرٌ بِأَعْلَى مُسْحَلَانَ قَبْرُ الْمَنْذَرِ بْنِ الْمَنْذَرِ أَبِي النُّعْمَانِ؛ وَقَبْرُ بَبَرَبَخَ يَعْنِي قَبْرَ عَمْرِو بْنِ
مَامَةَ عَمِّ النُّعْمَانِ أَوْ عَمِّ أَبِيهِ، وَهُوَ مَلِكٌ قَتِيلٌ مُرَادٍ وَكَحْكَبٌ: اسم مَوْضِعٍ. وَسِمْسِقٌ: نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ
يَقَالُ هُوَ الْأَسْ، زَعَمُوا. وَشِرْشِقٌ: طَائِرٌ يَقَالُ لَهُ الشَّقِيقُ. وَالسَّاسَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَدُھْدَرٌ، وَهُوَ
الْكَذْبُ. وَدُھْدَنٌ، وَهُوَ الْبَاطِلُ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ. قَالَ الرَّاجِزُ:
لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَمْرِو فَنَّا
حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُھْدَنًا
وَرَزَّزَبَ: اسم، وَهُوَ الْغَلِيظُ الْجَافِي.

ومن هذا الباب
شَرَبُ: مَوْضِعٌ. وَدُعَيْبٌ: ثَمَرٌ نَبَتَ. وَحُلْبٌ أَيْضاً: مِثْلُهُ. وَصِنْدَدٌ: اسم جَبَلٍ مَعْرُوفٍ. وَرَمْدٌ، وَهُوَ
الرَّمَادُ؛ وَيُقَالُ رَمْدَاءٌ أَيْضاً، مَمْدُودٌ. وَسَرْدَدٌ: مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ: جَاءَتِ الْإِبِلُ سَرْدَدًا، إِذَا جَاءَ بَعْضُهَا
يَتَلَوَّ بِبَعْضٍ. وَقَرْدَدٌ: أَرْضٌ صَلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وَعُنْدَدٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: مَا لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ عُنْدَدٌ، أَيْ مَا لِي مِنْهُ
بُذٌّ. وَمَهْدَدٌ: اسم امرأة. وَخَفْدَدٌ: اسم طَائِرٍ، وَرَبِمَا قَالُوا خَفْدُودٌ، عَلِيٌّ وَزَنُ فُعْلُولٍ. وَقُعْدَدٌ لَهُ مَوْضِعَانِ:
يُقَالُ: فَلَانٌ قُعْدَدُ بَنِي فَلَانٍ، إِذَا كَانَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ نَسَبًا. وَالْقُعْدَدُ أَيْضاً: الدُّنْيَا مِنَ الْقَوْمِ.
وَسُوْدُدٌ فِي لُغَةٍ مِنْ هَمْزٍ بَضْمٍ الدَّالِ الْأُولَى، وَإِذَا لَمْ تَهْمِزْ قُلْتَ سُوْدَدَ فَفَتَحْتَ، وَفَتَحَ الدَّالُ لُغَةً شَامِيَّةً.
وَالْفَدْفَدُ: الْأَرْضُ فِيهَا حَصَى يَبْرُقُ. وَالْجُدْجُدُ: الدُّوْبِيَّةُ الَّتِي تَسْمَى الصَّرْصُرَ. وَالْجَدْجَدُ: الْأَرْضُ
الصَّلْبَةُ.

باب ما جاء من الرباعي على فَعَلَّ وَفَعِلَّ وَفُعْلَ
وإن كان لفظه ثلاثياً فهو رباعي يلحق بفا فَعْلَلَّ ويدخل في هذا الباب فَعْلَّ وَفَعِلَّ، فمنه: عَكَبَ، وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنْ شَيْئَيْنِ إِمَّا مِنَ الْعُكَابِ، وَهُوَ الْغُبَارُ، أَوْ مِنَ الْعَكَبِ، وَهُوَ غَلَطُ الشَّفَتَيْنِ. وَخَدَبَ، بَعِيرٌ خَدَبٌ،
إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْخَلْقِ. قَالَ مَهْلَهْلُ:
يَنُوءُ بِصَدْرِهِ وَالرَّمْحُ فِيهِ

وَيَخْلُجُهُ خَدَبٌ كَالْبَعِيرِ
وَهَجَفَ: جَافَ قَدَمٌ غَلِيظٌ، وَيَكُونُ نَعْتًا لِلظَّلِيمِ وَلِلرَّجُلِ أَيْضاً. وَهَقَبَ مِثْلَ هَجَفَ سِوَاءً. وَهَزَفَ: سَرِيعٌ،
يُوصَفُ بِهِ الظَّلِيمُ. وَهَيْلٌ: عَظِيمُ الْخَلْقِ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَيْلِ
أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ
يُرِيدُ أَنَّهُ أَعْرَابِي. وَرَجُلٌ حُطْبٌ وَحِطْبٌ، وَهُوَ الْغَلِيظُ، وَرَبِمَا سُمِّيَ الْوَتَرُ الْغَلِيظُ حُطْبًا. وَصُمْلٌ: صَلْبٌ
شَدِيدٌ. وَفُمْدٌ: طَوِيلٌ، وَرَبِمَا قَالُوا: رَجُلٌ فُمْدَانٌ وَأَقْمَدٌ. وَحُدْنٌ، يَقَالُ: رَجُلٌ حُدْنٌ وَحُدْنَةٌ، وَهُوَ الصَّغِيرُ

الأذنين. وحمار كُدْرٌ: صلب شديد. ورجل كُبْنٌ وخُبْنٌ، إذا كان منقبضاً، وربما سُمِّي البخيل كُبْنًا. وقُطْنٌ وجُبْنٌ: معروفان، يخفَّف ويثَقُل. قال الراجز:

كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنْ
قُطْنَةٌ مِنْ جَيْدِ الْقُطْنِ

وفرس طَمَرٌ: وثَّاب، وهو فِعْلٌ مِنَ الطَّمَرِ، وهو الوثب. وكذلك ضَبِرٌ: وثَّابٌ مِنَ الضَّبْرِ. وخَبِقٌ، فرس خَبِقٌ، إذا كان سريع العدو. وسَجَلٌ: كتاب، والله أعلم. قال أبو بكر: ولا أَلْتَفَتَ إِلَى قَوْلِهِمْ إِنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَحَبِرٌ وَحِمِرٌ: موضعان. قال عبيد:

فَعَرْدَةٌ فَقَفَا حَبِرٌ

ليس به من أهله عَرِيبٌ

وفلَزٌ، وهو خَبِثُ الْحَدِيثِ الَّذِي يَنْفِيهِ الْكَبِيرُ. قال الراجز:

كَأَنَّمَا جُمِعَ مِنْ فِلَزٍ

وَدِفْقٌ، يُقَالُ: فَرَسٌ دِفْقٌ. جواد. وضَبِرٌ، يُقَالُ: رَأْسٌ ضَبِرٌ: صلب شديد، ورجل ضَبِرٌ أيضاً. وفرس رِقْلٌ ورِفْنٌ: ذَنُوبٌ.

ويلحق بهذا الباب أيضاً

فرس سِبَطَرٌ وأسد ضَبَطَرٌ، وهو الشديد، وكذلك البعير. وبعير قَمَطَرٌ: شديد صلب. وبعير رِبْحَلٌ: عظيم، ويوصف به الناس أيضاً فيقال: رَجُلٌ رِبْحَلٌ: عظيم الشأن. وَزِقٌ سِبْحَلٌ: طويل عظيم، وكذلك الرجل. قال أبو بكر: وَذَكَرَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ امْرَأَةً مِنَ الْعَرَبِ وَصَفَتْ بِنْتَهَا فَقَالَتْ:

رِبْحَلَةٌ سِبْحَلَةٌ

تَنْمِي نَبَاتِ النَّخْلَةِ

وبعير صَلْخُدٌ: صلب، وَصِلْخُدٌ، مَشْدَدٌ وَمَخْفَفٌ. ورجل سِمْعُدٌ: أحمق ضعيف. قال الشاعر:

أَتَانَا ثَائِرًا بِأَبِيهِ قَيْسٍ

فَأَهْلِكَ جَيْشُ ذَلِكُمُ السَّمْعُدِ

أراد الأشعث بن قيس بن معديكرب. وَعَبْقُسٌ: اسم من أسماء الداهية. وَدِمْقُسٌ: ضرب من الحرير. وبعير عَرَبُضٌ: ضخم، وكذلك الرجل. وضرب طَلْخَفٌ وَطَلْخَفٌ، بالخاء والحاء: شديد متتابع. وبعير صَلْفُمٌ: شديد الفك. ورجل صِمْعُدٌ: صلب شديد. وبعير دِلْعَثٌ: ضخم. ورجل دِلْمَزٌ: صلب قصير. قال الراجز:

دَلَامَزٌ يَرْبِي عَلَى الدَّلْمَزِ

وناقة دِرْفَسَةٌ وبعير دِرْفَسٌ، وهو الصلب الشديد أيضاً. قال الراجز:

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ

دِرْفَسَةٍ أَوْ بَازِلٍ دِرْفَسٍ

وَدِمَشَقٌ: أعجمي معرَّب. ويُقال: دِمَشَقٌ عَمَلُهُ، إذا أسرع فيه. وبعير غِدْفُلٌ: سابغ شعر الدَّئِبِ. ورجل غِدْفُلٌ: طويل. والدَّرْفُلُ: ضرب من الثياب. وَهَزَبُرٌ: اسم من أسماء الأسد. وَهَدْمَلٌ من قولهم: رَجُلٌ هَدْمَلٌ: ثَقِيلٌ؛ وَرَمْلَةٌ هَدْمَلَةٌ، إذا ارتفعت وعلت. وَالْهَدْمَلُ مِثْلُ الْهَدْمَلِ سِوَاءٍ. وَصِقْعَلٌ: تمر يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبْنٌ. قال الراجز:

تَرَى لَهُمْ عِنْدَ الصَّقْعَلِ عَثِيرَةً

وَهَرَقَلٌ: اسم أعجمي.

باب ما جاء على فَيْعَلٍ وَفَوَعَلٍ

رَجُلٌ جَيْفُسٌ: ضخم آدم. وَصَيْمٌ: صلب شديد. وَجَوْرٌ: صلب شديد. قال الراجز:

أَعْيَا فَنُطْنَاهُ مَنَاطَ الْجَرِّ

بين وعاءٍ بازلٍ جورٍ
ورجل زيقن: طويل. قال أبو بكر: وليس في كلامهم فوغل إلا مدغماً، والذي جاء منه جورٌ وزورٌ؛
يقال: فلان زورٌ قومه، وقد قالوا: زورٌ قومه، أي رئيسهم وسيدهم.

باب ما جاء على فَعَل لفظه الثلاثي وهو رباعي
عُرب: موضع. وعُبر: باقي اللبن في الضرع، وكذلك عُبر الحيض. قال أبو كبير:
ومبراً من كلِّ عُبرٍ حَيْضَةٌ

وفسادٍ مرضعةٍ وداءٍ مُعضِلٍ
وزُمج: ضعيف. وزُمج: ضرب من الطير، فارسي معرب وقد تكلمت به العرب. والكُرج فارسي
معرب، وهي لعبة يلعب بها الصبيان. قال جرير:
لبستُ سلاحي والفرزدقُ لُعبةً

عليه وشاحا كُرجٍ وجَلالُهُ
وصُفَر: موضع. والخُلب: نبت. والخُلب: البرق الذي لا ماء فيه، مأخوذ من الخِلابَة، وهي الخديعة.
وصُلب، وهي حجارة المسنن. قال امرؤ القيس:
يباري شِباءَ الرُمحِ خدُّ مذلقٌ

كصَفَح السَّنانِ الصُّلْبِيّ النحيض
النحيض: الذي قد رُقِق كأنه قد قُشر، أي الذي قد مُسح على الصُّلب. ورجل حَوْل قُلْب: شديد الحيلة
والتقليل، وقالوا: دهر حَوْل قُلْب: كثير التحول والتقلب. ورجل زُمَل: ضعيف. ودُخَل: طائر. قال
الراجز:

كالصقر يجفو عن طراد الدُخَل
ويقال: لحم دُخَل، إذا كان متداخلاً غليظاً. والثُمَر: ضرب من الطير أيضاً. قال الراجز:
واحتملَ الثُّمُ فَرِيخُ الثُّمَرِ
والحُمَر: ضرب من الطير. قال أبو مهوَّش الأسدي:
قد كنتُ أحسبكم أسودَ خَفِيَّةٍ

فاذا لُصافٍ تَبَيَّضُ فيه الحُمَرُ
ويُروى: لُصافٌ يَبْيِضُ فيها. ويخفَّف فيقال: حُمَر، والأول أعلى. قال ابن أحمَر الباهلي:
إلا تُداركُهُم نُصَبِحُ ديارَهُم

قَفراً تَبْيِضُ على أُرْجائها الحُمَرُ
والدُخَل: ضرب من صغار الطير. والزُرَق: ضرب من الطير. والزُرَق أيضاً: بياض في ناصية
الفرس أو في قذاله. والخُرَق: ضرب من الطير أيضاً. والقُبَر: ضرب من الطير أيضاً. والقُنْب في
بعض اللغات: الذي يسمَّى القُنْب. والجُمَل من قولهم: حساب الجُمَل، وأحسبها داخلة في العربية.
والجُمَل أيضاً: حبل غليظ تُشدُّ به السفن. وقد قُرئ: "حتى يَلِجَ الجُمَلُ في سَمِّ الخياط"، والله أعلم.
ورجل سُخَل وقوم سُخَل، الواحد والجمع فيه سواء وهو الضعيف. قال الشاعر:
سُجَراءَ نَفسي غيرَ جَمعِ أُشابَةٍ

حُشْدٌ ولا هُلْكَ المِفارِشِ سُخَلٍ
ويُروى: عَزَل. والسُّلُج: نبات رِخو من دِقِّ الشجر. والدُمَل يخفَّف ويثقل. قال الراجز:
وانتصبَ الغاربُ فِعْلَ الدُمَلِ

يصف سَنَامَ البعير. والقَمَلُ: دُوَيْبَةُ تقع في الزرع فتفسده.

باب فَعَلٍ وهو قليل
خَضَمَ، وهو لقب العنبر بن عمرو بن تميم. قال الشاعر:
سلبوك در عك والأغر كليهما

وبنو أُسَيْدٍ أسلموك وخَضَمَ
وبذر: موضع. قال الشاعر:
سقى الله أمواها عرفت مكانها

جُرَاباً وملكوماً وبذرَ والغمرأ
ويُروى: جُرَاداً؛ هذه كلها مواضع. وعثر: موضع. قال زهير:
ليث بعثر يصطاد الرجال إذا

ما الليث كذب عن أقرانه صدقا
وبقم: فارسي معرب قد تكلمت به العرب. قال الراجز:
كمرجل الصباغ جاش بقمه
ولم يجئ على فعل إلا حلز، وهو القصير؛ وجلق: موضع بالشام، وهو معرب؛ وحمص عند
الكوفيين، والبصريون يفتحون الميم.

باب ما جاء على فَعَلٍ
يقال: هُدَيْدٌ وَعُطِيطٌ وَعُجْلِيطٌ وَعُكْلِيطٌ، وهو اللبن الخائر الغليظ. والهُدَيْدُ أيضاً: داء يصيب
الإنسان في عينه نحو العشا فلا يبصر بالليل: قال الراجز:
إنه لا يُبْرِئُ داءَ الهُدَيْدِ
مثلُ القَلَايا من سَنَامٍ وكَيْدِ
وَحَمَجٍ: طائر. وصَمَصِمَ: صلب شديد. وضَمَضِمَ: غضبان، زعموا. وزُمْلِقَ: وهو الذي إذا همَّ
بالجماع أراق ماءه. قال الراجز:
إن الزُّبَيْرَ زَلِقَ وزُمْلِقُ
لا آمنُ جليسه ولا أنقُ

الأنق: الذي يرى ما يعجبه. ودُمْلِصَ، وكذلك دُلْمِصَ، وهو البراق الجلد من الناس. وعُكِدَ وعُكِدَ:
شديد صلب. وجُرُولُ: أرض ذات حجارة. وخَزَخَزَ: كثير العضل صلب اللحم. قال الراجز:
أعددت للورد إذا الورْدُ حَفَزُ
عَرَباً مَرِيّاً وجَلالاً خَزَخَزُ

ويُروى: عَرَباً جَموحاً؛ الجلال: جمع السانية. وجُرَبِضَ: عظيم الخلق. وليل عُكِمَسَ: متراكم الظلمة
كثيفها. ورجل هُلَيْجٍ: قَدَمٌ ثَقِيلٌ. ويقال: جاء فلان بالعُكْمِصَ، إذا جاء بالشيء يُعْجِبُ منه. وأرض
ضُلْضِلَةٌ وضُلْضِلَ: ذات حجارة. وغلَامٌ عُكْرِدٌ: حادر غليظ. واعلم أن ما كان من كلامهم على فَعَلٍ
فلك أن تقول فيه فَعَالِلٌ، وليس لك أن تقول فيما كان على فَعَالِلٍ فَعَلِلَ، وستراه في بابهِ إن شاء الله.
والهُمَّقَعُ: ثمر من ثمر العُضاه، وقالوا هُمَّقَعٌ، بتشديد الميم. ودُمَرِغٌ، وهو الرجل الأحمر الشديد
الحمرة، وقالوا دُمَرِغٌ، بتشديد الميم. وماء هُزَهْزَ: يهتز من صفائه، وكذلك السيف.

أبواب ما يلحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد

باب ما جاء على فِعْعِلٍ
حَدِيمٌ، الياء فيه زائدة، وهو من الحَدَمِ؛ والحَدَمُ: سرعة القطع أو الكلام. وقد سموا حَدِيماً. قال الشاعر:

بَصِيرٌ بما أَعْيَا النَّطَاسِيَّ حَذِيماً
أراد: ابن حَذِيْمٍ فلم يستقم له الشعر. والطَّرِيْم ذكر بعض أهل اللغة أنه العسل، وجعله رؤية السحاب
المتراكم فقال:
في مكفهرِ الطَّرِيْمِ الشَّرَنْبَثِ
وغَرِيْدٍ: نبت ناعم غض. قال الراجز:
هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَرِيْدَا
وغَرِيْفٍ: ضرب من الشجر. قال الشاعر:
بأكنافه الشُّوْعُ والغَرِيْفُ
ورجل حِنْيَلٍ، إذا كان قصيراً. والحِنْيَلُ: ضرب من الشجر، زعموا. والعِنْيَرُ: الغبار. والضَّرِيْمُ،
زعموا: صَمَغٌ من صَمَغِ الشجر، ذكره الخليل. وعَلِيْبٌ: واد معروف بالحجاز، وقالوا عَلِيْبٌ بالضم،
وهو أعلى؛ قال البصريون: هو عَلِيْبٌ، وليس في كلامهم فَعِيْلٌ غيره. والغَرِيْن والغَرِيْلُ، وهو الماء
الخائر الكثير الحمأة الذي يخلطه طين رقيق. وهَمِيْعٌ: موت سريع وحي. قال أبو بكر: قال أصحابنا:
هو بالغين المعجمة. وأنشدوا للهذلي:
إذا وردوا مِصرَهم عُوْجِلُوا

من الموت بالهميغ الذاعط
وقال الخليل: هَمِيْعٌ، بالعين غير المعجمة. وجمير: اسم، ذكر ابن الكلبي أنه كان يلبس حلاً حُمراً.
فالياء زائدة لأنه من الحُمرة. وتَرِيْمٌ: موضع. قال أبو كبير الهذلي:
هل أَسُوَّةٌ لي في رجال صُرِّعُوا

بتلاع تَرِيْمٍ هَامُهُمْ لم تُقْبَرِ
أي لم يُثَارُوا. وعَصِيْدٌ: لقب حصن بن حُذَيْفَةَ أو عُيَيْنَةَ بن حصن. قال عنتره:
فَهَلَّا وَفَى الْفَعَوَاءُ عمرو بن جابرٍ

بذمته وابنُ اللَّقِيْطَةِ عَصِيْدُ
وطَرِيْفٌ: موضع. وعلِيْطٌ: اسم، وأحسبه مأخوذاً من العَلْطِ. ويقال للعقرب: أم العَرِيْطِ. وليس في
كلامهم فَعِيْلٌ ولا فُعُولٌ ولا فُعُولٌ. فأما مَهِيْعٌ فهو مَفْعَلٌ من هاع يَهِيْعُ هِياعاً، إذا اتسع
وانتشر؛ ومنه هاع الإنسان، إذا قاء، كأن القيء إذا انتشر من فيه وظهر.

باب فَيَعْلُ
قال الخليل بن أحمد رحمة الله عليه: أما ضَيِّهْدٌ، وهو الرجل الصلب، فمصنوع ولم يأت في الكلام
الفصيح. وامرأة عَيْطَلٌ: طويلة، ويقال ذلك للناقة والفرس، وهو مأخوذ من العَطَل من قولهم: ما
أحسنَ عَطَلَهُ، أي شطاطه وتمامه. وعَيْطَلٌ، وهو الشجر الملتف. والعَيْطَلَةُ: البقرة الوحشية؛ وكذلك
فُسْرٌ بيت زهير:
كما استغاثَ بِسَيِّءٍ فَرْ عَيْطَلَةٍ

خافَ العيونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ
والعَيْطَلَةُ: اختلاط ظلمة الليل واختلاط ضوء النهار، وقيل: اختلاط أصوات الناس، وأحسب أن الياء
زائدة. واشتقاقه من العَطَل، وهو تغطية الشيء؛ يقال: غطلت السماء يومنا هذا وأغطلت، إذا أطبق
دَجْنُها. وبئر غَيْلَمٍ: كثيرة الماء. وجارية غَيْلَمٍ: كثيرة اللحم. قال الراجز في البئر:
وعَيْلَمٌ قَلِيْدَمٌ ما تنتزِفُ

ورجل فَيَحْرَ: عظيم الذَّكر. قال أبو حاتم: ذكرُ فَيَحْرَ، بالزاي المعجمة، إذا كان عظيماً، وكذلك من الفرس. وقال غيره: فخير، بالراء، مأخوذ من الضَّرْع الفُخور، وهو الغليظ الضيق الأحاليل. قال الشاعر:

وَكُنَّا لَا يَبَاحَ لَنَا حَرِيمٌ

فنحن كضرة الضَّرْع الفُخور
والسَّيْطَلُ: الطَّست، زعموا. قال الطَّرِمَاح: في سَيْطَلٍ كُفِنَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ وَالْخَيْعَلُ: مِفْضَلُ تَتَفَضَّلُ بِهِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا. قال الهذلي:
مَشَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفَضْلُ
وَجَيْحَلُ: صخرة عظيمة. وشَيَّرَ: موضع. وزَيَمَرُ: اسم ناقة. وَجَيْفَرُ: اسم. وَضَيْعَمُ: اسم من أسماء الأسد، وهو من الضَّغَم، وهو العض. وريح نَيْرَج ونَيْرَج أيضاً: عاصف، وقالوا نَوْرَج. والنَّيْرَجُ: حديد يداس بها اطعام، ويقال أيضاً: نَوْرَج. وَغَيْهَقُ يوصف به الشاب الغض ذو التَّرارة؛ والتَّارُ: الشاب الممتلئ البدن. والهيَنْغُ: المرأة الضحاكة الملاحبة. قال الراجز:

قَوْلًا كَتَحْدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْنَغِ
لَدَتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ الْمُنْدَغِ
وَالنَّيْسَمُ: أثر الطريق الدارس. والنَّيْسَبُ: الطريق الواضح. والنَّيْرَبُ: التراب. والنَّيْرَبُ، رجل ذو نَيْرَب، أي ذو تميمة. وَجَيْدَرُ: قصير. وأَرْضُ خَيْفَقُ: واسعة يخفق فيها السراب. وFRS خَيْفُ: سريعة، وكذلك الناقة. وَجَمَّةُ فَيْلَمُ: عظيمة. قال البُرَيْقُ الهذلي:

إِذَا فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ
وَجَارِيَةُ غَيْلَمُ: ضخمة ممتلئة. وَالْغَيْلَمُ أيضاً: ذَكَرُ السِّلَاحِفِ فِيمَا يَقَالُ: وَالْغَيْلَمُ: الرَكِيّ الْكَثِيرُ الْمَاءِ. قال الراجز:

وَعَيْلَمٌ قَلِيدٌ مَا يُنْزَفُ
وَصَيْعَرُ: اسم، وهو مأخوذ من الصَّعَر. والصَّيْعَرِيَّةُ: ضرب من مياسم الإبل. قال المثلث:

كِنَازٌ عَلَيْهَا الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمٌ
كِنَازٌ: ناقة شديدة مكنزة اللحم. وَيَبْرَحُ: اسم الياء فيه زائدة؛ وهو مأخوذ من الْبَرْح. وريح سَيْهَج وسَيْهَوَج، الياء زائدة، من قولهم: سَهَجَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ، إِذَا قَشَرَتْ وَجْهَهَا. وَصَيْدَحُ، الياء زائدة، وهو من الصُّدَاح، والصُّدَاح: شدة الصوت. ورجل شَيْظَمُ: طويل. وَهَيْقَمُ أَحْسَبُهُ حَكَايَةَ صَوْتِ اضْطِرَابِ الْبَحْرِ. قال الراجز:

كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا
وَالْهَيْقَلُ: الظَّليم. وزعم قوم أن اللام فيه زائدة، وإنما هو من الْهَيْقُ. وَجَيْالُ: اسم من أسماء الضَّبَعِ. قال الشاعر:

وَجَاءَتْ جَيْالٌ وَأَبُو بَنِيهَا

أَحْمُ الْمَأْفِيَيْنِ لَهُ خُمَاعُ
وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ اسْتِقَاقِهِ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ؛ وَسَأَلْتُ أَبَا عَثْمَانَ فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جَائِلَتِ الصَّوْفِ وَالشَّعْرِ، إِذَا جَمَعْتَهُمَا، فَلَا أُدْرِي. وَدَيْلَمُ: جيل من الناس. فأما قول عنتره:

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زوراء تَنْفُرُ مِنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ
فَأَرَادَ الْأَعْدَاءُ، كَمَا قَالُوا: صُهِبَ السَّبَالُ، يَعْنُونَ الْأَعْدَاءَ. وَتَيْمَرُ: موضع. وَبَيْهَسُ: اسم من أسماء الأسد. وَبَيْدَرُ: اسم، وأحسبه من كثرة الكلام. وَبَيْحَرُ: اسم، الياء زائدة، واشتقاقه من السَّعَةِ. وَالضَّبْطَرُ: الضخم الذي لا غناء عنده. وَيَبْطَرُ مأخوذ من الْبَطَرِ، وَالْبَطَرُ: الشَّقُّ. وَخَيْنَفُ: وادٍ بالحجاز معروف. قال حاجز بن عوف الأزدي:

وأعرضتِ الجبالُ السودُ دوني

وَحَيِّفٌ عن شمالي والنهيمُ
وَزَيْلَعٌ: موضع. والزَيْلَعُ أيضاً: ضرب من الخَرَز، ويمكن أن يكون اشتقاق زَيْلَع من قولهم: تَزَلَع الشيء، إذا تشقق. قال الراعي:
وَعَمَلَى نَصِيٍّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا

ثعالِبُ موْتَى جُلْدُهَا قد تَزَلَّعا
وَدَيْسَمٌ: ولد الذئب، وقال قوم: ولد الدَّب. وقد سَمَّوا دَيْسَمًا، مأخوذ من الدُّسْمَة، وهي غُبْرَة تضرب الى الطحلة. والطَّيْلَس، وربما سُمِّي الطَّيْلَسَان طَيْلَسًا. وكَيْهَمٌ: اسم مأخوذ من الكَهامة، والياء زائدة. قال الراجز:

إِبِلْ أَبِي الكَيْهَمِ لَنْ تُرَاعِي
إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ بِامْتِنَاعِ
وَجَيْهَمٌ: اسم مشتق من الجَهامة، وهو غِلْظُ الوجه. وجَيْهَلٌ: اسم مأخوذ من الجَهالة. وقَيْسَبٌ: ضرب من الشجر، وقد سَمَّوا قَيْسَبَةً. وضَرَنُ الرجلِ: ضده، ويقال: الضيزن: الذي يخالف الى امرأة أبيه. قال أوس:

وَكُلُّهُمْ لِأَبِيهِ ضَيَّرَنُ سَلَفُ
أَي سَلَفُهُ. وَالضَيَّرَنُ أيضاً: الذي يزاحم على الحوض أو على البئر. قال الراجز:

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَكَ ضَيَّرَنَانِ
عِنْدَ إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانِ
وَالضَيَّرَنُ أيضاً: صنم كان يُعبد في الجاهلية معروف. وكَيْسَمٌ: اسم مأخوذ من كَسَمْتُ الشيء، إذا كسرتَه. وصَيَّهَبَ وصَيَّهَدَ، وهو الطويل. ويوم صَيَّهَدَ: شديد الحرِّ، من قولهم: صَهَدَتِ الشمسُ، وهاجرة صَيَّهَد. وصخرة صَيَّخَدَ وصَيَّخُود: صلبة شديدة. وهَيَّضَل: الجماعة من الناس. قال أبو كبير الهذلي:

رُبَّ هَيَّضَلٍ لَجِبٍ لَفَقْتُ بِهِيَّضَلٍ
لَجِبٌ: شديد الصوت. والطَّيْسَل: السراب، الياء زائدة، مأخوذ من الطَّسَل، والطَّسَل: الماء الجاري على وجه الأرض، زعموا. وَخَيَّرَ: اسم، الياء زائدة، وأحسب اشتقاقها من قولهم: أَرْضُ خَيْرَةٍ: طيبة الطين سهلة. وَزَيْنَبٌ: اسم امرأة، واشتقاقه من زُنَابَة العُقرب، وهي إبرتها التي تُلدغ بها، فأما زُبَانِيَا العُقرب فهما قرناها، وليس ذلك من زينب بشيء. وهَيَّشَرَ: ضرب من النبات. قال ذو الرُّمَّة:
أَوْ هَيَّشَرَ سُلْبُ

وَضَيَّفَنَ: الذي يتبع الضيف فيأكل معه. قال الشاعر:
إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَيْفِ ضَيْفٌ

فَأَوْدَى بِمَا تُقْرِى الضيَوفُ الضيَافُ
وَصَيَّرَفَ، وهو المتصرف في أموره. قال الهذلي:
قَدْ كُنْتُ خَرَّاجاً وَلَوْجاً صَيَّرَفاً

لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصِ
وَالْهَيْثَمُ، قالوا: هو ولد النسر، وقالوا: الْهَيْثَمُ: ضرب من الشجر. وَهَيْثَمٌ وَالهَيْثَمَةُ: الكلام الخفي. قال أوس بن حجر:
هَجَاوَكْ إِلَّا أَنْ مَا كَانَ قَدْ مَضَى

عَلَيَّ كَأَثَوَابِ الْحَرَامِ الْمُهَيْثَمِ

وَدَيْسَقٌ، وهو بياض السراب. قال الراجز:
يَعْطُ رَيْعَانُ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا
وَيُرَوَى: يَسْقُ. وصَيْدَن، قالوا: هو الملك. قال روبة:
نِعَمَ شَفِيعُ الزَّائِرِ الْمُسْتَأْذِنِ
أَبِي إِذَا اسْتَعْلَقَ بَابُ الصَّيْدِنِ
قال أبو بكر: وأما قولهم: الصيدين: الثعلب فليس بشيء ولم يجئ إلا في شعر كثير، ولم يروه
الأصمعي وقال: ليس بشيء. وخَيْسَق: اسم. والدَّيْدَن: الدَّاب؛ ما زال ذاك دَيْدَنِي، أي دأبي. وعَيْهَل
وعَيْهَم: وصفان للناقة السريعة وللجمل، وقال قوم: لا يوصف بهما إلا النَّوق. وهَيْكَل: دير للنصارى،
زعموا. وهَيْكَل: عظيم. وهَيْرَع: جبان هَيُوب. قال الشاعر:
ولستُ بهَيْرَعٍ ضَرَعٍ سَلاحِي

عَصاً مَثْقُوبَةً تَقْصُ الْحِمَارَا
يقول: سَلاحِي السيف والرمح، وليس سَلاحِي العصا كتابع الحمار بالعصا، وهو كقول الأعشى:
لَسْنَا نَقَاتِلَ بِالْعَصِيِّ

ولا نرامي بالحجارة
وهَيْصَم: صلب شديد. قال الراجز:
أَيْسَرُ عَيْبِ الْمَرْءِ أَنْ تَنْلَمَا
ثَنِيَّةٌ تَتْرَكَ نَاباً هَيْصَمَا
يقول: أنا شيخ فأيسر عيوبي أن تنقسم ثنيتي ويبقى نابي. والجَيْهَل والجَيْهَلَة: الخشبة التي يحرك بها
الجمر؛ لغة يمانية، وتسمى تلك الخشبة أيضاً مَجْهَلًا. وجَيْهَل: اسم. وغَيْهَب: أسود. وغَيْهَب: ثقيل
وخم. وكساء غَيْهَب: كثير الصوف. والغَيْهَقَة: التبخر في المشي. وعَيْدَه، وهو السيئ الخلق.
والخَيْدَع: اسم من أسماء الغول، وربما سموا السراب خَيْدَعًا. والخَيْدَع أيضاً: الذي لا يوثق بمودته.
وطريق خَيْدَع: مخالف عن القصد. وخَيْطَل: اسم من أسماء السُّنُور، زعموا. وأنشدوا فيه بيتاً زعم
أبو حاتم أنه مصنوع، هو:
يُدِيرُ النَّهَارَ بِحَشْرِ لَهُ

كما عالج العُقَّةَ الْخَيْطَلُ
قال ابن دريد: سمعتُ هذا البيت من أعرابي يقال له أبو خَيْهَفَعِي، وهو من أسماء السُّبَاع. وخَيْطَل:
اسم من أسماء الداهية. وسَيَحَف، وهو الطويل. قال الشنفرى:
له وَفْضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيَحَفًا

إِذَا آنَسَتْ أَوْلَى الْعَدِيِّ اقْشَعَرَّتْ
يعني أنه هو يفعل ذلك بها. وضَيْكَل، وهو الفقير. قال الشاعر:
فَأَمَّا آلُ دِيَالٍ فَإِنَّا

تَرْكَنَاهُمْ ضَيَاكِلَةً عِيَامَا
ويُرَوَى: عِيَامِي؛ عِيَامًا: جمع عَيْمَان، وهو الذي يَقْرَم إلى اللبن. والخَيْرَل: ضرب من المشي فيه
استرخاء وتمطط. والهِيقَة: وقع الشيء اليابس على مثله، نحو الحديد وما أشبه ذلك. قال عبد مناف
بن رُبْع الهُدَلي:
الطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ

ضَرْبُ الْمَعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَضْدَا

المعول: الذي يتخذ العال، وهو أن يعمد الراعي الى شجرتين متقاربتين فيقطع أغصاناً من شجر آخر فيطرحها عليهما فيكنّ غنمه تحتها. وصيّع: موضع. والطّيجن: الطابق الذي يقلى عليه الشيء أو يُخبز؛ لغة شامية، وأحسبها سريانية أو رومية. والفيجن: الذي يُسمّى السّداب؛ لغة شامية. قال أبو بكر: لا أعرف للسّداب اسماً في لغة أهل نجد، إلا أن أهل اليمن يسمّونه الخُفت. والطّيسع: الموضع الواسع. ويقال: الطّيسع: الحريص. والخيلع: الضعيف العقل. وربما قالوا: به خولع وخيلع، إذا كان منزوع الفؤاد. قال جرير:

لا يُعجبَنَّكَ أن ترى لمُجاشع

جسم الرجال وفي القلوب الخولع
ويروى: جلد. والخيزب: اللحم الرخص اللين. والهيرة: خفة وطيش، وربما سميت الغول هيرة. وهيزر: اسم مأخوذ من الهزر، والهزر: الضرب. وقيصر: اسم أعجمي، وقد تكلمت به العرب. وكيشم: اسم مأخوذ من الكشم من قولهم: كشم الله أنفه مثل جدع الله أنفه. وعيقص: صفة يوصف بها البخيل، وأحسبه مأخوذاً من العقص، والعقص: انقباض اليد عن الخير، وأصله من قولهم: شاة عقصاء، إذا كانت متقلبة القرن. وقيدر من قولهم: رجل أقدر: قصير العنق. وقيعر: كثير الكلام متشدق. والحيفل: الرجل الذي لا خير عنده. وقال آخرون: بل الحيفل اسم مأخوذ من الحفلة؛ والحفلة: الفراح الطيب الطين. ومثل من أمثالهم: "لا تُنبت البقلة إلا الحفلة". وهيرط: رخو. وخيزر: اسم مأخوذ من الخزر؛ والخزر من قولهم: تخازر فلان إذا نظر بمؤخر عينه أو ضمّ أجفانه. قال الراجز:

إذ تخازرت وما بي من خزر
ثم كسرت العين من غير عور
وقيل أحسب اشتقاقه من التقهل؛ والتقهل: رثاة الملبس. وتقول العرب: حيّا الله قيهلتك، أي وجهك. والشيهم: ضرب من القناذ كبير طويل الشوك على قدر المداري، وربما رُمي به فعقر. قال الأعشى:

لئن شبّ أسباب العداوة بيننا

لترجلنّ مني على ظهر شيهم
ويروى: أسباب المودة. وحيفر، يقال للرجل الضئيل: حيفر. وجيهم: موضع. وكيسب: اسم مأخوذ من الكسب. ورجل جبعم: شهوان يشتهي كل ما يرى. وقيفط: كثير النكاح. وخيطف: سريع. قال الخطفي:

يرفعنّ بالليل إذا ما أسدفا
أعناق جنان وهاماً رجفا
وعتفاً بعد الكلال خيطفاً

قال أبو بكر: الشعر للخطفي جدّ جرير بن عطية بن الخطفي، واسمه عوف، وبهذا البيت سمي الخطفي. وزيعر: قليل المال، وأحسبه من الزعر. وجيعر: اسم من أسماء الضبّع، مثل جعار سواء. وغيشم: اسم من الغشم. والنيطل: مكيال الخمر أو إناء يُجعل فيه الخمر، وربما زيدت الهمزة وكسرت النون فقالوا: نيطل بمعنى الداهية. وحيدر: اسم، وربما قالوا: حيدرة، وهو مأخوذ من الحدر؛ والحدر: نتوء يظهر في الجلد من الضرب. وقالوا: حيدرة: اسم من أسماء الأسد. ويقال: ريح سيهك، مثل سيهج سواء. وعينم: موضع. وأيهم: اسم. يقال: اللهم إنا نعوذ بك من الأيهمين، السيل والجمل الصّول. قال أبو بكر: وأيهم إن شاء قائل أن يقول: في وزن أفعل، كان قولاً، ولكنّا أدخلناه في هذا الباب لأن اللفظ يشبه لفظ فيعل لأن أوله همزة كأنه عيهم. وسيهف: اسم، وهو مأخوذ من السهف، وهو سرعة العطش. وبيهق: موضع. وقيقب، والقيقب عند العرب: خشب السرج، وعند المولدين:

سير يعترض وراء القربوس المؤخر، ويسمى القيقبان أيضاً. قال الراجز:

يكاد يرمي القيقبان المسرجا
لولا الأبازيم وأنّ المنسجا
ناهى عن الذئبة أن تفرجا

لأَقَحَمَ الفارسَ عنه زَعَجَا
وَحَيَّقَ: اسم من أسماء الداهية. قال أبو بكر: وليس في كلامهم فَعِيلُ بفتح الفاء، فأما ضَهَيْدُ فمصنوع
- كذا يقول الخليل - وَمَهْيَعٌ: مَفْعَلٌ من هاع يَهْيَع. ومرْيَمُ: اسم أعجمي، فإن كان له اشتقاق فهو من
الرَّيْم، والرَّيْم: الزيادة، وإن كان من رام يَرِيم فهو مثل مَهْيَع من هاع يَهْيَع فوجهٌ إن شاء الله. ورجل
كَيْحَم: متكبر جاف.
باب ما جاء على فَوْعَلٍ
الْكَوْمَح: المتراكل الأسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه. وقال مرة أخرى: الكَوْمَح: الذي
تملاً فاه أسنانه حتى يغلظ كلامه. قال الراجز:
أُهْجُ الْفُلَاخَ وَاحْشُ فَاهُ الْكَوْمَحَا
ثُرْباً فَأَهْلٌ هُوَ أَنْ يَقْبَحَا
وكوثر من الكثرة، الواو زائدة. قال الشاعر:
وأنت كثير يا ابن مروان طيب

وكان أبوك ابن الخلائف كوثرًا
وَسَوَّكِر: اسم مشتق من السُّكْر، الواو زائدة. ونَوَقَل من النافلة. قال أبو بكر: هو مشتق من قولهم:
فلان كثير النوافل. قال أعشى باهلة:
يَأْبَى الظَّلَامَةُ مِنْهُ النَّوَقَلُ الزُّفْرُ
النَّوَقَلُ هاهنا: الكثير النوافل؛ والزُّفْرُ: المزدفر بحمله، وقال مرة أخرى: المزدفر بالأنثقال. والحوقة:
أن يمشي الشيخ ويجعل يديه على خصره. ويمكن أن تكون الحوقة أيضاً من الحَقْلَة، وهو وجع
جوف الدابة من أكل التراب مع الحشيش. قال الراجز:
وَحَوْقَلٍ سَفْنَا بِهِ وَنَامَا
فَمَا دَرَى إِذْ يَهْلِجُ الْأَحْلَامَا
أَيَمْنَا سَفْنَا بِهِ أَمْ شَامَا
والتَّوَلَّجَ والتَّوَلَّجَ، وهو الكِنَاس. قال الراجز:
واجتاب أدمان الفلاة التَّوَلَّجَا
ويُروى: التَّوَلَّجَا، وليست الواو زائدة لأنه من التَّوَلَّجَ، الواو فاء الفعل إلا أنه في وزن فَوَعَلٍ. وهُوْدَل
والهُوْدَلَة: الاضطراب؛ يقال: هُوْدَل ببوله، إذا أخرجه مضطرباً. قال الراجز:
إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلُ أَبْنِ أَبْنِ
هُوْدَلَةُ الْمَشَاةِ عَنْ ضَرْسِ اللَّيْنِ

المشاة: زبيل يكسح فيه تراب البئر إذا حُفرت أو كُسحت؛ يقال: شَأَيْتُ البئرَ، إذا نَقَيْتَهَا. وهَوْبَر يمكن
أن يكون اشتقاقه من هَبَرْتُ الشيءَ، أي قطعته هَبْرَةً هَبْرَةً، أي فِدْرَةً فِدْرَةً، ويكون اشتقاق هَوْبَرٍ من
الأذن المَهْوَبَرَة، وهي التي فيها شبه الوَبَر، أو يكون من الهَبَر، مُشَاةً الْكَثَّانَ، لغة يمانية. ويقال إن
الهَوْبَر القرد الكثير الشَّعَر. ويقال: سيف هَبَّار، أي قَطَّاع؛ وبه سُمِّي الرجل هَبَّاراً. والجَوْسَقُ معرَّب،
وهو قصر أو حصن. قال أبو حاتم: هو تصغير قَصْر: كَوْشَك. والسَّوْدَقُ معرَّب، وهو السَّوْدَنِيْق
أيضاً، والسَّوْدَانِق، كله الشاهين. والعَوْهَق: الطويل من الظَّلمان، وربما اسْتَعْمَلَ في غيرها. والعَوْهَق
أيضاً: صبغ يقال إنه اللاز وَرْد. والعَوْهَقَان: كوكبان من كواكب الجوزاء. قال الراجز في الظليم:
كَأَنَّنِي ضَمَنْتُ هَفْلًا عَوْهَقَا
أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدَّرًا مُحْنِقَا

المحنق: الذي قد يبس من الضَّرَاب؛ والكُدَّر: الصلب الشديد، وهو نعت الحمار؛ والهَقْل: الظليم، وهو
الذكر من النعام، والأنثى هَقْلَة وهيئة وهَيْقٌ وصَعْلَةٌ وصَعْلٌ. والعَوْهَق: الثور. ولون السماء: عَوْهَق.
وظبية عَوْهَج، وهي التامة الخلق. وعَوْطَب، قال أبو بكر: قال أبو حاتم: قال الأصمعي العَوْطَبُ لُجَّة
في البحر، وقد جاء في الشعر الفصيح، وهو عند الأصمعي مأخوذ من العَطَب، الواو فيه زائدة. قال
أبو عبيدة: العَوْطَب والعَوْبَط اسمان من أسماء الداهية؛ كأنه مقلوب عنده. وجَوْهَر فارسي معرَّب،

وقد كثر حتى صار كالعربي. والدَّوْبَل، زعموا: ولد الحمار، وكان الأخطل يلقَّب دَوْبَلًا، فلذلك قال جرير للأخطل حين قال الأخطل:
لقد أوقع الجَحَافُ بالبِشْرِ وقعةً

الى الله فيها المشتكى والمعول
فقال جرير:
بكى دَوْبَلٌ لا يُرْقِي الله دمعَه

ألا إنما يبكي من الدَّلِّ دَوْبَلُ
الواو زائدة لأنه من الدَّبل، والدَّبل: جمْعُك الشيء؛ يقال: دبلتُ الشيء أدبله دَبْلًا؛ وأحسب أن اشتقاق الداء الذي يسمَّى الدُّبيلة من هذا لأنه داء يجتمع. وجَوْرَب فارسيّ معرَّب، وقد كثر حتى صار كالعربي. قال رجل من بني تميم لعُمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر:
إنَّ دَبرَ مِلة نَبذَ الجورب الخَلْق

وعِشْ بعَيْشَةٍ عيشاً غيرَ ذي رَنَقٍ
يعني رَملة أخت طَلْحَةَ الطَّلَحات وعائشة بنت طَلْحَةَ بن عُبيد الله. والشَّوْحَط: نبت تُتخذ منه القسي، فإذا كان جبلياً فهو ننع، وإذا كان سهلياً فهو شَوْحَط. وعَوَكَل، الواو زائدة، وهو من العَكَل؛ والعَكَل: جمْعُك الشيء. قال الفرزدق:
وهم على هَدَفِ الأَمِيل تداركوا

نَعْمًا يُسَلُّ الى الرئيس ويُعَكَلُ
قال أبو بكر: كل شيء قابلٌ مرتفعاً فهو هَدَف. ومنه الحديث: "إنَّ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلَّم كان إذا مرَّ بهَدَفٍ مائلٍ أو طَرِبَالٍ مائلٍ أسرعَ المشي"؛ والطَّرِبَال: القطعة من الجبل أو الحائط؛ والأَمِيل: قطعة من الرمل تستطيل مسيرة أيام في عَرْضِ مِيلٍ أو مِيلَيْن. قال الشاعر:
بأَمِيلٍ مُرْتَكِمٍ له هَدَفٌ

كالقَرِّ بين عوانك حُمْرٍ
القَرِّ: الهودَج؛ والعانك: الكتيب المستدير من الرمل؛ ومنه يقال: عَنكَ البعيرُ، إذا زحف في العانك، أي صعد فيه. والعوكل: الكتيب المتعَد من الرمل المتداخل بعضُه في بعض. وبنو عَوَكَلان: بطن من العرب. ودَوَسَر، يقال: ناقة دَوَسَرَة وجمل دَوَسَر للصلب الشديد. وكانت للنعمان كتيبة تسمى دَوَسَر. قال ابن خَدَّاق العبدي:
ضربت دَوَسَرُ فيهم ضربةً

أثبتت أوتادَ مُلكٍ فاستقرَّ
ويقال: جمل دَوَسَر، في معنى دَوَسَر. وشَوَدَب: اسم، وهو الطويل، مأخوذ من المشدَّب. وشَوَقَب: طويل. وخشبنا القَتَب اللتان تعلَق بهما الحبال تسميان الشَوَقَيَّين. وبعير شَوَقَب: طويل جسيم. قال الراجز:

ضخم المِلاطين خَدْبًا شَوْقبا
وحَوْشَب، وهو الرجل العظيم، النهْدُ الجنين، وكذلك الفرس. والحَوْشَب: عَظِيمٌ في باطن الحافر يتَّصل بالرُّسْغ. قال الراجز:
شدَّ الشظيَّ الجَنْدَلِ المظرباً
في رُسْغٍ لا يتشكى الحَوْشبا
والهَوَزَب، وهو البعير المُسِنَّ الثَقيل. قال الأعشى:

والهُوزَب العَوْدَ تمتطيه بها

والعَنْتَرِيسَ الوَجْنَاءَ والجَمَلَا

وسمّوا النسر هُوزَباً لطول عمره. ودَوَكْس: اسم من أسماء الأسد. ويقال: على فلان شاء دَوَكْس، أي كثير. قال الراجز:

من عَكَرَ دَثْرٌ وشَاءَ دَوَكْسٌ

قال أبو بكر: ويقال: على فلان غَنَمٌ وبقر وإبل، إذا كانت له لأنها تغدو وتروح عليه؛ فأما غير الماشية من الأموال فلا يقال: عليه، إنما يقال: له. والخَوْتَع: الدليل، من قولهم: خَتَعَ على القوم، إذا هجم عليهم. وربما سُمِّي الدليل خُنْعاً أيضاً. والخَوْتَع أيضاً: ضرب من الذباب كبار. والقَوْنَس: أعلى البيضة، والجمع قَوَانِس. والقَوْنَس أيضاً: العَظْم بين أذني الفرس الناتئ الذي ينبت عليه شَعَر الناصية؛ زعم قوم ذاك، وقال آخرون: بل هو العُصفور. قال الشاعر:

إِضْرِبْ عَنْكَ الهمومَ طارِقَهَا

ضَرْبُكَ بالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفَرَسِ

والجَوَزَل: فَرخ الحمام ونحوه. قال الشاعر:

سوى ما أصاب الذئبُ منه وسُرْبَةٌ

ترجّع فيها أمّهاتُ الجوازلِ

وخَوَزَل: اسم مشتق من الانخزال. ودَوَقَل: اسم، زعموا، فلا أدري ممّا اشتقاقه. وبَوَزَع: اسم امرأة، أحسبه من البزاعة. وقَوَزَع: يقال: قوزع الديك، إذا فرّ من صاحبه ونقّ؛ والعامّة تقول: قنزَع، وليس بشيء. والعَوْدَق: الحديد الذي فيه كلاليب تُخرج به الدّلاء من الآبار. والصَّوْمَع: تصميك الشيء، وهو تحديده إياه. والصَّوْقَعَة: خِرقة تجعلها المرأة على رأسها تحت الوقاية، وأحسب اشتقاقها من الصَّفَاع؛ وهو بُرْفَع صغير تحت البرْفَع الأكبر، أعني برفَع الدابة. والصَّوْقَعَة أيضاً: أعلى الكُمة أو العمامة. وناقَة عَوَزَم: مُسَنَّة وفيها بقية. والعَوْمَرَة: اختلاط الأصوات. قال الراجز:

تقولُ عِرْسِي وهي لي في عَوْمَرَة

بئسَ امرؤُ وإنني بئسَ المَرَة

والكوْدَن: البرْدُون الهجين. والسَّوَجَر: ضرب من الشجر يقال هو الخلاف؛ لغة يمانية. والقَسُور: نبت. والقَسُور أيضاً: اسم من أسماء الأسد، زعموا، وهو القَسُورَة. وقال قوم: بل القسورة الصائد. والقَسُور: المرأة التي لا تحيض، زعموا. والسَّوْقَم: ضرب من الشجر. والهَوَجَل: الرجل الثقيل القدم. قال الشاعر:

فأنتَ به حوشُ الفؤادِ مبطناً

سُهداً إذا ما نام ليلُ الهَوَجَلَتِ

والهَوَجَل أيضاً: الفلاة، فإذا قصدت للهَوَجَل بعينه فهو دَكْرٌ؛ هكذا قال الأصمعي. والصَّوْقَر والصاقور: الفأس العظيمة التي تكسّر بها الحجارة. والضَّوْمَر: ضرب من البَقَل يقال إنه البادروج؛ لغة يمانية. وصَوْمَح: موضع، ويقال: صَوْمَحان. قال الشاعر:

ويومٌ بالمجازة والكَلْنَدَى

ويومٌ بين ضَنْكَ وصَوْمَحان

والجَوْشَن: الصدر، وبه سُمِّي جوشن الحديد. ويقال: مرَّ جَوْشَنٌ من الليل وجوشَنٌ من الليل. قال الراجز:

مرّوا بها على جواشنِ الليلِ

مرّ الصعاليك بأرسان الخيلِ

وقد سمّت العرب جَوْشَنًا. وبنو جَوْشَن: بُطَيْن من بني عبد الله بن عَطْفَان، وهو أَشَام بيت في العرب وقد انقرضوا، زعموا. قال الشاعر:
لَعَمْرُكَ مَا ضَلَّتْ ضَلَالُ ابْنِ جَوْشَنٍ

حصاةً بَلِيلٍ أَلْقَيْتَ وَسَطَ جَنْدَلٍ
وَحَوْملٌ: موضع. وَحَوْملٌ: اسم امرأة لها كلبة يُضرب بها المثل فيقال: "أَجَوَع من كلبة حَوْمل"، ولها حديث. وَحَوْملٌ: اسم امرأة، بالجيم المعجمة. وَزَوْملٌ: اسم. وَزَوْبعٌ: اسم، ويقال: زَوْبعة أيضاً، وهي ريح تثير الغبار والتراب تديره في الأرض حتى ترفعه في الهواء. والرَّويعُ: الفصيل السيئ الغداء، ويقال للحقير القصير أيضاً. قال الراجز:

ومن هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكعَا

على استيه رَوْبعةً أو رَوْبعا

التبركع: أن يُصرع فيقع جالساً على استيه. وجَوْشَم: اسم أبي قبيلة من العرب العاربة درجوا. والرَّوْنُق: الضوء؛ ورَّوْنُق السيف: ماؤه؛ وروْنُق الشَّباب: طِراءته. وأوْلُقُ فَوْعَلٌ، اختلفوا فيه فهمز قوم وترك قوم الهمز لأن أصله من أَلِقَ الرجلُ فهو مألوق. وأوْل، قال قوم: هو فَوْعَلٌ أيضاً، ليس أفعل، كان الأصل وَوَلًا فَقُلِبَت الواو الأولى همزةً وأدغمت واو فَوْعَلٍ في عين الفعل، وهي واو، فقالوا: أوْل. والرَّوْدَك، يقال: شباب رَوْدَك، أي ناعم. قال الراجز:

جاريةً شَبَّتْ شَبَاباً رَوْدَكَا

لم يَعدْ تَدْياً نَحَرُهَا أَنْ فَلَكا

وَحَوَّجَلٌ وَالْحَوَّجَلَةُ: القارورة الغليظة الأسفل. قال الراجز:

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْعَوُورِ

قُلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفًّا مَنقُورِ

أَذَاكَ أَمْ حَوَّجَلْتَا قَارُورِ

وَزَوْرُقٌ أَحْسِبُهُ مَعْرَبًا. وَحَوْكَش: اسم مأخوذ من الحَكْش، وهو التَقْبِض. وَهُوزَن: اسم طائر، والجمع هُوزَان. وقال في الإملاء: وبه سُمِّي هُوزَان أبو هذه القبيلة من قيس. وبنو هُوزَن: بطن من العرب من ذي الكلاع؛ وهُوزَان: قبيلة عظيمة. وَخَوْرَمٌ وَالْخَوْرَمَةُ: أرنبَة الأنف. وَالْخَوْرَمَةُ أيضاً: صخرة عظيمة يكون فيها خُروق. وَحَوَّجَم، وقالوا الْحَوَّجَمَةُ: الوردة الحمراء، وقالوا جَوَّحَم أيضاً، والأول أعلى. وَالْهُوْدَجُ وَالْفَوْدَجُ في معنى واحد، معروفان. والدَّوْفَصُ: البص. وَعَوَصَر: اسم، وأحسبه من العصر، وهو الملجأ. والسَّوْحَقُ: الطويل. وَكَوْحَب: موضع. وَكَوْذَب: موضع. والقَوْعَس: البعير الغليظ. والعَوْلُق: الغول؛ ويقال للكلبة الحريصة عَوْلُق أيضاً. والحَوَّكَل: القصير، وقالوا البخيل، ولا أحقه. وَجَوْلُق: اسم، زعموا. وَكَوْذَح: اسم. وَكَوْعَر: اسم؛ يقال: كوعَر السَّنامُ وأكعَر، إذا صار فيه شحم، ولا يكون ذلك إلا للفصيل. وَقَوَصَر، يقال: تقوَصَر الرجل، إذا تداخل بعضه في بعض. وأما قَوَصَرَةُ النمر فلا أحسبها عربية محضة، وإن كانوا قد تكلموا بها، وقد جاء في الشعر الفصيح:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوَصَرُهُ

يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

وَزَوْقَر: اسم مأخوذ من الازدفار. وَحَوْلُق: اسم من أسماء الداهية، مثل الحَيْلُقِ سواء. وَعَوْبَل: اسم مأخوذ من العَبَالَة، وهو الغَلْظ؛ أو يكون مأخوذاً من أَعْبَلَ الشَّجَرُ، إذا تساقط ورقه، ولا يقال أَعْبَل إلا للهِدَب من الشجر نحو الطَّرَفَاء والأثل وما أشبهه. والشَّوْدَر: المِلْحَفَة، وأحسبها فارسيّة معربة، وقد تكلموا بها قديماً. قال الراجز:

عُجِيزٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيسُ

أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرُ إِبْلِيسُ

أَتَتَكَ فِي شَوْدَرِهَا تَمِيسُ

للَّطَعِ موضعان: اللَّطَعُ: تحاتّ الأسنان، واللَّطَعُ: بياض في الشفتين، وهو عيب، وأكثر ما يكون ذلك في السودان. زعموا أيضاً أن اللَّطَعِ صِغَرُ الفَرْجِ وقَلَّةُ لحمه. ورجل كَوْلَح: قبيح المنظر. ويقال

لَحْوَصلَة الطائر: حَوْصلَة وَحَوْص وَحَوْصَلَاء. وقال آخرون: بل الحَوْصل جمع الحَوْصلَة،
والحَوْصَلَاء أيضاً، جاء بها أبو النجم فقال:
هَادٍ وَلَوْ جَارَ لَحَوْصَلَانَهُ

وذكر الأصمعي أنه لم يسمعه إلا في هذا البيت، أراد أنه يبتلع الحصى والحجارة فهو يهتدي
لَحَوْصَلَانَهُ لا يجور عنه. وَقَوْمُسُ البحر وقاموس البحر، وهو معظم مائه. وذَوَلَقُ السيف مثل ذَلَقَه
سواء، وهو حَذَه. وذَوَمَر: اسم، واشتقاقه من قولهم: رجل ذَنَمَر، إذا كان خبيثاً داهياً. وذَوَمَر: اسم.
ورَوَقَل: اسم، زعموا، فإن كان صحيحاً فاشتقاقه من قولهم: فرس رِقَل، إذا كان ضافياً الذئب.
وزَوَقَل: اسم أحسبه من زَوَقَل عمامته. وزَوَمَل: اسم. وزَوَمَر وزَيَمَر: اسمان. وهَوَطَع: اسم أيضاً
أحسبه مأخوذاً من قولهم: أھطع، إذا أسرع. فأما الكَوْسَج ففارسيّ معرّب. وقال الأصمعي: الكَوْسَج:
الناقص الأسنان؛ وقال أبو عبيدة: يقال للبرذون إذا حُمِلَ على الجري فلم يَعُدْ خاصة: كَوْسَج. قال أبو
بكر: لم يجئ به غيره، يعني أبا عبيدة. وشيخ كَوْهَد، إذا رَعَش؛ يقال منه: اكوهْد الشَّيْخُ، إذا رَعَشَ من
الضعف. وجَوْشَم: أبو قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا. وغلَام قَوْهَد: ممتلئ.

باب ما جاء على فَعُول
قَهْوَس: اسم. والقَهْوَسَة: عَدُو من فزع. وقد سمّت العرب قَهْوَساً. قال الشاعر:
فَرَّ ابْنُ قَهْوَسٍ الشُّجَا

عُ بَكَفَهُ رُمَحٌ مِثْلُ
يَعْدُو بِهِ خَاطِي البُضِي

ع كَانَهُ سَمْعُ أَزَلُ
قال أبو بكر: الشعر لَدَخْنُوس بنت لَقِيط بن زُرارة قالت لابن قَهْوَس تهكماً ففرّ من عار هذا الشعر
حتى لحق بَعْمَان فلا يُدْرِي ولده فيمن هم. وعَبَّوس: جمع كثير. ولَعُوس، ذئب لَعُوس: سريع الأكل،
والجمع لَعَاوس. ورجل لَعُوس: شره نهم. ونبت يسمّى اللَعُوس تسرع أكله الماشية للينه. وغَضُور:
ضرب من الشجر. قال الشاعر:
فَاذْهَبْ فَلَا تَنْفَكُ حَامِلَ لَعْنَةٍ

ما حَرَّكَت رِيحُ غُصُونِ الغَضُورِ
وغَضُور أيضاً: موضع. قال الشاعر:
عوامدٌ للأعراض من بطن شابةٍ

ودون الغميم عامداتٍ لَعُضُورَا
وغالِم حَزُورٍ وحَزُورٍ واحد: حادر، أي غليظ. قال الراجز:
لَنْ يَعْدَمَ المَطِيُّ مَنَا مِسْفَرَا
شيخاً بَجَالاً وغلَاماً حَزُورَا
الْبَجَال: العظيم الجسم. والحَزُورَة: أرض ذات حصّى كبارٍ ورمل. وأَرْض جَزُولَة: ذات حجارة.
وَجَدُول: معروف؛ ولا يقال: جَدُول، وإن كانت العامة قد أولعت به. وَقَعُول والقَعُولَة: ضرب من
المشي إذا سَفَى التراب بصدر قدمه. قال الراجز:
قَارِبْتَ أَمْشِي القَعُولَى والفَنَجَلَة

وَجَعُون: اسم. وهَرُورٌ، يقال: هَرُورَ الرجلُ وفَوَّرَ، إذا مات. وجَهُورَ: اسم مشتق من الجَهارة.
وسَهُوق: طويل الرجلين؛ وشجرة سَهُوق: طويلة الساق. وبَرُوق: ضرب من النبت ضعيف يورق
بندى الليل. ومثل من أمثالهم: "أشكرُ من بَرُوقَة". والهِرُولَة: ضرب من المشي فيه سرعة. ولَهُوق،
رجل مُتْلَهُوق: مبالغ فيما أخذ فيه من عمل أو لبس. ويقال إن التْلَهُوق كثرة الكلام والتقعّر فيه، وليس

بثَّبَت. وَعَصَوْدُ وَالْعَصَوْدَةُ: اختلاط الأصوات في شرٍّ أو حرب. ومنه العِصْواد، وهو مستدار القوم في الحرب وفي الخصومة. وَدَهَوْرٌ، يقال: دهورتُ الحائط، إذا دفعته حتى يسقط؛ وتدهور الليل، إذا أدبر. وَحَشَوْرٌ، يقال: فرس حشور، إذا كان منتفخ الجنبين. وَقَسَوْرٌ: اسم من أسماء الأسد، كذا فُسر في التنزيل، والله أعلم. وقال قوم: القَسَوْرَةُ: الصائد، ولا أعرفه. وَرَهْوَجٌ فارسي معرَّب، وهو المشي السهل نحو الهَمْلِجَةِ. وَقَعَوْنٌ: اسم، وأحسب أن منه اشتقاق قُعَيْنٍ. وَبَحَوْنٌ: اسم. قال الراجز:

من رمل تُرْنَى ذي الحُقوف البَحَوْنِ
تُرْنَى: موضع؛ ويروى: ذي الرُّكام. ورجل بَحَوْنٍ وَبَحَوْنَةٍ: عظيم البطن؛ ودلو بَحَوْنَةٍ: عظيمة؛ ورمل بَحَوْنٌ، وهو الكبير. وَلَعَوَطٌ: اسم. وَزَعَوْرٌ: اسم من الزَّعَارَةِ. وَصَهْوَدٌ: رجل جسيم. وَعَزَوَقٌ، ذكر الخليل: حَمَلٌ شجر فيه بشاعة، وربما سَمِيَ الفستق الفارغ عَزَوَقاً. وَرَزَوَحٌ، ويقال: رَزَوَحٌ، وهي الأكمة المنبسطة. قال الشاعر:

وتَرَجَأُ أَلْجِيها إِذا ما تنصَّبَت

على رافع الآل الإكأم الزَّراوَحُ
تَرَجَأُ: تَفْعَالٌ من الرَّجَفِ؛ وأَلْجِيها: جمع لَحِي. وَزَخَوْرٌ، يقال: نبت زَخَوْرٌ وَزَخَوْرِيٌّ وَزُخاريٌّ، إذا تم وطل. وكلام زَخَوْرِيٌّ: فيه تكبر وتوعد؛ ومن ذلك: تزخور الرجل، إذا تكبر. قال الشاعر:

سيمنننا من زَخَوْرِيَّةِ قولكم

صفائحُ بُصْرَى أخلصتها الصياقلُ
وَجَعَوْنٌ، وهو الرَّأل؛ لغة يمانية. وَعَشَوَزٌ: صلب شديد، والجمع عشاوز. وَلَعَوَضٌ: ابن آوى؛ لغة يمانية، وقيل علّوض. وَسَهْوَدٌ: طويل شديد. وَقَعَوَسٌ: خفيف سريع. وَدَعَوَطٌ: موت دَعَوَطٌ وذاعط: سريع. وَدَهَوَطٌ: موضع. والسَّهْوَكَةُ والرَّهْوَكَةُ واحد؛ يقال: ضربه فترَّهْوَكٌ وتسَهْوَكٌ، إذا تدحرج.

باب فَعَلَى من الأسماء والصفات
والإمالة في هذا الباب أحسن من التفعيم
شَمَجَى: اسم، وهو مأخوذ من الشمج، وهو الخلط؛ يقال: ناقة شَمَجَى: سريعة. قال الشاعر:

بشَمَجَى المشي عَجول الوَثْبِ
حتى أتى أَرْبِيها بالأدبِ
الأَرْبِي: النشاط؛ والأدب هاهنا: العَجَب، والأدب والأديب: صاحب المأدبة. وَعَمَلَى: موضع.
وَدَغَرَى: كلمة تقولها العرب عند الحرب: دَغَرَى لا صَفَى، أي ادغروا ولا تصطفوا؛ يقال: دَغَر عليه، إذا حملة حملة منكراً. وَجَفَلَى، يقال: دَعَا فلانَ الجَفَلَى، إذا دعا قومه عامَّةً. قال طرفة:

نحن في المَشْتاة ندعو الجَفَلَى

لا ترى الأدبَ فينا يَنْتَقِرُ
ودعا النَّقَرَى، إذا خَضَّ قوماً دون قوم. وقالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب:

وليلةٍ يصطلي بالْفَرثِ جازرها

يختصُّ بالنَّقَرَى المُثَرِّين داعيها
وَدَقَرَى: روضة معروفة. وَهَبَصَى، يقال: مرَّ يعدو الهَبَصَى، وهو عدو من عدو الذئب، واشتقاقه من الهَبِص، وهو النشاط. قال الراجز:

فَرَّ وأعطاني رِشَاءً مَلِصاً
كَذَنبِ الذئبِ يَعْدِي الهَبَصَى
وَهَطَفَى: اسم. وَخَطَفَى: اسم أيضاً. وَهَصَفَى: اسم، زعموا. وَهَطَلَى: اسم. وَمَرَطَى: ضرب من العدو. وَبَشَكَى: مشي فيه سرعة. قال الراجز:

أَوْ بَشَكَى وَخَذَ الظَّالِمِ النَّزَّ
ويقال: ابتشك فلان كلامه، إذا اختلقه. وهَمَشَى: امرأة. وهَمَشَى وَنَمَلَى: الكثيرة الحركة لا تثبت في
موضع واحد. وقوس هَتَفَى: تُسمع لها رنة عند الرمي عنها. قال الراجز:
أُنْحَى شِمَالاً هَمَزَى نَضُوحَا
وهَتَفَى مُعْطِيَةً طَرُوحَا
معطية: تميل بالجذب تعطيه ما يريد؛ وطَرُوح: التي تطرح السهم مَطْرَحاً بعيداً. وأَجَلَى: موضع. قال
الراجز:
حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْجَرِيبِ
بِأَجَلَى مَحَلَّةِ الْغَرِيبِ
وَمَدَرَى: موضع، زعموا. وَصَوَّرَى: موضع. وَوَلَقَى، يقال: ضربه ضرباً وَلَقَى، أي متتابعاً. وَهَبَشَى،
والهَبَش: الجمع. وَحَيَدَى، حمار حَيَدَى: يحيد عن ظله لنشاطه. وأنشد:
عَلَى حَيَدَى جَازِي بِالرَّمَالِ
وَخَطَفَى: اسم. وَغَمَطَى، يقال: سماء غَمَطَى، إذا غَمَطَتِ بالسحاب يومين أو ثلاثة، أي دام سحابها.
وَعَبَطَى مثله. وَنَاقَةٌ وَكَرَى: سريعة. وَقَمَلَى: موضع. وَقَفَطَى: كثير النُّكاح. وَقَلَهَى: موضع. قال
زهير:
إِلَى قَلَهَى تَكُونُ الدَّارُ مَنْأَ

إِلَى أَكْنَافِ دُومَةٍ فَالْحَجُونِ
وَضَفَوَى: موضع. وأنشد لزهير:
قَفَرُ بَمَنْدَفَعِ النَّحَائِتِ مِنْ

ضَفَوَى أُولَاتِ الصَّتَالِ وَالسُّدْرِ
قال أبو بكر: وهذا كثير، وإنما جننا بجمهوره. وكل ما جاءك على هذا الوزن لاحقاً بالرباعي بألف
التأنيث فهو مؤنث.

بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فُعَلَى، وَهُوَ قَلِيلٌ
شُعْبَى: موضع. قال جرير:
أَعْبَدَا حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيباً

أَلْوَمًا لَا أَبَا لَكَ وَاعْتَزَابَا
وَأَرَبَى: اسم من أسماء الداهية. قال الشاعر:
فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا

هِيَ الْأَرَبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبُوكَرَا
غَسَى: أظلم. وَأَدَمَى: موضع. قال الراجز:
لَوْ أَنَّ مَا بِالْأَدَمَى وَالْدَّامِ
عِنْدِي وَمَنْ بِالْعَقْدِ الرَّكَامِ
لَمْ أَخْشَ خَيْطَانًا مِنَ النَّعَامِ
الْعَقْدُ: الرمل المتداخل بعضه في بعض؛ والرُّكَّام: المتراكم؛ والخَيْطَان: جمع خَيْطٍ وَخَيْطٌ، وهو
كَالسَّرْبِ مِنَ الْقَطَا.

بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فُعَلَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

مَرَحَى: كلمة تقال في الرمي عند الإصاية. وَبَرَحَى: كلمة تقال عند الخطأ في الرمي. وَعَقَرَى حَلَقَى: كلمتان يُدعى بهما على الإنسان، وقد تكلم بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض مغازيه. وامرأة جَهْوَى: قليلة التستر. وعَرَوَى: موضع. قال المسيب بن علس: ضَبِينَةُ ليس لها ناصرٌ

وعَرَوَى الذي هَدَمَ الثعلبُ
يقال للشيء إذا استنزل: هدمه الثعلب. ومثله:
لقد ذلَّ مَنْ بالَت عليه الثَّعالِبُ
وضَبِينَةُ: قبيلة ناقلة، ولا أدري مِمَّن هي. ورَهَبَى: موضع أيضاً. ورَهْوَى: عيب تعاب به المرأة بالسَّعة. وكل ما جاءك من الصفات في هذا الوزن فهو مقصور ملحق بالرباعي نحو سَكَرى وعَبْرَى وتُكَلَى، وهذا كثير.

باب ما جاء على فُعْلَى من الأسماء والصفات
سُعْدَى: اسم. وقُطِرَى: اسم بنت. وبُشْرَى: اسم. والصفات كثيرة، نحو حُبْلَى وصُغْرَى وكُبْرَى.

باب ما جاء على فُعْلَى من الأسماء والصفات
شِعْرَى: نجم في السماء. وِدْفَلَى: نبت. وجِفْرَى: نبت. والصفات فيه قليلة، فأما كِسْرَى فاسم مذكر معرب؛ وقد قالوا كَسْرَى بالفتح أيضاً. فأما السَّعْلَى فقد قالوا سِعْلَاء وسِعْلَاة وقد قالوا سِعْلَى.

باب جمهرة ما جاء على فَعَّلَ مما يلحق بالرباعي فرأينا أن نجعله أبواباً ليؤخذ من قرب ما جاء منه في صفات الطويل
عَرَطْل، سَنَطْل، سَرَطْم، خَلْجَم، شَرْمَح، صَلْهَب، سَلْهَب، شَرَجَع، شَجْعَم، وهو طول فيه غِلْظ.

ما جاء في الشدة والصلابة والقصر وغير ذلك
عَرَهَم، كَرَدَم - واشتقاق كَرَدَمٍ من الكَرْدَمَة، وهو عدو فيه فزع. قال الراجز:
لَمَّا رَأَاهُمْ كَرَدَمٌ تَكَرَّدَمَا
كَرْدَمَةُ الْعَيْرِ أَحْسَنُ الضِّيغَمَا
وصلَّحَد، جَحْنَب، جَحْمَش، جَلْمَد، جَلْعَد، عَلْكَد، قَعْنَب، جَرَهْد، جَحْشَر، كَعْنَب، جَلْهَد، عَكَرْد، عَرَزَم.

ما جاء في القصر
حَبَّر، كَرْنَع، كَهْمَس، جَعْبَر، جَعْدَل، حَنْبَل.

ما جاء في السرعة
عَفَزَر، عَفَرَس، لَهْمَج، عُنْدَل، قَعَطَل، لَعْمَط، لَهْسَم، لَهْمَس، عَزْهَل. والعَذْهَلَة مثل العَبْهَلَة، وليس عَذْهَل هاهنا موضعه إنما هو من قولهم: عَذْهَلْتُ الرَّجُلَ وَعَبْهَلْتُهُ، إذا تركته وسَوَّمَه يفعل ما شاء.

ما جاء في المضاء والجِدِّ
لَهْدَم، لَعْمَق.

ما جاء في النهم
لَعْمَط، لَهْسَم، لَهْمَس؛ يقال: لَهْسَمَ ما على المائدة، إذا ما أكله أجمع.

ما جاء في السعة والسهولة

لَهْمَج، لَهْجَم، دَهْمَج، دَهْنَم، زَغْلَم، سَعْبَل، دَغْنَج.

باب ما جاء على فُعْلَل في الغلظ من الصفات
جُرْشَع، عُرْكَز، قُمْعُل، عُلْكَم. وقال أيضاً: قُمْعُل: قدح ضخم؛ وقُمْعُل، وجمعه قماويل: العُجَر في
الرأس خاصة. قال أبو بكر: وقد تقدّم قولنا إنّنا ذكرنا في هذا الكتاب المستعمل من كلام العرب الشائع
على ألسنتهم وأرجأنا الوحشي.

ما جاء على فِعْلَل من الصفات
قِرْضِم، يقال: فلان يُقِرْضِم كل شيء، أي يأخذه. وقِرْضِم: اسم أبي قبيلة من مَهْرَة بن حَيْدَان. حَنْبَج،
هِفْلِس، طِفْرَس، عِنْفَص، كِرْدَح، حِصْلِب، وِدْقِعِم. وهَذَلِق وهِرْشِن: صفتان لسعة الأشداق. وهِرْمِل
وخرْمِل: صفتان للناقة الهَرَمَة. وجِرْضِم وصيلِم: صفتان للصلابة والشدة.

ما جاء على فِعْلَل وهو قليل
دِرْهَم: معرَّب وقد تكلمت به العرب قديماً إذ لم يعرفوا غيره. وضيْفَدَع، وقالوا ضِفْدَع. وقْلَفَع وقْلَفَع
قْلَفَع، وهو الطين اليابس المتفكِّ في العُدران وغيرها. وقِرْطَع وقِرْدَع، وهو قمل كبار يكون في
الإبل. وهِبْلَع، وهو النُّهم. وهِجْرَع، وهو الطويل المضطرب الخلق.

ومما يلحق بهذا البناء
خِرْوَع، في وزن فِعْوَل، وهو كل نبت رَخْص لَيْن، اشتقاقه من الخِراعة وهو اللَّيْن، وقد سمّوا خِرْعاً
وعَثْوَد، وهو اسم دَوِيَّة؛ ويسمى الرجل الصلب عَثْوَدًا. فأما بَرْوَع فاسم امرأة، وأصحاب الحديث
يقولون: بَرْوَع، وهو خطأ. وأما فَعْلَل فلم يجئ إلا نَرْجِس، وهو فارسيّ معرَّب. وقد ذكره النحويون
في الأبنية وليس له نظير في الكلام. فإن جاءك بناء على فَعْلَل في شعر قديم فاردده فإنه مصنوع،
وإن بنى مولد هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالردُّ أولى به.
انقضت أبواب الرباعي سالمه منها ومعتلّه وأبنيتّه، والحمد لله وحده.

أبواب الخماسي
وما لحق بها بحرف من حروف الزوائد
باب
الْفَرْزْدَقَة: الخبزة الغليظة. والهِمْرَجَل: الخفيف السريع من كل شيء. والشَّمْرَدَل: الطويل. قال
الراجز:

قد قَرْنُونِي بامرئِ شِنَاقٍ
شَمْرَدَلٍ يابسٍ عَظْمِ السَّاقِ
والدَّلْهَمَس: الجريء الماضي على الليل. قال الراجز:
صَبَّحَ حَجْرًا مِنْ مَنَى لِأَرْبَعِ
دَلْهَمَسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمَضْجَعِ
قوله: بَرُودُ الْمَضْجَعِ، أي مضجعه أبداً بارد لأنه لا ينام عليه. والجَلْنَفَع: الجافي الخلق الغليظه. قال
الراجز:

أَيْنَ الشُّظَاظَانِ وَأَيْنَ المَرْبَعَةِ
وَأَيْنَ وَسَقِّ النَّاَقَةِ الْجَلْنَفَعَةِ
الْوَسَق: وزن خمس مائة رطل؛ أراد: أين وفُرْها الذي يُحْمَل عليها. والعَلْنَكْد: الصلب الشديد.
والعَرْنَدَل: الطويل. والخَبْرَتَج: الحسن الغداء.

ويُلْحَق بهذا الباب ما جاء على فَعْلَل

بَعِيرٌ عَدَبَسَ: شديد الخُلُق شرّس الخُلُق. وبَعِيرٌ هَمَلَع: سريع السير. قال الشاعر:
سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ

أَرَا حِيْبُهَا وَالْمَاطِلِيُّ الْهَمَلْعُ
سَمَام، الواحدة سَمَامَةٌ: ضرب من الطير، شبه الإبل بها؛ وربما سُمِّي الذئب هَمَلْعاً؛ والمَاطِلِيُّ منسوب
إلى مَاطِل، وهو فحل معروف، وقال قوم: بل هو الذي يماطل ويطاول في السير ولا يعطي كلَّ ما
عنده. وربما قيل: مشيُّ هَمَلْع، إذا كان سريعاً، يُجعل صفة للمشي. وقال مالك بن حريم الهَمْدَانِي:
فَوَيْرِحُ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ تَرَى لَهَا

إِذَا عَرُورَتِ الْبَيْدَا مَشِيًّا هَمَلْعَا
يصف فرساً. وَالْحَقْلَدُ: البخيل الضيق، ويقال للسيئ الخُلُق أيضاً. وَعَضَمَزَ: نحوه. وَعَجَنَسَ: صلب
شديد. وَأَنشَدَ:
كَمْ قَدْ حَسَرْنَا بَازِلًا عَجَنَسَا
وعَطَرَدَ وَعَطُودٌ: طويل. وكذلك عَمَرَدَ وَعَمَلَسَ: من أسماء الذئب. وكذلك العسَلَقُ والهَبْلَقُ: القصير
الزريّ الخُلُق، زعموا. وَحَبْلَقُ: قصير زريّ. وَهَبَنْعَ وَهَبَنْقَ: مثله. ويقال: قعد الهَبَنْقَةُ، ويقال
الهَبَنْقَةُ، إذا قعد مسترخياً ملصقاً أوصاله بالأرض.

ويلحق بهذا الباب
شَرَنْبَتْ: غليظ الكفين والقدمين، وربما وُصف الأسد بذلك. ويقال للسحاب أيضاً إذا تراكب: شَرَنْبَتْ.
قال الراجز:

فِي مَكْفَهَرِ الطَّرِيمِ الشَّرَنْبَتْ
وعَشْرَمَ وَعَشْرَبَ: شهم ماضٍ، ويوصف بهما الأسد، والعَشْرَمَ: الكبير. وَعَفَنْجَجَ: جَلَفَ جَافٍ. قال
الراجز:
جَلَفًا إِذَا سَارَ بِنَا عَفَنْجَجَا
قال أبو بكر: اشتقاق الجَلَف من قولهم: جَلَفْتُ الشيءَ، إذا قشرت ما عليه، والقِشْرُ جَلَفٌ، أي أن هذا
قِشْر، أي جلد لا شيء فيه. وَهَطَلَعَ: بَوَّش كثير. وربما سُمِّي الجيش إذا كثُر أهله هَطَلْعًا. وَسَلَنْطَحَ:
فضاء واسع. وَجَلَنْدَحَ: ثقيل وخم. وَخَفَنْجَلُ: نحوه. قال الراجز:
خَفَنْجَلٌ يَغْزُلُ بِالْدَّرَارَةِ

الدَّرَارَةُ: المِغْزَل الذي يغزل به الرِّعاء الصوف. وقالوا: الْخَفَنْجَلُ: القبيح الفَحَج، اللام زائدة. وَقَفَنْدَرُ:
سمج قبيح المنظر. قال الراجز:

وَمَا أَلَوْمُ الْبَيْضِ إِلَّا تَسْخَرَا
وقد رَأَيْنَ الشَّمَطَ الْقَفَنْدَرَا
وَسَمَهْدَرُ: بعيد. ويقال إن كل أرضٍ مَضِلَّةٍ سَمَهْدَرُ. قال الراجز:
وَدُونِ سَلْمَى بَلَدٌ سَمَهْدَرُ
جَذَبُ الْمَنْدَى عَنْ هَوَانَا أَرْوَرُ

الْمَنْدَى: أن تُسْقَى الإبل ثم تُترك ترعى ساعةً ثم تُردَّ إلى الماء، فذلك المكان هو المَنْدَى. وَالْعَضَنْفَرُ:
الغليظ الخُلُق، ويوصف به الأسد. وَعَظَمَشَ: ظَلَم جائر. وَشَبَعَنَعَ: مضطرب الخُلُق. وَجَحَنْفَلُ: غليظ
الشفة. وَحَزَنْبَلُ: قصير. وَحَبْرَكَلُ: قصير. وَعَقَنْقَسُ: سيئ الخُلُق. وَسَبَهَلُ: لا يهتدي لوجهة أمره.
وَقَلَنْقَسُ: هجين مرَدَّد في الهُجْنَاء. قال الراجز:

الْعَبْدُ وَالْهَجِينُ وَالْقَلَنْقَسُ
ثَلَاثَةٌ فَأَيُّهُمْ تَلَمَّسُ
أي تلتمس. وَقَلَهَزَمَ: قصير مجتمع الخُلُق. وَقَلَهَمَسَ: نحوه، زعموا. وَزَبَيْعِقُ: سيئ الخُلُق. وَزَبَرْجَدُ:
ضرب من الجواهر، عربي معروف. وَقَلَمَسَ: سيّد عظيم. و بحر قَلَمَسَ: زاخر: قال الشاعر:

تثعلبتض إذ زُرْتَ ابن حربٍ ورَهْطَه

وفي أرضنا أنتَ الهُمَامُ القَلَمَسُ
وَحَذَرُنْق، وقالوا: حَزَرُنْق: اسم من أسماء العنكبوت. وعَشَنَزَر: سير سريع. قال الشاعر:
فَهَاتِي لَنَا سِيرًا أَحَدًا عَشَنَزَرَا
الْأَحَدُ: الجَادُّ الماضي. وطلُنْفَح، وهو المعِي الذي لا حراكَ به. أنشدنا أبو حاتم عن الأصمعي:
وَنُصْبِحُ بِالْعَدَاةِ أَثَرًا شَيْءٍ

وَنُمَسِي بِالْعَشِيِّ طَلَنَفَحِينَا
يصف أسراء. وَعَدَمَهَر: رَحْب واسع. وَشَمَقَمَق: طويل، وكذلك عَشَنَق وعَشَنَط وعَطَنَط. وَعَمَلَج:
طويل العُنُق، المسترخي من الكِبَر. قال الراجز:
عَمَلَجٌ قَدْ شَنِجَتْ عَلْبَاؤُهُ
وَبَلَنَدَح: قَدَمٌ ثَقِيل. وَعَقَنَقَل: كَثِيبٌ متداخل الرمل. وَخَفَنَشَل وَخَفَنَشَل، ثلاث لغات: ثَقِيلٌ وخَم.
وَقَلْهَيْس: اسم حَشَفَةٍ ذكر الإنسان؛ ويقال أيضاً: قَهَيْلس. ويقال للهِامَةِ المدَوَّرَةِ: هَامَةٌ قَلْهَيْسَةٌ.
وَحَبَرَقَص: قَصِيرٌ متداخل. وَهَبَرَكَع: مثله. وَعَصَنَصَر: موضع. وَقَلْهَدَم: خَفِيفٌ سريع؛ وَبَحَرٌ قَلْهَدَم:
كثير الماء. وَعَشَمَشَم: ظُلُومٌ غَشُوم. وَسَرَعَرَع، يقال: شَبَابٌ سَرَعَرَع، أي رُودٌ نَاعِم. وَيَسْمَى الْعُصْنُ
اللَّدَن: السَّرَعَرَع أيضاً. وَسَمَمَع: خَفِيفٌ سريع، يوصف به الذئب. سَلَنَطَع: طويل. وَعَقَلَط: أَحْمَق.
وَهَقَبَقَب: صَلَبٌ شديد. وَعَدَرَج: خَفِيفٌ سريع. وَخَزَنَزَر: سَيِّئُ الْخُلُقِ. وَزَبَنَزَر: مثله. وَعَمَلَج: حَسَنُ
الغذاء. وَخَفَلَج، بالخاء والحاء، يقال: رَجُلٌ خَفَلَجٌ وَخَفَلَجٌ، إِذَا كَانَ أَفْحَجَ. وَعَفَرَجَل: سَيِّئُ الْخُلُقِ.
وَهَزَنَزَر: مثله. وَزَمَعَلَق: مثله، زَعَمُوا. وَجَلَنَدَح: صَلَبٌ شديد، وكذلك صَمَحَمَح. وَالْعَنَشَنَش: الخَفِيفُ
السريع. قال الراجز:

عَنَشَنَشٌ تَعْدُو بِهِ عَنَشَنَشَةً
لِلدَّرْعِ فَوْقَ مَنَكِبَيْهِ خَشْخَشَةً
وَحَقَلَد: بَخِيلٌ ضَيْقٌ. وَرَحَى دَمَكَمَك: شَدِيدَةُ الطَّحْنِ. وَجَمَلٌ صَمَكَمَك: شَدِيدٌ صَلَبٌ. وَعَصَبَصَب: شَدِيدٌ؛
يَقَالُ: يَاقُومُ عَصَبَصَبٌ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً. وَقَصَنَصَع: قَصِيرٌ متداخل الْخُلُقِ. وَخَذَعَرَب: اسم جَاءَ بِهِ أَبُو
مَالِكٍ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ. وَسَمَطَمَط: اسمٌ وَجَعَدَل، وَقَالُوا جُنَعَدِل، وَهُوَ الصَّلَبُ الشَّدِيدُ، بِكَسْرِ
الدَّالِ وَضَمِّ الْجِيمِ، وَإِنْ شِئْتَ بَفَتْحِهِمَا جَمِيعاً. وَأَنشَدَ يَخَاطُ امْرَأَةً:
مِثْلُ الْإِثْنَانِ نَصَفًا جَنَعَدَلَهُ

وَعَطَلَس: طَوِيلٌ. وَشَقَحَطَب، قَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ: كَبَشٌ عَظِيمٌ، وَقَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ الْكَبَشُ لَهُ أَرْبَعَةُ
قُرُونٍ. وَضَفَنَدَد: صَخَمٌ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنِّي عَلَى مَا فِيَّ مِنْ تَخَدُّدِي
وِدْقَةٍ فِي عَظْمِ سَاقِي وَيَدِي
أَرْوِي عَلَى ذِي الْعُكْنِ الضَّفَنَدَدِ
يُرِيدُ بِقَوْلِهِ: أَرْوِي أَيَّ أَشَدِّ عَلَيْهِ بِالرَّوَاءِ إِذَا أَعْيَا فِي السَّفَرِ؛ وَالرَّوَاءُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْعُكْمَانُ، أَيِ
الْعِذْلَانِ. وَسَمَهَدَد: أَرْضٌ بَعِيدَةٌ مِثْلُ سَمَهَدَر، إِلَّا أَنَّ السَّمَهَدَرِ الْقَاصِدُ الْمَمْتَدَّ. وَأَنشَدَ:

إِذَا اسْتَقَلُّوا عَنْ مُنَاحِ شَمَرُوا
وَإِنْ بَدَتْ أَعْلَامُ أَرْضِ كَبَرُوا
وَدُونَ سَلَمَى بِلَدُ سَمَهَدَرُ
وَقَالَ قَوْمٌ: السَّمَهَدَدُ: الصَّلَبُ الشَّدِيدُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَأَنشَدَ قَوْمٌ هَذَا الرَّجَزَ:

إِذَا اسْتَقَلُّوا عَنْ مُنَاحِ شَمَرُوا
وَإِنْ بَدَتْ أَعْلَامُ أَرْضِ كَبَرُوا
وَدُونَ سَلَمَى بِلَدُ سَمَهَدَرُ
وَبِلَدُ بَالِهِ مَوْزَرُ

أراد: وهناك بلد، ولم يرد معنى رُبّ فيقول: وبلد. وعلّند، يقال: ما لي من هذا الأمر علّند، أي ما لي منه بُدّ. وقال قوم من أهل اللغة: يقال: ما لي إلا فلان علّند، أي ما لي ملجأ غيره، ونحوه معلّند. وعلّندس وعرنّدس، وهو الصلب الشديد. وشعر علّنكس ومعلنكس، وهو الأسود الكثير النبات، وكذلك العرنّكس، واشتقاقه من اعرنكس الليل وعلنكس. قال الراجز:

وأعسفُ الليل إذا الليلُ غسا

واعرنكست أهواله واعرنكسا

أي تراكب بعضها على بعض؛ ويُروى باللام: واعرنكست أهواله واعرنكسا. وخَزَ عِبلٌ وخَزَ عِبلٌ: الأحاديث المسطرقة التي يُضحك منها. وخَبَعْنٌ وخُبَعْنٌ: صفة من صفات الأسد. وهَزَنْبَرٌ، وهو السيئ الخلق، ويقال هَزَنْبَران أيضاً، وأنشد:

أن لو مُنِيتَ بهَزَنْبَران

وستراه في باب فعنلان إن شاء الله. وحَبْرَبَرٌ، وهو الشيء القليل. قال الشاعر:

أمانِي لا تُجدي عليه حَبْرَبَرا

ويقال: ما عند فلان حَبْرَبَر ولا تَبْرَبَر ولا تَوْرَوْر. وهَبْرَكع، وهو القصير: قال الراجز:

لما رأته مُؤدناً هَبْرَكعا

قالت أريد الناشئ السرعِرعاً

المؤدّن: الناقص الخلق. وهَلَنْقَص: قصير. وعَفَنْجَش: جاف، زعموا، وليس بثبت. وجَرَنْقَش: جاف أيضاً. وعَرَنْدَد: صلب شديد. وجَرَنْدَق: اسم. وشَفْلَح، وهو ثمر الكبر. قال أبو بكر: وأحسب أن الكبر معرّب، واسمه بالعربية الأصَف. والشَفْلَح ربما سُمّي به فَرْج المرأة تمثيلاً. قال الشاعر:

لقد بعثوني في الشَفْلَح جانباً

فَشُقَّ هَنِي واسْتُلَّ قَيْدُ حِمَارِيَا

ويقال للشفة العليا المنقلبة في وسطها شبيه بالشقّ: شَفْلَحَة أيضاً تشبيهاً بذلك. وزَلَنْقَح: سيئ الخلق، زعموا. وخَشَنْقَل: اسم من أسماء الفرج. وكَنْهَدَل: ضخم غليظ. والكَنْهَبَل: ضرب من الشجر، وقالوا الكَنْهَبَل. وسلَنْطَع: طويل. وشَعْبَعَب: موضع. وسَمَنْدَر: دابة، زعموا، ولا أحسبها عربية صحيحة. وظليم هَدَجَدَج: سريع. وهَزَلَج، وهو الظليم الخفيف. وعَدْرَج: خفيف سريع أيضاً.

باب ما جاء على فَعَيْل

هَمَيْسَع: اسم، وقد سمّت العرب الهَمَيْسَع بن حمير؛ وقال قوم: بل هو بالسريانية. قال أبو بكر: وقد تقدّم قولنا في كتاب الاشتقاق إن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أميتت وقُدِّم الزمان بها. وسَمَيْدَع: سيد كريم. ولا تلتفت إلى قول العامة: سَمَيْدَع. وسَمَيْدَر: خفيف سريع. وخَفَيْدَد: صفة من صفات الظليم. وسَبَيْطَر: طويل، وربما قالوا سَباطِر. وقَلَيْدَم: بئر كثيرة الماء. وخَلَيْجَم: طويل. وهَبَيْنَق: قصير مجتمع. وعَبَيْثَر: اسم؛ وأحسبه اشتقّ من العَبَيْثَران، وهو نبت. وعَمَيْئَل: طويل مسترخ. وهَبَيْنَغ: أحرق. وكَمَيْثَر: قصير، زعموا، وكُماتَر أيضاً. وغَمَيْدَر، بالذال والداد: متنعم. وسَمَيْفَع: اسم، وقال قوم سَمَيْفَع وسَمَيْفَع كأنه مصغّر، فإن كان مصغراً فيجب أن تكون ألفاً مكسورة. وسَمَيْفَع بن ناكور الأصغر المقتول بصيفين مع معاوية.

باب ما جاء على فَعَوَّل ويلحق به فَعَوَّل

جَلَوَيْق: اسم. وحَبَوَكِر: اسم من أسماء الداهية. وحَزَوُكَل: قصير. وعَكَوُكَل: مثله. وعَصَوَصَر أحسبه موضعاً، وقد جاء في الشعر الفصيح. وسلَوُطَح: موضع. وسَرَوُمَط: وعاء يكون فيه زقّ الخمر ونحوه. وعَدَوُفَر: صلب شديد. وحَدَوُلُق: قصير مجتمع. وعَطَوُمَط، بحر عَطَوُمَط وعُطَامِط سواء، وهو الكثير الماء. وصلَوُدَد: صلب شديد. وقَلَوُبَع: لعبة يلعب بها الصبيان. وصلَوُدَح: صلب شديد.

باب ما جاء على فَعَوَّل من الخماسي

رجل عَدَوْر: سيئ الخلق. قال الشاعر:

حُلُوْ حَلَالِ الْمَاءِ غَيْرُ عَدَوْرٍ

وعَكْوَك: قصير. والمكان العَكْوَك أيضاً: الصلب الشديد. قال الراجز:

إِذَا افْتَرَشْتَ مَبْرَكاً عَكْوَكاً

وبعير قَنَوْر: شرس صعب. وعَطَوْد: طويل. حَزَوْر: غلام قد أَيْفَع. وهَزَوْر: ضعيف. وجلَوخ: اسم.

وسَمَوْل: اسم؛ والمكان الصلب الشديد: سَمَوْل، ولا أَحْسِبُهُ عَرَبِيّاً مُحَضّاً. والسَمَوْل، بالهمز: أرض

سهلة. وقد رَوُوا بيت امرئ القيس:

مَسَحَّ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَى

أَثَرْنَ الْغَبَارَ بِالْكَدِيدِ السَّمَوَالِ

وَكَرْوَس: عظيم الرأس. قال الشاعر:

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَ الْكَرَّوَسُ كَاطِماً

على نَبَأٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَجِيعٍ

الشَّعْرَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ حِينَ جَاءَ بِخَبَرِ وَقْعَةِ الْحَرَّةِ إِلَى الْكُوفَةِ، وَكَانَ الَّذِي جَاءَ بِالْخَبَرِ

رجل من طَيْئٍ. والسَنَوْر: الدروع. قال الراجز:

كَانَهُمْ لَمَّا بَدَّوْا مِنْ عَرْعَرٍ

مُسْتَلْنَمِينَ لِابْسِي السَّنَوْرِ

نَشْءُ غَمَامٍ صَيِّفٍ كَنَّهُوْرٍ

ولا يقال للواحد سَنَوْر، إنما يقال: ليس القومُ السَنَوْر، إذا لبسوا الدروع. قال النابغة:

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّةُ الْبَقَارِ

الْبَقَار: موضع.

باب ما جاء على فَعْلِيل

رجل عَتْرِيف: غاشم؛ وكذلك العَتْرِيس مأخوذ من العَتْرِسَة، وهو العُنْف. وفي حديث عمر بن

الخطاب رضي الله عنه في القوم الذين جاءوا بالأسير فعنفوا به فقال عمر: أَبْعَثْ سَة، فصَحَّفه

أصحاب الحديث فقالوا: أَبْغِيرْ بَيْئَةً؛ فمَتَى احتاج الأسير إلى بَيْئَةٍ. وعَفْرِيت: شيطان. وصِمْلِيل: ضرب

من النبت لا أَقْف على حَذِّهِ ولم أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ مِنْ جَرَمٍ قَدِيمًا. ويقال للرجل الضئيل الجسم

الضيق الخلق صِمْلِيل أيضاً؛ عربي صحيح. ورجل رَهْجِيح، أي ضعيف. والقَطْمِير: الحَبَّة التي تكون

في باطن النواة تنبت منها النخلة. وقال قوم: بل القَطْمِير الذي يخرج مع الثُفُورِق إذا نَزَعْتَهُ مِنْ

الرُّطْبَةِ، وهي الهَيْئَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِقِمَعِ البُسْرَةِ أَوْ الرُّطْبَةِ تَتَّصِلُ بِالنَّوَاةِ. ويقال للنقطة في ظهر النواة:

قَطْمِير. وبرطيل: حجر طويل طوله ذراع أو أكثر. وطَمْلِيل، وقالوا طَمْلُول أيضاً، وهو الفقير العاري

من ثيابه. قال الراجز:

أَطْلَسُ طَمْلُولٌ عَلَيْهِ طِمْرُ

وفرس لِهَمِيمٍ وَلِهَمُومٍ: جواد؛ ورجل لِهَمِيمٍ وَلِهَمُومٍ، إذا كان جَوَاداً. وجمل لِهَمِيمٍ: عظيم الجوف.

وصِهْمِيمٍ، يقال: بعير صِهْمِيمٍ، إذا كان عَسِيراً لَا يَنْقَادُ. وقال الأصمعي: هو الذي يَخِيطُ بِيَدَيْهِ وَيَزِينُ

بِرَجْلَيْهِ. قال الراجز:

قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيمًا

لَا يَرْحَمُ النَّاسَ وَلَا مَرْحُومًا

وَعِذْمِيرٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الْعِذْمَرَةِ، وهو التَّخْلِيْطُ فِي الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ. قال الشاعر:

وَاحِدٌ ذُو غِذَامِيرٍ صَيِّدٌ

وَقَالَ الْآخَرُ:

وَمَعْدَمِيرٌ لِحَقْوَقِهَا هَضَامُهَا

ورجل صِنْدِيد: سيّد كريم، وربما قالوا صِمَيْت للكريم وصِنْتِيت أيضاً. وقنديد: عصير عنب يُطبخ بأفواه، وليس بالخمّر بعينها. وكِرْدِيد، والكِرْدِيد: القطعة من التمر. قال الشاعر:

والآكلاتُ بَقِيَّاتِ الكِرَادِيدِ

وفندير: صخرة تنقلع من رأس جبل فتسقط. قال الشاعر:

كأنها من دُرَى هَضْبٍ فَنَادِيرُ

وشهميل: اسم أبي قبيلة، منهم بفارس قطعة كبيرة. والخنزير: معروف. والخنزير أيضاً: جبل باليمامة أو قريب منها. قال الأعشى:

فالسفحُ أسفلُ خنزيرٍ فَبُرْقَنُهُ

حتى تدافعَ منه الرَبِيُّ فالحُبْلُ

وحبرير: جبل معروف. وقنديل: معروف. وقرطيط: داهية. قال الشاعر:

سألناهم أن يَرُدُّونا فأَجْبَلُوا

وجاءت بقرطيط من الأمر زينبُ

قال أبو بكر: أظنّ هذا البيت مصنوعاً. يقال: أجبل الحافر، إذا بلغ موضعاً لا يمكنه فيه الحفر؛ وأجبل الشاعر، إذا تعدّر عليه قول الشعر، وأراد هاهنا أنهم لم يعطوهم شيئاً. وتنبّيت: ضرب من النبت، وقالوا: بل النبت كله تنبّيت. قال الراجز:

صحراء لم ينبت بها تنبّيتُ

وشنظير: سيّء الخلق. وقنفيص: قصير. وسختيت: شديد صلب، وأحسبه معرباً. قال رؤبة:

هل يُنَجِّني حَلَفٌ سِخْتِيَتُ

وكبريت، غلط فيه رؤبة فجعله الذهب فقال:

أو فضةٌ أو ذهبٌ كبريتُ

وقال قوم: بل الكبريت الياقوت الأحمر، والكبريت هو الذي تتقد فيه النار، ولا أحسبه عربياً صحيحاً. وعبيد: اسم. وعربيد: شديد العربة. والعربد: الحية. وجليب: نبت. والحلتيت: صمغ شجر معروف. وعملق: اسم عربي واشتقاقه من العملاقة، وهو الماء المختلط الطين في الحوض. وقسميل: اسم؛ وقسميل: أبو بطن من العرب. فأما قسميل بن معاوية فبطن من الأزد، أبو القسامل. وغريب: أسود. وفريطيس وفنطيس واحد، وهو أنف الخنزير. ويقال للرجل العريض الأنف أيضاً: فنطيس. وجربيش، وهو الخشن المسّ؛ أفعى جربيش، إذا كانت خشنّة المسّ. وجرجير: ضرب من البقل، وهو الذي يسمّى الأيّهقان، ويسمّيه أهل اليمن القَصَصِير. وبرعيس: ناقة غزيرة. قال الراجز:

أنت وهبّت الهجمة الجراجرا

كوماً براعيس معاً خناجرا

وبرغيل، والجمع براغيل، وهي مياه تقرب من سيف البحر. والسفسير: الخادم أو الفئج. قال أوس بن حجر:

وقارفتُ وهي لم تجاعب وباع لها

من الفصافص بالنمّي سفسيرُ

يصف ناقة؛ باع لها، أي اشتري لها؛ والفصافص: القَتّ؛ والنمّي، ويقال النمّي، بالضم والكسر: فلوس كانت تُنخذ بالحيرة في أيام ملك بني نصر بن المنذر. وقالوا غرقيل: مُحّة البيض، ولا أدري ما صحته، إلا أنه قد جاء في الشعر الفصيح. والهدليق مثل الهدلق سواء، وهو البعير الواسع الأشداق. وعفليط: أحرق. وسرطيط: عظيم اللّحم. وقرميد، قالوا: هو الأجر بالرومية، وقد تكلمت به العرب؛

يقال آجُرٌّ وَّآجُورٌ، وهو فارسيّ معرَّب. وقالوا: القَرَمِيدُ والقُرْمُود: ذَكَرُ الوَعُول، وليس من هذا الباب.
قال ابن أحمر:
ما أُمُّ غُفْرٍ على دَعَجَاءٍ ذي عَلَقٍ

ينفي القراميدَ عنها الأعصمُ الوَقْلُ
الأعصمُ: الوَعْلُ الذي في إحدى يديه بياض؛ والوَقْلُ: الذي يتوقَّل في الجبل، أي يصعد فيه، ولا يقال
فَعْلٌ إلا لما داوم الفعل؛ وَقْلٌ، إذا داوم على التَّوَقُّل؛ ورجل نَدَسٌ: يتندَّس في الأمور وينظر فيها؛
ورجل بَكُرٌّ، إذا كان كثير البُكُور في حوائجه؛ ولا يكون إلا في هذه الأفعال الثلاثة، ولا يستحقُّ هذا
الاسم إلا من واطب على الشيء. وخَرْفِيج، يقال: نبت خَرْفِيج، إذا كان ناعماً غَضّاً. وحَلْبِيس، ويقال
حُلَابِيس: اسم من أسماء الأسد. وحَلْبِيس: واحد الخلايبس، وأنكر ذلك الأصمعي وقال: لا أعرف له
واحداً، وكان ينكر جمع الشماطيظ والعبابيد. وقال قوم: الخلايبس له واحد من لفظه، والخلايبس:
الأمر الذي لا نظام له. قال المتلمَّس:
إِنَّ العِلَافَ وَمَنْ بِاللُّوذِ مِنْ حَصَنِ

لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دَيْنٌ حَلَابِيسُ
العِلَاف: قوم من قُضَاعَة؛ ويروي هؤلاء أن سامة بن لُؤَيٍّ تزوّج فيهم. وخِنَسِير: لئيم زَرِيّ.
والخِنَسِير: الداهية. قال الشاعر:
طَرَقَ الخَنَاسِرَةُ اللَّثَامُ فِلم

يَسَعُ الخَفِيرُ بِنَاقَةِ القَسْرِ
وبطريق: معروف، وقد تكلمت به العرب قديماً. وسِحْنَتِي: موضع. وغَمْلِيس، وهو المير، وهو
صغار البقل الذي ينبت تحت كباره. وقَنْبِير: ضرب من النبت. وبرغيل، والجمع بَرَاغِيل، وهي مياه
تقرب من السيف. وقَنْفِير والقُنْفُورَة: ثَقْبُ الدُّبُر، وليس من هذا الباب. وبرزين فارسيّ معرَّب، وهو
إناء من قشر الطَّلَع يُشْرَب فيه، وقد تكلمت به العرب.

باب ما جاء على فَعِيل
رجل سِكَّير: دائم السُّكْرِ. وخَمِير: مدمن على الخمر. وفَسِيق: فاسق. وخَبِيث من الخبث. وحَدِيث:
حسن الحديث. وعَبِيث من العبث. وسِكَّيت: كثير السكوت. وشَمِير: مشمّر في أمورهِ. قال الشاعر:
شَمَّرَ فَإِنَّكَ مَاضِي الأَمْرِ شَمِيرُ

لا يُفْزَعَنَّكَ تَفْرِيقٌ وَتَغْيِير
وعَمِيَّت: لا يهتدي لجهة. وسَمِير: صاحب سَمَر. وغَدِير: غادر. وعَرِيض: يتعرَّض للناس ويسأبهم.
وحَلَّيْتُ: موضع. وقَلَّيب: اسم من أسماء الذئب؛ لغة يمانية. قال الشاعر:
أَتِيحَ لَهَا القَلِيبُ مِنْ بطن قَرْقَرَى

وقد تَجَلَّبُ الشَّرُّ البَعِيدَ الجَوَالِبُ
وعَشِيق: عاشق، وربما قالوا للمعشوق أيضاً: عَشِيق. وعَرَّيس الأسد: موضعه الذي يعتاده، وعَرَّيسته
أيضاً. وحَرَّيف: طعام يَحْذِي اللسان. وسَجَّين، قالوا: فَعِيل من السَّجْن. وفي كتاب الله جل وعزّ: "كَلَّا
إِنْ كِتَابَ الفُجَارِ لَقِي سَجَّين"، فسروا أنه فَعِيل من السَّجْن. وسَجَّيل: فَعِيل من السَّجْل. والسَّجَّيل:
الصلب الشديد، وأبدلوا اللام نوناً. قال ابن مقبل:
وَرَجَلَةٌ يَضْرِبُونَ الهَامَ عَنْ عُرْضِ

ضَرْباً تَوَاصَى بِهِ الأَبْطَالُ سَجَّينَا

وطائر غريد: حسن الصوت أو شديده. وصديق: معروف. وزميت: حليم. وشنير: سيئ الخلق. وشنظير: سيئ الخلق أيضاً. ونحوه في وزنه شنظير: بطين من العرب. وبرنيق: ضرب من الكمأة صغار أسود رديء. وبنو برنيق: بطين من العرب من بني تميم. وشيرير: كثير الشر. وهزيل: كثير الهزل. وضليل: ضال. وفجير: فاجر. وشغير مثل شنظير، زعموا، وليس بثبت. وبغير غليم: هائج. ورجل خثير: غادر. وصريع: حاذق بالصراع. وحمار شخير، والشخير شبيه بالنخير. وعقيص: بخيل. وهجير، يقال: ما زال ذاك هجير، وهجيراه، أي دأبه. والخريع: العصفور في لغة بني حنيفة. والكليت: حجر يسد به وجر الضبع، ويخفف أيضاً. قال أبو بكر: اعلم أنه ليس لمولد أن يبني فعلاً إلا ما تكلمت به العرب، ولو أجز ذلك لقلب أكثر الكلام، فلا تقبلن ما جاء على فـ هيل مما لم تسمعه من الثقات إلا أن يجيء به شعر فصيح.

باب ما جاء على إفعيل
إزميل، وهي الشفرة التي تكون للحداء. قال الشاعر:
هُم مَنَعُوا الشَّيْخَ الْمَنَافِيَّ بَعْدَمَا

رأى حمة الإزميل فوق البراجم
يعني أبا لهب. وأرض إمليس، أي صحراء واسعة. ورجل إليس: تلتبس عليه أموره. وإخريط وإسليح: ضربان من النبت. وقيل لأعرابية: ما مرعى أبيك؟ فقالت: الإسليح رغبة وصريح، وسنام إطريح. قال أبو بكر: وزاد المتحذلقون: تُجفله الريح. وإعليط: وعاء ثمر المضرخ شبيه بقشر الباقلي الرطب تشبه به آذان الخيل. والإغريض: الطلع. وإحريض: صبغ أحمر. وقالوا العصفور، لغة لبني حنيفة. قال الراجز يصف برقا وسحاباً:

ملتهب كلهب الإحريض
يُزجى خراطيم غمام بيض
وسيف إصليت: ماض كثير الماء والرونق. قال الراجز:
كأنني سيف بها إصليت

أي بالصحراء. وسيف إبريق: كثير الماء. وجارية إبريق: برقة الجسم. فأما هذا الإبريق المعروف بفارسي معرب. والإقليد: المفتاح. وظليم إقفيل: يُجفل من كل شيء. وإفجيج، وهو الوادي الضيق العميق بلغة أهل اليمن، وغيرهم يجعل للوادي إفجيجاً؛ وربما سقمت الشق في الجبل إفجيجاً. قال الشاعر:

كُدرتَينِ بإفجيجين بينهما

لحم ركام كلحم الآدم الشبب
يصف لحم فخذي الفرس وحماتي ساقيه؛ والشبب: الثور الوحشي الذي قد استحكمت سنه؛ والآدم: الثور الأبيض. والإحليل: مخرج البول واللبن. وإكليل: كل ما كُُلل به الرأس من ذهب أو غيره. وفرس إخليج: جواد سريع. وثوب إضريح: مُشبع الصبغ، وقالوا: هي الصفرة خاصة. قال الشاعر:

تحبيهم بيض الولائد بينهم

وأكسية الإضريح فوق المشاجب
وإرزيز: صوت مأخوذ من الرز، وهو الصوت. قال الشاعر:
كأنما بين لحنيّه ولبتيّه

من جلبة الجوف جيار وإرزيز
ويروى: من جلبة الجوع؛ الجلبة: حركة الأمعاء عند الجوع؛ والجيار: الصوت، وقال أيضاً: الجيار من الجائر، وهو شبيه بالعنّيان يجده الإنسان. وإزميم: ليلة من ليالي المحاق. وإخميم: موضع. وإقليم

ليس بعربي محض. وذهب إبريز: خالص، ولا أحسبه عربياً محضاً أيضاً. وإبليس إن كان عربياً فاشتقاقه من أبلِس يُبْلِس، إذا يئس فكأنه أبلِس من رحمة الله، أي يئس منها. وإسبيل: موضع. وإنجيل إن كان عربياً فاشتقاقه من النَّجْل، وهو ظهور الماء على وجه الأرض واتساعه فيها؛ يقال: استنجل الوادي، إذا ظهر ماؤه. والإبزيم، إبريم السَّرج ونحوه، فارسيّ معرَّب قد تكلمت به العرب. قال الراجز:

يَدُقُّ إِبْزِيمَ الحِزَامِ جُسْمُهُ
عَضَّ الصَّقَالِ فهو آزِ زَيْمُهُ
الجُشَم: الصَّدر. وقال الآخر:
لولا الأَبَازِيمُ وَأَنَّ المَنْسِجَا
ناهى عن الذَّنْبَةِ أَنْ تَفَرَّجَا

وإسطير: واحد الأساطير، والله أعلم. ولم يذكر الأصمعي في الأساطير شيئاً؛ وقال أبو عبيدة: إنما هو سَطْرٌ جُمع أسطُر ثم جُمع أسطُر أساطير. وحمار إز عيل: نشيط. وإزميم: موضع. وإخريج: نبت. وإجليح، زعموا: نبت، عن أبي مالك؛ يقال: نبت إجليح، إذا أكلت أعاليه، أي جُلِحَتْ. وإزفير من الزفير، وهو النَّفَس. وإسبيل: موضع.

باب ما جاء على أفعال
أفحوص القطاة: موضع بيضها، وكل موضع فحصته فهو أفحوص. قال الراجز:
أَنْتُمْ بَنُو كَابِيَّةَ بْنِ حُرْقُوصٍ
وَكُلُّهُمْ هَامَتُهُ كَالْأَفْحُوصِ
وقال الآخر:
وَقَدْ تَخَدَّتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا

نَسِيفاً كَأَفْحُوصِ القِطَاةِ المَطَرَقِ
والألُهوب: ابتداء جري الفرس. قال امرؤ القيس:
فَللسَّوْطِ ألُهوبٌ وَللسَّاقِ دِرَّةٌ

وللزَّجْرِ منه وَقْعٌ أَهْوَجُ مِنْعَبٍ
مِنْعَب: مِفْعَلٌ مِنَ النَّعْبِ، وهو ضرب من عَدُوِّ الفرس. والأسلوب: الطريق؛ يقال: أخذ في أساليب من الحديث، أي من فنون منه. ويقال: أنف فلانٍ في أسلوب، إذا كان متكبراً. قال الراجز:
أَنُوفُهُمْ مِلْفُضَخِرٌ فِي أَسْلُوبٍ
وَشَعْرُ الأَسْتَاهِ بِالْجَبُوبِ

أي من الفخر؛ والجُبوب: وجه الأرض الغليظ خاصّةً. وأملوج وأغلوج: عُصَنَانِ لَدُنَّانِ يَنْبِتَانِ تَحْتَ الأَغْصَانِ فَلَا يَزَالَانِ غَضَّتَيْنِ نَاعِمَيْنِ. وأخدود، وهو الخدّ في الأرض؛ وكذلك فُسْرٌ في التنزيل، والله أعلم. والأملود: الرجل السَّبُطُ الخَلْقُ الطويل. قال الشاعر:
بِالْأَوْدَعِيِّ العُرَانِقِ الأَمْلُودِ
وَأَسْرُوعٌ، وقالوا يُسْرُوعٌ، وهي دُوبِيَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ. قال الشاعر:
فَلَيْسَ لِسَارِيهَا بِهَا مَتَعَرَّجٌ

إذا انْجَدَلَ الأَسْرُوعُ وَانْعَدَلَ الفَحْلُ
ودم أتعوب وأسكوب، إذا انسكب. قالت الهذلية:
الطَاعِنُ الطَّعْنَةَ النِّجْلَاءُ يَنْتَبِعُهَا

مَتَعَنِجٌ مِنْ نَجِيعِ الجَوْفِ أَتْعُوبُ

والأسكوف والإسكاف واحد. والعرب تسمي كل صانع أسكوفاً وإسكافاً. قال الشاعر:
لم يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَأَطْرَافٌ
وَرِيطَانٌ وَقَمِيصٌ هَفْهَفٌ
وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إِسْكَافٌ
وإنما يَبْرِيها النَّجَار. قال الآخر:
أَثْبَتَ الْأَسْكَوفُ فِيهَا رُقْعاً

مثل ما يُرْقَع بِالْكَيِّ الطَّحْلُ
وأملود، ويقال إمليد أيضاً، وهو الغصن اللدن. وشابَّ أملود: لدن ناعم. وأمعوز جمع، وهو القطيع
من الظباء. وأظفور: واحد الأظفير. قال الشاعر، أنشدته غَيَّةُ أُمِّ الهيثم:
ما بين لُقمته الأولى إذا انحدرت

وبين أخرى تليها قَيْسُ أَسْفُورٍ
وقيد أظفور أيضاً. وأنبوش، وهو ما قلعته مع أصله من صغار الشجر، والجمع أنابيش. قال امرؤ
القيس:
كَانَ السَّبَاعُ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةً

بأرجائه الفُصوى أنابيش عُصْلُ
العُصْل: ضرب من النبت شبيه بالبصل الصغار. وأحبوش، وهو جيل الحبش. قال رؤبة:
بالرَّمْل أنباطاً مع الأحبوش
وقال أبو عبيدة: يقال: خرج الولد من بطن أمه حشيشاً وأحشوشاً، إذا خرج ميتاً يابساً وقد أتى عليه
حول. وأفوود، وهو المَفَاد: الموضع الذي يُفَاد اللحم فيه، أي يُشْتَوَى. وأنبوب: واحد الأنباب، وهي
عقود القنّاة والقصب، ما بين كل عقدتين أنبوب. والأركوب: الجماعة من الناس الرُّكَّاب خاصة؛ يقال:
مرّ بنا أركوبٌ من الناس، والجمع أراكيب. وطُفْتُ بالبيت أسبوعاً، وقالوا سَبَّوْعاً. فأما الأسبوع من
الأيام فافْعول لا غير. وأسلم: بطن من العرب، وكذلك أملوك بطن أيضاً. وأملوك: دويبة تكون في
الرمْل تشبه العظاءة، وتسميها العامة لعبة الأرض. وأحدود من الأرض مثل حُدُور سِواء. وأخصوم،
وهو عُرْوَةُ الجِوَالِقِ أو العَدْل. وأحبول، وهي جباله الصائد. وصِمَاح الإنسان وأصموخه، زعموا،
وهو ما استرق من عظم مقدّم الرأس. وربما سُمِّي مَنْبِت الصَّدغ بعينه صِمَاحاً.

باب ما جاء على أفعولة وإفعيلة
قال أبو بكر: وإنما ألحقناه بالخماسي وإن كان الأصل غير ذلك لأننا لم نعتدّ بهاء التأنيث فيه. يقال:
هذه أحدى حُسنة للحديث الحسن، وأعجوبة يُتَعَجَّب منها، وأضحكة يُضْحَك منها، وأعبوبة يُلْعَب
بها، ولفلان أسجوعة يُسْجَع بها. والأرجوحة: معروفة. وأدعية وأدعوة، ولبني فلان أدعية يتداعون
بها، أي شعار لهم، والهيئة والهُوة يتلهون بها، وأحجية وأحجوة يتحاجون بها، وهي الألقية أيضاً،
وأعبيّة: كلمة يتعايرون بها، وأمنية وأنقية وأهوية وأغوية. وأروية، وهي الأنثى من الوعول. والأربيّة:
أصل الفخذ الذي يَرْم إذا نُكِب الإنسان. ويقال: جاء فلان في أربيّة، إذا جاء في جماعة من قومه.
وعقده بأنشوطه وأغلوطه، إذا سألَه عن شيء يغالطه فيه. وأحلوقة، يقال: حلفَ على أحلوقة صِدْق.
وأطروحة: مسألة يطرحها الرجل على الرجل. وأحموقة من الحُمق. وأنبيّة وأثعية، وهما الجماعة من
الناس. وأدحية: موضع بيض النعام، وهو الأدجى أيضاً.

باب ما جاء على فُعْلُول فألحق بالخماسي
وإن كان القياس مختلفاً فذكرنا منه الغريب: زُلُوم، وهو الخُلُوم في بعض اللغات. وهُدُول، وهو
السريع الخفيف. وربما سُمِّي الذئب هُدُولاً. وعُمُول، وهو الغامض من الأرض يُنبت الشجر.

وَحُنْجُور، وهي حَنْجَرَة الإنسان وغيره. وَحُنْجُود: اسم، وهو وعاء كالسُّفَيْط الصغير، وقد جاء في الشعر الفصيح، وقال قوم: هو دُوبِيَّة، وليس بَثْبَث. وَغُنْدُوب: لحمَة غليظة في أصل اللسان. وَغُنْتُوت: جبل مستطيل. وَشَنْخُوب: قطعة عالية من الجبل أيضاً. وَشُغْنُوب، والجمع شُغَانِيْب: أغصان الشجر العلى. وَحُنْجُوف: دوبيَّة، زعموا. وَغُنْجُوف: قصير متداخل الخلق، وربما وُصفت به العجوز. وَجُذْمُور الشيء: أصله، والجمع جذامير. وَطُغْمُوس، وهو المارد الذي قد أعيا خُبثاً. وَفُرْمُوط وَفُرْمُود: ضربان من ثمر العِضاه. وَطُغْمُوس، يقال: رجل طُغْمُوس: كذاب. وَطُغْمُوس، وهو خبز المَلَّة. وَطُغْمُوس: كذاب. وَغُمُروس: اسم الحَمَل أو الجدي؛ لغة شامية. وَزُهْلُول، وهو الأملس. وَهُرْمُول: قطعة من وَبَر تقي على البعير، ويقال للظليم أيضاً، مستعار، والجمع هَرَامِيل. وَغُرْبُون، وهو الذي تسميه العامة رُبُوناً؛ وقد قالوا فيه غُرْبَان أيضاً. وَهُرْمُور، ماء هُرْمُور: كثير. وَفُرْقُور: ضرب من السُّفن كبار قد تكلمت به العرب. قال الراجز:

فُرْقُورُ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ
بِالْقَبِيرِ وَالضَّبَّاتِ زَنْبَرِي

وَزُحْلُوط: رجل خسيس من سَفَلَة الناس. وَحُلْبُوب: أسود، وكذلك خُلْكُوك. وَخُنْبُوص، وهو ما يسقط بين القَرَاة والمَرْوَة من سقط النار؛ والقَرَاة: القَدَاحَة. وَغُضْرُوط، وهو الأجير. وَدُغْمُور، رجل دُغْمُور: سيئ الثناء. وَدُغْمُور: حوض متهتّم. وَدُغْبُوب: طريق واضح. والدُّعْبُوب أيضاً: ضرب من النمل كبار سود. والدُّعْبُوب أيضاً: حَبٌ يُخْتَبَر في الجَدْب أسود. والدُّعْبُوب أيضاً: النشيط، زعموا. قال الراجز:

يَا رَبُّ مُهْرٍ حَسَنٍ دَفْعُوبٍ

وقال في وصف الطريق:

طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُغْبُوبٌ

والدُّعْبُوب: المخنث. والعُصْمُور، والجمع عصامير، وهي دلاء المَنْجَنُون التي تعلق بالحبال يُسقى بها الماء. وقال أيضاً: وَغُصْمُور، والجمع عصامير، وهي الكيزان التي تُشَدُّ على الدولاب فيُستقى بها. وَسُرْطُوم: طويل. وبعير عُكُوم: صلب شديد، الذكر والأنثى فيه سواء. وَعُلْجُوم: كل شيء أسود، ويقال للضَّفَدع العظيم عُلْجُوم؛ والعُلْجُوم: ضرب من الطير. وَكُلْثُوم: اسم، واشتقاقه من كلْثمة الوجه، وهو استدارته وسهولته. وَسَلْطُوح وسَلْطُوع: جبل أملس. وَجُعْسُوس: قصير، وقال أيضاً: وَجُعْشُوش: قصير. وقال قوم: الجُعْشُوش: الطويل. وأنشدوا:

لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا يَجْعُشُمُ

وَجُعْمُوس، يقال: رمى بجاميس بطنه، إذا ألقى رجيعة. وَحُرْقُوص: دُوبِيَّة نحو الفُرَاد تَلَصَّق بالناس.

قال الراجز:

مَا لَقِيَ النَّاسُ مِنَ الْحُرْقُوصِ

مِنْ فَاتِكِ لِصٍّ مِنَ اللَّصُوصِ

بِيبَيْتٍ دُونَ الْحَلْقِ الْمَرْصُوصِ

بِمَهْرٍ لَا غَالٍ وَلَا رَخِيسٍ

وقالت جارية من العرب وأصابته في رُفْعِهَا حُرْقُوصاً:

وَيْلَكَ يَا حُرْقُوصُ مَهْلاً مَهْلاً

أَيْبَلًا أُعْطِيتَنِي أَمْ نَخْلًا

أَمْ أَنْتَ شَيْءٌ لَا يِبَالِي الْجَهْلُ

وَسُعْرُور وسِعْرَار، وهو الهَبَاء الذي يدخل البيت مع ضوء الشمس. وَفُرْدُود: أرض غليظة. وَفُرْدُودَة الظهر: وسطه. وَخُفْدُود: طائر. وَغُمُروِد: طويل. وَغُصْلُود وَغُصْلُوب: صلب شديد. وَدُمْلُوج، وهي الجبارة التي تجعلها المرأة في عَضْدها. وَدُحْمُور: دُوبِيَّة، زعموا. وَاللَّعْمُوظ: النَّهْم الشَّره، والجمع لَعَامِيْظ. وَهَذْلُوع، بالذال المعجمة والعين غير المعجمة: الغليظ الشفة. وَالسَّرْعُوف: الخفيف السريع؛ واشتقاقه من السَّرْعُوفَة، وهي الجُرادة. وَفُرْقُوف: خفيف جَوَال في البلاد. وربما سُمِّي الدرهم فُرْقُوفاً لَجَوَالته في الأرض. وَدُعْمُوص: دودة سوداء تكون في الماء الآجن، والجمع دَعَامِيص. قال الأعشى:

فما دَنَبْنَا أن جاشَ بحرُ ابنِ عمِّكم

وبحرُك ساج لا يوارِي الدَّعامِصا
وجمل زُخْرُوط: مُسَنَّ هَرِم. وخُنْدُوج: اسم مأخوذ من الخُنْج، وهو كثيب من الرمل. وحُمُوط،
وهي دودة رقشاء تكون في الكَلأ. قال الشاعر:
إني كساني أبو قابوسَ مُرْقَلَةً

كانها ظَرْفُ أَطْلَاء الحَمَاطِيطِ
مرْقَلَة: سابعة؛ أَطْلَاء: صغار. والصُّعُرور: صَمْغَة مستطيلة؛ وقال مرة أخرى: صَمْغَة ملتوية.
وقُطْرُوب وقُطْرُب، قالوا: ذَكَر الغِيلان. ولغة أزدية يسمّون الكلاب الصغار: القُطارب. والسُّرْعوب:
ابن عرس. وأنشدنا أبو حاتم هذا البيت وذكر أنه مصنوع:
وَنُبَّة سُرْعوبٍ رَأى زَبابا

وعُفْلُوق: أحرق. وزُغْلُوق: خفيف سريع. وزُهْلُوق أيضاً: نحوه. وبُرْعوم: ما تبرعم من النبات، وهو
الورق المجتمع في أطرافه. والقُرْزوم، بالقاف: سِنْدَانُ الحَدَّاد؛ وتسمي عبد القيس المِرْطَ أو المنزر
قُرْزوماً، بالفاء، وأحسبه معرباً. ورجل زُغْوم: عَيَّ اللسان. وخُذْلوم: خفيف سريع، وأحسب أن منه
اشتقاق خَذْلَم، وهو أبو حيٍّ من العرب. وجُرْثوم، وهو التراب المجتمع في أصل الشجر. وكُرْشوم:
قبيح الوجه. وأهل اليمن يقولون: قَبَّحَ الله كُرْشَمَتَه، أي وجهه. ودُعْمُوط: سيئ الخلق. وطُرمُوح:
طويل. وطُرحوم: نحوه، وأحسبه مقلوباً. وطُلاحوم: ماء آجن. وقُرْشوم: ضرب من الشجر يقال إن
البعوض تُخلق منه. والقُرْشوم أيضاً: القُراد العظيم، زعموا. وكُرْدوم: قصير، زعموا، وكذلك
الكُلدوم. ودُرموك ودُرنوك، وهي الطَّنْفَسَة، والجمع دَرانك. ورُعُوب، جسم رُعُوب: ناعم كثير
الماء. وهُدْلُول: سريع خفيف. وعُزْهول: سريع خفيف، ومنه اشتقاق عَزْهَل، وهو اسم. ودُهدور:
كذاب. والرَّهْدون: ضرب من عصافير الطير. وبُهْلُول: ضحَّاك باش. وطُحمور: عظيم الخلق.
وزُعرور: سيئ الخلق. فأما هذا الثمر الذي يسمي الزُعرور فلم يعرفه أصحابنا، وأحسبه فارسياً
معرباً. وقُسْطُول: غُبار. وطُخْمور ودُحموق، وهو العظيم البطن. وجارية عُطْبُول: تامة الخلق.
وبُرْقوع: مثل البرقع سواء. ودُرْقوع: جبان، وهو مأخوذ من الدَّرْقعة، وهو الفِرار. وبُعْصوص:
ضئيل الجسم. وقالوا: البُعْصوصة: ذُوِيَّة كالوزَّغة أو أصغر. وجُعرور: ذُوِيَّة من أحناش الأرض.
وشُضرب من التمر صغار لا يُنتفع به يسمي جُعروراً. وشُمُحوط: طويل. وصُنْبور، رجل صُنْبور:
لا نسل له؛ ونخلة صُنْبور، إذا دَقَّ أسفلها؛ والصُنْبور: البُزال الذي في الإدارة من الصُّفَر أو
الرصاص؛ والصُنْبور: مَخْرَج الماء من الحوض؛ والصُنْبور: الصبي الصغير. وحَسَب قُدْموس:
مقدم؛ ورجل قُدْموس: سيد. وكُرسوع، وهو المَفْصِل بين الذراع والكف مما يلي الخنصر. وناقَة
عُبسور: سريعة. وقُمْعول، وهو القَعْب الصغير، وربما سُمِّيت العُجْر في الرأس قماعيل. وغلّام
عُكُروِد: غليظ حادر. وكذلك فُرْهود، وهو الممتلئ الجسم؛ ويقال: غلام فُرْهود، ولا يوصف به
الرجل. وربما سُمِّي شبل الأسد فُرْهوداً، لغة أزدية. وفُرْهود: أبو بطن من العرب، منهم أبو عبد
الرحمن الخليل بن أحمد الفُرْهودي. وفُرْدوس: اسم، وهو أبو بطن من العرب، منهم سعد بن مَجْد
الذي قتل قُتَيْبَة بن مُسْلِم. وكُرْدوس: واحد الكراديس من الإنسان وغيره، وهو رأس كل عظيمين التقيا
في مَفْصِل نحو المَنكبين والركبتين والوركين، وبه سُمِّي الكُرْدوس الجماعة من الخيل لانضمام
بعضها الى بعض؛ وكل شيء جمعته فقد كُردسته. وفُرْدوح والفُرْدوحة والقُرْدحة، وهي كالجوزة
تظهر في حلق الغلام، إذا أيفع. ويقال: وقع فلن في عُرقوب من أمره، إذا وقع في تخليط. وعُرقوب:
وَعَدَتْ وكان الخُلْفُ منك سَحِيَّةً

مواعيدَ عُرقوبٍ أخاه بيثُرب
وقال كعب بن زهير:

كانت مواعيدُ عرقوبٍ لها مثلاً

وما مواعيدُها إلا الأباطيلُ
قال أبو بكر: وربما ألحق بهذا الباب ما جاء على فُعلول وفِعلال، نحو عُثْكَول وعِثْكال، وهو الإهانة ما دام رَطْباً فهو إهانة، فإذا جَفَّ فهو عُرْجون. وعُنْقود وعِنقاد، وهو عُنْقود العنب: معروف. وطُمْلُول وطِمْلال، وهما واحد، وهو الفقير. قال الراجز يصف صائداً:
أَطْلُسْ طُمْلُولٌ عليه طِمْرُ
وقُرْضوب وقُرْضاب، وهو الفقير الذي لا يلوح له شيء إلا قُرْضَبَه، أي أخذه. قال الشاعر:
وَعِمادِهِم في كل يوم كَريهة

وثَمال كلِّ معيّلٍ قُرْضابٍ
والقُرْضوب والقُرْضاب: اللصّ أيضاً. وحُذُفُور وحِذْفار، وأعلى كل شيء حُذْفُورُه وحِذْفارُه؛ ومنه يقال: حاز الدنيا بحذافيرها. قال الشاعر يصف روضة:
خُضراء يَمْلأها إلى حِذْفارها

جَوْنٌ أَجَشٌّ ووايلاً متَحَلِّبٌ
قوله: جَوْنٌ أَجَشٌّ يعني السحاب الأسود، والأَجَشُّ: الذي له صوت يعني صوت الرعد؛ يقال: رعد أَجَشٌّ، وفَرَسٌ أَجَشٌّ. ويُرَوَّى: إلى حُذْفُورها. وربما سُمِّي الجمع الكثير حُذْفُوراً. قال قيس بن ثُمالة الأَرَحْبِيُّ:
أَتَبَعْتُهُ الْوَرْدَ قَدْ مالت رِحالُهُ

والخيلُ تَضْبِرُ بِالْقُدَمِ الحذافيرُ
وقالوا: الحذافير: الأشراف. وقال قم: هي المتهَيِّئون للحرب؛ يقال: اشْدُدْ حذافيرَكَ، أي تهَيِّأ. وهُزْروف وهُزْراف، وهو الظليم السريع. والحُذْرُوف: طينة يعجنها صبيان الأعراب ويجعلون فيها خيطاً ثم يدورونها فتسمع لها صوتاً. قال الشاعر:
وإذا رأى شخصاً أمامي خِلْتُهُ

رَجُلًا فَجُلْتُ كَأَنِّي حُذْرُوفُ
كان خائفاً. وناقاة شُغْموم: تامّة جميلة. ودُعلوق، وهو طائر صغير. وكل شيء دَقٌّ فهو دُعلوق. وشُعْروور: نبت. ويقال: الشُعْروور واحد الشعاريير من قولهم: تَفَرَّقَ القومُ شُعارييرَ. والضُّغْبُوس: ضرب من النبت، وربما سُمِّي القَتَاء الصغار ضغابيس. وفي الحديث: "أهدي إلى النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلّم ضغابيس"، يعني القَتَاء الصغار أو ضرباً من النبت يشبه القَتَاء الصغار. قال أبو حاتم: يشبه الهَلْيُون. والقَشْعُور: القَتَاء، لغة يمانية. والقَبْشُور: المرأة التي لا تحيض. والحُنْجُوف: طرف حَرْقفة الْوَرَك، والجمع حَنَاجِف. ويقال: رجل هُلْفُوف: كثير شعر الرأس واللحية. وعُلْفُوف: ثَقِيل وَخْم. وبُرْزُوع، وهو الشاب الممتلئ. وقالوا: حُمْلُوق العين وحِمْلَاقها: باطن الجفن. وصُرْصور، وهو بَعِير شبيهه بِالْبُخْتِيّ أو ولد الْبُخْتِيّ. وزُرْزور: طائر معروف. وعُنْجول: دابة لا أَقْف على حقيقة صفتها؛ هكذا قال الأصمعي. وهُبْنُوق وهَبْنِيق، وهو الوصيف. والفُرْطُوم: مِنقار الحُفّ الذي في طرفه؛ خِفاف مقرّطمة، إذا كانت كذلك. وفي الحديث: "أصحاب الدِّجَال خِفافهم مقرّطمة". وغُرْنُوق وغُرْنِيق، وهو الشاب النائم. قال الأعشى:
ولن تَعْدَمي من اليمامة مَنكحاً

وفَتَيانَ هِزَّانَ الطوالِ العَرَائِقُ

ويقال أيضاً: شابَّ غُرانق، بضمَّ الغين. والغُرُنوق أيضاً: ضرب من الطير، والجمع غُرانق. قال هُذلي:
بذي رُبْدٍ تَخَالُ الأثرَ فيه

طريقَ غُرانقٍ خاضتِ نِقاعا
وبُرْهوت: وادٍ معروف. والبُلْعوم: مَرِيء الإنسان والدابة. والسُّرْحوب: الطويلة من الخيل على وجه الأرض، يوصف به الإناث دون الذُّكران. وعُسْلُوج، وهو الغصن الناعم ينبت في الظل. وقال قوم:
العُمْلُوج مثل العُسْلُوج. وعُدْلُوج: حسن الغذاء. وشُمْرُوج: ثوب شُمْرُوج: رقيق، ومنه شمرج خياطته، إذا बादَ بين غُرُوز الإبرة. وجُرْجور، وهي القطعة من الإبل العظام الأجسام. وناقَة حُرْجُوج: طويلة على وجه الأرض. وعُمرُوط، وهو الذي يعمرط كلَّ شيء أصابه، أي يأخذه. وصُعلوك، وأصل الصُّعلكة الفقر. وقيل لبعض العرب: ما الصُّعلوك؟ فقال: كأنَّا الغداة. وغُرْمول: معروف. وجُرْموز، وهو حوض صغير يُتخذ للإبل. وبنو جُرْموز: بطن من العرب يقال لهم الجراميز. قال الشاعر:
قل للمهلب إن نابئتكَ نائبة

فادَّغُ الأشاقر وانْهَضَ بالجراميز
وعُرهوم: صلب شديد. ودُعْمُوط أصله من الدَّعْمَطة؛ يقال: دعمطت الرجل، إذا أوقعته في شرّ. وكُعْبُور، وهو واحد الكعابر، وهي عُجَر في الرأس نحو السَّلْع، إذا كانت في الرأس خاصة فهي كُعْبُور، فإذا كانت في سائر البدن فهي عُجْرَة وسِلْعَة. وكعابر القناة: عقودها إذا كانت غلاظاً. وعُقْبُول: واحد العقابيل، وهي باقي المرض في جسم الإنسان. قال:
كانَ أَرْجُلُها فيها عَقابيلُ
وسُبُروت وسِبرات وسِبريت، والجمع سَبَاريت، وهي الأرض التي لا تُنبت شيئاً. قال الأعشى:
سباريتُ أُمَراتٍ قطعَتْ بَجَسَرَةٍ

إذا الجَبَسُ أَعْيَا أن يرومَ المسالكا
وبه سُمِّيَ الفقير سُبُروتاً. وزُرْنُوق، والزُّرنُوقان: العمودان اللذان تُنصب عليهما البكرة. وذكروا عن أبي زيد أنه قال: سمعت الكلابيين يقولون زُرْنُوق، بفتح الزاي. وثُفْرُوق، وهو قمع البُسرة. وثُرْنُوق، وهذا يدخل في ثُفْعُول، وهو طين رقيق يجتمع في المسيل. وطَرْمُوث، وهو رقيق كبير. وطَرْمُوث: نبت ينبت في الرمل. ودُونُون، والجمع دَانِين، وهو نبت ينبت في الرمل أيضاً. والعُجْرُوف: النمل الطوال الأرجل. وشُعْلُول، والجمع شُعَالِيل، قال قم: هو اللهب من النار؛ وقال آخرون: هو الشيء المتفَرِّق؛ وقال قوم: صبَّ الماء شُعَالِيل، إذا فَرَّقَه. وسُعُوب، وهو ما سال من فم الصبي من لُعابه، والجمع سَعَابِيْب. قال أبو بكر: وهذا باب يكثر وفيما كتبنا منه كفاية لأننا قد أتينا على جُمهور ما في.

باب ما جاء على يَفْعُول
يَسْرُوع: دُويبة تكون في الرمل. وَيَعْسُوب: دويبة شبيهة بالجرادة لا تضم جناحيها إذا سقطت. وَيَعْسُوب النحل: الذُّكر العظيم منها الذي تتبعه، وكثر ذلك حتى سَمُوا كلَّ رئيس يَعْسُوباً، ومنه حديث عليّ عليه السلام: هذا يَعْسُوب قريش. وَيَرْبُوع: دويبة أكبر من الفأرة وأطول قوائم وأذنين. وَيَمْخُور، عنق يَمْخُور: طويلة. وَيَعْمُور: ضرب من الشجر صغار الأجرام مستدير الشخص، والجمع يَعَامِير. قال الشاعر:

تَرى لأَخلافها من خَلْفِها نَسْلاً

مثلَ الدِّمِيمِ على قُرْمِ اليَعَامِيرِ

قَزَمَهَا: صغارها. يصف إبلاً قد انضحت ألبانها على أخلافها فالتصق بأفخاذها نَفْيُ اللبن فشبه الذميمة به. والذميمة أن يقطر الندى على الشجر ثم يركبه الغبار فيصير كالطير فيجفّ ويبيض؛ والذميمة أيضاً: بُئِر يخرج على وجوه الناس إذا لَوَحَتْهم الشمس. قال الشاعر:
وترى الذميمة على مراسنهم

غَبَّ الهياج كمازن الجَثَل
الجَثَل: النمل الكبار الأحمر، فشبه البئر الذي على الوجوه ببيضه. ويعفور: تيس من تيس الأطباء.
فأما حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيعفور اسم له. ويرقوع، جوع يرقوع: شديد. ويموود: وادٍ معروف. قال الشماخ:
طال الثواء على رسم بيموود

أودى وكلٌ جديد مرّة مُودي
ويأمر، في لغة من همز، وهو جنس من الأوعال أو شبه لها، له قرن وسط رأسه. ويكسوم: اسم أعجمي معرب، وأحسب أنه اسم موضع بعينه. يمهود، وهو الماء الكثير. ويعقوب، وهو ضرب من الطير، الذكر يعقوب والأنثى حجلة، وهو القَبَج. ويرموك: موضع. وينفوز، يقال: طبي ينفوز، إذا كان شديد النقر، أي القفز. ويحموم، وهو الدخان، وكذلك فُسْر في التنزيل، والله أعلم. وكل أسود يحموم، وكان للنعمان فرس يسمى اليحموم. قال الأعشى:
ويأمر لليحموم كلّ عشية

بَقَتْ وتعليق فقد كاد يَسْتَقُ
يَسْتَقُ: يَبْشُم. ويخوب: جبان. ويتبوت: ضرب من النبت. ويهمور: رمل كثير؛ ورجل يهمور: كثير الكلام؛ ويهمور: ماء كثير. ويحمور: دابة من الوحش. ويعبوب، فرس يعبوب: جواد؛ وجدول يعبوب: شديد الجري. ويحبور: طائر، والجمع يحابر، وبه سُمِّي يحابر، وهو مُراد أبو قبيلة من العرب. وأرض يخصور: كثيرة الخضر. وثوب يعلول، إذا عَلَّ بالصَّبغ مرة بعد أخرى. ويرمول مأخوذ من الرَّمْل، وهو نسج الحُصْر من جريد النخل؛ حصير مرمول. وطريق ينكوب: على غير قصد. ويسنوم: موضع. ويرموق: ضعف البصر. ويأصول، وهو الأصل، زعموا. ورجل يأفوف: ضعيف. ويحطوط: وادٍ. قال الراجز:
فلا أبالي يا أخا سليط
ألا تَغْشَى جانبي يحطوط
ويهفوف: أحمق. ويهفوف: القفر من الأرض. والياقوت: معروف.

باب ما جاء على فِعْلال وفِنَعَال
جِرْفاَس: من وصف الأسد، وهو الغليظ العُنُق. وهرماس: من صفات الأسد أيضاً. ونهر يقال له الهرماس. وبغير هِلْقام: واسع الفم. وبغير صِقْلاب وصِلْقام: شديد الأكل. وأسد ضِرْغام: ضار مُقْدِم. وظليم هِرْلاج: سريع، وكذلك هِرْراف. وخِذراف: نبت. ورجل شِرْداخ: رخو غليظ. وفَقْعة شِرْباخ، إذا عظمت حتى تتشق، وهي ضرب من الكمأة الفاسدة التي قد استرخت وفسدت. وشِنْغاب وشِنْغاب، بالعين والغين: الرجل الطويل. ونخلة ضِرْداخ: صفيّة كريمة. قال الشاعر:
ليس بضرداخ نَبْتُ أغراسا

وجِلْفاط: لغة سَامِيّة، وهو الذي يُجْلِفُ السّفن، والجلفطة أن يُدخل بين مسامير الألواح وخُروزها مُشاقّة الكَتان ويمسحه بالزفت والقار. والفِرْضاخ: النخلة الفتية، وقالوا: ضرب من الشجر. والسّرّياخ: الجراد. قال أبو بكر: هذا فِعْياَل ولكنه يتصل بهذا. وجِنَعاظ: غليظ جاف. وعِرْصام وعِرْصَم، وهو الصلب الشديد. وقِرْماص مثل القُرْموص سواء، وهو حَفيرة يحتقرها الرجلُ يبيت فيها بالليل ويتغطّى بالتراب لنلا يجد البرد. قال الشاعر:

جاء الشتاء ولما اتَّخَذَ رَبْضاً

يا ويح كَفِّي من حَفْرِ القَرَاميص
وعِساب، زعموا أنه ولد الضبع من الذئب أو ضرب من السباع. وناقَة حِدْبَار: ضامرة قد يبس لحمها.
وعِرْزَام: صلب شديد، وهو أصل بنا اعرنَزَم الشيء، إذا صَلَب. وِجْلَاب: شيخ ضخم كثير اللحم،
ولا يقال ذلك إلا للشيخ. وفِرْشاح مأخوذ من الفَرشحة، وهو إذا قعد ألصق أَلْيَتَيْهِ بالأرض إلصاقاً
شديداً. ورجل فِرْضاخ: غليظ كثير اللحم. وناقَة شِمْلَال: سريعة. ويقال للسَّيِّد هَلْقَام. ورجل صِلْهَام:
جريء مُقَدِّم، من قولهم: اصلهَم الشيء، إذا صلب. وِدْلَهَات: جريء مُقَدِّم أيضاً، وقالوا: الصلب
الشديد. ويقال لَذَكِر القَطَاة حِنْزَاب، ولضرب من النبت حِنْزَاب، وقالوا للذيكَ حِنْزَاب. وِجْرَهَام: صفة
من صفات الأسد. وِعِرَّاس: نحوه. وبعير صِلْخَاد: صلب شديد. وشِنْخَاف وشِنْخَف: طويل. وشِنْعَاف
الجبَل: أعلاه. والجِنْعَاف: الذي يَسْخَط عند الطعام. قال الراجز:
جنعاظة بأهله قد بَرَّحَا

وفِرْناج: موضع. وِكِرْداع مأخوذ من الكردحة، وهي سرعة العَدْو. وِكِرْداح: موضع. وناقَة سِرْداح:
طويلة. وأرض سِرْداح: بعيدة. وفِلْطاح: موضع واسع، وكذلك رأس فِلْطاح: عريض. وشِمْرَاخ
الجبَل: أعلاه، والجمع شِمَارِيخ. وأرض صِرْداح وصِرْدَح: صلبة. وامرأة حِفْضاج وعِفْضاج
وعِفْضِج وحِفْضِج: ضخمة مسترخية. وِجْرَسَام وِجْلَسَام، وهو الذي تسميه العامة البِرْسَام، والبِرْسَام
فارسيّ معرَّب. ورجل عِرْباض: ضخم. وقِرْفاص من القِرْفصة، والقِرْفصة: الشد؛ يقال: أخذ فلان
فلاناً قِرْفَصَه، إذا شدَّ يديه ورجليه. وناقَة هِرْجَاب: طويلة على وجه الأرض. قال رؤبة:
تَنَشَّطْنَه كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهَقُ
مَضْبُورَةٌ قُرُوءًا هِرْجَابٍ فُنُقُ
وعِرْزال؛ يقال: عِرْزال الأسد وعِرْزال الحية، وهو الموضع الذي يمهد له نفسه. ولبن هِلْبَاج: خائر
تخين. قال الشاعر:
وما اجتمع الهلباج في بطن حرّة

مع التمر إلا هم أن يتكلّما
ورجل هِلْبَاج: قَدَم. وِجْرَمَاس: واسع. قال الراجز:
وبطن جِسْمِي بِلْدَا جِرْمَاسَا
قال أبو بكر: جِسْمِي تقديره فِعْلِي، وهو ماء معروف لكلب؛ يقال إن آخر ما نضب من ماء الطوفان
جِسْمِي فبقيت منه هذه البقية الى اليوم. وِخْلَاس، وقالوا: واحد الخلابيس، وهو ما لا نظام له ولا
يجري على استواء. قال المثلّمس:
إنّ العلاف ومن باللؤذ من حَضَنٍ

لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خَلَابِيسُ
ودفع الأَصْمعي واحد الخلابيس وقال: لا أعرف له واحداً، ودفع أيضاً بالبيت. وِنِبْرَاس، وهو
السَّرَاج. والفِرْناس: من أسماء الأسد. وقِرْناس وقُرْناس، وهو أعلى الجبل. وعِرْمَاض مثل العَرْمَض
سواء، وهو الخضرة التي تتركب الماء. وأنف فِنْطاس، إذا كان عريضاً. وطِرْبَال، وهي الصخرة
العظيمة المشرفة من جبل وجدار. وفي الحديث: "كان النبي صلى الله عليه وآله وسلّم إذا مرَّ بِطِرْبَالٍ
مائل أسرع المشي". والفِرْطاس: السريع. وقُسْطاس وقِسْطاس، بضم القاف وكسر ها، قالوا:
الْقُرْطُطون، وقالوا: الْقَفَّان، وقالوا: الميزان، روميّ معرَّب. وشَابَ بِرْزَاغ وبِرْزُوغ: ممتلئ الجسم.
وشِمِطاط: هم الفرقة من الناس وغيرهم، والجمع شِمَاطِيط. وعليه ثوب شِمَاطِيط، أي متخرق.
وفِسْطاط: معروف، وقالوا فُسْطاط. وقالوا قُرْطاط وقِرْطاط، وهي بَرْدَعَة تُلقَى تحت السَّرَج
والرَّحالة. وشِنْعَاف وشَنْعُوف، وهي قطعة تستطيل من أعلى الجبل. ويقال للرجل الطويل شِنْعَاف
أيضاً. وشِرْعَاف: كافور النخل. وعيش عِدْلاج: ناعم. وصُنْدُوق وصِنْداق. وثوب شِبْرَاق: متخرق.

وعِراف وِعِرافص: خُصلة من العَقَب المستطيل، وربما سُمِّي السَّوط من العَقَب عِرافصاً؛ وتسمَّى الخُصلة من العَقَب التي يُشدُّ بها أعلى قُبَّة اليهودج عِرافصاً. وبغير جِرافض: غليظ. وخرشاف: موضع. ودابَّة هِملاج. وعيش خِرافاج: واسع ضاف. ونبت خِرافاج: ناعم. وطلحام: موضع. ورجل دِلْهات: ماض في أموره. وعِرناس: طائر، وقالوا عِرنوس. ورجل عِرقال وعِرقاب: لا يستقيم على رُشد. وعِرقال إِمّا ماء وإمّا موضع، زعموا. وهيلاع: أكل. وبرشاع: سيئ الخلق. وجِعطار: جَلَف جاف. والكِرناف: كَرَب النخل، الواحدة كِرنافة. وقِرناس: اسم من أسماء الأسد. وسِرناق: طويل. وبغير قِنعاس: عظيم الخلق. ورجل شِرحاف: عريض القدم. وضرب طِلحاف وطلخاف: شديد، بالحاء والخاء. ورجل خِرباق: كثير الضُرب. وهزلّاع: اسم. والهيلاع: ضرب من السباع؛ هكذا قال الخليل. وشِرعاف وشُرعاف، وهو قِشر طُلعة الفَحال من النخل؛ لغة أزدية.

باب ما جاء على فِعوال

وإِدْ جِلاوخ: عريض. وصِرواح: حصن باليمن بنته الجنّ لسليمان بن داود عليه السلام. وصِرداح: موضع. والصِرْدَحَة: الأرض الصلبة، وكذلك الصِرْداح. وناقَة قِرواح: طويلة القوائم. ونخلة قِرواح: ملساء. قال الشاعر:
أدينُ وما ديني عليكم بمَغْرَمِ

ولكن على الشَّم الجِلادِ القَراوح

يعني النخل. والقِرواح: الأرض الملساء، وقالوا قِرياح. وقال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما القِرواح؟ فقال: التي كأنما تمشي على أرماح. وناقَة هِلَواح: شهمة الفؤاد. وبغير دِرواس: غليظ العُنُق. ورجل شِرواط: طويل. وقِرواش: اسم. وعِصواد: مستدار القوم في حرب أو صَحَب.

ويلحق بهذا الباب ما جاء على فِعيال

نحو جِريال، وهو صِبغ أحمر، ويقال جريان بالنون. وزعم الأصمعي أنه رومي معرَّب. وربما سُمِّيت الخمر جِريالاً تشبيهاً. وديراق مثل التَّرياق سواء. قال الراجز:
رِيقِي وتريقاي شفاء السَّمِّ
وربما سُمِّيت الخمر دِرياقاً. وأراد حسان بن ثابت بقوله الدِّرياق: الخمر. وهِلِياغ: ضرب من السَّبّاع. ورجل جِرياض: عظيم البطن. وفِرياض: موضع. وديرياس: اسم من أسماء الأسد. والسَّرياح: الجراد. وذكر يونس عن رؤبة أنه قال: مرَّ سِبعواء من الليل، مثل تِهواء سواء. وتِرياض: اسم من أسماء النساء.

باب ما جاء على فِيعول

عِيشوم: ضرب من النبت. قال ذو الرمة:
للجنِّ بالليل في حافاتها زَجَلُّ

كما تنأوح يومَ الريح عِيشوم

وعِيشوم: ناقة عظيمة غليظة. وقال قوم: يقال للأنتى من الفيلة عِيشوم. قال الأخطل:
ومُلحَبٍ خَضِلٍ اتَّياب كأنما

وطنَّت عليه بخَفِّها العِيشومُ

وهينوم: صوت تسمعه ولا تفهمه، وهو مأخوذ من الهيمنة. قال ذو الرمة:
هنا وهنا ومن هنا لهنَّ بها

ذات الشمالِ والأيمانِ هينومُ

أراد بهتًا: هاهنا، وعنَى مفازة تدور فيها الريح. وحيزوم، وهو الصدر وما ضَمَّ عليه الحزام. وكيسوم: اسم وموضع. وطيفور: اسم. وقيصوم: نبت طيب الريح. وخيشوم: هو الأنف وما حوله. وفرس قيدود: طويلة، ولا يقال للذكر. وقال أيضاً: وهي الطويلة العُنُق في انحناء. وسيهوج وسيهوك: اسمان توصف بهما الريح العاصف. وطيهوج: طائر، ولا أحسبه عربياً. وقيدوم كل شيء: أوله. وخيطوب: موضع. وأما جيجون فهو نهر، وقيطون: بيت في جوف بيت، فاسمان أعجميان. ويقال: كلاً فَيَعُون، إذا تَمَّ واكتهل وطال. وكيعوم: اسم، وأحسب اشتقاقه من كعمت البعير. وطيروب: اسم. وسيحوج: اسم. وبيقور: موضع. وتسمى جماعة البقر بيقوراً وبقوراً. وعيهوم وعيهول: من وصف الإبل في السرعة مثل عيهم وعيهل وعيهام وعيهال. وعيطول من الغيطل، وهو اختلاط الأصوات أو اختلاط الظلمة. وقال قوم: هو ما طال من النبات. وقيل: فائل الرأي. وصيوب: سهم صائب؛ ويقال: مطر صيوب. والكيول: المتأخر عن العسكر. وقيعور: اسم موضع.

باب ما جاء على تفعال

رجل تكلام: كثير الكلام. ورجل تلقام: عظيم اللقم. ورجل تمساح: كذاب. وناقّة تضراب: قريبة العهد بقرع الفج. وتمراد: بيت صغير يُتخذ للحمام يبيض فيه. والتلفاق: ثوبان يخاط أحدهما بالآخر، وهو مثل التلفاق. وتجفاف: معروف، وهو ما جُلل به الفرس في الحرب من حديد أو غيره. وتمثال: معروف. وتبيان، وهو البيان. وتلقاء: قبالتك. ومرّ تهواء من الليل، أي قطعة. وتغشار: موضع. وتبراك: موضع. وتنبال: رجل قصير لئيم. وتلعاب: كثير اللعب. وتقصار: مخنقة تطيف بالعُنُق. وحكى اللحياني تعمار، وهو ضرب من الحلّي، وهو القلادة. قال أبو بكر: وكل ما كان من هذا الباب مما تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز إلى غيره نحو تكلامه وتلعابه وتلقامه وما أشبهه.

باب ما جاء على فاعول

جامور النخلة وجمارها واحد. وحادور مثل الحادور. ويقال: الحادور: ما شربته من الدواء للمشي. وحازوق: اسم. والساجور: الخشبة تُجعل في عُنق الأسير كالغُلّ، وتُجعل في عُنق الكلب أيضاً. وحاجور، تقول: أنا منك بحاجور، أي محرّك عليك قتلي. وصاقور: فأس تُكسر بها الحجارة. وساحوق: موضع. وحالوم: لبن يجفف شبيه بالأقط؛ لغة شامية. وخاروج: ضرب من النخل. وجاموس أعجمي وقد تكلمت به العرب. قال الراجز:

والأفهبين الفيل والجاموسا

الفهبة: حُمرة تعلوها غُبرة. والطامور مثل الطومار سواء. ورجل قاذورة وقاذور للذي لا يعاشر الناس ولا يخالهم. والقاذورة: السيئ الخلق. وجاذور: خائف من الناس أيضاً لا يعاشرهم. والناموس: موضع الصائد. وناموس الرجل: موضع سرّه. وقال مرة أخرى: صاحب سرّه. وفي حديث ورقة بن نوفل لخديجة: لئن كنت صدقتني إنه لياتيه الناموس الذي كان يأتي موسى بن عمران عليه السلام، يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وغاموس: ماء كثير. وطاؤوس أعجمي وقد تكلمت به العرب. ويقال: وقعنا في عاثور منكرة، أي في أرض وعثة. وكافور، غطاء كل ثمرة كافورها. قال الراجز: كالكرم إذ نادى من الكافور

قال أبو بكر: هذا غلط لأنه ظن أن للعنب كافوراً. والكافور الذي يُتطيب به: معروف، وقد جاء في التنزيل. والطابون: الموضع الذي تُطبن فيه النار، أي تُستر برماد لتبقي. والقاموس: الماء الكثير؛ وقاموس البحر: معظم مائه. ورجل جارود: مشووم؛ وسنة جارود: مقحطة، ويقال بالهاء. وكذلك الفاشور، يقال: رجل قاشور، أي مشووم قاشر لا يُبقي شيئاً. وسنة قاشورة: مُجدبة. قال الراجز: فابعت عليهم سنة قاشورة

تحتلق المال احتلاق النورة

وسرج عاقور ومعفر، إذا كان يعقر ظهر الدابة، وكذلك الرّحل. والناقور قد جاء في التنزيل، وقد فسره بعض المفسرين: الصُّور، ويكون فاعولاً من النقر. ويقال: وقعنا في أرض عاقول: لا يُهتدى لها. وخاطوف: شبيه بالمنجل يُشدّ بحباله الصائد ليختطف به الطي. وكابول: وهو شبيه بالشرك

يصاد به أيضاً. وراوول، وهي سِنَّ زائدة في أسنان الإنسان والفرس والبعير. وخافور: ضرب من النبت. وخابور: نهر أو وادٍ بالشام. وكابوس، وهو الذي يقع على الإنسان في نومه، وهو الجاثوم أيضاً، ويسمى النِّدْلان بفتح الدال وضمها، وستراه في موضعه إن شاء الله. وقابوس: اسم أعجمي، وكان الأصل كاؤس فعُرب. وفلان ناظورة بني فلان وناظورهم، إذا كان المنظور إليه منهم. والناطور: حافظ النخل والشجر، وقد تكلمت به العرب وإن كان أعجمياً. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: قال الأصمعي: هو الناظور، والنَّبْط تجعل الظاء طاءً، ألا تراهم يقولون: بِرْطَلَّة، وإنما هو ابن الظل، وسموا الناظور ناظوراً أي أنه ينظر. وقاموس البحر: معظم مائه، وإنما أخذ من القمّس؛ والقمّس: الغوص. وراووق الخمر: شيء يصفى به. وقالوا: بل الراووق إناء تكون فيه الخمر. قال أبو خراش: لو كان حياً لغاداهم بمُنْزَعَةٍ

من الرّواويق من شيزى بني الهَظَفِ

وجاروف: رجل نهم حريص أكول. وساجوم: موضع. والسّاجون: الحديد الأنيث الذي يسمى الرّماهن. وفاروق: كل شيء فرّق بين شيئين فهو فاروق، وبه سُمّي عمر رضي الله عنه فاروقاً، كأنه فرّق بين الإيمان والكفر. وكانون، وقد تكلمت به العرب، وهو فاعول كأن النار اكتنّت فيه، وكذلك الطابون لأن النار تُطْبَن فيه. وقارور، وهو ما قرّ فيه الشراب أو غيره من الرّجّاج خاصّة؛ هكذا قال بعض أهل اللغة، ولم يتكلّم فيه الأصمعي. قال الراجز:

أذاك أم حَوَجَلتا قارور

الحَوَجَلَة: القارورة. وقال بعض أهل اللغة إن قوله تعالى: "قوارير قوارير من فضّة"، أي أواني يقرّ فيها الشراب. وقال آخرون: بل المعنى أواني فضّة في صفاء القوارير وبياض الفضّة. قال أبو بكر: هذا أعجب التفسيرين إليّ، والله أعلم. وزعم الأخفش أن كانوناً وقاروراً وزنهما فَعْلُول، وقارور من قَوْرَت وكانون من كَوْنَت، أي فَعَلْتُ. وراعوفة البئر وراعوفها: حجر يُخرج من طيّها يقف عليه الساقى أو المشرف في البئر. والناجود: إناء تُصَفّى فيه الخمر. وناعور: عِرْق يُنْعَر بالدم، أي يَعْنِد بالدم فلا يَرَقَأ. والجاثوم: شبيه بالكابوس. والناقور قد جاء في التنزيل وفسّروه: إذا نُفخ في الصور، والله أعلم. والساهور: القمر، وقالوا: الموضع الذي يغيب فيه القمر. والساعور: النار. وفاثور: طُسْتُ أو خِوان من فضّة أو ذهب. والباقور: البَقَر. وسابور: موضع. وسابور: اسم أعجمي. والهاموم: شحم مُذاب. قال الراجز:

وانهم هاموم السديف الواري

وحاروق: من نعت المرأة المحمودّة الخِلاط. ومنه قول علي بن أبي طالب عليه السلام: خيرُ النساء الحارقة. وساحوق: موضع. ويقال: يوم داموق، إذا كان ذا وَعْكة وحرّ. قال أبو حاتم: هو فارسيّ معرّب لأن الدّمه النَّفس فهو دَمَه كِرْ، أي يأخذ بالنّفس، فقالوا: داموق. فأما طالوت وجالوت وصابون فليس بكلام عربي فلا تلتفت إليه وإن كان طالوت وجالوت في التنزيل، فهما اسمان أعجميان، وكذلك داود. وسنة حاطوم: جَدْبَة تُعَقَّب جَدْباً، ولا يقال حاطوم إلا للجَدْب المتوالي. وعاذور، وهو وجع الحلق؛ أصابه في حلقه عاذور، وهي العذرة: داء يصيب الإنسان في حلقه. قال جرير:

عَمَزَ ابنُ مُرّة يا فرزدقُ كَيْنَها

عَمَزَ الطبيب نغانغ المعذور

الكَيْن: لحم باطن الفَرْج. وجاسوس كلمة عربية، وهو فاعول من تجسّس. والفاعوسة: نار أو جمر لا دخان له. وقد سمى حَمِيد الأرقط سَمَ الحية فاعوسة. وسابوط: دابة من دواب البحر. والحابول: هذا الذي يُصعد به على النخل، لغة أزدية، وهو الفَرَوْنْد. والراقود أعجميّ معرّب. فأما عاشوراء فعلى فاعولاء، ولم يجئ في كلامهم غيره، وستراه في اللّيف إن شاء الله تعالى. والعاشوراء قد تكلموا به قديماً وكانت اليهود تصومه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلّم: "نحن أحقّ بصومه".

باب ما جاء على فَيْعال

هَيْذَام: اسم مشتق من الهَذْم، وهو الصَّرامة والقَطْع، ومنه قولهم: سيف هُذَام. وعَيْثَام: ضرب من الشجر، يقال إنه الدُّلب. وطَيْثَار: البَعوض، وربما قُدِّمَتِ الثَّاءُ على الياء فقالوا طَيْثَار. وعَيْزَار: مأخوذ من العَزْر، وهو الشَّدَّة والقُوَّة من قولهم: عزَّرت فلاناً، أي أعنته وقويته. وقَيْدَار: اسم مأخوذ من القِصْرِ في قولهم: رجل أَقْدَرُ، ويمكن أن يكون من القُدرة، كما قالوا عيزار من العَزْر. وعَيْدَاق: ممثلي الشباب. وصبي عَيْدَاق، إذا تمَّ شبابه. وبَيْطَار: معروف، وهو فَيْعال من البَطَر، والبَطَر: الشَّق. وضَيْطَار: ضخم لا غَنَاءَ عنده. قال: تَعَرَّضَ ضَيْطَارو فُعالةً دوننا

وما خيرُ ضَيْطَارٍ يَقْلَبُ مِسْطَحا
وهَيْصَار: يَهْصِرُ أَقرانه، زعموا. وهَيْذَار: كثير الكلام، وربما قالوا هَيْذارة بَيْذارة. وقَيْعار: يتقَعَّر في كلامه.

باب ما جاء على فُعَالٍ مما ألحق بالخماسي للزوائد التي فيه وإن كان الأصل غير ذلك وإنما ذكرنا الجمهور منه على سبيل الجارية. رجل زُغادِب: غليظ الوجه، وربما سُمِّي الغليظ الجسم زُغادِياً. ورجل جُنَادِف: قصير. وحمار كُنَادِر: غليظ شديد. قال الراجز: كَأَنَّ تَحْتِي كُنْدَرًا كُنَادِرًا
وحمار صُنَادِل: صلب شديد. قال الراجز: ورأس كَدَنٍ التَّجَرُّ ضَخْمٌ صُنَادِلٍ
والفُنَادِل: نحو الصُّنَادِل. وحُفَاكِل: قصير مجتمع الخلق. وحُبَاجِل: مثله. وفرس فُرَاوِر: يفر فر لجأه في فيه. ورجل ضُبَارِم: شديد، ومثله ضُبَارِك. قال الراجز: أَعَدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضُبَارِكَا
يَقْصُرُ يَمْشِي وَيَطْوِلُ بَارِكَا
وعَلَاكِم: صلب شديد. وجُرَاضِم: عظيم البطن، وقالوا: النَّهْمُ الأَكُول. وغُرَانِق: شابٌّ لَدُن. قال الأَعشى: وَلَنْ تَعْدَمِي مِنَ الْيَمَامَةِ مَنَكْحًا

وفَتَيَانِ هِزَّانَ الطَّوَالَ الْغَرَانِقَةُ
الْغَرَانِقَةُ: جمع غُرَانِق، وكلُّ فُعَالٍ في الكلام فجمعه على فَعَالٍ. وسُرَادِق: معروف. وفُرَاشِم: خشن المَسِّ. وزعموا أن الفُرَادِ العَظِيمَ يَسْمَى فُرَاشِمًا. وخُنَابِس: كرية المنظر، وربما سُمِّي الأسد خُنَابِسًا. وليل خُنَابِس: شديد الظلمة. وفُنَاخِر: عظيم الأنف. قال الراجز: إِنَّ لَنَا لَجَارَةً فُنَاخِرَةً
تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ
وحُخَاوِر: مثله، وهو مقلوب. وفُرَاضِب وفُرَاضِم: يقرضِب كلَّ شيءٍ فيأخذه. وقُفَاخِر: تَامَ الخَلْق، ونحوه عُبَاهِر. ومُصَامِصِم: صلب شديد. ومُصَامِص: خالص. وعُذَاوِر: غليظ العُنُق، وبه سُمِّي الأسد. ودَلَامِز: قصير صلب. قال الراجز: دَلَامِزٌ يُرْبِي عَلَى الدَّلْمِزِ
وحُمَارِس: شديد. وجُرَافِس: نحوه. وثوب شُبَارِق: مقطَّع؛ ويصْرَف فيقال: شَبَرَقْتُ الثَّوبَ شَبْرَقَةً وشَبَرَاقًا. قال امرؤ القيس: فَأَذْرَكْنَهُ يَأْخُذَنَ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا

كما شَبَرَقَ الْوَلْدَانُ ثُوبَ الْمُقَدَّسِ
وشُبَارِق تسميه الفرس بيشبارة، ولحم شُبَارِق: يَقْطَعُ صَغَارًا وَيُطْبَخُ، زعموا، فارسيٌّ معرَّب. وفُرَانِق: فارسيٌّ معرَّب، وهو سَبْعٌ يصيح بين يدي الأسد كأنه يُنْذِرُ النَّاسَ به، ويقال إنه شبيهه بابن

أوى، يقال له فُرَانِقُ الأَسَدِ. قال أبو حاتم: يقال إنه الوَعُوعُ. ومنه فُرَانِقُ البَرِيدِ. وَحُمَارِسُ: اسم من أسماء الأسد، وكذلك حُلَايِسُ. وَخُنَايِسُ: اسم من أسماء الأسد. وَغُلَاكِدُ: صلب شديد. وَغُطَارِدُ: اسم مأخوذ من العَطَرْدِ، وهو الطويل الممتد؛ طريق عَطَرْدُ: طويل. وَكُمَاتِرُ: غليظ قصير. وَجُنَاثُ، شعر جُنَاثُ وَجُنَاثُ، أي كثير. ورجل فُجَافِحُ: كثير الكلام لا نظامَ له. وَدُحَادِحُ وَدُحَارِحُ جميعاً: قصير مجتمع. وَجُنَايُخُ: ضخمة عظيم الخلق. وَصُمَادِحُ: حرّ شديد. قال الراجز:

وَأُنْتَفَ الْقَيْظُ الصُّمَادِحِي

وَقُصَاقِصُ وَفُرَافِصُ: اسمان من أسماء الأسد، وكذلك قُضَاقِصُ. وَقُصَافِصُ: واسع. وَحَوْضُ صُهَارِجُ: مطلي بالصاروج. وَغُراهِمُ: صلب شديد. وَجُراهِمُ: غليظ جافٍ. وَصُنَايُحُ: اسم أبي بطن من العرب من مراد منهم صَفْوَانُ بن عَسَالِ الصُّنَايُحِي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وَزُماخِرُ، عظم زُماخِرِ: أجوف. قال الهذلي:

على حَتِّ البُرَايَةِ زَمَخْرِي الس

واعد ظَلَّ في شَرِي طُوالِ

وَجُراجِرُ: كثير، ماء جُراجِرُ: كثير. وإبل جُراجِرُ: كثيرة. وَدُمَاجِلُ: المتداخل. قال الراجز:

قَعَرَ الرِيَّاحُ الْعَقْدَ الدُّمَاجِلَا

ويُروى: عَقْدُ الْعَقْدِ: الرمل المتعقد بعضه في بعض. ولبن قُمَارِصُ، إذا كان قارصاً. وَقُنَاقِنُ، وهو الذي يُبصر الماء في بطن الأرض حتى يستخرجه. قال الشاعر:

يُخَافِتُنْ بَعْضَ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى

وَيُنْصِتُ لِلصَّوْتِ انْتِصَاتَ الْقُنَاقِنِ

وَسُلَاطِحُ: أرض واسعة. وربما سُمِّيَ الماء السائح على الأرض سُلَاطِحاً. وفي بعض كلام المتقعرين: سُلَاطِحاً بُلَاطِحاً يَنَاطِحُ الأَبَاطِحَا؛ وكذلك بُلَاطِحُ. وَطُخَاطِخُ من قولهم: تَطْخُطِخُ اللَّيْلُ، إذا أظلم، وكذلك ليل طُخَاطِخُ. وَقُدَامِسُ: سيد كريم، وهو القُدُموس. وَفُرَانِسُ: اسم من أسماء الأسد. وَدُحَامِسُ: أسود ضخم، بالحاء والحاء. وَصُمَاصِمُ: صلب شديد. وَضُمُضُمُ وَضُمَاضِمُ: اسمان من أسماء الأسد. وَغُنَابِلُ: قوي شديد. قال الراجز:

ما عَلَّنِي وَأَنَا طَبُّ نَابِلْ

والقوس فيها وَتَرُّ غُنَابِلْ

تَزَلُّ عَنْ صَفَحَتِهَا الْمَعَابِلْ

الموتُ حَقٌّ وَالْحَيَاةُ بَاطِلْ

وَكُلُّ مَا حَمَّ الْإِلَهَ نَازِلْ

بِالْمَرءِ وَالْمَرءُ إِلَيْهِ آيِلْ

إِنْ لَمْ أَقَاتِلْهُمْ فَأَمِي هَابِلْ

زعموا أن هذا الرجز لعاصم بن ثابت بن أبي الأفلح حَمِي الدَّبَرِ رضي الله عنه قاله يوم الرِّجيع، وهو الرِّجيع، وهو يوم بُرٍّ مَعُونَةٍ. والدَّبَرُ هي زنابير العسل خاصة. وَصُلَايِمُ: شديد. قال الراجز:

تَشْحَى لِمُسْتَنَّ الدَّنُوبِ الرَّادِمِ

شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صُلَايِمِ

والدَّنُوبُ: الدلو؛ وَالْمُسْتَنَّ: ماؤها الذي يجري؛ والرادم من قولهم: رَدَمَ أَنْفَهُ، إذا سال. وَالْعُجَارِمُ:

العُرمول الصلب. قال الشاعر:

تَوَرَّدَ أَحْنَاءُ اسْتَيْهِ بِالْعُجَارِمِ

وَدُخَادِخُ مَأْخُوذُ مِنَ الدَّخْدَخَةِ، وهو تقارب الخَطُوطِ. وَجُلَاجِلُ: موضع. قال الشاعر:

أَيَا ظَبْيَةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جُلَاجِلِ

وبين النِّقَا أَنْتِ أَمْ أُمُّ سَالِمِ

وَقَرَّاقِر: موضع. قال الراجز:
قَوَزَ من قَرَّاقِر الى سَوَى
خِمْساً إذا ما سَارَه الجِبْسُ بَكَى
ما سَارَهَا قَبْلَكَ من إِنْسٍ أَرَى
وعُبَاعِب: موضع. وعُدَامِل: شيخ مُسَنَّ قديم؛ يقال عُدَامِلٌ وعُدْمَلِيٌّ. ويقال للضَّبِّ المُسَنَّ: عُدَامِلٌ
وعُدْمَلِيٌّ. ودَلَامِص: بَرَّاق الجسد. قال الأعشى:
إذا جُرَدْتُ يوماً حَسِبْتُ حَمِيصَةً

عليها وجريالاً نضيراً دَلَامِصاً
وبحر عُطَامِط: متلاطم الموج كثير الماء. وعُجَاهِن: واحد العُجَاهِن، وهم الطبَّاخون القائمون على
الأكْلين في العُرُسات. وشراب عُمَاهِج: سهل المَسَاغ. وخُفَاخِف والخَفَخَفَة: صوت الضَّبِّ. والحَلَاجِل:
الحليم الرِّكِين. قال امرؤ القيس:
القاتلين المَلِكُ الحَلَاجِلَا
خيرَ الملوِكِ حَسَباً ونائِلَا

وسُمَاسِم: صفة من صفات الثعلب؛ ثعلب سَمْسَم وسُمَاسِم وسُمَسَام، إذا كان خفيفاً. وكل سريع المشي
سُمَاسِم، وربما سُمِّي به الذئب. وهُذَارِم: كثير الكلام. وظَلِيم هُجَاهِج: كثير الصوت. وقُنَافِر: قصير،
زعموا. وثوب هُلَاهِل: رقيق. ورجل جُرَامِض وجُلَاهِض وجُرَافِض وجُلَافِض، وهو الثقيل الوَخم.
وبُرَائِل، وهو الريش المتنَفِّش في عُنُق الديك عند القتال وكذلك في عُنُق الحُبَارَى. قال الراجز:
صَخَابَةٌ تَنفُشُ سَاعَاتِ الْعَضْبِ
بُرَائِلِينَ من حُبَارَى وَخَرَبِ

ويُروى: غُضْبَةٌ؛ والخَرَب: ذَكَر الحُبَارَى. ورجل بُرَاشِم، إذا مَدَّ نظره وأحدّه. وحُنَادِر: حادّ النظر
أيضاً. وسيف رُقَارِق: كثير الماء. ورجل خُنَافِر وفُنَاجِر: عظيم الأنف. وخُنَارِم وخُنَارِم، بالحاء
والخاء: غليظ الشفة. والحِثْرمة: الدائرة التي تحت الأنف وسط الشفة. قال الراجز:

كَأَنَّمَا جِثْرَمَةُ ابْنِ عَائِنِ
قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنِ
ويقال: رجل خُنَارِم، إذا كان يتطَفَّل. ورجل عُتَاجِل، وهو العظيم البطن، وهي العُنْجَلَة. قال الراجز:
عُتَاجِلٌ كَالزَّقِ

وبه سُمِّي الرجل عُتْجَالاً. وبُرَاطِم: ضخم الشفة. ويقال: برطمَ الجُلُّ، إذا دَلَّى شفتيه للغضب. قال
الراجز:

مُيْرَطِمٌ بَرِطْمَةُ الْغَضْبَانِ
بَشْفَةٍ لَيْسَتْ عَلَى أَسْنَانِ
والعَلَابِطُ: الضخم العريض المنكبين. قال الراجز:
لو أَنَّهَا لَأَقَتْ غَلَاماً طَائِطَا
أَلْقَى عَلَيْهِ كَلْكَلاً عَلَابِطَا

طَائِطٌ: هائج؛ يقال: طَاطَ البعيرُ، إذا هَاجَ، وكذلك عُرَابِض. ودُنَافِيس بالسين غير معجمة، وطُرَافِش
بالشين المعجمة: سَيِّئُ الخُلُقِ. وضُكَاضِك: قصير صلب. وكُلَاكِل: قصير مجتمع. وقُلَاقِل وبُلَابِل،
وهو الخفيف، والجمع بَلَابِل. قال الشاعر:
سَيِّدْرُكَ مَا تَحْوِي الحِمَارَةَ وابْنُهَا

قَلَانِصُ رَسَلَاتٍ وَشَعْتُ بَلَابِلُ
وَكُرَادِح: قصير. ودُحَادِح: قصير أيضاً. وهَلَابِيع: لئيم، وقالوا: شَرِه. وخُضَارِع: بخيل يتسَمَّح، وهي
الخَضْرعة. قال الراجز:
خُضَارِعُ رُدَّ إِلَى خَلَاقِهِ

لَمَّا نَهَتْهُ النَّفْسُ عَنْ إِنْفَاقِهِ
وَحَمَارٍ صَلَاصِلٍ: شَدِيدِ النَّهَاقِ، وَكَذَلِكَ صَلَاصِلٍ وَمَصْلَصِلٍ وَصُلُصُلٍ وَطُلَاطِلٍ: دَاءٌ مِنْ
أَدْوَاءِ الْبَعِيرِ وَالْخَيْلِ، وَرَبْمَا قِيلَ لِلنَّاسِ، يُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالطُّلَاطِلَةِ. وَدُهَانَجٌ: بَعِيرٌ ذُو سَنَامِينَ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

كَأَنَّ أَنْفَ الرَّعْنِ مِنْهُ فِي الْآنِ
إِذَا بَدَأَ دُهَانَجٌ ذُو أَعْدَالٍ
وَدُهَاْمِقٌ: تَرَابٌ لَيِّنٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
كَأَنَّمَا فِي ثُرْبِهِ الدُّهَامِقُ
مِنْ آلِهِ تَحْتَ الْهَجِيرِ الْوَادِقِ
الْآلُ: السَّرَابُ؛ وَالْهَجِيرُ: شِدَّةُ الْحَرِّ؛ وَالْوَادِقُ مِنْ وَدَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا تَدَلَّتْ عَلَى الرَّأْسِ. وَدُمَائِرٌ: سَهْلٌ
مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
ضَارِبَةٌ فِي عَطْنِ دُمَائِرٍ
وَقُرَاقِرٌ: حَسَنُ الصَّوْتِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ خَفِيًّا
أَبْكَمَ لَا يَكْلُمُ الْمَطْيَا
وَكَانَ حَدَاءً قُرَاقِرِيًّا
وَقَالَ الْآخَرُ:
فِيهَا عِشَاشُ الْهُدُودِ الْقُرَاقِرِ
وَحَمَامٌ هُدَاهِدٌ: يَهْدِدُ فِي صَوْتِهِ. قَالَ الرَّاعِي:
كُهُدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً
وَيُقَالُ: بِقَارِعَةٍ. وَثَرَامِزٌ: صَلْبٌ شَدِيدٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِذَا أَرَدْتَ السَّيْرَ فِي الْمَفَاوِزِ
فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ ثَرَامِزٍ
وَمَاءٌ هُزَاهِزٌ، وَكَذَلِكَ سَيْفٌ هُزَاهِزٌ وَهَزْهَازٌ، إِذَا كَانَ يَهْتَزُّ مِنْ صَفَائِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
قَدْ وَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِيِّ الْهَزْهَازُ
تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ
وَبَعِيرٌ هُزَاهِزٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
تَسْمَعُ فِي هَدِيرِهِ الْهَزَاهِزِ
قَبْقَبَةٌ مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ
وَبَعِيرٌ ضُمَارِزٌ: صَلْبٌ شَدِيدٌ غَلِيظٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
يَرُدُّ شَغْبَ الْجُمَحِ الْجَوَامِزِ
وَشَغْبٌ كُلُّ بَاجِحٍ ضُمَارِزٍ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ ضُمَارِزاً فَقَلْبٌ. وَجُلَاعِدٌ: صَلْبٌ شَدِيدٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
صَوَى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ جُلَاعِدَا
وَعُفَاضِجٌ: وَاسِعُ الْجُلْدِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَنْعَتُ قَرْمًا بِالْهَدِيرِ عَاجِجَا
ضُبَاضِبِ الْخَلْقِ وَآيَ دُمَاهِجَا
عَبَلُ الشَّوَاةِ سَنِمًا عُفَاضِجَا
وَصَوْتُ هُزَامِجٍ: شَدِيدٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
أَزَامِلًا وَزَجَلًا هُزَامِجَا
وَعُمَاهِجٌ: خَلْقٌ تَامٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

فِي غُلَوَاءِ الْقَصَبِ الْعُمَاهِجِ
وَكُنَافِجٍ: مَكْتَنَزٌ مَمْتَلِئٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الْكُنَافِجَا
وَهُنَابِجٍ: وَخَمٌ ثَقِيلٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَعَفْلَةُ الْجَنَامَةِ الْهَلَابِجِ
أَرَادَ عَفْلَةً مِنْ عَفَلَاتِهَا. وَدُمَالِقٍ: فَرْجٌ وَاسِعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
جَاءَتْ بِهِ مِنْ فَرْجِهَا الدُّمَالِقِ
وَأَنشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ أَيْضاً: الْغَفَالِقُ، وَفَسَّرَهُ كَمَا فَسَّرَ الدُّمَالِقُ. وَقُبَاقِبٍ: الْعَامُ الَّذِي بَعْدَ الْعَامِ الْمَقْبِلِ. وَأَنشَدَ
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:
الْعَامُ وَالْقَابِلُ وَالْقَبَاقِبُ

قَالَ الْخَلِيلُ: وَالَّذِي بَعْدَ الْقَبَاقِبِ: مُقَبِّبٌ. وَهَذَارِفٍ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ، وَرَبِمَا سُمِّيَ بِهِ الظَّلِيمُ. وَجُنَادِفٍ:
قَصِيرٌ، وَيُقَالُ إِنَّ الْجُنَادِفَ الْقَصِيرَ الَّذِي إِذَا مَشَى حَرَّكَ كَتْفَيْهِ، وَهُوَ مِنْ مَشْيِ الْقِصَارِ. وَدُمَاحِسٍ
وَحُمَارِسٍ وَقُدَاحِسٍ وَخُلَاسٍ؛ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذِهِ صِفَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ؛ فَالدُّمَاحِسُ، زَعَمُوا: السَّيِّئُ الْخُلُقِ،
وَكَذَلِكَ الْقُدَاحِسُ؛ وَأَمَّا الْحُمَارِسُ وَالْخُلَاسُ فَمِنْ وَصْفِ الْجَرِيِّ الْمُقَدِّمِ، وَرَبِمَا وَصَفَ بِهِمَا الْأَسَدُ.
وَعَلَابِطٌ: غَلِظٌ. وَسُرَامِطٌ: طَوِيلٌ مُضْطَرَبٌ. وَغُشَارِمٌ وَغُشَارِبٌ، بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ، وَهُوَ الْجَرِيُّ الْمُقَدِّمُ
أَيْضاً أَوْ الَّذِي يَغْتَصِبُ كُلَّ مَا وَجَدَهُ. وَغُنَابِسٌ: صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ. وَخُفَاجِلٌ: قَدَمٌ رَخْوٌ. وَشُبَارِقُ،
يُقَالُ: شَبَرَقْتُ اللَّحْمَ، إِذَا قَطَعْتَهُ، وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: شُبَارِقٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَخُفَائِلٌ:
مَوْضِعٌ. وَغُنَادِمٌ: اسْمٌ، وَأَحْسَبُهُ مَأْخُوداً مِنَ الْعَنْدَمِ. وَعَيْشٌ غُفَاهِمٌ: وَاسِعٌ. وَحُمَاجِمٌ: لَوْنٌ أَسْوَدُ.
وَحُشَارِمٌ، وَهُوَ الْأَنْفُ الْعَظِيمُ. وَجُخَادِبٌ: غَلِظٌ مُنْكَرٌ. وَقَالُوا: الْجُخَادِبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَعْلَانِ.
وَجُبَاجِبٍ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَارُ الْحُبَاجِبِ، وَهُوَ دُوبِيَّةٌ تُرَى بِاللَّيْلِ كَالشَّرَارَةِ. وَيُقَالُ: أَصْلَ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ
بَنِي مُحَارِبٍ بَنَ خَصْفَةً يُكْنَى بِأَبِي حُبَاجِبٍ كَانَ بَخِيلًا فَكَانَ لَا يُوَقِّدُ نَارَهُ إِلَّا إِيقَادًا ضَعِيفًا فَضُرِبَ بِهِ
الْمَثَلُ فَقِيلَ: نَارُ أَبِي حُبَاجِبٍ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا: نَارُ الْحُبَاجِبِ. وَجُبَاجِبٌ، وَهِيَ إِهَالَةٌ تَذَابُ، وَهِيَ
الْجُبْجُبِيَّةُ أَيْضاً. قَالَ:
أَفِي أَنْ سَضْرَى لَبٌّ فَبَيَّتَ مَذْقَةً

وَجُبْجُبَةً لِلْوَطْبِ لَيْلَى تُطَلَّقُ
وَرَجُلٌ كُبَاكِبٌ: مَجْتَمِعُ الْخَلْقِ. وَكُنَابِثٌ: نَحْوُهُ. وَقُنَاعِسٌ: مَجْتَمِعُ الْخَلْقِ أَيْضاً. وَقَالُوا: الْقُنَاعِسُ: الضَّخْمُ
الطَوِيلُ. وَفُشَاعِرٌ: خَشِنَ الْمَسِّ. وَغُلَافِقٌ: مَوْضِعٌ. وَدُرَاقِنٌ، وَهُوَ الْخَوْخُ؛ لُغَةٌ شَامِيَّةٌ لَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً
مَحْضَةً. وَغُشَارِقٌ: اسْمٌ. وَيُقَالُ: مَكَانٌ طَحَامِرٌ: بَعِيدٌ. وَرَجُلٌ طَحَامِرٌ وَطَحَامِرٌ: عَظِيمُ
الْجَوْفِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: اطْمَحَرَّ بَطْنُهُ، إِذَا امْتَلَأَ. وَفُرَاقِلٌ: سَوِيْقُ الْيَنْبُوتِ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرِ؛
هَكَذَا قَالَ الْخَلِيلُ. وَأَدَابِرُ: الْقَاطِعُ لِأَرْحَامِهِ؛ هَكَذَا قَالَ سَيَّبُويه فِي الْأَبْنِيَّةِ، أَخْبَرَنِي بِهِ الْأَشْنَانْدَانِيُّ عَنْ
الْجَرْمِيِّ. وَرَجُلٌ عُرَاعِرٌ: سَيِّدٌ شَرِيفٌ، وَالْجَمْعُ عُرَاعِرٌ. وَأَنشَدَ لِمَهْلَهْلٍ:
خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ

شَجَرُ الْعُرَى وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ
وَحُفَالِجٍ: أَفْحَجُ الرَّجُلِينَ.

بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فُعَالَى فَأَلْحَقَ بِالْخُمَاسِيِّ لِلزَّوَادِنِ، وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ غَيْرَ ذَلِكَ، وَالْإِمَالَةُ أَحْسَنُ فِيهِ
قُدَامَى الْجَنَاحِ: رِيْشُهُ. وَزُبَانَى الْعَقْرَبِ: طَرَفُ قَرْنِهَا، وَلَهَا زُبَانِيَانِ. وَقَالُوا: زُنَابَى الْعَقْرَبِ: ذَنْبُهَا، وَلَا
أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ، وَالْجَمْعُ زُبَانِيَاتٌ. وَقَالَ قَوْمٌ: زُبَانِيَاهَا: طَرَفُ قَرْنِهَا. وَذُنَابَى اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالُوا:
الذَّنَابَى: الذَّنْبُ، وَقَالُوا: مَنَّبَتُ الذَّنْبِ. وَحُمَادَى وَقُصَارَى مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ؛ يُقَالُ: حُمَادَاكَ أَنْ تَفْعَلَ
وَقُصَارَاكَ أَنْ تَفْعَلَ. وَجُمَادَى: مَعْرُوفَةٌ. وَشُكَاعَى: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ، وَهُوَ دَوَاءٌ يُشْرَبُ. قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ:

شربتُ الشُّكَاغَى والتددتُ الدِّدَةَ

وأقبلتُ أطرافَ العروقِ المكاويا
ويُروى: أفواه العروق. والسُّلَامَى والسُّلَامِيَّات: عظام صغار يشتمل عليها عصب الكفَّين والقدمين،
وهو آخر ما يبقى فيه الطرق من الإنسان والبعير. قال الراجز:
ما دام مُخٌ في سُلَامَى أو عَيْنٌ
وقال الآخر:

والمرء لا تَنَقَى له سُلَامَى
وسُمَانَى: طائر. وشُقَارَى: نبت، يخفَّف ويثقل. وحُلَاوَى: نبت. وحُبَارَى: طائر. وفُرَادَى: منفرد.
ورُدَافَى، جاء القوم رُدَافَى: بعضهم في إثر بعض. وجاءوا قُرَانَى: متقارنين. وجُرَادَى: موضع.
وجَوَانَى: موضع. وعُظَالَى، وهو مأخوذ من التعاظم، وهو دخول الشيء بعضه في بعض وتشابكه،
ومنه تعاظم الكلاب والذباب والذئاب. ويوم العُظَالَى: يوم كان في الجاهلية على بكر بن وائل لتميم.
وإنما سُمِّيَ بذلك لتشابك أنسابهم، خرجوا متساندين، والمتساندون: أن يخرج كل بني أب على راية.
قال الشاعر:
فإنَّ يَكُ في يوم الغَيْبِطِ مَلَامَةً

فيومُ العُظَالَى كان أخزَى وألوما
وسُعَادَى: نبت. واللَّبَادَى: طائر. واللَّبَادَى أيضاً: نبت، لغة يمانية. وصُقَارَى: موضع. وصُعَادَى:
موضع. والرُّخَامَى: ضرب من النبت. قال عبيد بن الأبرص:
أو شَبَبٌ يَحْفَرُ الرُّخَامَى

تَحْفَرُهُ شَمَالٌ هَبُوبٌ
والزَّبَادَى: نبت.
باب ما جاء على فَعُولٍ وألحق بالخُمَاسِي للزوائد والتضعيف الذي فيه
وهو مفتوح الأول كله إلا السُّبُوح والفُدُوس فإنهما مضمومان. سَفُود وكَلُوب: معروفان، وقالوا فيه
كُلَّابٌ أيضاً. وخَرُوب: نبت. وعَبُود: جبل، وهو اسم أيضاً. وهَبُود أيضاً: جبل. وسَنُوت، وهو
الكَمُون؛ لغة يمانية. قال الشاعر:
هُمُ السَّمْنُ والسَّنُوتُ لا أَلَسَ فِيهِمْ

وهم يمنعون جارهم أن يقرَّدا
قال أبو بكر: التقريد: الخداع هاهنا، وهو من تقريد البعير يجيئه يأخذ منه الفرد حتى يأنس به فيحوّل
رأسه إليه فيطرح الخطام في رأسه؛ والألس: الخيانة. وقَعُور: بئر عميقة. وفَلُوج: موضع. وخَرُوب:
اسم. ودَمُون ليست النون فيه زائدة لأن النون فيه لام الفعل، وهو من الدَّمْن. ودَمُون هذه: موضع. قال
الراجز:

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُونٌ
دَمُونٌ إِنَّا مَعَشَرٌ يَمَانُونَ
وإِنَّا لِأَهْلِنَا مُحِبُّونَ
قال أبو بكر: هذا رواه حماد الراوية لامرئ القيس ودفعه البصريون. وبَلُوق: أرض لا تُنبت شيئاً،
تزع العرب أنها من بلاد الجن. ومَرُوت: وادٍ معروف، التاء أصلية لأنه من المَرْت. وقالوا:
الحَيَّوت: ذَكَرَ الحَيَّات. وأنشد:
ويأكل الحَيَّةَ والحَيُّوتَا

وماء بَيَّوت، إذا بات ليلته. وقد قالوا: قَبِيْهُم ودَيَّوم فينوه من القائم والدائم. والكَيُول: المتأخر عن
العسكر، وأخرُ العسكر. قال أبو بكر: قد نُقِلَ هذه الحروف الى باب فَيَعُول. وأمَّ خَنُور: من كُنَى

الضَّبْعُ؛ وَخَنُورٌ: اسم من أسماء الضَّبْعِ. قال أبو حاتم: أم خَنُوز، بالزاي المعجمة: من كُنِيَ الضَّبْعُ؛ ولم يَزِدْنَا على ذلك. ويقال خَنُور وخَنُور، ويفسر: است الكلبة. وخَنُور: اسم لمصر. وخَنُور: النعمة. وأم خَنُور: الدنيا. وهَبُود: اسم. وخَمُود: مكان تُدْفَن فيه النار حتى تخدم. وقُفُور: ضرب من النبت. وسَلُوف: قوم متقدمون؛ يقال: هؤلاء سَلُوف العسكر، أي المتقدمون. وشَبُوط: اسم أعجمي، وهو ضرب من الحيتان، وقد تكلمت به العرب. وسَيُود ذكر بعض أهل العلم باللغة أنه الشَّعْر، وليس بَنَبْتُ. ورجل قَبُور ك حامل النَّسَب. وصَيُوب: سهم صائب. ومطر صَيُوب أيضاً.

باب ما جاء على فَعَلَى على عدد الحروف مع الزوائد مما موضع اللام منه ألف مقصورة
حَبْرَكِي: طويل الظهر قصير الرجلين. ودَلَنْطِي: صلب شديد. وعَفْرَنِي: غليظ العُنُق. وعَبْنَقِي
وعَقْنَبِي: من صفات العُقَاب، وبَعَنْقِي أيضاً. وعَكْنَبِي: العنكبوت. قال الراجز:
كأنما يَسْقُط من لُغَامِهَا
بيت عَكْنَبَاةٍ على زِمَامِهَا
وسَرَنْدِي من قولهم: اسرنداه، إذا علاه، وكذلك عَرَنْدِي. قال الراجز:
قد جعل النُّعَاسُ يَسْرَنْدِينِي
أدْفَعُهُ عَنِّي وَيَعْرَنْدِينِي
وسَبَنْتِي وسَبَنْدِي، وهو الجريء المُقْدِم، وهما اسمان من أسماء النَّمِر. وشَبَرَنْدِي وشَمَرَنْدِي: سريع في
أمره. قال جرير:
لقد أوقدت نَارُ الشَّمَرَنْدِي بَارُوسِ

عظام اللها معرَنَزِمَات اللهازم
الشَّمَرَنْدِي هاهنا: اسم رجل كان أحرق قوماً قُتِلُوا فعجز عن دفنهم. وعَلَنْدِي: صلب شديد. والعلَنْدِي:
ضرب من الشجر. وحَبَنْطِي يُهْمز ولا يُهْمز، وهو القصير العظيم البطن، ومنه قولهم: احبطنِي
الرجل. وخَبَنْدِي، جارية خَبْنَدَاة وبَخْنَدَاة، وهي الناعمة التارة البَدَن. قال الراجز:
تمشي كمشي الوَجَلِ المبهورِ
إلى بَخَنْدِي قَصَب مَمُورِ
ويقال بَرَخْدَاة أيضاً. وكَلَنْدِي: أرض صلبة. قال الشاعر:
ويومٌ بالمجازة والكَلَنْدِي

ويومٌ بين ضَنْكَ وصَوْمَحَان
وكَلَنْدِي: موضع أيضاً. وبلَنْصِي: ضرب من الطير، الواحد بَلْصُوص، وجمعه على غير قياس.
وعمل الخليل رحمه الله بيتاً هو قوله:
كالْبَلْصُوصِ يَتَّبِعُ البَلَنْصِي
وبعير صَلْخَدِي: صلب شديد. وخَفْلَكِي: ضعيف، وخَفَنْكِي أيضاً مثله، وضَفَنْكِي أيضاً مثله. وضرب
طَلْخَفِي وطَلْخَفِي: شديد. وخَفَيْسِي وخَفَيْتِي، وهو الضخم، يُهْمز ولا يُهْمز، فمن همزه قال: خَفَيْتاً
وخَفَيْساً. وبلَنْدِي: ضخم. وقرْنَبِي: دويبة شبيهة بالجعل. وخَفَنْجِي: رخو لا غناء عنده. وعَصَنْصِي:
ضعيف. وجَلْخَدِي: لا غناء عنده وعَفْرَسِي، وهو الخبيث الذي قد أعا بخبثه. وبرَنْتِي: سيئ الخلق،
من قولهم: ابرنتي علينا، إذا تنزى للشر. وصلَنْقِي يُهْمز ولا يُهْمز: الكثير الكلام. وضَبْغَطِي، وهي
كلمة يفرع بها الصبيان. قال الراجز:
يَفْرَغُ إذ خَوْفَ بالضَبْغَطِي
وحَطَنْطِي: يعير به الرجل إذا نُسب إلى حُمق. وحرْفَصِي: دويبة. وشَرَنْتِي وشَرَنْدِي: غليظ. وكَفَرَنْتِي:
أحمق خامل. وزَوَنْزِي: قصير.

باب ما جاء على فَعَوَعَلٍ ممّا في موضع اللام من فعله ألف

قَنَوْنِي: موضع. وَرَنَوْنِي: دائم النظر. قال ابن أحرر:
مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا

كَأْسُ رَنَوْنَاءُ وَطِرْفُ طِمْرُ
قال أبو بكر: جعل الأطناب بدلاً من المُلْك، والكأس الفاعل. وَخَجَوَجِي وَشَجَوَجِي، يُمَدُّ وَيُقْصَر، وهو الطويل الرَّجْلَيْنِ. وَقَطُوطِي: متقارب الخطو. وَعَنَوْنِي: جافٌ غليظ. ورجل خَطُوطِي، إذا كان أَفْزَرَ الظهر، أي مطمئنَّه. وَشَرَوْرِي: موضع. وَخَزَوْرِي: موضع. وَمَرَوْرِي: الأرض القفر. قال أبو زُبَيْد: من يرى العَيْرَ لابن أَرَوِي على ظه

رِ الْمَرَوْرِي خُدَاتْفَهْنَ عِجَالُ
وَحَدَوْدِي قد جاءت في الشعر، وهو موضع لم يَجِئْ به أصحابنا. وَحَضَوَضِي، وهي النار، معرفة لا تدخلها الألف واللام. وَقَلَوَلِي: طائر معروف، زعموا. وَقَرَوْرِي: موضع. وَشَطُوطِي: ناقة عظيمة السنَام. وَرَوْنَزِي: قصير. قال الراجز:
وَزَوْجُهَا زَوْنَزُكُ زَوْنَزِي
يَفْرَعُ إِنْ خَوْفَ بِالضَّبْعُطِي
باب ما جاء على يَفْعِيل
بِعَضِيد: نبت. قال النابغة:
يَتَحَلَّبُ الْبِعَضِيدُ مِنْ أَشْدَاقِهَا

صُفْرٌ مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرَجَارِ
وَيَعْقِيد: ضرب من الطعام يُعْقَد. وقال أيضاً: عسل يُعْقَد. وَيَبْرِين: موضع. وَيَقْطِين، وهو كل شجر انبسط علي وجه الأرض مثل الدُّبَاء وما أشبهه.
هذا آخر أبنية الخماسي والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

وهذه أبواب ألحقت بالخماسي بالزوائد التي فيها وإن كان الأصل على غير ذلك
باب ما جاء على مُفْعَلَّلٍ وَمُفْعَلَلٍ
المسحَنَكُ: الأسود، وكذلك المَحْلَنَكُ. والمسحَنَرُ في كلامه: المكثَرُ فيه الماضي فيه. وكذلك اسحَنَرُ المطر فهو مسحَنَر، إذا جرى. ورجل مبرنَشِيق، إذا ابتَهَجَ وضحك. قال الراجز:
عَزَّ عَلَى عَمَّكَ أَنْ تَأَوَّقِي
أَوْ أَنْ تُرِّي كَأَبَاءَ لَمْ تَبْرُنْشَقِي
وأرض مبرنَشِيق، إذا اخضرت. ورجل مخرنَطِم، إذا استكبر وشَمَخَ بأنفه. ومجرَمَز ومجرنِمَز، إذا تَقَبَّضَ واجتمع. ومخرنِمَس ومخرنِمَص، إذا سكت، ونَعَمَ مخرنَجَم، إذا اجتمع. قال العجاج:
عَايِنَ حَيًّا كَالْجِرَاجِ نَعْمُهُ
يَكُونُ أَقْصَى شَلَّةٍ مَحْرَنْجِمُهُ
وكلب مخرنَفَش ومخرنَفَش، بالخاء والحاء جميعاً، ومخرنَبِي ومعلنبِي، إذا تنَفَّسَ للقتال، وكذلك الديك والهرة. وسير مدرنَفِق ومزرنَفِق. وكذلك بعير مزرنَفِق، إذا مضى في السير فأسرِع. وجمل مقعنيس، إذا امتنع من أن ينقاد. وعَزَّ مقعنيس، إذا امتنع من أن يُضام. وكل من أدخل رأسه في عُقْقه كالممتنع من الشيء فقد اقعنسس. قال الراجز:
بُنْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أُمْرُسُ أُمْرُسُ
إِمَّا عَلَى قَعُو وَإِمَّا اقْعَنْسِسُ
وشعر معلنكس ومعرنكس، إذا كثر. وأنا معلنكس بموضع كذا وكذا، أي ميم به. وليل معرنكس ومعلنكس: متراكب الظلمة. قال:
وَأَعْلَنَكْسَتْ أَهْوَالُهُ وَأَعْلَنَكْسَا

ومكان مبلندج، إذا عَرَضَ واتَّسع. وأحسب أن اشتقاق بَلَدَح من هذا، وهو موضع. ورجل معرنزم، إذا اشتدَّ وصلب، وكذلك البعير. قال الراجز:

رُكِبَ منه الرأسُ في معرنزم

في هامةٍ أعيّت بطاح الصُدَمِ

والمحبنطى، بالهمز: الذي قد عَظُمَ بطنه، وربما لم يُهمز. وفي الحديث: "فيظلّ محبنطياً على باب الجنة"، بلا همز؛ وفسروه: متغصّياً. وأنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد في المحبنطى مهموزاً، وهو الذي قد عَظُمَ بطنه من بَشَمَ. فظل محبنطياً ينزو له حيقٌ

إما بحقٍّ وإما كان موهونا

ورجل مقرنّيع في جلسته، إذا تقبّض، وهو مثل المقرعِبِّ سواء. ورجل مبلند، إذا عَرَضَ وغلظ؛ وكذلك مدلنظ، غير مهموز. ورجل مبرنّت، إذا اندرأ بالكلام. وبعير مخبند، إذا عَظُمَ. وغلّام مبعنق ومعبنق، إذا ساء خلقه. وبعير مبلند ومكلند ومجلند، إذا اشتدَّ وصلب. ورجل مطلنقى على بطنه، إذا انبطح. ورجل مسلنق ومسلنطح ومجلنظ، كلّه إذا انبطح. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: أنا من مجلنظٍ أوجِر. وأنشد:

أنت ابنُ مسلنطحِ البطاح ولم

يُعْطَفَ عليك الحنّيُّ والولجُ

ومدعنكر، إذا تدارأ بالسوء والفحش. قال الشاعر:

قد ادعنكرت بالسوء والفحش والأذى

أسيماؤك ادعنكار سيلٍ على عمرو

هذا البيت لم يعرفه البصريون وزعم أبو عثمان أنه سمعه ببغداد، ولا أدري ما صحته. وأما متعنجر فجارٍ سائلٌ. ورجل مخرنشم، بالخاء والحاء، إذا ضَمُرَ وهُزِلَ. ورجل مهرّمع في منطقه، إذا أسرع فيه. ورجل مبرندع عن الشيء، إذا تقبّض عنه.

باب ما جاء على فَعْلَلِيلٍ وفَعْلَلِيلٍ، وهو ما زاد على الخماسي بالزوائد والتضعيف

ناقة جَلْفَرِيز: صلبة غليظة. وحُبّ حَنْبَرِيت، أي خالص. وناقة حَنْشَلِيل، وكذلك رجل حَنْشَلِيل: ماضٍ في أموره. قال:

قد علمتُ جاريةً عَطْبُولُ

أني بنصلِ السيفِ حَنْشَلِيلُ

أي جريء مُقَدِّم. وزَنْجَبِيل: معرّب. وزعم قوم أن الخمر تسمّى زَنْجَبِيلاً، ويدلّ على ذلك قول أحيحة:

ولا عَنَيْ على الأنماط لُغْسُ

على أفواههنّ الزَنْجَبِيلُ

يعني الخمر. وأنشدوا:

وا بآبي أنتِ وفوكِ الأَشْنَبُ

كانما دَرَّ عليه زَرْنَبُ

أو زَنْجِيلُ عاتقٍ مطيّبُ

قوله عاتق يدلّ على الخمر. وناقة عَلْطَمِيس: تامّة الخلق. وعَنْقَفِير: الداهية. وعَنْتَرِيس: ناقة صلبة، وقالوا الجريئة على السير. وعَنْدَلِيب: طائر صغير أصغر من العصفور، زعموا. وجَعْفَلِيق وشَفْشَلِيق وشَمْشَلِيق وعَفْشَلِيل كلّه يكون في صفة العجوز المسترخية اللحم. وقالوا: كِساء عَفْشَلِيل، إذا كان

ثَقِيلاً. وَيَقَالُ لِلزُّبُعِ عَفْشَلِيلَ لكَثْرَةِ شَعْرِهَا. وَامْرَأَةٌ صَهْصَلِيْقٌ: صَخَّابَةٌ، وَصَهْصَلِيْقٌ: مِثْلُهُ، حَدِيْدَةٌ الصَّوْتِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

صَهْصَلِيْقٌ الصَّوْتِ بَعَيْنِيهَا الصَّبِيْرُ

وَقَالَ الْآخَرُ:

قَامَتْ تُعْظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ

صَهْصَلِيْقٌ شَانَلُهُ الْجَمَانِرُ وَسَلْسَبِيلُ: مَاءٌ صَافٍ سَهْلَ الْمَدْخَلِ فِي الْحَلْقِ سَائِغٌ لِلشَّرْبِ، وَقَدْ فَسَّرَ الْمَفْسَّرُونَ غَيْرَ هَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِكِتَابِهِ. وَسَرْمَطِيْطٌ: طَوِيْلٌ. وَقَرْمَطِيْطٌ: مُتَقَارِبُ الْخَطُوْ. وَخَنْفَقِيْقٌ: نَاقِصُ الْخَلْقِ، وَقَالُوا: الدَاهِيَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

مَخَضْتُ بِهَا لَيْلَةً كُلَّهَا

فَجِئْتُ بِهَا مُوْذَنًا خَنْفَقِيْقًا

وَالْخَنْدَرِيْسُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وَأَظْنُهُ مَعْرَبًا. وَدَرْدَبِيْسٌ: دَاهِيَةٌ؛ وَيَقَالُ لِلْعَجُوزِ الْمُسَنَّةِ دَرْدَبِيْسٍ أَيْضًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

عُجِيْزٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيْسٍ

أَحْسَنُ مِنْهَا مَنْظَرًا إِبْلِيْسُ

وَالْمَرْمَرِيْسُ: الدَاهِيَةُ. وَمَاءٌ خَمْجَرِيْرٍ: زُعَاقٌ مُرٌّ. وَأَرْضٌ عَرَبِيْسِيْسٌ: صَلْبَةٌ شَدِيْدَةٌ. وَهَلْبِيْسِيْسٌ، وَهُوَ الشَّيْءُ الْقَلِيْلُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

يَا لَيْتَهُ لَمْ يُعْطَ هَلْبِيْسِيْسًا

وَعَاشَ أَعْمَى مُقْعَدًا سَرِيْسًا

حَتَّى يَضُمَّ الْوَارِثُونَ الْكِيسَا

وَيَقَالُ: مَاءٌ ثَرْمَطِيْطٌ: خَاطِرٌ كَثِيْرٌ الطِّيْنِ. وَسَنْبَرِيْتٌ: سَبِيءُ الْخَلْقِ. وَخَرْبِيْسِيْسٌ وَخَرْبِيْصِيْسٌ وَخَرْبِيْصِيْصٌ وَخَرْبِيْصِيْصٌ بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ؛ يَقَالُ: مَا يَمْلِكُ خَرْبِيْصِيْصًا، أَيْ مَا يَمْلِكُ شَيْئًا. وَنَاقَةٌ عَنَفَجِيْجٌ: بَعِيْدَةٌ مَا بَيْنَ الْفُرُوجِ. وَبَرْبِيْصِيْسٌ: مَوْضِعٌ؛ وَبَرْقَعِيْدٌ: مَوْضِعٌ، وَأَحْسَبُهُمَا مَعْرَبِيْنِ. وَيَوْمٌ قَمْطَرِيْرٍ: شَدِيْدٌ يُوصَفُ بِهِ الشَّرُّ. وَمَاءٌ خَمْطَرِيْرٍ: كَثِيْرٌ مِلْحٌ. وَطَمْخَرِيْرٌ وَطَمْخَرِيْرٌ، بِالْخَاءِ وَالْحَاءِ: عَظِيْمُ الْبَطْنِ. وَسَنْطَلِيْلٌ: فَاحِشُ الطَّوْلِ، زَعَمُوا. وَزَنْدَبِيْلٌ، قَالُوا: الْفِيلُ الْأَنْثَى. وَجَرَّ عَبِيْلٌ: غَلِيْظٌ. وَفَنْطَلِيْسٌ مِثْلُ فَنْحَلِيْسٍ سِوَا؛ يَقَالُ: كَمَرَةٌ فَنْجَلِيْسٌ، أَيْ عَظِيْمَةٌ. وَنَاقَةٌ حَنْدَلِيْسٌ وَخَنْدَلِيْسٌ وَخَنْدَلِيْسٌ، كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ وَهِيَ الْمُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ. وَنَاقَةٌ جَرَّ عَبِيْبٌ: جَافِيَةٌ عَظِيْمَةٌ.

وَمِمَّا جَاءَ وَصْفًا مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى هَذَا الْبَنَاءِ

غَطْمَطِيْطٌ، يَقَالُ: سَمِعْتُ غَطْمَطِيْطَ الْمَاءِ وَغَطَامَطَهُ وَغَطْمَطَتَهُ، وَرَبِمَا سُمِّيَ بِهِ فَقَالُوا: بَحْرٌ غَطْمَطِيْطٌ. وَقَرَّ قَرِيْرٌ، يَقَالُ: قَرَّ قَرَّ الْحَمَامُ قَرَّ قَرًا وَقَرَّ قَرِيْرًا. وَرَجُلٌ هُنْدَلِيْقٌ: كَثِيْرُ الْكَلَامِ، زَعَمُوا. وَنَاقَةٌ جَرَّ عَبِيْلٌ: صَلْبَةٌ. وَزَمْهَرِيْرٍ: مَعْرُوفٌ؛ يَقَالُ: اَزْمَهَرُ يَوْمُنَا، اَشْتَدَّ بَرْدُهُ. وَعَجُوزٌ قَنْدَفِيْرٌ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ.

بَابُ مُفْعَلٍ

مَاءٌ مَزْمَهْلٌ، إِذَا كَانَ صَافِيًا. وَيَوْمٌ مَزْمَهْرٌ: شَدِيْدُ الْبَرْدِ. وَيَقَالُ: اَزْمَهَرَتِ الْكَوَاكِبُ، إِذَا زَهَرَتْ وَلَمَعَتْ. وَحَبْلٌ مَسْمَهْرٌ: شَدِيْدُ الْفَتْلِ. وَيَقُولُونَ: اِسْمَهْرُ الْأَمْرِ، إِذَا اَشْتَدَّ أَيْضًا. وَلَيْلٌ مَسْجَهْرٌ: طَوِيْلٌ؛ وَكَذَلِكَ شَضَعْرٌ مَسْبَطِرٌ: سَبْطٌ طَوِيْلٌ. وَكَلَّ مَا اَشْتَدَّ فَقَدْ اسْتَبَطَرَ. وَرَجُلٌ مَثْبَجَرٌ: مُتَحَيِّرٌ فِي أَمْرِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

إِذَا انْتَبَجَرَا مِنْ سِوَادٍ حَدَجَا

وَشَخَّرَا اسْتِنْفَاضَهُ وَنَشَجَا

يَصِفُ وَحْشِيَيْنِ: حِمَارًا وَأَتَانًا، وَيُرِيدُ: مِنْ سِوَادٍ يَرِيَانُهُ. وَبَصَرٌ مَسْمِدِرٌ: مَظْلَمٌ؛ وَأَصْلُ بَنَائِهِ مِنَ السَّمَادِيْرِ، وَهُوَ مَا يَرَاهُ الْمُغْمَى عَلَيْهِ. وَسَحَابٌ مَكْفَهْرٌ وَمَكْرَهْفٌ: مُتَرَاكِبٌ؛ وَكَذَلِكَ وَجْهٌ مَكْفَهْرٌ: غَلِيْظٌ. وَسِيْرٌ مَجْرَهْدٌ: جَادٌّ مَاضٍ. وَرَجُلٌ مَصْمَعِدٌ: مُنْتَفَخٌ إِمَّا مِنْ شَحْمٍ وَإِمَّا مِنْ غَضَبٍ أَوْ مَرَضٍ. وَرَجُلٌ

متمهلّ: تامّ الطول. ومسهولّ ومسهولّ، إذا ضمّر. ومقفلّ؛ يقال: اقفلت يده إذا تقبّضت من برد. ومجلعبّ ومجلدّ؛ يقال: ضربه فاجعلبّ واجلدّ واجلعبّ، إذا سقط على قفاه. ومطرخمّ: متكبر، ومطلخمّ أيضاً. ومصلقمّ: صلب شديد؛ وقالوا: مصلقمّ: شديد الأكل. وليل مرججّ: كأنه من شدة ظلمته لا يتحرك. ومدرهمّ؛ يقال: ادرهمّ بصره، إذا أظلم. وليل مدلهمّ: مظلم. ومسلهمّ: مضطرب الجسم. ومقرعِبّ: متقبّض. ومصلهَبّ: طويل. ومزلغبّ؛ ازغبّ القرخ، إذا نبت عليه الزغب. ومرمعلّ؛ ارمعلت عينه، إذا فسدت جفونها وكثر الدمع فيها واسترخت من البكاء. وشعر مسبغلّ: مسترسل. قال كثير: مسائح فؤدي رأسه مستبغلة

جرى مسك دارين الأحم خلالها
ورجل مصمئل: صلب شديد. ومصمئل ومضمئد، إذا انتفخ من غضب. ورجل مكبن ومخبئن:
متقبّض؛ وربما سمى البخيل بذلك. قال:
فلك يكتبنوا إذ رأوني وأقبلت

إلي وجوه كالسيوف تهلل
ومحزئل: منتصب. ومتمئل: طويل. ومقبئن: متقبّض، مثل مكبنّ سواء. وطريق متلئب: قاصد ممتدّ.
وشعر مجئل: متنفّس، وكذلك الريش. قال الراجز:
جاء الشتاء واجئال القنبر
وظلعت شمس عليها مغفر
وجعلت عين الحرور تسكر
أي تسد لسكونها بعد هبوبها. ومزلئم: منتصب. ومزرمئ: متقبّض. ومسمئد: وارم؛ اسمأدت يده، إذا
ورمت. ومقسئ: شديد صلب. قال الراجز:

إن تك لدنا لبناً فإني
ما شئت من أشمط مقسئ
ومشمعلّ: جادّ في أمره. قال:
ربّ ابن عمّ لسليمي مشمعلّ
في السقر وشواش وفي الحي رفل
خباز ساعات الكرى زاد الكسل
ومكوئد؛ اكود الشيوخ واكوهد، إذا رعش. ومضمجلّ؛ يقال: اضمحلّ السحاب، إذا انقشع، فهو
مضمجلّ. وجبل مشمخرّ: عال مرتفع. وفرس مكئتر بدّنه، وقالوا مكئار مثل مكئال، إذا رفعه في
جريه، وهو محمود. ومسجنرّ: صلب شديد، زعموا. ورجل مزبئر: متعرّض للشر. ويقال: ازبأر
الكبش، إذا نفش شعره للهراش. ومرمئد: ماض جادّ. ومرئعن: مسترخ؛ يقال: ارثعن الرجل، إذا فتر
من تعب أو حُمى. ومرفئن: ساكن. ومطمئن: مثله. ومشمئز: متقبّض عن الشيء. ومرمئز: ثابت في
مكانه لا يبرح. قال الراجز:
أن سوف ثمّضيه وما ارمأز

ومكلئر: متقبّض. ومضمئد: سمين. ومجرئش: عريض الجنبين؛ وفرس مجرئش كذلك. ومقلعفّ؛
اقلعفت الطين، إذا تقاع قطعاً، وهو القلّع. ومكوئل: قصير مجتمع الخلق. وشعر مقلعط: شديد
الجعودة؛ وكذلك المقلعدّ. ولبن مذكّر ومصمقرّ: شديد الحموضة. ومزبعرّ: متغضب؛ وليس بثبت.
ومشئن ومشئنرّ، بالحاء والحاء، إذا تغضب، ومشئن أيضاً. ومبذعرّ ومشقئرّ: متفرّق. وشباب
مسبكرّ: رخص؛ وشعر مسبكرّ: مسترسل. ورجل مقمعدّ ومقمعط، إذا عظّم أعلى بطنه وخمّص
أسفله. ومقمعدّ: عسير. ومقدعلّ: سريع في أمره. قال الراجز:

إذا كُفيت اكتفين وإلا
وجدتني أرمل مقدعلاً

ورجل مقذّر، إذا تعرّض لحديث الناس. ومطرهم: متكبر؛ ومطرخم أيضاً. ومزلهم: سريع. ومتمنر، يقال: اتمار الرمح والحب، إذا صلّب واشتدّ. ومحبجر: غليظ. ومكوه: اكوه؛ الشيخ، إذا رعى من الكبر. ومطرغش، إذا تماثل من مرضه. ومضرغط: ضخم لا غناء عنده. قال:

قد بعثوني راعي الإوز

لكل عبيد مضرغط كز

ليس إذا جئت بمرمهز

مرمهز: مستبشر. ومسحب: ممتدّ منبسط. ومطمجر: ممتلئ، من كل شيء. ونبت مصمعد، إذا تمّ وبلغ غايته. وغلّام مطرهف: حسن الوجه.

باب فَيَعْلُول

ناقة عيسجور: سريعة نشيطة. وعيسجور: اسم امرأة، واشتقاقه من العجهرة، وهي الجفاء وغلظ الجسم. وخيتعور: لا يدوم على العهد. قال الشاعر:

كل أنثى وإن بدا لك منها

أيّة الحب حبّها خيتعور

ويسمى الذئب خيتعوراً أيضاً. والشيتعور: الشعير؛ وقد جاء في الشعر الفصيح. وناقة عيسموز: مسنة وفيها صلابة. وعيسموس: تامّة الخلق من الإبل؛ وربما قيل للمرأة تشبيهاً. وخيسفوج، وهو الخشب البالي، وربما خصّ به خشب العشر. وعيدهول: ناقة سريعة. وهيدكور؛ يقال: رجل هيدكور من قولهم: فلان يتهذر على الناس، أي يتنزى عليهم. والهيدكور: لقب رجل من العرب من كندة. وهيجوس: خسيس دنيء؛ وقد جاء في الشعر الفصيح. وصيلخود: صلبة شديدة من النوق. وشيهبور: مسنة فيها بقيّة قوّة. وفيدحور: سيئ الخلق. وحيزبون، وهي العجوز التي فيها بقيّة شباب. قال أبو بكر: وهذا يدخل في باب فيعلول، وهو قليل لا أحسب في الكلام غيرها. وقد جاءت كلمتان في هذا الوزن مصنوعتان، قالوا: عيدشون: دويبة، وليس بنبت؛ وصيدخون، قالوا: الصلابة، ولا أعرفها. فأما يفتعول فلم يجئ إلا يستعور، وهو موضع. وقال عروة بن الورد:

أطعتُ الأمرين بصرم سلمى

فطاروا في عضاء اليستعور

والديدبون: اللهو. قال ابن أحرر:

خلّوا طريق الديدبون وقد

ولّى الصبا وتفاوت النجر

باب ما جاء على فِعْلَال

سجلاط، وهو النمط يطرح على اليهودج، وهو في بعض اللغات: الياسمون. قال أبو بكر: يقال: الياسمون والياسمين، وذكروا عن الأصمعي أنه قال: هو فارسيّ معرّب. وقد سألت عجوزاً عندنا رومية عن نمط فقلت: ما تسمون هذا؟ فقالت: سجلاطس. وسنمار: اسم أعجمي، وقد جرى على ألسن العرب. ومثل من أمثالهم: "جزاء سنمار"، وهو اسم رجل بناء كان في الدهر الأول، وله حديث. قال الشاعر:

جزاني جزاه الله شرّ جزائه

جزاء سنمار بما كان يفعل

يقال ذلك للرجل قد عمل خيراً فكوفئ بالشر. وشقراق: طائر معروف. وسرطراط، وهو الفالوذ، زعموا، وهذا فعلعال. وجليلاب: ضرب من النبت، وهو فعلعال أيضاً. وطرمّاح: طويل. وجهنام، وقالوا جهنام: لقب رجل. وجهنام: ركيّ بعيدة القعر. قال أبو حاتم: أحسب اشتقاق جهنم منه. وسيلنقاع

من قولهم: اسلنقع البرق، إذا لمع لمعاناً متداركاً. وجعنطار: شره نهم. وزلنباع: متدرئ بالكلام. وزلنقاع: سيئ الخلق؛ ويقال زبعاق. وسلنطاع: طويل. وقرنباغ: متقبض بخيل، وهذا فعنلال. ودلعماط: شره نهم. وسقنطار، قالوا: هو الجهيز بالرومية، وقد تكلمت به العرب، وقالوا سقنطري أيضاً. وجلفاط لغة شامية، وهو الذي يعمل السفن ويدخل بين ألواح مراكب البحر المشاقة والزفت.

باب ما جاء على فعالية
الهبارية: ما يسقط من الرأس إذا مشط، وهي الهبرية. وصراحية: أمر مكشوف واضح. وعفارية وعفرية، والعفرية: الشعر النابت وسط الرأس الذي يجثث إذا اقشعر الإنسان، وأكثر ما يكون ذلك عند الفزع. وبغير فراسية: صلب شديد؛ وفحارية: عظيم الخلق.

ومما جاء على فعالية
كراهية ورفاعية ورهافية؛ يقال: فلان في رهاية عيش ورفاعية عيش، إذا كان في سعة. وحمار حزابية: غليظ. ورجل عباقية: داهية منكراً. والعباقية أيضاً: ضرب من الشجر. قال الهذلي: وثوبك في عباقية هريد
وجراهية: جماعة من الناس؛ يقال جاء فلان في جراهية من قومه، أي في جماعة. ويقال: باع فلان جراهية إبله، إذا باع خيارها. ويقال: أخذت جراهية ماله، إذا أخذت خياره. وشناحية: طويل. وسباهية، وهو الرجل المتكبر كأنه مستلب العقل من تكبر. وهواهية، يقال: سمعت هواهية القوم، وهو مثل عزيف الجن وما أشبهه.

باب ما جاء على فُعْللة
قالوا: نُرْعُطْطَة ونُرْعُطْطَة، وهو حساء رقيق. وجُلْعْلعة وجُلْعْلعة، وهي خنفساء نصفها طين ونصفها حيوان. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: سمعت أعرابياً يقول: عطس فلان فخرج من أنفه جُلْعْلعة فسألته عن الكلمة ففسر هذا التفسير فلا أنسى فرحي بهذه الفائدة. والجُلْعْلعة من أسماء الضبع. وفُرْعُطْطَة وفُرْعُطْطَة، يقال: ما لفلان فُرْعُطْطَة ولا فُرْعُطْطَة، أي ما له قليل ولا كثير. قال الراجز: فما عليه من لباس طحربة وما له ن شسب فُرْعُطْطَة
وروى أبو زيد: فُرْعُطْطَة. وعُقْنُقْصة: دُوبية. وأسد خُبْعْنة، وقالوا خُبْعْنة، أي غليظ. وفُقْرَنْية: امرأة قصيرة زرية. قال الشاعر: فُقْرَنْية كان بطبطينها

وفُقْنُفْها طلاء الأرجوان
وفُقْرَنْبُضة: قصيرة أيضاً. وخُرْنُقْة: قصيرة أيضاً. وجُلْنُدْحة: صلبة شديدة. وصلْنُدْحة وصلْنُدْحة: صلبة، ولا يكاد يوصف به إلا الإناث. وزُلْنُقْطة: زرية قصيرة، وربما قيل للذكر زُلْنُقْطة. ويقال: هو في بلهنية من عيشه، إذا كان في رخاء وعزة. قال الشاعر: ما لي أراكم نياماً في بلهنية

وقد تروون شهاب الحرب قد سطعا
باب فعلة

رجل خلفنة: كثير الخلاف. وفلان يمشي العرضة، إذا مشى معترضاً. ورجل زمخنة: ضيق الخلق. ويلحق بهذا: أرض دمنرة: سهلة.

آخر الخماسي وما ألحق به والحمد لله وحده.
أبواب الليف وسميناه لفيماً لقصر أبوابه والتفاف بعضها ببعض
باب ما جاء على فعلى

خَطَّيْبِي، وهي المرأة التي يخطبها الرجل. قال عدي:
لِخَطَّيْبِي التي غدرتْ وخانتْ

وهنّ ذوات غائلةٍ لحينا
وججيزي، تقول العرب: كان بينهم رميًا ثم صاروا إلى ججيزي، أي تراموا ثم تحاجزوا.
والخليفى، وهي الخلافة. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لو استطعت الأذان مع الخليفى
لأذنتُ".

وخصيصى، يقال: هو لك خصيصى، أي خاصّ.
وقتيّتى، وهو النّمَام.

ويقال: ما زال ذاك هجّيراه، أي دأبه.
وخلّيسى، يقال: أخذه خلّيسى، أي خلّسة.
وحطيطى، يقال: سألتني فلان الحطيطى، إذا كان له عليه شيء فسأله أن يحطّ عنه.
وخبّيثى من الخبث.

وحثيثى من الحثّ.
وخلّيبى من الخلافة، وهي الخديعة.
وحديثى من الحديث،
باب ما جاء على فعلى
رجل كمرى: قصير.

والقبرى: الأنف العظيم، وربما سُمّي الأنف بعينه قبرى. قال الراجز:
لَمَّا أَتَانَا رَافِعًا قَبْرَاهُ
على أمونٍ راسلةً شبرُذاهُ
كان لنا لَمَّا أَتَى جَدَافُهُ
شبرُذاهُ: سريعة ناجية؛ والجَدَافى: الغنيمة.
وزمكى الطائر وزمّجى، يُقصر ويُمدّ، وهو الموضع الذي ينبت عليه ريشر الذنب من الطائر.

باب ما جاء على فُعَلِيل
شُرحبيل: اسم.
ودُرحمين ودُرحمِيل، وهو اسم من أسماء الداهية.
وحُبّبيق: سيء الخلق.
وحُبْرِقيص: قصير زريء.

باب ما جاء على فُعَلَعَل
موضع اللام منه همزة
جُلُنْداء يمدّ في اللغة العالية. قال الأعشى:
وجُلُنْداء في عُمانَ مقيماً

ثم قيساً في حضر موتِ المُنيفِ
وقَصَرَ المسبّب جُلُنْدِي فقال:
إلى ابن الجُلُنْدَى فارس الخيل جَيِّفَر
والسُّلْحفاء، ممدود: معروف، ولا أعلم أحداً قَصَرَهَا.

باب ما جاء على فَنُفَعَل
فَنُصَعَر: قصير.

وَحَنَزَقَر: مثله.
وَقِنْدَحَر وَقِنْدَحَر، بالبدال والذال: المتعرّض للناس.

ويُلحق بهذا الباب وإن لم يكن منه
هَرْدَبَة وهَرْدَب: وَخَم ثَقِيل. وأنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد:
كُنْتُ لَهُمْ فِي الْحَدَثَانِ نَابَا
أَنْفِي الْعِدَى وَضِيغَمًا وَثَابَا
وَلَمْ أَكُنْ هَرْدَبَةً وَجَابَا
خَلْفَ الْبُيُوتِ أَخَذَفَ الْكَلَابَا
الْوَجَاب: البليد الذي يُلقي نفسه في كُلِّ مُعْضَلَة.
وهَرَشَم: جبل رَخْوَة هَكَذَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ. وأنشد:
هَرَشَمَة فِي جَبَلٍ هَرَشَم
تُبْذِلُ لِلجَارِ وَلابْنِ الْعَم
بَاب مَا جَاءَ عَلَى فَعَلَّى
قَبْعَرَى، وَهُوَ الْعَظِيمُ الْخُلُقِ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ.
وَسَقَعَطَرَى: أَطُولُ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ.
وَسَبْعَطَرَى: مثله.
وَالضَّبْعَطَرَى وَالضَّبْعَطَرَى: لَعِبَة يَلْعَبُونَ بِهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:
كَانَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْحَدْبَدَبَى

على موضع الصّفحات من دبراتها
وَالزَّبَنْتَرَى مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي، أَظَنّ.

بَاب مَا جَاءَ عَلَى فَعَلَّى
زَبَعَرَى: ضَخَمَ كَثِيرَ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْقَفَا.
وَسَبَطَرَى: مَشَى فِيهَا تَبَخَّرَ.
وَقِمَطَرَى: رَجُلٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ.

بَاب فَعَلَّلَة وَفَعَلَّلَة
الكَرْشَمَة: الْأَرْضُ الْغَلِيظَة، زَعَمُوا.
وَالكَلْسَمَة: الْذَهَابُ فِي سُرْعَة، وَقَالُوا الْكَلْسِمَة وَالْكَلْمَشَة وَالْكَلْشَمَة.
وَعَجُوزٌ قَنْفَشَة وَقَنْفَشَة: مَتَقَبَّضَة الْجِلْدُ يَابِسَتْ.
وَالكَرْفَنَة، وَالْجَمْعُ كِرَافِيءٌ، وَهِيَ الْقِطْعَة مِنَ السَّحَابِ.

بَاب فَنَعَلَل
عَجُوزٌ قَنْفَرَش: مَتَشَجَّجَة الْخُلُقِ. وَأَنشَدَ:
قَدْ زَوَّجُونِي بِعَجُوزٍ قَنْفَرَش
وَنَاقَة حَنْدَلَس، وَقَالُوا حَنْدَلَس، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ: كَثِيرَة اللَّحْمِ مُسْتَرَحِيَة.
وَعَجُوزٌ جَحْمَرَش: يَابِسَة. قَالَ الرَّاجِزُ:
قَدْ وَكَّلُونِي بِعَجُوزٍ جَحْمَرَش
عَارِدَة اللَّحْمِ كَرُومٍ قَنْفَرَش
وَيُرْوَى: قَدْ قَرَنُونِي؛ عَارِدَة: صَلْبَة، وَالْكَرُومُ: الْمَتَقَبَّضَة، وَأَصْلُ الْكَرَمِ قِصَرُ الْأَسْنَانِ.
وَكَمَرَة قَهْلَس: عَظِيمَة.

باب فعل

إِيد: أتى عليه الدهر. وقالوا في سَجْع من سجعهم "أتان إِيد، في كلّ عام تَلِد"؛ وقال أبو بكر: ولا يقال هذا إلا للأتان خاصّة. وإِطل، وهو الخَصْر. وإِبل: معروف.

باب ما جاء على فَعْلُول

عَضِرَ فوط: ذَكَر العَظاء.

وحَذَرَ فوت، يقال: ما يملك حَذَرَ فوتا، أي ما يملك شيئاً. وزعم قوم أن قَلامة الظفر حَذَرَ فوت، وليس بثبوت.

وعَقَرَ قوف، زعموا: ضرب من الطير، وليس بثبوت؛ وقالوا موضع أيضاً. وقال قوم: عَقَرَ قوف اسمان جُعلا اسماً واحداً مثل حَضِرَ مَوْت إنما هو عَقَرَ قُوف، وهو اسم رجل. وناقاة عَظْمُوس مثل عَظْمِيس سواء، وهي العظيمة الخَلْق، وليس بثبوت، وعَظْمِيس هو الثبوت. قال أبو بكر: وليس هذا من الأوّل لأن هذا اسمان جُعلا اسماً واحداً، وهذا فَعْلُول.

باب فاعلاء ممدود

القاصِعاء والنافِقاء، وهما جُحْران من جِجْرة اليربوع؛ فالقاصِعاء: ما قَصَعَ فيه، أي دَخَلَ فيه، والنافِقاء: ما خرج منه. والزَّاهِطاء والداماء من جِجْرتة أيضاً.

والحاوياء: الواحدة من حوايا البطن.

واللاوياء: ضرب من النبت.

والسَّابِياء، وهي المشيمة، وهو ما يسقط مع الولد.

والجاسِياء: الصلابة والغَلْظ.

والسَّافِياء: ما سفته الريح من التراب.

والخافِياء: الجن والكاوياء: ميسم يكوي له.

باب ما جاء على فَعْلَاء

السَّيِّمِاء، ممدود، وهو مثل السيماء، مقصور، من قول الله عزَّ وجلَّ: "سَيِّمَاهُمْ فِي وجوههم".

والكَيِّمِاء: معروف، وهو معرب.

والجَرِّبِياء، وهي الريح الشَّمال، وهو المُجْمَع عليه، وقالوا: هي الدَّبُور.

وقالوا: القَرَحِياء: الأرض الملساء، زعموا.

باب ما جاء على فَعَالَاء

عَيَّاء: رجل يعيا بأموره ولا يقوم بها. وفي حديث أم زَرْع: "عَيَّاءُ طَبَّاقَاء، كَلْدَاءٍ لِهْدَاءٍ"،

والطَّبَّاقَاء: الذي تنطبق عليه أمورُه فلا يهتدي لوجهتها. قال الشاعر:

طَبَّاقَاء لَمْ يَشْهَدْ خُصُوماً وَلَمْ يُنْخَ

قَلَاصاً عَلَى أَكْوَارِهَا حِينَ يُعْكَفُ

وثلثاء من الأيام: معروف.

وبراكاء: وهو الثبات في الحرب. قال بشر بن أبي خازم:

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْعَمَرَاتِ إِلَّا

بِرَاكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ

وعَجاساء، وهي قطعة من الليل. وعَجاساء: قطعة من الإبل عظيمة. قال الراعي:
إذا بَرَكَتْ منها عَجاساءُ جِلَّةٌ

بمحنيةٍ أَشْلَى العِفاسِرَ وبَرَوَعَا
العِفاسَ وبَرَوَع: ناقتان معروفتان.

وَحَماساء: موضع.
وشصاصاء: غِلْظ من العيش، وغِلْظ من الأرض أيضاً؛ وقالوا شَماصاء، وليس بثبت.
وخصاصاء: فقر، مأخوذ من الخصاصة.
وكتاتاء: أرض كثيرة التراب.
والألالاء: نبت، ربما مُدَّ وربما قُصِر.
والربازاء: القصير من الرجال، يُمدَّ ويُقصر.

وقد جاء في فعالاء حرف واحد ممّا يصحّ
دباساء، وقد فتحت الدال أيضاً، وهي الجرادة الأنثى. قال الراجز:
أَقْسَمْتُ لَا أَجْعَلُ فِيهَا حُنْطُبًا
إِلَّا دِبَاسَاءَ تَوْقِي المِقْتَبَا
المِقْتَب: الكساء الذي يُجمع فيه الجراد والحشيش؛ والحُنْطُب: الجرادة؛ والغُنْطُب: الخُنْفساء العظيمة.
وجزلاء: امرأة جزلة، وليس بثبت.
وقد جاء أيضاً مما لا يُعرف: قصاصاء، في معنى القصاص. وزعموا أن أعرابياً وقف على بعض
أمراء العراق فقال: "القصاصاء، أصلحك الله"، أي خذ لي القصاص.

باب ما جاء على فعالان
سلامان: شجر. وفي العرب بطنان يقال لهما بنو سلامان.
وَحَمَاطان: نبت.

باب ما جاء على فعلى
ذِفْرَى ومِعْزَى وِدْفَلَى: نبت.
وعِمْقَى: نبت.
وحِفْرَى: نبت.
وذكْرَى وجِسْمَى: موضع.
قال أبو بكر: نوّن أبو حاتم في كتاب المذكر والمؤنث ذِفْرَى ومِعْزَى.

ومما جاء على فُعْلَى من الأسماء
بُهِمَى: نبت.
وسُعْدَى وبُشْرَى: اسمان.
وعُقْبَى من قولهم: أعقبه الله عُقْبَى حسنة.
وبُصْرَى: بلد.
وعُمْرَى ورُقْبَى قد جاء في الحديث، فالعُمْرَى: أن يُسكن الرجل الرجل داراً عُمْرَه فإذا مات رجعت
إليه، والرُقْبَى: أن تُسكنه داراً وتعطيّه أرضاً فإن مات قبلك رجعت إليك، وإن مت قبله رجعت إلى
ورثتك.

وعُذْرَى من العذر. قال الشاعر:
إِنِّي حُدِدْتُ وَلَا عُذْرَى لِمَحْدُودٍ
ورُعْبَى، تقول العرب: لا رُعْبَى لي في هذا الأمر، أي لا رغبة لي فيه.

وَعُدْوَى مِنْ عُدْوَى السُّلْطَانِ.
فَأَمَّا الصِّفَاتُ عَلَى فُعْلَى فَكَثِيرٌ، نَحْوُ حُبْلَى وَكُبْرَى وَصُغْرَى، وَهَذَا يَكْثُرُ جَدًّا.

بَابُ مَا جَاءَ عَلَى فُعْلَى

رَضُوْى: جَبَلٌ.

وَعُدْوَى مِنْ عُدْوَى الْجَرَبِ وَمَا أَشْبَهَهُ. وَعُدْوَى مِنْ عُدْوَى السُّلْطَانِ بِالضَّمِّ. وَقَالُوا: لَا عُدْوَى عَلَى
مَجْنُونٍ، بِالضَّمِّ أَيْضًا. فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَا عُدْوَى وَلَا طَيْرَةٌ" فَبِالْفَتْحِ لَا غَيْرِ.
وَنَجْوَى: مَعْرُوفٌ.

وَفَحْوَى، يُقَالُ: عَرَفْتَ ذَاكَ فِي فَحْوَى كَلَامِهِ، عَلَيْهِ. أَيْ مَا دَلَّ عَلَيْهِ.
وَجَدْوَى مِنَ الْجَدَاءِ.

وَجَهْوَى: مَكْشُوفَةٌ، وَقَالُوا: امْرَأَةٌ جَهْوَى: قَلِيلَةُ التَّسْتَرِّ. وَكَمْوَى، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الْقَمَرَاءُ. قَالَ:
فَبَاتُوا بِالصَّعِيدِ لَهُمْ أَحَا ح

وَلَوْ صَحَّتْ لَنَا الْكَمْوَى سَرِينَا
وَرَهْوَى، وَهِيَ الْمَرْأَةُ السَّيِّئَةُ الثَّنَاءِ فِي الْخِلَاطِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَقَدْ وَلَدْتُ أَبَا قَابُوسَ رَهْوَى

رَحَابُ الْقَرْجِ حَمْرَاءُ الْعَجَانِ
وَرَعْوَى؛ يُقَالُ: مَا لَكَ عَلَيَّ رَعْوَى، أَيْ لَا تَرْعِي عَلَيَّ، أَيْ لَا تَنْبَقِي.
وَشَكْوَى: مَعْرُوفٌ.

وَسَلْوَى، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ مَعْرُوفٌ. وَالسَّلْوَى مِنَ السَّلْوِ أَيْضًا. وَالسَّلْوَى أَيْضًا: الْعَسَلُ.
وَفَنْوَى وَقَالُوا فَنْيَا، وَهُمَا وَاحِدٌ.
وَطَغْوَى مِنَ الطَّغْيَانِ.
وَبُقْوَى وَبُقْوَى وَبُقْيَا وَاحِدٌ.
وَجَلْوَى وَعَلْوَى: اسْمَانِ لِفَرَسَيْنِ. وَأَنْشَدَ:
وَقَفْتُ عَلَى عَلْوَى وَقَدْ خَامَ صَحْبَتِي

لَأَبْنِي مَجْدًا أَوْ لِأَثَارِ هَالِكَا
وَعَرْوَى مِنَ الْإِغْرَاءِ، وَيَكُونُ عَرْوَى مِنَ الْعَجَبِ؛ تَقُولُ: لَا عَرْوَى وَلَا عَرُوْ مِنْ كَذَا وَكَذَا.
وَهَلْئِي: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.
وَسَلْمَى: اسْمٌ.

وَشَرْوَى الشَّيْءِ: مِثْلُهُ. قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:
وَالِى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ

شَرْوَى أَبِي حَسَّانَ فِي الْإِنْسِ
يَحْبُوكُ بِالرَّغْفِ الْفَيُوضُ عَلَى

هَمِيَانَهَا وَالْأَدَمُ كَالْغَرَسِ
الرَّغْفُ: الدَّرْعُ السَّهْلَةُ الصَّنْعَةُ؛ وَالْفَيُوضُ: فِعُولٌ مِنْ فَاضَ يَفِيضُ، وَالْأَدَمُ: الْإِبِلُ كَأَنَّهَا نَخْلٌ مِنْ
عَظْمِهَا؛ وَالْهَمِيَانُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ: الْمِنْطَقَةُ.
وَعَلْقَى: نَبْتُ؛ عَلَقَى يَنْوْنُ وَلَا يَنْوْنُ، فَمَنْ نَوْنٌ قَالَ: عَلْقَاةٌ.
وَالصِّفَاتُ فِي هَذَا الْوِزْنِ كَثِيرَةٌ.

باب ما جاء على فعالة
يقال: في خلقه زعارة. وألقى عليَّ عبائته، أي ثقله.
وحمارة القيظ: شدته.
وصبارة الشتاء: شدة برده.
وفلانة على حباله الطلاق، أي مشرفة عليه.

باب ما جاء على فُعَال
الخُطَّاف: ضرب من الطير. والخُطَّاف: المحوَر من الحديد الذي تدور فيه البكرة. والخُطَّاف: حدائد
معطّفة من آلة الشَّرَك، وهي التي عنى النابغة فقال:
خطاطيفُ حُجْنٍ في حبالٍ متينةٍ

تُمدُّ بها أُنْدٍ إليك نوازعُ
وهَذَابُ الثوب: معروف. وأنشد:
كهَذَابِ الدَّمَقْسِ المَقْتَلِ
ونسَاف: طائر.
والكُلاب: معروف، والكَلُوب أيضاً، وهما حديدتان معطوفتان كالمِخْجَنِين.
والنُشَاب: معروف.
والقَلَام: نبت.
وعُقَال: داء يأخذ الدوابَّ في أرجلها فيخزُرُها عن الجَرِي ساعةً ثم تنطلق.
وذو العُقَال: فرس معروف كان من جِياد خيل العرب.
وشُقَّار: نبت.
وحَلَام وحُلَان، وهو الجَدِي أو الحَمَل. قال مهلهل:
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُليبٍ حُلَانٍ
حتى ينالَ القتلُ آلَ شيبانٍ
ويُروى:
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُليبٍ حُلَامٍ
حتى ينالَ القتلُ آلَ هَمَامٍ
وأنشد:
تُهدي إليه ذراعُ الجدِي تَكْرِمةً

إِما ذبيحاً وإما كان حُلَانَا
وعُنَاب: معروف عربي. ويسمِّي ثمر الأراك عُنّاً أيضاً. وقُنَاب، وهو الورق المستدير في رؤوس
الزروع إذا أراد أن يُثمر، يقال: قَنَبَ الزرعُ.
والمُلاح: نبت. قال أبو النجم:
يَخْضُنْ مُلاحاً كذاوي القَرْمَلِ
المُلاح: شجر لطاف، والقَرْمَل: شجر تامّ، فشبه المُلاح في لطافته لَمّا أن تُرك فلم يُوكل بالقَرْمَلِ في
تمامه. والعُلام: الحِنَاء. قال الشاعر:
بالْعُلامِ مَعْلُولُ
وصُلام: نبت، وقالوا: ثمر نبت. وأخبرنا أبو حاتم قال: قلت لرجل من طييء: ما تجتنون في الشتاء؟
فقال: الصُّلام. قلت: وما الصُّلام؟ فقال: لُبُّ عَجَمِ النَّبِقِ.
والقُلاع: نبت.
والقُلاعة: صخرة عظيمة.
والحُمَاض: نبت.

والخُضَّار: نبت.
والزُّبَاد: نبت.
والفُرَّاص: نبت، وهو الأفحوان إذا جفَّ وتناثر نورُه الأبيض وتبقى الأصفر.
والخُرَّاط: نبت.
والخُبَّاز: نبت.
والكَرَّاث: نبت. قال ذو الرُّمَّة:
كَانَ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثٌ سَائِفَةٌ

طارَت لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبُ
فأما الكَرَّاث، بفتح الكاف وتخفيف الراء، فبت غير هذا الكَرَّاث، وستراه إن شاء الله.
وُخْشَافٌ وَخُفَّاشٌ: طائر.
وَسُطَّاحٌ: نبت.
وَصُقَّاحٌ: حجارة رِقاق.
وَالسُّلَّاقُ: عيد من أعَاد النصارى عجميَّ تعرفه العرب.
وَالسُّمَّاقُ: ثمر نبت.
وَالسُّمَّانُ: طائر.
وَالزُّمَّاحُ: طائر، وله حديث.
وَالجُمَّاحُ: سهم يلعب به الصبيان.
وَعُلَّاقُ: نبت.
وَالسُّلَّانُ: موضع. قال الشاعر:
لَمَنِ الدِّيَارُ بِرَوْضَةِ السُّلَّانِ

بِالرَّقَمَتَيْنِ فَجَانِبِ الصَّمَّانِ
?بَابُ فُعْلَاءٍ مَمْدُودٍ
القُوبَاء، ممدود، وهو شيء يظهر في الجلد فيقوبه، مستدير أحمر. قال الراجز:
يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْقَلْبَقَةِ
هَلْ تَغْلِبِينَ الْقُوبَاءَ الرِّيقَةَ
وَالْمُطَوَّاء، وهو التَّمْطِي، غير مهموز.
وَالْعُرَّوَاء: الرُّعْدَة. قال بدر بن عامر الهذلي:
أَسَدُ تَقْرِ الْأَسَدُ مِنْ عُرَّوَائِهِ

بِمَدَافِعِ الرَّجَّازِ أَوْ بَعْيُونِ
الرَّجَّاز: وادٍ معروف.
وَالرُّحَضَاء، وهو العَرَق في عَقَبِ الحُمَى.
وَالْعُدَّوَاء: البعد. والعُدَّوَاء: النزول على غير طمأنينة؛ يقال: بَتُّ عَلَى عُدَّوَاءٍ، أي على انزعاج.
وَعُلَّوَاء، وهو غُلَّوَاء الشباب. وهو ارتفاعه وزيادته. قال الوضَّاح:
لَمْ تَلْتَفِتْ لِلِدَاتِهَا

وَمَضَتْ عَلَى غُلَّوَائِهَا
وَالْحَوْلَاء: الجلدة الرقيقة فيها ماء أصفر تسقط مع الولد. قال الشاعر:
عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فِيهَا

فَرَاهَا الشَّيْنُ دَمَانٌ عَنِ الْجَنِينِ

والشَّيْءُمان: الذئب.
وتقول العرب إذا وصفت أرضاً بخصب: تركتُ أرضَ بني فلان مثل الحَوْلَاءِ.
والخَيْلَاء من الاختيال. وفي الحديث: "من سَحَبَ إِزارَه من الخَيْلَاء لم ينظر الله عزَّ وجلَّ إليه يومَ القيامة".

قال أبو بكر: والسَّيراء: ضرب من الثياب.
قال أبو بكر. وهذا في الأسماء قليل وفي جمع التكسير كثير، مثل عُرَفَاء وشُهَدَاء وما أشبه ذلك.
وكل شيء جاء في كلامهم على فَعْلَاء ممدوداً حرفان: قَرَمَاء وَجَنَفَاء، وهما موضعان. قال الشاعر:
على قَرَمَاءٍ عاليه شَوَاه

كَأَنَّ بِياضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ
وقال الآخر في الجَنَفَاء:
رحلتُ إِلَيْكَ من جَنَفَاءٍ حتَّى

أَنخْتُ فِنَاءَ بَيْنِكَ بِالْمَطَالِي
باب ما جاء على فُعْلَاء ممدود
العُنْصُلَاء: موضع، ممدود، وهو نبت أيضاً. قال الراجز:
مِنْ دَبَّحِ النَّلْعِ وَعُنْصُلَائِهِ
الدَّبَّح: ضرب من النبت.
وَحُرْقِصَاء: دُوَيْبَّة.
وَحُنْفُصَاء، وقالوا حُنْفُص، لغة يمانية.

باب ما جاء على فِعْلَاء
يقال: طَرُمِساء، وهي العُبْرَة والظُّلْمَة، وطلُمِساء مثله. وجَلْحِطاء، وهي أرض لا شجر بها. قال أبو بكر: وأنا من هذا الحرف أَوْجَرُ، أي أشفق، لأنني سمعت عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي يقول:
جَلْحِطاء بالحاء غير المعجمة والطاء المعجمة، وقال: هكذا رأيته في كتاب عمي فخفتُ أن لا يكون سمعه. وقال سيبويه في كتابه: جَلْحِطاء، بالحاء والطاء، فلا أدري ما أقول فيه.
ورمُدداء، وهو الرماد.
وحذِرِياء، وهي أرض نحو الحذِرِية، وهي أرض صلبة.
والجَرِبِياء: ريح الشمال.
وأرض قِرْجِياء: ملساء.

باب فِعْلَاء ممدود
صِمْحَاء، وهي الأَرْضُون الصَّلَاب الغلاظ، الواحدة صِمْحَاءة.
وزِرِزَاءة وزِرِزَاء: نحوها.
والقِيْقَاء: نحوها، وربما سُمِّيت قَشْرَة الطَّلْعَة قِيْقَاءة.
وسَيْسَاء الظهر، وهي أسنان الفَقَار. قال الأخطل:
لَقَدْ حَمَلْتُ قَيْسَ بْنَ عَيْلَانَ حَرْبُنَا

على يابس السَّيْسَاء محدوب الظَّهْر
والصَّيْصَاء: صَيْصَاء النخل، وهو بُسْر لا نوى له، وهو فارسيّ معرَّب. وربما قالوا: شَيْشَاء. قال الراجز:

يَمْتَسِكُون من جِذَارِ الإِلْقَاءِ
بِتَلْعَاتٍ كَجَذْوَعِ الصَّيْصَاءِ

وَجِلْدَاء: جمع جِلْدَاءَة، وهي الأرض الصلبة.
وَهَرْدَاء: ضرب من النبات.

ومما جاء من الزَّجَر في هذا البناء
الهِبَاء من قولهم: هَاهَا بَابُهُ هِبَاءٌ، وَحَاحًا بَغْنَمُهُ حِيَاءٌ، وَعَاعًا بِهَا عِيَاءٌ، وَجَاجًا بِهَا حِيَاءٌ، إِذَا
دَعَاها لِتَشْرَبَ الْمَاءَ.
وَسَاسًا بِالْحِمَارِ سِيِسَاءٌ وَشَاشًا بِهِ شَيْشَاءٌ، إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ الْمَاءُ. وَمِثْلُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: "قَفَّ الْحِمَارَ عَلَى
الرَّذْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَاءٌ"؛ الرَّذْهَةُ: موضع الماء.
وَدَادَاتِ النَّاقَةِ دِيدَاءٌ، إِذَا عَدَّتْ عَدْوًا شَدِيدًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَاعْرُورَتِ الْعُلْطُ الْعُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ

أُمُ الْفَوَارِسِ بِالذُّدَاءِ وَالرَّيْبَعَةِ
الرَّيْبَعَةُ دُونَ الدَّيْدَاءِ فِي الْعُدُو.
وَالْعِيَاءُ: مِنْ زَجَرَ الْغَنَمِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
لَمِعَزَى أَبْيِكَ الْكَلْبِ أَهْوَنُ شَوْكَةً

عَلَيْكَ وَعِيَاءُ بِهَا وَتَعِيقُ
بَابُ مَفْعُولَاءِ مَمْدُودٍ
الْمَشْيُوخَاءُ، وَهُمْ جَمَاعَةُ الشَّيُوخِ.
وَالْمَكْبُورَاءُ، وَهُمْ الْكِبَارُ. وَالْمَصْغُورَاءُ: جَمْعُ الصَّغَارِ.
وَالْمَعْيُورَاءُ: جَمَاعَةُ الْأَعْيَارِ، وَهِيَ الْحَمِيرُ. وَسُئِلَ ابْنُ مَنَازِرٍ عَنْ أَهْلِ بَلَدٍ دَخَلَهُ فَقَالَ: مَعْيُورَاءُ تَكَادِمُ.
وَالْمَعْبُودَاءُ: الْعَبِيدُ.
وَالْمَنْبُوسَاءُ: التِّيُوسُ.
وَالْمَشْيُوحَاءُ: أَرْضُ تُنْبِتُ الشَّيْخَ.
وَالْمَعْلُوجَاءُ: جَمَاعَةُ الْأَعْلَاجِ.
وَالْمَعْرُودَاءُ: أَرْضُ ذَاتِ مَغَارِيدٍ، وَهِيَ الْكَمَاءُ السُّودَاءُ الصَّغَارُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ

فَاسْتُ الطَّبِيبُ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ
وَالْمَغْفُورَاءُ: أَرْضٌ فِيهَا مَغَافِيرُ. وَهِيَ لَثَى الشَّجَرِ، وَهُوَ صَمَغٌ لَهُ رَائِحَةٌ.
وَالْمَكْمُورَاءُ: الْقَوْمُ الْعِظَامُ الْكَمَرُ.

بَابُ فَعْلَاءِ مَمْدُودٍ
عَقْرَبَاءُ: مَوْضِعٌ.
وَحَرْمَلَاءُ: مَوْضِعٌ.
وَقَرْمَلَاءُ: مَوْضِعٌ.
وَكَرْبَلَاءُ: مَوْضِعٌ أُعْجِمِي مَعْرَبٌ.
وَكَرْدَحَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ تَقَارِبُ الْخَطْوِ.

بَابُ فَعَالِي مَقْصُورٍ
جَدَافِي، وَهِيَ الْغَنِيمَةُ.
وَحَزَازِي: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.
وَحَزَالِي: مَوْضِعٌ.

الدَّهْدِهِينَ: تصغير دَهْدَاهُ، وهي الإبل الصغار. وقال مرة أخرى: الدَّهْدَاهُ: صغار الإبل وحشوها، فكأنه صَغَرَ الدَّهْدَاهُ؛ أراد جمعاً غير معلوم. وقوله:
تُلْقَى الإِوَزُونَ في أَكْنافِ دَارَتِهَا

تمشي وبين يديها التَّنَّينُ منشورُ
يصف امرأةً نزلت في قرية والإِوَزَ حولها والتَّنَّينُ، أي أنها من الحاضر وتركت البادية. وكذلك
الْبَرَحِينِ والْبَرَحُونَ، وهي الداهية فتجعله كالمتعجب منه. وقوله:
وأصبحت المذاهب قد أذاعت

بها الإِعْصَارُ بعد الوابِلينا
المذاهب: الطرق؛ وأذاعت: فرَّقت، من قولك: أذعت الشيء، إذا فرَّقته؛ والإِعْصَارُ: واحد
الأعاصير، وهي الرياح التي تثور من الأرض فتستطيل في السماء من الأرض كالْعِمَادِ. وإن شئت
جعلت الوابِلين الرِّجال الممدوحين تصفهم به لسعة عطائهم؛ وإن شئت جعلته وبلاً بعد وبَلْ فكان
جمعاً لم يُقصد به قصدُ كثرة ولا قِلَّة. وقوله:
وأَيَّةَ بِلْدَةٍ إِلَّا أَتِينَا

من الأَرْضِينَ نَعْلَمُهُ نَزَارُ
فإنه أراد جمعاً غير معلوم، وأمسّه طرفاً من التعجب. وأما التثقيـل فإنه وجد الأرض مؤنثة، وكان
ينبغي للمؤنث أن يُجمع بالتاء ويثقل مثل ثَمَرَات فَتَقُلْ في النون كما ثَقُلَ في التاء. وأما قوله له:
فأصبحتِ النساءُ مسلباتٍ

لها الْوَيْلَاتُ يَمْدُدْنَ التَّدِينَا
فإنه كالغلط، شبه التَّدِينُ بِالْقُنْيِ، وهذا نوع جُمع بالنون على غير ما فسّرنا، وقد نقصت منه لामه مثل
عِزَّة وثَبَّة، فكرهوا عزات وثبات وسنات فتكون الألف كأنها لام الفعل، وهي ألف الجمع، فجمع على
النون. واعلم أن النون لا تكون لغير الإنس، فهي إذا كانت جمعاً للمؤنث من غير الناس أبعد فجراًهم
على النون العلم بالمذهب، وكأنهم طلبوا مذهب فعول فقليل بالوجهين: بفُعول وبالنون، ويشهد على
أنهم أرادوا فعولاً أنهم كسروا أول الفعل.

باب فَعَلَ
يُجمع على فعال، مثل رَجُلٍ وَرِجَالٍ وَضَبْعٍ وَضِبَاعٍ. ويُجمع على أَفْعُلٍ، مثل ضَبْعٍ وَأَضْبُعٍ.
ويُجمع على فُعُلٍ، مثل ضَبْعٍ وَضْبُعٍ.

باب فَعَلَ
يُجمع على أفعال، مثل فَخِذٍ وَأَفْخَازٍ. ويُجمع على فُعُولٍ، مثل كَرِشٍ وَكُرُوشٍ.

باب فَعَلَ
يُجمع على أفعال، مثل عِنَبٍ وَأَعْنَابٍ، وَقِمَعٍ وَأَقِمَاعٍ. ويُجمع على أَفْعُلٍ، مثل ضِلَعٍ وَأَضْلُعٍ.
ويُجمع على فُعُولٍ، مثل ضِلَعٍ وَضُلُوعٍ.
وقالوا: إِلَى وآلَاءٍ، ممدود، وإِنِّي وآنَاءٍ، وَمِعَى وَأَمْعَاءٍ، وإِنِّي وآنَاءٍ. قال الهذلي:
بكلِّ إِنِّي قِضَاهُ اللَّيْلِ يَنْتَعِلُ
باب فَعَلَ
يُجمع على أفعال، مثل دُبُرٍ وَأُدْبَارٍ. ويُجمع على فِعْلَةٍ، مثل طُنْبٍ وَطُنْبَةٍ.

باب فَعَلَ

يُجْمَعُ عَلَى فِعْلَانِ، مِثْلُ جُرَدَ وَجِرْدَانِ. وَيُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ، مِثْلُ رُبِعَ وَرِبَاعٍ. وَيُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ: زُلِمَ وَأَزْلَامَ.

وَالْعُتْرُفَانِ: الدِيَكُ.

وَعُقْرُبَانٍ: حَنْشٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْعَقْرِبِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَيَّتْ تُدْهِدِي الْقِرَانَ حَوْلِي

كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُقْرُبَانُ

وَجُرْدُبَانٍ، وَقَالُوا جِرْدُبَانٍ، وَهُوَ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ وَيَسْتَرْهَا بِشِمَالِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا مَا كُنْتَ فِي نَفْرِ شَهَاوَى

فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جِرْدُبَانَا

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ

أَرْجُوَانٍ، وَهُوَ صَبِغٌ أَحْمَرٌ، قَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَدِيمًا.

وَأَفْعُوَانٍ: الذَّكَرُ مِنَ الْأَفَاعِي.

وَرَجُلٌ اسْطُؤَانٍ: طَوِيلُ الْعُنُقِ قَالَ الرَّاجِزُ:

بَلَوْنُ مَنِّي اسْطُؤَانًا أَعْنَقَا

وَأَقْحُوَانٍ: نَبَتٌ مَعْرُوفٌ.

وَنَحْوُ مِنْ هَذَا الْبَابِ

فُقْمَحَانٌ وَفُقْمَحَانٌ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ، وَهُوَ شَبِيهِ بِالْغُبَارِ يَرْكَبُ الْخَمَرَ إِذَا عَتَقَتْ وَصَفَتْ.

وَرَجُلٌ ذُو خُنْزُوَانٍ، إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا. وَقِيلَ: الْخُنْزُوَانُ، بِالْفَتْحِ: ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ.

وَعُنْظُوَانٍ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.

وَرَجُلٌ عُنْظُوَانٍ: طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ.

وَبَنُو الْعُنْظُوَانِ: بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ.

وَرَجُلٌ خُنْدُبَانٍ: كَثِيرٌ اللَّحْمِ.

باب آخِرٌ عَلَى فِعْلِيَّانِ

رَجُلٌ هَذْرِيَّانٍ: كَثِيرٌ الْكَلَامِ.

وَجِرْصِيَّانٍ: لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ لِاصْفَةٍ بِحِجَابِ الْبَطْنِ.

وَرَجُلٌ صِمِّيَّانٍ: يَنْصَمِي عَلَى النَّاسِ بِالْأَذَى، وَيُقَالُ صِمِّيَّانٌ أَيْضًا.

وَصِلِّيَّانٍ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ. قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ:

فَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى صِلِّيَّانَةٍ

وَحَقَّقْ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا

وَيُرْوَى: عَلْجَانَةٍ.

وَبِلِّيَّانٍ، يُقَالُ: ذَهَبَ الْقَوْمُ بَذِي بِلِّيَّانٍ، إِذَا ذَهَبُوا حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُمْ وَحَيْثُ يُسْتَبْعَدُ مَوْضِعُهُمْ. قَالَ

الشَّاعِرُ:

يَنَامُ وَيُدْلِجُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يُقَالُ أَتَوْا عَلَى ذِي بِلِّيَّانٍ

وَارْبِيَّانٍ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيْتَانِ أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

وَعِفَّتَانٍ وَعِفَّتَانٍ، بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ، وَيُقَالُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْجَافِي، وَكَذَلِكَ صِفَتَانِ.

باب آخر على فَعْلان
السَّبَّهَان: ضرب من النبت، وقالوا: هو الثُّمام. قال الشاعر:
بِوَادِ يَمَانٍ يُنْبِتُ الشَّتَّ فَرُّعُهُ

وَأَسْفَلُهُ بِالْمَرْخِ وَالسَّبَّهَان
الباء هاهنا زائدة وهي باء التعليق، كما قال الله عزَّ وجلَّ: "تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ". قال الشاعر:
هِنَّ الْحَرَائِرُ لَا رَبَّاتٍ أَخْمَرَهُ

سَوْدُ الْمُحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ
وَالْعَلْجَان: نبت أيضاً. قال سُهَيْم:
فَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلْجَانَةٍ

وَحَقْفٌ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا
وَرَدَفَان: موضع.
وَقَفْدَان، وهي خريطة العطار التي يجعل فيها طيبه. قال الرازي:
فِي جَوْنَةٍ كَقَفْدَانِ الْعَطَارِ
وَشَدَوَان: موضع. قال الشاعر:
فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً

مَبْرَدَةٌ بَاتَتْ عَلَى شَدَوَانٍ
وَنَعَمَ عَكْنَان: كثير.
وِظِي عَنَابَان: مُسِنَّ.
وَيَرْقَان: داءٌ يصيب الزرع، وقد قالوا: الأَرْقَان.
وَفَرَسُ سَرَطَان: يسترط العدو، أي يلتهمه لجودة عدوه.
وَالسَّرَطَان: دابةٌ من دوابِّ الماء.
وَالسَّرَطَان: داءٌ يصيب الناس والدوابَّ. فأما السَّرَطَان الذي يعرفه النجَّامون فليس تعرفه العرب.
وَفَرَسُ عَدَوَان: شديد العدو. قال الشاعر:
وَصَخْرُ بَنٍ عَمْرُو بْنُ الشَّرِيدِ فَإِنَّهُ

أَخُو الْحَرْبِ فَوْقَ السَّابِحِ الْعَدَاوِي
قال أبو بكر: يرويه الكوفيون: فوق القارح الغفوان، وليس بشيء.
وَفَرَسُ غَدَوَان: يغذي ببوله إذا جرى.
وَيُقَالُ لِلدَّبْرَانِ عَيْنَ الثَّوْرِ وَالْمَجْدَحِ وَالْحَادِي.
وَصَمَيَان: الذي ينصمي على الناس يتدراً عليهم.
وَقَطَّوَان، وهو القصير المتقارب الخطو.
وَعَطْفَان: اسم أبي قبيلة، واشتقاقه من العطف، وهو قلة شعر هُذْبِ الْعَيْنِ.
وَحَفْدَان: موضع.

وَرَجُلٌ صَبَّحَان، إذا كان يعجل الصَّبُوحَ. ومثل من أمثالهم: "أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبَّحَان". قال أبو بكر:
الأصل في هذا المثل أن شيخاً استرشد عن الحيِّ فكذبهم فطعنوه فخرج الدَّمُ وَاللَّبَنُ، والأخيز:
الأسير، وقال أبو عبيدة: هو الأسير يؤخذ فإذا أصبح قال: فعلتُ كذا وفعلتُ كذا.
وَرَوْحَان: موضع.
وَرَجُلٌ صَلَّتَان: منصلت في أموره.

وسَفَوَان: موضع.
وَكَرَوَان: طائر.
وَدَبِرَان: نجم.
وَصَرَفَان: ضرب من التمر. والصَّرَفَان: الرصاص، زعموا. وأنشدوا بيت الزَّبَاء:
ما للجمال مَشْيُهَا وَثِيْدَا
أَجْنَدَلَا يَحْمِلْنَ أُمَ حديدَا
أُم صَرَفَانَا بَارِدَا شديدَا
أُم الرجال جُنْمًا قُعودَا
ويقال: الصَّرَفَان: الموت. ورجل رَقَبَان: غليظ الرقبة.

باب ما جاء على فُعْلان
اعلم أن هذه الأبواب طال بعضها فليس يُخرجها ذلك من اللفيف لأن فيها الأسماء والمصادر
والصفات.
الحُسْبَان: الحساب؛ تقول: على الله حُسْبَانُكَ، أي حسابك. والحُسْبَان في التنزيل: العذاب، والله أعلم.
وَعُفْرَان وكُفْرَان؛ تقول: لا كُفْرَانَ لله، أي لا نكفر نِعَمَ الله. قال الشاعر:
من الناس ناس ما تنام عيونهم

وجفني، ولا كُفْرَانَ لله، نائمٌ
وخُسْرَان من الخسارة.
وَقُرْقَان من التفريق بين الشيئين، وبه سُمِّيَ الْفُرْقَان، والله أعلم، لأنه فَرَقَ بين الإيمان والكفر.
وعُسْفَان: موضع.
وخُرْمَان: موضع.
وكُزْمَان: اسم.
وقُزْمَان: موضع.
وقُرْحَان؛ رجل قُرْحَان: لم يُصِبه جُذري ولا حَصْبَة.
وسُفْنَان: جبل.
ولُبْنَان: جبل أيضاً.
وعُغْمَدَان: قصر كان باليمن هُدم في الإسلام.
والجُرْدَان: قضيب الفرس والحصان، وربما قيل ذلك للإنسان أيضاً.
وهُرْدَان: اسم.
وضُمْرَان: اسم. ويروى بيت النابغة الذبياني:
كان ضُمْرَانُ منه حيث يوزر عه

طَعَنَ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْمُحْجَرِ النَّجْدِ
وروى الأصمعي: ضُمْرَان، بفتح الضاد لا غير.
وتُكْلَان من قولهم: على الله تُكْلَانِي، أي توكلني، وهذه واو قُلِبَتْ تَاءً.
وعُربَان من قولهم: هذا عُرْبَان، وهو الذي تسميه العامة الرَبُون.
وزُهْمَان: موضع. وزُهْمَان: اسم كلب. ومن أمثالهم: "في بطن زُهْمَان زأده"، وهو كلب.
وخُرْثَان: اسم.
وعُغْبْشَان: اسم.
وبُرْسَان: اسم.
وسُبْلَان: اسم.
وهذه أسماء تكثر، وستراها في كتاب الاشتقاق إن شاء الله.

وَجَرَادٌ كُتْفَانٌ، وَهُوَ الَّذِي يَكْتَفُ فِي مَشْيِهِ فَيَنْزُو قَبْلَ أَنْ تَبْدُو أَجْنَحَتَهُ.
وَحُلُوانُ الْكَاهِنِ: أَجْرَتُهُ؛ حُلُوتُ الْكَاهِنِ حُلُوانًا. قَالَ عَلْقَمَةُ:
فَمَنْ رَاكِبٌ أَحْلُوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي

يَبْلُغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ
وَفِي الْحَدِيثِ: "نُهِىَ عَنْ حُلُوانِ الْكَاهِنِ". وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ حُلُوانَ: حُلُوانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ
قُضَاعَةَ. وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ حُلُوانَ هَذَا الْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ أَقْطَعَهُ بَعْضُ مُلُوكِ الْعَجَمِ حُلُوانَ بْنِ عِمْرَانَ
هَذَا فَسَمَّيَ بِهِ.

وَسُلُوانٌ، يُقَالُ: سَقَيْتَنِي عَنْكَ سَلْوَةً وَسُلُوانًا. قَالَ الرَّاجِزُ:
لَوْ أَشْرَبُ السُّلُوانَ مَا سَلَّيْتُ
وَعُدُوانَ مِنْ قَوْلِهِمْ: لَا عُدُوانَ عَلَيْكَ، أَيْ لَا عَدُوَّ عَلَيْكَ.
وَعُنُوانُ الْكِتَابِ، وَقَالُوا عُلُوانَ أَيْضًا.
وَبُرْجَانُ: اسْمُ أَعْجَمِيٍّ قَدْ تَكَلَّمَتْ بِهِ الْعَرَبُ. قَالَ الْأَعَشَى:
وَهَرَقْلَ يَوْمَ ذِي سَاتِيْدِمَا

مِنْ بَنِي بُرْجَانَ فِي النَّاسِ رَجَحٌ
وَالْبُرْهَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَذَا بَرَهَانٌ هَذَا، أَيْ إِبْضَاحُهُ.
وَبُطْلَانٌ مِنَ الْبَاطِلِ.
وَهَذَا فِي الصِّفَاتِ كَثِيرٌ.

بَابُ فَعْلَانٍ، وَهُوَ قَلِيلٌ
ضَجْنَانُ: جَبَلٌ.
وَرَدْمَانُ: مَوْضِعٌ. وَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ إِلَى أَمْلُوكَ رَدْمَانَ.
وَرَحْمَانُ: مَوْضِعٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
بَثَابَتِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانَ
نَعِمَ الْفَتَى غَادَرْتُمْ بَرَحْمَانَ
وَسَلْمَانَ: مَوْضِعٌ أَوْ جَبَلٌ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:
وَمَاتَ عَلَى سَلْمَانَ سَلْمَى بْنُ جَنْدَلٍ

وَذَلِكَ مَيِّتٌ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ
وَقَرْمَانُ: مَوْضِعٌ.
وَصَعْرَانُ: مَوْضِعٌ.
وَصَعْرُنُ: اسْمٌ.

وَبَابُ مِنْهُ: فَعْلِلَانُ
جَذْرُجَانُ: اسْمٌ.
وَزَبْرَقَانُ: اسْمٌ؛ وَرَبْمَا سُمِّيَ الْقَمَرُ زَبْرَقَانًا.

وَبَابُ مِنْهُ: فَعْلَلَانُ
هَزَنْبِرَانُ: سَيِّءُ الْخُلُقِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
لَوْ قَدْ مُنِّيتَ بِهِزَنْبِرَانُ
وَدَعَنْكَرَانُ: مَتَدَرِّىءٌ عَلَى النَّاسِ.

باب فَعْلَان

ومنه أيضاً: صَحَّصَحَان: أرض ملساء. قال الراجز:

وصَحَّصَحَانِ قَدَفٌ كَالْتَرَسِ

ودَهْدَهَان: صغار الإبل، وكذلك الدَّهْدَاهُ أيضاً. قال الراجز:

قد جَعَلَ الدَّهْدَاهُ مِنْهَا يَرْكَبُهُ

وَجَعَلْتُ جِلَّتْهَا تَجَنَّبُهُ

وزَ عَفْرَان: معروف عربي.

وعَسَقْلَان: موضع. وأحسبه دخيلاً.

باب فَوَعْلَان

الْحَوْقَزَان: اسم، وهو لقب رجل من العرب.

وعَوَّكْلَان: اسم، وهو أبو بطن منهم.

وصَوْمَحَان: موضع، قال الشاعر:

ويومٌ بالمَجَازَةِ وَالْكَنُودَى

ويومٌ بين ضَنْكَ وضَوْمَحَانِ

وعَوَّثِيَان: اسم.

ويوم أروَنَان: شديد في الخير والشر.

وحَوَّثِنَان: موضع.

باب آخر

يقال: هو ابن ثَأْدَاء ودَأْثَاء وثَأْطَاء، كلُّه يوصف به الحُمق. وربما قالوا لابن الأمة: ابن ثَأْدَاه.

باب ما جاء على فَعْلَوْتَ

ناقة تَرْبُوت: أنسة لا تَنْفِر.

ورجل خَلْبُوت: خدَّاع مكارٍ. قال الشاعر:

وشرُّ الرجالِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ

ومَلَكُوت وجَبَرُوت ورَحْمُوت؛ ورَهْبُوت من الرهبة. ومن أمثالهم: "رَهْبُوت خير من رحموت"،

وربما قالوا: "رَهْبُوتِي خير من رَحْمُوتِي".

وعَظْمُوت من العَظْمَةِ، ولا أدري ما صحته.

وسَلْبُوت من السَّلْبِ.

وقالوا: ناقة خَلْبُوت رَكْبُوت، أي تصلح للحلب والركوب.

باب فَعْلُول

قَرْبُوس السَّرَج: معروف.

وقاع قَرْقُوس: أملس.

وخلْكَوك: أسود.

وحَلْبُوب، قالوا: ضرب من النبت.

وزَرْجُون، قالوا: أغصان الكَرَم، وقالوا: العنب بعينه، وقالوا: الخمر. وأنشدني أبو عثمان

الأشْئَانْدَانِي:

كَانَ بِالْبِرْنَاءِ الْمَعْلُولِ

مَاءٌ دَوَالِي زَرْجُونٍ مِيلِ

وعَسَطُوس: ضرب من الشجر. قال الشاعر:

عَصَا عَسَطَوْسٍ لِيُنْهَاجَ وَاعْتَدَالُهَا
وَبَلْصُوصٍ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُوصَفُ بِهِ الْمَهْزُولُ النَحِيفُ أَوْ الْحَقِيرُ الْجِسْمُ. وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ، وَزَعَمُوا
أَنَّهُ هُوَ عَمَلُهُ:
كَالْبَلْصُوصِ يَتَّبِعُ الْبَلْغَمَ
وَبَعَصُوصٍ يُوصَفُ بِهِ الْمَهْزُولُ النَحِيفُ أَوْ الْحَقِيرُ الْجِسْمُ.
وَطَرَسُوسٍ: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ، مَعْرَبٌ.

باب فَعْلَعِيل
حُبْقَبِيْق: سَيِّءُ الْخُلُقِ.
وَشَرَحْبِيل: اسْمٌ.
وَحُمَقْمِيْق: طَائِرٌ.

باب فَعْلَان
إِنَاءٌ قَرَبَانٌ، إِذَا قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ؛ وَإِنَاءٌ كَرَبَانٌ: نَحْوُهُ؛ وَإِنَاءٌ نَصْفَانٌ: نِصْفُهُ خَالٍ وَنِصْفُهُ مَاءٌ؛ وَإِنَاءٌ
قَعْرَانٌ: بَعِيدُ الْقَعْرِ؛ وَنَحْوُهُ إِنَاءٌ طَفَانٌ، إِذَا قَارَبَ الْإِمْتِلَاءَ.
وَحَقَّانٌ: مَوْضِعٌ.
وَجَبَّانٌ: مَعْرُوفٌ.
وَزَقَّانٌ: خَفِيفٌ سَرِيعٌ.
وَهَصَّانٌ: اسْمٌ مِنْ هَصَصْتُهُ، إِذَا وَطِئَتْهُ أَوْ كَسَرَتْهُ. وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ هُصَيْيَصًا.
وَشَقَّانٌ: رِيحٌ بَارِدَةٌ.
وَجَاءَ عَلَى قَفَّانٍ ذَلِكَ، أَيُّ عَلَى أَثَرِهِ.
وَزَبَّانٌ: اسْمٌ.
وَرَبَّانٌ: اسْمٌ أَيْضًا.
وَالصِّفَاتُ فِي هَذَا كَثِيرَةٌ.

باب فَعْلَاوَةٍ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَهْمُوزًا
سِنْدَاوَةٌ: جَرِيءٌ مُقَدِّمٌ.
وَعِنْدَاوَةٌ: نَحْوُهُ.
وَقِنْدَاوَةٌ: مِثْلُهُ، وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.
وَكِنْدَاوَةٌ: عَظِيمُ اللَّحْيَةِ.
وَرَجْلٌ حِنْطَاوَةٌ: عَظِيمُ الْبَطْنِ.

باب فَعْلُوَةٍ
حَرْفُوَةٌ، وَهِيَ أَعْلَى اللَّهَاءِ وَأَعْلَى الْخُلُقِ.
وَالْتَرْفُوَةٌ، وَهِيَ الْقَلْتُ بَيْنَ الْعُنُقِ وَرَأْسِ الْعَضُدِ.
وَالْتُنْدُوَةٌ، مَنْ لَمْ يَهْمِزْ فَتَحَ أَوَّلَهَا، وَمَنْ هَمَزَ ضَمًّا فَقَالَ: تُنْدُوَةٌ.
وَقَرْئُوَةٌ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.
وَعَرْفُوَةٌ: إِحْدَى عَرَاقِي الدَّلْوِ، وَهِيَ الْخَشَبَتَانِ الْمَصْلَبَتَانِ عَلَى رَأْسِهَا.
وَالْعَنْصُوءَةُ: إِحْدَى عَنَاصِي الشَّعْرِ، وَهُوَ الْمَتَفَرِّقُ فِي الرَّأْسِ؛ وَقَدْ قَالُوا: غَنْصُوءَةٌ، وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ،
وَالْأَوَّلُ أَعْلَى.
وَقَدْ سَمَّوْا عَنُفُوَةً وَلَمْ يَسَمُّوْا عَنُفُوَةً، وَلَا أُدْرِي مِمَّا اسْتَفَاقَهُ.

باب مَا جَاءَ عَلَى مِفْعَالٍ

وهو كثير ، وإنما كتبنا منه ما يُستغرب .
ملطاط الرأس: جملة . وقال قوم: الملطاط: جلدة الرأس . قال الراجز:
ينترعُ العينين بالملطاطِ
والمِلطاط: الغائط من الأرض المِطمئن .
ومِعقاب، وهو سَير أو خيط يُجمع به طرفاً حلقة القُرط في الأذن .
ومِرْكَاح؛ يقال: رجل مِرْكَاح: يتقدّم على ظهر البعير فيَعْقِر غارِبَه، وكذلك القَتَب إذا كان يعضّ على ظهر البعير .
والمِعْصال: المَحْجَن، وهو عود يُعطف رأسُه وتُتناول به أغصانُ الشجر . قال الراجز:
إنّ لها ربّاً كمِعْصال السِّلَمِ
إنّك لن تروِيها فأذهب ونمّ
والمِعْضاد: ما شدّته في العَضُد من سَير أو نحوه .
ومِصْلاق من قولهم: خطيب مِصْلَق ومِصْلاق: بليغ صَيّت . ومِصْلاق من القَلَق؛ رجل مِصْلاق: لا يثبت في موضع؛ وربما قيل للذي لا يكتُم: مِصْلاق .
وناقة مِذعان: منقادة .
ومِرباع، وللمِرباع موضعان: المِرباع: ما كان يأخذه الرئيس في الجاهلية من المَغْنَم، وهو الرُّبْع . قال ابن عَنَمَة:
لَكَ المِرباعُ منها والصِّفايا

وَحُكْمُكَ والنَّشِيطَةُ والفضول
قال أبو بكر: المِرباع: الرُّبْع من الغنيمة، والصفايا: ما يصطفيه الرئيس، والنَّشِيطَةُ: ما انتشطوه قبل الغارة من فرس أو ناقة، والفضول: ما يُعجز عن القَسَم نحو الإداوة والسكين ونحو ذلك، وكل هذا قد ثبت في الإسلام إلا المِرباع فإن الله جعله حُمْساً . والمِرباع: الناقة التي تُنتج في أول الربيع .
والمِعْجاج: الخشبة التي تضرب بها الثياب إذ غُسلت، وهي المِرْحاض أيضاً .
ومِرضاخ: حجر يُرضخ به النوى، أي يُدقّ .
وناقة مِمراح مر المِراح .
ومِعْطار، امرأة مِعْطار: تُدمن الطيب .
ورجل مِهْزاق: طَيّاش خفيف . وربما سُمي الكثير الضحك مِهْزاقاً .
وناقة مِقْراع: سريعة القبول لماء الفحل .
وناقة مِسْناح: متقدّمة في السير .
والمِعْراج: كل شيء عرجت فيه فصعدت من سُفْل إلى عُلو فهو مِعْراج .
والمِحْراث: خشبة تحرك بها النار .
ومِمْزاق؛ امرأة مِمْزاق ورَّهَاء، أي هُوْجاء بلْهَاء . ورجل مِمْزاق: دَخَلَ في الأمور .
وناقة مِطْراق: قريبة العهد بالفحل .
وحمار مِكراف: يَكْرُف أَثْنَه، أي يَشْمَهُ .
وناقة مِيجاف من الوجيف .
والمِنْحاز، وهو الهاوون . قال أبو بكر: وزعموا أنه لا يقال هاوَن لأنه ليس في الكلام فاعَل موضع عين الفعل مه وأو من الأسماء .
والمِهْراس، وهو الهاوون أيضاً . والمِهْراس أيضاً: موضع . قال الشاعر:
فاسأل المِهْراسَ عن ساكنه

بعد أقحاف وهام كالحَجَل
ويقال للناقة الشديدة الأكل: مِهْراس، والجمع مِهْريس، قال الشاعر:
مِهْريسُ أمثال الهضاب مَجالِح

وفرس مَعْنَق: جَيِّدَةُ الْعَنْقِ.
وفرس مُحْضَار ومُحْضِير: شديدُ الحُضَر. وردَّ هذه الحرف البصريون إلا أبا عُبَيْدَةَ، وذكرُوا عن الخليل أنه قال: فرس مُحْضِير، وهو شَادَّ.
ورجل مَطْرَاب: شديد الطَّرَبِ.
ورجل مَعْلَاق: شديد الخصومة. قال مهلهل:
إنَّ تحت الأحجار حَزْماً وليناً

وخصيماً أَلَدَّ ذا مِعْلَاق
وُيَرَوَى: مِعْلَاق.
ورجل مِعْلَاق، وهو الذي تَعْلَقُ على يده القِدَاح كما يَغْلُقُ الرَّهْنُ، تبقى في يده كما يبقى الرهن. وكذلك قِدَح مِعْلَاق. كثير الفوز.
والمِسْبَار، وهو الميل الذي يَقْدَرُ به الجُرْحُ.
والمِحْرَاف: مثله.
وناقة مِذْكَار: عادتُها أن تُنتِج الذكور.
وناقة مِثْنَات: عادتُها أن تلد الإناث.
وناقة مِغَار ومِغَار، إذا حُلِبَتْ لبناً يخلطه دم.
وناقة مِخْرَاط: تُحْلَبُ لبناً فيه ماء أصفر منعقد.
وناقة مِمْلَاط ومِمْلَاص، إذا أَلْقَتْ ولَدَها قبل تمامه.
وناقة مِهْيَاف وملواح: سريعة العطش.
ومِسْهَاف: نحو ذلك.
وناقة مَشْيَاط: سريعة السَّيْرِ.
ومِلْطَاس: فأس غليظة تُكسر بها الحجارة، وهو أيضاً حجر عظيم تُكسر به الحجارة.
ومِحْرَاس: سهم عريض القَدْزِ.
وامرأة مِجْبَال: غليظة الخُلُقِ.
ورجل مِخْرَاق: يتخَرَّقُ في الأمور ويمضي فيها. والمِخْرَاق الذي يلعب به الصبيان: عربي معروف.
قال قيس بن الخطيم:
كَأَنَّ يَدِي بالسيف مِخْرَاق لَاعِبٍ
ومِهْزَام: لعبة يُلعب بها. قال جرير:
وتلعبُ المِهْزَامَا
ومِجَار، قالوا: هو الصَّوْلُجَان الذي تُضْرَبُ به الكرة. قال الأخطل:
والوَرْدُ يسعى بَعْصَمٍ في شريدِهِمْ

كَأَنَّهُ لَاعِبٌ يسعى بِمِجَارٍ
والوَرْدُ: اسم فرس؛ وعُصْم: اسم رجل؛ وشريد القوم: منهزموهم.
ونخلة مَنخَار: تَوْخَرُ إدْرَاكُهَا.
ومِيقَار: نخلة من عادتُها أن توقِرَ.
ومِيسَار: نخلة لا تُرْطَبُ.
ورجل مِغْيَار: يغار على أهله.
ورجل مِغْوَار: كثير المغَاوَرَةِ، أي يُغَيِّرُ على الناس.
ورجل مِظْفَار: كثير الظَّفَرِ.
والمِئْوَال: خشبة النَّسَاج، وهي التي يُلَفُّ عليها الثوب.
ورجل مِهمَار ومِهْذَار: كثير الكلام.
ورجل مِعْزَال: يعتزل الناس ولا يحالهم.

وكذلك معزاب: يَعْزُبُ عن الناس بابله، وقالوا معزابة. قال أبو بكر: لم يجيء في كلامهم مفعالة إلا هذا الحرف الواحد.

ورجل مقعار: كثير الكلام يتقعر في كلامه.

ومحظار: ضرب من الذباب.

ورجل منناف: يستأنف المراعي والمنازل.

وميجاز من الإيجاز في الجواب وغيره.

وامرأة ميقاب: واسعة الفرج؛ قال الشاعر:

وأسرتُم أنساً كما حاولتُم

بإسار جاركُم بني الميقاب

ورجل متياح، وهو التَّيْحان: الكثير الحركة، وقالوا: الذي يعترض في كل شيء.

ورجل منجاب له موضعان، منجاب: مفعال من النَّجابة، أي يلد النَّجباء، ورجل منجاب: ضعيف، أخذ

من السهم المنجاب الذي يكسر أعلاه فينكس.

ورجل مسهاب: يُسهب في كلامه فيكثر.

وأرض مريباب: تَرِبُ الناس، أي تجمعهم.

وناقة مضراب: قريبة العهد بضراب الفحل.

وأمرأة متقال: لا تَعْهَدُ نفسها بالطيب.

وأرض معشاب: كثيرة العشب.

ومنماص، وهو المنتاف.

ومفراص، وهو إشفى عريض الرأس تُفرص به النعال. قال الأعشى:

وأدفعُ عن أعراضكم وأعيرُكم

لساناً كمفراص الخفاجي ملحبا

الخفاجي منسوب إلى بني خفاجة من بني قُشير.

وأرض مدعاس: كثيرة الدعس، وهو الرمل الدُّقاق.

وكذلك الميعاس من الوَّعس.

وأمرأة منداص: نَزَقَة كثيرة الحركة.

وناقة مدراج: تُجاوِز وقتَ نتاجها.

وممرج، وهو الرجل الذي يُمرِّج أموره ولا يُحكمها. وامرأة مغناج، من الغنج كالدلال.

وناقة مسحاج: تَسَحِّج الأرض بخفها فلا تلبث أن تَحْفَى. ورجل مذياع: يذيع الأسرار ولا يكتمها،

وكذلك مِشْياع من قولهم: ذائع شائع. وقال قوم: شائع إتباع لا يُفرد.

ورجل مضياع: يضيّع أموره.

وكذلك مسياع من قولهم: ضائع سائع. وقال قوم: سائع إتباع.

وناقة مرياع: تَرِيع إلى صوت الراعي، أي ترجع إليه.

وفرس مسناف: متقدّم في سيره.

وملطاط: غائط من الأرض.

ومن هذا الباب

طريق ميتاء: واضح.

والمِقلاء، وهي الخشبة التي يضرب بها الصبيان القُلة. قال امرؤ القيس:

فأصدرها تلعو النِّجادَ عشيةً

أقْبُ كمقلاء الوليد خميصُ

وحمار مقلأء عُون، إذا كان يسوقها.
والمِحشاء: إزار غليظ، وربما هُمز وقصر فقل: مِحشأ. ورجل مهءاء: كثير الهدايا. فأما المِهْدَى، مقصور، فهو الإناء الذي يُهدى فيه من طبق وغيره.
ورجل مقراء: كثير القرى. فأما المقرى الإناء الذي يُقرى فيه فمقصور.
والمحضا: خشبة تُحضا بها النار، أي تحرك، مقصور لا غير.
والمحذى، مقصور: الذي يُحذى به. ورجل محذاء: يُحذى الناس، أي يعطيهم.
وفرس مرخاء: سهل التقريب سريعه.
ورجل مزجاء المطي: يزجيها ويرسلها. قال الشاعر:
وإني لَمزجاء المطي على الوجى

وإني لثراك الفرائش الممهّد
ورجل مزراء على الناس: يُزري عليهم.
وهذا باب يطول، وفيما رسمناه كفاية إن شاء الله.

باب فُعِيل
زُمِيل: ضعيف.
وسُكَيْت، وقالوا سُكَيْت بالتخفيف، وهو آخر ما يجيء من الخيل في الحَلْبة، والحَلْبة: دَفعة الخيل في الرهان كحلْبة السحاب بالمطر، ثم كثر ذلك حتى سُمي موضع المضمار حَلْبة.
وسُرَيْط: يسترط كل شيء، أي يبتلعه.
وجُمَيْر: ضرب من الشجر يشبه التين؛ وقال قوم: بل هو التين بعينه.
وجُمَيْل: طائر، وقالوا جُمَيْل بالتخفيف.
والعُلَيْق: شجر.
والقُبَيْط، وهو الناطف. وقال قوم: القُبَّاط، وهو أعلى اللغتين.
وعُمَيْص: اسم.

باب فَعْلِيل
حَمَصِيص: نبت.
وهَمَقِيق: نبت، زعموا.
وصَمَكِيك: موضع، ويقال: الشديد.
قال أبو بكر: الهَمَقِيق ذكره الخليل وحده وكان يقول: إنه دخل.

باب مَفْعِيل
رجل منطيق. ومَشْرِيق، وهي المَشْرِقة.
وفحل مغلِيم.
وفرس محضير، ولا يقولون محضار، وهو القياس.

باب فَعْلَيْت
عَفْرِيَت: شيطان، والجمع عفاريت. وقالوا: عَفْرِيَت نَفْرِيَت، إتباع لا يُفرد.
وعَزْوِيَت: موضع.
وعَتْرِيَس: يعتري الشيء، أي يأخذه غصبا.
وعَتْرِيَف: اسم.
وصِمْلِيل: ضرب من النبت.
وقِرْمِيد: الأجر أو نحوه، رومي معرَّب.

وقنديد: عصير عنب يُطبخ بأفاويه. وربما سميت الخمر قنديداً.

باب فَعْوِيل

غَسْوِيل: نبت.

وسَمْوِيل: طائر.

باب فُوعَال

طُومار: معروف، على أنه معرَّب، زعموا.

وسُولان: اسم.

وسُوبان: موضع.

وسُولان: موضع.

ويلحق به طوبالة، وهي النعجة، ولا يقال للكباش طوبال.

باب فَعْلَنِيَّة

يقال: هو في بُلْهَنِيَّة من عيشه، أي في سعة ورخاء، وكذلك في رفْهَنِيَّة.

وأنشد:

ما لي أراكم نياماً في بُلْهَنِيَّةٍ

وقد تَرَوْنَ شِهَابَ الحرب قد سَطَّعا

وعُفْرَانِيَّة، وهو الداھي. وربما سُمِّي الشَّعَرُ النابت في وسط الرأس عُفْرَانِيَّة، وهي العفراة؛ وقال مرة

أخرى: والصحيح عَفْرِيَّة. وفُلْنَسِيَّة، وقالوا فُلَيْسِيَّة، وهو أعلى.

باب فَعْلان

ظَرْبان: دابةٌ معروفة بالبادية منتننة الرائحة من ظَرْبان" ويقال: "أُفسَى من ظَرْبان" وقَطْران:

معروف.

وشَقْران: أحسبه موضعاً أو نبتاً.

باب فَعْلَنَة

هو يمشي العَرَضَنَة، وهي مشية فيها اعتراض.

ورجل خَلْفَنَة: كثير الخُلف.

ورجل بَلْغَنَة: يبلغ الناس أحاديث بعضهم عن بعض.

ورجل إِلْغَنَة، أي شَرِير.

ورجل زِمْحَنَة: سيء الخُلق بخيل ضيق.

وأرض دِمَثْرَة: سهلة.

باب فُعْلان

خُضْمَان: موضع.

ورجل عُمْدَان: طويل.

وغمْدَان، قالوا: غمد السيف، وليس بثبت.

وجُرْبَان وجَلْبَان، وهما أيضاً قِراب السيف وفُرْكان: أرض.

وعُرْفان: جبل.

وعُرْفان أيضاً: دويبة.

باب فَعْنَلال
فِرُنْداد: موضع.
وسِرُنْداد: موضع.

باب فَعِيلاء
فحل عَجِيساء وعَجاساء: عاجز لا ينزو. وإبل عَجاساء: كثيرة.
وتمر قَرِيثاء وكَرِيثاء.
وظَلِيلاء: موضع.

باب فُعَلَّى
السُّمَّهى: الكذب والباطل.
ولُبْدَى: طائر. وقالوا: لُبْدَى: قوم مجتمعون.

باب مَفْعَلَّى
مِرْعَزَى، وقالوا مِرْعِزاء، ممدود.
ومِرْقَدَى: رجل يَرَقْد في أموره ويمضي، أي يجدّ فيها.

باب فَعَيْلَى
لُعَيْرَى، وهو موضع يُلْغِز فيه اليربوع فينعطف في سَرَبه.
وَبُقَيْرَى: لعبة لهم.

باب فَعَلَلَى
يَهْيِرَى، وهو الباطل، يقال: أخذ فلان في اليَهْيِرَى، أي أخذ في الباطل ونحوه.
ومَرَحِيًا: كملة تقال عند الإصابة في الرمي.
وبَرْدِيًا: موضع.

باب فَعَلَوْتَى
رَعْبَوْتَى وَرَهْبَوْتَى وَرَحْمَوْتَى، من الرغبة والرغبة والرحمة.

باب يَفْعِيل
يَقْطِين، وهو كل شجر انبسط على الأرض نحو الدُّبَّاء والحَنْظَل وما أشبههما.
ويَعْقِيد: عسل يُعَقَد حتى يَخْثُر.
ويَعْضِيد: ضرب من النبت.
ويدخل في هذا الباب يَبْرِين، وهو موضع.

باب يَفْعَل
يَرْمَع، وهي حجارة رفاق تبارق في الشمس. ومثل من أمثالهم:
كَفًا مَطْلَقَةً تَقْنُ الْيَرْمَعَا
ويَلْمَع، وهو السراب. ومن أمثالهم: "أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَع"؛ وقد قيل أيضاً: "أَخْذَلُ مِنْ يَلْمَع".
ويَرْفَى: اسم.
ويَرْهَى: اسم أيضاً.

باب يَفْعُل

يَلْنُدْد، وهو الرجل البخيل الضيق.
وَيَلْنَجَج: عود يُتَبَخَّرُ به.
وَيَرْنَدَج: صِبْغ أسود، وقال أبو حاتم: هو الذي يسمَّى الدارِش.

باب فَعْيُول
الْكُدْيُون: دُرْدِرِي الزيت. قال النابغة:
عُلَيْنَ بِكُدْيُونٍ وَأَشْعِرَنَ كُرَّةً

فهنَّ إضاء صافياتُ الغلائلِ
الْكُرَّة: بَعْر يُحْرَق وَيُنْثَر على الدروع حتى لا تصدأ. وذَهْيُوط: موضع.
وعَذْيُوط، وهو الذي إذا جامع النساء استرخى دُبُرُهُ حتى يخرج رَجِيْعُهُ.
وجِرْدُون، بالذال والذال: دابة، زعموا، أو سبع.
وبِرْيُون: معروف. فأما قول العامة: بِرْيُون، فخطأ.
وبِرْدُون: معروف.
وعَلُوص وعَلُوض: ابن آوى، هكذا قال الخليل. وعِلُوص: داء في البطن نحو الهَيْضَة.
وقَلُوب: الذئب، وربما قيل قَلْبِب. قال الشاعر:
أَتِيحَ لَهَا الْقُلُوبُ مِنْ بطن قَرْقَرَى

وقد يَجْلِب الشرَّ البعيدَ الجوالِبُ
كذا أنشده أبو حاتم عن أبي زيد.
وعَجُول: العجل من البقر الأهلية؛ ولا يقال للوحشي: عَجُول في قول الخليل.
وجِلُوز: ثمر شجر معروف، وهو البُنْدُق.
والخَنُوص: ولد الخنزير.
وخَنُور، قالوا: من أسماء الضَّبُع، وليس بَنَبْت. وقالوا: أم خَنُور.
ورجل هِلُوف: عظيم اللحية.

ومما يلحق بهذا الباب
خِنُوف، وهو العَيِي الأبله.
وسِنُور: معروفة.

باب ما كان في أوله تاء
فمنها أصلية ومنها مقلوبة عن الواو
من ذلك تَنْضُب، ضرب من الشجر.
وتَنْفُل: ولد الثعلب.

ومن غير هذا الوزن
تَدْنُوب، وهو البُسر الذي قد أرطب من أذنا به. قال الراجز:
فَعَلَقَ النَّوْطُ أبا محبوبٍ
إِنَّ الْعَضَا لَيْسَ بِنِي تَدْنُوبِ
النَّوْط هاهنا: جُليلة صغيرة من جلال التمر.
وتَضْرُوع: موضع. قال الشاعر:
وَنِعَمَ أَخُو الصُّغْلُوكِ أَمْسَ تَرَكْتُهُ

بَتَضْرُوعٍ يَمْرِي بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ
يَصِفُ رَجُلًا طَعَنَ فَهُوَ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ. يُقَالُ: عَسَفَ الْبَعِيرُ، إِذَا ارْتَفَعَتْ حَنَجَرَتُهُ عِنْدَ
الْمَوْتِ؛ وَقَوْلُهُ: يَمْرِي، كَأَنَّهُ يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِيَدَيْهِ.
وَتَعْضُوضٌ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ.
وَتَحْمُوتٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَمَرٌ حَمَتْ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَلَاوَةِ. وَتُدْرَأُ الْقَوْمَ، مِثَالُ تُدْرَعُ: رَأْسُهُمْ، وَقَالُوا: فَو
تُدْرَهُمْ. وَأَمْرٌ تُرْتَبُ: دَائِمٌ.
وَشَاةٌ تَحْلِبَةُ: تُنْزَلُ اللَّبَنُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْرَعَها الْفَحْلُ.
وَتَحْلِبَةُ الْجِلْدِ، وَهُوَ مَا قَشَرَهُ الدَّابِغُ مِنْهُ.
وَقَوْسٌ تُرْتَمَتُ: تَسْمَعُ لَهَا، حَنِينًا إِذَا نُزِعَ فِيهَا.
وَمِنْهُ التَّتْمِيرُ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي يَجْفَأُ. وَأَنْشَدَ:
لَهَا ذَخَائِرُ مِنْ لَحْمٍ تَتَمَّرُهُ

مِنَ الشَّعَالِي وَوَخَّرَ مِنْ أُرَانِيهَا
وَتَنْبِيتٌ، قَالُوا: ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ.
وَتَلْجِي: اسْمٌ.
وَتِرْعِيَّةٌ: رَجُلٌ حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى إِبْلِهِ.
وَتُدْوَرَةٌ: مَوْضِعٌ.
وَتَفْرِجَةٌ: ضَعِيفٌ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ تَفْرِجَةٌ.
وَتَوْدِيَّةٌ، وَهِيَ التَّوَادِي، وَهِيَ عِيدَانُ صِغَارٍ تَصَرُّ عَلَى أَعْلَافِ النَّاقَةِ.
وَتَحُوطٌ: سَنَةٌ مُجْدِبَةٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
الضَّامِنُ النَّاسَ فِي تَحُوطٍ إِذَا

لَمْ يَرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدٍ رَبْعًا
وَالْتَّرَوِيَّةُ: مَعْرُوفَةٌ.
وَتُؤَثُّورٌ: حَدِيْقٌ يُوْثِرُ بِهَا فِي بَوَاطِنِ أَخْفَافٍ مِنَ الْإِبِلِ.
وَتَنْهُيَّةٌ: أَرْضٌ مَنْخَفُضَةٌ يَتَنَاهَى إِلَيْهَا مَاءُ السَّمَاءِ.
وَتَلْهِيَّةٌ: حَدِيثٌ يُتْلَاهُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
بِتَلْهِيَّةٍ أَرِيشُ بِهَا سَهَامِي

تَبْدُّ الْمَرَشِقَاتِ مِنَ الْقَطِينِ
وَالْتَّرَفُوءَةُ: مَعْرُوفَةٌ.
وَتَرْنُوقٌ، وَهُوَ الطِّينُ الرَّقِيقُ يَكُونُ فِي الْمَسَائِلِ وَالْعُدْرَانِ.
وَتَرْبِيقٌ، وَهُوَ خِيَطٌ تُرْبِقُ بِهِ الشَّاةُ يُشَدُّ فِي عُقْقِهَا.
وَتِرْفِيلٌ: رَجُلٌ يَرْفُلُ فِي ثَوْبِهِ.
وَتِمَّتَانٌ، وَالْجَمِيعُ تَمَاتَيْنِ، وَهِيَ الْخِيُوطُ الَّتِي يَضْرَبُ بِهَا الْفُسْطَاطُ.
وَتَحْمُرٌ: مَوْضِعٌ.

بَابُ
الْقُبَيْطِ: النَّاطِفُ.
وَالْعَلِيقُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.
وَالدُّمِيقُ: اسْمٌ.

بَابُ

حَذْرِيَّة: أَرْض فِيهَا غُلُظ.
وَهَبْرِيَّة وَتَبْرِيَّة: مَا يَسْقُط الرُّأْس مِثْل النَّخَالَةِ مِنَ الْحَزَازِ.
وَزَخْرِيَّة: نَبَت تَامَ.
وَعَفْرِيَّة قَدْ مَرَّ ذَكَرُهَا.

باب مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى تَفْعِلَةٍ
النَّحْلَةِ: تَحِلَّةُ الْقَسَمِ.
وَتَضِيرَةٍ: مِنَ الضَّرَرِ.
وَتَقَرَّةٍ: مِنَ الْقَرَارِ.
وَتِغَرَّةٍ مِنَ الْغَرَرِ. وَفِي الْحَدِيثِ: " تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ " وَتَضِلَّةٌ مِنَ الضَّلَالِ.
وَتَعْلَةٍ مِنَ الْعَلَلِ.
وَتَقِيَّةٌ وَتَنِّيَّةٌ، يُقَالُ: جَنَنْتُكَ عَلَى تَقِيَّةٍ ذَاكَ وَعَلَى تَنِّيَّةٍ ذَاكَ؛ مَقْلُوبٌ، أَيِ عَلَى أَثَرِهِ، وَتَنِّيَّةٌ أَيْضًا، وَهُمَا
أَسْمَانٌ وَلَيْسَا بِمَصْدَرٍ.
وَتَجَرَّةٌ مِنَ اجْتِرَارِكَ الشَّيْءِ لِنَفْسِكَ.
وَيُقَالُ: فَعَلْتُ ذَاكَ تَحِلَّةً لَكَ، أَيِ مِنْ إِجْلَالِكَ.
وَتَكَمَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: كَمَى الشَّهَادَةَ، إِذَا سَتَرَهَا.
وَتَقِيَّةٌ وَتَرِيَّةٌ، وَقَالُوا تَرِيَّةً، وَتَحِيَّةً.

وهذا باب يطرد القياس فيه ولكنني أذكر الجمهور منه
رجل لُغْبَةٍ: كَثِيرُ اللَّعِبِ؛ وَرَجُلٌ لُغْبَةٍ: يُلْعَبُ بِهِ.
وَرَجُلٌ لُغْنَةٍ، إِذَا كَانَ يَلْعَنُ النَّاسَ؛ وَلُغْنَةٍ، إِذَا كَانَ يُلْعَنُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
وَالضَّيْفَ أَكْرَمُهُ فَإِنْ مَبِيَّتَهُ

حَقٌّ، وَلَا تَكُ لُغْنَةً لِلنُّزْلِ
وَرَجُلٌ ضَحْكَةٌ: كَثِيرُ الضَّحِكِ؛ وَضُحْكَةٌ: يُضْحِكُ مِنْهُ. وَرَجُلٌ سُخْرَةٌ مِنَ النَّاسِ؛ وَسُخْرَةٌ: يُسْخَرُ مِنْهُ.
وَرَجُلٌ طُلْبَةٌ: يَطْلُبُ الْأُمُورَ؛ وَطُلْبَةٌ: تُطْلَبُ مِنْهُ الْحَوَائِجُ، وَرَجُلٌ هُمَزَةٌ لُغْمَزَةٍ: يَهْمَزُ النَّاسَ وَيَلْمِزُهُمْ،
وَهُمَزَةٌ لُغْمَزَةٌ: يُهْمَزُ وَيَلْمِزُ.
وَنُومَةٌ: كَثِيرُ النَّوْمِ؛ وَرَجُلٌ نُومَةٌ: خَامِلٌ.

ومما يجيء منه على فُعْلَةٍ وَلَا يَكُونُ فِيهِ فُعْلَةٌ
جَارِيَةٌ خُبَاءَةً: تَخْبَأُ وَجْهَهَا.
وَجَارِيَةٌ قُبْعَةً: تَخْتَبِئُ تَارَةً وَتَطْلُعُ أُخْرَى، أَيِ تُظْهِرُ وَجْهَهَا. وَرَجُلٌ بُرْمَةٌ: يَنْتَبِرُّمُ بِالنَّاسِ، وَلَمْ يُقَلَّ
بُرْمَةٌ.

وَرَجُلٌ هُدْرَةٌ بُنْرَةٍ: كَثِيرُ الْكَلَامِ.
وَرَجُلٌ وَكَلَةٌ تُكَلَّةٌ: يُوَكِّلُ أَمْرَهُ إِلَى النَّاسِ؛ وَيُقَالُ: وَكَلَّ وَأَوْكَلَ.
وَفَحْلٌ خُجَاءَةٌ: كَثِيرُ الضَّرَابِ.
وَرَجُلٌ فُشْرَةٌ: مَشْوُومٌ.
وَرَجُلٌ نُبْزَةٌ مِنَ النَّبْزِ.

باب مَا جَاءَ عَلَى فَعْلٍ وَفَعِيلٍ
رَجُلٌ بُلَغٌ وَبَلِغٌ.
وَكَلَامٌ وَجَزٌ وَوَجِيزٌ مِنَ الْإِيجَازِ.
وَرَجُلٌ كَفَّتْ وَكَفَيْتْ: سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ، وَمِثْلُهُ: كَمَشَ وَكَمِيشَ.

ورجل ذِمْر وذَمِير، إذا كان داهية.
ومكان وَغْر ووَعِير.
وشيء وَتَح ووَتِيح ووَتَح، وهو القليل.
ونَذَلَ ونَذِيل.
ورجل جَهْم وجَهِيم.
وكَثُر وكَثِير.
وجَثَلَ وجَثِيل من الشَّعْر.
وحَقِر وحَقِير.
وشَقِنَ وشَقِين وشَقِين: قليل، أعطاه عطاء شَقْنًا.

باب فَعَالَة وفعَالِيَة
رَفَاهَة ورَفَاهِيَة.
وطَّمَاعَة وطَّمَاعِيَة.
وَكِرَاهَة وَكَرَاهِيَة.
وطَّبَانَة وطَّبَانِيَة من الفطنة.
وَفْطَانَة وَفْطَانِيَة من الفطنة أيضاً.
وطَّوَاعَة وطَّوَاعِيَة.
وَنَزَاهَة وَنَزَاهِيَة.
وَحَبَاتَة وَحَبَاتِيَة.

باب فاعِل وفَعِيل بمعنى
ماء باضِع وبَضِيع، مثل ناجِع ونَجِيع، إذا كان مريئاً. ولون ناصِع ونَصِيع.
وخابِر وخَبِير.
وشَاهِد وشَّهِيد.
وعَالِم وعَلِيم.
وحَازِم وحَزِيم. قال الشاعر:
وقد تزدري النفسُ الفتى وهو عاقلٌ

ويؤفَنُ بعضُ القوم وهو حَزِيم
وقَادِر وقَدِير.
وماجِد ومَجِيد.
ووعِد ناجِز ونَجِيز.
وقَابِض وقَبِيز في السرعة.
ونَاضِر ونَضِير.
وسَامِر وسَمِير.
وكَافِل وكَفِيل.
وضَامِن وضَمِين.
وزَاعِم وزَعِيم من السُّودد والكفالة؛ وزَعِيم القوم: سيِّدهم، وزَعِيم القوم: كفيْلهم.
وعَالَن وعَلِين.
ورَابِط الجَاش وَرَبِيط الجَاش، إذا كان شجاعاً.
وَجَرَنَ الأديمُ فهو جَارِد وَجَرِين، إذا لَانَ وَمَرَنَ.
وكَامِن وكَمِين.
ومَكَان وَاجِن وَوَجِين: صلب شديد.

وماء آجن وأجين.
وراجل ورَجِيل، وهذا يُختلف فيه يقال: مكان رَجِيل، إذا كان صلباً، ورجل رَجِيل: قويٌّ على المشي.
قال الهذلي:
ويقضي حاجَه الرَّجُلُ الرَّجِيلُ
وشاحم وشَحِيم، ولاحم ولَحِيم؛ وهذا يُختلف فيه، يقولون: رجل لاحم كما قالوا: تامر ولاين، وقالوا:
رجل لَحِيم، إذا كان ضخماً.
وسامن وسَمِين.
وبافر وبَقِير، جمع البقر؛ وماعرز ومَعِيز، وضائن وضَئِين.
وقافل وقَفِيل، إذا يبس.
وعاجل وعَجِيل.
وصامل وصَمِيل: يابس.
وحامل وحَمِيل في معنى كافل وكفيل.
وصابر وصَبِير، والصَّبِير: الكفيل، ولا يقال في معنى صَبَر: صبير.
وحاسر وحَسِير في معنى الإعياء.
وسامق وسَمِيق من قولهم: نبت سامق: تآم. وظَهِير، وهذا يُختلف فيه ربما كان الظهير المعين.
وناصر ونَصِير.

باب ما جاء من فَعِيل على مُفْعِل
رجل مَعْرِق في الكرم والنسب وعَرِيق، أي له آباء كرام.
ومؤلم وأَلِيم.
وموجع ووجِيع.
ومورق وورِيق.
ومُكْرَث ومُكْرِث من قولك: كرثني الأمر، إذا أثقلني، وقال أيضاً أمر كارث ومُكْرَث ومُكْرِث.
ومُعْرِب وعَرِيب.
ومجرم وجَرِيم، وهو المذنب، وهذا يُختلف فيه فيقال: جريمة قومه، أي كاسبهم، ولا يقال: جَرِيم من جارِم.
ومُرْطَب ورَطِيب.
ومُسْمِع وسَمِيع. وأنشد:
أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَاعِي السَّمِيعُ
باب فَعْل وفَعْل
كأخَّ الجبل وكِبحه، وهو سَفَحَه.
وقال وقيل.
ورارَ ورِيرٌ، وهو المَخَّ إذا كان رقيقاً، وقد قيل رِيرٌ أيضاً.
وقار وقِير.
وعابَ وعَيَّب.
وذامَ وذَيِّم من العيب.
وقادَ رمح وقِيدَ رمح وقَدَى رمح.
وقابَ رمح وقِيبَ رمح، ولا أحسبه محفوظاً.
وقاسَ رمح وقِيسَ رمح.
ورجل فالَ الرأي، وفِيلَ الرأي وفانل الرأي وفِيلَ الرأي؛ قال يونس: قال رُوبَة: ما كنت أحبُّ أن أرى
في رأيك فيالة أي ضعفاً.

ومما ألحق بهذا الباب

الدَّامُ والدَّيْمُ.
والعاب والعيب.

باب

فَسَدَ الشَّيْءُ وَفَسَدَ.
وَحَمَضَ اللَّبَنُ وَحَمُضَ.
وَحَنَّرَ اللَّبَنُ وَحَنَّرَ.
وَحَزَنَ اللَّحْمُ وَالسَّمْنُ وَحَزَنَ. إِذَا تَغَيَّرَ، وَقَدْ قِيلَ خَزَنَ وَخَنَزَ.
وَحَمَصَ الْجَرْحُ وَحَمُصَ، إِذَا سَكَنَ وَرَمَهُ.
وَصَمَلَ الشَّيْءُ وَصَمَلَ، إِذَا صَلَبَ.
وفي بعض اللغات: حَسَنَ الشَّيْءُ وَحَسُنَ، وليس بَنَبْتُ. وَجَمَسَ السَّمْنُ وَجَمَسَ: يَيْسَ وَجَمَدَ. قَالَ: وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَعِيبُ ذَا الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ:
وَنَقْرِي سَدِيفَ الشَّحْمِ وَالْمَاءِ جَامِسَ
ويقول: لَا يَكُونُ الْجُمُوسُ إِلَّا لِلدَّسَمِ وَمَا أَشْبَهَهُ، وَالْجُمُودُ لِلْمَاءِ.
وَجَمَدَ وَجَمَدَ.
وَضَمَرَ وَضَمَرَ.
وَشَعَرَ وَشَعَرَ؛ مَا شَعَرْتُ بِهِ وَلَا شَعُرْتُ بِهِ.
وَعَمَضَ الْمَكَانُ وَعَمُضَ، إِذَا صَارَ غَامِضًا.
وَسَمَقَ وَسَمَقَ، إِذَا طَالَ.
وَمَثَلَ وَمَثَلَ، إِذَا انْتَصَبَ لَهُ.
وَحَزَرَ النَّبِيدُ وَاللَّبَنُ وَحَزَرَ، إِذَا حَمَضَ، وَهَذَا كَثِيرٌ. وَصَلَحَ وَصَلَحَ، وَلَيْسَ بَنَبْتُ. وَأَنْشَدَ:
وما بعد سبِّ الوالدين ضُلُوحُ
وَكَسَدَ الشَّيْءُ وَكَسَدَ.
وَرَسَبَ الشَّيْءُ وَرَسَبَ.
وَشَسَبَ وَشَسَبَ.
وَشَسَفَ وَشَسَفَ، إِذَا ضَمَرَ وَيَيْسَ.

باب

غَنَيْتُ وَتَغَنَيْتُ.
وَبَخْتَرْتُ فِي الْمَشْيَةِ وَتَبَخْتَرْتُ.
وَبَهَنْسْتُ وَتَبَهَنْسْتُ، وَهُوَ شَبِيهِ التَّبَخْتَرِ أَيْضًا.
وَرَهَيْيْتُ وَتَرَهَيْيْتُ، وَهُوَ مِثْلُ التَّبَخْتَرِ أَيْضًا. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَتَلَكْ غَيَايَةُ النَّقِمَاتِ أَضَحَتْ

تَرَهَيْتُ بِالْعِقَابِ لِمَجْرَمِينَا
أَي تَتَبَخْتَرُ بِهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَيُهْمَزُ أَيْضًا فَيُقَالُ تَرَهَيْتُ فِي مَعْنَى تَرَهَيْيْتُ، وَهُوَ شَبِيهِ التَّبَخْتَرِ،
وَقَالُوا: بَلْ هُوَ التَّرَقُّدُ فِي الْمَوْضِعِ.
وَوَظَرْتُ وَتَوَظَّرْتُ فِي السَّرْعَةِ.
وَوَدَّعْتُ وَتَوَدَّعْتُ.
وَوَفَّرْتُ وَتَوَفَّرْتُ.
وَوَجَّرْتُ وَتَوَجَّرْتُ؛ وَالْعَجْرَفَةُ: رُكُوبُ الرَّأْسِ فِي الْأَمْرِ. وَيُقَالُ: قُطِعَ بَفْلَانٍ وَانْقُطِعَ بِهِ.
وَوَعَّهْدَهُ الْحُمَّى وَتَعَاهَدَهُ.
وَوَعَلَّتْ الْمَرْأَةُ مِنْ نِفَاسِهَا وَتَعَالَتْ، إِذَا خَرَجَتْ مِنْهُ وَطَهَّرَتْ وَحَلَّ لِلزَّوْجِ أَنْ يَطَّأَهَا.

وتَجَنَّنَ وَتَجَانَّ.
وتَضَحَّكَ وتَضاحَكَ.
وتَلَعَّبَ وتَلَاعَبَ.
وتَكَيَّدَ وتَكَايَدَ من الكِيَاد، وتَكَادَّ وتَكَاءَدَ؛ فأما تَكَايَدَ فتفاعلٌ من الكيد، وأما تَكَادَّ فَمِن قولهم: كاءدني هذا الأمرُ، إذا أثقلَ عليك.
وتَعَيَّا بالأمر وتَعَايا به.
وتَكَبَّرَ وتَكَابَرَ، وهاتان تَفْتَرِقَانِ أحياناً، يقال: تَكَبَّرَ من الكِبَرِ وتَكَابَرَ من السِّنِّ ونحوه.
وتَشَدَّدَ وتَشَادَّ.
وتَرَدَّدَ وتَرَادَّ.

باب
الشُّغْلُ والشَّغْلُ.
والبُخْلُ والبَخْلُ.
والحُزْنُ والحَزَنُ.
والرُّشْدُ والرَّشْدُ.
والطُّنْفُ والطَّنْفُ، وهو النادر من الجبل.
والحُجْرُ والحِجْرُ في معنى الحرام؛ يقال: حَجَّرَ وَحَجَّرَ وَحُجِّرَ في معنى واحد.
والجُّدُ والجَدُّ والجَدُّ والجُدُّ.
والضُّعْفُ والضَّعْفُ.
والخُسْرُ والخَسْرُ، وقالوا الخَسْرُ.
والعُمُرُ والعَمَرُ؛ قال الأصمعي: وهما واحد مر عُمُرُ الإنسان. وأنشد بيت ابن أحرر:
بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ العَمْرُ
أي العُمُرُ. وقال غير الأصمعي: أراد عُمُورَ الأسنان، واحدها عَمْرٌ، أي تَغَيَّرَتِ من الكِبَرِ. قال أبو بكر: قيل لرجل: مِمَّ اشْتَقَّ اسمُكَ؟ فقال: من أحد الشيئين، إما من عَمْرِ الأسنان، وإما من عَمْرِ الإنسان.
والضَّرُّ والضَّرٌّ، وربما اخْتَلَفَ في هذا فيُجْعَلُ الضَّرُّ: الهُزَالُ، والضَّرُّ: ضد النفع. ويقال: ما لي به خُبْرٌ وما لي به خِبْرٌ، وليس خِبْرٌ بَثْبُتٌ.

باب
يقال: عَدَنُ أَيْبَنَ وَيَبَّيْنُ.
وَقَفْنَا يَزَنِيَّ وَأَزَنِيَّ، وقيل يَزَانِيَّ وَأَزَانِيَّ.
وَيَلْنُجُوجٌ وَالنُّجُوجُ، وهو ضرب من الطَّيِّبِ. وقال أيضاً: ضرب من الشجر يُتَبَخَّرُ به، ويقولون: هو العود بعينه.
وَيَرَنْدَجٌ وَأَرَنْدَجُ.
وَذُو يَزَنٍ وَذُو أَرَنٍ.
وَيَعْصُرُ وَأَعْصُرُ.
وَالْيَرَقَانُ وَالْأَرَقَانُ؛ وزرع مأروق ومَيْرُوق.
ويقال: امض أَمَامِي ويمَامِي ويمَامَتِي وأَمَامَتِي. قال الشاعر:
فَقُلْ جَابَتِي لِبَيْكِ وَاسْعَ يَمَامَتِي

وَأَلَيْنَ فَرَاشِي إِنْ كَبُرْتُ وَمَطْعَمِي
ويقال: أَجَبْتُهُ جَابَةً وإِجَابَةً؛ ونحوه: أَعَدْتُهُ عَادَةً وإِعَادَةً؛ وأَعَرْتُهُ إِعَارَةً وعَارَةً. قال الشاعر:
فَأُخْلِفَ وَأَتْلِفَ إِنَّمَا المَالُ عَارَةٌ

فَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكُلُهُ
باب من المصادر
رجل غُمِرَ بَيْنَ العِمَارَةِ والعُمُورَةِ.
وشَعَرَ كَثَّ بَيْنَ الكَثَاثَةِ والكُثُوثَةِ.
وشهِمَ بَيْنَ الشَّهَامَةِ والشُّهُومَةِ.
وضئِلَ بَيْنَ الضَّالَّةِ والضُّوْلةِ.
وبئِلَ بَيْنَ البَّالَةِ والبُّوْلةِ من التَّغْلِ.
وطعام جَشِبَ بَيْنَ الجَشَابَةِ والجُشُوبَةِ، وهو الخشن المأكَل.
وجَلَدَ بَيْنَ الجَلَادَةِ والجُلُودَةِ.
وفارس بَيْنَ الفَرَّاسَةِ والفُرُوسَةِ في الثِّبَاتِ عَلَى الخَيْلِ. فَأَمَّا فِي التَّفَرَّسِ فَالْفَرَّاسَةُ لَا غَيْرَ. وَقَالُوا
فُرُوسِيَّةً.
وَحَدَّثَ بَيْنَ الحَدَاثَةِ والحُدُوثَةِ.
وَرَجُلٌ ثَبِتَ المَقَامَ بَيْنَ الثَّبَاتَةِ والثَّبُوتَةِ.
وَشَعَرَ جَثَلَ بَيْنَ الجَثَالَةِ والجُثُولَةِ.
وَعَبَلَ بَيْنَ العَبَالَةِ والعُبُولَةِ.
وَفَعَمَ بَيْنَ الفَعَامَةِ والفَعُومَةِ، إِذَا كَانَ مَمْتَلِئًا.
وَذَلِيلَ بَيْنَ الدَّلَالَةِ والدُّلُولَةِ والدَّلِيلَى. وَدَلَالٌ بَيْنَ الدَّلَالَةِ. وَسَهْمٌ حَشَرَ بَيْنَ الحَشَارَةِ والحُشُورَةِ، إِذَا كَانَ
دَقِيقًا.
وَسَمَحَ بَيْنَ السَّمَاحَةِ والسَّمُوحَةِ.
وَصَعَلَ بَيْنَ الصَّعَالَةِ والصَّعُولَةِ، إِذَا كَانَ صَغِيرَ الرَّأْسِ.
وَحَمَشَ السَّاقَ بَيْنَ الحَمَاشَةِ والحُمُوشَةِ، إِذَا كَانَ رَقِيقَهُمَا.
وَكَمَشَ بَيْنَ الكَمَاشَةِ والكُمُوشَةِ: سَرِيعٌ فِي أُمُورِهِ.
وَزَمِرَ المَرْوَةَ بَيْنَ الزَّمَارَةِ والزُّمُورَةِ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ المَرْوَةِ.
وَجَهَّيرَ بَيْنَ الجَهَارَةِ والجَهْورَةِ، إِذَا كَانَ لَهُ رُوءَاءُ.
وَنَذَلَ بَيْنَ النَّذَالَةِ والنُّذُولَةِ.
وَطَفَلَ بَيْنَ الطُّفُولَةِ، وَقَالَ قَوْمُ الطِّفَالَةِ وَلَيْسَ بِنَثْبِتٍ.
وَجَمَلَ قَحَرَ بَيْنَ القَحَارَةِ والقُحُورَةِ.
وَكَذَلِكَ قَحَمَ بَيْنَ القَحَامَةِ والقُحُومَةِ، إِذَا كَانَ مَسْنَأً.
وَرَجُلٌ دَمَثَ بَيْنَ الدَّمَاثَةِ والدُّمُوثَةِ فِي سَهُولَةِ الْأَخْلَاقِ.
وَصَارَمَ بَيْنَ الصَّرَامَةِ، وَقَالُوا الصُّرُومَةَ وَلَيْسَ بِنَثْبِتٍ.
وَحَازَمَ بَيْنَ الحَزَامَةِ، وَقَالَ قَوْمُ الحَزُومَةِ وَلَيْسَ بِنَثْبِتٍ.
وَحَجَرَ صَلَدَ بَيْنَ الصَّلَادَةِ والصِّلُودَةِ.

باب ما يكون الواحد والجمع فيه سواء في النعوت
رجل زَوَّرَ وقوم زَوَّرَ، وكذلك امرأة زَوَّرَ ونساء زَوَّرَ. قال الراجز:
ومَشِيهِنَّ بِالْخُبَيْبِ مَوْرُ
كما تَهَادَى الْفَتَيَاتُ الزَّوْرُ
يَسْأَلْنَ عَنْ غَوْرٍ وَأَيْنَ الْغَوْرُ
وَالْغَوْرُ مِنْهِنَّ بَعِيدُ جَوْرُ
ورجل سَفَرَ وقوم سَفَرُوا. قال الشاعر:
عُوجِي عَلَيَّ فَإِنِّي سَفَرُ
وقال الآخر:

عُوجُوا فَحَيُّوا أَيُّهَا السَّفَرُ

بل كيف ينطق منزل قَفْرُ
وشهداء زُور وشاهد زُور.
ورجل نَوْم وقوم نَوْم، أي نيام. وقال عبيدهم: أأشتريك؟ قال: لا. قال: ولم؟ قال: لأنني إذا شُبعتُ
أحببتُ نَوْمًا وإذا جَعْتُ أَبغضتُ قومًا، أي قِيامًا.
وقوم فِطْر ورجل فِطْر من الإفطار.
وقوم صَوْم ورجل صَوْم.
وقوم حرام ورجل حرام من الحجّ. قال الشاعر:
فقلتُ لها إني حرامٌ وإنني

إلى أن تُنيلي نائلاً لَفَقِيرُ
وأنشد:
فقلتُ لها فيئي إليكِ فإنني

حرامٌ وإنني بعد ذاك لبيبُ
أي مَلَبٌّ. قال أبو عُبيدة: يقال رجل لبيب في معنى مُلَبّ.
وقوم حَلال ورجل حلال من الحجّ.
وقوم عَدل ورجل عدل.
وقوم مَقْنَع ورجل مَقْنَع، وقد قيل: مَقانِع.
وقوم خَصم ورجل خصم.
وقوم خِيار ورجل خيار.
ورجل عَرَبِيّ مَحْض وقوم عرب مَحْض.
وعربي قَلْب، أي خالص، وعرب قَلْب، وكذلك كل هذا للمؤنث.
ورجل صريح وقوم صريح وصُرْحاء أيضاً.
ورجل جُنُب وامرأة جُنُب وقوم جُنُب.
وقوم صَرورة ورجل صَرورة، وهو الذي لم يَحْجُج؛ فإذا صرت إلى قولهم صَروري ثنيت وجمعت.
قال أبو بكر: والأصل في الصَرورة أن الرجل في الجاهلية كان إذا أحدث حدثاً ولجأ إلى الكعبة لم
يُهْج، فكان إذا لقيه وليُّ الدم بالحَرَم قيل له: هو صَرورة فلا تَهْجِه، فكثر ذلك في كلامهم حتى جعلوا
المتعبد الذي يجتنب النساء وطيب الطعام صَرورةً وصَرورياً، وذلك عنى النابغة الذبياني بقوله:
لو أنها عَرَضَتْ لأشْمَطَ راهِبٍ

عَبَدَ الإله صَرورة متعبدٌ
أي متَقَبِّض عن النساء والتنعّم. فلما جاء الله بالإسلام وأوجب إقامة الحدود بمكّة وغيرها سُمّي الذي
لم يَحْجُج صَرورةً وصَرورياً خلافاً لأمر الجاهلية كأنهم جعلوا أن تركه الحجّ في الإسلام كترك
المتألّه إتيان النساء والتنعّم في الجاهلية. قال أبو بكر: المتألّه منسوب إلى عبادة الله.
ورجل نَصَف وامرأة نَصَف وقوم نَصَف، زعموا، وهو الذي قد طعن في السنّ ولم يَشِخْ، قال
الشاعر:
فلا يَغُرَّنْكَ أن قالوا لها نَصَفُ

فإنّ أطيّبَ نصفِها الذي ذهباً
ويقال للرجل: أنتَ كَفيلي، وللقوم: أنتم كَفيلي، وللمرأة: أنتِ كَفيلي؛ وكذلك جَرِيّ وَوَصِيّ وضميني
وصبيرِي من الكفالة، المذكر والمؤنث والواحد والجمع فيه سواء.

وتقول: أرض جَدْب وأَرْضون جَدْب.
وأرض خَصْب وأَرْضون خَصْب.
وأرض مَحْل وأَرْضون مَحْل.
وماء فُرَات ومياه فُرَات، ويقال: مياه أفرِثة.
وماء أجاج ومياه أجاج، وهو المِلح؛ وماء عُقاق ومياه عُقاق؛ وماء قُعاع ومياه قُعاع؛ وماء حُرّاق
ومياه حُرّاق، فهذا مثل الأجاج.
وماء شَرُوب ومياه شَرُوب، إذا كان بين العذب والمِلح؛ وكذلك ماء مَسُوس ومياه مَسُوس. قال
الشاعر:
لو كنت ماءً كنت لا

عذب المذاق ولا مَسُوسا
وماء مِلح ومياه مِلح ومِلحة وأملاح. قال الشاعر:
وَرَدْتُ مياهاً مِلحةً فكرهتها

بنفسي أهلي الأولون وما ليا
ورجل دَنَف وامرأة دَنَف وقوم دَنَف.
ورجل حَرَض وقوم حَرَض، وقوم أحراض أعلى، وهو الذي لا غَناء عنده ولا خير. قال أبو بكر:
والحارضة والحُرْضة: الذي يَحْضُر أصحاب المَيْسِر ليجيل لهم القِداح لِيُطْعَم اللحم ولم يأكل قطّ لحماً
بثمن، وهو عار عندهم.
ورجل ضَيَّف وقوم ضَيَّف، وقد جُمع أضياف.
ورجل قَمَن أن يفعل كذا وكذا، وقوم قَمَن أن يفعلوا كذا وكذا؛ فإذا قلت قَمَنُ ثبيت وجمعت. وكذلك
الدَّنَف والدَّنِف.

باب
تقول: حبل أحذاق وحبال أحذاق، وكذلك حبل وحبال أرمام، إذا تقطَّع وخَلَقَ.
وثوب أخلاق وثياب أخلاق.
وماء أسدام ومياه أسدام، إذا تَغَيَّر من طول القَدَم.
وقدّر أعشار وقُدور أعشار، وهي العظام الكبار.
وجَفَنَة أكسار وجَفان أكسار، وهي العظام التي تُشَعَّب لِعَظْمِها.
وثوب أسمال وثياب أسمال.

باب جمهرة من الإتياع
تقول: جائع نائع، والنائع: المتمايل. قال الراجز:
مِئالة مثل القضيبيب النائع
وعَطْشان نَطْشان من قولهم: ما به نَطِيشٌ، أي ما به حركة. وحَسَن بَسَن: قال أبو بكر: سألت أبا حاتم
عن بَسَن فقال: ما أدري ما هو.
ومِلِح قَزِيح، والقَزِيح مأخوذ من القَزَح وهو الأبرار. وقَبِيح شَقِيح، فالشَقِيح من قولهم: شَقَّ البُسْر، إذا
تَغَيَّرت خضرته ليحمرّ أو ليصفّر، وهو أقبح ما يكون حينئذ.
وشحِيح بَحِيح، وقالوا نَحِيح، فيمكن أن يكون بَحِيح من البَحَّة، ونحِيح من قولهم: يَأْنِح بِحَمَله، إذا أثقله،
ولأنهم يقولون: نَحَّ بِحَمَله وأنحَّ بِحَمَله، إذا ضعف عنه فلم يحمله فيمكن أن يكون نَحِيح من نَحَّ.
وحَبِيث نَبِيث، فبِيث كأنه يَنْبُث شَرّه، أي يستخرجه. وشَيْطان لَيْطان، وقالوا لَبْطان، ولا أدري ممّا
أشتقاقه، وخَزِيان سَوّان، فالسَوّان من القَبْح وتَغَيَّر الوجه من قولهم: رجل أسوأ وامرأة سَوّاء، وهي

القبیحة. وفي الحديث: "سواءٌ ولودٌ خير من حسناءٍ عقيمٍ"، وقالوا: سواءٌ، غير مهموز. ومن ذلك قولهم: السواءُ السَّواءُ، وهذا يُهمز ولا يُهمز، وأنشد:
والسَّوأةُ السَّوأةُ في ذِكرِ القَمَرِ
أراد الكَمَر، وصف امرأة فيها لُكنة تجعل الكاف قافاً. وعَيَّي شَوِيّ، فالشَّوِيّ أحسبه من قولهم: هذا شَوَى المال، أي رديئه. وأشوأَ المالُ، أي رَدُّو. قال الشاعر:
أكلنا الشَّوَى حتى إذا لم نجدْ شَوَى

أشرنا إلى خيراتها بالأصابع
أي أومأنا إلى خيارها أن تُذبح.
وسَيَّعَ لَيَّع، وكذلك سائغ لائغ، وهو الذي تسيغه سهلاً في الحلق.
وحارٌّ يارُّ. وفي الحديث: "إنه حارُّ يارُّ". ويقال: حَرَّان يَرَّان.
وكثير بَثِير من قولهم: ماء بَثَر، أي كثير؛ ويقال: نَثَر، أي منثور كأنه نثر من كثرته.
وبَذِير عَفِير يوصف به الكثرة.
وقليل وَتِيح، وَوَتَح أيضاً. ويقال: أعطاني عطاء شَقْناً وَوَتَحاً وشَقْناً وَوَتِيحاً وشَقْتناً وَوَتِيحاً.
ويقال: حَفِير نَقِير. وتقول العرب: استَبَّتِ الوبرة والأرنب فقالت الوبرة للأرنب: عَجَزْ وأذنان وسائرُك أصْلَتان، أي منجرد من الشَّعر واللحم، فقالت الأرنب للوبرة: يديَّتَان وصدر وسائرُك حَفَر نَقَر.

وضئيل بئيل، وقالوا: ما فيه من الضؤولة والبؤولة.

وحَضِر مَضِر.

وعفريت نفريت، وعفريّة نفريّة.

وتَقَّة نَقَّة.

وكَرُّ لَرُّ.

وواحد قاحد، وقالوا فارد.

ومائق دائق.

وحائر بائر.

وسَمِج لَمِج، وسَمِج لَمِج. وسَمَج لَمَج.

وشَفِيج لَفِيج.

قال أبو بكر: فهذه الحروف إِتباع لا تُفرد، وتجيء أشياء يمكن أن تفرد نحو قولهم: غنيّ مليّ.

وفقير وقير. والوَقرة: هَرْمَةٌ في العظم. قال الشاعر في الوقرة:

رأوا وَقرَةً في الساق مني فبادروا

إليّ سِراعاً إذ رأوني أُخيمُها

أخيمُها: اتَّقِي عليها.

وجديد قشيب.

وخائب هائب.

وما له عالٌ ولا مالٌ.

ويقولون: لا بارك الله فيه ولا دارك، ويقال: لا تارك. وعَرِيض أَرِيض، والأَرِيض: الحَسَن النبات.

قال امرؤ القيس:

بلادٌ عَرِيضة وأَرْض أَرِيضةٌ

مَدافعُ غَيْث في فضاء عَرِيض

ويقال: ذبح لنا عَرِيضاً أَرِيضاً، فالعَرِيض هو الجدي الذي قد تناول العلف، والأَرِيض الذي يَسْتَخال

فيه السَّمَن. قال الشاعر:

عريضٌ أريضٌ باتَ يَّعَرُّ عنده

وباتَ يسْقِينَا بطونَ الثعالِبِ

ويقال: فلانٌ أريضٌ للخير، أي خليق به.

وَقَفُّ لَقْفُ، والَلَقْفُ: الجِدُّ الالتفافُ.

وَحَفِيفٌ ذَفِيفٌ؛ الذَّفِيفُ: السريع، وبه سُمِّي الرجل ذفافة. وأحسب أن قولهم ذَفَفَ على الجريح من هذا كأنه أَعْجَلَهُ.

فأما قولهم: جَلُّ بَلٌّ، فإن اللَّيْلَ المباحَّ، زعموا. وقولهم: حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَّيَّاكَ، فَيَّيَّاكَ: أضحكك، زعموا، وقال قوم: قربك. وأنشد:

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ

أَعْطَى عَطَاءَ المَاجِدِ الكَرِيمِ

يقال: تَبَيَّ الرجلُ الشيءَ، إذا دنا منه؛ أراد: قصدناه. وأنشد:

فَهُوَ يُبَيِّي زَادَهُمْ وَيُبْكُلُ

باب الحروف التي قُلبت وزعم قوم من النحويين أنها لغات

قال أبو بكر: وهذا القول خلاف على أهل اللغة والمعرفة.

يقال: جَذَبَ وَجَبَذَ.

وما أَطْيَبَهُ وأَيْطَبَهُ.

وَرَبِضَ وَرَضَبَ الشَّاةُ.

وَأَنْبَضَ فِي القَوْسِ وَأَنْضَبَ. قال الراجز:

وَفَارِجاً مِنْ قَضَبٍ مَا تَقَضَّبَا

تُرَنَّ فِي الكَفِّ إِذَا مَا أَنْضَبَا

إِرْنَانَ مُحْزُونٍ إِذَا تَحَوَّبَا

وصاعقة وصاقعة. قال الراجز:

يَحْكُونُ بِالْهِنْدِيَّةِ القَوَاطِعَ

تَشْقُقُ البَرْقَ عَنِ الصَّوْاقِعِ

وَرَعْمَلِي وَلَعْمَرِي.

واضمحلَّ وامضحلَّ.

وعميق ومعيق.

ولبكت الشيء وبكلته، إذا خلطته، فهو بَكِيلٌ ومبكول. وأسير مكبَّلٌ ومكَلَّبٌ.

وسبسب وبسبس.

وسحاب مكفهرٌ ومكرهفٌ.

وناقة ضِمْرَزٍ وضِمْرَزٍ، إذا كانت مسنة.

وطريق طامس وطاسم.

وقاف الأثرَ وقفا الأثرَ.

وقاع البعيرُ الناقةَ وقعاها، إذا تسنَّها للضراب.

وقوس عُطْلٌ وعُطْلٌ: لا وَتَرَ عليها، وكذلك ناقة عُطْلٌ وعُطْلٌ: لا خِطَامَ عليها. قال الشاعر:

وَاَعْرَوْرَتِ العُطْطِ الغَرْضِيَّ تَرْكُضُهُ

أُمُّ الفَوَارِسِ بالدَّثْدَاءِ والرَّيْعَةِ

يعني امرأة، يقول: أُمُّ الفَوَارِسِ التي تحميها أولادها قد ركبت بعيراً عُرِيّاً عُطْطاً فكيف غيرُها.

وجارية قَتِينٌ وقَتِينٌ، وهي القليلة الرُزء. وفي الحديث: "إنها حسناء قَتِينٌ".

وشرخ الشباب وشخره: أوله.

ولحم خَزَنٌ وخَزِرٌ، إذا تغيَّر. قال الشاعر:

ثُمَّ لَا يَخْزَنُ فِيْنَا لَحْمُهَا

إِنَّمَا يَخْزَنُ لَحْمَ الْمَدْخِرِ
وَعَاتٍ يَعِثُ وَعَثِيَّ يَعْتِي مِثْلَ شَقِيٍّ يَشْقَى، إِذَا أَفْسَدَ، وَقَالُوا: عَثَا يَعْثُو. وَفِي التَّنْزِيلِ: "وَلَا تَعْتُوا فِي
الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ".
وَيَقَالُ: تَنَحَّ عَنْ لَقَمِ الطَّرِيقِ وَلَمَقِ الطَّرِيقِ.
وَالْحَفِثُ وَالْفَحِثُ، وَهِيَ الْقَبَّةُ.
وَحَرَّ حَصَّتْ وَمَحَّتْ، وَهُوَ الشَّدِيدُ.
وَهَفَا فَوَادَهُ وَفَهَا.
وَلَفَحْتُهُ بِجُمُعِ يَدَيَّ وَلَحَفْتُهُ، إِذَا ضَرْبَتَهُ بِهَا.
هَجَّهْتُ بِالسَّبْعِ وَهَجَّهْتُ بِهِ.
وَطَبَّيْخٌ وَبَطَّيْخٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعِجِبُهُ الطَّبَّيْخُ بِالرُّطْبِ".
وَمَاءٌ سَلْسَالٌ وَأَسْلَاسٌ وَمَسْلَسٌ وَمَلْسَلٌ، إِذَا كَانَ صَافِيًا. وَدَقَمَ فَاهُ بِالْحَجَرِ وَدَمَقَهُ، إِذَا ضَرْبَهُ.
وَقَفَّأَتِ الْقَدْرَ وَتَفَّأَتْهَا، إِذَا سَكَنَتْ غَلِيَانَهَا.
وَكَبَكَبْتُ الشَّيْءَ وَبَكَبَكْتُهُ، إِذَا طَرَحْتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَتَكَّمُ الطَّرِيقُ وَكَنَّمُهُ: وَجْهَهُ وَظَاهِرَهُ.
وَجَارِيَةٌ قُبْعَةٌ وَبُقْعَةٌ، وَهِيَ الَّتِي تَظْهَرُ وَجْهَهَا ثُمَّ تَخْفِيهِ. وَكَعْبَرَهُ بِالسَّيْفِ وَبَعَكَرَهُ، إِذَا ضَرْبَهُ.
وَتَقَرَّطِبَ عَلَى قَفَاهُ وَتَبَرَّقَطَ، إِذَا سَقَطَ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَزَلَّ خُفَايَ فَقَرَّطَبَانِي

بَابُ الْإِسْتِعَارَاتِ

النُّجْعَةُ طَلَبُ الْغَيْثِ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فَصَارَ كُلُّ طَلَبٍ اِسْتِجَاعًا. وَالْمَنِيحَةُ أَصْلُهَا أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
النَّاقَةَ أَوْ الشَّاةَ فَيُشْرَبُ لَبْنُهَا وَيَجْتَزَّ وَيَرَهَا وَصُوفُهَا، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ فَصَارَ كُلُّ عَطِيَّةٍ مَنِيحَةٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ:
وَقِيلَ لِأَبِي حَاتِمٍ: إِنَّ فُلَانًا يَقُولُ إِنَّ الْمَنِيحَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا النَّاقَةُ فَأَنْشُدْ:
أَعْبَدَ بَنِي سَهْمٍ أَلَسْتُ بِرَاجِعٍ

مَنِيحَتُنَا فِيمَا تُرَدُّ الْمَنَائِحُ
لَهَا شَعْرٌ دَاجٍ وَجِدٌّ مَقْلُصٌ

وَجِسْمٌ خُدَارِيٌّ وَضَرْعٌ مُجَالِحٌ
ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ صِفَةُ نَاقَةٍ أَمْ نَعْجَةٍ؟
وَيَقَالُ: فَلَوْتُ الْمُهْرَ، إِذَا نَتَجْتَهُ، وَكَانَ أَصْلُهُ الْفَطَامُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ لِلْمَنْتَجِ مُفْتَلًى.
وَالْوَعَى: اِخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِي الْحَرْبِ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَتْ الْحَرْبُ وَعَىً. قَالَ الرَّاجِزُ:
إِضْمَامَةٌ مِنْ دَوْدَهَا الثَّلَاثِينَ
لَهَا وَعَىٌ مِثْلُ وَعَىِ الثَّمَانِينَ
يَعْنِي اِخْتِلَاطَ أَصْوَاتِهَا. وَقَالَ هَذَلِي:
كَأَنَّ وَعَىَ الْخَمُوشِ بِجَانِبِيهِ

وَعَى رَكْبٍ، أُمَيْمٌ، ذَوِي هَيْاطٍ
الْخَمُوشُ: الْبَعُوضُ؛ وَهَيْاطٌ: كَثْرَةُ الصَّوْتِ.
وَالْغَيْثُ: الْمَطَرُ، ثُمَّ صَارَ مَا نَبَتَ بِالْغَيْثِ غَيْثًا، يُقَالُ: أَصَابَنَا غَيْثٌ وَرَعِينَا الْغَيْثَ.
وَالسَّمَاءُ: السَّمَاءُ الْمَعْرُوفَةُ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَ الْمَطَرُ سَمَاءً؛ تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا زَلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ
حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ، أَيِّ مَوَاقِعِ الْغَيْثِ.
وَالنَّدَى: النَّدَى الْمَعْرُوفُ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ الْعَشْبُ نَدًى. قَالَ الشَّاعِرُ:
يَلْسُ النَّدَى حَتَّى كَانَ سَرَاتَهُ

غَطَّاهَا دِهَانٌ أَوْ دِيَابِيجُ تَاجِبِر
يُلْسَ: يأخذ بمقدّم فيه؛ يصف حمار وحش.
والخُرس: ما تطعمه النّفساء عند ولادتها، ثم صارت الدعوة للولادة خُرساً.
وكذلك الإِذار: الختان، وسُمّي الطعام للختان إِذاراً. وقولهم: ساق إليها مَهْرَها، وإنما هي دراهم،
وكان الأصل أن يتزوّجوا على الإبل والغنم فيسوقوها، فكثُر ذلك حتى استعمل في الدراهم.
ويقولون: بنى الرجل بامرأته، إذا دخل لها. وأصل ذلك أن الرجل من العرب كان إذا تزوّج بُني له
ولأهله خِباء جديد، فكثُر ذلك حتى استعمل في هذا الباب.
وقولهم: جَزَّ رأسه، وإنما هو جَزَّ شَعَرَ رأسه، فاستعمل كذا.
وقولهم: أخذ من دَقْنه، أي من أطراف لحيته، فلما كانت اللحية على الدَّقْن استعمل في ذلك.
وقولهم: خَطَمْتُهُ لحيتَه، أي صارت في خذه كموضع الخُطام من البعير.
والظُعينة أصلها المرأة في الهَوْدَج، ثم صار البعير ظُعينة والهَوْدَج ظُعينة.
والخَطَر: ضَرَب البعير بذنبه جانبي وَرْكيه، ثم صار ما لصِقَ من البول بالوركين خَطَراً. قال
الشاعر:
وَقَرَّبَ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا

تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ
الزُّرْق: موضع؛ والجمائل: الإبل؛ والغُربان: حرفا الورك المشرفان على القطة، وهي مقعد الرّدف،
الواحد من ذلك غُرَاب. قال الراجز:
يَا عَجَباً لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ
خَمْسَةُ غُرْبَانٍ عَلَى غُرَابٍ
يعني خمسة غربان قد وقعوا على غراب هذا البعير. والراوية: البعير الذي يُستقى عليه، ثم صارت
المزادة راوية.
والدَّقْن: دَفَن الميت، ثم قيل: دفن سرّه، إذا كتمه.
وتقول: نام الإنسان، ثم كثر ذلك حتى قيل: ما نامت السماء الليلة بَرَقاً. وقد قالوا: نام الثوب، إذا أخلق
أيضاً. وقالوا: هَمَدَت النار، ثم قالوا: هَمَدَ الثوب، إذا أخلق.
وأصل العمى في العين، ثم قالوا: عَمِيَتْ عَنَّا الأخبار، إذا سترت.
والرَّكُض: الضرب بالرَّحْل، ثم كثر ذلك حتى لزم المركوض الرِّكْض وإن لم يحرك الراكب رِجله،
فيقال: رَكَضَت الدابة، ودفع هذا قوم فقالوا: رَكَضَت الدابة لا غير. وهي اللغة العالية.
والعقيقة: الشَّعْر الذي يخرج على الولد من بطن أمّه، ثم صار ما يذبح عند خلق ذلك الشعر عقيقة.
والورد: إتيان الماء، ثم صار إتيان كل شيء ورداً، وكثر حتى سَمُوا المحموم موروداً لأن الحمى
تأتيه في أوقات الورد.
والقَرَب: طلب الماء، ثم قالوا: فلان يقرب حاجته، أي يطلبها.
والظَّمَأ: العطش وشهوة الماء، ثم كثر ذلك حتى قالوا: ظمئْتُ إلى لقائك.
والمَجْد: امتلاء بطن الدابة مر العلف، ثم قالوا: مَجَدَ فلان فهو ماجد، إذا امتلأ كَرَمًا.
والقَفَر: الأرض التي لا أنيس بها ولا نبت، ثم قالوا: أكلت خبزاً قفاراً: بلا أدم. وقالوا: امرأة قفرة
الجسم وقفرة الجسم، أي ضئيلته.
والوَجور: ما أوجرته الإنسان من دواء أو غيره، ثم قالوا: أوجره الرمح، إذا طعنه فيه. فأما
قولهم: أجره الرمح فليس من هذا، هو أن يطعنه ويدع الرمح في بدنه.
والغرغرة: أن يغرغر الإنسان الماء في حلقه ولا يسيغه، ثم كثر ذلك فقالوا: غرغره بالسكين، إذا
ذبحه.
والقرقرة: صفاء هدير الفحل وارتفاعه، ثم قيل للحسن الصوت: قرقار. قال الراجز:
أُبَكِّمُ لَا يَكَلِّمُ الْمَطِيَّ

وكان حَدَاءُ قُرَاقِرِيَا
والأَفْن: قَلَّةُ لَبِنِ النَّاقَةِ؛ ثم يُقال: أَفْنُ الرَّجُلِ، إِذَا كَانَ نَاقِصَ الْعَقْلِ، فَهُوَ أَفْنٌ وَمَأْفُونٌ. قال الشاعر في
الناقة:
إِذَا أَفْنْتُ أُرَوِّى عِيَالِكَ أَفْنُهَا

وإن حُيِّنْتُ أُرَبِّى عَلَى الْوُطْبِ حِينُهَا
قال أبو بكر: هذا الشاعر خاطب امرأة فقال: هذه الإبل إذا أفنت أُرَوِّى عِيَالِكَ لَبْنُهَا، وإن حُيِّنْتُ، أي
حُلِبْتُ مرة واحدة - الْحَيْنَةُ أَنْ يَأْكُلَ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً وَاحِدَةً - وَالْأَصْلُ فِي زَادِ عَلَى الْوُطْبِ لَبْنُهَا.
وَالْحِلْسُ: مَا طُرِحَ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ نَحْوَ الْبَرْدَعَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا، ثُمَّ قِيلَ لِلْفَارِسِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ ظَهَرَ
فَرَسِهِ: حِلْسٌ. وقالوا: بنو فلان أحلاس الخيل.
وَالصَّبْرُ: الْحَبْسُ، ثُمَّ قالوا: قُتِلَ فلان صبراً، أي حُبِسَ حَتَّى قُتِلَ. وفي الحديث: "اقتلوا القاتلَ
واصبروا الصابِرَ"، وأصل ذلك أن رجلاً أمسك رجلاً رجُلَ حَتَّى قَتَلَهُ فَحُكِمَ أَنْ يُقَتَلَ الْقَاتِلُ وَيُحْبَسَ
الْمَمْسُوكُ.
وَالتَّبَسُّرُ أَصْلُهُ أَنْ تَلْقَحَ النَخْلَةُ قَبْلَ أَوَانِهَا، وَيَسَّرَ النَّاقَةُ الْفَحْلُ قَبْلَ ضَبْعَتِهَا، ثُمَّ قِيلَ: لَا تَبَسُّرْ حَاجَتَكَ، أي
لَا تَطْلُبْهَا مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ.
وَالْحَجَّ: قَصْدَكَ الشَّيْءَ وَتَجْرِيدَكَ نَفْسَكَ لَهُ، ثُمَّ سُمِّيَ قَصْدُ الْبَيْتِ حَجًّا. قال الشاعر:
فَهُمْ أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبْرِقَانِ الْمَزْعُورَا
قوله أَهْلَاتٌ: جَمَاعَاتٌ، وَالسَّبُّ: الْعِمَامَةُ، وَالزُّبْرِقَانِ هُوَ ابْنُ بَدْرِ الْبَهْدَلِيِّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، وَكَانَ سَادَاتِ
الْعَرَبِ يَصْبِغُونَ عَمَائِمَهُمْ بِالزَّعْفَرَانِ.

باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلتُ وأفعلتُ وكان الأصمعي يشدد
فيه ولا يجيز أكثره
قال أبو زيد: يقال: بَانَ لِي الْأَمْرُ وَأَبَانَ.
وَنَالَ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَأَنَالَ، أي حَانَ.
وَأَنْ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا وَأَنَا لَكَ.
وَنَارَ لِي الْأَمْرُ وَأَنَارَ.
وَعَاضَهُ خَيْرًا وَأَعَاضَهُ وَعَوَّضَهُ.
وَقَدْ بَدَأَ وَأَبْدَأَ. وَأَنَشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُعِيدِ الْمُبْلِي
وَأَنَشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَيْضًا:
وَأَطْعَنُهُمْ بَادئًا عَائِدًا
ويقال: رَمَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرَمَى، وَرَبَا وَأَرَبَى، إِذَا زَادَ عَلَيْهَا.
وَوَفَّى وَأَوْفَى، أَجَازَهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَأَنَشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ:
وَفَاءٌ مَا مُعِيَهُ مِنْ أَبِيهِ

لِمَنْ أَوْفَى بَعْدَهُ أَوْ بَعْدُ
وَالْمَثَلُ السَّائِرُ: "لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَفَاوَفٍ".
وَعَسَى اللَّيْلُ وَعَسَى وَأَغْسَى وَغَسَا يَغْسُو لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. وَأَنَشَدَ:
كَانَ اللَّيْلُ لَا يَغْسَى عَلَيْهِ

إِذَا زَجَرَ السَّبْنَدَاءُ الْأُمُونَا

فهذا من غَسِي يَغْسِي. وأنشد:
فلما غسا ليلى وأيقنت أنها

هي الأربى جاءت بأُم حَبُوكِرا
وهذا من غسا يَغسو، وقالوا يَغسي، ويَغسو أعلى. وأنشد:
ومرّ أيام وليل مُغسي
ورسى وأرسي، إذا ثبت، وقد قالوا جبل راسٍ، ولم يقل أحد مُرسٍ.
ورغا اللين وأرغى.

وسرى وأسرى؛ لم يتكلم فيه الأصمعي لأنه في القرآن. وقد قرئ: "فأسر بأهلك" و "فأسر".
ومذى وأمذى. ومنى وأمنى.
وخدجت الشاة والناقة وأخدجت، إذا ألفت ولدها لغير تمام. وفصل الأصمعي هذا فقال: خدجت، إذا ألقته ناقص الخلق وإن كانت أيامه تامة، وأخدجت، إذا ألقته قبل تمام أيامه وإن كان سوي الخلق. وحنكته السن وأحنكته.
وعمد سيفه وأغمده، لغتان فصيحتان؛ هكذا قال أبو عبيدة. قال أبو حاتم: هذا غلط، لا يقال: عمد سيفه. قلت: فبم سمي غامد أبو قبيلة؟ قال: من قولهم: عمدت الركي، إذا كثر ماؤها. قلت له: فإن ابن الكلبي يقول في كتاب النسب إنه كان بين قوم من عشيرته أمر فأصلح بينهم وتعمد ما كان بينهم، أي ستره وغطاه. وقال:
تعمدت شراً كان بين عشيرتي

فأسماني القيل الحضورى غامدا
حضور: موضع باليمن. فقال أبو حاتم: إن ابن الكلبي أعلم بالنسب، أي أنه لا يعرف الغريب. وقال أبو حاتم مرة أخرى: يقال سيف مغمود. فأما الرياشي فأنشد بيتاً وهو:
تركت سرجك منقوضاً سيورته

والسيف يصد طوال الدهر مغمود
إذا سمعت بموت للبخل فقل

بعداً وسحقاً له من هالك مُودي
قال أبو بكر: هكذا أنشدناه الرياشي بكسر الدال، وهو إقواء كأنه جرّه على قرب الجوار، وأجاز الأصمعي ذلك. قال أبو حاتم: أنشدت البيت الذي فيه "مغمود" الأصمعي فقال: هذا مصنوع وقد رأيت صانعه.
وحك الأمر في صدره وأحك، وعرف الأصمعي حك. وتبعه وأتبعه، لم يتكلم فيه الأصمعي. وقال بعض أهل اللغة: تبعه: جاء أثره، وأتبعه: طلبه ليُدركه.
وردفهم الأمر وأردفهم. ولحقه وألحقه، لم يتكلم فيه الأصمعي.
ومهرت المرأة وأمهرتها. وأنشد أبو عثمان الأشناندي للأعشى:
ومنكوحة غير ممهورة

وأخرى يقال لها فادها
والمثل السائر: "أحمق من الممهورة إحدى خدَمَتَيْها". وخفق برأسه وأخفق، لم يتكلم فيه الأصمعي.
قال الراجز:
أقبلن يُخَفَقن بأذنان عُسْر
إخفاق طير واقعات لم تطر
يقال: عسرت الناقة بدَنبِها، إذا رفعته للَفاح فهي عاسر كما ترى، يقال: لَحَت الناقة تَلَفَح لَفاحاً وَلَفَحاً.

ويقال: دَفَّ الطائرُ وأدَفَّ، لم يُجزِ الأصمعي ذلك. قال الشاعر:
تمرّ كإدفاف الصّدوق لطائرٍ

مراراً وتعلو في السماء كما يعلو
الصّدوق من الطير: الذي يصدق في جريه وطيرانه؛ وقوله: لطائر، يريد لطائر مثله. قال أبو بكر:
أظنه يعني حماراً وأتاناً.
ويقال: رابه الشيء وأرابه. وربما افترق هذا فيقولون: رابني، إذا عرفت منه الرّيبة، وأرابني، إذا
ظننت ذلك به. ويقال: لَمَعَ بثوبه وألَمَعَ، وكذلك بسيفه. فأما أَلَمَعَ بهم الدهرُ، إذا ذهب بهم، فأفعل لا
غير.
وبَرَقَت السماء وأبرقت ورَعَدَت وأرعدت، أجازَه أبو عبيدة؛ وقال الأصمعي: بَرَقَت ورَعَدَت لا غير.
وكذلك في التهديد إنك لتَبْرُق لي وتَرُعُد؛ وقال الأصمعي: تقول: أَبْرَقْنَا وأرَعَدْنَا، إذا رأينا البرق
وسمعنا الرعد.
ومَطَرَت السماء وأمطرت، أجازَه الأصمعي.
ورَشَّت السماء وأرشت. وغامت السماء وأغامت. وعَصَفَت الريحُ وأعصفت، لم يتكلم فيه الأصمعي
لأن في القرآن: "ريحٌ عاصفٌ".
وجَنَّبَت وأجَنَّبَت، وشَمَلَت وأشَمَلَت، ودَبَّرَت وأدبَرَت، وصَبَّت وأصَبَّت. أجازَه أبو زيد وأبو عبيدة ولم
يُجزِ الأصمعي، ثم زعموا أن أبا زيد رجع عنه.
ووجرته الدواء وأوجرته. وسقيته وأسقيته. وحذق بهم وأحذق. وحاط بهم وأحاط.
وجَهَدَ فلان في كذا وأجهد. وومأ إليه وأوما إليه. ووصى إليه وأوصى.
وَوَحَى إليه وأوحى، لم يتكلم فيه الأصمعي؛ وقال أبو عبيدة: وَحَى: كتب، وأوحى من الوحي. وأنشد:
لَقَدَرُ كَانَ وَحَاهُ الْوَاحِي
أَي كَتَبَهُ الْكَاتِبُ.
ونحوت إليه السيف ونحيث وأنحيث، إذا اعتمدت به عليه.
وسَفَفَتُ الخوص وأسففته، وأبى الأصمعي إلا أسففته فهو مُسَفَفٌ.
ونَشَرَ الله الميِّتَ وأنشره، لم يتكلم فيه الأصمعي. وشررت الثوب وأشررته، إذا بسطته حتى يجف.
ولأذ به ولأذ. قال الشاعر:
لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَلَاذٍ بَخُفْهَا

بقيّة منقوص من الظلّ مائفٌ
ويُروى: ضائف. يصف ناقة رُكبت في الهاجرة والظلُّ تحت أخفافها إلى أن صار الظل كما وصف.
وسَحَنَهُ وأسَحَنَهُ، إذا استأصله، ولم يتكلم فيه الأصمعي. وقد فُرىء: "فَيُسَحِنُكُمْ" و"فَيَسَحِتُكُمْ". وقال
الفرزدق:
وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مِرْوَانَ لَمْ يَدَعْ

من المال إلا مُسَحَنًا أو مجلّفٌ
ويُروى: لم يدع، أي لم يودع من قولك: ودَّعت الشيء، إذا صنته؛ ولم يدع، أي لم يُبق. والعرب لا
تقول ودَّعته ولا وفَّرته في معنى تركته إنما يقولون تركته ودَّعه ودَّره، وذكر الأصمعي أنه سمع
فصيحا يقول: لم أدّر ورائي، أي لم أترك، وهذا شاذّ عنده.
ويقال: يَدَى إليه يداً وأيدى إليه يداً، إذا أسدى.
ويقال: مرَّ الطعامُ وأمرّ، إذا صار مرّاً، وأمر أكثر في اللغة. ويقال: حَمَدْتُهُ وأحمدتُهُ، أي وجدته
محموداً. وهذا يختلف فيه فيقال: حَمَدْتُهُ، إذا شكرت له يداً أسداها إليك؛ وأحمدته: وجدته محموداً.
وفتنته وأفتنته، ولم يُجزِ الأصمعي إلا فتنته، ولم يلتفت إلى بيت روبة:
يُعْرِضُنْ إِعْرَاضاً لِدِينِ الْمُفْتَنِّ

وجزُّته وأجزَّته. وَنْتَنَ وأنْتَنَ، وقد قالوا نَتْنٌ وليس بالجيد.
وصلَّ اللحمُ وأصلَّ، إذا تغيَّر، لغتان فصيحتان. قال الشاعر:
يلجلج مُضْعَةٌ فيها أنيض

أصلَّتْ فهي تحت الكَشْحاءِ
وقال الحطيئة:
هو الفتى كلُّ الفتى فاعلموا

لا يُفسِدُ اللحمَ لديه الصُّلُولُ
ودنت الشمس للغيوب وأدنت.
ونوى النوى وأنوى، إذا أخرجهُ من التمر. وأنشد أبو زيد:
ويأكل التمرَ ولا ينوي النَّوى
كأنه حقيبة ملأى حثًا
وجنَّ عليه الليلُ وأجنَّ.
وهجدَ وأهجدَ.
وصلبته النارَ وأصلبته.
قال أبو بكر: وسألت أبا حاتم عن باع وأباع فقال: سألت الأصمعي عن هذا فقال: لا يقال أباع، فقلت:
قول الشاعر:
ورَضِيْتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فمن يَبِعْ

فَرَسًا فليس جوادنا بمُباع
فقال: أي غير معرَّض للبيع. وقال الأصمعي: لعلها لغة لهم، يعني أهل اليمن. قال أبو بكر: وقد
سمعت جماعة من جرَّم فصحاء يقولون: أبعث الشيء، فعلمت أنها لغة لهم. وفَحَشَ وأفحش. قال
الأصمعي: لا يقال إلا أفحش، ويقال أمر فاحش، وأفحش: جاء بالفُحْشِ.
ورَفَّتْ وأرفت، لم يتكلَّم فيه الأصمعي. وهدرت دمه وأهدرته، والقطع أجود وأعلى.
ولَفَّتْ الدواةُ وألفَّتْها.
وأخمرت الشهادة وخمرتُها، إذا كتمتْها، وكذلك كَمَيْتُها وأكمَيْتُها.
وصحا السكران وأصحى، وقال الأصمعي: صحا السكرانُ وأصحت السماء لا غير.
ووضَحَ لي الأمرُ وأوضح؛ قال الأصمعي: لا يقال إلا وَضَحَ.
وجلَّوا عن الدار وأجلَّوا، لم يتكلَّم فيه الأصمعي. وفرشته أمري وأفرشته.
وفرثت كبدَهُ وأفرثتْها، إذا فثتْها.
ومَحَ الثوبُ وأمَحَ، إذا أخلق؛ وخَلَقَ وأخلق، وسَمَلَ وأسمل، إذا أخلق. وأنشد:
حُسَانَةُ العَيْنِينَ فِي بُرْدٍ سَمَلْ

فأما سَمَلَ عَيْنَهُ فبغير ألف. ونَضَرَ الله وجهه وأنضره. وعَمَرَ الله بك مالك ومنزلك وأعمره.
وأمرَ الله مالكَ وأمره، أي أكثره. وقد قرئ: "أَمَرْنَا مُثْرَفِيهَا"، أي جعلناهم أمراء، وقرئ: "أَمَرْنَا"
بالتخفيف، و "أَمَرْنَا"، أي أكثرنا.

وجدَّ في الأمر وأجدَّ، عرفهما الأصمعي، وقالوا في كلامهم: جادٌ مُجدِّ. ومَحَضَهُ الودَّ وأمحضه.
وخَلَفَ الله عليه وأخلف، وهذا ممَّا يُخْتَلَفُ فيه، يقال: خَلَفَ الله عليك، إذا رُزِيَء بما لا يُعتاضُ منه،
فقالوا: خَلَفَ الله عليك، أي كان الله عليك خليفةً، فإذا رُزِيَء بما يُعتاضُ منه قالوا: أخلفَ الله عليك.
وسَلَّكَ الطريقَ وأسلك، لم يتكلَّم فيه الأصمعي لأن في القرآن: "ما سَلَّكُمْ فِي سَفَرٍ".
وسكت القومُ وأسكتوا، قال الأصمعي: سكت الرجلُ، إذا لم يتكلَّم؛ وأسكت، إذا أطرَق. وأنشد
الأصمعي للراعي:

أبوكَ النمي أجلى عليَّ بنفْعهِ

فَأَسْكَنْتَ عَنِّي بَعْدَهُ كُلَّ قَائِلٍ
يُرِيدُ أُطْرُقَ.

وَصُمِّمْتَ الْقَوْمَ وَأَصْمَتُوا؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الصَّامِتُ: السَّاكِتُ، وَلَمْ يَعْرِفْ مُصْمِتًا.
وَيَنْعَتِ الثَّمَرَةَ وَأَيَّنَعَتْ، إِذَا أُدْرِكَتْ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَدْ قُرِئَ: "وَيَنْعُهُ" وَيَانَعُهُ.
وَأَنشَدَ لِيَزِيدَ:
فِي قِبَابٍ حَوْلَ دَسْكَرَةٍ

حَوْلَهَا الزَّبِيتُونُ قَدْ يَنْعَا
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَرَّةً أُخْرَى: الْكَلَامُ الْفَصِيحُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ: "إِنِّي لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيَّنَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا".
وَنَكَّرْتُهُ وَأَنكَرْتُهُ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ، وَكِلَاهُمَا فِي التَّنْزِيلِ: "نَكَّرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً" وَفِيهِ:
"قَوْمٌ مُنْكَرُونَ".

وَنَسَلَ الْوَبْرُ وَأَنَسَلَ، إِذَا سَقَطَ ثَمَ نَبَتَ. فَأَمَّا أَنَسَلَ الرَّجُلُ فَبِالْأَلْفِ، إِذَا كَانَ لَهُ نَسْلٌ.
وَسَدَنَتْ فِي الْجَبَلِ وَأَسَدَنَتْ، إِذَا عَلَوَتْ فِيهِ.
وَقَطَرْتُ الْمَاءَ وَأَقْطَرْتُهُ. وَخَلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَخْلَدَ، إِذَا لَزِمَ الْأَرْضَ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. فَأَمَّا
قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ مُخْلَدٌ، إِذَا أَبْطَأَ عَنْهُ الشَّيْبُ، فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَجِيزُهُ. وَطَلَعْتُ وَأُطْلَعْتُ.
وَجَلَبَ الْجَرْحُ، إِذَا رَكِبَتْهُ جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ لِلْبُرِّ، وَأَجْلَبَ. وَنَزَفْتُ الْبَيْرَ وَأَنْزَفْتُهَا؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَزَفَ
الْبَيْرَ وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ. وَأَنشَدَ:
هَذَا أَوَانُ الْجَدِّ إِذْ جَدَّ عُمَرُ
وَصَرَخَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ دَمَرَ
وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مَنْ وَلَّى الْعَبْرَ
وَمَدَدْتُ الدَّوَاءَ وَأَمَدَدْتُهَا.
وَقَدَعْتُ الرَّجُلَ وَأَقْدَعْتُهُ، إِذَا كَفَفْتَهُ.

وَحَزَنْنِي وَأَحْزَنْنِي؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ حَزَنْنِي وَلَا يَقَالُ أَحْزَنْنِي. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،
كَمَا قَالُوا مَسْعُودٌ وَلَمْ يَقُولُوا سَعَدَهُ اللَّهُ.
وَقَالُوا بَرْدُونَةٌ عَقُوقٌ وَلَا يَقُولُونَ إِلَّا أَعَقَّتْ وَكَأَنَّ الْقِيَاسَ مُعَقٌّ، هَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ؛ أَعَقَّتْ، إِذَا عَظُمَ
وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَعَقَّتِ الْفَرَسُ: نَبَتَ شَعْرُ الْوَلَدِ فِي بَطْنِهَا، وَالشَّعْرُ يُسَمَّى الْعَقِيقَةَ.
وَجَبَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ وَأَجْبَرْتُهُ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَجْبَرْتُهُ.
وَسَاسَ الطَّعَامَ وَأَسَاسَ وَسِيسَ وَسَوَسَ وَدَادَ وَأَدَادَ وَدِيدَ وَدُودَ.
وَكُنَيْتُ يَدَهُ وَأَكْنَيْتُ، إِذَا أَسْتَوْقَحْتَ، أَيْ غَلُظْتَ مِنَ الْعَمَلِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَأَكْنَيْتُ نُسُورَهُ وَأَكْنَبَا

وَمَاطَ عَنْهُ الْأَذَى وَأَمَاطَ. وَسَوَتْ بِهِ ظَنًّا وَأَسَأْتُ. وَقَتَّرَ عَلَيْهِ وَأَقْتَرَ. وَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ وَأَحَقَّقْتُهُ، أَيْ قَلْتُ:
هُوَ حَقٌّ.

وَرَفَّتِ الْمَاءَ وَأَرْقَتْهُ وَهَرَقَتْهُ وَأَهْرَقَتْهُ. وَبَنَتْ الْبَيْعَ وَأَبْنَتْهُ. وَزَهَا النُّسْرُ وَأَزَهَى، إِذَا احْمَرَّ أَوْ أَصْفَرَ.
وَشَنَقْتُ الْقَرْبَةَ وَأَشْنَقْتُهَا، إِذَا شَدَدْتَ رَأْسَهَا ثُمَّ رَفَعْتَهَا. وَيُقَالُ: سَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَأَسْقَطَ.
وَيُقَالُ: قَصَرْتُ وَأَقْصَرْتُ. وَنَعْتَمُ بِهِ عَيْنًا وَأَنْعَمَ. وَزَكَا الزَّرْعُ وَأَزَكَّى. وَجَمَّتِ الدَّابَّةُ وَأَجَمَّتْ؛ وَأَجَمَّتِ
الْحَاجَةُ، إِذَا حَانَتْ، لَا غَيْرَ. قَالَ زَهِيرٌ:

مَضَيْتُ وَأَجَمَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو
وَقُلْتُهُ الْبَيْعَ وَأَقْلَنْتُهُ. وَسَرْتُ الدَّابَّةَ وَأَسْرْتُهَا، وَأَبَى الْبَصْرِيُّونَ إِلَّا سَوَّيْتُهَا فَسَارَتْ. وَحَشَمْتُ الرَّجُلَ
وَأَحْشَمْتُهُ، أَيْ أَغْضَبْتُهُ.

وَزَنَنْتُ الرَّجُلَ بِالشَّيْءِ وَأَزَنْنْتُهُ، إِذَا اتَّهَمْتَهُ. وَمَلَحَ الْمَاءُ وَأَمْلَحَ. وَجَرَمْتُ مِنَ الْجُرْمِ وَأَجْرَمْتُ.
وَعُرْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّرْتُهَا وَأَعَوَّرْتُهَا وَعَارَتْ الْعَيْنُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَا يَكُونُ إِلَّا عُرْتُهَا وَعَوَّرْتُهَا فَعَارَتْ.
وَخَلَا الْمَكَانُ وَأَخْلَى.

وَعَسَرْتُ الأَمْرَ وَأَعَسَرْتُهُ.
وَذَرْتُ الرِّيحَ التُّرَابَ وَأَذَرْتُهُ.
وَلَعَطَ القَوْمُ وَالْغَطَا، وَضَجُّوا وَأَضْجَوْا.
وَجَدَبَ الوادي وأجدب.
وَحَطَبَ الوادي وأحطب، إذا كثر حطبُه.
وَحَصَبَتِ الأرضُ وأخصبت، وعشبت وأعشبت، وكَلَّتْ وأكلَّت، وأبى الأَصْمَعِي إلا أكلَّت.
وَنَبَتَ البَقْلُ وأنبت، ولم يعرف الأَصْمَعِي إلا وطعن في بيت زهير:
رَأَيْتُ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ

قَطِيناً لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ السَّقْلُ
وَرَجَنَتِ الشَّاةُ وَأَرْجَنَت، إِذَا أَلْفَتَ المَوْضِعَ، وَأَبى الأَصْمَعِي إلا رَجَنَت.
وَأَثَرَى الرَّجُلُ وَأَثَرَى، إِذَا اسْتَعْنَى، وَأَبى الأَصْمَعِي إلا أَثَرَى.
وَرَحَفَ وَأَزْحَفَ، إِذَا ضَغَفَ.
وَصَابَ وَأَصَابَ، وَهَذَا يُخْتَلَفُ فِيهِ، صَابَ إِذَا جَاءَ مِنْ عِلٍّ، وَأَصَابَ مِنَ الإِصَابَةِ. قَالَ بَشَرُ:
وَلَمْ تَشْعُرْ بِأَنْ السَّهْمَ صَابَا
أَي تَدَلَّى عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَقَالُ: جَاءَ مِنْ عِلٍّ وَمِنْ غُلٍّ وَمِنْ عَلٍّ عَالً بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّنْوِينِ. فَأَمَّا صَابَ مَرَّ
صَوَّبَ المَطَرُ فَبَغِيرَ أَلْفَ.
وَنَصَفَ النَّهَارُ وَأَنْصَفَ، وَأَبى الأَصْمَعِي إلا نَصَفَ، وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى:
نَصَفَ النَّهَارُ، المَاءُ غَامَرُهُ

وَشَرِيكُهُ بِالْغَيْبِ مَا يَدْرِي
يَصِفُ غَوَاصاً. يَقُولُ: غَاصَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَانْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ تَحْتَ المَاءِ وَصَاحِبُهُ لَا يَدْرِي مَا خَبَرُهُ.
وَسَمَحَ وَأَسْمَحَ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: سَمَحَ بِمَالِهِ، وَأَسْمَحَ الدَّابَّةُ بِقِيَادِهِ لَا غَيْرَ.
وَجَاحَهُ الدَّهْرُ وَأَجَاحَهُ. وَهَبِطْتُ الشَّيْءَ وَهَبِطْتُهُ، عَرَفَهُمَا الأَصْمَعِيُّ، وَأَنشَدَ:
مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاخَ هَابِطَا
عَلَى الْبُيُوتِ قَوَاطِئُ الْعَلَابِطِ
الْقَوَاطِئُ: الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ؛ وَالْعَلَابِطُ: الْغَلِيطُ.
وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ وَأَهْدَيْتُهَا.
وَنَجَدْتُ الرَّجُلَ وَأَنْجَدْتُهُ، إِذَا أَعْنَتْهُ.
وَيَقَلُّ الْمَكَانُ وَأَبْقَلُ، فَأَمَّا يَقَلُّ وَجَةَ الْغَلَامِ فَبَغِيرَ أَلْفَ.
وَعَرَضَ لَكَ الْخَيْرُ وَأَعْرَضَ.
وَفَرَزْتُ الشَّيْءَ وَأَفَرَزْتَهُ، إِذَا فَرَّقْتَهُ.
وَعَقَّمَ اللَّهُ رَجْمَهَا وَأَعَقَّمَهُ.
وَهَجَرَ فِي كَلَامِهِ وَأَهَجَرَ، إِذَا أَفْحَشَ.
وَعَلَقْتُ الْبَابَ وَأَغْلَقْتُهُ، وَأَبى الأَصْمَعِيُّ إلا أَغْلَقْتُهُ وَلَمْ يُجِيزُوا وَغَلَقْتُ الْبَيْتَ.
وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَحَدَّتْ، إِذَا تَرَكَتِ الطَّيِّبَ وَالزَّيْنَةَ بَعْدَ زَوْجِهَا. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: حَدَّتْ فَهِيَ مُجَدَّةٌ لَا غَيْرَ.
وَسَفَقْتُ الْبَابَ وَأَسْفَقْتُهُ. وَوَحَفْتُ الْخِطْمَ وَالسَّوِيقَ وَغَيْرَهُمَا وَأَوْخَفْتُهُ، إِذَا صَبَبْتَ عَلَيْهِ المَاءَ.
وَدَجَنَتِ السَّمَاءُ وَأَدَجَنَتْ. وَجَلَبُوا عَلَيْهِ وَأَجَلَبُوا.
وَطَافَ بِهِ وَأَطَافَ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: طَافَ بِهِ، إِذَا حَامَ حَوْلَهُ كَمَا يَطَافُ بِالْبَيْتِ؛ وَأَطَافَ بِهِ، إِذَا
طَرَفَهُ لَيْلًا، وَيُقَالُ فِي هَذَا أَيْضاً: طَافَ. فِي التَّنْزِيلِ: "فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ". فَأَمَّا
طَافَ الرَّجُلُ إِذَا ذَهَبَ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ فَبَغِيرَ أَلْفَ.
وَمَجَدَّتِ الدَّابَّةُ وَأَمَجَدَتْ، إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهَا.

وَعَطِيتُ الشَّيْءَ وَأَعْطَيْتُهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: غَطِيتُ الشَّيْءَ، إِذَا سَتَرْتَهُ، وَأَعْطَيْتُهُ. فَأَمَّا غَطَّتِ الشَّجَرَةُ فَهِيَ غَاطِيَةٌ إِذَا انْسَبَطَتْ أَغْصَانُهَا عَلَى الْأَرْضِ فَبِالتَّخْفِيفِ. وَأَنْشَدَ:
وَمَنْ أَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَةٌ

يُخْرِجُ مِنْهَا مُلَاحِيٍّ وَغُرْبِيْبُ
وَمَرَعَ الْوَادِيَّ وَأَمْرَعُ.
وَكُنْتُ الْحَدِيثَ وَأَكُنْتُه، إِذَا سَتَرْتَهُ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كُنْتُ الشَّيْءَ، إِذَا سَتَرْتَهُ، وَأَكُنْتُ الْحَدِيثَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: "كَأَنَّهُنَّ بَيَاضٌ مَكْنُونٌ" وَفِيهِ "مَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ" لَمْ يُقْرَأْ إِلَّا بِضَمِّ التَّاءِ.
وَشَعَرْتُ بِالشَّيْءِ وَأَشَعَرْتُ فَلَانًا شَرًّا، أَيَّ جَعَلْتُ الشَّرَّ شَعَارًا لَهُ.
وَشَرْتُ الْعَسَلَ وَأَشْرْتُهُ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْ مَوْضِعِ النَحْلِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْرِفُ إِلَّا شَرْتُ. وَأَنْشَدَ الْأَعَشَى:
كَانَ جَنِيًّا مِنَ الزَّنَجَبِيِّ

لِ خَالِطٍ فِيهَا وَأَرْبَا مَشُورًا
وَأَنْكَرَ قَوْلَ عَدِيٍّ:
وَحَدِيثٌ مِثْلُ مَاذِي مُشَارٍ
وَضَعَفَ قَوْلَهُ مُشَارٍ.
وَعَذَرْتُ الْغَلَامَ وَأَعَذَرْتُهُ، إِذَا خَتَنْتَهُ؛ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا الْإِعْذَارَ، وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ:
فَسَيِّبِ أَبْكَارًا وَهَنْ بَامَةً

أَعْجَلْنَهُنَّ مَظِنَّةَ الْإِعْذَارِ
الْمَظِنَّةُ: الْوَقْتُ، وَأَرَادَ أَعْجَلْنَهُنَّ وَقْتَ الْإِعْذَارِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "كُنَّا إِعْذَارَ عَامٍ وَاحِدٍ". وَجَاءَ فِي الْكَلَامِ الْفَصِيحِ:
تَلَوِيَّةُ الْخَاتَنِ زَبَّ الْمُعَذِّرِ
وَحَثَرْتُ الْعَقْدَ وَأَحَثَرْتُهُ، إِذَا أَكْدَدْتَهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْرِفُ إِلَّا حَثَرْتُ. وَأَجَازُ الْبَغْدَادِيُّونَ: احْتَرْتُ، وَأَنْشَدُوا بَيْتًا لِأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ كَامِلٍ:
هَاجُوا لِقَوْمِهِمُ السَّلَامَ كَأَنَّهُمْ

لَمَّا أَصِيبُوا أَهْلُ دَيْنٍ مُحَثَّرٍ
وَلَمْ يَرَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ.
وَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ وَأَضَبَّ عَلَيْهِ، إِذَا أَخَذَهُ؛ وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ ضَبَّ عَلَيْهِ وَلَمْ يَجِزُوا إِلَّا أَضَبَّ عَلَيْهِ فَهُوَ مُضِيبٌ. وَأَوْبَاتُ الْأَرْضِ وَوُبْنَتْ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْرِفُ إِلَّا وَبْنَتْ فَهِيَ مَوْبُوءَةٌ.
وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ وَأَضْبَعَتْ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا ضَبَعَتْ وَأَنْشَدَ:
فَلَيْتَ لَهُمْ أَجْرِي جَمِيعًا وَأَصْبَحْتُ

بَيَ الْبَازِلِ الْكُومَاءِ فِي الرَّمْلِ تَضْبَعُ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: ضَبَعَتْ فِي السَّيْرِ وَأَضْبَعَتْ، فَالضَّبْعُ أَنْ تَرْمِيَ بِخُفِّهَا فِي سَيْرِهَا إِلَى ضَبْعِهَا. وَيُقَالُ:
ضَبَعَتِ النَّاقَةُ تَضْبَعُ ضَبْعَةً، إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ؛ وَضَبَعَتْ تَضْبَعُ ضَبْعًا، إِذَا رَمَتْ بِخُفِّهَا إِلَى ضَبْعِهَا فِي السَّيْرِ، بِسُكُونِ الْبَاءِ، وَالضَّبْعُ: رَأْسُ الْمَنْكِبِ.
وَتَلُّهُ بِخَيْرٍ وَأَتْلُهُ؛ فَأَمَّا نَلْتُ الشَّيْءَ بِيَدِي فَبِكْسَرِ النُّونِ بِغَيْرِ أَلْفٍ.
وَأَلْفَتْ الْمَكَانَ وَأَلْفْتُهُ. وَصَدَرْتُ الْإِبِلَ وَأَصْدَرْتُهَا.

وَصَرَدَ السَّهْمُ وَأَصْرَدَ، إِذَا نَفَذَ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَيْ دَخَلَ فِيهَا وَخَرَجَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ؛ وَأَصْرَدْتُهُ، إِذَا أَنْفَذْتُهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَعْرِفُ إِلَّا أَصْرَدْتُهُ. وَأَنْشَدَ:
عَنْ ظَهْرِ مِرْنَانٍ بِسَهْمٍ مُصْرَدٍ
الْمِرْنَانُ: الْقَوْسُ الَّتِي تَسْمَعُ لَهَا رَنَّةً.
وَوَعَيْتُ الْعِلْمَ وَأَوْعَيْتُ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ الْأَصْمَعِيُّ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَعَيْتُ الْعِلْمَ، إِذَا حَفَظْتَهُ، وَأَوْعَيْتُ
الْمَتَاعَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: "وَجَمَعَ فَأَوْعَى".
وَوَفَيْتُ الْكَيْلَ وَأَوْفَيْتُ. وَغَلَلْتُ حَنْ الْغُلُولِ وَأَغْلَلْتُ. وَبَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَأَبْدَأَ.
وَبَشَّرْتُ الْأَدِيمَ وَأَبَشَّرْتُهُ، إِذَا قَشَرْتَ بَشَرَتَهُ. وَبَسَرْتُ حَاجَتِي وَأَبَسَرْتُهَا، إِذَا طَلَبْتُهَا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعِهَا
وَإِذَا طَلَبْتُهَا فِي غَيْرِ وَقْتِهَا. وَقَبَّلَ وَأَقْبَلَ وَدَبَّرَ وَأَدَبَرَ.
وَكَشَفْتُ النَّاقَةَ وَأَكْشَفْتُ، إِذَا نَتَجَتِ عَامِينَ مَتَوَالِيَيْنِ. وَيُقَالُ: وَقَحَّ الْحَافِرَ وَأَوْقَحَ، إِذَا صَلَّبَ.
وَجَهَشْتُ وَأَجْهَشْتُ، إِذَا تَهَيَّأْتُ لِلْبِكَاءِ. وَجَمَعُوا آرَاءَهُمْ وَأَجْمَعُوا.
وَعَفَصْتُ الْقَارُورَةَ وَأَعْفَصْتُهَا، إِذَا صَمَمْتُهَا.
وَهَوَى لَهُ وَاهْوَى، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَوَى مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ، وَاهْوَى إِلَيْهِ، إِذَا غَشِيَهُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قُلْتُ
لَأَبِي حَاتِمٍ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ الشَّاعِرُ:
هَوَى زَهْدَمَ تَحْتَ الْعَجَاجِ لِحَاجِبِ

كَمَا انْقَضَ بَازٍ أَقْتَمَ الرِّيشَ كَاسِرُ
فَقَالَ: أَحْسِبِ الْأَصْمَعِيَّ أَنْسَى، وَهَذَا بَيْتٌ صَحِيحٌ فَصِيحٌ. وَقَالَ: سَمِعَ بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ:
أَهْوَى لَهَا مِشْقَصًا حَشْرًا فَشَبَّسَرَقَهَا

وَكُنْتُ أَدْعُو قَذَاهَا الْإِثْمَدَ الْقَرْدَا
فَاسْتَعْمَلَ هَذَا وَأَنْسَى ذَاكَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: قَوْلُهُ أَدْعُو، أَيْ أَجْعَلُ، هَكَذَا يَقُولُ الْبَصْرِيُّونَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ: "أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا"، أَيْ جَعَلُوا، وَالْمِشْقَصُ: النَّصْلُ الْعَرِيضُ؛ الْحَشْرُ: اللَّطِيفُ الصَّنْعَةُ؛
فَشَبَّسَرَقَهَا: خَرَقَهَا كَمَا يَشْبِرُقُ الثَّوبَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانَ أَصَابَ عَيْنَهُ سَهْمٌ.

وَحَلَّ مِنْ إِحْرَامِهِ وَأَحَلَّ. وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ وَأَبَلَّ. وَتَوَى بِالْمَكَانِ وَأَتَوَى. وَلَحَدَ الْقَبْرَ وَأَلَحَدَهُ.
وَحَالَ فِي مَتْنِ فَرَسِهِ وَأَحَالَ.
وَصَرَّ الْفَرَسُ أَذْنَهُ وَأَصْرَهَا؛ فَأَمَّا أَصَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَبِالْأَلْفِ لَا غَيْرِ.
وَبَكَرْتُ وَأَبَكَرْتُ، لَغَتَانِ عَرَفَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ. وَأَنْشَدَ:
يَا عَمْرُو جِيرَانَكُمْ بَاكِرُ

فَالْقَلْبُ لَا لَاهٍ وَلَا صَابِرُ
وَأَنْشَدَ:

أَمِنْ آلِ نُعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبَكِّرُ
وَجَرَمَ وَأَجْرَمَ. وَحَرَمَ وَأَحْرَمَ مِنْ حَرَمَتِ الرَّجُلِ الشَّيْءَ.
وَيُقَالُ: طَلَعْتُ عَلَى الْقَوْمِ، إِذَا أَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ؛ وَأَطْلَعْتُ عَنْهُمْ: غَيْبْتُ عَنْهُمْ.
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: ثُمَّ تَجِيءُ حُرُوفٌ مِنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ تَخْتَلِفُ مَعَانِيهَا.
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَفْرَشْتُ عَنْ الْأَمْرِ، إِذَا أَقْلَعْتَ عَنْهُ. وَأَنْشَدَ:
نَعْلُوهُمْ بِقُضْبٍ مَنَتَخَلَّةٍ
لَمْ تَعُدْ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّقْلَةَ
عَنِ السِّيَوفِ. وَفَرَشْتُ عَنْهُ، إِذَا أَرَدْتَهُ وَتَهَيَّأْتُ لَهُ.
وَأَزْرَيْتُ بِالرَّجْلِ فَأَنَا أَزْرِي بِهِ إِزْرَاءً، إِذَا قَصَّرْتَ بِهِ؛ وَزَرَيْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ أَزْرِي، إِذَا عَيْتَ عَلَيْهِ.
وَأَصْفَدْتُهُ، إِذَا أَعْطَيْتَهُ. قَالَ الْقُطَامِيُّ:

فإن هجوتك ما تمت مكارمتي

وإن مدحت لقد أحسنت إصفادي
وصفدته، إذا قيدته.

وخفرت، إذا أجزته، خفراً وخفارة؛ وأخفرت، وفي الحديث: "لا تخفروا الله في ذمته" والخفارة: ما يأخذ الخافر، إذا استحييت.
ونشدت ضالتي، إذا قلت: "من وجدها؟". وأنشدتها، إذا قلت: "من ذهب له كذا". قال الشاعر:
يُصِيخُ لِلنَّبَاةِ أَسْمَاعَهُ

إصاخة الناشد للْمُنْشِدِ

وأنشدتُ الله وأنشدت الشعرَ لا غير.
ووعده بالخير وعداً؛ وأوعده بالشر إيعاداً ووعيداً؛ ولا يقال: أوعده شراً، إنما يقال: أوعده بشر.
ويقال: أقديت عينه، إذا جعلت فيها القذى؛ ويقال: قديتها وقديتها، إذا أخرجت منها القذى. قال:
لقد قيل من طول اعتلاك بالقذى

أجذك ما تلقى لعينك قاذيا

وقدبت العين، إذا وقع فيها القذى، تقذى قذى شديداً. فإذا رمت بالقذى قيل: قدت تقذى قذياً.
وشط الرجل، إذا بعد؛ وأشط إسقاطاً، إذا جار.

وقسط الرجل، إذا جار؛ وأقسط، إذا عدل، وكلاهما في التنزيل: "وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً"، وفيه أيضاً: "إن الله يحبُّ المُقسطين". وقال الراجز:

حتى شفى السيفُ فُسوطَ القاسطِ

ونهرت النهرَ أنهره نهرًا، إذا حفرت. وأنهرت الدم، إذا أسلته.

وقربت الشيءَ أفر به قريباً، إذا شققته لصلاح، وأفرته إفراءً، إذا شققته لفساد. وأنشد:

إذا انتحى بنابه الهداهذ

أفرى غروقَ الودج الغواذي

قوله الغواذي: التي تغني بالدم، ومعنى تغذي أي لا تكاد ترقأ؛ والهداهذ من الهد، وهو القطع. وقال

الراجز يصف دلوًا:

شلت يدا فارية فرثها

وعميت عين التي أرثها

لو كانت الساقى لصغرثها

أراد دلوًا كان استكبرها.

ويقال: دلا يملو دلوًا، إذا استقى؛ وأدلى يذلي إدلاءً، إذا أدلى دلوه في البئر؛ وأدلى بحجته عند القاضي

لا غير. ودلوت الرجل، إذا رفقت به. ويقال: دليت الرجل مدالاةً، إذا رفقت به. قال الراجز:

يكاد ينسل من التصدير

على مدالاتي والتوقير

ودلوت الإبل، إذا رفقت بها في السير. قال الراجز:

لا تفلوها وأدلوها دلوًا

إن مع اليوم أخاه غدوا

وقال الآخر:

لا تعجلا بالسير وأدلوها

لبئسما بطء ولا ترعاها

ويقال: عقدت الحبل والبغ والنكاح، وأعقدت العسل والقطران وما أشبهه.

وقبرت الرجل، إذا دفنته؛ وأقبرته، إذا جعلت له قبرًا، من قوله عز وجل: "ثم أماته فأقبره".

وَحَدَّقَ بِهِ الْقَوْمُ، إِذَا أَطَافُوا بِهِ، وَأَحْدَقُوا بِهِ. قَالَ هُذَلِي:
وَقَالُوا تَرَكَنَا الْقَوْمَ قَدْ حَدَّقُوا بِهِ

فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ لَحِيمُ
وَحَدَّقْتُ وَحَدَّقْتُ بِهِ الْمَنِيَّةُ وَأَحْدَقْتُ. قَالَ الْأَخْطَلُ:
الْمُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَّقْتُ

بِيَ الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَقُولُهُ الْأَخْطَلُ لَمَّا اسْتَوْهَبَ النِّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ لِسَانَهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ لِيَقْطَعَهُ وَقَامَ يَزِيدُ
فَاسْتَوْهَبَهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ فَاعْفِي.
وَنَحَرُ هَذَا أُعْيِيْتُ مِنَ الْعَمَلِ إِعْيَاءً، وَعَيَّيْتُ فِي الْأَمْرِ وَفِي الْمَنْطِقِ عِيًّا.
وَأُبَيْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَنْفَتَ مِنْهُ فَأَنَا أَبَى إِبَاءً وَأَنَا أَبٍ؛ وَأُبَيْتُ فَأَنَا أَبَاءُ وَأَبِي، أَيُّ مَمْتَنٍّ. وَأُبَيْتُ فَلَانًا، إِذَا
حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَأْبَى فَهُوَ أَبِي، أَيُّ مَمْتَنٍّ.
وَلَوَيْتُ الْحَبْلَ أَلَوِيهِ لَيًّا، وَلَوَيْتُ الَّذِينَ لَيًّا وَلَيَانًا، وَلَوِيَّ فَلَانَ لَوِيَّ شَدِيدًا مِنْ وَجَعِ الْبَطْنِ؛ وَلَوِيَّ بِهِمُ
الذَّهْرُ، إِذَا ذَهَبَ بِهِمْ.
وَعَصَيْتُ فَأَنَا أَعْصَى عَصِيَانًا وَمَعْصِيَةً؛ وَعَصَوْتُ بِالْعَصَا أَعْصَوُ عَصَوًّا، إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا؛ وَعَصَيْتُ
بِالسَّيْفِ أَعْصَى، إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

نَعْصَى بِكُلِّ مَشْرِفٍ مَخْفِقٍ
وَيُروى: مَخْطَفٍ.
وَعُلُوتُ فَأَنَا أَعْلُو عُلُوتًا مِنَ الارتفاعِ؛ وَعَلِيَّ يَعْلَى عِلَاءً مِنَ الظَّفَرِ؛ وَأَعْلَى عَنِ الْوَسَادَةِ وَعَالَى عَنْهَا،
إِذَا تَنَحَّى عَنْهَا. وَفِي الْحَدِيثِ، حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: "أَعْلَى عَنَجٌ"، أَيُّ تَنَحَّ.
وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ عَنِّي، إِذَا دَافَعْتَهُ، وَتَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ فَلَانٍ؛ وَتَدَارَأُ الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ، إِذَا
تَدَافَعُوا أَمْرًا؛ وَدَارَأْتُ الرَّجُلَ مَدَارَةً، إِذَا دَفَعْتَهُ؛ وَدَرَأَ الْبَعِيرُ فَهُوَ دَارِيٌّ، إِذَا ظَهَرَ غَدَّتُهُ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

بَلْ أَتِيهَا الدَّارِيَّةُ الْمَنْكُوفُ
أَيُّ الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ الْغَدَّةُ فِي نَكْفَتِهِ، وَهِيَ أَصْلُ لِسَانِهِ وَغَلَصَمَتِهِ. وَدَرَأْتُ الْوَسَادَةَ، إِذَا بَسَطْتُهَا؛ وَكُلُّ
شَيْءٍ بَسَطْتَهُ فَقَدْ دَرَأْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
تَقُولُ إِذَا دَرَأْتَ لَهَا وَضِيْنِي

أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي
وَدَرَيْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَدْرِي دَرِيًّا وَدَرَايَةً. قَالَ الرَّاجِزُ:
وَحَبَّرَ عَنْ صَاحِبِ لَوَيْتٍ
فَقُلْتُ لَا أَدْرِي وَقَدْ دَرَيْتُ
وَيُروى: وَسَائِلٌ عَنْ خَبَرِ لَوَيْتٍ. وَدَرَيْتُ الطَّبِيَّ أَدْرِيهِ دَرِيًّا، إِذَا خَتَلْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِي الطَّبَّاءَ فَإِنِّي

أُدْسُ لَهَا تَحْتَ التَّرَابِ الدَّوَاهِيَا
وَقَالَ الْآخَرُ:
وَكَمْ رَامَ يُصِيبُ وَلَا يَدْرِي
أَيُّ لَا يَخْتَلِ. وَدَرَيْتُ الشَّعْرَ بِالْمَدْرِى تَدْرِيةً. قَالَ الشَّاعِرُ:
قَدْ عَلِمْتُ أَخْتُ بَنِي فَزَارَةَ
أَنْ لَا أَدْرِي لِمَتِي لِلجَارَةِ

وَبَدَوْتُ أَبْدُو بَدَوًا، إِذَا ظَهَرْتُ؛ وَبَدَأْتُ بِالشَّيْءِ أَبَدًا بِهِ، إِذَا قَدِمْتَهُ، وَأَبْدَأْتُهُ أَيْضًا، وَبَدَيْتُ بِهِ. قَالَ
الرَّاجِزُ:

باسم الإله وبه بدينا

ولو عبَدنا غيره شقينَا

وَبَدَوْتُ مِنَ الْحَضَرِ إِلَى الْبَدْوِ. وَلَقِيتُ فَلَانًا بَادِي بَدِي وَبَادِي بَدَا. قَالَ الرَّاجِزُ:

وقد علَّنتني ذُرَاةُ بَادِي بَدِي

وَرَثِيَّةٌ تَنْهَضُ فِي تَشَدِّدِي

وَجَدَدْتُ فِي الْأَمْرِ أَجَدَّ، وَأَجَدَدْتُ أَجَدَّ، لَغَنَانِ فَصِيحَتَانِ. وَجَدَدْتُ الْحَبْلَ أَجَدَّهُ جَدًّا، إِذَا قَطَعْتَهُ. وَأَبْلَ

وَأَجَدَّ، يُدْعَى لِلرَّجُلِ إِذَا لَبَسَ الْجَدِيدَ. وَجَدَدْتُ يَا فَلَانُ: صَرْتُ ذَا جَدَّ.

وَبَرَيْتُ الْقَلَمَ وَالْعَوْدَ وَغَيْرَهُ أَبْرِيهِ بَرِيًّا. وَبَرَنْتُ مِنَ الْمَرَضِ وَبَرَأْتُ أَبْرَأَ بُرْءًا. وَبَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرُؤُهُمْ

بِرْءًا. وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِي:

وكل نفسٍ على سلامتها

يُمِيتُهَا اللَّهُ ثُمَّ يَبْرُؤُهَا

وَبَارَأْتُ الْكَرِّيَ مَبَارَةً، إِذَا فَاصَلْتَهُ كَأَنَّكَ تَدْفَعُ إِلَيْهِ الْكَرَاءَ ثُمَّ تَسْتَرْجِعُهُ مِنْهُ. وَأَبْرَيْتُ الْبَعِيرَ إِبْرِيهِ

إِبْرَاءً، إِذَا جَعَلْتَ لَهُ بُرَّةً؛ وَالْبَرِّيَّةُ أَصْلُهَا الْهَمْزُ، وَتَرَكْتُ الْعَرَبَ هَمْزًا لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهَا.

وَشَرَقْتُ الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ؛ وَأَشْرَقْتُ، إِذَا أَضَاءَتْ. وَشَرَّقَ الرَّجُلُ بَرِيقَهُ، إِذَا غَصَّ.

وَرَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ أَرْوَى رِيًّا. وَرَوَيْتُ الْقَوْمَ، إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمْ. وَأَرَوَيْتُ مَاشِيَتِي إِرَوَاءً. وَرَوَيْتُ عَلَى

الْبَعِيرِ: شَدَدْتُ عَلَيْهِ بِالرَّوَاءِ، وَالرَّوَاءُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الْمَتَاعُ. وَرَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ تَرْوِيَةً وَتَرْوِيًّا.

وَقُلْتُ مِنَ الْقَائِلَةِ أَقِيلَ قَائِلَةً وَقَيْلًا. وَأَقْلَلْتُ الرَّجُلَ عَثْرَتَهُ. وَأَقْلَلْتُهُ فِي الْبَيْعِ إِقَالَةً، وَشَرَبْتُ الْقَيْلَ، وَهُوَ

شَرَبَ نِصْفَ النَّهَارِ. وَتَقِيلَ الرَّجُلُ أَبَاهُ، إِذَا أَشْبَهَهُ.

وَوَارَى النِّجْمُ يَغُورُ غَوْرًا. وَوَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غَوْرًا. وَوَارَى الْمَاءُ غَوْرًا. وَوَارَى الرَّجُلُ أَهْلَهُ يَغِيرُهُمْ

غَيْرًا، مِثْلَ مَارَهُمْ سِوَاءً، وَهُوَ مِنَ الْمِيرَةِ. وَأَوَارَى الرَّجُلَ عَلَى الْقَوْمِ يُغِيرُ إِغَارَةً مِنَ الْمُغَاوَرَةِ. وَوَارَى

عَلَى أَهْلِهِ يَنْهَارُ غَيْرَةً. وَوَارَى يَغُورُ، إِذَا دَخَلَ غُورَ تَهَامَةٍ. وَأَوَارَى الْحَبْلَ يُغِيرُهُ إِغَارَةً، إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا

شَدِيدًا. وَوُورَ الْقَوْمُ تَغْوِيرًا، إِذَا نَزَلُوا فِي الْهَاجِرَةِ فَأَرَاوَا.

وَمَرَّ الطَّعَامُ وَأَمَرَ، إِذَا صَارَ مَرًّا. وَأَمَرَ الْعَيْشُ يُمَرُّ إِمْرَارًا فَهُوَ مُمَرٌّ. وَأَمَرَ الْحَبْلَ يَمُرُّهُ إِمْرَارًا، إِذَا

أَحْكَمَ قَتْلَهُ.

وَطَمَّ الْفَرَسُ، إِذَا عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا، وَمَصْدَرُهُ طَمِيمًا. وَطَمَّ شَعْرَهُ طَمًّا. وَطَمَّ الْمَاءُ طُمُومًا، إِذَا كَثُرَ.

وَهَبَّ النَّيْسُ يَهَبٌ وَيَهَبٌ هَبِيًّا. وَهَبَّتِ الرِّيحُ تَهَبٌ هُبُوبًا، وَقَالُوا هَبًّا. وَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ هَبًّا. وَهَبَّ السَّيْفُ

هَبَّةً. وَهَبَّتِ النَّاقَةُ هَبَابًا، إِذَا نَشِطَتْ.

وَكَلَّ السَّيْفُ كُلُّوْلًا. وَكَلَّ الْبَصَرُ كُلَّةً. وَكَلَّ الْإِنْسَانُ وَالْبَعِيرُ كُلَالًا.

وَشَبَّتِ النَّارُ شُبُوبًا. وَشَبَّ الْفَرَسُ شَبَابًا. وَشَبَّ الْغُلَامُ شَبَابًا.

باب مَا لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ مِنَ الْمُؤَنَّثِ

جَارِيَةٌ كَاعِبٌ وَنَاهِدٌ وَمُعْصِرٌ، وَقَالُوا مُعْصِرَةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْوَاهِبِ

أَوَانِسًا كَالرَّبْرِبِ الرَّبَائِبِ

مِنْ نَاهِدٍ وَمُعْصِرٍ وَكَاعِبِ

هَيْفَ الْبُطُونِ رُجَّحِ الْحَقَائِبِ

الْمُعْصِرُ: الَّتِي اسْتَنْصَتَ عَصَرَ شَبَابِهَا، وَهِيَ كَاعِبٌ أَوَّلًا إِذَا كَعَّبَ ثَدْيُهَا كَأَنَّهُ مَفْلَكٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَتَكُونُ

نَاهِدًا، ثُمَّ يَسْتَوِي نَهْدُهَا فَتَكُونُ مُعْصِرًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

قَدْ أَعْصَرْتُ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا

يَنْحَلَّ مِنْ غُلْمَتِهَا إِزَارُهَا

وجارية عارك وطامث ودارس وحائض، كله سواء.
 وجارية جالع، إذا طرحت قناعها من قلة الحياء.
 وامرأة قاعد، إذا قعدت عن الحيض والولادة.
 وامرأة مُغِيل: تُرضع الغيل، وهو أن تُرضع ولدها وهي حامل؛ واسم اللبن: الغِيل.
 وامرأة مُسْقَط وامرأة مُسْلَب: قد مات ولدها.
 وامرأة مُذَكَّر، إذا ولدت الذكور؛ ومؤنث، إذا ولدت الإناث؛ ومذكّر ومثناة، إذا كان ذلك من عاداتها.
 وامرأة مُغِيب ومُغِيب، بتسكين الغين وكسرهما، إذا غاب عنها زوجها، وقالوا مُغِيبَةً أيضاً. وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال: "ما بال أحدكم لا يزال كاسراً وسادته عند امرأة مُغِيبَةٍ يتحدّث إليها وتتحدّث إليه، عليكم بالجَنَبَةِ فإنها عَفَاف، إن النساءَ لَحَمٌ على وَصَمٍ إلا ما دُبَّ عنه". قال الراجز:
 يَخْبِطُنْ بالأيدي طريقاً ذا غَدَرٍ
 غَمَزَ الْمُغِيبَاتِ فَلَاطِيسَ الْكَمَرِ
 الفُلُطاس: الكَمرة العريضة، وقد قالوا: أنف فُلُطاس؛ والعَدَر: الأرض التي فيها جِحرَة البرابيع والسباع.
 وامرأة مُشْهَد، إذا كان زوجها شاهداً.
 وامرأة مُقْلَات: لا يعيش لها ولد، وأصله من القَلَت، أي الهلاك.
 وامرأة ثاكل وهابل وعالِه، من العَلَه والجَزَع، ويقال: رجل عَلِه وعَلْهان.
 وامرأة قَتْنين: قليلة الرُزء.
 وامرأة جامع: في بطنها ولدها.
 وامرأة سافر وحاسر وواضع، إذا أَلقت قِناعها.
 وطبية مُطْفَل ومُشْدِن ومُغْزَل: معها شادين وغزال.
 وطبية خاذِل وخَذُول، إذا تأخّرت بعد قطيع الطّباء.
 وفرس مُرْكِض: في بطنها ولد قد تحرّك.
 وامرأة عِنْفَص: زَرْيَة.
 وامرأة دِفْنَس: رَعْناء.
 ومُهرَة ضامِر. ومُهرَة قِيدود: طويلة. ومُهرَة كُميت.
 ومُهرَة جَلْعَد: صلبة شديدة، وكذلك الناقة.
 وناقة عَيْهَل وعَيْهَم: سريعة.
 وناقة دِلَاث: جريئة على السير.
 وناقة هَرَجاب: خفيفة.
 وناقة أُمون: صلبة.
 وناقة دَقُون: تضرب بذقنها في سيرها.
 وناقة مُمَرِن: تُدَرّ على المَرِي، وهو مَسْح الضرع باليد. وناقة نجيب، أي كريمة.
 وناقة راجع، وهي التي يُظَنّ أن بها حَمَلاً ثم يُخْلَف.
 وناقة مُرِدّ، وهي التي تشرب الماء فيرم ضرعها.
 وناقة خَبَر: غزيرة. وناقة حَرَف: ضامر. وناقة رَهَب: مُعْيِيَة.
 وناقة راذم، وهي التي قد دفعت باللبن، أي أنزلت اللبن في ضرعها، وشاة مُبْسِق، إذا كان كذلك؛
 وناقة مُضَرَع؛ وناقة مُشْرِق للتي أشرقَ ضَرعُها باللبن.
 وناقة رُهْشوش: غزيرة. قال الراجز:
 أنتِ الجَوادُ رِقَّة الرُّهْشوش
 والمانعُ العَرَضُ من التخديش
 أي أنتِ رقيق برقة الرُّهْشوش. وقال أيضاً: أنتِ الجَوادُ السَّهْلُ العطِيّه كما تعطي هذه الناقةُ
 الرهشوش.
 والخنجور: مثل الرُّهْشوش سواء.

وشاة مُحِشَّ: يَبِسَ ولَدُها في بطنها، وكذلك الناقة والمرأة. وأتان مُلْمَع، إذا أشرقَ ضَرَعُها للحمل.
 وشاة صارِف، وهي التي تريد الفحل.
 وشاة نائِر، وهو عيب، وهو أن تنثر من أنفها إذا سعلت أو عطست.
 وناقة داجِق، وهي التي تخرج رَحِمها بعد النَّتاج. وقال أيضاً: إذا اندحق رَحِمُها في عَقِب الولادة.
 وشاة راجِن وداجِن، وهي التي قد أَلَفَت البيوت.
 وناقة مُشْدِن، وهي التي قد قَوِي ولَدُها.
 وناقة مُرْشِح: كذلك أيضاً. وتنتجت الناقة حائلاً، إذا ولدت أنثى.
 وناقة حَسِير وطلِّيح، وهي المُعْيِيَة. وناقة لَهِيد: قد عَصَرها الحمل فأوْهَى لَحْمها.
 وناقة مُتَم، وكذلك المرأة إذا تَمَّت أيام حملها.
 وناقة مُذائِر، وهي التي تَرَام بأنفها ولا يصدق حُبُّها.
 وناقة عُلوق، وهي نحو المُذائِر تَرَام بأنفها وتزِين بِرِجلها. وناقة خادِج، وهي التي قد طرحت ولَدَها، ومُخَدِج.
 وناقة فارِق، رهي التي تذهب على وجهها فتُنْتَج.
 وناقة طالِق، وهي التي تطلب الماء قبل القَرَب بليلة، يوم الطَّلَق ويوم القَرَب. قال أبو بكر: قال الأصمعي: سألت أعرابياً: ما القَرَب؟ فقال: سير الليل لورد الغد. فقلت له: فما الطَّلَق؟ قال: سير اليوم لورد الغب، أي بعد غد.
 وناقة بازِل وناقة بانك: ضخمة السَّنام.
 وناقة فاسِج: فتية سمينية.
 وناقة شامِذ وشاتِل، إذا شالت بدَنبها. قال الشاعر:
 شامِذاً تَنقِي المُبِسَّ عن المُرِّ

يَة كُرْهاً بالصَّرْفِ في الطَّلَاءِ
 قال أبو بكر: كسر الميم في المِرية أجود، ويجوز الضم، وهو أن يُمسح الضَّرْع عند الحلب، فأما في قولهم لا شَكَّ فيه ولا مُرية فيجوز فيه الكسر والضم أيضاً؛ كذا يقول أبو زيد. والمُبَسَّ: الذي يدعوها للحلب، والطَّلَاء: التي تَدُرّ الدَمَ مكان اللبن، والصَّرْف: الدم؛ والصَّرْف أيضاً: صَبَغ أحمر. يقول:
 الحرب مثل الناقة.
 وناقة بُلْعَس، وهي المسنَّة المسترخية اللحم، وبُلْعَكَ ودَلْعَكَ، وهنَّ ضِخام فيهنَّ استرخاء.
 وناقة عَوَزَم، وهي المسنَّة وفيها شِدَّة.
 وناقة ضِرْزِم: مثلها. وناقة دَلْقَم، إذا تكسَّر فوها وسال مَرْغُها، أي لُعاها.
 وفرس مُقَصَّ، إذا استبان حملها.
 وناقة مِلْواح ومِهْياف، إذا كانت سريعة العطش.
 وناقة مِصْبَاح، وهي التي تصبح في مَبْرَكها. قال الشاعر:
 وجدت المُنْدِياتِ أَقْلَ رُزاً

عليكَ من المصابيح الجِلادِ
 قال أبو بكر: هذا رجل يخاطب رجلاً قطع أنف رجل فطُولِب بالذِّية أو القَوْد فسَلَّم أنفه فَقُطِعَ فَعَيَّرَه بذلك فقال: وجدتَ قَطْعَ أنفِكَ أسهلَّ عليك من تسليم إِبلك؛ والمُنْدِيات: الدواهي.
 وناقة مِيراد: تعَجِّل الورْد.
 ونعجة حان، إذا أرادت الفحل.
 وشاة هَرِمِل وحرِمِل، وهي الهوجاء، وربما وصف به الناس أيضاً.
 وشاة مُقَرَّب للتي قَرُبَ ولَدُها.
 وشاة صالِغ وصالِغ، وهي التي قد انتهى سِنها. قال أبو بكر: مثل البازل من الإبل والقارِح من الخيل والمُشَبَّ من البقر.

وشاة مُثْنَم للتي ولدت اثنين في بطن.
وناقة حائل للتي حالت ولم تحمل، وكذلك النخلة أيضاً وكل أنثى؛ وناقة حامل.
وناقة مُغَدّ: بها غَدّة؛ يقال: أَعَدَّ البعير وأَعَدَّت الناقة فهي مُغَدّ. فأما قول العامة مغدود فخطأ.
وناقة ناجز، وهي التي بها النُحاز، وهو السُّعال.
وناقة رائم: ترأّم ولدها وتعطف عليه.
وناقة وإله، إذا اشتدّ وجدها بولدها.
وناقة فاطم: فطمت ولدها.
وناقة مُقامح: تأبى أن تشرب الماء.
وناقة مُجالح، وهي التي تَدْرّ في الفِرّ.
وناقة شارف: مسنّة. وناقة ضامز: لا تجنرّ.
وناقة ضابع، وهي التي ترفع خُفها إلى ضَبْعها في السير. وناقة عاسر وعَسير، وهي التي اعتُسرت
فركبت ولما تُرَضّ. وناقة قَضيب: كذلك. قال الشاعر:
أَسِيرُ عَرَوْضاً أَوْ قَضِيْباً أَرَوْضُهَا
وناقة مدراج، وهي التي تجوز وقت وضعها.
وناقة مُرْبِع: معها رُبْع. وناقة مِرْباع: تحمِل في أول الربيع.
وناقة مِشْياط: تُسرّع السَّمَن.

باب ما تذكر العرب من الأطعمة
الْوَلِيْقَة: طعام يُتَّخَذ من دقيق وسمن ولبن.
والأَلْوَقَة: كل ما لُيِّن من الطعام. وفي الحديث: "وما أَكُلُ إِلَّا ما لُؤِق"، أي ما لُيِّن.
والصَّقْل: تمر يُحلب عليه لبن.
والرَّهِيَّة: بَرّ يُطحن بين حجرين ويُصبّ عليه لبن، ارتهى الراعي، إذا فعل ذلك.
والأَصِيَّة: دقيق يُعجن بتمر ولبن، ويقال الأصِيَّة بالتخفيف.
والخَزِيرَة: شحم يذاب ويُصبّ عليه ماء ويُطرح عليه دقيق فِيلْبِك به، والخَزِيرَة والسَّخِينَة واحد.
واللَّفَيْتَة: العَصِيْدَة. والرَّغِيْغَة، وهو حسو رقيق. والنَّرْعُطَة: نحو الرَّرْغِيْغَة.
والحَيْس: تمر وأقط وسمن. قال الراجز:
التَّمْرُ والسَّمْنُ جميعاً والأَقْطُ
الحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْتَلِطْ
وأخبرنا أبو حاتم قال: أخبرنا الأصمعي قال: قال لي الرشيد: فُطمت على الحَيْس والموز.
والغَذِيرَة: دقيق يُحلب عليه لبن ثم يُحمى بالرَّضْف.
والخُلَاصَة والقَشْدَة والقَلْدَة: تمر وسويق يُخلص به السَّمَن.
والسَّرْبَلَة: الثريد الكثير الدَّسَم، والسَّعْبَلَة مثله.
والعَكِيْس: لبن يُصبّ على إهالة؛ والإهالة: الشحم المذاب.
والوَطِيَّة: عَصِيْدَة التمر واللبن. والمَجِيْع: التمر واللبن.
والفَرِيْقَة: حُلْبَة ودواء يصفى فيسقاها المريض. قال الشاعر:
مِثْلُ الْفَرِيْقَةِ صُقِيَتْ لِلْمُدْنَفِ
واللحم المَعْرَض: الذي يُسْتَوَى على الرماد فلا يستنمّ نُضْجُه، فإذا غَيَّبْتَه في الجمر فهو مملول، فإذا
شويته فوق الجمر فهو المضهَّب.
والمَحْنُوذ: المشتوى على الحجارة المُحْمَاة.
والفَنِيْد: الذي يُدفن في الجمر. وقال مرة أخرى: والمَفْؤود والملهوج: الذي فيه بعض مائه.
والعَلْس: شواء مَسْمُون، وهو الذي يؤكل بالسَّمَن، هكذا يقول الخليل، رحمه الله.

وَالشُّنْدُخِيّ: طعام الإِملاك، وقالوا الشُّنْدُخِيّ، واشتقاقه من قولهم: فرس شُنْدُخ، وهو الذي يتقدّم الخيل في سيره، فأرادوا أن هذا الطعام يتقدّم العُرس. والوَلِيمة: طعام العُرس. والتَّوكِير: طعام في بناء دار أو بيت. والعَقِيقَة: ما يُذبح عن المولود. والخرْسة: ما يُتخذ للنِّفساء. والوَضِيمة: طعام المأتم. قال أبو بكر: وليس كل أهل اللغة عرف هذا. والعذيرة: طعام الختان، ويقال الإِعداد أيضاً. قال الراجز: كل الطعام تشتهي ربيعَه الخُرسَ والإِعدادَ والنَّقِيعَه والنَّقِيعَة: طعام قدوم المسافرين. وقال مرة أخرى: طعام القُدّام. وأنشد: إِنَّا لَنضرب بالسيوف رؤوسهم

ضَرَبَ الْقُدَّارَ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ
وَالْمَأْدُبَةِ وَالْمَدْعَاةِ: طعام أيّ وقت كان.
وَالنَّقِيشِيمة: هَبِيد يُحلب عليه لبن. قال أبو بكر: الهَبِيد: حَبّ الحَنْظَل يُنقع في ماء حارّ أو في مُهراق دلوّ أياماً حتى تذهب مرارته ثم يُقلى ويؤكل.

باب ما جاء على لفظ الجمع ولا واحد له
خَلَابِيس، وهي الأمور التي لا نظام لها. قال الشاعر:
إِنَّ الْعِلَافَ وَمَنْ بِاللُّوذِ مِنْ حَضَنٍ

لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خَلَابِيسُ
لم يعرف البصريون له واحداً، وقال البغداديون: خَلَابِيس.
وسَمَاهِيج: موضع.
وسَمَادِير العَيْن: ما يراه الْمُغَمَى عليه من حُلْم.
وهَرَامِيت: آبار مجتمعة بناحية الدَّهْناء زعموا أن لقمان بن عاد احتقرها. قال أبو بكر: الدَّهْناء تُمدّ وتُقصر. قال:
فلو كان بالدَّهْناء حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ

لَأَصْبَحَ بَحْرٌ بِالْمَفَازَةِ جَارِيَا
يعني حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ الْحَنْفِي.
وَمَعَالِيق: ضرب من التمر، وقالوا: نخلة بعينها. قال الراجز:
لئن نجوت وَنَجَتْ مَعَالِيقُ
من الدُّبَا إِنِّي إِذَا لِمَرْزُوقُ
ويُروى: لئن نجوت وَنَجَا المَعَالِيقُ.
وَأَيَافِث: موضع باليمن، وقالوا أَنَاثِث.
وَأَثَارِب: موضع بالشام.

وَمَعَاغِر: موضع باليمن، بفتح الميم والضمّ خطأ، وإليه تُحسب الثياب المَعَاغِرِيَّة.
قال أبو بكر: وكان الأصمعي يقول: لم تتكلّم العرب أو لم تعرف العرب واحداً لقولهم: تفرّق القوم عباديد وعبابيد، ولا تعرف واحد الشماطيط، وهي القِطْع من الخيل؛ والأساطير والأبائيل. وعرف ذلك أبو عُبَيْدة فقال: واحد الشماطيط شِمَطَاط، وواحد الأبائيل إِبِيل، وواحد الأساطير إِسْطَار. وقال آخرون: إنما جُمع سَطَر على أسطار، ثم جُمع أسطار على أساطير. ويقال: جمع سَطَر أسطر

وسُطور، وأسطار جمع واحدة سَطَر، بفتح الطاء. وقد قالوا: واحد الأبابيل إِبَّوْل، مثل عَجُول وعجاجيل.

باب ما تكلموا به مصغراً
الخُلَيْقَاء، وهي من الفرس كموضع العَرْنين من الإنسان.
والعُرَيْرَاء: فجوة الدُّبُر من الفرس.
والعُرَيْرَاء: طائر.
والسُّوَيْطَاء: ضرب من الطعام.
والسُّوَيْلَاء: موضع.
والمرِيْطَاء: جلدة رقيقة بين السَّرَّة والعانة.
والهَيْيَمَاء: موضع. والسُّوَيْدَاء: موضع. قال الشاعر:
إِنِّي جَبِرَ وَإِنْ عَزَّ رَهْطِي

بالسُّوَيْدَاء الغداة غريبُ
قال أبو بكر: جَبِرَ كلمة مبنية على الكسر يراد بها الدهر، أي لا أفعل ذلك الدهر، وربما أجروها
مُجْرَى الْقَسَمِ؛ يقال: جَبِرَ لأفعلنَ كذا وكذا، أي حقاً لأفعلنَ، ونحو ذلك. وقال أيضاً: أي والله لأفعلنَ،
ونحو ذلك.
والغُمَيْصَاء: موضع. قال الشاعر:
فكائنٌ ترى يومَ الغُمَيْصَاء مِن فَتَى

أصيبَ ولم يجرح وقد كان جارحاً
والغُمَيْصَاء: نجم من نجوم السماء، وهو أحد الشَّعْرَيْنِ. ويقال: رماه بسهم ثم رماه فديّاه، أي على
أثره.
والْحَمَيَّا: سورة الخمر. والثَّرَيَّا: معروفة.
والْحَدْيَا من التحدي، وهو التعرّض؛ يقال: تحدى فلاق لفلان، إذا تعرّض له للشرّ.
والْحَدْيَا من الحذوة، وهو العطية، من قولهم: أحذاني كذا، أي أعطاني، والاسم الحذوة. قال الشاعر:
وقائلة ما كان حذوةً بعلها

غدائذ من شاء قرْدٍ وكاهل
قِرْد: بطن معروف من هذيل، وكاهل: بطن من هذيل أيضاً، وفي بني أسد كاهل أيضاً.
والْحَجْيَا من قولهم: فلان يحاجي فلاناً.
والهُوَيْئَى: السكون والخَفْض.
والْقَصِيرَى: آخر الضلوع، وقالوا أولها.
والْحَبْيَا: موضع. قال الشاعر:
ومعتركٍ شطَّ الحَبْيَا ترى به

من القوم محدوساً وآخر حادِسا
والرُّسَيْلَاء: دُوَيْبَة. والرُّتَيْلَاء: دُوَيْبَة تلسع.
والْعَقِيب: ضرب من الطير.
والْحُمَقِيق: طائر، وقالوا الحُمَقِيق.
والشُّقَيْقَة: طائر. واللَّبِيد: طائر.
وزُغِيم: طائر، ويقال بالراء.
والصُّلَيْقَاء: طائر.

والرُضِيم: طائر.
والسُّكَيْت: آخر فرس يجيء في الرّهان وهو الفُسْكُل والفُسْكُل.
والأُدَيْبِر: دُوبِيَّة.
والأَعِيرَج: ضرب من الحيات.
والأُسَيْلِم: عرق في الجسد، والكُعَيْت: البلبل.
والكُحَيْل: القَطِران.

ومُجِيمِر: جبل. ومُهَيْمِن: أسم من أسماء الله جل ثناؤه. ومُبَيْطِر، وهو البَيْطَار. قال أبو بكر: وهذه الأسماء نحو مهيمين ومجيمير ومبيطير أسماء لفظها لفظ التصغير وهي مكبرة لأنه لا تكبير لها من لفظها. وقال أيضاً: ومهيمين: اسم من أسماء الله جلّ وعزة وهذه الأسماء نحو مهيمين ومسيطر ومبيطير في لفظ التصغير وليست بمصغرة لأن بعض أهل اللغة قال: مهيمين أصله مؤيمين، فكان هذه الهاء عنده همزة. ويقال: فلان مهيمين على بني فلان، أي قيم بأمورهم. والمبيطير: البيطار. والمُبَيْقِر: الذي يلعب البَقَيْرَى، وهي لعبة لهم. ويقال: بيقِر فلان، إذا خرج من الشام إلى العراق. ومسيطر: اشتمالك على الشيء. وقال مرة أخرى: ومسيطر: متملك على الشيء. والقَعِيْط: الحَجَلَة، وهي القَبْجَة بالفارسية.

باب حَوَالِيكَ وَدَوَالِيكَ

قال الشاعر:

شُقُّ بُرْدٍ شُقٌّ بِالْبُرْدِ بُرْفُغٌ

دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلثَوْبِ لَابِسٌ

دَوَالِيكَ مِنَ الْمَدَاوِلَةِ، وَقَالَ أَيْضاً: مِنَ التَّدَاوِلِ؛ يُقَالُ: تَدَاوَلَ الْقَوْمُ فَلَاناً، إِذَا تَعَاوَرَوْهُ بِالضَّرْبِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ الْأَعْرَابَ كَانُوا إِذَا تَغَاوَلُوا شُقُّ ذَا بُرْدٍ ذَا وَذَا بُرْدٌ ذَا فِي غَزْلِهِمْ وَلَعِبِهِمْ حَتَّى لَا يَبْقَى عَلَيْهِمْ شَيْءٌ.

وَحَنَانِيكَ مِنَ التَّحْنَنِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَا مُنْدَرٍ أَفْنَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا

حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وَهَذَاذِيكَ مِنْ تَتَابَعِ الشَّيْءِ بِسُرْعَةٍ. قَالَ الرَّاجِزُ:

ضَرْباً هَذَاذِيكَ كَوَلِّغِ الذَّنْبِ

وَقَالَ الْآخَرُ:

ضَرْباً هَذَاذِيكَ وَطَعْناً وَخَضاً

وَحَبَالِيكَ مِنَ الْخَبَالِ. وَحَجَازِيكَ مِنَ الْمَحَاجِزَةِ.

تَمَّ اللَّفِيفُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

أَبْوَابُ النُّوَادِرِ

تَقُولُ الْعَرَبُ: يَفْسِقُونَ وَيَفْسُقُونَ، وَيَعْرِشُونَ وَيَعْرِشُونَ، وَيَعْكِفُونَ وَيَعْكُفُونَ، وَيَحْسِدُونَ وَيَحْسِدُونَ، وَيَحْشِدُونَ وَيَحْشِدُونَ، وَيَنْفِرُونَ وَيَنْفِرُونَ- يُقَالُ: نَفَرَ يَنْفِرُ وَيَنْفِرُ- وَيَشْتُمُونَ وَيَشْتُمُونَ، وَيَنْسِلُونَ وَيَنْسِلُونَ، وَيَلْمِزُونَ وَيَلْمِزُونَ، وَيَخْلِقُونَ وَيَخْلُقُونَ، وَيَعْتَلُّ وَيَعْتَلُّ، وَيَطْمِثُ وَيَطْمِثُ، وَيَقْتَرُ؛ وَيَقْدِرُ، وَيَقْطُرُ، وَيَقْطُرُ وَيَقْطُرُ، ثَلَاثَ لُغَاتٍ، وَيَبْطِشُ وَيَبْطِشُ، وَيَعْرِضُ وَيَعْرِضُ. فَأَمَّا يَصِدُّونَ وَيَصِدُّونَ فَيَخْتَلِفُ مَعْنَاهُمَا، يَصِدُّونَ: يَضْحَكُونَ، وَيَصِدُّونَ: يُعْرِضُونَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَيَصِدُّونَ أَيْضاً: يَمْنَعُونَ، مِنْ قَوْلِهِمْ: صَدَدْتُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا، إِذَا مَنَعْتَهُ. وَنَشَطَ الْحَبْلُ يَنْشِطُهُ وَيَنْشِطُهُ، وَغَسَقَ اللَّيْلُ يَغْسِقُ وَيَغْسِقُ، وَطَمَسَ يَطْمِسُ وَيَطْمِسُ، وَصَلَّقَهُ بِلِسَانِهِ يَصْلُقُهُ وَيَصْلُقُهُ؛ كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَعَنَ الْمَاءُ وَمَعَنَ وَأَمْعَنَ، إِذَا جَرَى. وَمُعْنَانُ الْوَادِي: مَجَارِي مَائِهِ.

وقال الأصمعي: عُقْر المرأة، وعُقْر الحوض، وعُقْر النار: حيث يجتمع لَهْبُهَا وَجَمْرُهَا، وعُقْر الدار: وسطها.

وقال الأصمعي: يقال لِلنَّفْسِ الْجِرْوَةِ والقَرُونَةِ والقَرُونِ والقَرِينِ والقَرِينَةِ والجَرِشِيِّ، مقصور، والكَنُوبِ والحَوْبَاءِ.

وأنشد في الكَذُوبِ:

إني وإنْ مَنَنْتَنِي الكَذُوبُ

يتلو حياتي أَجَلَ قَرِيبُ

وأنشد في الجَرِشِيِّ:

بكى جَزَعاً من أن يموت، وأجهشتُ

إليه الجَرِشِيُّ وارمَعْلَ خَنِينِهَا

الخَنِينِ: صوت تردُّد البكاء في الأنف، والحنينُ من الصدر؛ وارمَعْلَ: ظهر. وأنشد في الجِرْوَةِ:

فصربتُ جِرْوَتَهَا وقلتُ لها اصْبِرِي

وشددتُ في ضيقِ المقامِ حَزيمي

وأنشد في القَرُونَةِ:

ألم تَرَنِي رددتُ على عَدِيٍّ

وقد جَعَلْتُ هَوادِيَهَا نِعَالاً

قَرُونَتَهُ وبنْتُ الأرضَ تقضي

على ما أستودفَ القومَ السَّخَالاً

قال أبو بكر: هذان البيتان من معاني الأَشْنَانْدَانِي وتفسيرهما يطول ومعناهما: رددت على عَدِيٍّ نَفْسَهُ في وقت الهاجرة، وبنْتُ الأرضَ: المَقْلَةُ التي يُقَسَمُ عليها الماء؛ والسَّخَالُ يعني جلود السَّخَالِ التي فيها الماء، واستوف مثل استقطر.

وقال الأصمعي: أرض قِرْواح وقِرْيَاح وقِرْحِياء، ممدود: قفر ملساء. قال أبو بكر: وقِرْحِياء لم يجيء بها غيرُه.

قال: ويقال: رجل زَبِرٍّ وزِمِرٍّ، وهو القويّ الشديد. وأنشد:

إني إذا طَرَفُ الجبانِ احمرّاً

وكان خيرُ الخَصْلَتَيْنِ الشَّرّاً

أكون نَمَّ أسداً زَبِيراً

وقال الأصمعي: القَدَمُ: الشديد، والقَدَمُ: السريع.

ويقال: رجل دُطِيٍّ: أحقق، وباجر: مثله.

ورجل رَطِيٍّ، بالراء: المسترخي.

وامرأة قِصْلَةٍ، زعموا: حمقاء.

وامرأة مِجْعَةٍ: حمقاء أيضاً.

وقال أبو مالك: الضُّوَّةُ والعُوَّةُ: الصوت.

وقال: الرُّنَاءُ، مقصور: الصوت، وأحسبهم قالوا: الرُّنَاءُ، مخفَّف ممدود؛ كذا في كتابي ورأيتُه في عَدَّة

نُسْخٍ. والرُّنَاءُ، خفيف مقصور: إدامة النظر من قولهم: رنا يرنو رنوّاً، وأحسب أنهم قد قالوا الرُّنَاءُ،

ممدود مخفَّف. فأما الرُّنَوْنَةُ فصحيح، وهي إدامة النظر أيضاً.

والجَمَشُ: الصوت، لم يجيء به غيره.

وقال: الهَتَرُ: السَّقَطُ في الكلام والاختلاط فيه، ومنه قولهم: رجل مُهَتَّر.

والممَّهَّك والممَّعُط، بتشديد الهاء والغين: الطويل.

والسَّلْع: الطويل أيضاً.

قال أبو زيد: أصَلَّ اللحم وصلَّ، إذا أنتنَّ وهو نيءٌ، وخَمَّ وأخَمَّ، إذا أنتنَّ وهو مطبوخ أو مشويٌّ.

وقال أبو زيد: فحل فادر، والجمع فُدْر، إذا ترك الضَّرَاب، ووَعِل فادر، - إذا كان مُسِنَّاً تاماً. قال

الشاعر:

فُدْرٌ بِشَابَةٍ قَدْ تَمَمْنَ وَعُولا

قال: ويقال: فلان حَجَّ بكذا وكذا، وخليق به، وجدير به، وقمين وقَمَن به ومَقْمَنَة به، ومَجْحَرَة به، وعَسِيَّ به ومَعْسَاة به، ومَخْلَفَة به، وقَرِفَ به. ويقال فيه كله: ما أَفْعَلَه وأَفْعَلُ به، إلَّا في قَرِفٍ فإنه لا يقال: ما أَفْرَفَه.

وقال أبو زيد: يقال: ما سقاني فلان من سُويدٍ قطرةً ولا من أَسودَ قطرةً، وهو الماء بعينه. وأنشد

لطرفه:

ألا إنني سَقَيْتُ أسي حالكاً

ألا بَجَلِي من الشراب ألا بَجَلْ

وقال الأصمعي وأبو زيد: يقال: مال الرجل فهو يَمال ويمول، إذا صار ذا مال، ومِلْتُ أنا ومِلْتُ، ومُهِتُ الرِّكِيَّةَ ومِهِتُها، إذا استخرجت ماءها؛ وماهتِ الرِّكِيَّةَ ماهَةً ومِيهَةً، إذا كثر ماؤها، ويقال: ثُلْتُ له بالعطية نولاً، وثُلْتُ الشيءَ أناله ثِيلاً.

وقال أبو عبيدة: يقال: الأشنان والإشنان، فارسيٌّ معرَّب، وهو الحُرْض؛ ويقال: قُرْطاس وقِرْطاس،

والدَّهقان والدَّهقان، والقُنْب والقُنْب.

وقال أبو مالك: يقال: أعطيته كِرْوته وكُرْوته من الكِراء. وقال: سألت عن الغِبِّ فقالوا: أن تشرب الإبل يوماً وتترك يوماً وتَرِد بعده بيوم فيكون فَقْدُها الشُّرْبَ يوماً واحداً وكان ينبغي أن يسمَّى ثَلْثاً، والرَّبع أن يفوتها الشرب يومين، والخمس أن يفوتها ثلاثة أيام، كذلك إلى العَشر، وإنما سُمِّيَ عَشراً لأنها تشرب يوماً وترعى سبعة أيام ثم تَطْلُق يوماً وتَقْرَب يوماً وتَرِد في اليوم العاشر. فأما ثُلْتُ الشيء ورُبْعُه فبالضَّم.

قال أبو مالك: الصَّهْوة: مطمئن من الأرض بمنزلة البركة ينبت فيها الشجر ويصاب فيها ضوأل

الإبل، والجمع صِهَاء. وقال: السَّدِيم: الرقيق من الضَّبَاب. وأنشد:

وقد حال ركن من أَحْيَمَر دونهم

كَأَنَّ ذُرَاهُ جُلِّلَتْ بِسَدِيم

قال: ويقال: البُشارة والبُشارة، والمِزاح والمِزاح، والمِزاحة والمِزاحة أيضاً. وأنشد:

أما المِزاحة والمِراء فدَعَهما

خُلْفَان لا أَرْضاهما لصديق

والعِجالة والعِجالة، وهو ما يعجِّله الراعي إلى أهله من اللبن قبل أن يُصْدِر الإبل. وفي حديث عمر بن الخطَّاب رضي الله تعالى عنه: "الثَّيِّبُ عِجَالَة الراكب"، تمر وسويق، وهذا مَثَل، أي أنه لا يُحْتَاج أن يُتَكَلَّف لها ما يُتَكَلَّف للبكر، ويقال له الإِجَالَة أيضاً. والخِلاصة والخِلاصة، وهو ما يذوَّب به الرُّبْد حتى يصير سمناً. وأنشد:

لَعَمري لِنِعَمِ النَّحْيِ كان لأهله

عَشِيَّةَ غَبِّ البَيْعِ نَحْيِ خُمَام

من السَّمْنِ رَبْعِيٌّ يكون خُلَاصَةً

بأبعار أَرَامٍ وعودٍ بَشَامٍ
وأنشده مرة أخرى: يكون خلاصُهُ. وأنشد أيضاً: بأبعارَ صِيرَانٍ، وقال: الصَّيرَان: بقر الوحش،
واحدها صِوار. وقال الشاعر في الإعجالة:

ولا تريدي الحرب واجتري الوَبْرَ
وارضني بإعجالة وطب قد حَزَرَ

والعجاية والعجاجة، وهو عَصَب على سلاميات البعير.
وما له حِنْتَالَةٌ ولا حُنْتَالَةٌ، أي بُدَّ.

ومَهْكَ الرجل ومَهْكَ، مثل نَهْكَ ونَهْكَ؛ وبُهِتَ الرجل وبِهَتْ، ورَذِلَ ورَذُلٌ؛ وفَشِلَ وفَشْلٌ؛ ونَقَرَ ونَقْرٌ،
إذا صار نِقْرًا وهو الدنيء من الناس، مثل رَذِلَ سواء.

قال: ويقال: إنه لكريم النحاس والنحاس والتجار والتجار، أي كريم الأصل، والزجاجة والزجاجة،
وقصاص الشعر وقصاصه، وهو منقطعه في الجبين والفقا؛ والنخاع والنخاع، وهي العصبية التي
تنتظم الفقار.

وإسوة وأسوة؛ ورشوة ورشوة، وكسوة وكسوة؛ وجثوة وجثوة، وهو التراب المجتمع؛ وربوة وربوة
وربوة، وجذوة وجذوة وجذوة، وهي الجمرة. قال أبو بكر: وقال بعضهم: إنما يفعلون هذا فيما يشبه
المصادر فإذا كان اسماً ثبتوا على أحد الوجهين؛ وهذا مذهب ضعيف، قد رأيناهم فعلوا ذلك في
الأسماء والمصادر فقالوا: جلوة العروس وجلوتها؛ وذروة وذروة؛ وخفية وخفية؛ وجبوة وجبوة،
والجبوة مطردة في الواو؛ ولم أسمعهم قالوا في عروة بالكسر.

وقال قوم من العرب: الرضوان والرضوان؛ والرفعان والرفعان من الرفعان إلى السلطان، والإخوان
والأخوان، وإخوة وأخوة، وصبيان وصبيان وصبيان وهي أضعفها وقضبان وقضبان؛ وقفزان
وقفزان؛ وشهبان وشهبان، جمع شهاب، ومصران ومصران، وسفيان وسفيان، وذبيان وذبيان؛
وفرعون وفرعون، وقسطاس وقسطاس، وقسطاط وقسطاط، وهو شبيه بالبرذعة تطرح تحت
السرّج؛ وكذلك قرطان وقرطان مثله؛ وفسطاط وفسطاط؛ ويغران ويغران؛ وعنوان وعنوان؛
وعنيان وعنيان، وقالوا: علوان وعلوان وعليان وعليان؛ وطبي وطبي؛ وقالوا: شقة وشقة، والضم
أعلى؛ وقسطاس وقسطاس؛ وذكر بعضهم أنه سمع من العرب حملاق وحملاق، وليس الضم بثبت،
والصّور والصّور والصّوار والصّوار، والصّوان والصّوان؛ وخوان وخوان؛ وبعران وبعران، جمع
بعيرة وفصلان وفصلان، جمع فصيل.

وقال أبو مالك أيضاً: نُضِلَ الرجل نُضَلًا، إذا أعيى من السير. وقال: قربة مزكومة ومزكوتة
ومطمجرة ومزعوبة وممزورة ومقطوبة، أي مملوءة، ويقال: جاء فلان بالصقاري والبقاري، وجاء
بالصقر والبقر، إذا جاء بالكذب. وجاء بالعجر والبجر والعجري والبحري من قولهم: حدّثته بعجري
وبجري، أي بغامض أمري.

وقال أبو زيد وأبو مالك: يقال: دبور نكب، وشمال عريّة، وشمال حرّجف، وجنوب خجوج، وصبّا
هبوب وحنون، وهذه صفات للريح.

وقال أبو مالك: يقال: مرّ يذنبه ويذنبه، ويذبره ويذبره، ويكتبه ويكتبه، ويستنه بفتح التاء ويستنه، إذا
مرّ خلفه ولا يفارقه.

وقال أبو مالك: وتقول العرب: جىء به من عيصك وإيصك وجنّك وجنّك وقنّك وحسّك وبسّك،
أي جىء به من حيث كان.

وقال: يقال: مات الرجل وهلك وفاد وعكا وخفض وذق وهروّز وفورّز وترز وعصد وقرض الرباط؛
وقالوا فطس أيضاً وطفس وقفر وألقى الأحامس وفاط؛ وهذا كله يوصف به الموت.

ويقولون: لا آتيك يد الدهر، وجدا الدهر، وسجيس الدهر، وسجيس الأوجس، ولا
أفعله سجيس الحرّس، وسجيس الأبطس، والأزلم الجذع، ولا آتيك سين الحسل، ولا آتيك ألوة أبي
هبيرة، ولا آتيك هبيرة بن سعد، ولا آتيك معزى الفزّر، ولا آتيك القارظ العنزّي، فأخرجوها مخرج
الصفات والأفعال وهي أسماء لا يجوز ذلك في غيرها لأنها مشهورات. قال أبو بكر: أبو هبيرة هو
سعد بن زيد مناة ابن تميم، والفزّر هو سعد بن زيد مناة أيضاً كان يسمى الفزّر.

وقال الأصمعي: سمعت الأربعاء والأربعاء بالكسر والفتح. وقال: وتقول العرب إنه لأظريف حسبك وإنه لكريم أي رجل، فإذا أفردوا الكريم والظريف وأشباه ذلك خرجت منه النكرة، فإذا أظهروا قبله حرفاً قالوا: إنه لرجل ظريف أي رجل، لأن أيّاً لا تدخل إلا على النكرات. وقال أبو زيد: تقول العرب: النجاء النجاء ممدود، والوحاء الوحاء ممدود، والنجا والوحى بالمد والقصر. وأنشد:

إذا أخذت النهب فالنجا النجا
إني أخاف طالباً سَفَنَجاً

السَفَنَج: المسرع من الظلّمان، والسَفَنَج أيضاً: الطويل الرجلين. قال: وتقول العرب: خرجنا بدُلْجَة ودُلْجَة وبُلْجَة وبُلْجَة وسُدْفَة وسُدْفَة. ورجل غُلْبَة وغُلْبَة للذي يغلب على الشيء، وحُرْقَة وحُرْقَة، وهو القصير المتداخل، وقالوا: وهو السيء الخلق البخيل. قال امرؤ القيس:

وأعجبني مَشْيُ الحُرْقَة خالدٍ

كَمَشْيِ أتانٍ حُلَّتْ عن مَناهل
حُلَّتْ يَهْمَزٌ ولا يَهْمَز. قال أبو بكر: كان خالد بن أصمَعٍ أجار إبل امرئ القيس أيام كان امرؤ القيس في طييء. وغُضْبَة وغُضْبَة؛ وأَفْرَة وأَفْرَة، وأَفْرَة الصيف: شِدَّتْه؛ وقال أبو بكر أيضاً: يقال: وقع القوم في أفْرَة، إذا وقعوا في أمر مختلط. وقال أبو عبيدة: عَيْشٌ مُدْغَفٌ: واسع، واشتقاقه من دَغَفَقَ الماء، إذا صبّه صباً كثيراً واسعاً. وقال أبو مالك: يقال: جاءنا فلان بدُولاته ودُولاته ودُولاه ودُولاه، إذا جاء بالدواهي. ويقولون: تكررنا علينا فلان، إذا تفلّت علينا. ويقال: حَظَبَ البعيرُ يحَظَبُ حَظَباً وحَظَابَةً، إذا امتلأ شحماً. ويقال: قعد القَرْفُصاء، مقصور بفتح أوله، والقَرْفُصاء، بضم أوله يمد ويُقصر، وهو أن يقعد الرجل ويحتبي بيديه.

وتقول العرب: إنه لَمُعْلَنْبٍ بخمله، أي قويّ عليه.

وقال: رجل حَوْلُول، إذا كان ذا احتيال. وأنشد:

يا زَيْدُ ابْشِرْ بِأَبْيِكَ قد قَفَلْ

حَوْلُولٌ إذا وَنَى القومُ نَزَلْ

ويروى: نَسَلْ.

قال: ويقال: ما أعطاه حَوْرُوراً، مثل حَبْرَبَر، وهو الشيء القليل. وأنشد:

أمانِي لا تُجدي عليك حَبْرَبِراً

وما أعطاه حَبْرَبِراً ودَوْرُوراً مثل حَوْرُور.

وقال أبو مالك: الطُرْمَة: النثرة في الشفة العليا، بضم الطاء وفتحها، والثُرْفَة في السفلى، فإذا ثَنُوا قالوا: طُرْمَتان.

قال: وتقول العرب: أرض دَعْصاء: كثيرة الرمل.

وقالوا: الثَّوَة مثل الصَّوَة، وهو خِرْقَة تُجعل على وَتَد إذا مُخَض الوَطْبُ تُجعل خلفه لئلا يقع فينشق وذلك إذا عَظُم الوَطْبُ.

وقال: السَّمَار والضِّيَّاح والشَّهَاب والخَضَار والسَّجَّاج والمَذَق والمَذِيق كلّه واحد، وهو اللبن إذا أكثر ماؤه.

وقال أبو الخطّاب الأَخْفش: مما رواه أبو عثمان عن التَّوْزي عن أبي الخطّاب قال: يقال: مِلْطاط

الرأس، وهو مجتمعه. قال: ويقال: حَلَاوَة القفا وحَلَاوَة القفا وحَلَاوَى القفا: وسطه.

وقال: الشَّرْصَة والشَّرْصَة: النَّزْعَة عند الصَّدْغ. قال الراجز:

صَلَّتِ الجبين ظاهِر الشَّرْاص

والغُضاض، بالتشديد والتخفيف: عَرْنين الأنف. وأنشد:

وَأَلْجَمَهُ فَاسَ الْهُوَانِ فَلَاكُهُ

وَأَغْضَى عَلَى غُضَّاضِ أَنْفٍ وَمَارِنٍ
وَيُرَوَى: وَأَوْفَى.

وسمع أبو مالك: الْجَرِثِيَّةُ، يعنون الْحَنْجَرَةَ. وأنشد:

أَوْ مَثَلُ عَيْنِ الْأَعُورِ الْبَخِيقِ
غَمَزَكَ فِي جَرِثِيَّةِ الْمَخْنُوقِ

وقال أبو مالك: الْمَتَكُ وَالنَّوْفُ وَالْخُنْتُبُ وَالْبُنْظُرُ وَالْعُنَابُ وَالْعُنْبُلُ، كُلُّهُ مَا تَقْطَعُهُ الْخَافِضَةُ مِنَ الْجَارِيَةِ.

قال: وتقول العرب: هذا مِذْرَعُ الْوَلَدِ، وَهُوَ الْغِرْسُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ.

قال: وَاللُّجَّةُ وَالْمُخَذَّفَةُ وَالْمِنْثَحَةُ وَالْمَكْوَةُ وَالْقَنْبِيعَةُ وَالْقَنْبُوعَةُ وَالسَّحْمَاءُ وَالصَّامَرَى وَالْفَقْحةُ كُلُّهُ وَاحِدٌ.

وقال عن أَبِي خَيْرَةَ إِنَّ ابْنَ النَّعَامَةِ خَطَّ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ فِي وَسْطِهَا، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا الْقَدَمَ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ عِرْقًا فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ. وأنشد:

وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

قالوا: وَابْنُ النَّعَامَةِ: الطَّرِيقُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ النِّعَامَاتِ عِلَامَاتُ تُنْصَبُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي السَّحَرِ وَرَبَّمَا نَصَبَهَا الرَّبِيبَةُ لئَلَّا يَضِلَّ بِهَا. قال الهذلي:

وَضَعِ النَّعَامَاتِ الرَّجَازَ بِرَيْدِهَا

وقال: تقول العرب: تَنْعَمْتُ إِلَيْكَ قَدَمِي، أَيِ مَشَيْتُ حَافِيًا، وَتَنْعَمْتُ زَيْدًا: طَلَبْتُهُ.

وقال: لَأُمُّ الْإِنْسَانِ: شَخْصُهُ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ. وأنشد:

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زِمَامِهَا

لَمْ يُبْقِ فِيهَا السَّيْرَ غَيْرَ لَامِهَا

وقال: امْرَأَةٌ جَبَّأَى، وَزَنَ فَعَلَى: قَائِمَةُ التَّدْبِيرِ، وَالْجَبَّاءُ: الَّتِي لَيْسَ لَهَا أَلْيَتَانِ.

وَالطَّفَفَشُ: وَاسِعُ صَدْرِ الْقَدَمِ.

وَاللُّكْيُ: الْحَادِرُ اللَّحِيمُ.

وقال: الْعَنْشَنَشُ: الطَّوِيلُ الْخَفِيفُ الْجِسْمِ.

وَالشَّرْحَافُ: الْعَرِيزُ ظَهْرُ الْقَدَمِ.

وَالْحَقِطَانَةُ وَالْحَقِطَانُ: الْقَصِيرُ.

وَالهَلْقَامُ وَالْهَلْقَمُ وَالْهَلَقَمُ وَالْهَلَقَمُ: الطَّوِيلُ.

وَالدَّعْظَايَةُ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وَالزَّبَازَاةُ: الْقَصِيرُ.

وَالشَّهْدَارَةُ: مِثْلُهُ.

وَالْجُخْنَبَارَةُ وَالْجُخْنَبَارَةُ: الْقَصِيرُ.

وَرَجُلٌ فُرْدُوحةٌ وَفُرْدُوحةٌ: قَصِيرٌ.

وَامْرَأَةٌ حُدْمَةٌ: قَصِيرَةٌ خَفِيفَةٌ.

وَرَجُلٌ كُلُّكُلٌ: كَذَلِكَ.

وَالزَّبَنْتَرُ: كَذَلِكَ أَيْضًا.

وَالْأَمْلُدَانِي: الطَّوِيلُ الْمَعْتَدِلُ.

وقال أبو عثمان الْأَشْنَانْدَانِي عَنْ التَّوَزِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، وَهُوَ فِي نَوَادِرِ أَبِي مَالِكٍ:

النَّبْرُ بَيْنَ طَرَفِ الْخِنْصِرِ إِلَى طَرَفِ الْإِبْهَامِ، وَالْفِتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْإِبْهَامِ وَطَرَفِ السَّبَّابَةِ؛ وَالرَّثْبُ

بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوَسْطَى؛ وَالْعَثْبُ مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْبَنْصِرِ، وَالْوَصِيمُ مَا بَيْنَ الْبَنْصِرِ وَالْخِنْصِرِ، وَهُوَ

الْبُصْمُ أَيْضًا. وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا بَيْنَ إصْبَعَيْنِ: فَوْتُ، وَجَمْعُهُ أَفْوَاتُ.

قال أبو بكر: وَسَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَخِي الْأَصْمَعِي يَقُولُ: عَنَجَ بَعِيرَهُ وَغَنَجَهُ وَغَيَّقَهُ، إِذَا عَطَفَهُ.

قال: وسمعه أيضاً يقول: أرض جُلْحِظاء بالطاء المعجمة والحاء غير المعجمة، وهي الصلبة التي لا شجر فيها. وخالفه أصحابنا فقالوا: الجُلْحِظاء بالحاء المعجمة والطاء غير المعجمة، وقالوا: هي الأرض الصلبة، فسألته فقال: هكذا رأيته في كتاب عمي بخطه. وقال أبو عبيدة: ابرنشق الرجل وقرنشع بمعنى واحد، وهو ظهور الفرح فيه. وأنشد: إن الكبير إذا يشار رأيته

مقرنشعاً وإذا يهان استزمر
يشار: يزين، وهو من الشارة، واستزمر: ضعف، من قولهم: شعر زمر، أي قليل.

باب

قال أبو عبيدة: جُلْهَتَا الوادي وِجْلُهُمَتَاهُ وَعُدَوَتَاهُ وَعُدَوَاتَاهُ وَضَفَّتَاهُ وَحِيزَتَاهُ وَحِيزَاتَاهُ وَجِيزَاتَاهُ وَضِيْفَاهُ وَصَدَاهُ وَشَاطِنَاهُ وَجَنْبَتَاهُ وَلَدِيدَاهُ، كله ناحيته. قال: ويقال: ما لك عن ذاك مُحَنَّدٌ ومُلْتَدٌ، وقد تُقَلُّ فقيلاً: مُحَنَّدٌ ومُلْتَدٌ؛ ولا غِنَى ولا غَنَاءٌ ولا مَعْنَى ولا غُنْيَةٌ ولا حُنْتَالٌ، أي لا بُدَّ منه. وما لك عن ذاك عُنْدُدٌ، أي مَصْرُفٌ. وقال: الضفّاطة والرّجّانة والدّجّانة: الإبل التي يُحمل عليها المَتَاعُ من منزل إلى منزل. وقال أبو عبيدة: سمعت من العرب الرّوْكَى: الصدى الذي يجيب في الجبل أو الحمام؛ وكذلك قال ابن الكلبي. وقال أبو عبيدة: الدّاداء: ما استوى من الأرض، ولم يجيء به غيره. والدّاداء: آخر يوم في الشهر.

وقال: إذا وَطِئَ الرجلُ على ثوبك قلت: أَعْلٍ عن ثوبي وعَالٍ عنه؛ وأَعْلٍ عن الوسادة ولم يقولوا عَالٍ عنها. وفي الحديث قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود وكان رجلاً مجبولاً، أي عظيم الخلق، فاتكأ على منكبَيْهِ فقال له عبد الله: "أَعْلٍ عَنَجٌ"، فقال: "لا أو تخبرني متى يكفر الرجل وهو يعلم". قال: "إذا وَلِيَّ عليك أمير إن أطعته أكفرك وإن عصيته قتلك".

وقال: رجل فَرْدٌ وفَرْدٌ وفَرْدٌ، أي منقطع القرين. قال: وقال أَرَارُ بن لَقِيْطٍ: مَتَخَتِ الجُرَادَةُ مَتَخاً، إذا غَرَزَتْ دَنَبَهَا في الأرض، مثل رَزَتْ سواء. قال أبو بكر: يقال بالحاء والحاء جميعاً.

وقال: البُخُنُقُ: الذي في أصل عُنُقِ الجُرَادَةِ كهَيْئَةِ الرِّفْرِفِ من البِيضَةِ. قال أبو عبيدة: سألت عنه أبا الدُّقَيْشِ فلم يعرفه.

قال: وقال لي أبو الدُّقَيْشِ: ضروب الجراد: الحَرَشَفُ، وهي الصغار، والمعِينُ والمرجَلُ والخَيْفَانُ. فالمعِينُ: الذي يَسْلُخُ فيكون أبيض وأحمر. قال الراجز:

ملعونة تسْلُخُ لُوناً عن لُونٍ
كأنها ملتفة في بُرْدَيْنِ

والخَيْفَانُ: نحوه. والمرجَلُ: الذي ترى له آثار أجنحة.

وقال أبو الدُّقَيْشِ: الخُنْدُعُ، بالحاء المعجمة، أصغر من الجُنْدُبِ. وعَزَالُ شَعْبَانِ: دُوَيْبَّةٌ. وراعية الأتُنِ: دُوَيْبَّةٌ أيضاً. والطَّحْنُ: دُوَيْبَّةٌ تدور في التراب حتى تندفن ويبقى رأسها. قال الراجز:

كأنما أنفك يا يحيى طَحْنٌ

إذا تَدَحَّى في التراب واندفن

وفالِية الأفاعي: خُنَفَسَاءٌ صغيرة. والكُدَمُ يقال له كُدَمُ السَّمُرِ، وهو الجَحْلُ وهو السَّرْمَانُ واليَعْسُوبُ والشَّقِيرُ، وهو جَحْلٌ أحمر عظيم، وهو قريب من اليَعْسُوبِ. قال أبو بكر: الجَحْلُ أضخم من اليَعْسُوبِ، وهي دُوَيْبَّةٌ تطير ولا تضم جناحيها تراها على المزابل كثيراً. قال الراجز:

حتى إذا ما الصيفُ ساقَ الحَشْرَةَ

ورنَّ اليَعْسُوبُ فوق المَنَهْرَةَ

قال أبو بكر: وهذا الرجز يرد قول من قال إن الحشرة الفأرة واليرابيع والضباب لأن تلك تظهر في الصيف والشتاء والحشرة عند هذا صغار ما يدب على الأرض نحو الخُنَفَسَاءِ والعقرب وما أشبههما.

قال: والمَنْهَرَة: فضاء بين بيوت يرتفق بها أهلها يُلقون فيها الكُناسة وما أشبهها. وفي الحديث: "وُجد قتيلٌ بخيبرَ في مَنْهَرَة".

وقال أبو عبيدة: ادرمجتُ في الشيء، إذا دخلت فيه.

قال أبو بكر: سألت أبا حاتم عن العَطَف فقال: هو ضد الوَطَف، فالعَطَف: قلة شعر الحاجبين، وبه سُمي الرجل غُطِيفاً، والوَطَف: استرخاء الجفون وكثرة شعر الحاجبين.

أبواب نواذر ما جاء في القوس وصفاتها عن أبي عبيدة مَعْمَر بن المثنى
قال أبو عبيدة: يقال لما بين طائف القوس وسبيلها الكتاف، وأخبر بذلك عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن حبيب، ولها كِتَافان، والجمع أَكْتِفَة وكُتِف. ويقال لحدي السَّيْتَيْن اللذين في بواطنهما: أنفا السَّيْتَيْن. ويقال يد القوس للسَّيَة العليا ورجلها للسَّيَة السفلى. ويقال: قوس مُحْدَلَة، إذا حُطَّت سبيلها. وقال أبو عبيدة: يقال: فاق السهم يفوقه فوقاً، إذا وضع فوقه في الوتر. وموضع الفوق من الوتر يسمي المُفَاق، هذا في لغة من قال: أَفَقْتُ السهم فهو مُفَاق مثل أَقْلَنُته فهو مُقَال، ومُوفَق في لغة من قال: أوفقتُ السهم مثل أوعدته فهو مُوَعَد، وفَقْنُته فهو مُفوق مثل قُلْنُته فهو مَقُول. وأنشدوا في أوفقتُ السهم: ولقد أوفَقَ اللئامُ جميعاً

لِي حَتَّى فَعَالَهُ الجَعْرَاءُ

كُنَى أبو بكر بفعالة عن القبيلة.

والدَّجَة: جلدة قَدْرُ إصبعين توضع في طرف السَّير الذي تعلّق به القوس وفيها حلقة فيها طرف السَّير، وهي دُجِية القوس أيضاً. وكُلّية القوس: ما تحت الدَّجَة من قبل اليد والرجل، وهما الكليتان. وفي ظهر الدَّجَة سَير يكون علاقة القوس في حلقة في طرفه. والحَلَق تسمى الرِّصائع، فإذا كان العقَب على سبيلها لغير عيب فهو التوقيف، وإن كان من عيب فهو الجلائز. قال الشَّماخ في الجلائز: مُطِلاً بَزُرَقٍ ما يداوَى رَمِيْهَا

وصفراء من نَبَع عليها الجلائزُ

وهذا عيب لأن الجلائز لا تكون إلا على موضع مَعِيب، ويقال لها المضائغ. وقوم يسمون ذوائب القوس: الذَّخَال. ويقال: قوس عاتكة اللَّياط، إذا أَحْمَرَّت، فإذا كان فيها طرائق من لونها وصفائها فتلك الأساريع.

ويقال: وعَجَسَ القوس؛ وعَجَسَها ومَعَجَسَها. وأنشد أبو عبيدة:

ماطورة بالدهن والأسكان

الدهن؛ مصدر دهنته دهنًا. قال أبو حاتم: فقلت له: ما الأسكان؟ فقال: جمع سَكَن، وهي النار.

ومن صفات القسيّ عنده

مُحْدَلَة، أي تطأمنت. وزَوْرَاء، إذا دخل زورُها. وَحْنِيَة وَعَطُوف ومعطوفة وكُبْدَاء، وهي الغليظة الوسط. ومُلَسَاء، إذا لم يكن فيها شَقٌّ، وكَتُوم كذلك. وَحَنَانَة، إذا سمعت لها رَنَة، وكذلك هَتَفَى. وأنشد: وهَتَفَى معطيةً طروحا

وترنّمت، إذا سمعت لها رَنَة أيضاً. وإذا كانت سريعة السهم فهي طَحُور وطَحُوم وطَرُوح وضَرُوح ومِلْحاق ولُحَق وعَجَلَى وركُوض. ويقال أيضاً للتي لها حنين عند الرمي مُرِنَة ومِرْنان وهَزُوم وجَشَاء. وإذا كانت هتوفاً نسبوها إلى الهَزَج لأن صوتها يَهْتَف بالقوس.

ويقال لصوتها الترنّم والنَّأمة والحنين والأرْمَل والغَمْغمة والهَتَف والولولة.

وقال أبو عبيدة: تشبّه العربُ القوسَ بالهلال. وأنشد قول الراجز:

كأنّها في كَفّه تحت الرُّوْق

وَفَقُّ هلالٍ بين ليلٍ وأَفَقِّ

ويُروى: وأُفُقٌ، وجمعه آفاق، وجمع أُفُق آفاق؛ والرَّوَق: موضع الصائد الذي يقعد فيه كأنه شَبَّهه
بالرَّواق؛ وقوله وَفُق، أي متَّفِق في شَبَّهه. وتشبَّهه أيضاً بالسَّبَّيكة:
مثل السَّبَّيكة لا نَكْس ولا عَطْلُ
وتشَبَّه بالعاج، وهو السَّوَار. قال المتنخل الهذلي:
وصفراء البراية فرُع نَبْع

كوَقَف العاج عاتكة اللَّيَاطِ
ومما جاء في صفة الأوتار
وَتَر حُبْجَر وحُبَاجِر وحَبْجَر، وهو أغلظها وأبقاها وأصوبها سهماً ويملاً الفوقين، والجمع حَبَاجِر،
وهو العُنَابِل. قال الراجز:
والقوسُ فيها وَتَرٌ عُنَابِلُ
وهو مأخوذ من العُنْبَل، وأصله الغِلْظ. وبه سُمِّي الزَّنْجِي عُنْبَلِيّاً لِعِلْظِهِ. قال الراجز:
يا رِيَّها حين جرى مَسِيحِي
وابتَلْ ثوباي من النَّضِيح
وصار رِيحُ العُنْبَلِي رِيحِي
والوَتَر الشَّرْع والشَّرْعَة والمَجْرَع: الذي لم يُحَسِّن إغارته فظهر بعض قُواه على بعض، وهو
أسرعها انقطاعاً. وفيها المثلوث والمربوع والمخموس، وهو الذي يُقتل من ثلاث قُوَى وأربع وخمس.
وأنشد:

نحن ضربنا العارضَ القُدْموسا
ضرباً يُزِيل الوَتَرَ المَخْموسا
ومما توصف به السهام
قال أبو عبيدة: وأول ما يُقَطع السهم يسمَّى قضييًّا، فإذا أُمِرَّت عليه الطريدة فهو نَصِيٍّ وقِدْح ما دام
ليس عليه ريش ولا عليه نَصْل، فإذا راشوه بلا نَصْل فهو المَنْجَاب والمَلْجَاب. قال الشاعر:
ماذا تقول لأشياخٍ أولي جُرْمٍ

سودِ الوجوه كأمثال الملاجيب
وفي السهم فُوقُهُ، وقد مرَّ ذكره، وزَنَمْنَا الفُوق: حرفاه؛ وغارُهُ: الفُرْضة التي يقع فيها الوتر وتسمَّى
الزَّنَمَتان: الرَّجْلين، وعَجَسَ السهم: ما دون الريش، ويقال له العَجَز أيضاً، وزافرة السهم ممَّا يلي
نصله، وهذه عن عيسى بن عمر، والرُّعْظ: الثقب الذي يدخل فيه سِنخ النصل وسرائحُهُ، وهي العَقَب
المعصوب به، والسرائح أيضاً: آثار فيه كآثار النار، فإن كانت من آثار النار فهي ضَبِيح، سهم ضَبِيح
ومضبوح، وتسمَّى السريحة: الشريحة أيضاً؛ وسفاسقه: الطرائق التي فيه، الواحدة سِفْسِقة؛ وبادرتَه،
وهي طرفه من قبل النصل، وإنما سُمِّيت بادرة لأنها تَبْحُر الرميَّة.
وقد يقال له أيضاً إذا سوِّي ولم يريش: الحراث، والجمع أحرثه، ذكر ذلك عيسى بن عمر عن عبد الله
بن حبيب. ويقال له البرِّي. وأنشد في ذلك:
يَمْدُ إليها جِيْدَه رونق الضحى

كهزَك في الكفِّ البرِّيَّ المقومًا
وتدويمه: ثباته في الأرض. ويسمَّى أيضاً المِرَاط إذا لم يكن له ريش، فإذا جُعِل في أسفله مكان
النصل كالجوزة من غير أن يراش فذلك الجُبَاء، ممدود، والواحدة بالهاء جُبَاءة. فإذا اعوجَّ السهم فهو
الأعْصَل والمستحيل، وإذا استوى قَدَرُ قُدْذَه سُمِّي حَشْرًا، وقد يقال المحشور أيضاً.
ومن الريش الظَّهَارُ، وهو ما يلي ظهر الطائر، والبُطْنان ممَّا يلي بطنه، فالظَّهَار أجودها وأسرعها
مُضِيًّا بالسهم. ومنها اللُّغَب، والجمع اللُّغَاب، فإذا استقبل البطنُ الظهرَ والظهرُ البطنَ فهو اللُّوَام.

باب ما جاء من النوادر في صفة النّصال

في النصل سنخه، وهو أصله، وعيره، وهو وسطه، وأسلته، وهو مستدّقه، والأسلة أيضاً يقال لها الذّلق؛ وقُرْنه، وهو حدّه أيضاً، وهما شفرتاه وِغَراراه وجَنَاحاه وِغَاراه، ويقال للشفرتين الأذنان، وقُرطاه، وهما طرفا وِغَراريه.
وزعم أبو عبيدة عن أبي خيرة أن العريض من النّصال يسمّى القَهْوِيّة، والقُطْع أدقّ منها قليلاً، وفيه قِصَر، والسَّقْص أطول من القُطْع قليلاً، والمِرْماة، وهي التي ليس لها شفرتان ولكنها مجدولة؛ والقُطْبَة، وهي أصغرّها؛ والسَّلْءَة، وهي الطويلة الدقيقة؛ والمِعْبَلَة، وهي عريضة.

باب من النوادر في صفة النعل

ومما ذكر أبو عبيدة في صفة النعل أسلّتها: رأسها المستدقّ؛ وشبّاتها: جانبها أسلّتها؛ وقبالها، وهي الحُجْزة التي فيها الزّمام، والثقب الذي يدخل فيه السّير من الذّوابة: الخُرْت؛ وسمّاؤها: أعلاها الذي تقع عليها القدم؛ وأرضها: ما أصاب الأرض منها؛ وأدناها، وهي مَعْقِد عَضْدِي الشّراك؛ والعَقْب النّاتئ من الأذنين يقال له الوِتْد؛ وخَصَرها: ما استدقّ من قُدّام الأذنين؛ وصَدْرها قدام الخُرْت؛ وزُنَابِتها وأسَلّتها: أنفها، وجانباها يقال لهما الجِذْلان، والخَصْران قد مرّ ذكرهما.
وفي الشّراك العَضْدان، وهما ما يقعان على القدم، والعَقْب: ما يضمّ العَقْب. وفي الشّراك الرّغبانة، وهي مَعْقِد الزّمام، وتسمّى السّعدانة، والذّوابة: ما أصاب الأرض من المُرسَل على القدم، وعقربتها: عَقْد الشّراك، وخزامتها: السّير الدقيق الذي يُخزم بين الشّراكين، وذَنبها: ما نتأ من مؤخّرها؛ ووَحْشِيّها: ما أدبر عن القَم، وإنْسِيّها: ما أقبل بعضه على بعض.
وقال يونس: خِرْثمة النعل: رأسها، وخِرْثمة أيضاً؛ فإذا لم يكن لها خِرْثمة فهي لَسِنَة وملْسَنَة؛ فإذا عَرَضَ رأسها فهي المخمّمة. وقال يونس: في الشّراك البَطْرِيقان، وهو ما كان على ظهر القَدَم من الشّراك، وغيره يسمّى ذلك: العَضْدان.

باب

قال أبو عبيدة: يقال: حَلَقَ رأسه وسَحَفَه وسَبَنَه وجَلَطَه وجلَمَطَه وسلّته وِغَرَفَه، إذا حلّقه.

باب آخر من النوادر

قال يونس: حَفَصْتُ الشّيءَ"، إذا ألقَيْته من يدك، بالصاد غير المعجمة؛ وحَفَضْتُهُ، إذا عطفتَه، بالصاد المعجمة.

قال أبو عبيدة: يقال: عَشَشْتُ الرجلَ عن مكانه وأعشَشْتُهُ، إذا أزلته عنه وهو كاره.

وقال: الْمُتَمَهِّلُ والمُتَلَبِّبُ مثل المُسَجِّهَرِ سواء، وهو امتداد الليل وغيره.

وقال: المُفْمَهَّدُ: الذي قد لوى عُنُقَه وشمخ بأنفه.

وقال يونس: أقامت امرأة فلان عنده رُبُضَتَها، يعني امرأة العِنَيْن إذا أقامت عنده سنة ثم فُرّق بينهما.
وقال يونس: دَفَفَه بالسيف وذافه وذَفَفَ عليه، إذا أجهز أي قتله؛ يقال بالبدال والذال.

وأخبر عن يونس قال: تقول العرب: "إن في مِضٍّ لَمَطَمَعاً" وفي مِضٍّ ومِضٍّ، يريدون بذلك كَسَرَ الرجل شِدْقَه عند سؤال الحاجة.

وقال يونس: تزوج فلان في شَرِيّة نساء، يريد حياً تَلِد نساؤهم الإناث، وتزوج في عَرارة نساء، يريد حياً تَلِد نساؤهم الذكور.

ويقال: رجع الأمرُ على قَرَواه، أي رجع على مَسْلَكه الأول.

وقال يونس: الرأثلة: أن يمشي الرجلُ متكفّئاً على جانبيه كأنه متكسّر العظام.

وقال أيضاً: سقاء أدِيّ وسِقَاء زَنِيّ: بين الصغير والكبير. ويقال: هذا أمر له نَجِيث، أي عاقبة سَوءٍ، وأصله من النّجِيثة، وهي النّبيثة.

وقال يونس: الشريطة إذا وضعت الناقة ولداً شرطوا أذنه، فإن خرج منه دم أكلوه وإن لم يخرج دم تركوه.

قال: ويقال: رجل دَخَسَنَّ: غليظ حَشِن. وأنشد:
أصبحتُ يا عمرُ وكمثل الشَّنِّ
أمرِي ضَرُوساً كعصا الدَّخَسَنَّ
وقال أبو عبيدة: تركت القوم حَوْنًا بَوْنًا، أي مختلطين.
وقال: العَكَلُ: اللئيم من الرجال، والجمع أَعكَال.
وقال يونس: يقال عكبشَه وعكشَه، إذا شدَّ وثاقاً. وبالعكش سُمِّي الرجل عُكاشة.
وقال يونس: تقول العرب للرجل إذا أقرَّ بما عليه: دَحِ دَحِ، وقالوا دِحْنِدِحْ موصول، وقالوا دِحِ دِحِ بلا تنوين، يريدون قد أقررت فاسكت.
وقال يونس: جاء فلان مُضَرِّقاً بالحبال، أي موثقاً.
وقال: يقال: صارت الحُمَى تُحاوِدُه وتَعَهْدُه وتَعَاهدُه، وبه سُمِّي الرجل حاوِداً، وهو أبو قبيلة من العرب من حُدان. ويقال: فلان يحاودنا بالزيارة، أي يزورنا بين الأيام.
وقال: نحن في رسلَةٍ من العيش، أي في عيش صالح.
وقال أبو عبيدة: يقال: يوم طائُنٌ: كثير الطين؛ ورجل خاطٌ من الخياطة، وكَبْشٌ صافٌ: كثير الصوف؛ ورجل مَالٌ: كثير المال؛ ورجل نالٌ: كثير النوال؛ ويقال: رجل مَالٌ، بالهمز: كثير اللحم، وامرأة مَالَةٌ مثل ذلك.
قال: ويقال: تأثقت هذا المكانَ، أي أحببته وأعجبني. وفي الحديث أنَّ عبد الله بن مسعود كان يقول: "إذا قرأت آل حاميم صرتُ في روضاتٍ أتأثقُ فيهنَّ"، أي يعجبني. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: الحواميم من كلام الصُّبَّيَّان، وإنما الوجه أن يقال: قرأت آل حاميم. وأنشد أبو بكر في آل حاميم: وجدنا لكم في آل حاميم آيةً

تَدَبَّرْها مَنَّا نَقِيٍّ ومُعَرَّبٍ
يعني فصيحاً يُعَرَّبُ اللغة.
وقال يونس: لقيته أولَ ذاتِ يَدَيَّ، أي أولَ كل شيء. ويقال: أخبرته بالخبر صُحْرَةً بُحْرَةً وصُحْرَةً بُحْرَةً، أي كفاحاً لم يُسْتَر منه شيء.
قال: ويقال: أخبرته خُبُوري وفُقُوري وخُبُوري وشُقُوري، إذا أخبرته بما عندك.
قال: ويقال: زَمِهَرَّتْ عيناه وازمهرَّتْ، إذا أحمرَّتَا.
قال يونس: تقول العرب: فَطَرَ نَابُ البعير وشَقَّ نَابُه وشَقَّ نَابُه وبَقَلَ وبَزَعَ وصَبَأَ بمعنى واحد.
وقال: يقال: قد أَجْهَى لك الأمرُ، إذا استبان ووضح؛ وأَجْهَيْتُ لك السبيل.
وقال: ما هَيَّانَ فلان؟ أي ما أمرُه وما حاله؟ ويقال: سَدَحَ فلانٌ بالمكان ورَدَحَ به، إذا أقام به.
وقال: أنف فناخر، أي عظيم. وأنشد أبو بكر:
إِنَّ لَنَا لَجَارَةً فَناخِرَةً
تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وتَنْسَى الآخِرَةَ
وقال: أتانا فلان بَنَعُو طَيِّبٍ وبَمَعُو طَيِّبٍ، وهو ما لان من الرُّطْبِ.
وقال أبو عبيدة: يقال: هو في عيشٍ أوطَفَ وأَغْضَفَ وأَغْضَفَ وأَرْغَلَ وأَغْرَلَ ودَغَفَلَ ورافِعٍ وعُفاهِمٍ وضاف، إذا كان واسعاً.
وقال: أنقَفَ الجرادُ، إذا رمى ببيضه. ونَقَفَتُ البيضةَ ونَقَبْتُها واحد، إذا ثقبْتُها.
وقال يونس: القِرْطَبِيُّ مثالُ فِعْلَلِي: الصَّرْعُ على القفا. وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال: شهد أعرابيَّان الجمعة فلما ركع الإمام وجعل الناس يتأخرون قال أحدهما لصاحبه: "أثْبُتْ إنها القِرْطَبِيُّ".

قال: ويقال: تجوَّظَ الرجلُ وجَوَّظَ وجَوَّظَ، إذا سعى. وفي كلام بعض العرب: "أكثرُ ما أسهلننا الغيوثُ ونحن في الأموال جَشَرٌ ولو نال ذلك أحدكم لجَوَّظَ حتى يَفْرَعَبَ في أصل شجرة". قال أبو بكر: هذا أعرابي قال لأهل الحضر: نحن أصبر منكم لأن المطر يجيئنا ونحن في السهل فلا نعتصم منه بشيء كما تعتصمون أنتم لو أصابكم بأصول لأشجار.

قال أبو عبيدة: يقال: اعتسنا الإبلَ فما وجدنا عَساساً ولا بَساساً، أي قليلاً ولا كثيراً.

قال أبو عبيدة: الدُقَى: التراب الدقيق بمنزلة الجُلَى.

وقال: مرَّ يَمْلَخُ مَلْخاً، إذا مرَّ مرّاً سهلاً. قال أبو حاتم: سألتُ الأصمعي عن ذلك فقال: المَلْخ: كل مرَّ سهل. وفي كلام الحسن رحمة الله عليه: "يَمْلَخُ في الباطل مَلْخاً"، أي يسرع فيه. وقال الراجز: إذا تَنَلَّهْنَ صَلْصَالُ الصَّعْقُ معترِزُ التجليح مَلَاخُ المَلْقُ

قال أبو عبيدة: إذا تهياً الرجل للأمر قيل: قد تشنَّعَ له. قال: ويقال: أبَدُ وآباد وبَلَدُ وأبلاد، والأبلاد: الآثار.

وقال الأصمعي: يقال: ما ذقت غَمَاضاً ولا تَغَمَاضاً ولا غِمَاضاً ولا غُمُضاً ولا تغميضاً. قال أبو حاتم: الغُمُض: ما دخل العين من النوم، والغَمَاض اسم الفعل، والتَغَمَاض تَفْعَال، وكذلك التغميض تفعيل، والغَمَاض اسم النوم. قال رؤبة: أَرَقَّ عينيَّ عن الغَمَاض بَرَقَّ سَرَى في عارض نَهَاض

وقال الأصمعي وأبو زيد: مضمضتِ العينُ بالنوم مِضمضاً، وتمضمضَ النومُ في العين تمضمضاً. قال الراجز: وصاحب نبهته لينهضا إذا الكرى في عينه تمضمضاً فقام عَجَلَان وما تَأَرَضَا يَمْسَحُ بالكفين وجهاً أبيضا وحكي الأصمعي: لهم كلب يتمضمض عراقيب الناس. وقال الأصمعي: قال منتجع: عَذَّبَهُ اللهُ عَذَاباً شَرَّراً، أي شديداً.

وقال الأصمعي: رجل نُزِكَ: طَعَنَ في الناس. قال أبو حاتم: كأنه يطعن بنيزك.

قال أبو عبيدة: المؤتفكة من الريح: التي تجيء بالتراب. وقال أعرابي من بني العنبر: إذا كثرت المؤتفكات زَكَتِ الأرضُ.

وقال أبو عبيدة: الضَّكَاكُ واللَّكَاكُ: الزَّحَام؛ ضَكَّهُ وَلَكَّهُ، إذا زحمه.

قال أبو حاتم: الذاكدان من الحديد بالفارسية يسمَّى المُنْصَب، ويسمَّى المِقْلَى المِحْضَب، ويسمَّى القُفْلُ المَحْصَن، ويسمَّى الزَبِيلُ في بعض اللغات المَحْصَن، وتسمَّى الفراشة المُنْشَب.

قال: ويقال: قَدِرَ صَلود: لا تغلى سريعاً. والصلود من الخيل: الذي لا يعرق.

وقال أبو عبيدة: قَلَفَ الشيءَ وقَرَفَه وقَشَرَه وأحد، وهي القُلافة والقِرافة.

وقال: تركت العربُ الهمزَ في أربعة أشياء: في الخابية، وهي من خَبَأْتُ، والبرية، وهي من بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ، والنبي، وهو من النَّبَأ؛ والدَّرِيَّة من ذَرَأَ اللهُ الخَلْقَ. ويَرَى من رَأَيْتُ صَحَّحَهُ أبو بكر خامساً.

وقال: العود الذي يُدفن في الجمر حتى تأخذ فيه النار يسمَّى الثَّقْبَةُ والذَّكْوَةُ.

ويقال: سَخِيْتُ النار، بالخاء المعجمة، إذا فَرَّجَتْهَا؛ وَسَخَوْتُهَا، إذا فَرَّجَتْهَا.

وقال أبو عبيدة والأصمعي جميعاً: الدِّيبان: الوَبَر الذي يكون على المَنَكبين من البعير. قال الشاعر: مِلَاطٌ تَرى الدِّيبَانَ فيه كَأَنَّهُ

مَطِينٌ بِثَاطٍ قَدِ أَمِيرٌ بِشَيَانِ
المِلاطان: الكتفان، والثَّاطُ: الحَمَاءُ الرقيقة؛ وأمير: خُلِطَ؛ وشَيَان: دم الأخوين. وقال الآخر: عَسُوفٌ لَأَجَوازِ الفَلا حِمْبَرِيَّة

مَرِيشٌ بِذِيانِ السَّبِيبِ تَلِيلُهَا
ويُروى: لأَجَوازِ الفَلا هَبْهَبِيَّة، والهَبْهَبِيَّة: السريعة؛ والتَّلِيل: العُنُق؛ والسَّبِيب: شَعَرُ القفا والناصية.

وقال أبو زيد: مكان عَكْوَك، إذا كان صلباً شديداً. وأنشد:

إذا بَرَكْنَ مَبْرَكاً عَكْوَكَا
كأنما يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرَمَا

الدَّرَمَك: الحَوَارَى من الدقيق.

ورجل تَاكُّ فَاكُّ، إذا تساقط حُمُقاً.

وقال: العَضْنَكَة، وقالوا العَضْنَكَة والعَفْلَقَة: العظيمة الرِّكَب.

وقال أبو زيد: يقال: رماه الله بالتَّهْلُوك، أي بالهَلَكَة. وقال أبو نُحَيْلَة لشبيب بن شَيْبَة:

شبيبُ عادى الله من يَفْلِكَا

وسبَّ الله له تُهْلُوكَا

وقال: العَجْنَة من الإبل، وقالوا العَجْنَة والعَجْنَاء: التي يَرُمُ حَيَاؤها فلا تَلْفَح، والمعتجنة: التي قد انتهت سِمناً.

وقال رجل من العرب: "عَمَدَ فلانٌ إلى عِدَّة من جَرَاهِيَة غنمه فباعها وترك دِقَالها"، جَرَاهِيَتُها:

ضِخَامُها، ودِقَالُها: صِغارُها، ويقال: شاة دَقْلَة، على وزن فَعْلَة، إذا كانت كذلك، وقالوا: أدقَلْتُ فهي

مُدْقَل، وقالوا: دَقِيلَة، وهي الشاة الضاوِيَة.

وقالوا: الكَيَّه من الرجال: الذي لا متصَرِّف له ولا حيلة، وهو البَرَم بحيلته.

وقال أبو زيد: شيخ دُمَالِق ومشاخ دَمَالِيق، أي صُلُع الرؤوس.

وقال: شخِشَتِ الناقَةُ، إذا رفعت صدرها وهي باركة. وقال: تشأَسا القومُ، أي تشَتَّتوا.

وقال: البَرَصَة: دابةٌ صغيرة دون الوَزَغَة إذا عَضَّت شيئاً لم يبرأ.

وقال: سمعتُ أعرابياً يقول: إنهم ليَهْرَجون ويَهْرَدون منذ اليوم، أي يموج بعضهم في بعض.

قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: تغطمشَ علينا فلان، أي ظلمنا.

وقال في كلامه: فَرَفَرَنِي، فَرَفَارَة وبَعَذَرَنِي بَعَذارَة، إذا نفَضَنِي.

قال: وسمعتَه يقول الرجل منا لصاحبه إذا قُضِيَ له عليه:

وَكُلْتُكَ العامَ من كَلْب بَتْنَباح

وقال: صبَّ الله عليه حُمَى ربيضاً، أي صبَّ الله عليه من يهزأ به.

وقال: المقطَنَر من الناس: الغضببان المنتفخ.

وقال: المُسْتَبَاه: الذي لا عقل له؛ والمُسْتَبَاهَة: الشجرة يَفْعَرها السيلُ فينحِّيها عن مَنبِتِها، والمُسْتَبَاه:

الرجل الذي يخرج من أرض إلى أخرى.

ويقال: ضربه فوقَطَه وأقَطَه ووَقَذَه، إذا غُشي عليه.

ويقال: تَمَأى فيهم الشرُّ وتمعى، إذا فشا فيهم. ومَأَوْتُ الأديم فتَمَأى، إذا بَلَّلْتَه حتى يمتدَّ ويتسع. وأنشد:

دَلُو تَمَأى دُبِغَت بالخَلْبِ

أو بأعالي السَّلَم المضَرَّبِ

فلا تُقْعِسِرْها ولكن صَوِّبِ

يقول: لا تأخذها بالقهر والشدَّة ولكن صَوِّبْ ظهرَكَ حتى يخرج ماء الدلو.

وقال أبو زيد: يقال: شاة مخروعة الأذن، أي مشقوقة في وسطها بالطول.

وقال: تقول العرب: قد وَّارَ فلان فلاناً تَوئيراً، على مثال وعَرَّ توَعيراً، وهو أن يلقِيه في شرٍّ. وقد

وعَرَّه، إذا حبسه عن حاجته ووجهته.

ويقال: ما تَحَلَّسَ منه بشيء، أي ما أصاب منه شيئاً؛ وإنه لَحُلُوس أي حريص.

وقال أبو عبيدة: يقال: ازْمَهَرَتِ الكواكِبُ في السماء، إذا أضاءت.

وقال أبو زيد: تقول العرب: أَكَلْتُ لُقْمَة فَسَبَّتُ حَلْقِي، بالتخفيف والتثقيل والتخفيف أجود، أي قَطَعْتَه

وسرَّحتَه. وَسَبَّتَ عُقْبَه بالسيف، إذا قَطَعها.

قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: تَقَعَّوْشَ عليه البيت فتغمَّطه الترابُ، أي غَطَّاه، وتَقَعَّوْشَ: انهدم.

ويقال: مَلَقْتُ جِلْدَه أَمْلَقَه مَلَقاً، إذا دلَكته حتى يملأ.

وأنشد:

ويقال: فلان عَجَبِي، أي الذي أعجب به، وكذلك فلانة عَجْبِي وطَلْبِي، أي التي أطلبها.
وتقول العرب: صَدَقَكَ وَسَمَ قَدْجَه، مثل صَدَقَكَ سِنَّ بَكْرِهِ. وقال: تقول العرب: أَبْصِرَ وَسَمَ قَدْجَكَ، أي لا تُجَاوِزَنَّ قَدْرَكَ.

ويقولون: أَلِهْ لَهُ كَمَا يُلْهِى لَكَ، أي اصنع به كما يصنع بك.
قال: وتقول العرب: بَيْتَكَ هَذَا زَيْنٌ، أي متنج عن البيوت.
قال: وتقول العرب: أَصَبْتَ سَمَّ حَاجَتِكَ، أي وجهها، وفلان بصير بِسَمِّ حَاجَتِهِ، أي بِمَطْلَبِهَا.
قال: وتقول العرب: لم يكن في أمرنا توفة، أي ثوانٍ، ولا أتم ولا يَتَم.
وقال: يقال: قَعَدَ مَقْعَدَ ضُنَاءَةٍ، مهموز مخفف مضموم الأول، وهو مَقْعَدُ الضارورة بالإنسان.
ويقال: عَنَّاكَ اللَّبَنُ وَالنَّبِيدُ إِذَا حَزَرَ، أي حَمَضَ.

وقال: ماء مُخْضَم، أي شريب، وماء باضع وبضيع، أي الذي يُبْضَعُ به، أي يُرْوَى منه.
وقال: يقال: كان فلان راعِي غنم فأسلمَ عنها، أي تركها؛ وكل من أسلمَ عن شيء فقد تركه.
وتقول العرب: ما يُعرف لفلان مَضْرِبُ عَسَلَةٍ، أي أصل ولا قوم ولا أب ولا شَرَف. وقال آخر: ما يُعرف له مَنْبِضُ عَسَلَةٍ، نحو الأول.

ويقال: فلان صَوْغِي وَسَوْغِي، أي مثلي.
وقال الأصمعي: تقول العرب: أَعْرَضَ عَنْ ذِي قَبْرِ، إِذَا جَعَلَ الرَّجُلُ يَعِيبُ مِيناً فَهُوَ عَنْ ذَلِكَ.
قال: ويقولون: ما عندنا صَمِيل، أي سِقَاء.

ويقال: لا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الْأَبَدِيَّةِ، وَأَبَدَ الْأَبِيدِ، وقالوا: أَبَدَ الْأَبْدِينَ، مثل الْأَرْضِينَ.
قال: وتقول العرب: أدركَ أَمراً بَرَبْغَه، أي بَجَنَه قبل أن يفوت، أي بحدائته، وَجَنَ الشَّاب: أَوَّلُه، وَجَنَ كل شيء: أَوَّلُه. وقال مرة أخرى. وتقول العرب: أدركَ الْأَمْرَ بَرَبْغَه، أي بحينه قبل أن يفوت، وكذلك بَرَبْغَه وَبَجَنَه وبحدائته وبرَبَانِه. قال: تقول العرب: إن فلاناً لَيَتَصَحَّتْ عَنْ مَجَالِسَتِنَا، أي يستحيي.
وقال أبو حاتم: قلت للأصمعي: الرَّبَّةُ: الجماعة من الناس؛ فلم يقل فيه شيئاً، وأوهمني أنه تركه لأن في القرآن "رَبِّيُونَ"، أي جَمَاعِيُونَ، منسوبة إلى الرَّبَّةِ وَالرَّبَّةِ وَالرَّبَّةِ.
وقال الأصمعي: تقول العرب: بلغنا أرضاً ليس بها عاتنة، أي ناس؛ وأتانا عاتنة منهم، أي ناس.
وقال: الْقُرْعَةُ: جراب واسع الأسفل ضيق الفم.

وقال: لَقِيتُ فِيهِ الدَّرَبِيَّ وَالدَّرَبِيَّ، أي العيب.
وقال: تقول العرب: لم تفعل به المِهْرَةَ ولم تعطه المِهْرَةَ، وذلك إِذَا عَالَجْتَ شَيْئاً فَلَمْ تَرْفُقْ بِهِ وَلَمْ تُحَسِّنْ عَمَلَهُ، وكذلك إِنْ غَدَى إِنْسَاناً أَوْ أَدَبَهُ فَلَمْ تُحَسِّنْ عَمَلَهُ.
قال: وتقول العرب: أَبْغَهُ بُقُوتَكَ مَالَكُ، وَبُقَيْتَكَ مَالَكُ، أي احفظه حفظك مَالَكُ، ويقولون إِبْقِه أيضاً بكسر الالف، فمن قال بُقُوتَكَ مَالَكُ قال أَبْغَهُ بُقَاوَتَكَ مَالَكُ. ويقول آخرون: إِمْقِه مِقَيْتَكَ مَالَكُ، ويقولون أيضاً: أُمْقِه مُقَاوَتَكَ مَالَكُ. ويقال: مَقُوتُ الطَّسْتِ، إِذَا جَلُوتَهَا، وكذلك المرأة.
ويقال: فلان أَمَثَلُ من فلان شَوَايَةً، أي بَقِيَّة من قومه أو ماله، وهو من قولهم: قد أشواه الدهرُ، أي تركه. ويقال: ما أشوى لنا الدهرُ مثله، أي ما ترك. والشَّوِيَّةُ: بَقِيَّة من قوم قد ذهبوا. قال الشاعر:
وهم شرُّ الشَّوَايَا من ثمودِ

وَعَوْفُ شَرٍّ مُنْتَعِلٌ وَحَافِي

وقال: الطَّرِيْدَةُ: أَصْلُ الْعِدْقِ.

وَالْجَمَزُ: مَا يَبْقَى مِنْ أَصْلِ الطَّلْعِ مِنَ الْفَحَالِ، وَالْجَمْعُ جُمُوز.

قال: ومن كلامهم: الْآنَ حَيْثُ زَفَرَتِ الْأَرْضُ، أي ظهر نباتها.

قال: وتقول العرب: جاءوا بِالرَّقْمِ وَالرَّقِمِ، وجاءوا بِالطِّينِ، أي الكثرة. وجاءوا بِالرَّقْمِ وَالرَّقِمِ وَالرَّقَمَاءِ، أي بالداهية. وجاءوا بِالْحَظْرِ الرَّطْبِ، يعني الداهية والشيء المستشنع. وأنشد:
أَعَانَتْ بَنُو الْحَرِيشِ فِيهَا بِأَرْبَعِ

وجاءت بنو الْعَجْلَانِ بِالْحَظْرِ الرَّطْبِ

الحَظَرُ الرطب: أغصان شجر رَطْب أو يابس تُحظر بها بيوت القوم؛ يقول: جاء بنو الحَرِيش بأربع دَوْد، أَظَنَّهُ في حَمَالَة.

ويقال: نزلنا أرضاً عَفْراء وبيضاء لم تنزل قط.

قال أبو حاتم: الأتان: مقام المستقي على فم الركبة. قال أبو بكر: فسألت عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي فقال: الإتان بكسر الألف. قال أبو بكر: والكف عنها أحب إليّ لاختلافهما.

وقال الأصمعي: مثل للعرب:

لَحُسْنُ ما أَضْرَعْتَ إن لم تُرَشِّفي

أي إن لم يذهب اللين؛ يقال ذلك للرجل إذا ابتدأ بإحسان فخيِّف أن يُسيء.

قال: ويقال: جاء يمشي البرنس، مقصور، أي في غير ضيعه؛ وما أدري أي البرنساء أنت، ممدود.

وقال: يقال: أوجأت، أي جئت في طلب حاجة أو صيد فلم أصبهما، وبعضهم لا يهمز. ويقال: أوجأت الركبة، إذا قل ماؤها.

قال: وتقول العرب: أمعزنا يومنا كله، إذا سِرنا في المعزاء.

ويقال: حظبت من الماء، أي امتلأت، وجاءني حاضباً.

قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن الصِّرف والعَدْل فلم يتكلم فيه. قال أبو بكر: وسألت عبد الرحمن

عنه فقال: الصِّرف: الاحتيال والتكلف، والعَدْل: الفداء والمِثْل؛ فلا أدري ممّن سمعه. قال أبو بكر:

الصِّرف: الفريضة، والعَدْل: النافلة.

قال أبو حاتم: قال الأصمعي: يقال: ما بقي في سنام بعيرك أَهْرَعُ، أي بقيّة شحم. والأهْرَع: آخر سهم يبقى في الكنانة.

وتقول العرب: أخرج الرجل من سرّ خَميره سرّاً أي باح به. واجعله في سرّ خميرك، أي اكتمه.

وقال: الرُّغُول: اللأهج بالرّضاع من الإبل والغنم.

ويقال: إنه لقريب الثّرى بعيد النّبط، أي يقول بلسانه ولا يفِي به. وأنشد:

قريبٌ ثراه لا يَنال عَدُوّه

له نَبَطٌ عند الهَوان قَطوبُ

قال أبو بكر: هذا البيت في المدح.

ومثل من أمثالهم: "إن العقاب الوَلَقَى" أي العقوبة سرعة التجازي.

قال: ويقال: أَغْثَمْتُ الزيارة، بالغين المعجمة، وقالوا: وكان العَجَاج يُغْثِمُ الشَّعْرَ، أي يُكثِّر.

ويقال: رجل تَقْنٌ وتَقْنٌ، أي متقن للأشياء.

وقال الصَّعَف: عصير العنب أول ما يُدْرِك.

وقال: مجلس عُبر، أي وافر؛ وكذلك كبش مُعَبَّر: وافر الصوف؛ و غلام مُعَبَّر: لم يُخْتَن؛ ومجلس

عُبر، أي وافر الأهل.

وقال: الصَّقَعِيّ: الذي يولد في الضَّفَرِيَّة، والضَّفَرِيَّة: وقت يمتارون فيه.

قال: ويقال: بقيت في الجوالق ثُرْملة، أي بقيّة من تمر أو غيره.

قال: وتقول: جاءني سَلَفٌ من القوم، أي جماعة.

قال: ويقال: غَرَب معدن، والعدينة هي الزيادة التي تزداد في الغَرَب. وغَرَب مسعّن، أي من أديمين.

ويقال: نعجة ضُرَيْطة، أي ضخمة سمينة.

قال: ويقال: ناقة شَصِيبة، أي يابسة. قال أبو بكر: وكذلك شَصِبة. وأنشد:

لحا الله قوماً شوّوا جارهم

والشاة بالدّرهمين الشَّصِب

قال أبو بكر: وشصائب الدهر من هذا، أي الشدائد.

قال: وقلت لأعرابي: ما شرّ الطعام؟ فقال: "طُرْثوث مرّ أنبته القُرّ" والطُرْثوث: نبت يؤكل.

قال: وقيل لامرأة من العرب: ما شجرة أبيك. فقالت: "الإسليح رُغوة وصَريح وسَنام إطريح"، وهو النّبي. يميل في أحد شِقَيْهِ حتى يطرح النّاقة من ثقله؛ قال أبو بكر: الإسليح: نبت. وقالت أخرى: "شجرة أبي العَرَفَج إن حَلَب كَثَب وإن أَوَقِد تَلَهَّب"، قال أبو بكر: تَكَثَّب، أي صار كُتْبَاءً، والكُتْبَة: الشيء المَجْتَمع من لبن أو غيره، ولا يكون إلا ثخيناً. وقالت أخرى: "شجرة أبي الشَّرْشِير وَطْبٌ حَشِرٌ وغلَامٌ أَشِيرٌ"؛ قال أبو بكر: حَشِر: بين الصغير والكبير.

وقال الأصمعي: تقول العرب: "رَبُّ مُهْرٍ تَنُق تحت غلام مَنُق ضربه فانزَهق"، قال أبو بكر: تنُق: سريع، والمَنُق من الغضب.

وقال: لِحاظ السهم: ما وَلِيَ أَعَالِي السهم من القُدِّ.

ويقال: رمَاه الله بِالْجَرِيب، أي بالحصى الذي فيه التراب. وقال: لبن مَشْمَعِل، أي حامض قد غلب بَحْمُوضَتُهُ.

وقال: تهَقَّعت الضأن جَرْمَةً، إذا أرادت الفحل كُلُّهَا؛ وكذلك تهَقَّعُوا وَرَدًا، أي ودوا كُلَّهُمْ. قال أبو بكر: قوله جَرْمَةٌ، يقال: استَحَرَمَتِ الشاةُ، إذا اشْتَهت الفحل، وهذه شاة حَرَمَى، وشاء حَرَمَى مثله سواء للجمع، وقالوا جِرام.

أَسْماء رِحاب الشجر عن الأصمعي. قال الأصمعي: رَحْبة من ثُمام، وأَيْكة أَثَل، وقَضِيم غَضاً، وحاجر رُمْتٌ، وصِرْمَةٌ أَرْطَى وَسَمُرٌ، وسَلِيل سَلَمٌ، وَرَهْطُ غَرْفُطٍ، وَحَرَجَةٌ طَلْحٍ، وحديقة نخلٍ وعنبٍ، وَخَبْرَاء سدرٍ، وَخُلَّة عَرَفَجٍ، وَرَهْطُ عُشْرٍ.

وقال الأصمعي: سمعت: عَرَضْتُ لَهُ تَعْرِضٌ، مَثَل حَسِبْتُ تَحْسِبُ.

وقال: وسمعت: أَنَا فَشَوِينَاه لَحْمًا، أي أعطيناه لَحْمًا يَشْوِيهِ.

ويقال: هَجَأْتُ الإبل والغنم: كَفَفْتُهَا لِتَرْعى.

ويقال: وَرَأْتُ الْغِرَارَةَ، أي مَلَأْتُهَا؛ وَلَزَأْتُ غنمي: أَشْبَعْتُهَا؛ وَشَطَأْتُ: مَشَيْتُ عَلَى شَاطِئِ النهر.

قال: وتقول العرب: تَرَمَضْنَا الصَيْدَ، أي طَرَحْنَاهُ فِي الرَّمْضَاءِ حَتَّى احْتَرَقَتْ قَوَائِمُهُ فَأَخَذْنَاهُ؛ وَطَلَبْنَا الصَيْدَ حَتَّى تَرَبَّيْنَاهُ، أي تَفَعَّلْنَاهُ مِنَ الرَّبْوِ، وهو الْبُهْرُ.

وتقول العرب: عَيْدَنْتِ النخلة، أي صارت عَيْدَانَةً، أي طويلة ملساء. وأنشد جرير:

هَـزَّ الْجَنُوبُ نَوَاعِمَ الْعَيْدَانِ
وَعَلْبَيْتُ عَبْدِي، أَي تَقَبْتُ عِلْبَاءَهُ فَجَعَلْتُ فِيهِ خِيطًا.

وتقول العرب: عَزَلْتَنِي مِنْذَ الْيَوْمِ يَقًا، أَي سَمَنْتَنِي خَسَفًا؛ وَشَكَّ أَبُو بَكْرٍ فِي هَذَا الْحَرْفِ.

ويقال: أَفَرَضْتُ الْإِبِلَ، إذا وَجِبَتْ فِيهَا الْفَرِيضَةُ وَصَارَتْ خَمْسًا وَعَشْرِينَ.

وتقول العرب: اغْتَتَّ بَنُو فُلَانٍ نَاقَةً لَهُمْ أَوْ شاةً، أَي نَحَرُوهَا مِنَ الْهَزَالِ.

ويقولون: خَرْتُ لَكَ كَمَا أَخِيرَ لِنَفْسِي، أَي اخْتَرْتُ.

قال الأصمعي: أَغْفَيْتُ الطَّعَامَ: نَقَيْتُهُ مِنَ الْغَفَا، مَقْصُورٌ، وَهُوَ رَدِيَّةٌ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: غَفَيْتُ.

ويقال: قَانَ الْحَدَادُ الْحَدِيدَ يَقِينَهُ قَيْنًا، إذا عَمِلَهُ. وَقَانَتِ الْمَرْأَةُ الْجَارِيَةَ تَقِينَهَا قَيْنًا، إذا زَيَّنَتْهَا، وَبِهِ سُمِّيَتْ الْمَاشِطَةُ مَقِينَةً.

وتقول: أَقْصَبْنَا الْيَوْمَ، إذا شَرِبْتَ إِبِلَنَا شَرْبًا قَلِيلًا. وَأَشْرَبْنَا، إذا رَوَيْتَ إِبِلَنَا.

وقال الأصمعي: كَانَ ذَلِكَ فِي صَبَائِهِ، يَعْنِي فِي صَبَاهُ، إِذَا فَتَحُوهُ مَدَّوهُ، ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ وَكَانَ شَكٌّ فِيهِ.

وقال: نَأَيْتُ النَّوْيَ، أَي صَنَعْتُ نُوْيًا.

وَعَرَفَ أَسَاتَ جَيْبَتِي، أَي جَابَتِي، غَيْرَ مَهْمُوزٍ.

وَعَرَفَ أَحْرَفَتِ نَاقَتَكَ، أَي أَطْلَحْتَهَا فَجَعَلْتَهَا كَأَنَّهَا حَرَفُ سَيْفٍ.

قال: وَالْعَجَالُ تَقْدِيرُهُ الْجَمَاعُ، وَهُوَ جَمْعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْسِ أَوْ مِنَ التَّمْرِ.

قال: وَالْجُدَادُ: صِغَارُ الْعِضَاهِ.

قال: وَالرَّدَاعَةُ: مَثَلُ الْبَيْتِ يَتَّخِذُهُ الرَّجُلُ مِنْ صَفِيحٍ ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهِ لَحْمَةً يَصِيدُ بِهَا الضَّبَعَ وَالذَّنْبَ، وَهِيَ نَحْوُ اللَّبْجَةِ، وَقَالُوا اللَّبْجَةُ، وَالزُّبْبَةُ.

وقال: قِطْعَةُ إِبِلٍ وَغَنِمٍ عِلْطُوسٌ، أَي كَثِيرٌ؛ وَعَدَدُ عِلْطُوسٍ: كَثِيرٌ أَيْضًا. قَالَ الرَّاجِزُ:

جَاءُوا بِكُلِّ بَازِلٍ عِلْطُوسٍ

وقال: باتوا على ما هة لنا وعلى ما ه لنا وعلى ماء لنا وعلى ماءة لنا، كله سواء.
ومثل من أمثالهم: "لا تمش برجل من أبي"، مثل قولهم: "لا يرخل رخلك من ليس معك".

? وهذا باب من المصادر وغيرها من النوادر عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمه
قال الأصمعي: يقال: جدغ بين الجدوة. وحق بين الاستحقاق، وقالوا الإحقاق، وخلق بين الخلقة،
وخلق للخير بين الخلقة؛ وخلق في الجسم بين الخلق، وثوب لئن بين الليان؛ وسيد بين السودد،
وناقة عائط بينة العوطط والوطط، بضم الطاء وفتحها، وهي التي امتنعت عن الفحل؛ وحائل بين
الحول، وطري بين الطراوة والطراة.
وهم من أهل بيت النبوة والنبوة، وضار بين الضرورة والضرارة والضرارة؛ وعربي بين العرابة
والعروبة.

قال: وقال الأصمعي: جئت على إقان ذاك وهفان ذاك، أي على أثره.
وقال الأصمعي: ما أنت إلا قرة عليه، أي وفر، يجعله مثل زنة. قال: وقال: وقرت أذنه تقر، وخبر به
عن أبي عمرو بن العلاء عن روبة.
وقال الأصمعي: تقول العرب: رويت ذلك الأمر ورويته، غير مهموز.
وتقول: استنبلي نبلاً فأنبلته ونبلته. ويقولون: نبلني أحجاراً استطب بها فيعطيه أحجاراً يستنجي بها.
قال: وسمعت: إنك لطويل اللبنة، أي اللبث.
ويقولون: طرفت الشيء، بمعنى استطرفته.
ويقال: بشبشت به، من البشاشة.
ويقال: ما يظهر على فلان أحد، أي ما يسلم.
ويقولون: أرى ماله، إذا نقص. وأنشد:
وإن أرى ماله لم يار نائله

وإن أصاب غني لم يلف غضباناً
ويقولون: مسأت بعددي، أي مجنت بعددي. وقال آخرون: بل مسأت: أبطأت.
قال: وتقول العرب: وزأت من الطعام، أي امتلأت منه. ووزأت بعضهم عن بعض، أي دفعت.
ويقولون: وجدته عند وسط الشمس، أي حين توسطت السماء، وعند ميلوها، أي حين مالت.
قال الأصمعي: يقال: أكتب عليه بطنه، أي اشتد وييس، وأكتب عليه لسانه فلا ينطق.
وتقول العرب: ما أبالي ما نهو من لحمك وما نصيح، وما نهى لغة، نهوة ونهوءة.
ويقال: أغنت الأرض إغاناً، إذا التف نباتها وصاح ذبائها. ويقولون: تقول للرجل: ليس عليك عود،
أي معول. ويقولون: هذا البيت مثل نمتله عندنا ونتمثل به.
ويقال: فلان أضيع من فلان، أي أكثر ضيعة منه، وهو أضيع الناس كذلك.
وقالوا: ودجت الدج، وهو عرق العنق.
ويقولون: إنها لمساوفة للسفر، أي مطيقة له، يعني الناقة. ويقال: إن فلاناً لمسوف، أي صبور على
العطش.

ويقال: رجل مدوق، إذا كان محمقاً.
قال: وسمعت العرب تقول: هم يلبون ويلبون، ولم يقل هذا غير الأصمعي.
قال: وسمعت أعرابياً يقول: "لو لم يفترونا لوجدونا بني فضلات الموت"؛ قال أبو بكر: قوله يفترونا:
يفتعلون من القرى من قرى يقرى، وبنو فضلات الموت، أي وجدونا بني الموت؛ ويفتعلون:
في هذا الموضع أيضاً من قرى يقرى، أي تبع يتبع.
قال: وإذا أنشد الرجل البيت فلم يقمه قالوا: صابنت هذا البيت.
قال: وسمعتهم يقولون: هذا صديق من الأطباء، أي طيع ليس بالكثير.
قال: وقالوا: ما لك ثصابي الكلام، أي لا تجريه على وجهه. وإذا أنشد بيتاً فلم يحفظه قال: قد كان
عندي خزلة ذا البيت، أي الذي كان يقيم إذا انخزل فذهب بعضه.

قال: والجُرَامة: قِصْدُ البُرِّ والشَّعِيرِ، وهي أطرافه تُدَقُّ فتَنَقَّى.
ويقال: بيننا وبينهم ضَغْنٌ وضَغْناءٌ، أي ضِغْنٌ.
قال: وقلت لأبي عمرو بن العلاء: ما معنى قوله: فكان حفيْله درهماً؟ قال: جَهْدَه ومَبْلَغُ ما أُعْطِيَ.
قال: وتقول: جاء على إِفانٍ ذاك وهِفانٍ ذاك وحِفافٍ ذاك وحَفَفَ ذاك وحَفَّ ذاك، أي على أثره.
وقال: يقال: أكل فلان شاةً مَصْلِيَّةً بِشَمَطِها، وقال آخرون بِشُمُطِها، إذا أكلها بمَادِمِها من الخبز والصَّبَاغِ؛ وقال أيضاً: بِشِمَاطِها.
وقال الأصمعي: يقال: عَرَسَ به وعُرِسَ به، إذا بُهِتَ من النظر إليه.
وقالوا: نابُ أَعَصَلُ وأنْيَابُ عُصْلٍ وعِصَالٍ. وأنشد:
وفَرَّ عن أنْيَابِها العِصَالُ
قال أبو بكر: قلت لأبي حاتم: ما نظيرُ أَعَصَلُ وعِصَالٍ؟ فقال: ابْطُحْ وبِطَاح، وأَعْجِفْ وعِجَاف، وأَجْرُبْ وجِرَاب.
قال: ويقال: ناقة طَيُوخ: تذهب يميناً وشمالاً وتَأْكُلُ من أطراف الشجر.
قال: ويقولون: ما أَطْيَبَ الوَضَحُ، وهو اللبنُ لم يُمْنَقْ. وأنشد:
عَقَّوا بسهمٍ فلم يشعربه أحدٌ

ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوَضَحُ
وقال الآخر:
وقد تركتُ بني الشَّفْعاءِ آوَنَةً

لا يَنْفُخُونَ لدى الأوداةِ في وَضَحٍ
أي ليس لهم لبن يشربونه، أي أخذتُ أموالهم فتركتهُم فقراء.
قال: ويقولون: نَعَمْ البلوغُ هذا، يعنون الشراب، بالعَيْنِ غير معجمة. وكل شراب فهو بَلُوع.
قال: وقالوا: كَأَصْنَا عند فلان ما شئنا، أي أكلنا، وتقديره كَعَصْنَا. وفلان كُوُصَة، أي صَبُور على الشراب وغيره.
قال: ويقولون: ناقة مَرَقْلَة، أي تَصَرَّ بِخِرْقَة ثم تُرسل على أخلافها فتغطَّى بها، وهي بمنزلة رِفَالِ النيس يُجْعَلُ بين يدي قضييهِ لئلا يَسْقُدَ.
قال: والرثيمة: الفأرة.
ويقال: مَرَطَلْتُ العملَ منذ اليوم، إذا لم أزل أعمل. وقال آخر: بل المَرَطْلَة لا تكون إلا في فساد خاصة. وتقول: ما زلنا في مَرَطْلَة منذ اليوم، أي في مَطَرٍ قد بَلَ ثيابنا.
قال الأصمعي: المَجْعَلُ: المصروع.
قال: ويقال: فلان تُنْيَانُ بني فلان، إذا كان يلي سيدهم.
ويقال: حلفتُ يميناً ما فيها ثَنِيَّةٌ ولا ثَنِيٌّ، مقصور. ويقال: فعل ذاك مَثْنَى الأيادي، أي يداً بعد يد.
ويقال: ناقة ثَنِيٌّ، إذا كانت قد ولدت بعد بَكْرِها ولداً آخر، والجمع أثناء، ممدود.
قال: وقال: الفَرَضُ والجَوْبُ: الثُرس.
قال: والقَرَضُ: الجَرَبُ.
قال: ويقال: اضطبعتُ بسلاحي، إذا جعلته تحت إبطي. قال: والمَغْرِضُ بين المِرْفَقِ والجَنْبِ، وهو حيث توضع الغُرْضة من البعير، وهي الجزام.
وقال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: سمعت أعرابياً يقول: مكثتُ ثلاثاً لا أدوقهن طعاماً ولا شرباً، أي لا أدوق فيهن.
قال: ويقال: تَكَاوَلَ الرجلُ، إذا تقاصر.
قال: ويقال: مَحَنَ السوطَ ومَحَنَ، إذا لَيَّنَه، بالحاء والخاء.
قال: والكُدَمُ: الشدِيدُ القتال.
قال: والنَّخَجُ: أن تأخذ اللبن وقد راب فتصُبُّ عليه لبناً حليباً فتخرج الزبدة فشاشة ليست لها صلابة.

قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: ذاك والله من عِيٍ وسي، كأنه إتباع أو تأكيد مثل جَلَّ وِجَلَّ.
قال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: وليس في كلام العرب أُنانا سَحَرًا ولكن أُنانا بَسَحَرٍ وأُنانا
بأعلى السَّحَرِينَ. وليس في كلامهم: بَيْنَا فلانٌ قاعدًا إذ تام، إنما يقولون: بَيْنَا فلان قاعدًا قام.
قال: والعَلَس: حبة صغيرة لها قِشْر يُخْتَبَز.
قال: وإذا أراد الرجل طريقاً فضل قالوا: أراد طريق الغنْصُلَيْن، وهو معنى قول الفرزدق:
أراد طريقَ الغنْصُلَيْن فيأمننَّ

به العيس في نائي الصوى متشائم
الصوى: جمع صَوَّة، وهي أعلام تُنصب على الطريق يُهتد بها من حجارة.
قال: ويقال: أديم مفلل. إذا نَهَكَه الدَّبَاغُ. وأنشد:
تُدَقُّ لك الأفحاء في كل مَنْزِلٍ

وَأُبْلَغُ بالحِسي الذي لم يفلقِ
الرواية: بالنَّحْي. أراد: يتقوّت الماء الذي من الحِسي في السَّقاء الذي لم يفلقِ؛ والأفحاء: جمع فحاً،
مقصور، وهو الأ بزار.
وقال: جاء فلان يَجوس الناسَ، أي يتخطَّاهم.
قال الأصمعي: ويقال: جئت بني فلان فلم أجد إلا العَجَاج والهَجَاج، فالعَجَاج: الأحمق، والهَجَاج: الذي
لا خير فيه من الناس؛ وقالوا: الفَجَاج والهَجَاج. وأنشد مجزوء الرجز:
فلم أُصِبْ إلا العَجَا

ج والهَجَاج والحَرْبُ
كذا في كتابي وسماعي وفي كتب جماعة: والحَرْبُ؛ ورأيتُه في نسخة ابن العَنَزِيِّ: والخَرْب. قال أبو
بكر: والخَرْب: ذَكَر الحُبَارَى، فأراد به هاهنا من لا خير فيه.
قال: والشَّقْمَة: ضرب من النخل يسمّيه أهل البصرة البُرْشوم، ويسمّيه أهل البحرين العَرَف، والجمع
الأعراف. وأنشد:
يَغْرُسُ فيها الزَّادُ والأعرافا
والنابجِي مسدِّفاً إسدافاً
وقال الأصمعي: وقال أعرابي: مَتَخْتُ الخمسةَ الأعْقَدَ، بالخاء والحاء، يعني خمسين سنة.
وقال: الشَّنْعَنُ: المضطرب الخلق.
قال: ويقولون: صَقَبَ قفاه صَقْبَةً، أي ضربه بصَقْبِهِ، وهو ضرب بجُمع الكفِّ.
وقالوا: فلان في الحِفاف، أي في قَدَرٍ ما يكفيه.
وقال: المحبِنَجِر: المنتفخ كالوارم.
قال: ويقال: رجل عَنزُهُوة، وهو مثل العزْهاة سواء. فأما رجل عَزَةٍ فهاؤها في الوقف والإدراج
سواء، وهو الذي لا يحب النساء ولا حديثهنَّ.
قال: والمَذْمَة: الذَّم. والمَذْمَة: أن ينقطع عنه القول؛ يقال: ما تذهب عني مَذْمَة الرضاع. ويقال: أخذتني
مَذْمَة من ذاك، أي ذمام؛ ويقال: قضيتُ مَذْمَة فلان، أي ما وجب له عليّ من الذَّمام.
وقال الأصمعي: المِثْلُ، على وزن مِعَلّ: القَرْن الذي يُطْعَن به؛ وكانوا في الجاهلية يَتَخَنون أسِنَّة من
قرون الثيران الوحشية.
قال: ويقال: هذا الرمح بكعب واحد، أي هو مستوي الكعوب ليس له كعب أغلظ من الآخر.
قال: والخفات والخُفاع واحد، وهو الضعف من جوع أو مرض.
ويقال: كتاب دَبِرٌ، أي سهل القراءة. ويقال: ذبرتُ: قرأتُ، وزبرتُ: كتبتُ.
قال: والكَرْشَب والقرْشَب واحد، وهو الشيخ المُسِن.
قال: واليَرْفَقِيّ: المنتزَع القلب من فزع.

قال: ويقال: خنقه وسأته وسأبه وذعته وزرده وزردمه، كله سواء؛ وقد قالوا: ذعطه وزعطه أيضاً.
قال: ويقال: استنجى الرجل واستطاب وانتضح واستنضح وأطاب.
وقال الأصمعي: أشص الشيء عنه، إذا نحاه. وأنشد:
أشص عنه أخو ضيد كتائبه

من بعدما رملوا في شأنه بدم
وعلبي الرجل، إذا انحط علباؤه من الكبر إلى ودجيه. ويقال: رفح فلان الشن، إذا اعتمد على راحتيه
عند القيام. وأنشد:
إذا المرء علبي ثم أصبح جلده

كرحض غسيل فالتئيم أروح
رُحَض: غُسل؛ والغسيل والمغسول واحد؛ ومعنى التئيم أن يوضع على يمينه في قبره.
قال: والخشعة: الصبي الذي يُبقر عنه بطن أمه إذا ماتت وهو حي.
والتقريد: أن يأتي الذنب البعير فيحك أصل ذنبه كأنه يقرده فيستلذ البعير ذلك ثم يدنو إلى جنبه فإذا
التفت البعير التحس عينه بأسنانه. وأنشد:
ومن طويل الخطم ذي اهتماط
ذي ذنب أجرد كالمسواط
يمتلخ العينين بانتشاط
يقال: التحس الشيء، إذا أخذه بفمه؛ وقوله ذي اهتماط: اهتمط الشيء إذا أخذه.
قال: والزجل بالرجل والسدو باليد.
قال: ويقال: أغنت النخلة، إذا أدركت.
ويقال: بيت دحاس، أي مملوء. وعدد دحاس، بالخاء المعجمة: كثير، والأول بالحاء غير معجمة.
قال: والعراصيف والعصافير: المسامير التي تجمع رأس القنب.
وقال: يقال: خرء بقاع، وهو أثر السبخ على البدن إذا اغتسل الإنسان بالماء والملح.
وقال الأصمعي: الرثو من الأضداد؛ رتا الشيء: أرخاه، ورتاه: أمسكه. ويقال: أصابته مصيبة فما
رئت في ذرعه، أي ما كسرتة. ويقال: رتوت القوس، إذا شمدت وترها.
وقال الأصمعي: يقال: عشوت إلى ضوء ناره، وهو أن تجيئها بغير نظر ثابت فتتهدي بناره، كما قال
الهذلي:
شهابي الذي أعشو الطريق بضوئه

وإرعي قليل الناس بعمك أسود
قال: ويقال للرجل إذا رأى شيئاً ففرع منه: أعقه ذاك.
قال: ويقال: رمى الخرجة بنفسه، إذا رمى الطريق.
قال: ويقال: رجبت الرجل ورجبته، وهو أعلى: أكرمته؛ وأرجبته، إذا هبته، ومنه اشتقاق رجب. فأما
النخل فرجبت بالنتقيل لا غير، وهو المرجب.
قال: وتسمى الصخرة العريضة جمارة. وأنشد:
بيت ختوف رديحت حمائره
أراد بيت الصائد. يقال: ردحت البيت، إذا نضدت حجارته بعضها على بعض ثم طيئته، يقال: ردح
البيت وأردحه، إذا فعل ذلك. قال الراجز:
بيت ختوف مكفأ مردوحا
قال: ويقال للكلب إذا أدخل رأسه في الإناء: رشن يرشن رُشونا.
ويقال: رجل أغثر، أي أحقق، وبه سُميت الضئع غثراء، أي حمقاء.

قال: والعَثْرِيّ والعَثْرِيّ جميعاً بالغين والعين: الزرع الذي تسقيه السماء. فأما العَفْر فأول سَقِيّة يُسقى الزرع بالسانية، يقال: عَفَرْنَا أَرْضَنَا.
قال: ويقال: بهصله، إذا أخرجه من ماله كله.
وقال: الأيك: الشجر الملتفّ، وكأنه شكّ فيه، يعني الأصمعي، فقال: زعموا.
قال: ويقولون: ضربه حتى طَحَى، أي انبسط، ويقال طَحَا مخففاً.
قال: والجُرْجة: بين العَيبة والخريطة.
قال: ويقال: رجل صَنَع من قوم أصناع وصنّعين، جئت باليد قلت: صَنَع اليد.
وقال: بعير ضواض وضواضي، أي ضخم.
وقال: أرض مُسْنِمَة: تُنبت الإسنامة، وهو ضرب من النبت.
قال: والوشيج: نبت على وجه الأرض أغصانه وعروقه لطاف.
ويقال: أرض مرتجة: كثيرة النبات.

باب من اللغات عن أبي زيد
قال أبو زيد: هي اللّافنة واللّقانيّة، واللّحانة واللّحانيّة من اللّحن؛ واللّعانة واللّعانيّة من اللّعن؛ والتّبانة والتّبانيّة، والطّبانة والطّبانيّة، والرّكّانة والرّكّانيّة، والسّماعة والسّماعيّة؛ والكراهة والكراهيّة، والفراهة والفراهيّة، والمّساءة والمّسائيّة؛ والسّواءة والسّوائيّة، والمّشاة والمّشائيّة، والطّماعة والطّماعيّة؛ والنّصاحه والنّصاحيّة، والجّراة والجّرائيّة؛ والرّفاغة والرّفاغيّة؛ والرّفاهة والرّفاهيّة والرّفهنيّة مثل البلّهنيّة.
ويقال: عرفت ذلك في معناه ومعناته؛ وأتى الأمر من مأتاه ومن مأتاته؛ وتقول: بلغت مُنْتَهَى الشيء ومُنْهاتِه ومُنْهاه ومُنْتَهاه ومُنْتَهاتِه. وتقول: أجزأت مَجْزاه ومَجْزاتِه، وأغنيت عنك مَغْنَى فلان ومَغْناتِه. وأنأت اللحم وأنْهاتِه، إذا لم تُنضجِه.
وأرقت الماء وهرقْتِه.
وتقول: لقيْتِه أوْلَ وهْلَة وهْلَة وواهْلَة.
وتقول: هو هَدْي لبيْت الله وهْدِي لبيْت الله.
وضلّ فلان هُدِيَة أمره وهُدِيَة أمره، إذا ضلّ وجهته. قال أبو بكر: الهدية أكثر، وأنشد:
نَبَذَ الجوّارَ وضلّ هِدِيَة رَوْقِه

لَمّا اختالَتْ فَوادِه بالمِطْرَدِ
يصف ثوراً وحشياً. وأتيتُه بعد هَدْء من الليل وهْداء من الليل، في وزن فَعْلَة. وهْدَى الرجل، إذا صار أهْداً، والأهْداً: الذي في مَنْكِبِيه وعُنْقِه تطأْمُن، وهو الأَوْقَص. وأنشد:
جَوَزَها من بُرْقِ الغمِيمِ
أهدأ يمشي مِشِيَة الظِّلِمِ
وقال أبو زيد: يقال: هدايا وهداوى.
وقال: ما كان الرجل ورِعاً من الخير ولقد ورِعَ ورِعاً، فمن قال ورِعَ قال يَرِعَ ومن قال ورِعَ قال يورِعَ ورِعاً ووروعاً ووراعة؛ ومن ورِعَ الخير: ورِعَ يورِعَ ورِعاً. ويقال: رجل ورِعٌ، إذا كان جباناً، وقد قرئ: "لا يَخْرُجُ إلّا نَكِداً" ونَكِداً ونَكْداً، ولها نظائر مثل سَبَطَ وسَبَطَ، ورجل ورَجَل ورَجَل، يعني رجل الشَّعْر.
قال: والبرّ على وجهه، فمنه الصلة كقولهم: بَرَكَ الله، وقوله جلّ ثناؤه: "أن تَبَرَّوهم وتُقْسِطُوا إليهم"، والبرّ: الصّدق، من قولهم: صدق وبرّ.
وحكى أبو زيد: عوى الذئب عَوْهً، وقال آخرون: عَوِيَّةً. وقال آخر: إنه ليأخذ في كل فَنٍّ وسَنٍّ وعَنٍّ، أي في كل وجه.
وقال في زجر الغنم: عَلَّلَ وعَلَّعَ.

وقال: رافَ الرجلُ ورَافَ ورؤفَ رافَةً فهو رَؤوف ورَاف. قال: وتقول العرب: لو سألتني قِصْمة سواك وقِصْمة سواك، وضوارة ونُفْاة ما أعطيتك، وكلّه واحد، وهو ما يبقى في فيك من السّواك. وقال أبو زيد: لَهتوا ضيفكم وسلّفوه، وهي السّلْفة واللّهنة، وهو ما يُخَصّ به كأنه يعطي شيئاً يأكله قبل أن يحضر الطعام. قال: ويقال: الفِكر والفِكر والفِكرة، ويقال: النُّكر والنُّكر، ويقال: سَرَقَ سَرَقاً وسَرَقاً وسَرَقاً. ويقال: رجل تَمَرَزَ، مثال فُعِلَ، وتَمَرَزَ، بالثقل والتخفيف: قصير. وهُمَّقَ: جَنَى التَّنْضُب، وهو ضرب من الشجر. ويقال: وَطَّشَ لي شيئاً وَغَطَّشَ لي شيئاً حتى أذكر معناه، أي افتح لي شيئاً. وضربوه فما وطَّشَ إليهم، أي ما مدَّ يده. وكذلك يقال: سألوهم فما وطَّشَ إليهم بشيء. ويقال: انتفع لونه وامتنع واهتفع والتمع والثمع وانتشف. قال: ويقال: إنه لَحَسَنُ الجُرْدَةِ والعُرْيَةِ والمجرّد والمعرّي، أي التجرّد. ويقال: أرض جُرْدَة، إذا كانت مستوية متجرّدة. ويقال: أرض جُرْدَة وأرض بَقْعَة، فالجُرْدَة التي لا شيء فيها، والبَقْعَة التي فيها بُقْعُ جَرادٍ وبُقْعُ نَبْتٍ. وأرض مجرودة: كثيرة الجراد. وجُرْدَ فلان، إذا مرض عن أكل الجراد، فهو مجرود. ويقال: حُشْتُ عليه الصيد أحوشه حَوْشاً وحِيشَةً وأحشْتُ عليه وأحوشْتُ أيضاً. ويقال: في بطنه مَعْص ومَعْص. فأما المَعْص والمأص فالإبل البيض التي قد قارفت الكرم، أي صارت كراماً، وقالوا فيها أيضاً مَعْص بالغين معجمة متحرّكة، والجمع أمغاص. وقال أبو زيد: اثنردى الرجل، إذا كثر لحم صدره.

باب من النواذر

قال أبو زيد: هو الهواء واللُّوح والسُّكَاك والسُّكاكة والشَّجَج والشَّجاج والسَّحاح والإياد والكَبَد والسَّمْهَى، كلّه الهواء.

وقالوا: السَّمْهَى أيضاً: الباطل.

وقال أبو زيد: يقال: هذا والله الحُرْم بعينه والجرمان بعينه. قال: ويقال: هو الضَّلَال بن الألال، زِنَة العلال، والتَّلَال والضَّلَال بن قَهْلٍ وثَهْلٍ، أي أنه ضالّ. ويقال: إنه لَضُلُّ أضلالٍ، كما قالوا: سَبَد أسباد، أي داهية دواه.

ويقال: رأيت فلاناً يتنلّه، أي يجول في غير ضيعة، أي في غير عمل.

ويقال: تحيرت القِصاع والحِياض، إذا امتلأت.

والحائر: الودك.

قال: ويقال: ما بقي من إبله خُنْشوش ولا غُنْشوش، أي ما بقي منها شيء.

وقالوا: الحَرَض له معنيان، الحَرَض: الفاسد، والحَرَض: الضاوي المهزول. ويقال أيضاً من هذا:

رجل حَرَض، مثل دَنَف، الواحد والجمع فيه سواء.

قال: ويقال: بَقَطَ مَتاعه وبعثه، إذا فرقه.

قال: ويقال: انقطع قُوًى من قاوية، إذا انقطع بين الرّجلين لوجوب بيع أو غيره.

ويقال: انقضبت قائبة من قُوب، أي بيضة من فَرخ.

وقال: الضَّوء والضَّوء لغتان. وضاء يومنا وأضاء يا هذا. قال: وحُكي: مَرَحَبَكَ الله ومَسْهَلَكَ، من قولهم مرحباً وسهلاً.

قال: ويقال: تَمَر وَخَواخ للذي لا حلاوة له.

قال: وسمعت: حَمِير وحُمور و غَنَم و غَنوم، جمع حُمُر و غَنَم.

وقالوا: دابة مهزول؛ ثم مُنَق، إذا سمن قليلاً؛ ثم شنون؛ ثم سمين؛ ثم ساخ؛ ثم مُثَرَطِم، إذا انتهى سِمناً.

ويقال: غنم مغنمة ومُغَنمة: مجتمعة.

قال: وتقول العرب: أُمَسَّسْتُهُ شكوي، أي شكوتُ إليه.

قال: وسمعت: بِرْدُونُ أَبْرَش وأَرَبَش، وأرض رَبْشاء وبَرْشاء ورَمْشاء ورَشْماء، إذا كانت مختلفة ألوانها بالنبت.

قال: ويقال: نادِم سادِم ونُدْمان سَدْمان، وامرأة نُدْمي سَدْمي، وقوم نُدْامي سَدْامي. والسادِم: المهموم.
ويقال: لحم سَلِيخ مَلِيخ: لا طعم له. وأنشد:
سَلِيخٌ مَلِيخٌ كلحم الحُوارِ

فلا هو حلُو ولا هو مُر
وأنشد مرةً أخرى:
وأنت مَلِيخٌ كلحم الحُوارِ

فلا أنت حلُو ولا أنت مُر
ويقال: فيه سَلَاخَة ومَلَاخَة.
قال: يقال: رجل مَلِيه، بالهاء، ورجل ممتلئ العقل وممتلئ العقل.
وقالوا: عابِس كَابِس.
قال: ويقال: أصنع بك ما كَتَّك و غَتَّك و غَطَّاك و شَرَّاك وأورمك وأرغمك وأدغمك؛ ومعناه كله واحد،
أي ما يسوءك و يضرُّك.
قال: وسمعت: إنه لأصيصٌ كَصيص، أي منقبض.
وإنه لشكيس لَكيس.

ويقال: سَمَلَع هَمَلَع، من صفة الذئب.
ويقال: إنه لمَعَفْت مَلَفْت، إذا كان يَعِفْت كل شيء وَيَلْفَتْه، أي يَتْنِيه ويعطفه أو يدقّه ويكسره.
قال: وسمعت: فاح المسكِّ وفاخ واطمحرَّ واطمخرَّ، إذا امتلأ.
وقد قرئ: "إنَّ لك في النهار سَبْحاً طويلاً" وسَبْخاً، والسَّبْخ: الفراغ، والله أعلم.
وقال: المحسول: المرذول، زعموا، وكذلك المحسول، كأن المحسول بالحاء غير المعجمة عنده غير
تَبَّت.

قال: والرَبَض: أساس المدينة، والرَبَض: ما حولها، ورَبَضُ الرجل: امرأته.
قال: ويقال: رأيت أثابةً من الناس، أي جماعةً.
قال: ويقال: امرأة غَفراء ورجل أغْفَر، بالغين المعجمة، للذي في وجهه شَعَر كثير.
قال: ويقال: رجل روقة وامرأة رُوقَة، إذا كانا حَسَنين جميلين. ويقال أيضاً: إنه لورقة، وكذلك المرأة.
وأنشد:
إذا وَرَقُ الفَتَيانِ كانوا كأنهم

دَرَاهِمُ منها جائزات وزُيِّفَ
ويُروى: وزائف. قال أبو بكر: يقال: فلان وَرَقٌ من الفتيان، إذا كان جميلاً حَسَن الهيئة.
قال أبو حاتم: قال أبو زيد: ماء هُجْهَج: لا عذب ولا مِلح؛ وماء زُمَزَم: كثيرة وخضرم: كثير؛ ونعجة
جُرْبِضَة وجُرَابِضَة: ضخمة، وبغير خُضْخُض وخُضَاخُض وخُضْخُض، إذا كان يتمخض من البُذْن؛
ويقال: غصن عُبرِد وعُبرِد، إذا كان ناعماً، وكذلك جارية عُبرِدَة، إذا كانت ناعمة.
ويقال: ثوب شُبَارِق وشُمَارِق وشُمْبَرِق وشُمْمَرِق، وثوب طرائق وطرائد، وثوب مَشَقٍّ وأمشاق
وهَبَبٌ وأهباب وخَبَبٌ وأخاب، إذا كان مخرقاً.
قال: ويقال: تَفَكَّن القومُ، إذا تَنَدَّموا، وَتَفَهَّكُنوا، ولير بَنَبَّت. فأما تَفَكَّهوا تعَجَّبوا ففصيح، وكذلك فُسِّر في
التنزيل: "فَطَلَّكُمْ تَفَكَّهُونَ"، أي تَعَجَّبُونَ، والله أعلم. وتميم تقول: تَفَكَّنون: تَنَدَّمون. وأنشد:
ولقد فَكَّهْتُ من الذين تقاتلوا

يومَ الخميس بلا سلاح ظاهرٍ
قال أبو حاتم: قال أبو زيد: يقال للعقرب: العَرِيطُ وأم العَرِيطُ.

قال: ويقال: حَرِصَ وَحَرَصَ؛ وَعَرَضَ لَهُ وَعَرَضَ؛ وَفَرَّغَ لَهُ وَفَرَّغَ؛ وَحَضَرْتُهُ وَحَضَرْتُهُ، وَقَدْ كَمِلَ وَكَمِلَ وَكَمُلَ؛ وَرَفِقَ بِهِ وَرَفِقَ وَرَفُقَ؛ وَقَدْ أُنْسَ بِهِ وَأُنْسَ وَأُنْسَ.
قال: وتقول: فعلتُ ذاك غِيَاظَكَ وَغِيَاظَتَكَ؛ كذا في كتابي وكتب جماعة، وفي كتاب المَراغي: غِيَاظَكَ وَغِيَاظَكَ، وبعده: وَغَنَظَهُ، إِذَا كَرَبَهُ. وأنشد:
ولقد لَقِيتَ فوارساً من قومنا

غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَارِ
الْعِيَارُ: اسم رجل، وله حديث.
قال: وسمعت عامرياً يقول: إِذَا قِيلَ لَنَا: أَبْقِيْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قلنا: هَمَّهُام يَا هَذَا، أَي مَا بَقِيَ شَيْءٌ. وقال غيره: هَمَّهُام وَحَمَّحَام وَمَحْمَاح وَبَحْبَاح، أَي لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ، وأنشد:
أولمت يا خنوتُ شرَّ إيلام
حتى أتيناهم فقالوا هَمَّهُام
خنوتُ: لف رجل كان يعير بالحمق والبلادة.
وقال بعضهم: استعذبت عنك، أَي انتهيت. وقال بعضهم: أَعَذِبَهُ عَن ظَلَمِي، أَي امْنَعُهُ عَنِّي.
وقال: سمعت: الْعَدْبَةُ، بِالْفَتْح، يَعْنِي الطُّحْلُبُ. وَالْعَدْبَةُ: الْغَصْنُ أَيْضاً.
وقال الخليل، رحمه الله: يُقَالُ لِلْمِحْضَاءِ: الْمَلِيلُ. وَالْمِحْضَاءُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ: الْعُودُ الَّذِي تَحْرُكُ بِهِ النَّارُ. وأنشد:

إلى سوداء مثل عصا المليل
قال: وَالْخَلْفُ: الْمِرْبَدُ وَرَاءَ الْبَيْوتِ. قال:
وحيثاً من الباب المُجَافِ تَوَاتَرَا

وإن تَفْعُدا بِالْخَلْفِ فَالْخَلْفُ وَاسِعٌ
والمُجَافُ: الْمَغْلَقُ.

قال: وَالْمَخْلُفَةُ: الطَّرِيقُ، وَيُقَالُ الْمَخْرَفَةُ أَيْضاً.
ويقال: تَرَكْتُهُمْ عَلَى مِثْلِ مَجْرَفَةِ النَّعَمِ وَمَخْلَفَتِهَا، أَي طَرِيقِهَا.
قال: وَيُقَالُ: حَلَبْتُ النَّاقَةَ خَلِيفَ لِبَنِيهَا، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ، وَهِيَ الْحَلْبَةُ بَعْدَ اللَّبَاءِ.
ويقولون: هَذَا جَمَلٌ هَجَرٌ وَكَيْشٌ هَجَرٌ، إِذَا كَانَ حَسَنًا كَرِيمًا.

قال: وَالْمَهْشُورُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمَحْتَرَقُ الرَّئِيَّةُ حَتَّى يَمُوتَ.
قال: وَالْهَرْمُوسُ: الصُّلْبُ الرَّأْيِ الْمَجْرَبُ.
قال: وَيُقَالُ: ظَلَّ يَهْزَعُ فِي الْحَشِيشِ، أَي يَرْعَى.
قال: وَالْقَرَقَرَى: الطَّوِيلُ الظَّهَرُ؛ وَالْدَوْدَرَى: الطَّوِيلُ الْخُصْيَتَيْنِ. وأنشد:

لَمَّا رَأَتْ شَيْخاً لَهَا دَوْدَرِي
ظَلَّتْ عَلَى فَرَاشِهَا تَكْرِي

أَي تَتَنَاوَمُ، تَكْرَى: تَفْعَلُ مِنَ الْكُرَى.

قال: وَيُقَالُ: رَجَعَ الْفَرَسُ إِلَى إِدْرُونِهِ، أَي إِلَى مَعْلَفِهِ. وَرَجَعَ فُلَانٌ إِلَى إِدْرُونِهِ، أَي إِلَى وَطْنِهِ.
وقال: الْفَيْقَرُ، عَلَى وَزْنِ فَيْفَعَلٍ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. قال أبو بكر: وَجَاءَ بِهِ سَبِيْبِيهِ عَنِ الْخَلِيلِ فِي بَابِ الْأُبْنِيَّةِ وَلَا أَحْسَبُ لَهُ نَظِيرًا. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَهَذَا الْحَرْفُ ذَكَرَهُ سَبِيْبِيهِ الْفَنْفَعَرُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَنْفَعَلٌ غَيْرُهُ.

قال: وَالْخَرِيعُ: الْعُصْفَرُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ.

قال: وَيُقَالُ: رَجُلٌ هَسَّهَاسُ اللَّيْلِ، إِذَا لَمْ يَنْمِ مِنْ عَمَلٍ أَوْ سَمَرٍ.

قال: وَالْهَيْجُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. وَأَنْشَدَ:

هَبَّتْ جَنَائِبُهُ فَقَلَعَ هَيْجُهَا

نَضْدًا يَعُودُ لَهُ رِوَاقٌ أَعْرَفُ
نَضْدًا أَرَادَ سَحَابًا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَرِوَاقٌ: مَمْتَدٌّ، وَأَعْرَفُ: طَوِيلُ الْعُرْفِ، وَإِنَّمَا هَذَا تَشْبِيهٌ.
قَالَ: وَالْهَرَّ: زَجْرٌ مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ. وَأَنْشَدَ:
زَجَرْنَ الْهَرَ تَحْتَ ظِلَالِ دَوْمٍ

وَتَقَبَّنَ الْبَرَاقِعَ لِلْعُيُونِ
وَيُرَوَى: وَتَقَبَّنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ.
قَالَ: وَالْهَمِيمَةُ مِنَ اللَّيْنِ: أَنْ تَحْقُقْتَهُ فِي السَّقَاءِ الْجَدِيدِ ثُمَّ تَشْرِبُهُ وَلَا تَمْخُضُهُ.
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْهَرُورُ: مَا سَقَطَ مِنْ حَبِّ الْعَنْبِ مِنَ الْعُنُقُودِ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ.
قَالَ: وَسَمِعْتُ هَمْدَانِيًّا يَقُولُ: لَا تَهَنَّ ذَكَرَ مَا مَضَى، أَيْ لَا تَمَنَّهْ.
قَالَ: وَيُقَالُ: بِعِيرٍ قَفْصٌ، إِذَا مَاتَ مِنَ الْحَرِّ أَوْ الْهَرَجِ أَيْ الْبُهِرِ.
قَالَ: وَالْهَمْهَامَةُ: الْعَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ، وَهِيَ الْهَمْهَوْمَةُ أَيْضًا.
وَقَالَ: الْهَجَمُ: الْعُلْبَةُ، وَالْجَمْعُ أَهْجَامٌ. وَأَنْشَدَ:
إِذَا أَنْيَخْتَ وَالتَّقَوَا بِالْأَهْجَامِ
أَوْفَتْ لَهُمْ كَيْلًا سَرِيعَ الْإِغْدَامِ
الْإِغْدَامُ: الْأَخْذُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ يُقَالُ: أَخَذَ الشَّيْءَ فَأَغْدَمَهُ، إِذَا أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا.
قَالَ: وَيُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمَ هَطْلَى، وَهُمْ الَّذِينَ يَجِيئُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا جَاءَتْ مِنْ كُلِّ
جَانِبٍ، كَمَا قَالُوا: جَاءَتْ السَّهَامُ حَتْنَى، إِذَا جَاءَتْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَقَالَ قَوْمٌ: إِذَا جَاءَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ
بَعْضٍ. وَأَنْشَدَ:

وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى عَلَى حَتْنَى النَّبْلِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَهَانِغَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمَغَاظِلَةُ.
وَقَالَ: الرَّهْقَةُ وَالْخَرِعةُ: الْفَاجِرَةُ. وَأَنْشَدَ:
وَفِيهِنَّ أَشْبَاهُ الْمَهَا رَعَتْ الْمَلَا

نَوَاعِمُ بَيْضٌ فِي الْهَوَى غَيْرُ خُرْعٍ
قَالَ: وَيُقَالُ: تَهَكَّرَ الرَّجُلُ، إِذَا تَحَيَّرَ وَحَصِرَ فِي مَنْطِقِهِ. وَتَهَكَّرَ الْحَادِي، إِذَا حَارَ.
قَالَ: وَسَمِعْتُ كَلْبِيًّا يَقُولُ: مَا أَدْرِي أَيُّ الْهُوزِ هُوَ، يَرِيدُ أَيُّ النَّاسِ هُوَ.
قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْهَجِيرُ: مَا يَبْسُ مِنَ الْحَمَضِ.
قَالَ: وَسَمِعْتُ: مَا زَالَ ذَاكَ أَهْجُورَتِهِ، فِي مَعْنَى إِهْجِيرَاهُ.
قَالَ: وَالْعِرَاسُ: أَنْ يُرْبَطَ حَبْلٌ فِي مَفَاصِلِ ذِرَاعِي الْبَعِيرِ مِنْ فَوْقِ الْعُنُقِ.
وَالنَّزَقُ: أَنْ يُمْلَأَ السَّقَاءُ وَالْإِنَاءُ إِلَى رَأْسِهِ. وَيُقَالُ: مُطِرَ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا حَتَّى نَزَقَتْ نِهَاؤُهُ، قَالَ أَبُو
بَكْرٍ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ يُقَالُ لَهُ نِهْيٌ، وَالْجَمْعُ نِهَاةٌ، وَهِيَ الْغَدْرَانُ.
قَالَ: وَالنَّزْرُ: وَرْمٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ فِي ضَرْعِهَا، نَاقَةُ مَنْزُورَةٍ.
وَيُقَالُ: نَزَرْتُكَ فَأَكْثَرْتُ، أَيْ أَمَرْتُكَ.

قَالَ: وَيُقَالُ لِلرِّيحِ إِذَا هَبَّتْ ثُمَّ سَكَنتْ: هَذِهِ نَعْرَةٌ نَجْمٌ كَذَا وَكَذَا، مِثْلُ الْبَعْرَةِ سَوَاءً، وَيُقَالُ نَعْرَةٌ بِالْعَيْنِ
غَيْرَ مَعْجَمَةٍ، وَهِيَ الدُّفْعَةُ مِنَ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ. وَقَالَ أَيْضًا: الْبَغْرَةُ: الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الْمُتَكَرِّرَةِ، وَالنَّعْرَةُ:
الدُّفْعَةُ مِنَ الرِّيحِ.

قَالَ: وَالْمَنْفَجَةُ: الْقَوْسُ الَّتِي يُنْدَفُ بِهَا الْقَطَنُ، وَوَتَرُهَا الْكِسْلُ. وَأَنْشَدَ:
وَأَبَغَ لَهُ مَنَفَجَةً وَكِسْلًا

قَالَ: وَيُقَالُ: نَشِمَتِ الْأَرْضُ، إِذَا تَرَّتْ بِالْمَاءِ.
قَالَ: وَالْمَمْنَةُ مِنَ الْأَرْضِ: السُّودَاءُ، وَهِيَ السَّبَبَاتَى، وَالْجَمْعُ السَّبَابَى.

قَالَ: وَيُقَالُ: مَا أَخَذْتُ إِلَّا نَشْأً، أَيْ قَلِيلًا.
قَالَ: وَيُقَالُ: مَا بَضَعْتُهُ بِشَيْءٍ، أَيْ مَا أَعْطَيْتُهُ شَيْئًا.

قال: ويقال: نَسَتْ دَابَّتُكَ تَمَسَّ نَسِيساً، إذا عطشت، وأنسستها أنت. وأنشد:
أوردته بعد الهدوء شوازيبا

يَخْبِطُنْ أَنْجِيَةً لَهَنَ نَسِيسُ
قوله: أوردته، أراد ماء إبلًا، والشوازيب. اليئس المهازيل، وأنجية: جمع نجاء، وهو السحاب،
وشازيب وشاسيف واحد.
قال: وقال الكلابي: تَكَلَّمْ فَأَنْكَعْتُهُ وشرب فَأَنْكَعْتُهُ، إذا نَعَصْتَ عليه.
قال: والخيمة: ظِلَّةٌ من شجر، والجمع خيام، وهي العُتَّةُ أيضاً، والجمع عُنَن. والأخبية بيوت
الأعراب، فإذا ضَخَمَ فهو بيت، وإذا كان أعظم من ذلك فهو مِظْلَةٌ، فإذا جاوز ذلك فهو دَوْحَةٌ، وذلك
تشبيه بالشجرة العظيمة.
قال: والوَغْلُ: والمَنْجَى. وأنشد:
ولم أكن دارجةً ونَعْلًا
إذ لم أجد عن أمرٍ شرٌّ وِعْلًا
أي لم أكن ذليلاً كذل النعل، وقال أيضاً: أي لم أكن في ذِلَّةِ الدارجة على الأرض من الهوام أو النعل
في ابتذالها.
وقال أبو زيد: الفَنَاءُ: البقرة الوحشية، والجمع فَنَاءٌ. قال:
وفَنَاءٌ تَبْغِي بَحْرَبَةً طِفْلاً

من ضَبِيحٍ قَفَى عليه الخَبَالُ
أي الهلاك. وقوله: من ضَبِيحٍ من قولهم: ضَبَحْتُهُ النارُ أو الشمسُ، إذا أثرت فيه؛ وقَفَى عليهم الدهرُ،
إذا أهلكهم.
قال: والتذويح: التفريق؛ ذَوَّحَهَا وذاحها، إذا فرَّقَهَا. قال:
فأُبَشِّرِي بالبيع والتذويح
وقال أبو مالك: مُفَرِّغُ الدلو من الحوض من مقدمه: إزائه، وعُفْرُهُ وعَقْرُهُ: مؤخَّرُهُ. قال الشاعر:
فرماها في فرائصها

بإزاء الحوض أو عُقْرُهُ
وعَضْدَاهُ: جانباه. قال الراجز:
إذا دَنَنْتَ من عَضْدٍ لم تَزَحَلْ
عنه وإن كان بَصْنُكَ مَازِلَ
لم تَزَحَلْ: لم تَتَنَحَّ عنه؛ والمَازِلُ: المَضِيقُ. ووسطه: مَطَرَتُهُ. وما يَبْقَى في أسفلهِ من كَدْرِهِ وطِينِهِ:
غَرِيْنُهُ وغَرِيْلُهُ. ومَطَلَّتُهُ ومَسْطَنَّتُهُ وسِرْحَانُهُ: وسطه. وصُنْبُورُهُ: ثَقْبُهُ الذي يخرج منه الماء إذا غُسِلَ.
وبَيْيْتُهُ: الذي يسيل من مُفَرِّغِ الدلو إليه، وبه سُمِّيَ الرجلُ بَيْيْتَهُ. وأنشد لجرير:
ومارَ دَمٌ من جارِ بَيْيْتِهِ نَاقِعُ
مارَ يَمُورُ، إذا تحرَّك، يعني مارَ دمه.
قال: والوَلَقُ: تتابع الضرب، والمَلَقُ: ضربة بعد ضربة.
ويقال للطلعة قبل أن تنشق: ضَبَّةٌ، والجمع ضَبَّاتٌ؛ وإذا خرج طَلَعُهَا تاماً فهو ضِبَابُهَا. قال الشاعر:
يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَن ضِبَابَهُ

بطونُ المَوَالِي يومَ عِيدٍ تَعَدَّتْ
فإذا تَفَلَّقَ أوَّلُ الطَّلَعِ قِيلَ: تَبَسَّمَ وضَحِكَ، وما أكثر ضاحكٍ نخلكم، والذي في الطَّلَعَةِ يقال له الوَلِيعُ
والإغريض والكُفْرَى؛ فإذا استدار فهو الحَصْلُ والحَصْلُ بتحريك الصاد وتسكينها.
وقال أبو زيد: دَرَبَتْ مَعِدَّتُهُ وعَرَبَتْ، إذا فَسَدَتْ.

وقال: تَغْطِمْطُ الماءَ وتَغْطِغْطُ، إذا اضْطَرَبَ مَوْجُهُ.
وقال: شَيْخُ تَاكُ وَفَاكُ، إذا كَانَ قد أضعَفَتْهُ السِّنُّ.
وقال أبو زيد: الوَغِيرَةُ والصَّحِيرَةُ، وهو اللَّبَنُ الَّذِي يُلْقَى فِيهِ الرِّضْفُ.
وقال: الشَّوَاءُ المَرَعْبَلُ: المَشْرَحُ والمَشْرَجُ بالجِيمِ أيضاً، وهو المَقْطَعُ.
وقال: والمَرْتَجَلُ: الَّذِي يَقَعُ بِرِجْلِ مَنْ جَرَادٌ فَيَشْتَوِي مِنْهَا؛ والرَّجْلُ: القِطْعَةُ العَظِيمَةُ مِنَ الجَرَادِ. قال:
كَذُخَانٍ مَرْتَجِلٍ بِأَعْلَى ثَلْعَةٍ

غَرثَانِ ضَرَمَ عَرَفَجَاً مَبْلُولَا
قال: والضَّمْدُ: أَن يَصَادِقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ. وَأَنشَدَ:
إِنِّي رَأَيْتُ الضَّمْدَ شَيْئًا نُكْرَا
لَا يَخْلُصُ الدَّهْرَ خَلِيلٌ عِشْرَا
ذَاقَ الضَّمَادَ أَوْ يَزُورَ الْقَبْرَا
عِشْرًا يَعْنِي المَعَاشِرَةَ؛ يَقُولُ: مَنْ ذَاقَ الضَّمَادَ وَاعْتَادَهُ لَمْ يَخْلُصْ مَعَاشِرَةَ صَدِيقٍ أَبَدًا. قَالَ أَبُو بَكْرٍ:
وَإِذَا رَعَتْ الإِبِلُ ضَرَبَيْنِ مِنَ النَّبْتِ فَهُوَ ضَمْدٌ نَحْوَ الْيَبِيسِ وَالرُّطْبِ.
قال: وَيَقَالُ: بَاتَ فُلَانٌ إِسْرَاءَ الْقُنْفُذِ، يُرِيدُ أَن الْقُنْفُذَ لَا يَنَامُ، فَيَقُولُ: هُوَ يَدِبُّ إِمَّا لَسَرِقٍ أَوْ لَزَنَاءٍ.
قال: وَالْعِفَارُ، عِفَارُ الْكَلَأِ: ثَلَاثُ بَقَلَاتٍ يَبْقَيْنَ حَتَّى يَنْصَرِمَ الْبَقْلُ. قال: وَهِنَّ السَّعْدَانَةُ وَالْحُلْبَةُ وَالْقُطْبَةُ.
قال أبو بكر: الْحُلْبَةُ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: نَبْتٌ يُدْبِغُ بِهِ، وَالَّذِي يَأْكُلُهُ النَّاسُ الْحُلْبَةُ، بِالتَّخْفِيفِ وَضَمِّ اللَّامِ.
وَأَنشَدَ:

دَلُّوْ تَمَأَى دُبِغْتَ بِالْحَلْبِ
قال: وَالْهُوْبَجَةُ: الْمَرْتَفَعَةُ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا حَصَى.
وَالْوَضِيعَةُ: حَنْطَةٌ تُدْقُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهَا سَمْنٌ وَتُؤْكَلُ.
قال: وَالنَّجِيرَةُ: نَبْتٌ عَجَزٌ قَصِيرٌ لَا يَطُولُ.
قال: وَالْفَقِيرُ: الْبَيْرُ الَّتِي تُفْقَرُ إِلَى بَيْرٍ أُخْرَى. قال الرَّاجِزُ:
مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانُ
يَعْنِي بَيْرًا.

قال: وَالصَّفَقُ: الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ الْجَدِيدِ الَّذِي يَنْضَحُ مِنْهُ. قال رُؤْبَةُ:
يَنْضَحُنْ مَاءَ الْبَدَنِ الْمُسْرَا
نَضَحَ الْبَدِيعِ الصَّفَقَ الْمُصْفَرَا
الْمُسْرَا: الَّذِي قَدْ كَتَمَتْهُ فِي أَبْدَانِهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَسْرَهُ يُسِرُّهُ فَهُوَ مُسِرٌّ وَذَاكَ مُسَرٌّ.
وَيَقَالُ: أُنْتَعِغَ إِنْتَاغًا، إِذَا اسْتَغْرَبَ فِي الضَّحْكِ. قال الشَّاعِرُ:
فَمَا يُنْتِغُونَ الضَّحْكَ إِلَّا تَبْسُمًا

وَلَا يَنْبَسُونَ الْقَوْلَ إِلَّا تَنَاجِيَا
قال أبو بكر: يَقَالُ: ضَحِكُ وَضَحِكُ وَكَذَبُ وَكَذِبُ، وَهُمَا بِالتَّحْرِيكِ وَفَتْحِ الْأَوَّلِ أَعْلَى وَأَوْضَحُ.
قال: وَالشَّخِصُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَهُ رُوءَاءُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْخَيْلِ.
وَالْأَشْدَفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْخَيْلِ: الْعَظِيمُ الشَّخْصُ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّدَفِ، وَالشَّدَفُ: الشَّخْصُ.
قال: وَيَقَالُ لِلْقَلِيبِ مِنَ الْمَاءِ: مَلَكٌ. قال: وَيَقَالُ: لِي فِي هَذَا الْوَادِي مَلَكٌ، أَيُّ قَلِيبٍ مَاءٍ. قال أبو بكر:
وَلَا تَسْمَى الْبَيْرُ قَلِيبًا حَتَّى يَكُونَ فِيهَا مَاءٌ.
قال أبو زيد: الْخَنَاسِيرُ: الدَّوَاهِي. وَأَنشَدَ لُحْرِيثُ بْنُ جَبَلَةَ الْغَذَرِي:
وَذَاكَ آخِرُ عَهْدٍ مِنْ أَخِيكَ إِذَا

مَا الْمَرْءُ ضَمَّنَهُ اللَّحْدَ الْخَنَاسِيرُ
وَإِنَّمَا أَرَادَ الْحَفْرَةَ فَجَعَلَهَا دَاهِيَةً.

قال أبو زيد: يقال: دَرَهْتُ على القوم، إذا جُنْتُ إليهم ولم يشعروا.
قال: والدُّودَيْن والدُّودِم واحد، وهو الذي يسمى دم الأخوين. قال: وقال لي أعرابي: الدُّودَيْن والدُّودِم شيء أحمر يُطلى به وجوه الصبيان من الخافي، يريد الجن.
قال: والنُّقاوَى: ضرب من الحمض، الواحدة نُقاوة. وأنشد في ذلك:
حتى شَتَّتْ مثلَ الأشياءِ الجُونِ
إلى نُقاوَى أَمْعَزِ الدَّفِينِ
الأمْعَز: أرض تركبها حجارة غلاظ، والمَعْزاء والأمْعَز واحد؛ والدَّفِين: موضع.
وقال: امرأة شِوالة: نَمامة. وقال الراجز:
يا صاح أَلِمَ بي على القَتَّالَةِ
ليست بذات نَيْرَبٍ شِوَالَةٍ
وقال: النُّكَل: عِناج الدلو. وأنشد:
يَشْدُ عَفْدُ نَكَلٍ وَأَكْرَابٍ
العِناج: الحبل الذي يُشَدُّ تحت الحلو إذا كانت ثقيلة؛ والأكراب: جمع كَرَب، وهو الحبل الذي يُشَدُّ على العراقي ثم يُشَدُّ به طرف الرشاء.
وقال: المَناب: الطريق إلى الماء. وأنشد:
برأس الفلاة ولم تتحدر

ولكنها بمنابٍ سِوَى
أي عَدَلٍ بينهم.
قال: ويقال: تَبَدَّحَ السحابُ إذا مَطَرَ.
قال: والنَّضائض: المطر القليل. والنَّضائض أيضاً: صوت نشيش اللحم يُشَوَى على الرضف.
قال الراجز:
تَسْمَعُ للرَّضَفِ بها نَضائِضا
قال: والنَّجاش: الخيط الذي يجمع به بين الأديمين ليس بخرز جيد؛ ثم القِشاع، وهي الرقعة التي تُجعل عليه؛ فإذا خُرزت فهي العراق.
قال: والنَّكعة، نَكعة الطرثوث: أعلاه، وهي حمراء. والنَّكعة أيضاً: صَمْغة حمراء.
قال: وتقول هُذيل: أنشأتِ النَّاتئةُ، إذا لَقِحتِ.
قال: وسمعتُ خُزاعياً يقول: نقول للطَّيِّب إذا كانت له رائحة طيبة إنه إنْقِيض.
قال: وقال الخُزاعي: النُّجود من الإبل: الشديدة النَّفْس. ويقال: أشويتُ الرجل، إذا وهبت له شاة. ومنه قول الأسود بن يَغْفَر:
يَشْوِي لَنَا الْوَحْدَ الْمُدِلَّ حِضارُهُ

بشريح بين الشدِّ والإرواد
أي يصصره حتى يُشَوِيَه. قال أبو بكر: الوَحْد: كل شيء انفرد فهو وَحْد، وأراد هاهنا الثور الوحشي أو الظبي؛ المُدِل حِضارُهُ، أراد المُدِل بإحضاره؛ وقوله بشريح، الشريح: المخلوط.
وقال قيسي: طَسِمَ الرجل وَجَفَسَ، إذا اتَّخَم. وقال أبو زيد: طَسِىء الرجل، إذا اتَّخَم.
قال: والتنوُّع: التذبذب والاضطراب.
قال: ويقال: حَدَسَ ناقته، إذا وَجَّأ بشفرته في سَبَلتها أو مَنْحَرها. ويقال: حَدَسَ به الأرض، إذا صرعه. وَحَدَسَ في نفسه حَدَساً، إذا ظَنَّ.
قال: والتزوُّل من قولهم: رجل زَوُلٌّ، أي ظريف.

وقال أبو زيد: قيل للعنز: ما أعددت للشتاء؟ قالت: الدَّنْبُ لِيَّاء، والاسْتُ جَهْوَى. قال: الجَهْوَى تُمَدُّ وتُقصر، وهي المكشوفة. وقيل للضان: ما أعددت للشتاء؟ قالت: أَجَزٌ جُفالاً، وأوْلَدٌ رُخالاً، وأحلب كُنْباً ثقالاً، ولن ترى مثلي مالا. وقيل للحمار: ما أعددت للشتاء؟ قال: جبهة كالصَّلابة ودَنْباً كالوَتَر.

وقال أبو زيد: النَّطَّاط: الذي يَنْطُ في البلاد يذهب فيها؛ نَطٌّ يَنْطُ نَطًّا.
ويقال للشديد من الرجال: حَبِيلُ بَرَّاحٍ، وللأسد أيضاً: حَبِيلُ بَرَّاحٍ، أي حَبِيس بَرَّاحٍ، ويراد بذلك
الشجاعة لأنه إذا حُبِسَ بالبَرَّاحِ لم يَفِرَّ؛ والبَرَّاح: المستوي من الأرض.
قال: ويقال: زها الرجلُ بالسيف، إذا لمع به. وزها السَّراجُ وأزهاه الرجل، وهو أن يضيئه.
قال: ويقال للرجل في الدعاء عليه: أَرَبْتَ من يدك. قال أبو بكر: فقلت لأبي حاتم: ما معنى هذا. فقال:
شَلَّتْ يَدُهُ. وسألت عبد الرحمن فقال: أن يسأل بهما الناس. قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: هذا البيت عُقْرُ
هذه القصيدة، أي أحسنها. قال: ويقال: حَفَاه يَحْفُوهُ حَفْوًا، إذا أعطاه.
وحفوته: منعته. وحفأت به الأرض: ضربت به. قال أبو بكر: ويقال في هذا: جَفَأَتْ، بالجيم، عن غير
أبي زيد.

قال: والوِقَام: الحبل؛ والوِقَام: السيف؛ والوِقَام: العصا؛ والوِقَام: السوط.
قال أبو زيد: الإِشْفَى والمِبْقَر والمِسْرَد واحد.
قال: والعِدْفَة والحِدْفَة: القطعة من الثوب؛ احتدفت الثوب، بالذال المعجمة واعتدفتُه، إذا قطعته، بالذال
غير معجمة.
وقال: الطَّيْلُ والطَّمْش والطَّيْش والطَّيْن: الجمع من الناس. قال: والطَّيْل أيضاً: ضرب من الثياب. قال:
والطابون: الموضع الذي تُطْبِن فيه النار، أي تُدْفِن.
قال: والدَّهْدَاء: الناس، يُمَدُّ وَيُقَصَّر.
قال: ويقال: مُهْتُ الرجل وأمهتُه، إذا سقيته الماء.
وقال: جَدِيَّة الرجل وجَدِيلته وشاكلته وجَدَلاه، الواحد منهما جَدَلٌ، وحُوزِيَّته وقُطْره سواء، وهي
الناحية.

قال: ويقال: عَرَوْتُهُ وعَفَوْتُهُ وجَدَيْتُهُ وعَرَيْتُهُ واجتدَيْتُهُ واعتريْتُهُ واعتفَيْتُهُ كله واحد، إذا جئتَ تطلب
معروفه.

قال: ويقال: أخذت الشيء بَرَوْبَره وزَأْمجه وزَأْبجه وجَلَمته وظَلَيْفته وزَأْبَره، أي بأجمعه.
قال: ويقال: عملتُ به العِمْلَيْن، وبلغتُ به البِلْعَيْن، إذا استقصيت في شتمه وأذاه.
وقال: الجَهِيْز: السريع السابق.

قال: ويقال: "هو أحمق من جَهِيْزة"، وهو الضُّبُع.
وقالوا: "أحمق من أُم عامر"، وهي الضُّبُع.
وقال: إِبِل أمغاص، إذا كانت متشابهة، وكذلك الغنم؛ وقد أفرده بعضُ العرب فقال: الواحد مَغَص.
وأنشد:

أَنْتَ وَهَبْتَ هَجْمَةً جُرْجُوراً

أَدْمًا وَعِيسًا مَغَصًا خُبُوراً

الجُرْجُور: القطعة العظيمة من الإبل؛ والخُبُور: جمع خُبْر، وهي الغزيرة من الإبل.

وقال أبو زيد: إِمَوان مثل غِلْمان وصِيبان ونِسْوان. وأنشد:

أَمَّا الإِمَاءُ فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا

إذا ترامى بنو الإِمَوان بالعارِ

قال: والشَّرَى: ناحية الطريق، والجمع أشراء. قال الراجز:

ظَلَّتْ خَنَاطِيلُ بِأَشْرَاءِ الْحَرَمِ

الْخَنَاطِيل: الفِرَق.

قال: والمِقَاب: الرجل الرَّغِيب الكثير الشُّرب للماء، وهو القَوُوب أيضاً. قال الشاعر:

أَرَانِي بِأَرْضٍ لَا يَزَالُ يَغُولُنِي

بِهَا أَرْقَمِي لِلْحَلَابِ قَوُوبُ

الْحَلَاب: اللبن.

قال: ويقال: رجل يعلِّك ماله، أي يُحسن القيامَ عليه. وأنشد:
وكانن من فتى سوءٍ تراه

يعلِّك هَجْمَةً خُمْراً وَجُونا
قال: والوئيب: الرَّغيب.
قال: ويقال: قَسَسَ الرجلُ ماشيته، إذا رَوَّحها. قال الطَّرَمَّاح وهو بَكْرُمان:
فيا سَلَمَ لا تَخْشَي بَكْرُمانَ أن أرى

أَقْسَسُ أعراجَ السَّوامِ المروَّحِ
العَرَج: ما بين الثلاثمائة بغير إلى الأربعمائة.
ويقال: مياه شُعوب، أي بعيدة، الواحد شُعْب. وأنشد:
كما شَمَرَت كَدراءُ تُسقي فراخها

بَعْرَدَةً رِفْهاً والمياه شُعوبُ
قال أبو بكر: سَقَى الرَّفْهَ كلَّما عطش، يقال: إبل رافهة، إذا كانت تَرِدُ كلَّما شاءت، وإنما يكون هذا
بنزول الرجل على الماء.
قال أبو زيد: العَصْفُ: الكسب؛ عصفتُ واعتصفتُ، إذا اكتسبت. قال الشاعر:
فلولا عَصْفُهُ لَوُجِدَتْ فَسْلاً

لَنَيْمِ الكسبِ كَسْبُكُ كَسْبٌ وَغَدُ
وقال: إبل خَرانِف: غِزار. وأنشد:
وصدَّ الحَواريات عني كأنها

خَلايا مُرَدَّاتِ الضُّروعِ خَرانِفُ
أردت الناقة، إذا ورمَ ضرعها؛ والخَلِيَّة: التي يخلو بها أهل البيت ليشربوا لبنها.
وقال: الدَّيْسَقُ والفائور والقُدُمور واحد، وهو الخوان من الفضة.
قال الأصمعي: الجَوْنُ: الأبيض والأسود والأحمر. قال لبيد:
جَوْنٌ بِصارَةٍ أَقْفَرْتُ لمراده

وَحَلَا له السُّوبانُ والبُرْعومُ
فالجَوْنُ هاهنا: حمار وحش، وهو الأبيض. وقال آخر:
يبادر الأشباحُ أن تَغيبا
والجَوْنَةُ البِيضاءُ أن تَووبا
وقال آخر في الأسود:
جَوْنٌ دَجَوجِيٌّ وَخِرْقٌ مِعْسَفُ
يرمي بها الببداء وهو مُسَدِفُ
الدَّجُوجِيّ: الشديد السواد؛ ورجل خِرْق: متخرق في الأمور؛ مِعْسَف: يعتسف الآخر. وقال آخر في
الجَوْنِ الأحمر:

تأوي إلى رَزٍّ غَدَفٍ قَرَقارُ
في جَوْنَةٍ كَقَفَدانِ العَطارُ
غَدَفٌ وَغَدَفٌ جميعاً من لفظ أبي بكر؛ الغَدَفُ: السابغ الذنب من الإبل، والرَّز: الصوت. قال أبو بكر:
قال أبو حاتم: لم يذكر الأصمعي الأحمر، وإنما ذكر الأبيض والأسود، وإنما أخذ هذا عن بعض أهل
اللغة ولم يسمه. قال أبو بكر: ذكره عبد الرحمن عن عمه.

وقال الأصمعي: ابن جَمِير: الليل المظلم، وابن نَمِير: الليل المقمر، وابنا سَمِير: الليل والنهار. قال الشاعر:

وإني من عَبَسٍ وإن قال قائل

على رغمهم ما أَسْمَرَ ابنُ سَمِيرٍ
ويُروى: ما أُنْمَرَ ابنُ نَمِيرٍ، أي ما أمكن فيه السَّمَرُ. وقال الآخر:
ولا غَرَوُ إلا في عجوز طرقتها

على فاقة في ظلمة ابن جَمِير
وقال الأصمعي: الهُتْر: العَجَب. قال الشاعر:
يراجع هُتْراً من تُماضِرَ هاتِرا
والأدب: العَجَب. قال:
أدبٌ على لَبَّاتِها الحَوالي
أي يتعجب من هذه اللَّبَّات التي عليها الحَلْيُ. والهَكَرُ: العَجَب. قال أبو كبير الهُدُلي:
فاعجَبَ لذلك فَعَلَ دَهْرٌ واهْكَرَ
والغَرَوُ: العَجَب. قال طُرفة:
ولا غَرَوُ إلا جارتِي وسؤالها

ألا هل لنا أهلٌ سُئِلَتْ كذا
والطَّبِيطُ: العَجَب. قال الكميت:
ألمّا تَعجبي وتَرَي بَطِيطاً

من اللَّائِنِ في الحَقَبِ الخوالي
والفَنَكُ: العَجَب.
وقالوا: القِرْطِيطُ: العَجَب، وقد مرّ ذكره.
وقال الأصمعي: تقول هُذِيل: لا آلو كذا وكذا، أي لا أستطيعه، وجميع العرب يقولون: لا آلو، أي لا
أدع جهداً.
وقال الأصمعي: تشوّهُتُ شاةً، إذا صِدَّتْها.
وقال: القَثْرَةُ وابن قَثْرَةٍ: حية دقيقة.
وقال: أنضاد الرجل: أنصاره ومن يغضب له. وأنشد للأعشى:
وقومك إن يضمنوا جارةً

يكونوا بموضع أنضادها
قال الأصمعي: الرِّباطُ: الخيل. وأنشد لرجل من عَبَسَ:
فإن الرِّباطَ النُّكْدَ من آل داحس

جَرَيْنَ فلم يُفْلِحَنَّ يومَ رِهانٍ
فسبَّيْن بعد الله مَقْتَلَ مالِكٍ

وطَرَحَنَّ قيساً من وراء عُمانٍ
ويُروى: فَقَضَيْنَ بعد الله، وكان الأصمعي ينشده: قَضَيْنَ بإذن الله.
قال: والأطير: الكلام والشر يأتيك من مكان بعيد، وأصله قولهم: "أطري فإنك ناعلة". وأنشد:
أَتَطْلُبُنِي بِأَطِيرِ الرجالِ

وكلَّفَتْنِي مَا يَقُولُ الْبَشَرُ
قال أبو بكر: هذا المثل يقال فيه: أظري بالطاء المعجمة، وأطري بالطاء غير معجمة، فمن قال
بالطاء المعجمة أراد: اركبي الظُر، وهي الأرض تركبها الحجارة المحددة تشق على الماشي، ومن
قال بالطاء غير معجمة أراد: خذي أطرار الطريق، أي نواحيه.
قال: ويقال: شزره بالسنان، إذا طعنه به.
ويقال: آل الرجل عن الشيء، إذا ارتد عنه، مثال عال. وأنشد:
تؤول لشؤبوب من الشمس فوقها

كما آل من حرّ السنان طريد
أراد قطعة من حرّ الشمس؛ والشؤبوب: السحاب.
وقال: الفرصة: النصيب من الماء في وقت يسقى به النخل. قال الشاعر:
وكان لها من ماء سيحان فرصة

أذاع بها نجم من القيظ دابر
والفرصة أيضاً: العانة؛ والعانة: النصيب من الماء بلغة عبد القيس. وأنشد:
وبات محلهم أضواج طبن

لمشبرة لعانته تهاري
طبن: موضع؛ والمشبرة: نهر منخفض تفيض فيه المياه.
وقال مرة أخرى: المشبرة: النهر الصغير بين نهريْن يأخذ من هذا وهذا، وهو نهر يتصفى فيه ماء
أرض أعلى منه، والعانة: الفرصة، وهي الحصّة من الماء. والضّوج: منعطف الوادي، وتهاري: لعله
تفاعل من الانهيار من فوق إلى أسفل. وأنشد:
كراهية أن يستبدّ بأمره

والأ يرى أمراً كثيراً مثابره
قال: والقراح: البَحْت الذي لا يخلطه شيء، وإنما أخذ ذلك من قريحة الإنسان، وهي طبيعته.
وحكى الأصمعي عن بعض العرب: أنا أعرف تزبرتي، أي خطي.
وقال: الضحّضاح بلغة هذيل: الكثير، وبلغة سائر العرب: الماء المتضحضح، أي المتفرق على
وجه الأرض. وأنشد الهذلي:
أدّم تعطف حول الفحل ضحضاح
أي كثير.
وقال: والوضّح: البياض، وكل أبيض وضّح، وبه سُمي الوضّح في الخيل مثل التحجيل والغرر.
والوضّح: اللبن أيضاً. قال الشاعر:
عقوا بسهم فلم يشعر به أحد

ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضّح
يعير قوماً أنهم رموا بسهم فلم يضروا به أحداً، وعقا: رمى، ثم استفاءوا، أي رجعوا، وقالوا: حبذا
الرجوع إلى أهلنا وشرب اللبن.
قال: ويقال: ما بالدار كتيع، وما بها عريب، وما بها دبّيج، وما بها دُبّي، وما بها طوئي، وما بها
طوري، وما بها طوراني، وما بها نافخ ضرمة، وما بها نافخ نار، وما بها وابر، وما بها شفر، وما
بها كراب، وما بها صافر، وما بها نمّي. قال أبو حاتم: ولم يقل الأصمعي ديار ولا ديور لأن في
القرآن دياراً.

أخبرنا العُكَلِيّ عن الجِرْمَازِي قال: الضَّيَّاط والضَّيَّطار: تاجر يكون في مكانه لا يبرح.
وقال الجِرْمَازِي: الشَّفّ: الفضل؛ والشَّفّ: النقصان، وهو عندهم من الأضداد.
وقال: جُفّ الشيء: شخّصه؛ وفَقّه: ظهره.
وقال: رجل دِلْخَم، وهو الثَّقیل؛ وكل دِلْخَم ثَقِيل. وأنشد:
كُلُّ دِلْخَمٍ مِنْهُ يَغْرُنْدِينِي
قال: ويقال: نَمَقَ هذا الكتاب، أي سَوَّ حروفه.
وقال: بَعِير دَلْعَتَى: كثير اللحم والوَبَر؛ وكذلك شيخ دَلْعَتَى. قال:
لا تَنكُحِي شَيْخاً إِذَا بَالُ ضَرَطَ
كُلُّ دَلْعَتَى فَوْقَ عَيْنِيهِ الشَّمَطُ
قال: ويقال: هَجَمَ الفحلُ شَوْلَهُ والعَيْرُ أَثْنَهُ، إِذَا طَرَدَهَا، وأنشد للفرزدق:
وَرَدْتُ وَأَرْدَا فُ النجوم كأنها

وقد غارَ تاليها هجائنُ هاجم
أي طارِد. وقال الراجز:
والليلُ ينجو والنهارُ يَهْجُمُهُ
كلاهما في قَلْأِكِ يستلجِمُهُ
وقال العُكَلِيّ عن الجِرْمَازِي: الحَوْب: البعير، ثم كثر ذلك حتى صار زجراً للبعير.
وقال: بئرُ خُوصاء: ضَيْقَةٌ بعيدة الماء. وأنشد:
وُخُوصٍ قَدْ قَرَنْتُ بِهِنَّ خُوصاً

تَجَافَى الغَيْثُ عنها والخُضورُ
الخُضور: جمع خُضرة.
قال: ويقال: كَلَبَ الرجلُ يَكْلِبُ، وهو أن يمشي بالفقر فينبج فتسمع الكلاب نُبأحه فتجيبه فيعلم أنه
قريب من ماء أو جَلَّة. وأنشد:
وداعٍ دعا بعدما أقفرت

عليه البلادُ ولم يَكْلِبِ
ويَكْلِبُ جميعاً، أي لم يسمع نُبأح الكلاب.
وقال العُكَلِيّ: قال الجِرْمَازِي: بَرَقَ إلاقٌ كبرق الخَلْبِ سواء. وَبَرَقَ وِلَافٌ: يكون لمعتين متوالييتين،
وذلك لا يُخْلَف.
والصَّوْر: أصل النخلة. وأنشدنا:
كَانَ جِدْعاً خَارِجاً مِنْ صَوْرِهِ
ما بين أُذُنَيْهِ إِلَى سِنُّورِهِ
سِنُّور البعير: موضع ذِفْرَيْبِهِ.
قال: ويقال: في لسانه حُكْلَةٌ وحُكْلَةٌ ورُتَّةٌ وتمتمة وفأفة وفلفلة وغُتْمَةٌ وحُبْسَةٌ، وكلُّه واحد.

باب من اللغات عن أبي زيد
قال أبو بكر: أملى علينا أبو حاتم قال: قال أبو زيد: ما بُني عليه الكلام ثلاثة أحرف، فما زاد ردّوه
إلى ثلاثة وما نقص رفعوه إلى ثلاثة، مثل أب وأخ ودم وفم ويد، فإذا ثنّوا قالوا: أبان وأخان ودّمان
وفّمان، فإذا رجعوا إلى التمام قالوا: أبوان وأخوان ودّميان وفّميان، وقد قالوا: فَمَوَان ودَمَوَان، وهو
أعلى، ويديان، وإذا جاء الجمع قالوا: آباء وإخوة ودِّماء وأفمام وأيدٍ. قال أبو بكر: لا أدري ما معنى
قوله: فما زاد ردّوه إلى ثلاثة، وهكذا أملاه علينا أبو حاتم عن أبي زيد ولا أغيّره. قال الشاعر في
الناقص والتمام من أب:

أَتَفْخَرُ بِالْأَيْبِينَ مَعًا عَلَيْنَا

وَمَا أَبَاؤُنَا بِدَوِي ضَغِينَا
وَقَالَ قُصَيِّ بْنُ كِلَابٍ:
فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي

بِمَكَّةَ مَوْلِدِي وَبِهَا رَبِيتُ
وَقَدْ رَبِيتُ بِهَا الْأَبَاءَ قَبْلِي

فَمَا شُنَيْتُ أَبِيَّ وَلَا شُنَيْتُ
شُنَيْتُ: سُبِقْتُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: شَاوْتُ الرَّجُلَ، إِذَا سَبَقْتَهُ. وَقَالَ الْخَصِيبُ بْنُ الْحُمَامِ فِي الدَّمِ:
فَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ نَدْمَى كَلُومُنَا

وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: غَلِطَ أَبُو زَيْدٍ، إِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ: تَقْطُرُ الْكَلُومُ الدَّمَ، وَهَذِهِ أَلْفُ إِطْلَاقٍ. وَقَالَ مَرَّةً
أُخْرَى: أَرَادَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْفِعْلَ لِلدَّمِ وَلَكِنَّهُ تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى التَّمَامِ. وَقَالَ الْآخَرُ:
كَأَطُومٍ فَقَدْتُ بُرْغَزَهَا

أَعَقَبْتُهَا الْغُبْسُ مِنْهُ عَدَمًا
عَفَلْتُ ثُمَّ أَتَتْ تَرْمُقُهُ

فَإِذَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدِمَا
فَأَقَامَتْ فَوْقَهُ تَرَشُّفُهُ

وَأُعِيبَ الْقَلْبُ مِنْهُ نَدَمًا
قَوْلُهُ: وَدِمَا وَاحِدٌ عَلَى التَّمَامِ، أَرَادَ أَنَّ الْأَلْفَ هَاهُنَا مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ، وَهِيَ مَا كَانَ نُقْصَ مِنْهُ، وَزُنْهُ قَفَاً
وَرَحاً. وَأَنْشَدَ:
فَقَلْنَا أَسْلِمُوا إِنَّا أَخُوكُمْ

فَقَدْ بَرِئْتُ مِنَ الْإِحْنِ الصُّدُورُ
وَقَالَ آخَرُ:
لَعَمْرُكَ إِنَّنِي وَأَبَا رِيَّاحٍ

عَلَى طُولِ التَّجَاوُرِ مِنْذُ حِينٍ
لِيُبْغِضَنِي وَأُبْغِضَهُ وَأَيْضًا

يِرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي
فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ دُبَحْنَا

جَرَى الدِّمْيَانُ بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ
أَيُّ لَا تَخْتَلِطُ دِمَاؤُهُمَا مِنَ التَّبَاغُضِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ إِذَا كَانَا مَتَبَاغِضَيْنِ فَقُتِلَا لَمْ
يَخْتَلِطْ دَمُ هَذَا بِدَمِ هَذَا. وَقَالَ الرَّاجِزُ فِي الْفَمِ:
يَا حَبْدَا عَيْنَا سُلَيْمَى وَالْفَمَا

والجيدُ والنحرُ وثديّ قد نما
الألف هاهنا من نفس الحرف. ومثله:
وأنت الذي استرعت من كان ظالماً

كذلك من يسترع ذنباً يظلم
وقال في تننية فم من الناقص:
تواءمت من فمي نجلاء مؤيسة

للمشفقين بجيَّاش وفوار
أي جاءت بتوأم اثنين اثنين. وقال الشاعر في التمام:
هما نفثا في في من فمويهما

على النابح العاوي أشد رجاء
قوله رجاء من المراجعة. قال أبو بكر: فمن فمويهما تم الكلام، ثم قال: على النابح؛ المراجعة في
الكلام أن يجاوبه. وقال في أب من الناقص:
كريم طابت الأعراق منه

وأشبه فعله فعل الأبين
وقال في الأخ الناقص:
كريم لا تغيره الليالي

ولا اللأواء عن عهد الأخينا
وقال في اليد من التمام:
يا رب سار بات ما توسدا
إلا ذراع العنس أو كف اليد
وقال الآخر:
قد أقسموا لا يمنحونك بيعة

حتى تمد إليهم كف اليد
اليد هاهنا واحد على التمام.
قال: ويقولون: مت ومت ودمت ودمت؛ فمن قال مت قال يمت. قال الراجز:
بني يا سيده البنات
أراد: بُنيتي. وفي هذه الأرجوزة:
عيشي ولا يؤمي بأن تماتي
ورواه أيضاً: ولا يؤمن. وأكثر ما يتكلم بها طيء، وقد تكلم بها سائر العرب. ومن قال دمت قال ندام.
قال الراجز:

يا ليل لا عدل ولا ملاما
في الحب إن الحب لن يداما
وتقول العرب: نسيت نسياناً ونسياً ونساوة ونسوة، بكسر النون في الجميع. وكتبت امرأة من العرب
إلى زوجها: ما أدري أصرمت أم مللت أم نسيت. فكتب إليها:
فلست بصرام ولا ذي ملالة

ولا نسوة للعهد يا أم جعفر

وقال آخر:
إذا خَئِرْتُ بذي تَرَفٍ أَجاءت

عليه نِسَاوَةُ العيش الرغيدِ
تَرَفٍ: موضع، وأَجاءت: اضطَرَّت.
قال: وقالوا في ابن: ابْنُما، فزادوا فيه الميم كما زادوا في الفم، وإنما هو فاه، وفُوه وفيه مثل فاه، فلما
صَغَرُوا فاهاً قالوا فُؤْيَه فثَبَّتَ الهاء. وفي التنزيل: "بأفواهكم"، ولم يقل بأفماتهم. وكذلك قالوا في أم
وأمان أمّهات وأمات. قال الله جلّ ثناؤه: "وأُمَّهاتُ نَسائِكُمْ" لأن الأصل أُمَّهَة. قال الراجز:
عند تَنادِيهِم بهالٍ وَهَبِي
أُمَّهَتِي خِنْدِفُ والِيَّاسُ أَبِي
هال وَهَبِي: زجر من زجر الخيل. وقال في أم:
لقد وَلَدَ الأَخْيَطِلُ أُمَّ سَوٍّ

مقلِّدَةً من الأُمّات عارا
وقال في ابن حين اثبتوا الميم:
عذراء لم تَسْعَبْ ولم تَسَقَمْ
ولم يُصِيبْها حَزَنٌ على ابْنِمْ
وقال في الاثنين:
منا ضِرارُ وابْنُماهِ وحاجِبُ

مُوجِّجُ نيرانِ المكارمِ لا المُخْبِي
وقال آخر في الاثنين:
لم يَبْقَ لي من دَرَدَقِ الصبيانِ
إلا بُنَيَّتَانِ وابْنُمانِ
تقول في الواحد: ابْنُمْ وابْنُمانِ وابْنُمون، وتقول في الخفض: ابْنَمِين. قال الشاعر:
أَتَظْلَمُ جارتُكَ عِقالَ بَكْرٍ

وقد أوتيتَ مالاً وابْنَمِينا
أي تَظْلَمُها في اليسير وقد أغناكَ الله.
وقال أبو زيد: تقول العرب: زَكَاتُ إلى فلان، في معنى لجأت إليه. قال الشاعر:
وكيف أَرَهَبُ أَمراً أو أَراعُ به

وقد زَكَاتُ إلى بشر بن مروان
فَنِعَمَ مَزْكَأً من ضاقت مَذاهُبه

ونِعَمَ من هو في سِرٍّ وإعلانِ
والعرب تقول: بَطُلٌ وباطِلٌ وبُطُول. قال الشاعر في البُطْل:
وكنْتُ أخوا منادِمَةٍ ولهُوٍ

وتَوَلَّجَ لدار البُطْل حينا
وقال الآخر:
لَعَمْرِي وما عَمْرِي عليَّ بهيِّنٍ

لقد نطقْتُ بَطْلاً عليَّ الأَقَارُغُ
وقالوا: ظِلٌّ وظلال وظُلُول. وقالوا: بُخْلٌ وبَخْلٌ وبُخُول. قال الشاعر في الظُّلُول:
لقد طُفْتُ في شرق البلاد وغربها

وقد ضَرَبْتَنِي شمسُها وظلُّولُها
ضَرَبْتَنِي: أَصَابْتَنِي. وقال الآخر في البُخُول:
إذا البَخِيلُ لَجَّ في بُخُولِهِ
وَعَالَ فَضْلَ مَالِهِ بِغِيلِهِ
كُنْتُ الذي يَعَاشُ في فَضُولِهِ
غَالٍ وَاغْتَالَ واحدٌ، وقوله: بِغِيلِهِ، أراد اغْتِيَالَهُ.
قال: وتقول العرب: غَضِبَ الرَّجُلُ وَأَوْبَ وَحَرِبَ وَأَضِمَّ، وكل هذا للغضب. قال الراجز في أَوْبَ:
لَمَّا أَنَا خَاطِباً في أَرْبَعَةٍ
أَوَّابُهُ وَرَدَّ مِنْ جَاءَ مَعَهُ
وَقَالَ في أَضَمَّ:
فُرُحٌ بِالْخَيْرِ إِنْ جَاءَ هُمْ

وإذا ما سُئِلُوهُ أَضِمُّوا
والعرب تقول: أَنَى لَكَ مَقْصُورٌ، وَأَنَا لَكَ مَمْدُودٌ، وَأَنْ لَكَ مَحْذُوفٌ.
قال: وتقول العرب: مَشَيْتُ حَوْلَكَ وَحَوَالِكَ وَحَوَالِيكَ. قال الراجز:
أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ
وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَا أَخَا لَكَ
وَأَنَا أَمْشِي الدَّأَلَى حَوَالِكَ
وقال أبو زيد: العرب تَوَنَّتِ السَّرَاوِيلَ، وهي اللغة العالية، فمن ذَكَرَ فعلى معنى الثوب؛ ويُوَنِّثُونَ
العُقَابَ فمن ذَكَرَ فعلى معنى الطائر؛ ويُوَنِّثُونَ الدُّلُوفَ فمن ذَكَرَ فعلى معنى السَّجَلِ؛ ويُوَنِّثُونَ الدُّرَاعَ
فمن ذَكَرَ فعلى معنى العضو. واللسان الأصل فيه التذكير، كذلك جاء في التنزيل: "يقولون بألسِنَتِهِمْ"،
ومن أَنتَ فعلى معنى الرسالة. قال الشاعر:
إِنِّي أَتَنَتِي لِسَانٌ لَا أَسْرُ بِهَا

مَنْ عَلَوُ لَا كَذِبٌ فِيهَا وَلَا سَخَرُ
والعرب تقول: هِلَالُ السَّمَاءِ؛ وَهِلَالُ الصَّيْدِ، وَهُوَ شَبِيهِ الْهِلَالِ تَعَرَّقَبَ بِهِ حَمِيرُ الْوَحْشِ؛ وَهِلَالُ
النَّعْلِ: الذَّوَابَةُ؛ وَالْهِلَالُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْغُبَارِ؛ وَهِلَالُ الْإِصْبَعِ: الْمُطِيفُ بِالظَّفْرِ. قال الشاعر:
فَأَبْدَى الْهِلَالَ لَنَا إِذْ بَدَا

جَوَاراً كَرِيماً وَغَيْراً عَقِيْراً
يَعْرِقِبُهُنَّ الْفَتَى بِالْهِلَالِ

كَعِرْقَابِ ذِي الصَّيْدِ ذَبْحاً جَحِيْراً
وَالْهِلَالُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّحَا. قال الراجز:
أَنْطَعِمُ أَضْيَافاً لَنَا حُضُوراً
وَنَطْحَنُ الْأَبْطَالَ وَالْقَتِيرَا
طَحْنُ الْهِلَالِ الْبُرِّ وَالشَّعِيرَا
وَالْهِلَالُ: الْحَيَّةُ إِذَا سُلِخَتْ فَهِيَ هِلَالٌ. قال الشاعر:
تَرَى الْوَشْيَ لَمَاعاً عَلَيْهِ كَأَنَّهُ

قَشِيبُ هِلَالٍ لَمْ تَقْطَعْ شَبَارِقُهُ
القشيب: الجديد؛ شبارقه: قِطْعَه؛ يقال: شبرق الشيء، إذا قطعه، شبرقةً. والهلال: باقي الماء في
الحوض؛ ويقال: ما بقي في الحوض إلا هلال. والهلال: الجمل الذي قد أكثر الضراب حتى أذاه ذلك
إلى الهزال والتقويس، وهذا تشبيه. قال: والعرب تقول: قَلَوْتُ اللحم وقَلَيْتُهُ، وقَلَوْتُ الرجلَ في البَغْضَةِ
وقَلَيْتُهُ، وقَلَيْتُ الرجلَ: فلقْتُ هامته بالسيف، لا غير. قال الشاعر:
نخاطبهم بالسَّيِّئَةِ المَنَايا

ونَقَلِي الهَامَ بالبَيْضِ الدُّكُورِ
فمن قال: قَلَيْتُهُ فالمصدر مقصور قَلَى شديداً، ومن قال قَلَوْتُهُ ففتح القاف ومدّ. وأنشد:
إِنْ تَقُلْ بَعْدَ الْوَدِّ أَمْ مُحَلِّمٌ

فَسَيِّانٍ عِنْدِي وَدُّهَا وَقَلَاؤُهَا
والعرب تقول: حَلَّتْ المرأةُ، إذا نكحتها؛ وحَلَّاهُ مائةً سَوَطٍ، أي ضربته. قال الشاعر:
فكم حالٍ حَلِيلَتُهُ بضربٍ

وليس لها إذا ضُرِبَتْ ذُنُوبٌ
أراد: حالِيءٌ، فترك الهمز.
قال: وتقول العرب: قوم سَوَاءٍ وَسَوَاسٍ وَسَوَاسِيَّةٍ، مثل السَّوَاءِ. وقال بعضهم: لا تكون السَّوَاسِيَّةُ إِلَّا
في الشرِّ. قال الشاعر:
سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْنَانِ الحِمَارِ
وقالوا: هم سَيِّ كما ترى، في معنى سواء. قال الشاعر:
وهم سَيِّ إذا ما نُسِبُوا

في سناء المجد من عبد مَنَافٍ
والسَّيِّ: المثل. قال الحطيئة:
فإياكم وحيَّةَ بطنٍ وادٍ

حَدِيدَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بَسِيٌّ
والسَّوَاءُ: الوسط. قال الله جلَّ ذِكْرُهُ: "في سَوَاءِ الجحيم".
قال: وهُدَيْلٌ تقول: هذه عصاً وقفاً، فيثبتون النون قال الشاعر:
يُطِيفُ بِنَا عِكَبٌ مُقَدَّرٌ

ويَطْعُنُ بالصُّمْلَةِ في قَفِينَا
عِكَبٌ: اسم رجل، والمُقَدَّرُ: المستعدُّ للشرِّ؛ والصُّمْلَةُ: حَرْبَةٌ؛ والقَفِينَا: جمع قَفَا.
قال: والعرب تقول: جئت من حيثُ تعلم، وحيثُ تعلم، وحوثُ تعلم، وحوثُ تعلم.
ويقولون: حَقٌّ وحِقَاقٌ وحُقُوقٌ. قال الشاعر:
لا يَحِيفُونَ إِذَا مَا حُكِّمُوا

ويؤدُّون أماناتِ الحِقَاقِ
قال: والعرب تقول: لَبِثُ لَبْثًا وَلَبْثًا، وَمَكْتُ مَكْنًا وَمَكْنًا؛ ويقولون: طاعه يَطُوعُه وأطاعه يُطِيعُه، وقال
أيضاً: وأطاع له يُطِيعُ.

قال: وتقول العرب: اللهم تقبلْ تابتي وتوبتي، وارحمْ حابتي وحوبتي، ويقولون: قامتي وقومتي وقيامتي. قال الراجز:

قد قمتُ ليلي فتقبلْ قامتي
وصمتُ يومي فتقبلْ صامتي
أدعوك بالعنق من النار التي
أعددتْها للظالم العاتي العتي
فأعطني ممّا لديك سالتني

قال: وتقول العرب: عشرينْ وثلاثينْ، كذلك إلى التسعين. قال الشاعر:

وقد جاوزتُ حدَّ الأربعينْ
وقال الآخر:

أصبحَ زبنٌ خَفَشَ العَيْنينْ
فَسَوْنُهُ لا تنقضي شَهْرينْ
شهرَي ربيعٍ وجماديينْ
يحلف لا يرضى بنعجتيْنِ
يا ليتَه يُعطى دُرِيهمينْ

ويرخمون العدد فيقولون: الواح والثان، هكذا إلى العشرة، ثم يقولون: الحادِ عشر والثان عشر، ويقولون: المُعَشْرَن والمُتَلْتَن، هكذا إلى المائة، فإذا صاروا إلى المائة قالوا: مُمأى، مثل مُمعى. قال أبو بكر: يقال: أمأيتُ الشيءَ، إذا جعلته مائة فهو مُمأى.

قال: وتقول العرب: هذا كلام صَوْب وصَوَاب. قال الشاعر:

عليَّ وإنَّ ما أهلكْتُ مالٌ
وقال الراجز:

لم تأتِ بالصَوْب أبا عطية
وتقسِمُ الأموالَ بالسَّوِيَّة

قال: وتقول العرب: استجاب واستجوب، واستصاب واستصوب؛ هكذا كل ما كان على هذا الوزن فهو مستجوبٌ ومستصوبٌ ومستجيبٌ ومستصيبٌ ومستجابٌ ومستصابٌ، هذا قياس مطّرد عندهم. قال: وتقول العرب: مِخلَاة ومِرْماء، والأصل مِخلُوة ومِرْمية، ولكنهم لا يتكلمون بهذا كما قالوه في استصوب واستجوب.

أبواب من النوادر جمعناها في هذا الكتاب ليسهل مطلبها ومتناولها
تسمي العرب الحَرَزَ الذي يؤخذ به النساءُ أزواجهنَّ الهنْمة، فيقولون: "أخذته بالهنْمة، بالليل بَعْلٌ وبالنهَار أمة" والفطْسة، والدَّرْدِيس، والعَطْفة، والعَبْرة، والهَبْرة، والعَمْرة، والكُحلة، والقَبْلة، والقَبِيل، واليَنْجَلِب، ويقولون: "أخذته باليَنْجَلِب فلم يَرَمْ ولم يَعْب ولم يَزَلْ عند الطُّنْب"؛ والزَّرْقة، والصدْحَة، والسَّلْوانة، والسَّلْوانة، وهي خَرَزَة يُصبّ عليها ماء ويُشرب فيزعمون أنها تسلي؛ والهَصْرة، وكرارٍ؛ ويقولون: "يا هَصْرة اهُصْريه، ويا كرارِ كُريه، إذا أدبرَ فُضْريه، وإن أقبل فُسرّيه".

أسماء المُجَلَّات

تسمي العرب الدلو والقربة والجفنة والسكين والفأس والقدر والزند: المجلات، لأن كل من كانت هذه معه حل حيث شاء.

أسماء الأيام في الجاهلية
السبت: شيار. والأحد: أول. والإثنين: أهون وأوهد وأهود. والثلاثاء: جبار. والأربعاء: دبار.
والخميس: مؤنس. والجمعة: العروبة، وربما لم تدخل الألف واللام فيها. قال القطامي:
نفسى الفداء لأقوام هم خلطوا

يوم العروبة أوراداً بأورادٍ
وقال الآخر:
وإذا رأى الرؤاد ظلّ بأسقفٍ

يوماً كيوم عروبة المتطاول
وقال بعض شعراء الجاهلية:
أومل أن أعيش وإن يومي

بأول أو بأهون أو جبار
أو التالي دبار أو فيومي

بمؤنس أو عروبة أو شيار
أسماء الشهور في الجاهلية
المؤتمر: المحرم. وصفر: ناجر. وشهر ربيع الأول: خوان، وقالوا خوان. وشهر ربيع الآخر:
وئسان ووئسان.
وجمادى الأولى: الحنين. وجمادى الآخرة: رنى. ورجب: الأصم. وشعبان: عاذل. ورمضان: ناتق.
وشوال: وعل. وذو القعدة: ورنة. وذو الحجة: برك. قال أبو بكر: يقال لضرب من الطير: البرك. قال
زهير:
حتى استغاث بماء لا رشاء له

من الأباطح في حافاته البرك
أسماء قذاح الميسر مما اتفق عليه الأصمعي وغيره
الفائزة منها سبعة: الفذ والتوأم والضريب، وهو المصفتح، والجلس والنافس والمسيل والمعلّى، فهذه
سبعة؛ ومنها ما لا نصيب له: السفيح والمنيح والرقيب، وهو الضريب، والوغد.

باب ما يُستعار فيتكلم به في غير موضعه
يقولون للرجل إذا عابوه: أتانا فلان حافياً متشقق الأظلاف. قال الشاعر:
سأمنعها أو سوف أجعل أمرها

إلى ملك أظلافه لم تشقق
وتقول العرب: جاء ناشراً أذنيه، إذا جاء متهدداً؛ وجاء لابساً أذنيه، إذا جاء طامعاً.
وتقول العرب: إنه لغليظ المشافر، وغليظ الجحافل؛ وإنما الجحافل لذوات الحافر، والمشافر لذوات
الخف. قال الحطيئة:
سقوا جارك العيمان لما تركته

وَقَلَّصَ عَنْ بَرْدِ الشَّرَابِ مَشَافِرُهُ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:
فَلَوْ كُنْتُ ضَبَّيًّا عَرَفْتَ قَرَابَتِي

وَلَكِنْ زَنْجِيًّا عَظِيمَ الْمَشَافِرِ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ: إِنَّهُ لَعَرِيضُ الْبَطَانِ، وَلَيْسَ لَهُ بَطَانٌ، وَإِنَّمَا يَرَادُ بِهِ عَرْضُ الْوَسْطِ.
وَيُقَالُ: حُرَّكَ خِشَاشُهُ فَغَضِبَ، وَإِنَّمَا يَحْرُكُ خِشَاشُ الْبَعِيرِ، فَأَرَادَ أَنَّهُ حُرَّكَ وَلَا خِشَاشَ هُنَاكَ.
وَيُقَالُ: أَتَانَا فَلَانٌ فَأَقَامَ بِأَرْضِنَا فَعَزَزَ ذَنْبَهُ فَمَا يَبْرَحُ، وَلَا ذَنْبَ لَهُ وَإِنَّمَا يَغْرِزُ أذْنَائِهِ الْجَرَادُ.
وَيُقَالُ: لَوَى فَلَانٌ عَنَّا عِذَارِيَهُ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِذَارَانٌ، إِنَّمَا أَرَادَ: لَوَى وَجْهَهُ.
وَيَقُولُونَ: وَاللَّهِ لَوْ جَارَيْتَنِي لَجِئْتُ مُضْطَرَبَ الْعِنَانِ، وَيَقُولُونَ: مُسْتَرْخِي الْعِنَانِ، أَيِ مَبْلَدًا.
وَيُقَالُ: أَتَى فَلَانٌ فَلَانًا فَمَا زَالَ يَفْتِلُ فِي ذِرْوَتِهِ وَغَارِبِهِ حَتَّى صَرْفَهُ، وَلَيْسَ هُنَاكَ ذِرْوَةٌ وَلَا غَارِبٌ،
وَإِنَّمَا هُوَ خَنْتَلُهُ إِيَّاهُ. قَالَ الرَّاجِزُ: يَصِفُ إِبِلًا:
تَسْمَعُ لِلْمَاءِ كَصَوْتِ الْمِسْحَلِ
بَيْنَ وَرِيدِيهَا وَبَيْنَ الْجَحْفَلِ
الْمِسْحَلُ: الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يَسْحَلُ نُهَاقَهُ كَأَنَّهُ يَحْسِنُهُ، نَجْعَلُ لِلْإِبِلِ جَحَافِلَ، وَإِنَّمَا الْجَحَائِلُ لَذَوَاتِ
الْحَافِرِ. وَقَالَ الْآخَرُ:
وَالْحَشْوُ مِنْ حَفَائِهَا كَالْحَنْظَلِ
فَجَعَلَ صَغَارَ الْإِبِلِ حَفَانًا، وَإِنَّمَا الْحَفَانُ صَغَارُ النِّعَامِ. وَقَالَ الْآخَرُ:
لَهَا حَجَلٌ قَدْ قَرَعَتْ عَنْ رُؤُوسِهِ

لَهَا فَوْقَهُ مِمَّا تَحْلَبُ وَاشْلُ
يَعْنِي الْإِبِلَ، وَجَعَلَ أَوْلَادَهَا حَجَلًا، وَإِنَّمَا الْحَجَلُ إِنَاثُ الْقَبَجِ. وَقَالَ الْآخَرُ:
لَهَا حَجَلٌ قُرْعُ الرُّؤُوسِ تَحْلَبُ

عَلَى هَامِهِ بِالسَّخْفِ حَتَّى تَمُورًا
السَّخْفُ: الْحَلْقُ، وَهُوَ هَاهُنَا الْمَسْحُ بِالْأُظْلَافِ، يَعْنِي أَنَّ أَوْلَادَ الْإِبِلِ تَحِيءُ لثَرَضِهَا الْأَمْهَاتِ فَتَنْتَهَرُهَا
بِرُؤُوسِهَا فَيَسِيلُ اللَّبَنُ مِنَ الْأَخْلَافِ عَلَى رُؤُوسِهَا فَكَأَنَّهُا قُرْعُ. وَقَالَ الْآخَرُ:
فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ

عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ
وَإِنَّمَا يَصِفُ ضَيْفًا فَجَعَلَ لَهُ حَافِرًا. وَقَالَ الْآخَرُ:
فَبِتْنَا جُلُوسًا لَدَى مُهْرِنَا

نَنْزَعُ مِنْ شَفْتَيْهِ الصَّفَارَا
فَجَعَلَ لِلْفَرَسِ شَفَتَيْنِ، وَالصَّفَارُ: بَيْبِسُ الْبُهْمَى. وَقَالَ الْآخَرُ:
وَذَاتُ هَذِمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُصْنَمُ بِالْمَاءِ تَوَلْبًا جِدْعًا
الْجَدْعُ: سُوءُ الْغِذَاءِ، فَجَعَلَ وَلَدَ الْمَرْأَةِ تَوَلْبًا، وَهُوَ وَلَدُ الْحِمَارِ. وَقَالَ هُذَلِي:
وَذَكَرْتُ أَهْلِي بِالْعَرَا

ءٍ وَحَاجَةُ الشُّعْثِ التَّوَالِبِ
التَّوَالِبُ، أَرَادَ أَوْلَادَهُ.

وفي الحديث: "لا تَحْقِرَنَّ إحداكَنَّ لجارتها ولو فرْسِنَ شاةٌ"، والشاة لا فراسنَ لها، وإنما الفراسن للبعير. وقال أيضاً: فرْسِنَ البعير: خَفَّه بعينه.

أبواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض
قال الأصمعي. قال الشاعر:
أمن آل ميَّ عرفت الديارا

بجنب الشقيقِ خلاءَ قفارا
يقول إنه في ناحية آل ميَّ فاختصر هذا الكلام وقال: آل ميَّ. وقال الآخر:
أمنك البرقُ أرقبُه فهاجا
أي: أمن شِقِّكَ هذا البرقُ، فقال: أمنك، اختصاراً.
وقال زهير:
أمن أم أوفى دمنةً لم تكلم
أراد: أمن دمن أم أوفى دمنة لم تكلم. وقالت أعرابية:
فليت لنا من ماء زمزم شربةً

مبردةً باتت على طهيان
طهيان: موضع، وقالوا: جبل. يريد: فليت لنا بدلاً من ماء زمزم. وقال تائب شراً:
يا عيد مالك من شوق وإبراق

ومرّ طيف على الأهوال طراق
يريد: يا أيها المعتاد، فاكتفى. وقال الشماخ:
وكيف يُضيع صاحبُ مُدَفَّاتٍ

على أثباجهنّ من الصقيع
يريد: كيف تطيب نفس صاحب هذه المُدَفَّات أن يُضيعهنّ. قال أبو بكر: إن قلت المدفّات بالكسر فهي التي تُدْفى أربابها بألبانها، وإن فتحت أردت كثرة الأوبار.

وباب منه آخر
قال الشاعر:
إذا ما امرؤ ولى عليّ بوّده

وأدبر لم يصدُرْ بإدباره وُدّي
عليّ في هذا البيت في موضع عني. وقال الآخر:
إذا رضيت عليّ بنو نُميرٍ

لَعَمْرُ الله أعجبنى رضاها
أي رضيت عني. ويروى: بنو نُمير وبنو تميم وبنو قشير. وقال الآخر:
أرْمِي عليها وهي فَرْعُ أجمُع
وهي ثلاثُ أذرع وإصبُع
يريد: عنها. وقال الآخر:
رَمَت عن قِسيِّ الماسخيِّ رجالنا

بأحسن ما يُبتاع من نبع يثرب
أراد: بقسي. وقال الآخر:
عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّهَا

تَصِلُ عَنْ قَيْضِ بَزِيزَاءَ مَجْهَلٍ
يَصِلُ جَوْفُهَا مِنَ الْعَطَشِ فَتَسْمَعُ لَهَا صَلِيلًا؛ وقوله: مِنْ عَلَيْهِ، أراد: مِنْ فَوْقِهِ. وقال الآخر:
شَدُّوا الْمَطْيَ عَلَى دَلِيلِ دَائِبٍ

مَنْ أَهْلُ كَاطِمَةِ بَسِيفِ الْأُبْحُرِ
قوله: عَلَى دَلِيلٍ، أي بَدِيلٍ، مِثْلُ قَوْلِكَ: ارْكَبْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ، أي بِاسْمِ اللَّهِ. وقال الآخر:
وَبُرْدَانٍ مِنْ خَالٍ وَسَبْعُونَ دَرَهْمًا

عَلَى ذَاكَ مَقْرُوطٍ مِنَ الْجِلْدِ مَا عَزُ
قوله: عَلَى ذَاكَ، أي مَعَ ذَاكَ. وقال الآخر:
وَكَأَنَّهِنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ

بَسَرٌ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ
أي بِالْقِدَاحِ. وقال الآخر:
كَأَنَّ مَصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي
أراد: مَعَهُنَّ، أراد: النَوَائِحِ. وقال ذُو الْإِصْبَعِ:
لَمْ تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلِيٍّ وَلَمْ

أَوْذِ صَدِيقًا وَلَمْ أَنْلِ طَبْعًا
عَلِيٍّ أَي عَنِّي؛ الْجَفْرَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْجَدْعِ مِنَ وَلَدِ الضَّأْنِ، وَالْمَعْنَى: أَي لَمْ تُغْرَمَا عَنِّي فِي دِيَّةٍ. وقال
النابغة:
عَلَى حِينَ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا

وَقُلْتُ أَلَمَّا أَصَحُّ وَالشَّيْبُ وَازِعُ
يُرِيدُ فِي هَذَا الْوَقْتُ الَّذِي أَنَا فِيهِ وَقَدْ شَبْتُ وَعَاتَبْتُ نَفْسِي.

وباب منه آخر
قال امرؤ القيس:
وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ
أي مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ؛ وَيُرْوَى: أَقْرَبُ عَهْدِهِ. وقال الجعدي:
وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ

إِلَى جَوْجُو رَهْلِ الْمُنْكَبِ
أي مَعَ. وقال الآخر:
خَمْسُونَ بَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعِ

أراد: مع. وقال زهير:
تمطو الرِّشَاء وتُجري في ثِنَايَتِهَا

من المَحَالَةِ ثَقْباً رائداً قَلِقَا
أراد: مع ثِنَايَتِهَا. وقال أبو ذؤيب:
يَعُزُّرْنَ في حَدِّ الطُّبَاتِ كَأَنَّمَا

كُسِبَتْ بُرودَ بني يزيد الأذُرُعُ
معناه: يعثرن والطبات فيهن، كما قال: صَلَّى في خُفْيِهِ، أي وعليه خُفَاهُ. قال أبو بكر: يعني كلاباً
تبعث ثوراً فنطحها فجرحها فهي تعثر في طَرَفِ قرنه، وجعل لطرفه ظُبَةً، شَبَّهه بالرُّمَح؛ وبنو يزيد
قوم كانوا بمكة، أي كأن أذرعها كُسيت برودَ بني يزيد. وقال الآخر:
كَانَ رِيْقَتِهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ

من مستسكناً نماء النحل في نَيْقٍ
أي على نَيْقٍ. النَيْقُ: أعلى الجبل، وقوله: نماء، من الرفع. وقال الآخر:
أو طَعْمُ غَادِيَةٍ في جَوْفٍ في حَدَبٍ

مِنْ سَاكِنِ الْمُزْنِ تجري في الغرانيق
أي تجري الغرانيق فيها، وهذا من المقلوب، ويمكن أن يكون: تجري مع الغرانيق، والغرانيق:
ضرب من طير الماء، الواحد غُرْنُوق، وقالوا غُرْنُوقٌ. وقال بعض الأعراب:
نَلَوْدٌ في أُمِّ لَنَا مَا تُعْتَصِبُ
من الغمام ترتدي وتنتقبُ
أراد: بَأُمِّ لَنَا، وإنما يريد سَلَمَى أحد جبلي طَيِّءٍ، وجعلها أُمًّا لهم لأنها تجمعهم وتضمهم. وقال الآخر:
وخصخصن فينا البحرَ حتى قَطَعْنَهُ

على كلِّ حال من غِمارٍ ومن وَحْلٍ
أراد: بنا. وقال عنترة:
بَطَلٍ كَأَنَّ ثِيَابَهُ في سَرَحَةٍ

يَحْدَى نِعَالِ السَّبْتِ ليس بتوأم
أراد: كأن ثيابه على سَرَحَةٍ، والسَرَحَةُ: الشجرة الطويلة، وكل شجرة طالت فهي سَرَحَةٌ، يريد أنه
مَلِكٌ لا يلبس نِعَالاً مخصوفة وإنما يلبس نِعَالاً أسماطاً، والأسماط: النعل التي هي غير مخصوفة، وما
كان طاقين لم يكن بدَّ من خصفه. وهذا معنى قول النابغة:
رِقَاقُ النِّعَالِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهُمْ
وقال الآخر:
قِصَارُ الخُطَى فُسُءُ الظُّهُورِ قِنَاعِسُ

يَحْكُنْ كَمَشِي البَطِّ في سُرَرٍ بُجْرٍ
الأفسأ: الذي دخل ظهره وخرج بطنه، ويُروى: قُغْسُ الظُّهُورِ؛ ويقال: جاء فلان يَحْكِيكَ في مشيه
حَيَكَاناً، إذا حَرَكَ كتفيه في مشيه. وقال الله جلَّ ثناؤه: "وَأَصْلَبَنَكُمْ في جُذُوعِ النخل"، أي على جذوع
النخل. وقالت امرأة من العرب:
ونحن صلبنا الرأسَ في جِذَعِ نخلةٍ

فلا عطستُ شيبانُ إلا بأجدعا
وقال الآخر:
لم يمنع الشرب منها غير أن نطقتُ

حمامة في غصون ذات أوقال
أي على غصون. وقال الآخر:
ربذ الخفاف إذا اتلاب ورجله

في وقعها ولحاقها تجنيب
ويروى: الحفاف. أي مع وقعها؛ الخفاف: أن يميل حافرُه أو خُفه إلى وخشيّه في السير؛ والتجنيب في
الرجلين مثل الروح وأقل منه، وهو محمود ما دام خفيفاً.

وباب آخر
قال الشاعر:
فقلت ولم أملك أمال بن مالك

لفي جمل عود عليه أباصر
ناداه بيا مال. قوله: لفي جمل، أي لرجل سمّاه فاجمل، أراد فم رجل، والأياصر: الأكسية يُجمع فيها
الحشيش إذا جُرّ. وقال النابغة:
أتخذل ناصري وتعرّ عبساً

أيربوع بن غيظ للمعنّ
أراد: يا يربوع بن غيظ. والمعنّ: الذي يعترض على الناس فيما لا يعنيه. وقال عمرو بن الأهتم:
لعمرة إذ دانت بك الدين بعدما

تلفّع من ضاحي القذال فروق
أراد: من أجل عمرة. وقال متمم:
فلما تفرّقنا كاني ومالكاً

لطول اجتماع لم نبت ليلة معا
أي مع طول اجتماع. وقال الراجز:
تسمع للجرع إذا استجيرا
للماء في أجوافها خريرا
قوله استحير، أحرّته: أدخلته أجوافها، أي من أجل الجرع، كما يقولون: فعلت ذلك لعيون الناس، أي
من أجل عيون الناس. وقال الراعي:
حتى وردن لنم خمس بائص

جدّاً تعاورة الرياح وببلا
أي بعد تمام خمس. وقوله خمس بائص: بعيد المطلب، والجدّ: البئر الحسنة الموضع من الكأ. وقال
الآخر:

..... كأنها

قطاً باص أسراب القطا المتواتر

باص: تقدّم؛ وخمس بئص: سابق متقدم.
قال: ويقولون: سقط لفيه، أي على فيه؛ وسقط لوجهه، أي على وجهه. والعرب تقول إذا دعوا على الرجل: لليدين والفم، أي على يديك وعلى فمك.

باب ما يُتكلّم به بالصفة وتُلقي منه الصفة فيُفصي الفعل إلى الاسم
قال أبو زيد: تقول العرب: بَت بهذا المنزل وبُتّه. وظفرت بالرجل وظفرتّه. وأُويت إلى الرجل وأُويتّه أُويا، إذا نزلت به. وغاليت السلعة وغاليت بها. وثويت بالبصرة وثويتها. واستيقنت الخبر وعن الخبر وبالخبر؛ كلّ هذا من كلام العرب. وقال رجل من قيس:
نُغالي اللحم للأضياف نبيئاً

ونُرخصه إذا نصيخ القدور
وقال شبيب بن البرصاء:
واني لأُغلي اللحم نبيئاً وإنني

لمن يهين اللحم وهو نصيخ
قال: ويقال: جَمَل الله عليك تجميلاً، أي جَمَل الله أمرَك.
قال: وتقول العرب: اذنْ ثونك، أي اذنْ مني.
قال: ويقال: جاورت في بني فلان وجاورتهم.
قال: ويقال: صِف عليّ ما ذكرت وصفه لي.
قال: ويقال: تروّحت أهلي ورُحتُ أهلي، أي قصدتهم متروّحاً.
وقال أبو عبيدة: كُنْتُ لك، ووزنتُ لك، ووزنتُ لك. قال الشاعر:
ويُحضر فوق جُهدِ الحُضر نصّاً

يصيدك قافلاً والمُخ رارُ
أي يصيد لك.
قال: ويقال: فلان بلزق الحائط وبلصق الحائط، ولا يقال بغير حرف الصفة.
قال: ويقال: فلان بطلع الوادي وطلّع الوادي، ولا أُطلِعك طلّع ذلك الأمر.
قال: ويقال: فلان بسيف الأكمة وسيف الأكمة؛ وبلبب الوادي، ولا يقال بغير حرف الصفة.
قال: ويقال: هو بقفا الثنية، ولا يقال: هو قفا الثنية.
قال: ويقال: حاطهم بقصاهم وحاطهم قصاهم. قال بشر بن أبي خازم:
فحاطونا القصا ولقد رأونا

قريباً حيث يُستمع السرارُ
أي صاروا في أقاصيهم.
قال: ويقال: ضربه مَقَطّ شراسيفه وعلى مَقَطّ شراسيفه، وشجّه قُصاصَ شَعْره وعلى قُصاصَ شَعْره.
قال: ويقال: هو غلاوة الريح وبُعلاوة الريح، وسُفالة الريح وبُسفالة الريح.
قال: ويقال: هو بميداء ذاك وميداء ذاك؛ وإزاء ذاك وبإزاء ذاك؛ وجِذاءه وبجِذائه؛ ووزانه وبوزانه.
قال: ويقال: ساويت ذاك وساويت بذاك.
قال: ويقال: هو بصماتيه، إذا أشرف على قصده. وقال مرة أخرى: يقال: هو بصمات حاجته، إذا دنا من قضائها.

وقال أبو زيد: جنّت من القوم وجنّت من عندهم، ورُحتُ القوم ورُحتُ إليهم. وتعرّضتُ معروفهم وتعرّضتُ لمعروفهم؛ ونأيتُهم ونأيتُ عنهم، ورَهنتُ عند الرجل رَهناً ورَهنتُ رَهناً، وحللتُ بالقوم

وَحَلَّلْتُهُمْ، وَنَزَّلْتُهُمْ وَنَزَلْتُ بِهِمْ، وَأَمَلَّيْتُهِمْ وَأَمَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ، إِذَا أَضْجَرْتَهُمْ؛ وَنَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَأَنْعَمَ بِكَ عَيْنًا وَنَعِمَكَ عَيْنًا؛ وَطَرَحْتُ الشَّيْءَ وَطَرَحْتُ بِهِ؛ وَمَدَدْتُ الشَّيْءَ وَمَدَدْتُ بِهِ.
قال: وَيَقَالُ: خَذَلَ الْقَوْمَ عَنِّي يَخْذُلُونِ خِذْلَانًا، وَخَذَلُونِي خِذْلًا وَخِذْلَانًا.
قال: وَيَقَالُ: إِلَهَ عَنْ ذَاكَ، وَقَدْ لَهِيَ عَنْ ذَاكَ يَلْهَى لَهْيًا. قال أبو بكر: لم يعرف الأصمعي لَهْيًا في المصدر، ومن اللهو: لها يلهو لَهْوًا.
وقال أبو عبيدة: يقال: الموت من ورائك، أي قُدَامَكَ. وفي التنزيل "وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ"، أي من أمامه. وقال الفرزدق:
أترجو بنو مروان سَمْعِي وطاعتي

وقومي تميمٍ والفلاة ورائيا
أي قُدَامِي.

وقال أبو زيد: يقال: جُنْتُ من مع القوم، أي من عندهم. وقال رجل من العرب: إني لأكون مع القوم فأقوم من معهم. وإنما امتنعت العرب، في "من"، من إدخالهم إيّاها على اللام والباء لأنهما قلّتا فلم يتوهّما فيهما الأسماء لأنه ليس من أسماء العرب اسم على حرف، وقد أدخلوها على الكاف لأن معناها عُرِفَ في الكلام، كما قال الشاعر:
وَزَعْتُ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعَوْجِي

إِذَا وَنَتِ الْجِيَادُ جَرَى وَتَابَا
أراد فرسًا. وقوله: أعوجي، نسبه إلى أعوج، فرس من خيل العرب معروف؛ وقوله: تاب، جاء بجري ثانٍ. قال: وإنما امتنعوا من إدخالها في "في" لأن الدليل على كل محل أنه مخالف للاسم، فلما كانت تذهب على المحالّ معاني الأسماء تنحّت "في" عن مذهب الاسم فلم تقع عليها لهذه لعلّة. قال: وأنشد:
على كالخنيف السّحق يدعو به الصّدّي

له صدّد ورّد التراب دَهِينُ
أراد: على طريق كالخنيف، فكفّ عن "الطريق". وأنشد لجرير:
جريء الجنان لا أهال من الرّدى

إذا ما جعلتُ السيفَ من عن شماليا
وقال أبو زيد: سمعت العرب تقول: يأتي عليّ اليومان لا أدوقهما طعاماً، أي لا أدوق فيهما. وقد كنتُ أتيتك كلّ يوم طلّعتُ الشمس. قال: وأنشد:
يا ربّ يوم لي لا أظلّله
أرْمَضُ مِنْ تَحْتِ وَأَضْحَى مِنْ عَلَهُ
أي لا أظلل فيه. وقد قال بعضهم: في ساعة يُحِبُّها الطعام، أي يُحِبُّ فيها، وهذا في المواقيت جائز. وأنشد:

قد صَبَحْتُ صَبَحَهَا السَّلَامُ
بِكَيْدٍ خَالَطَهَا السَّنَامُ
في ساعة يُحِبُّها الطعامُ

ثم رأيتُ العرب قد ألغت المحالّ حتى جرى الكلام بالغائهن فقالوا: خرجتُ الشامَ وذهبتُ الكوفةَ وانطلقتُ الغورَ، فانفذتُ هذه الأحرفَ في البلدان كلّها المضمّر فيها؛ ومن قال هذا لم يقل: ذهبتُ عبدَ الله ولا كتبتُ زيداً وما أشبهه لأنه ليس بناحية ولا محلّ، وإنما جاز في البلدان لأنها نواحٍ إذ أكثر استعمالهم إيّاها. قال: وأنشدني بعضهم:
تصيح بنا حنيفةُ حين جئنا

وأَيَّ الأَرْضِ تذهب للصَّيَّاحِ

يريد: إلى أَيِّ الأَرْضِ.

وقد قالت العرب: هذا الطعام لا يَكِيلُنِي، أي لا يكفيني كَيْلُهُ. قال الله جلّ ثناؤه: "وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ".

ويقولون: تَعَلَّقْتُكَ وتعلَّقتُ بك، وَكَلَفْتُكَ وَكَلَفْتُ بك. وإنما سَهَّلَ في الباء لأنها أصل لجميع ما وقعت عليه الأفاعيل إذا كنيت عنها بفعلت، ألا ترى أنك تقول: ضربت أخاك، فإذا كنيت عن ضربت قلت: فعلته. قال الله عزّ وجلّ: "وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ"، أي حوراً عِيناً، وهي لغة لأزد شَنْوَاءة يقولون: زَوَّجْتُهُ بها، وغيرهم يقول: زَوَّجْتُهُ إِيَّاهَا. وَلِذَلِكَ اجْتَرَأَتِ العرب على المحالّ فأسقطوها من الأسماء وأوقعوا الأفاعيل عليها. قال: وأنشد بعضهم:

نُغَالِي اللَّحْمَ لِلأَضْيَافِ نَيْئاً

ونرْخِصُه إِذَا نَضِجَ القُدُورُ

وقال الآخر:

نجا سالمٌ والنفسُ منه بشِدَقِه

ولم يَنْجُ إِلَّا جَفَنَ سيفٍ ومِئْزِرا

ويُروى: نجا عامر؛ أي نجا والنفسُ في شِدَقِه. وزعم يونس أن معناه فلم يَنْجُ إِلَّا بجفن سيف ومئزر، وقد نصب هذا على الاستثناء. وأنشد:

ما شَقَّ جَيْبٌ ولا قامَتْكَ نائِحةٌ

ولا بَكَتْكَ جِياذٌ عند أسلابِ

جمع سَلَب. وكان الأصمعي يدفع هذا وينشد: وما ناحَتْكَ نائِحةٌ.

وأنشد أبو زيد عن المفضل:

إن كنتِ أزمعتِ الفراقَ فإنما

زُمتِ ركائبُكم بلبيلٍ مظلمٍ

أراد: أزمعتِ على الفراق، ولا تكاد العرب تقول إلا أزمعتِ على ذلك. قال الشاعر:

وأيقنتُ التفرُّقَ يومَ قالوا

نُفْسَمَ مالٍ أُرْبَدَ بالسَّهَامِ

وقال أبو زيد: كل فِقرة من فِقار الظهر طَبَق. قال: ويقال: مرَّ طَبَقٌ من الليل، أي مَلِي. قال أبو بكر: قوله مَلِي، أي قطعة من الليل، من قولهم: تَمَلَّيتَ حبيباً، أي طالت أَيْامُك معه. وقال ابن أحرر: وتواهقتُ أخفافُها طَبَقاً

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرَ

أي تسابقت.

وقال أبو زيد: الخال من الخِيلاء؛ والخال من قولهم: عسكر خالٍ، وثوب خالٍ للرقيق. قال الراجز في

الخال من الكِبَرِ والخِيلاء:

والخالُ ثوب من ثياب الجُهاَلِ

والدهر فيه غَفْلَةٌ للغَفالِ

والخالة جمع خالٍ من الخِيلاء. قال النَّمِر بن تَوَلَّب:

أودى الشبابُ وحُبُّ الخالة الخَلْبَةَ

وقد صحوْتُ فما بالنفس من قَلْبَةٍ
وقال الأصمعي: والخالي: الذي لا زوجة له. قال امرؤ القيس:
كذبتْ لقد أُصِبي على المرءِ عِرْسَه

وأمنعُ عِرْسِي أن يُزَنَّ بها الخالي
ورجل خالٌ مالٌ وخائلٌ مالٌ، إذا كان حسنَ القيامِ عليه. قال الشاعر:
يُصَبُّ لها نِطافُ القومِ سرّاً

ويَشْهَدُ خالُها أمرَ الزعيمِ
خالها يعنى ربّها وقِيَمُها؛ يعنى فرساً، أي يُسرق لها ماء القوم وتُسقى من كرامتها.
قال الأصمعي: يقال: عَرَّضَ الكاتبُ، أي كتب. وأنشد:
كما حَطَّ عبرانيةً بيمينه

بتيماءَ حَبْرٍ ثمَّ عَرَّضَ أسطُراً
ويقال: هذه ناقة عَرَّضَ سَفَرٍ، إذا كانت قوية عليه. وأنشد في ذلك:
أو مائة يُجعل أولادُها

لَعَواً وعَرَّضَ المائةَ الجَلْمَدُ
أي هي عَرَّضَة للحجارة، أي قوية عليها. وقال حسان:
وقال الله قد يَسْرَتُ جُنْدًا

هم الأنصار عَرَّضَتْها اللَّقَاءُ
وقولهم: عَرَّضْتُ لفلان بكذا وكذا، إذا لم تَبَيِّنْه له. وقال الآخر:
تَعَرَّضْتُ لي بمكانٍ حِلٍّ
تَعَرَّضَ المَهْرةُ في الطَّوْلِ
يريد: ثَرِيكَ عَرَّضَها، أي جانبها. ويقال: عَرَّضونا من ميرتكم، أي أطعمونا منها، وهي العُرَاضَة.
وأنشد:

تَقْدُمُها كُلُّ عِلاَةِ عِلْيَانٍ
حمراءُ من معرَّضات الغربانِ
العِلاَةُ: الصلبة، والعِلْيَان: المرتفعة الطويلة. يقول: هذه الناقة التي وصفها عليها التمر وهي متقدِّمة
والحادي لا يصل إليها لتقدِّمها فالغربان يأكلن ما عليها فكانها قد عَرَّضْتَهُن، أي أطعمتهن العُرَاضَة.
وقد يتعرَّضُ في الجبل، إذا جعل يأخذ فيه يميناً وشمالاً، فهو عَرَّوض. قال الراجز:

تَعَرَّضِي مَدارجاً وسُومي
تَعَرَّضَ الجُوزاءُ للنجوم
هذا أبو القاسم فاستقِمي
يقول: خذي في هذه المَدارجِ يميناً وشمالاً حتى تصعدي. وقوله: سُومي، أي مُرِّي على سوميك
وطريقك، من قولك: خَلِيناه وسُومَه. وقال الآخر:

هل لكِ والعارضُ منكِ عائضُ
في هجمةٍ يُسَنِّرُ منها القابضُ
يقول: ما عَرَّضَ لي منكِ عَرَّضْتُكَ منه، أي ما جاءني أعطيتُكَ مثله. والعَرَّوض: الناقة التي تعترضها
فتركبها من غير رياضة. قال الشاعر:
ورَوْحَةُ دُنْيا بين حَيَّين رُحْتُها

أَسِيرَ عَرَوْضاً أَوْ عَسِيراً أَرَوْضُهَا
يقال: ناقةٌ عَسِيرٌ، إذا لم تستحكَمَ رياضَتُها، ويقال: اعتسرتُ الناقةَ، إذا ركبَها في تلك الحال. ويقال:
ناقةٌ عَرُضِيَّةٌ، إذا كانت تعترض في سيرها كذلك. قال الشاعر:
ومنحْتُها قولي علي عَرُضِيَّةٍ

عُلُطِ أَدَارِي ضِغْنُهَا بَتَوُدِّ
والعَرَضُ: الجبل. وأنشد:
إِنَّا إِذَا قُدْنَا لِقَوْمٍ عَرَضًا
لم نُبْقِ من بَغْيِ الأَعَادِي عِضًا
العَضُّ: الرجل الشديد الخصومة، وقال مرة أخرى: الخبيث الداهي. أراد جيشاً فشَبَّهه بالجبل. وقال
الآخر:

كَمَا تَدْهَدِي مِنَ الْعَرَضِ الْجَلَامِيدُ
تَدْهَدِي مِثْلَ تَدْهَدِهِ، أي وقع بعضُه على بعض. والعارض: ما بين الثنية إلى الضرس. قال الراجز:
وعارض كجانب العراق
أُنْبَتَ بَرَأْقاً مِنَ الْبَرَّاقِ
العراق: عراق القربة، وهو الخَرْزُ الذي في أسفلها، شَبَّه به الدُرْدُرَ. والعارض: ميسم في عَرْضِ
الفَخْدِ. والعارض: أن يعارض الفحلُ الناقةَ فيتنوّخها. قال الشاعر:
نَجَائِبٌ لَا يُلْقَحْنَ إِلَّا يِعَارَةُ

عِرَاضاً وَلَا يُشْرَيْنَ إِلَّا غَوَالِيَا
وعارضي فلان في حديثي، إذا اعترض فيه. قال حميد بن ثور:
مدحنا لها رَوْقَ الشَّبَابِ فَعَارَضَتْ

جَنَابَ الصَّبَا مِنْ كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمَا
وقولهم: عُلِقَ فلان فلانة عَرَضاً، كأنه من الأعراض التي تعترض من غير طلب؛ يقال: ما كان حُبُّها
إِلَّا عَرَضاً مِنَ الأعراض. قال المثلّمس:
فإِذَا حُبُّهَا عَرَضاً وَإِمَا

بِشَاشَةٍ كُلِّ عِلْقٍ مُسْتَفَادٍ
ويقال: اعترضت الناقة في سيرها من نشاطها. قال الراجز:
يُصْبِحَنَّ بِالْقَفْرِ أَتَاوِيَاتٍ
مُعْتَرِضَاتٍ غَيْرَ عَرُضِيَّاتٍ
أراد: غريبات؛ يريد أن اعترضهن من نشاط ليس من صعوبه.
قال الأصمعي: يقال: عَرَّقَ فرسك قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ، أي دَفَعَهُ أَوْ دَفَعْتَيْنِ مِنَ الْعَرَقِ. قال زهير:
نَعُودُهَا الطَّرَادَ فَكُلَّ يَوْمٍ

يُسُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ
وقال الأصمعي: الْمُعِيدِيّ تصغير مَعْدِيّ فحَفَفُوا الدال لأنه لا يجتمع تشديد ونسبة.
وقال الأصمعي: أرض عَذَاةٌ: واسعة طَيِّبَةُ التراب. ومكان عَذِيّ: رِيحٌ. وَزَرَعٌ عَذِيّ: يشرب من ماء
السماء. قال الشَّماخ:
لَهْنٌ صَلِيلٌ يَنْتَظِرُنْ قِضَاءَهُ

بِضَاحٍ عَذَاهُ مَرَّةً فَهُوَ ضَامِرٌ
ورواه: بضاحي عَذَاهُ، يعني حمار الوحش وآتناً ينتظره ليوردهنّ. والضاحي: الأرض المستوية،
والضامز: الساكت الذي لا يتحرّك ولا يصيح.
وقال الأصمعي: سمعت صليل السلاح، وهو صوته. وصلّ الجوفُ صليلٌ صليلاً، إذا جفّ من شدة
العطش، فإذا شرب الدابةُ سمعت صوتَ الماء في جوفه. قال الراعي:
فَسَقَوْا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً

للماء في أجوافهنّ صليلاً
وهذا المعنى أراد الراجز بقوله:
تَسْمَعُ للماء كصوت المسحّل
وقال الأصمعي: رَثَدْتُ المَتَاعَ أرثده رَثْدًا، إذا نَضَدْتَ بعضه على بعض، فهو رثيد ونضيد. ويقولون:
تركت فلاناً مرثدًا ما تحمّل، أي ناضدًا متاعه. قال الشاعر:
فَتَذَكَّرْنَا نَقْلًا رَثِيدًا بعدما

أَلَقْتُ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ
يصف ظليماً ونعامة. والرثيد هاهنا: البَيْضُ؛ والكافر: الليل.
وقال الأصمعي: ذُو بَقَرٍ: مكان، وذو بَقَرٍ: ثرس معمول من جلود البقر. قال الشاعر:
وَذُو بَقَرٍ مِنْ صُنْعٍ يَثْرِبُ مُقْفَلٌ

وَأَسْمَرُ دَانَاهُ الْهَلَالِي يَغْتَرُ
قوله: ذُو بَقَرٍ، يعني ثُرساً هاهنا، ومُقْفَلٌ: يابس. يعني ثُرساً يابساً.
وقال الأصمعي: الْجُنْثَى وَالْجُنْثَى: الحَدَاد. وقال غيره: الْجُنْثَى: السيف بعينه. وأنشد:
أَحْكَمَ الْجُنْثَى مِنْ صَنَعَتِهَا

كَلَّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ
فمن رفع الْجُنْثَى ونصب كلاً أراد الحَدَاد، ومن نصب الْجُنْثَى ورفع كلاً أراد السيف. وقال أبو عبيدة:
الْجُنْثَى وَالْجُنْثَى مِنْ أَجُودِ الْحَدِيدِ؛ سمعناه من بني جعفر بن كلاب.
وقال الأصمعي: الدَفَرُ، بالذال المعجمة: حدة الرائحة من طيب أو نتن. والدَفَرُ، بالذال غير المعجمة
وتسكين الفاء: النتن لا غير.
وقال الأصمعي: البَقَّارُ: موضع. والبَقَّارُ: صاحب البَقَر. والبَقَّارُ: الذي يبقر بطن الناقة وغيرها، أي
يشقه؛ فَعَالٌ مِنْ ذَلِكَ. قال النابغة:
سَهَكِينَ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ

تَحْتَ السَّنَوَرِ جِنَّةُ الْبَقَّارِ
والبَقَّارُ أيضاً في غير هذا الموضع: الذي يلعب البُقَيْرَى، وهي لعبة لهم.
قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: ممّ اشتقاق هَصَانٍ وَهُصَيْصٍ؟ قال: لا أدري. وقال أبو حاتم: أظنه
معرباً، وهو الصلب الشديد لأن الهَصَّ الظَّهْرُ بالنبطية. فأما الهَضُّ، بالضاد المعجمة، فالكَسْرُ،
معروف.

وقال الأصمعي: السَّخْتُ: الشديد بالفارسية، وقد تكلمت به العرب. قال الراجز:
أَرْضُ جِنٍّ تَحْتَ حَرٍّ سَخَتْ
لَهَا نِعَافٌ كِهَوَادِي الْبُخْتِ
باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة

من ذلك الديابوذ، وهو دوابوذ بالفارسية، أي ثوب يُنسج على نيرين. قال الشاعر:
كانها وابن أيام تُرببه

من قُرّة العين مجتاباً ديابوذ
يعني ظبية ولدها أنهما في خصب وسعة فقد حسنت شعرتهما فكأنما عليهما ثوب ذو نيرين.
ومن ذلك الفرْدْماني، أي الكرْدْمَانْد، أي عَمِلَ فَبَقِيَ. والمُهرَق، وهي خرق كانت تُصقل ويكتب عليها،
وتفسيرها مُهرَ كرد، أي صُقلت بالخرز.
والسَّبيجة: البقيرة، وأصلها شبي، وهو القميص. وأنشد:
كالحبشي التف أو تسبجا
والگرد: العنق، وهي گردن بالفارسية. قال الفرزدق:
وكنا إذا القيسي نب عثوده

ضربناه تحت الأنثيين على الكرد
والفصافص فارسية معربة: إسفست، وهي الرطبة.
والبوصي: السفينة، وهي بُوذِي.
والأرندج: الجلود التي تدبغ بالعفص حتى تسواد؛ أرندة. قال الراجز:
كانه مسرول أرندجا
كما رأيت في الملاء البردجا
أي البرده، وهم العبيد.
وقال الراجز:
عكف النبيب يلعبون الفنزجا
يقال: هو الفَنجكان. قال أبو حاتم: وهو الدَسَنَبْد. وقال الراجز:
يوم خراج يُخرخ السمرجا
وهي سامرة، أي ثلاث مرار.
وقال أيضاً:

مياحة تميح مياحاً رهوجا
أي رهوار، وهو الهملاج.
وقال أيضاً:
وكان ما اهتض الجحاف بهرجا
اهتض: افتعل من هَضَضْتُ الشيء، إذا كسرتة والجحاف: مصدر جاحفة في القتال وقال مرة أخرى:
المزاحمة، أي زاحمونا فلم يكن ذلك شيئاً؛ والبهرج. الباطل، وهو بالفارسية نِهَرَه.
والكرز: الطائر الذي يحول عليه الحول من طيور الجوارح، وأصله كُرّه، أي حاذق، فعرب فقيل:
كرز. قال الراجز:
كالكرز المربوط بين الأوتاد
وقال الآخر:
لو كنت بعض الشاربين الطوسا
ما كان إلا مثله مسوسا
أراد إذربطوس، وهو ضرب من الأدوية. وقال آخر:
بارك له في شرب إذربطوسا
وقال الراجز:
في جسم شخت المنكبين قوش
أراد كوجك.

وقال آخر يصف طيب رائحة امرأة:
كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطْمِيَّةً

لها من خلال الدائيتين أريجُ
أراد الجوالق فقال، بالة، بالفارسية؛ واللطميّة: العير التي تحمل الطيب وما أشبهه؛ والدائيات: عظام
الصدر من كل شيء، وهو من الدواب أكثر.
وقال: أهل المدينة يسمّون الأكارع: بالغاء، أي بايها؛ ويسمّون المُسوح: البُلس، واحدها بَلاس.
ويسمّي أهل العراق ضرباً من الحرير: السَّرَق، أرادوا سرّة فأعرب. والدَّرابنة: البوابون. قال
المتقّب:
فأبقي باطلاً والجِدُّ منها

كذكَان الدَّرابنة المَطين
أراد المَرَبان، وقالوا: الدَّيْدَبان، يريدون الدَّيْدَبان، أي الربيّنة.
وقالوا: البَهْرَمَان: لون أحمر، وكذلك الأَرْجُوان، وهو فارسيّ معرّب. وقالوا: قِرْمِز، إنما هو دود
أحمر يُصبغ به.
وقالوا: الدَّشْت، وهي الصحراء. قال الأعشى:
قد علّمت حِمِيرَ وفارسٍ والأُ

عرابُ بالدَّشْتِ أيهم نَزَلَا
وقالوا: البستان، وهو معرّب. قال الأعشى:
يَهْبُ الجِلَّةُ الجَراجِرُ كالْبُس

تان تحنو لدرّاقِ أطفال
الجَراجِر: جمع جُمُرجور، وهي الإبلُ الكثيرة الصَّلابُ الشَّدادُ؛ وقوله: كالْبستان، أي كأنها النخل،
تحنو: تعطف على صغارها؛ والدرّاق: الصغار من كل شيء.

??ومما أخذوه من الروميّة
قُومَس، وهو الأمير. قال الشاعر:
وعلمتُ أنّي قد مُنيتُ بنِطَلٍ

إذ قيل كان من آل دَوْقَن قُومَسُ
دَوْقَن: قبيلة.
والسَّجَنجَل روميّ معرّب، وهي المرأة.
والقَراميد: الأجر، يسمّى بالرومية قِرْمِيدَى.
والإسْفِنط: ضرب من الخمر فيه أفاويه؛ روميّ معرّب.
والخَنْدريس أيضاً روميّ معرّب.
والقُسْطاس: الميزان؛ روميّ معرّب.
والقَيْرَوان: الجماعة، وهو بالفارسية كاروان. قال امرؤ القيس:
وغارة ذات قَيْرَوانٍ

كَأَنَّ أَسْرابها الرِّعالُ
والخُزْرائق: ضرب من الثياب، زعموا، فارسيّ معرّب. وقال قوم: الخُزْرائق: الوبر الذي قد أتى
عليه الحول.

والسَّراويل فارسيّ معرَّب.

وممّا أخذ من النبطية
قول الأعشى:
وبَيْدَاءَ تَحْسِبُ أَرَامَهَا

رجالَ إِيَادٍ بِأَجْيَادِهَا
وهو الجُوديَاء، وهو المَدْرَعَة.
والمُسْتَقَّة: المَدْرَعَة الضيقة، وهي بالفارسية مُسْتَنَّة.
والقَمَنْجَر: القَوَّاس، وهو كَمَا نَكَّرَ. قال:
مثلَ القسيِّ عَاجَهَا القَمَنْجَرُ
قال الأصمعي: كانت العراق تسمّى إيران شَهْرَ فَعَرَّبُوهَا فقالوا: العِراق.
قال: والخَوْرَنَق كان يسمّى خُرَانِكَه، موضع الشرب، فقالوا: خَوْرَنَق. والسَّديِر: سِدْلَى، أي ثلاث قِباب
بعضُها في بعض.
واليلْمَق: القِباء المحشو، واسمه بالفارسية يَلْمَه.
والبَرْزِيق: الفارس بالفارسية، والجماعة من الفرسان: البَرّازِيق. قال الشاعر:
..... وخيلٌ

بَرّازِيقٌ تَصْبَحُ أو تُغِيرُ
وممّا أخذ من النبطية أيضاً
المِرْعَزَى أصله بالنبطية مِرِيزَى فقالت العرب: مِرْعَزَى ومِرْعِزَاء.
وقالوا: الصَّبِيق: الغبار، وأصله بالنبطية زِبِقاً.
ويقولون: قُرْبُز، وهو بالنبطية والفارسية كُرْبُز.

وممّا أخذ من السريانية
النَّامُور، وربّما جعلوه صِبْغاً أحمر، وربّما جعلوه موضع السَّرّ، وربّما سُمِّي دم القلب تاموراً.
والطَّيْنَجَن، وهو الطابق بالفارسية والمِقْلَى بالعربية، تكلّمت به العرب. وقال مرة أخرى: بالفارسية
وقد تكلّمت به العرب.
والرَّزْدَق: السطر من النخل وغيره، والفرس تسمّيه رَسَنَه، أي سطر. قال الشاعر يعني طريقاً:
تضمّنها وَهْمَ رَكُوبٍ كأنه

إذا ضمّ جنبيه المَخَارِمُ رَزْدَقُ
أي تضمّن هذه الإبل التي ساروا عليها هذا الوهم، وهو طريق قديم.
والخَنْدَق معرَّب، أصله كَنَدَه، أي محفور.
والجَوْسَق فارسيّ معرَّب، وهو كَوْشَك، أي صغير.
والجَرْدَق من الخبز كِرْدَه.
والأُبْلَة كانت تسمّى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها هُوب، خَمَّارة، فماتت فجاء قوم من النبط
فطلبوها ففيل لهم: هُوب لَيْكَا، أي ليس، فغلطت الفرس فقالوا: هُوب لَت فَعَرَّبَتِهَا العرب فقالوا: الأُبْلَة.
والنَّمْي بالرومية: الفَلس. قال أوس بن حجر:
وقارفتُ وهي لم تَجْرَبَ وباع لها

من الفَصَافِصِ بالنَّمْيِ سِفْسيرُ

قَارِبْتُ: قَارِبْتُ أَنْ تَجْرِبَ، وَبَاعَ لَهَا: اشْتَرَى لَهَا، وَالْفَصَافِصُ وَاحِدُهَا فِصْفِصٌ، وَهُوَ الْقَتُّ الرَّطْبُ، وَالنَّمْيُ: فَلَوْسُ رِصَاصٍ كَانَتْ تَتَّخِذُ أَيَّامَ مُلْكِ بَنِي الْمَنْذَرِ يَتَعَامَلُونَ بِهَا؛ وَالسَّقْسِيرُ: الْفَيْجُ أَوْ الْخَادِمُ أَوْ الرَّسُولُ.

وَالطَّسْتُ وَالتَّوْرُ فَارِسِيَانِ.
وَالهَآوَنُ فَارِسِيٌّ، وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ الْهَآوُونَ إِذَا اضْطَرَّوْا إِلَى ذَلِكَ، وَهُوَ الْمِهْرَاسُ وَالتَّحَازُ يَكُونُ مِنْ خَشَبٍ وَيَكُونُ مِنْ حَجَارَةٍ.
وَالْقَمَقَمُ بِالرُّومِيَّةِ.
وَالْجُدَادُ: الْخَبُوطُ الْمَعْقَدَةُ، وَهُوَ بِالنَّبِطِيَّةِ كُدَادَى. قَالَ الْأَعَشَى:
أَضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالسَّرَا

ج وَاللَّيْلُ غَامِرٌ جُدَادُهَا
وَالْبَارِيَّ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَهُوَ الْبُورِيَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ. قَالَ الرَّاجِزُ:
فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَفَاهُ جُوفِيٌّ

كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّهَ الْبَارِيُّ
وَالْعَسْكَرُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، وَإِنَّمَا هُوَ لَشَكْرٌ، وَهُوَ اتِّفَاقٌ فِي اللَّغَتَيْنِ.
وَفُرَانِقُ الْبَرِيدِ: قُرْوَانُهُ.
وَالْبَرَقُ: الْحَمَلُ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ قَرَّةٌ.
وَالْمُوزَجُ: الْمُوقُ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ مُوزَهٌ، وَهُوَ الْخُفُّ.
وَالْإِسْتَبْرَقُ إِسْتَرَوْهَ: ثِيَابُ حَرِيرٍ صَفَاقٌ نَحْوَ الدِّيَبَاجِ.
وَبِرْزَكَانٌ، وَهُوَ الْكِسَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ، بَرَانِكَاهُ.

?وَمِمَّا أَخَذَتْهُ الْعَرَبُ عَنِ الْعَجَمِ مِنَ الْأَسْمَاءِ
قَابُوسٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ كَابُوسٌ.
وَبِسْطَامٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ أَوْسْتَامٌ.
وَدَخْتَنُوسٌ، يَرِيدُ دُخْتُ نُوشٍ.

وَمِمَّا أَخَذُوهُ مِنَ الرُّومِيَّةِ أَيْضاً
مَارِيَّةٌ وَرُومَانِسٌ.

وَمِمَّا أَخَذُوهُ مِنَ السَّرْيَانِيَّةِ أَيْضاً
شَرْحَبِيلٌ وَشُرْاحِيلٌ. وَعَادِيَاءٌ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ.
وَجِيَاءٌ، مَقْصُورٌ. قَالَ الْأَعَشَى:
جَارُ ابْنِ حِيَاءٍ لَمَنْ نَالَتْهُ ذِمَّتُهُ

أَوْفَى وَأَكْرَمُ مِنْ جَارِ ابْنِ عَمَّارٍ
وَسَمَوَالٌ وَهُوَ شَمُوِيلٌ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: السَّمَوَالُ بْنُ عَادِيَاءَ بْنِ حِيَاءٍ مِنَ الْأَزْدِ، وَأَوْلَادُهُ بَتِيمَاءٌ إِلَى الْيَوْمِ.
وَالْتَّوْرُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ، لَا تَعْرِفُ لَهُ الْعَرَبُ اسْمًا غَيْرَ هَذَا.
وَاللُّوزُ وَالْجَوْزُ، وَهُوَ الْبَاذَامُ وَالْكُوزُ. وَعَبْدُ الْقَيْسِ تَسْمِي النَّبِقِ: الْكُنَّارُ.
وَالْمِلْحَفَةُ: الشُّوْذَرُ، وَهُوَ جَادَرُ.

وَمِمَّا أَعْرَبُوهُ
التَّرْيَاقُ وَالدَّرْيَاقُ رُومِيَّانِ مَعْرَبَانِ. قَالَ الرَّاجِزُ:

قد كنتُ قبلَ الكِبَرِ القَلَمَ
وقبلَ نَحْضِ العَضَلِ الزَّيْمَ
رِيقِي ودُرَيَّاقِي شِفَاءُ السَّمِّ
وعرب الشامِ يسمُّونَ الخوخَ الدُّراقينَ وهو معرَّب، سريانيٌّ أو روميٌّ. ويسمُّونَ الحَمَلَ عُمرُوساً،
أحسبه رومياً.
والخُرْدِيقُ: طعامٌ يُعملُ شبيهه بالحساء أو الخَزِيرِ. قال الراجزُ:
قالت سُلَيْمَى اشْتَرِ لَنَا دَقِيقاً
وهاتِ بُرّاً نَتَّخِذُ خُرْدِيقاً
باب ما أجروه على الغلط فجاءوا به في أشعارهم
قال النابغة:
وَكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٌ تُبْعِيَّةٌ

وَنَسْجُ سُلَيْمٍ كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ
أراد سليمان. القَضَاءُ: الخَشِينَةُ التي لم تَمُرَّنْ بعد؛ وذَائِلٌ: ذات ذيل؛ ونَثْلَةٌ من قولهم: نَثَلَهَا عَلَيْهِ، إذا
لبسها. وقال الآخر:
مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ أَبِي سَلَامٍ
أَيُّ أَبِي سُلَيْمَانَ. وقال الحطيئة:
فِيهِ الرِّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ

جدلاء مُحَكَّمَةٍ مِنْ صَنَعِ سَلَامٍ
يريد سليمان. جُدَلْتُ حَلْفُهَا، أَي فُتِلْتُ، والجَدْلُ: القَتْلُ. والمَازِي: العسل الرقيق الصافي، ثم جعلوا
الدُّرُوعَ مَازِيَةً لصفائها.
ومما حَرَّفُوا فِيهِ الْأَسْمَ عَنْ جِهَتِهِ أَيْضاً قول دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ:
إِنْ تُنْسِنَا الْأَيَّامُ وَالْعَصْرُ تَعْلَمُوا

بني قاربِ أَنَا غَضَابٌ لِمَعْبَدٍ
أراد عبد الله، وَيَذُكُّكَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ:
تَنَادَوْا فَقَالُوا أَرَدَتِ الْخَيْلُ فَارِساً

فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرَّدِي
وقال الآخر:
وَسَائِلَةٌ بِنَعْلَبَةٍ بْنِ سَيْرٍ

وقد عَلِقَتْ بِنَعْلَبَةِ الْعَلُوقِ
أراد نعلبة بن سيار، العُلُوقُ: المَنِيَّةُ. قال أبو بكر: نعلبة عَجَلِيٍّ، وهو صاحب قُبَّةِ ذِي قَارِ.
وقال الآخر:

وَالشَّيْخُ عَثْمَانُ أَبُو عَقَّانٍ
يريد عثمان بن عَقَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ.
وقال الآخر:
فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَيَّ فَإِنِّي

طَبِيبٌ بِمَا أَعْيَا النَّطَاسِيَّ جَذِيمَا
يريد ابن جَذِيمٍ.

وقال الآخر:
عشيّة فرّ الحارثيون بعدما

هوى بين أطراف الأسنة هوبز
يريد يزيد بن هوبز.

وقال الآخر:
صَبَّحَنَ من كاظمة الحصن الحرب
يَحْمِلُنَ عَبَّاسَ بن عبد المطلب
يريد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

وقال زهير:
فَتُنْتَجَ لكم غلمان أشأم كلهم

كأحمر عادٍ ثم تُرَضِغَ فتَقَطِّمَ
وإنما أراد كأحمر ثمود.

وقال الآخر:
وشُعْبَتَا ميسَ براها إسكاف
فجعل النجار إسكافاً.

وقال الآخر:
ومِخْوَرٍ اخْلِصَ من ماء اليلب
فَطَنَ أن اليلب حديد، وإنما اليلب سُيُور تُنْسَجُ فتُلْبَسُ في الحرب.

وقال الراجز:
كأنه سَبُط من الأسباط
فَطَنَ أن السَّبُط رجل، وإنما السَّبُط واحد الأسباط من بني يعقوب عليه السلام.

والزُّبُرَج: النقش، ثم سمّاه الراجز السحاب لاختلاف ألوانه فقال:
سَفَرَ الشمالِ الزُّبُرَجِ المَزْبُرَجَا

وقال ابن أحمر يصف جارية غرّة:

لم تُدْرِ ما نَسُجَ اليرندج قبلها

ودِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ متخذٍ
ظَنَّ أن اليرندج يُنْسَجُ، وإنما هو جلد يُصْبَغُ. وقال بعض أهل العلم: إن هذه المرأة لغرّتها وقلة
تجاربها ظنّت أن اليرندج منسوج، وإنما هو جلد. قال أبو بكر: قوله في البيت: دِرَاسُ، يريد مدارسة؛
والأَعْوَص: الذي قد أَعْوَصَ من الكلام، أي عُدل به عن جهته. وقال: هو دَارِسٌ متخذٌ، أي خَلَقَ ليس
هو على نظام.

وسمّوا هذا الفَرَش الذي يسمّى السُّوسِنَجَرْد: العَبْقَرِيّ، وعَبَقَر: أرض يزعمون أنها من بلاد الجنّ،
فلما لم يعرفوا كيف صفة تلك الثياب نسبوها إلى الجنّ.

وقال الآخر:
لو سَمِعَ الفيلُ بأرض ساجا
لدَقَّ عُنُقَ الفيلِ والدَّوَارِجَا
السَّيَابِجَة: قوم من الهند يُسْتَأْجَرُونَ ليقاتلوا في السفن كالمُبدْرِقة، فظنّ هذا أن كل أهل الهند سيابج.

وقال الآخر:
لَمَّا تخايلتِ الحُمُولُ حَسِبْتُهَا

دَوْمًا بِأَيْلَةٍ ناعماً مكموما

الدَّوْمُ: شجر المُلّ؛ والمكموم لا يكون إلا النخل، فظن أن الدَّوْم نخل.
وقال آخر يصف دُرَّة:
فجاء بها ما شئت من لَطْمِيَّة

يدوم الفُراتُ فوقها ويَموجُ
فجعل الدُّرَّة في الماء العذب، وإنما تكون في الماء المِلح. قوله: يدوم الفرات، أي يدوم الماء، أي
يثبت، من قولهم: الماء الدائم.
وقال زهير يصف الضفادع:
يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحْلٌ

على الجذوع يَخْفَنَ الهَمَّ والغَرَقَا
والضفادع لا يَخْفَنُ الغرق. قوله: الشَّرَبَات: حُفَرٌ تُحْفَرُ حَوْلَ النخل يُصَبُّ فِيهَا الماء لتشرب،
والطَّحْل: الذي فيه الطَّحْلُب.

وقال آخر:
نَفُضُ أُمِّ الهامِ والتَّرَائِكَا
الترائك: بَيْضُ النعام، فظنَّ أن البَيْض كُلَّهُ تَرَائِكُ.
وقال الآخر:
بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ المَرْقَقَا
ولم تَذُقْ مِنَ البَقُولِ فُسْتُقَا
فظنَّ أن الفستق بقل.

ومما تكلّموا به فأعرب
سَوْدَقٌ وسَوْدَنِيْقٌ وسَوْدَانِيقٌ، وهو الشاهين.
وقال أبو حاتم: الزَّندِيقُ فارسيٌّ معرَّبٌ، كأن أصله زَنْدَه كَر، أي يقول بدوام بقاء الدهر. قال بكر:
زِنْدَه: الحياة، والكُر: العمل بالفارسية.

باب ما وصفوا به الخيل في السرعة
قال امرؤ القيس بن حُجر:
وسالفة كسحوق اللَّيَا

نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْعَوِيُّ السُّعْرُ
اللَّيَانُ جميع لينه، وهي النخلة، والسَّحوق: الطويلة، وقوله: أَضْرَمَ فِيهَا الْعَوِيُّ السُّعْرُ، أراد حفيف
عَنقُ الفرس في جريها كحفيف نار في نخلة. وقال طفيل:
كَأَنَّ عَلَى أَعْرَافِهِ وَلِجَامِهِ

سَنَا ضَرَمٍ مِنْ عَرَفَجٍ مِثْلِهِبٍ
أراد حفيف جريه فشَبَّهه بالحريق. والضَّرَم: الحطب الدقيق، وهو سريع الالتهاب؛ وقوله: سَنَا ضَرَمٍ،
أي ضوء نار. ومثله قول امرئ القيس:
جَنُوحاً مَرُوحاً وَإِحْضَارُهَا

كمعمعة السَّعَفِ الْمُوقَدِ
الجَنُوح: التي تميل من نشاطها في أحد شِقِّيها. وقال العجاج:
كَأَنَّمَا يَسْتَضَرُّمَانِ الْعَرْفَجَا

يصف حماراً وأتانا فشبّه اضطرامهما في جريهما باضطرام العَرَفَج، والعَرَفَج شديد الاضطرام له حفيف. وقال الآخر:

من كَفَّتْهَا شَدّاً كاضرام الحَرَق
الكَفْتُ: السرعة، يقال: مرّ كفيت، أي سريع، وكل ما أوقدت به النار فهو حَرَق لها.
ومن غير هذه الصفة قول الآخر:
وقد أعتدي والطيّر في وكُناتها

بمنجرد قَيْد الأوابد هَيَكَل
وقال الآخر:
بمقلّص عَنَدٍ جَهيزٍ شَدُّه

قَيْد الأوابد في الرّهان جَوادٍ
يريد أنه إذا جرى خلف الأوابل يلبّثها أن يلحقها فكأنها مقيدة. وقال آخر في هذا النعت:
بمقلّص دَرَكَ الطريدة متنه

كصفا الخليفة بالفضاء الأجرَد
ويُروى: بالفضاء المُلبِد. المُلبِد: الثابت في مكانه لا يبرح؛ يقال: ألبَد فلان في مكانه، إذا ثبت؛ قوله:
بمقلّص، أي قد تقلّص لحمه على أعضائه، وقوله: دَرَكَ الطريدة، أي هو إدراك الطريدة، ويقال: ما
لك في هذا دَرَكَ، وإنما هو إدراك.
وقال آخر:
كأن الطميرة ذات الطّما

ح منها لضبرته في عقال
يقول: كأن الأتان الطميرة الشديدة العدو إذا ضَبَرَ هذا الفرس وراءها معقولة حتى يُدركها. وقال
جرير:
من كلّ مشترِفٍ وإن بُعدَ المَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأجرال
المشترِف: المُشْرِف، والرِّقَاق: أرض مستوية ليست بغليظة. يقول: إذا عدا في الرِّقَاق اضطرم، وإذا
صار في الأجرال نقل قوائمه نقلاً لثوقيّه الحجارة، والأجرال: الغلظ من الأرض.
وقال الآخر:

عافي الرِّقَاقِ مِنْهَبٍ مُوَاتِمٍ
وفي الدّهاس مضنبرٌ مُتَائِمٌ
قوله: عافي الرِّقَاقِ، أي يعدو عدواً سهلاً، وقوله: مِنْهَبٍ: كأنه ينتهب الجَرِي، والوَتَم: شِدّة وقع الخُفّ
والحافر على الأرض، والدّهاس: الأرض السهلة؛ والمُتَائِم يجيء بجَرِي بعد جَرِي من النّوَام؛ وتوأم:
بعضه في إثر بعض.
وقال لبيد:

وكأنّي مُلجِمٌ سُودَانِيقاً

أَجْدَلِيّاً كَرُّه غيرُ وَكَلٍ
يُغْرِقُ الثعلب في شِرِّته

صائب الجُدْمة في غير فِشَلٍ

السُّودَانِق: الشَّاهِين؛ وَشِرَّتَه: نَشَاطَه؛ يَقُول: إِذَا طَعَنْتُ الطَّرِيدَةَ أَغْرَقَ فِيهَا ثَعْلَبَ الرَّمْحِ مِنْ شِدَّةِ جَرِيهِ. وَالْجِدْمَةُ: السَّوْطُ، يَقُول: إِذَا ضُرِبَ بِالْجِدْمَةِ عَدَا عَدَوًّا صَائِبًا، وَالْمَعْنَى صَائِبٌ عِنْدَ الْجِدْمَةِ. وَقَالَ آخَرُونَ: الْجِدْمَةُ: السَّرْعَةُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَجْدَمَ فِي سِيرِهِ. وَقَالَ الْمَرَّارُ: صِفَةُ الثَّعْلَبِ أَدْنَى جَرِيهِ

وَإِذَا يُرْكَضُ يَعْفُورٌ أَشْبَرُ
وَنَشَاصِيٌّ إِذَا تَفَزَّعُهُ

لَمْ يَكْدُ يُلْجَمُ إِلَّا مَا قُسِرَ
الْيَعْفُورُ: الظُّبْيُ، وَالْأَشْبَرُ: النَّشِيطُ، وَنَشَاصِيٌّ: نَسَبَةٌ إِلَى النَّشَاصِ، وَهُوَ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ فِي الْهَوَاءِ، وَيُرْوَى: شَنَاصِيٌّ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْجَوَادُ. وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ فَرَسًا: كَانَ رَيْقَهُ شَوْبُوبٌ غَادِيَةٌ

لَمَّا تَقَفَّى رَقِيبَ النَّعْعِ مُسْطَارًا
رَيْقَهُ: أَوَّلُ عَدْوِهِ، وَالشَّوْبُوبُ: سَحَابَةٌ شَدِيدَةٌ وَقَعَ الْمَطَرُ؛ وَقَوْلُهُ: تَقَفَّى يَعْنِي الْفَرَسُ فِي إِثْرِ الْحِمَارِ، أَيْ فِي قَفَاهُ، رَقِيبَ النَّعْعِ، أَيْ مُرَاقِبًا لِنَعْعِ الْحِمَارِ أَيْ لُغْبَارِهِ، مُسْطَارًا، أَيْ ذَاهِبًا الْفُؤَادَ مِنْ حِدَّتِهِ. وَمِمَّا وَصَفُوا بِهِ الْخَيْلَ قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ: بِمَجُوفٍ بَلَقًا وَأَع

لَى لَوْنُهُ وَرَدُّ مُصَامِصٍ
يَمِشِي كَمِشِي نَعَامَتِي

نِ تَتَابَعَانِ أَشَقَّ شَاخِصٍ
شَبَّهَ الْفَرَسَ، وَهُوَ يُقَادُ، بِنَعَامَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا خَلْفَ الْآخَرَى لِأَنَّهُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُ عَجْزَهُ، وَالْمُصَامِصُ: الْخَالِصُ اللَّوْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَمِمَّا أَجَادُوا بِهِ النَّعْتِ قَوْلُ الْمَرَّارِ: فَهُوَ وَرَدُّ اللَّوْنِ فِي اِزْبِئْرَارِهِ

وَكُمِيتُ اللَّوْنُ مَا لَمْ يَرَبَّرْ
يَقُول: إِذَا انْتَقَشَ رَأْيُهُ وَرَدَّ، وَإِذَا دَجَا شَعْرُهُ اسْتَبَانَتْ كُمِيتُهُ. وَهَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ يَصِفُ وَعِلًا: تَحَوَّلَ لَوْنًا بَعْدَ لَوْنٍ كَأَنَّهُ

بِشَفَانِ يَوْمٍ مُقْلِعِ الْوَبْلِ يَصْرُدُ
وَمِنْ الْوَصْفِ الْجَيِّدِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ إِذْ نَجَبْنُهُ
مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نُؤَوِّبُهُ
سَيَّرُ صَنَاعَ فِي خَرِيرِ تَكْلُئِهِ

غَرُّهُ: تَكْسِرُهُ، وَأَرَادَ هَاهُنَا تَكْسُرُ الْجِلْدَ. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: غَرُّ الْمَتْنِ: طَرِيقَتُهُ، وَالتَّأْوِيبُ: السَّيْرُ مِنْ غَدْوَةٍ إِلَى اللَّيْلِ. يَقُول: وَطَرِيقَةُ مَتْنِهِ تَبْرِقُ كَأَنَّهُ سَيَّرَ فِي خَرَزٍ، وَالْكَلْبُ: أَنْ تُبْقِيَ الْخَارِزَةَ السَّيْرَ فِي الْقُرْبَةِ وَهِيَ تَخْرُزُ فَيَقْصُرُ عَنْ أَنْ تَرُدَّهُ فِي الْخَرَزِ فَتُدْخِلُ الْخَارِزَةَ يَدَهَا وَتَجْعَلُ مَعَهَا عَقَبَةً أَوْ شَعْرَةً فَتُدْخِلُهَا مِنْ تَحْتِ السَّيْرِ ثُمَّ تَخْرِقُ خَرْقًا بِالْإِشْقَى فَتُخْرِجُ رَأْسَ الشَّعْرَةِ مِنْهُ.

وقال الآخر في حُسن الصفة:
كَانَ سَفِينَةً طُلَيْتَ بِقَارٍ

مَقَطًا زَوْرَهُ حَتَّى الْحَصِيرِ
الْحَصِيرِ: عَصَبَةٌ مُسْتَعْرِضَةٌ فِي الْجَنْبِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَرَادَ الْإِمْلَاسَ وَالصَّلَابَةَ، وَمَقَطًا الزَّوْرُ:
نَاحِيَتَاهُ، وَالزَّوْرُ: الصَّدْرُ.
وَمِمَّا وَصَفُوا بِهِ الْخَيْلَ وَهِيَ تَخْرُجُ مِنَ الْغُبَارِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:
وَالْخَيْلُ مِنْ خَلَّلِ الْغُبَارِ خَوَارِجٌ

كَالْتَمَرِ يُنْثَرُ مِنْ جِرَابِ الْجُرْمِ
وقال الآخر:
يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَّلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا

كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى فَاصْطَلَى
عَوَابِسَ، أَيُ كَأَنَّهَا غَضَابٌ، وَشَبَّهَهَا بِأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ إِذَا اصْطَلَى، أَيُ هِيَ مُسْتَوِيَةٌ لَا يَفُوتُ بَعْضُهَا
بَعْضًا وَلَا يَخْرُجُ بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ. وَقَالَ الْآخَرُ:
مُسْتَوِيَاتٍ كَضُلُوعِ الْجَنْبِ
وَيُرْوَى: بِمُسْنِفَاتٍ، أَيُ مُتَقَدِّمَاتٍ، وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَقَدَّمتْ: مُسْنِفَةٌ. وَقَالَ الْآخَرُ:
تَبْدُو هَوَادِيهَا مِنَ الْغُبَارِ
كَالْحَبَشِ الصَّفِّ عَلَى الْإِجَارِ
الْإِجَارُ: السُّطْحُ الَّذِي لَا سِتْرَةَ عَلَيْهِ.

?بَابُ مَا وَصَفُوا بِهِ النِّسَاءَ
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:
تَرَى خَلَقَهَا نِصْفًا قَنَاءً قَوِيمَةً

وَنِصْفًا نَفًّا يَرْتَجُّ أَوْ يَتَمَرَّمُ
النَّفَّا: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ.
وَقَالَ عُمَارَةُ:
إِذَا جَاذِبَتْ أَرْدَافُهَا خُوطَ مَتْنِهَا

رَأَيْتَ كَثِيبًا فَوْقَهُ غُصْنٌ غُصْنٌ
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي صِفَاءِ اللَّوْنِ:
كَحَلَاءٍ فِي بَرَجٍ صَفْرَاءٍ فِي نَعَجٍ

كَأَنَّهَا فَضَةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ
وَقَالَ آخَرُ:
كَشِبُهُ الْبَيْضُ فِي الرَّوْضِ

غَدَاةَ الدَّجْنِ وَالطَّلِّ
وَيَقُولُونَ: كَبِيبُضَةُ الْأَدْحَى وَكَشْعَلَةُ النَّارِ وَكَذُمِيَّةُ الْمِحْرَابِ. وَأَنشَدَ، وَقَالَ: هَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي الْجِسْمِ:
كَأَنَّهَا فِي الْقُمْصِ الرَّقَاقِ
مُخَّةٌ سَاقٍ بَيْنَ كَفْيٍ نَاقِي

أَعَجَّلَهَا الشَاوِي عَنْ الْإِحْرَاقِ
باب ما زادوا في آخره الميم
زُرُقُ من الزَّرَقِ.
وسُتْهُمْ من عِظَمِ الاست.
ونَاقَةُ صِلْدٍ من الصَّلْدِ وهو الصَّلَابَةُ.
ونَاقَةُ ضِرْزِمٍ من قولهم: ضِرْز، أي صُلْبٌ شديد.
ورجل فَسْحَمٍ من الفساحة.
وجُلْهُمٍ من جُلْهَةِ الوادي.
وخلَجَمٍ من الخَلَجِ، وهو الانتزاع.
وسَلَطَمٍ من السَّلَاطَةِ، وهو الطَّوْلُ.
وَكَرَدَمٍ من قولهم: كَرَدْتُ الرجلَ، إذا عدا بين يديك عَدُوَ فَرَعٍ.
وَكَلْدَمٍ من الصَّلَابَةِ، من قولهم: أرض كَلْدَةٍ.
وقَشَعَمٍ من يُبَسِ الشيء وتَشَجَه.
وذَلْهَمٍ، قالوا، من الذَّلْهِ، وهو التحير، فإن كان من ذلك فالميم زائدة، وإن كان من ادلهَمَ الليل فالميم أصلية.
وشَبْرَمٍ، وهو القصير من قولهم: قصير الشَّبَرِ، أي قصير القامة. فأما الشَّبْرُمُ ضرب من النبت فليست الميم زائدة فيه.

باب من الواحد والجمع
فأولها فاعِلٌ فيجيء منه فاعِلون والمؤنث فاعِلات، فهذا القياس المطرَّد.
ويُجمع فاعِلٌ على فُعَلٍ: راعٍ ورُكَّعٍ، وساجدٍ وسُجِّدٍ.
ويُجمع فاعِلٌ على فُعَلانٍ: راكبٍ ورُكَّبانٍ.
ويُجمع فاعِلٌ على فُعَلَاءٍ: شاهدٍ وشُهَدَاءٍ.
ويُجمع فاعِلٌ على فُعُولٍ: راعٍ ورُكَّوعٍ، وساجدٍ وسُجُودٍ، وقاعدٍ وقعودٍ.
ويُجمع فاعِلٌ على فُعُلٍ: راكبٍ ورُكَّابٍ، وصاحبٍ وصَحْبٍ.
ويُجمع فاعِلٌ على فُعَلٍ، نحو غائبٍ وغَيْبٍ، وطالبٍ وطَلَبٍ.
وفاعِلٌ وفُعُلٌ، مثل عائدٍ وعُودٍ، وفارهٍ وفُرْهِ.
وفاعِلٌ وفُعَالٌ، مثل كافرٍ وكُفَّارٍ، وعاذلٍ وعُدَّالٍ، وفاجرٍ وفُجَّارٍ.
وفاعِلٌ وفُوعَالٌ، وهو قليل، مثل فارسٍ وفُوارسٍ، وحاجبٍ وحَوَاجِبٍ.
وفاعِلٌ وأفعَالٌ، نحو صاحبٍ وأصحابٍ، وناصرٍ وأنصارٍ، وشاهدٍ وأشهادٍ.
وفاعِلٌ وفَعَلَةٌ، مثل كافرٍ وكُفْرَةٍ، وفاجرٍ وفَجْرَةٍ.
وفاعِلٌ وفَعْلَةٌ لم يجيء إلا في المعتلِّ، مثل غازٍ وغَزَاةٍ، وغاوٍ وغُؤَاةٍ، وقاضٍ وقَضَاةٍ، ورامٍ ورُمَامةٍ.
وفاعِلٌ وأفعَلَةٌ، مثل وادٍ وأودِيَةٍ، ولم يجيء غيره. قال أبو بكر: وليس نادٍ وأندِيَةٍ مثله، قالوا: إنما هو جمع نَدِيٍّ.

باب فُعْلَةٌ
تُجمع على فُعُلٍ، مثل غُرْفَةٍ وغُرَفٍ، ورُبِيَّةٍ ورُبِيٍّ.
وتُجمع على فُعَالٍ، مثل بُرْمَةٍ وبرَامٍ، وقَلَّةٍ وقِلَالٍ.
وتُجمع على فُعَلاتٍ وفُعَلاتٍ، نحو الحُجراتِ والحُجَرَاتِ، والرُّكباتِ والرُّكَبَاتِ.
وتُجمع فُعْلَةٌ على فُعُلٍ فيما كان بين جمعه وواحدته هاء، مثل بُرَّةٍ وبُرٍّ، وعُشْبَةٌ وعُشْبٍ.
وتُجمع على فُعائلٍ، مثل حُرَّةٍ وحرائرٍ.

باب فِعْلَةٌ

تُجمع فِعْلة على فِعال، مثل حِقة وحِقاق.

وَتُجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ، مِثْلَ حَقَائِقٍ.

وَتُجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ: سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ.

وتُجمع على فِعْلٍ: سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ، فِعْلَةٌ وفِعْلٌ في القلَّة، والكثرة سِدْرٌ، وإن كان الجمع قبل الواحد قلت

سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ، وَإِنْ كَانَتْ الْوَاحِدَةُ السَّابِقَةُ قُلْتُ فِي جَمْعِهِ سِدْرَاتٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ سِدْرَاتٍ وَسِدْرَاتٍ

فيجمعه على مثال الجمع القليل.

باب فَعَلَة

تُجْمَع عَلَى فَعَلٍ، نَحْوَ شَجَرَةٍ وَشَجَرٍ، وَأَكْمَةٍ وَأَكْمٍ.

وَتُجْمَعُ عَلَى فَعَلَاتٍ، نَحْوَ شَجَرَاتٍ. وَإِنْ كَانَ ثَانِيهِ يَاءً أَوْ وَاوًا خُفِّفَتْ، نَحْوَ بَيْضَةٍ وَبَيْضَاتٍ، وَجَوْزَةٍ

وَجَوَزَاتٍ، وَرَبْمَا تُثْقَلُ.

وَتُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ، نَحْوُ أَكْمَةٍ وَإِكَامٍ.

وَتُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ، نَحْوُ أَكْمَةٍ وَأَكَامٍ، وَأَجْمَةٍ وَأَاجَامٍ.

وَتُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ، نَحْوُ أَكْمَةٍ وَأَكْمٍ، وَبَدَنَةٍ وَبُدْنٍ.

وَتُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ، مِثْلَ خَشْبَةٍ وَخُشْبٍ.

وَتُجْمَعُ عَلَى فَعْلَاءَ، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوُ قَصْبَةٍ وَقَصْبَاءَ، وَحَافَةٍ وَحَافَاءَ، وَطَرَفَةٍ وَطَرَفَاءَ.

وتجمع على فِعْلٍ، نحو حاجة وحِوَج.

وَتُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ، مِثْلَ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ، وَرَحْبَةٍ وَرَحَابٍ.

وَتُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ، نَحْوُ قَارَةٍ وَقُورٍ، وَلَابَةِ وَلُوبٍ.

وَتُجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ، مِثْلُ تَارَةٍ وَتَيَّرَ.

وَتُجْمَعُ فَعَلَةٌ فَوَاعِلُ، مِثْلُ حَاجَةٍ وَحَوَائِجٍ، وَهُوَ شَاذٌ قَلِيلٌ.

باب فَعِيلٍ وَفُعُولٍ وَفِعَالٍ

يُجمع ما بين الثلاثة إلى العشرة على أفعلة، فقد جاء بعضه ولم يأت بعضه، فقالوا: رَغِيفٌ وأرغفةٌ،

وَعُرَابٌ وَأَعْرَبَةٌ.

وَيُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ، نَحْوَ رَسُولٍ وَرُسُلٍ، وَثَمَارٍ وَثَمَرٍ، جَمْعُ الْجَمْعِ؛ وَيَخَفَّفَ فَيَقَالُ: رُسُلٌ وَثَمَرٌ.

وَيُجْمَعُ عَلَى فِعْلَانِ وَفُعْلَانٍ: قَضَيْبٍ وَقَضْبَانٍ وَقَضْبَانٍ، وَبَعِيرٍ وَبُعْرَانٍ وَبُعْرَانٍ وَأَبْعَرَةٍ.

وَيُجْمَعُ عَلَى فِعْلَةٍ، مَثَل صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ.

وَيُجْمَعُ عَلَى أَفْعَاءٍ، وَهُوَ فِي النَّعْتِ، مِثْلَ وَلِيٍّ وَأَوْلِيَاءٍ، وَدَعَىٍّ وَأَدْعِيَاءٍ.

وَيُجْمَعُ عَلَى فُعْلَاءَ، نَحْوَ ظَرِيفٍ وَظُرْفَاءَ، وَعَشِيرٍ وَعُشْرَاءَ.

وما كان مؤنثاً على أربعة أحرف جُجِعَ على أَفْعُلْ، نحو أتان وعُقاب: أئن وأعقب وعقبان.

وَفَعِيلٌ وَفِعَالٌ، نحو ظريف وظيف.

وكل اسم مؤنث سميت به مذكراً، مثل عُرْوَة وَعُقْبَة وَطَلْحَة، قلت فيه، طَلْحَات، وجزأ أن تسكن

فَنَقُولُ: طُلُحات، كأنه جمع طَلَح، ويجوز أَطْلَح وطلوح، تَرَدُّه إلى طَلَح؛ وَعُقْبَة وأَعقاب وأَعْقَب.

باب فَعْلَة

تُجْمَعُ عَلَى فَعَلَاتٍ، مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَثَمَرَاتٍ، وَحَسْرَةٍ وَحَسَرَاتٍ.

وُجِّعَ عَلَى فِعَالٍ: جَفَنَةً وَجَفَانٌ، وَعَوْدَةً وَعِيَادَ لِلْهَرَمَةِ مِنَ النَّوْقِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: كَانَ أَصْلُهُ عَوَادًا فَقِيلُوا

الواوياء للكسرة. وقال أيضاً: ويقولون للذكر عَوْدٌ وَعَوْدَةٌ، وإنما قلَّ لأنه جمع للذكر.

وإذا كان من ذوات الثلاثة خَفَّفَتْ قُلْتُ: جَوَزَات، والمعتل مثل السالم، وكذلك إذا كان نَعْتًا خَفَّفَتْ مثل

عَبْلَةٌ وَعَبْلَاتٌ؛ وَقَدْ قِيلَ ضَخْمَةٌ وَضَخْمَاتٌ وَقِيلَ ضِخَامٌ مِثْلُ جِفَانٍ.

وَتُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ: بَدْرَةٌ وَبَدْرَةٌ وَعَلَى فُعُولٍ: بَذْرَةٌ وَبُذُورٌ، وَصَخْرَةٌ وَصَخُورٌ.

وَفَعْلَةٌ وَفُعْلٌ جَاءَتْ نَادِرَةً: قَرْيَةٌ وَقَرْيٌ. فَأَمَّا جَرْبَةٌ وَجَرْبٌ وَدَوْلَةٌ وَدَوْلٌ وَضَيْعَةٌ وَضَيْعٌ فَإِنْ مَا فِيهِ
الْوَاوُ كَأَنَّهُ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ، وَمَا فِيهِ الْيَاءُ كَأَنَّهُ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ.
وَقَدْ جُمِعَ فَعْلَةٌ عَلَى فَعَائِلٍ، مِثْلُ ضَرَّةٍ وَضَرَائِرٍ، كَأَنَّهُمَا جَمْعُ ضَرِيرَةٍ.
وَتُجْمَعُ فَعْلَةٌ عَلَى فِعَالٍ فِي ذَوَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، مِثْلُ عَيْبَةٍ وَعِيَابٍ، وَرَوْضَةٍ وَرِيَاضٍ.

باب فَعْلَةٌ

تُجْمَعُ عَلَى فَعَلَاتٍ: نَبِيقَةٌ وَنَبِيقَاتٌ.
وَتُجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ: خَلْفَةٌ وَخَلْفٌ، وَهِيَ النَّاقَةُ اللَّاقِحُ.
وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ: مَعْدَةٌ وَمَعْدٌ، كَأَنَّهُ بُنِيَ عَلَى تَخْفِيفٍ وَاحِدَةٍ، وَنَقْمَةٌ وَنَقَمٌ، وَسَفْلَةٌ وَسِفْلٌ، وَقَدْ جُمِعَتْ
لَبْنَةٌ وَلَبْنٌ عَلَى فِعْلٍ.

باب فُعْلَةٌ

مِثْلُ عُسْرَةٍ وَرُطْبَةٍ الْقَلِيلِ عَلَى التَّاءِ، مِثْلُ رُطْبَاتٍ، فَإِذَا أُرِدَتْ الْكَثِيرُ قُلْتُ الرُّطْبَ وَالْعُسْرَ.

باب فِعْلَةٌ

إِذَا أُرِدَتْ الْقَلِيلُ جُمِعَتْ بِالتَّاءِ: عِنْبَةٌ وَعِنْبَاتٌ، وَإِذَا أُرِدَتْ جَمْعُ الْجَمْعِ قُلْتُ أَعْنَابٍ.
وَتَجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ: حِدَاةٌ وَحِدَا.

باب المنقوص

مَا كَانَ مِنَ الْمَنْقُوصِ لَامُهُ هَاءٌ مِثْلُ سَنَةٍ وَقُلَّةٍ وَثَبَّةٍ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ: سَنُونَ وَسَنِينَ وَثَبُونَ وَثَبِينَ
وَالْبُرَّةُ وَالْبُرِينَ وَالْبَرِينَ وَلُغَةٌ وَلُغَيْنٌ. وَتُجْمَعُ عَلَى ثَبَاتٍ وَلُغَاتٍ فَتَعْرَبُ التَّاءُ بِوَجْهِهِ الْأَعْرَابِ،
وَالِاخْتِيَارِ أَنْ تُعْرَبَ كَمَا تُعْرَبُ التَّاءُ فِي الْمُؤَنَّثِ. وَقَدْ حُكِيَ: سَمِعْتُ لُغَاتِهِمْ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:
فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْإِيَامِ تَفَرَّقَتْ

ثَبَاتٍ عَلَيْهَا دُلَّهَا وَاكْتَنَابُهَا

أَرَادَ: تَفَرَّقَتْ النُّحْلُ ثَبَاتٍ لَمَّا دَخَّنَا عَلَيْهَا؛ وَالْإِيَامُ: الدُّخَانُ. وَيُقَرَّرُونَ النُّونَ وَالْيَاءَ وَيُعْرَبُونَ النُّونَ
فَيَقُولُونَ: سَنِينُكَ.

باب

وَمَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ نَحْوِ مِفْتَحٍ وَمِفْتَاحٍ فَكُلٌ مَا رَأَيْتَهُ يَحْتَمِلُ زِيَادَةَ أَلْفٍ وَيَاءٍ ثُمَّ جَمَعْتَهُ زِدْتَ فِيهِ
يَاءً، نَحْوُ قَوْلِكَ: مَفَاتِحُ وَمَفَاتِيحُ. وَقَدْ يَجِيءُ مَا لَا يَجُوزُ فِيهِ نَحْوُ مَعْمَرٍ وَجَعْفَرٍ، فَالِاخْتِيَارُ أَلَّا تَزِيدَ فِيهِ
يَاءً، نَحْوُ قَوْلِكَ جَعَاظٍ وَمَعَاظٍ، وَيَجُوزُ أَنْ تَزِيدَ فِيهِ يَاءً عَلَى الْاضْطِرَارِّ وَفِي الشَّعْرِ فَتَقُولَ: جَعَاظِيرُ
وَمَعَاظِيرُ، لِأَنَّ مَفْعَلً وَمِفْعَلً قَرِيبٌ مِنَ السَّوَاءِ.

وَمَا كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ جَمَعْتَهُ عَلَى أَفَاعِلٍ، نَحْوُ أَحْمَرٍ وَأَحْمَرٍ، وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الزِّيَادَةُ. وَإِنْ قُلْتَ
أَكْرُعٌ وَأَكَارِعُ فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَكَذَلِكَ لَوْ قُلْتَ أَجْبَالٌ وَأَجَابِلُ وَأَجَابِيلُ.
وَإِذَا رَأَيْتَ الْجَمْعَ عَلَى أَفَاعِلٍ قَضَيْتَ عَلَيْهِ أَنْ وَاحِدَةٌ إِفْعِيلَةٌ وَإِفْعِيلٌ وَأَفْعُولَةٌ وَأَفْعُولٌ وَأَفْعُلٌ وَأَفْعَالٌ.
وَإِذَا جُمِعَتْ مِثَالُ أَضْحِيَّةٍ وَأَفْضِيَّةٍ فَرَأَيْتَهُ لَيْسَ بِمَنْسُوبٍ جَازٍ فِيهِ التَّشْدِيدُ وَالتَّخْفِيفُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: أَضْحَا
وَأَضْحَايَ، وَأَمَانٌ وَأَمَانِيَّ. وَإِذَا رَأَيْتَهُ مَنْسُوبًا مِثْلَ زَرْبِيَّةٍ وَزَرْبِيٍّ شَدَّدْتَ، وَقَدْ يُغْلَطُ فِيهِ فَيَقَالُ: بَخَاتٍ
وَزَرْابٍ وَبَخَاتِي. وَأَنْشَدَ:

بَخَاتِي فِطَارٍ مَدَّ أَعْنَاقَهَا السُّفْرُ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَيُرْوَى: السُّفْرُ، جَمْعُ سِفَارٍ، وَهِيَ الْحَدِيدَةُ نَحْوُ الْحَكْمَةِ عَلَى الْفَرَسِ.

وَمَا كَانَ مِنَ النَّاسِ جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ مِنَ الذُّكْرَانِ، وَمِنَ الْإِنَاثِ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ. وَكَذَلِكَ مَا فَعَلَ فِعْلٌ
الْأَدْمِيَيْنِ، مِثْلُ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: "رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ".

وقولهم: لقيت منه البرحِين والأمرَيْن والأقورَيْن والفُتُكْرَيْن، فإذا أُريدَ بذلك المبالغة في المدح والذم نُقلَ المؤنث إلى المذكر مثل داهٍ، وإنما أصله داهية ودواهٍ وداهيات فنُقلَ إلى المذكر للمبالغة، وكذلك المؤنث يُنقل إلى المذكر نحو وهابة وعلامة. وقوله:

لا خِمَسَ إِلَّا جَنْدَلُ الْإِحْرَيْنِ

جمع حَرَّة، فهذا جمع كالمجهول لم يُنطق بقليله لأننا لم نجد جمعاً إلاّ له قَلَّة وكثرة، حتى يصير إلى المسلمين وما جُمع بالنون فإنه يستوي فيه الكثير والقليل. وكذلك أطعمنا مَرَقَةً مَرَقَيْن. ومن ذلك عِشْرُونَ جُعل جمعاً لا يقع على شيء بعينه. وكذلك:

قد رَوَتْ إِلَّا الدُّهْدِيْنَا

فُلَيْصَاتٍ وَأُبَيْكِرِيْنَا

الدُّهْدِيْن: تصغير دَهْدَاه، وهي الإبل الصغار. وقال مرة أخرى: الدَّهْدَاه: صغار الإبل وحشوها، فكأنه صَغَر الدَّهْدَاه؛ أراد جمعاً غير معلوم. وقوله:

تُلْقَى الْإِوْزُونَ فِي أَكْنافِ دَارَتِهَا

تمشي وبين يديها الثَّيْن منشورٌ
يصف امرأة نزلت في قرية والإوزُ حولها والثَّيْن، أي أنها من الحاضر وتركت البادية. وكذلك
البرحِين والبرحُون، وهي الداهية فتجعله كالمتعجب منه. وقوله:

وأصبحت المذاهب قد أذاعت

بها الإعصارُ بعد الوابلينا

المذاهب: الطرق، وأذاعت: فرّقت، من قولك: أذعت الشيء، إذا فرّقتَه؛ والإعصار: واحد
الأعاصير، وهي الرياح التي تثور من الأرض فتستطيل في السماء من الأرض كالعماد. وإن شئت
جعلت الوابلين الرّجال الممدوحين تصفهم به لسعة عطائهم؛ وإن شئت جعلته وبلاً بعد وبّل فكان
جمعاً لم يُقصد به قصد كثرة ولا قَلَّة. وقوله:

وأية بلدةٍ إلاّ أتينا

من الأرضين نَعْلَمُهُ نزارُ

فإنه أراد جمعاً غير معلوم، وأمسّه طرفاً من التعجب. وأما التثقيب فإنه وجد الأرض مؤنثة، وكان
ينبغي للمؤنث أن يُجمع بالتاء ويثقل مثل نَمَرَات فنُقلَ في النون كما نُقلَ في التاء. وأما قوله له:

فأصبحت النساءُ مسلّباتٍ

لها الويلاتُ يَمْدُدْنَ التُّدِيْنَا

فإنه كالغلط، شبه التُّدِيّ بالقُنْي، وهذا نوع جُمع بالنون على غير ما فسرنا، وقد نقصت منه لأمه مثل
عِزَّة وثُبَّة، فكرهوا عزات وثبات وسنات فتكون الألف كأنها لام الفعل، وهي ألف الجمع، فُجمع على
النون. واعلم أن النون لا تكون لغير الإنس، فهي إذا كانت جمعاً للمؤنث من غير الناس أبعد فجراًهم
على النون العلم بالمذهب، وكأنهم طلبوا مذهب فَعُول فقيل بالوجهين: بفُعُول وبالنون، ويشهد على
أنهم أرادوا فعولاً أنهم كسروا أول الفعل.

باب فَعُل

يُجمع على فعال، مثل رَجُلٍ ورجال وضَبُعٍ وضِبَاع.

ويُجمع على أَفْعُل، مثل ضَبُعٍ وأَضْبُع.

ويُجمع على فَعُل، مثل ضَبُعٍ وضْبُع.

باب فَعِل

يُجمع على أفعال، مثل فَخَذَ وأَفْخَذَ.
ويُجمع على فُعول، مثل كَرِشَ وكُرِشَ.

باب فَعَلَ

يُجمع على أفعال، مثل عَنَبَ وأَعْنَبَ، وقَمَعَ وأَقْمَعَ.
ويُجمع على أَفْعُل، مثل ضَلَعَ وأَضْلَعَ.
ويُجمع على فُعول، مثل ضِلَعَ وضُلوع.
وقالوا: إِيَّيْ وآلَاءَ، ممدود، وإِنِّي وآنَاءَ، ومِيعَى وأَمْعَاءَ، وإِنِّي وآنَاءَ. قال الهذلي:
بِكَلِّ إِنِّي قَضَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ
باب فُعُلْ

يُجمع على أفعال، مثل دُبِرَ وأَدْبَارَ.
ويُجمع على فِعْلة، مثل طُنَبَ وطَنْبَة.

باب فُعَلْ

يُجمع على فِعْلان، مثل جُرَذَ وجِرْدَان. ويُجمع على فِعال، مثل رُبِعَ ورباع. ويُجمع على أفعال: زُلْمَ وأَزْلَامَ.
وفُعَلْ في ذوات الواو والياء حرفان: سُوىَّ وطُوىَّ.
ويُجمع على فُعْلة: دُبِحَ ودُبْحَة، وهو نبت.

باب فَعَلْ

يُجمع في قليله على أَفْعُل، فإذا كثر كان الفُعول والفِعال، نحو قولك: بحر وأُبْحُر، وإذا كَثُرَتْ قلت: بِحَارَ وبُحُور.
يُجمع على فَعِيل: عبد وعَبِيد.
ويُجمع على فُعْلاء، مثل سَمَحَ وسُمَحَاءَ.
ويُجمع على فِعْلان، مثل شَيْخَ وشَيْخَان.
ويُجمع على فِعْالة، مثل عَظَمَ وعِظَامَة.
ويُجمع على فِعْلة، مثل نَقَعَ ونِقْعَة، وحَرَفَ وحِرْفَة.
ويُجمع على فُعَلْ: امرأة نَسَاءَ ونَسَاءَ نُسَاءَ، وحَشَرَ وحُشَرَ، وفَرَسَ وَرَدَ وأَفْرَاسَ وَرْدَ.
ويُجمع على فُعْلان: سَهْمَ وسُهْمَان، وبطنَ وبُطْنَان، وسَمَنَ وسَمْنَان.
ويُجمع على أفعال: حَبَرَ وأَحْبَارَ وَزَنَدَ وأَزْنَادَ.

باب فَعَلْ

يُجمع على أفعال: جَبَلَ وأَجْبَال، وفَرَسَ وأَفْرَاسَ.
ويُجمع على أَفْعُل: رَسَنَ وأَرْسُنَ.
ويُجمع على فُعول: ذَكَرَ وذُكُورَ.
ويُجمع على فِعال: جَمَلَ وَجِمَالَ.
ويُجمع على فِعْالة: جَمَلَ وَجِمَالَة.
ويُجمع على فُعْولة: ذَكَرَ وذُكُورَة.
ويُجمع على فُعْلان: وَرَلَ وَوَرْلَان وَبَذَجَ وَبِذْجَان.
ويُجمع على فُعْلان: حَمَلَ وَحُمْلَان.
ويُجمع على أَفْعْلة، وهو شاذٌ في المعتل، أجازَه النحويون ولم تتكَلَّم به العرب، مثل رَحَى وأَرْحِيَة وَقَفَاً وأَقْفِيَة وَنَدَى وأَنْدِيَة. قال أبو عثمان: سألت الأَخْفَشَ: لم جمعت نَدَى أَنْدِيَة؟ فقال: نَدَى في وزن فَعَلْ،

وَجَمَلَ فِي وزن فَعَلَ أيضاً، فجمعتُ جملاً جَمالاً فصار في وزن رِداء، فجمعتُ رِداء أُرديّة، وهذا غير مسموع من العرب.
ويُجمع فَعَلَ على فُعُل: أَسَدٌ وَأَسَدٌ ووُلْدٌ ووُلْدٌ.
ويُجمع فَعَلَ على فِعْلة في المعتلّ: جَارٌ وجِيرة، وقَاعٌ وقِيعَة.

باب فَعَلَ

يُجمع على أفعال: شَبَّرَ وأشْبَارُ.
ويُجمع على فُعوْل: سَتَرَ وسُتُورُ.
ويُجمع على أَفْعُل: ضَرَسَ وأَضْرُسُ.
ويُجمع على فعال: ذَنَبَ وذَنَابُ.
ويُجمع على فُعْلان: قَطَعَ وقُطْعان، وهو السهم الصغير النصل.
ويُجمع على فِعْلة: حَسَلَ وحِسلَة، وقِرَدٌ وقِرْدَة.

باب فُعَلَ

يُجمع على أفعال: قُفِّلَ وأَقْفالُ.
ويُجمع على فُعوْل، نحو بُرَدٌ وبُرود، وبُرْجٌ وبُروجُ.
ويُجمع على فُعْلان: كُوزٌ وكِيزانُ.
ويُجمع على فِعْلة: نُرْسٌ وتِرْسَة، ودُبٌّ ودِبيّةُ.
ويُجمع على فعال: حُبٌّ وحِبابُ.
ويُجمع على أَفْعُل: بُرَدٌ وأُبْرَدُ.
ويُجمع على فِعْالة: مُهَرٌ ومِهارةُ.

باب فَعِيلَ وَفَعَالٍ وَفَعُولٍ وَفَعَالٍ

يُجمع على أَفْعْلة وَفُعْلان وَفُعْلان وَأَفْعِلاء: شَرِيفٌ وأشْرافُ، وفَصِيلٌ وفِصالٌ من الإبل، ونَصِيبٌ وأنْصِباء، والمَدَّة بدل من الهاء.
ويُجمع على فِعْلة، مثل صَبِيبَة.
ويُجمع فُعوْل على فُعُل: رَسولٌ ورُسُلُ.
ويُجمع فَعِيلَ على فُعُل، نحو سَرِيرٌ وسُرُرُ.
ولم يأت في المضاعف فُعْلاء، أي لم يأت سَرِيرٌ وسُرُراء وسِرَرٌ من المضاعف لأن فيه راثنين.
وقالوا: بَنارٌ جُرُرٌ، جمع جَرور، وإبلٌ ذُلُلٌ، جمع ذَلول. ولا يُجمع فَعِيلَ على فُعُل بالتثنية إذا كان رباعياً، نحو فرسٌ ثَنِيٌّ من خَيْلٍ ثَنِيٍّ، بضم الثاء وتخفيف النون.
ويُجمع فَعِيلَ على فُعوْل: أَبِيٌّ وأَبِيٌّ، وهو قليل.
ويُجمع فُعوْل على أفعال: عَدُوٌّ وأعداء، وفُلُوٌّ وأَفْلاء.
ويُجمع فَعِيلَ على فُعْلاء، وهو كثير، مثل ضَعِيفٌ وضُعْفاء، وسَفِيهٌ وسُفْهَاء. ويُجمع على فَعَالٍ، وهو قليل.

ويُجمع فَعَالٍ على أَفْعُل: عَناقٌ وأَعْنُقُ، وعُقَابٌ وأَعْقَبُ، وقد قالوا: عَناقٌ وعُنوقٌ. ومن أمثالهم:

"العُنوق بعد النُّوق".

ولم يجئ فَعِيلٌ وَفَعَالٌ على فَعَلَ إلا أربعة أحرف: أَدِيمٌ وأَدم، وأَفِيقٌ وأَفَقٌ، وهو الأديم أيضاً، وإِهَابٌ وأَهَبٌ، وَعَمودٌ وِعَمادٌ وِعَمَدٌ، وقد قالوا عُمَدٌ في هذا وحده.

وقد جُمع فُعوْل على فَعَالٍ، مثل قُلُوصٌ وقِلاصُ.

وقد جُمع فَعِيلَ على فُعْلي وفُعْالي: أَسِيرٌ وأَسارى، وقَدِيمٌ وقَدامى.

ولم يجئ فَعِيلٌ وَفُعْلاء من بنات الياء إلا تَقِيٌّ وتُقواء؛ ذكر ذلك أبو زيد.

وجمعوا فَعَلًا على فِعَالَةٍ، وهو قليل، نحو حَجَرٍ وَحِجَارَةٍ. وجمعوا فَعَلًا أيضاً على فِعَالَةٍ، مثل عَظُمَ
وَعِظَامَةٍ. وأنشدنا أبو عثمان:
ويلٌ لأجمال بني نَعَامَةٍ
منك ومن شَفَرَتِكَ الهُدَامَةُ
إذا ابتَرَكْتَ فَحَفَرْتَ قَامَةً
ثم طرحت الفَرْتُ والعِظَامَةُ
انقضت أبواب اللغة في كتاب الجمهرة والحمد لله كما هو أهله وصلاته على نبيِّه المصطفى وآله
وصحبه